

# الضوء اللامع

## لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء التاسع

دار الحديث

بيروت

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر  
الولوى أبو عبد الله بن أبى اليمىن الطبرى المسكى وأمه أم كلثوم ابنة الجمال محمد بن أحمد  
ابن ابراهيم بن البرهان الطبرى . سمع من أبيه وعمه وابن صديق وغيرهم وناب فى  
الامامة عن أبيه حينما مات فى جمادى الاولى سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة ذكره الفاسى .
- ٢ (محمد) النجم الطبرى . شقيق الذى قبله .
- ٣ (محمد) أبو الوفاء الطبرى أخو اللذين قبله . أمه أم هانىء ابنة أبى العباس  
ابن عبد المعطى .
- ٤ (محمد) أخو الثلاثة قبله ، أمه فاطمة ابنة أبى بكر بن على بن يوسف المصرى .
- ٥ (محمد) أخو الاربعة قبله . أمه غصون الحبشية فتاة لأبيه . بيض للاربعة ابن  
فهد فلعلمهم ماتوا صغاراً .
- ٦ (محمد) الزكى أبو الخير أخو الخمسة قبله ، أمه نفاحة الحبشية فتاة ابيه . سمع  
من الجمال بن عبد المعطى والقروى وجماعة واستقر هو وأخوه عبد الهادى فى  
الامامة بعد أبيهما شركة لابن عمهما الرضى أبى السعادات محمد الآتى بعده فلم  
يلبث أن قتل ليلاً خطأ ظنه بعض العسس لصاً فضر به فصادف منيته ، وذلك فى  
صفر سنة ثلاث عشرة بمكة . ترجمه ابن فهد باختصار عن هذا ، وكذا ذكره  
شيخنا فى أنبائه ببعضه .
- ٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر  
الرضى أبو السعادات بن المحب أبى البركات الطبرى المسكى ابن عم الاولين ، وأمه  
أم الحسن فاطمة ابنة أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى . ولد فى ذى الحجة  
سنة سبعين وسبعمئة بمكة وسمع بها على الجمالين محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد  
المعطى ومحمد بن عمر بن حبيب الحلبي ، وعنى بحفظ القرآن والفقهِ ، وناب عن  
أبيه فى الامامة فى حياة أبيه سنين ثم نزل له أبوه عنها قبل وفاته فشاركه فيها  
عمه أبو اليمىن محمد وبارها الى أن رغب عن ذلك لابنه المحب محمد . ومات فى ليلة  
مستهل جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة الصبح  
ودفن بالمعلاة . ذكره الفاسى مطولاً .
- ٨ (محمد) الطبرى شقيق الذى قبله . سمع فى سنة اثنتين وستين وسبعمئة مع

- أبيه على حسنة ابنة محمد بن كامل الحسنى . بيض له ابن فهد .
- ٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد القاسم الشيبهية . مات سنة ثمان وستين .
- ١٠ (محمد) بن الشمس محمد بن أحمد بن أحمد بن حسن المسيرى الاصل المكي الماضى . أبوه . قرأ فى القرآن وكفله أمه بعد أبيه وسمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين وبعدها .
- ١١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أحمد بن صالح بن أحمد الصيداوى الرفاعى ويعرف بابن شيخ الرميلى . ممن سمع منى .
- ١٢ (محمد) بن الجلال محمد بن أحمد بن أحمد بن الضياء محمد بن التقي عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون القيسى القسطلانى المكي المالكي ؛ أمه سعدى المغربية مستولدة الشهاب بن ظهيرة أم ولده أبى عبد الله . سمع فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة من فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرزى بعض المصاييح ، وأجاز له فى سنة ثمان وثمانين النشاورى وابن الميلىق والعراقى واليهشمى والابناسى وآخرون . مات بمكة قبل الثلاثين بعسر البول والحصى مع معالجته بأنواع .
- ١٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد الحب بن الشمس البكرى القاهرى الشافعى السعودى الماضى أبوه ويعرف بابن العطار . اشتغل وبرع فى الميقات والفرائض والحساب وأخذ عنه غير واحد ، وتكسب كأبيه بالشهادة عند حوض ابن هنس ثم كتب بأخرة فى ديوان المواريث الحشرية ولم يحصل على طائل . مات قريب الثمانين فيما أظن عن بضع وخمسين رحمه الله وايانا .
- ١٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن اسمعيل بن داود الصدر بن الشمس بن الشهاب الرومى القاهرى الحنفى والد الصدر محمد الآتى ، وسمى شيخنا والده عبد الله وهو سهوبل عبد الله أخ لصاحب الترجمة ، قال شيخنا فى انبائه : ناب فى الحكم وكان حسن التودد ويتعمم دائماً على أذنيه . مات سنة خمس وعشرين .
- ١٥ (محمد) بن تقي الدين أخو الذى قبله ويعرف كسلفه بابن الرومى .
- ١٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن رسلان البدر أبو السعادات بن أوجد الدين بن العجيمى البلقينى الاصل الماضى أبوه وجده . ولد بالحلجة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً ، وعرض على جماعة كالامين الاقصرائى والعز الحنبلى واستقل بعد أبيه بقضاء المحلة مع صغر سنه وخلوه ثم صرف يابن أبى عبيد وقتاً وطاد على مال مقرر بمحلة وكانت سيرته فى العود أشبه منها قبله فيما قيل ثم بلقى عنه كائنة قبيحة فى سنة ثمان وتسعين رسم عليه بسببها على مال وقيل انها مفتعلة .
- ١٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر الشمس بن الشمس الحموى الشافعى

الماضى أبوه ويعرف كهو بابن الاشقر . ممن سمع على شيخنا .  
 ١٨ (محمد) بن محمد بن احمد بن جعفر بن محاسن الشمس البعلى المؤدب ويعرف  
 بابن الشحرور . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها وسمع  
 على عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ومحمد بن علي اليو نانية الصحيح وعلى حسن  
 ابن محمود بن بشر وأحمد بن ابراهيم بن بدر الالفى البعلين المائة انتقاء ابن  
 تيمية منه وعلى موسى بن ابراهيم أخى ثانيهما الاول من أمالى قاضى البيارستان  
 وحدث سمع منه الفضلاء كالحافظ ابن موسى ورفيقه الابى فى سنة خمس عشرة  
 وكان مؤدب الاطفال بباب جامع بعلبك ، وذكره شيخنا فى معجمه فقال : محمد بن محمد  
 ابن احمد بن الشحرور أجاز لابنتى رابعة ، وذكره ابن أبى عذبة وكانه تأخر الى بعد الثلاثين  
 ١٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب أبى  
 بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون الكمال  
 أبو البركات بن الجمال أبى عبد الله القيسى القسطلانى الاصل المسكى المالكى ابن  
 أخت الجمال المرشدى والماضى أخوه على وأبوها ويعرف كسلفه بابن الزين . ولد  
 فى جمادى الاولى سنة إحدى وعثمانة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل قليلا  
 وأسمع على ابن صديق فى آخر الخامة أشياء وكذا على الشهاب بن مثبت وقبلة  
 بأشهر على التقى عبد الرحمن الزبيرى ثم على الزين المراغى وأبى الحسن على بن  
 مسعود بن عبد المعطى وابن سلامة والشمسين الشامى وابن الجزرى فى آخرين  
 وأجاز له العراقى والهيمى والفرسيى والجوهري والمجد الشيرازى وعائشة  
 ابنة ابن عبد الهادى وجماعة ، ودخل الشام وناب فى القضاء بها فى سنة أربع  
 وعشرين حسبا كان يذكر عن الشمس الاموى المالكى ، وكذا ناب بالقاهرة فى  
 الصالحية النجمية وغيرها عن البساطى فى سنة ثلاثين بل أذن له السلطان فى  
 القضاء بمكة قبل ذلك فى آخر سنة ست وعشرين بعناية السراج الحسبانى حين  
 كان التقى القاسى قاضيا وعز ذلك عليه ، ولم يزل يستميله حتى عزل نفسه فى  
 ذى الحجة منها واستنابه هو فى أواخره والتزم له بمائة أفلورى إن عزله فباشر  
 حينئذ النيابة عنه بصولة ومهابة وعفة ونزاهة وحرمة وافرة فأقبل الناس عليه  
 وأعرضوا عن مستنبيه فعز عليه ذلك أيضا ورأسله فى أثناء رجب السنة التى تليها  
 بقوله قد منعتك منعاً لأختبرك به فكان ذلك حاملا له على توجهه الى القاهرة  
 ثم سعيه حتى صرف به التقى فى آخر سنة ثمان وعشرين بل وورد معه مرسوم  
 بالكشف عما أنماه من كون التقى أعمى وكان التقى حينئذ باليمن وحين حضوره

وذلك في أيام الموسم وبلوغه ذلك اختفى فحينئذ استدعى أمير الحاج بالسكّال وألبسه الخلعة وقرىء توقيعه في يوم العيد بوادى منى ؛ واستمر الى أن أعيد التقى في أثناء التي تليها ثم أعيد هذا في أوائل سنة ثلاثين واستمر الى أثناء سنة أربع وتكرر صرفه بعد ذلك مرتين بأبي عبد الله النويرى ومرة بالمحيوى عبد القادر . ومات قاضيا في ربيع الاول سنة أربع وستين . وهو ممن سمع بالقاهرة على شيخنا في سنة أربع وأربعين وقبل ذلك بالمدينة النبوية على أبي الفتح المرافى ؛ وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء . وكان صارمًا في الاحكام دربا بهاعبل البدن ثقيل الحركة لذلك . لكن صار صرف التقى به من المصائب ولذلك كتب شيخنا فيما بلغنى للملك الاشرف برسباى مانصه إن ولايته مع وجوده من الالحاح في حرم الله . عفا الله عنه وايانا . (محمد) بن محمد بن احمد بن أبي الخير بن حسن ابن الزين محمد . جماعة إخوة . يجيئون فيمن جدهم احمد بن محمد بن محمد بن حسن .

٢٠ (محمد) بن محمد بن احمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن المحب ابن الشمس بن الشهاب المغربى الاصل المقدسى المالكي خال السكّال بن أبي شريف والماضى أبوه وجده وأبوه ويعرف كسلفه بأبن عوجان . مات في ليلة الاحدثاني رمضان سنة ثمانين عن خمس وأربعين سنة . (محمد) بن محمد بن احمد بن الشحرور . مضى قريبا فيمن جده احمد بن جعفر بن محاسن .

(محمد) بن محمد بن احمد بن صغير الطبيب . ممن عرض عليه السكّال محمد بن محمد بن علي بن صغير سنة ست عشرة ؛ وسيأتى فيمن جده عبد الله بن أحمد .

٢١ (محمد) بن محمد بن احمد بن طوق البدر والشمس بن الجمال الطواويسى الكاتب . ولد سنة سبع وثلاثين وسبع مائة وأسمم على زينب ابنة ابن الخباز والبهاء على بن العز عمر المقدسى وفاطمة ابنة العز وغيرهم وكذا سمع الكثير من أصحاب الفخر بن البخارى بعناية زوج أخته الحافظ الشمس الحسينى ، وأجاز له جماعة ، وكان يباشر ديوان الاسرى والاسوار مشهورا بالكفاءة في ذلك . ذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لي في سنة سبع وتسعين . ومات في سابع عشرى ذى الحجة سنة إحدى . وذكره في انبائه أيضا ، وتبعه المقرئى في عقوده .

٢٢ (محمد) بن محمد بن احمد بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة أبو السعود بن أبى الفضل بن الشهاب القرشى المكي الشافعى ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة ، وأمه خديجة ابنة أبى عبد الله محمد بن احمد بن قاسم الحرازى . حفظ القرآن وكتبها وحضر دروس ابن عمه الجمال بن ظهيرة وسمع ابن صديق والشريف عبد الرحمن القاسى بمكة ومرمى

الأذرية بالقاهرة وأجازله النشاوري والصدر الياسوف وابن الذهبي وابن العلاء  
وابن عوض وابن داود المقدسي وغيرهم. ومات في سنة اثنتين عن عشرين سنة أو نحوها.  
٢٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن بدر بن مفرح بن بدر الرضي بن الشيخ  
رضي الدين الغزي الاصل الدمشقي الشافعي من نوابهم وهو المرافع في ابراهيم بن  
محمد بن ابراهيم بن المعتمد الماضي في سنة خمس وتسعين وأنبا عن سقطاته  
ومسائلته الدالة على خفته وجنونه ومع ذلك فلم يخلص المشار اليه إلا في أثناء  
سنة سبع وتسعين وقاسى ذلاً توجعنا له بسببه .

٢٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطى بن مكى بن طراد  
ابن حسن الجمال أبو الفضل بن الجمال أبي عبد الله الانصارى الخزرجى المسكى .  
سمع من أبيه والعزبن جماعة والحسن بن عبدالعزبز الانصارى والجمال الاميوطى  
وأجازله ابن قواليج والكمال بن حبيب وأخوه البدر والصلاح بن أبي عمرو ابن النجم  
وابن الهبل وابن أميلة وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وكذا الموفق  
الابن في سنة احدى عشرة . ومات في التي بعدها . (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن  
أحمد الزفتاوى . هكذا رأيت من ساق نسبه وأحمد الاول زيادة ؛ وسيأتى في محله .  
٢٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله الشمس أبو الفتح بن المؤذن الأزهرى  
الرسام نزيل الغنامية . ممن قرأ على في البخارى وغيره ؛ ولازمنى مدة بمقل وسكون  
وتميز في صناعته ونحوها كالتجليد والتذهيب والكتابة وعمل المزهرات وقص  
الورق ولصق الصيني وغير ذلك مع عقل ودربة . وصنف صحائف التصحيف  
ولطائف التحريف نظماً ونثراً ومقامة سماها لطف الصمد في كشف الرمد والدره  
المنيرة في مناظرة الجسر والجزيرة ؛ وشرع في بديعية التزم أن تكون الشواهد  
على الانواع من كلام من عاصره أو من عاصروه ؛ وقف الجوجرى على مقدمته  
وعظم وقعه عنده ؛ وهو ممن نظم في كائنة البقاعى في ابن الفارض أبياتاً ضمنها  
بعض أبيات الثائية كان من قوله فيها :

وإني مع التلويع مع هجو ناقد غنى عن التصريح للتعنت  
وهجو البقاعى لست أرضاه فخره لدى فأغنى من سراب ببيعة  
فانى تركت الهجو فيه وغيره وأعددت أحوال الارادة عدتى

الى آخر كلامه الذى كان الوقت في غنية عما صدر من الفريقين . وهو القائم برسم  
برقع الكعبة والمقام من سنة خمس وثمانين الى الآن بحيث انفرده بالكيفية التي  
يمشى عليها فيها ، وكتب الى السلطان أبياتاً محررة له الامر بحججه لكونه لم يحج فكان منها

ف عشر سنين لى رسام ليلى ولم أرها ولا طيف العشى  
وقد قرأ على كثيراً فى البخارى وغيره وامتدحنى بأبيات . ومولده تقريباً فى  
سنة سبع وخمسين بالقاهرة وحفظ القرآن وكتبها واشتغل عند الشهاب الصير فى  
والديعى وقرأ فى النحو على البحرى المالسى وكتب على الجمال الهيتى . ومن  
محاسن نظمه مما سمعته منه :

تلقت أ كف الكرم من لؤلؤ الندى ففانس حب نظمه عناقيداً  
وجاء حكيم حلها وأطابها حبا بأطفا فى جوهر الكأس معقوداً  
٢٦ (مجد) بن محمد بن احمد بن عبد الله الشمس المرداوى الصالحى الحنبلى  
ويعرف بابن القباقي . سمع فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة من العباد أحمد بن عبد  
الهادى بن عبد الحميد المقدسى أجزاء ومن الجمال يوسف بن محمد بن عبد الله  
المرداوى جزءاً ، وحدث . سمع منه الفضلاء كالحافظ ابن موسى ووصفه بالشيخ  
الصالح الامام العالم ومعه الموفق الابى فى سنة خمس عشرة ، ذكره شيخنا فى  
معجمه وقال أجاز لأولادى .

٢٧ (مجد) المدعو شمس الدين بن مجد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد السلام  
الخنجى الشيرازى الشافعى نزيل مكة . ولد سنة ست وستين بخنج وارتحل بعد  
بلوغه الى شيراز فاشتغل بالصرف والنحو والمعانى وغيرها على جماعة أجلمهم المولى  
أبو يزيد الدوانى حتى شارك ورجع لبلده فأقام بها الى بعد الثمانين ثم سافر لمكة  
فحج وقطنها وزار المدينة واجتمع بى بمكة فى المجاورة الرابعة فقرأ على فى الحصن  
الحصين والمشكاة وسمع غيره ثم لازمنى فى التى بعدها حتى سمع صحيح مسلم وأشياء  
وكتب بعض تصانيفى ؛ وكتبت له اجازة فى كراسة وصفته فيها بالشيخ الفاضل  
الاوحد الكامل العلامة الفهامة المفضل المزين المتوجه للسلوك والانجماح والموجه  
لما يرجى له به الانتفاع لطف الله به فى إقامته وسفره وصرف عنه كل كدر موصل  
لضرره ؛ ولزم عبد المعطى حتى أخذ عنه العوارف وغيره كالأحياء وهو مع  
فضيلته فقير قانع سالك متجرد حسن الخط وربما تكسب بذلك ؛ وذكر لى أن  
أباه كان طالماً وأنه ينتمى لبرهيم الخنجى محدث شيراز بقراءة ونعم الرجل .

٢٨ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان المحب أبو المين بن البدر الانصارى  
الابيارى الاصل القاهرى الصالحى الشافعى والد عبيد العزيز وأخو عبد الرحمن  
وأحمد وغيرهما من ذكر فى محله ؛ ويعرف بابن الامانة . ولد فى يوم الجمعة سادس  
عشر جمادى الاولى سنة عشرين وثمانمائة بالصالحية ونشأ فحفظ القرآن وتلا فيه

على يونس المزين وأخذ عن أبيه والعلاء القلقشندى ، وسمع من شيخنا وغيره  
كابن الجزرى ، وأجاز له جماعة ، وتميز في الفقه ودرس بأماكن وربما كتب على  
الفتوى ، وناب بأخرة في القضاء وما حمدت له ذلك سيما وهو منجم عن الناس  
مديم للمطالعة والتودد . وكتبت عنه في المعجم جواباً منظوماً .

٢٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الشمس اللخمي السنترأوى<sup>(١)</sup> الاصل  
القاهري ابن عم جهة شيخنا ، ممن قرأ عليه وسمع عليه المنهاج الاصل والبساطي  
وأبى القاسم النويري سماع عليه بقراءة المحب الطبري الامام في مختصر ابن الحاجب  
وابن إمام الكاملية سماع عليه شرحه للبيضاوي وأبى الفضل المشدالي سماع عليه  
العضد وعنه أخذ في المنطق والهندسة والكلام ، وكان دخوله القاهرة في أثناء  
سنة سبع وثلاثين وسمع بها من شيخنا وناصر الدين القاقوسي وسمع بمكة على  
أبى الفتح المراغى ، وكان فاضلاً خيراً منجماً غالباً . مات في يوم الاربعاء  
تاسع رمضان سنة ست وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد ووصفه في طبقة بالامام العالم  
ونعم الرجل كان رحمه الله .

٣٠ (محمد) بن علي<sup>(٢)</sup> بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عثمان الجمال الهلالي البليسي  
ثم المسكى الشافعي والد عبد الرحمن الماضي ويعرف بابن النحاس . ولد في شوال  
سنة أربع وتسعين وسبعمائة ببليبيس وقدم مع أبويه لمكة قبل إكمال سنة فأرضعته  
السيدة زينب ابنة القاضي أبى الفضل النويري فلما ترعرع لزم خدمتها وخدمة  
زوجها الجمال بن ظهيرة ثم ولده المحب وعرف به وتزايد اختصاصه به ، وتأنل دنيا  
بالتجارة وغيرها واستفاد عقاراً وتقدماً وعروضاً . ومات في عصر يوم الاثنين  
ثامن عشر ربيع الاول سنة سبع وستين بمكة وصلى عليه بعد الصبح من الغد  
ودفن بالمعلاة ؛ وقد سمع من الزين المراغى والقاضى الزين عبد الرحمن الزرندي  
ورقية ابنة ابن مزروع بالمدينة ومن مخدمته زينب وزوجها الجمال بمكة عفا الله عنه .

٣١ (محمد) بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله ناصر الدين أبو الفضل بن  
العلاء القاهري الحنفى الماضي أبوه والآتى ولده الجلال محمد ويعرف بابن الرادى<sup>(٣)</sup>  
وهو بكنيته أشهر . نشأ حفظ القرآن وكتبها واشتغل قليلاً وقرأ على السراج

(١) بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة ؛ كاسيأتى . (٢) هذه الترجمة وما بعدها  
من حقها أن تكون تابعة (لمحمد بن علي بن محمد في الجزء الثامن ص ٢٠٥) إعتاداً على  
شروط المؤلف في ترتيب كتابه على الاسماء في الآباء والاجداد . وكان يجب أيضاً أن  
تكون ترجمة (٣٥) الآتية وما بعدها قبل هذه التراجم . (٣) بفتح ثم دال مشددة .

قارى الهداية وابن مهنا، وسمع من شيخنا وغيره، ومما سمعه ختم البخارى فى الظاهرية القديمة ومعه ولده، وناب فى القضاء دهرآ تجملوا واشتغل بالتجارة وذكر بمزيد الثروة مع توسط المعيشة وأقام منبر جامع الغمرى أول ماجدد وكرسيا للقراءة وربما ساعد فيه لمجاورته له . مات فى خامس شوال سنة ستين عن أزيد من سبعين سنة ودفن بترربة سودون المغربى تجاه ترربة كوكاى رحمه الله وعفاه عنه .  
 ٣٢ (محمد) ناصر الدين أبو اليسر أخو الذى قبله . ولد فى ثامن عشر شوال سنة ثمان وسبعائة وحفظ القرآن والعمدة والكنز والمنظومة للنسفى وشذور الذهب وغيرها، وعرض فى سنة اثنتين فما بعدها على خلق منهم الزين العراقى والدميرى وابن خلدون ونصر الله بن أحمد البغدادى ولازم قارى الهداية ومما بحنة عليه الكنز؛ وقال فى سنة اثنتى عشرة أنها قراءة تفهم وبحث دلت على جودة قريحته وأهليته للافادة . وكذا اشتغل على غيره وتميز، ورأيت له حواشى على الهداية متقنة مع تصحيحه للاصل بخط جيد؛ وناب فى القضاء ولكنه لم يعمر بل مات فى ليلة السبت ثالث ربيع الاول سنة تسع عشرة قبل أن يتكهل وقال لى الجلال ابن أخيه أنه مات فى حياة أبيه فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين، وما تقدم أصح، ووفاة أبيه سنة ثمان ودفن بترربة العلاء الترمنى بالقرب من جامع آل ملك عند أبيه رحمه الله وإيانا .

٣٣ (محمد) الشرف أخو اللذين قبله . مات فى رمضان سنة أربع وستين عن أزيد من سبعين سنة، وهو ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية عفاه الله عنه وإيانا .  
 ٣٤ (محمد) بن على بن محمد - واختلف فيمن بعده فقيل عيسى بن عمر بن أبى بكر وقيل عمر بن عيسى بن محمد وكلاهما قرأه بخط شيخنا - الشمس السمنودى الاصل المصرى الشافعى والدالمحمد بن البهاء والمحجب الآتين ويعرف بابن القطان حرفة أبيه وأخيه . ولد سنة سبع وثلاثين وسبعائة وكان يذكر أن أصله كنانى وحبب اليه العلم فأخذ الفقه عن السراج بن الملقن وعلق عنه قديما شرحه على الحاوى وكذا فيما أظن عن الولى الملووى والاصلين والجدل وظناً الفقه أيضاً عن العماد الاسنوى وحضر دروس البهاء أبى البقاء السبكي وولده البدر والعربية والقراآت عن الشمس بن الصائغ والبهاء بن عقيل وبحث الشاطبية على أولهما وعن ثانيهما أخذ قطعة من تفسيره الذى انتهى فيه الى آخر المائدة وفى الاصول أيضاً وفى الفقه وغير ذلك وخدمه وزوجه ابنة له من جارية، فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها، قال شيخنا فى معجمه : ومهر فى فنون كثيرة ولم يكن له بالحديث

عناية ، وقد حدث بصحيح مسلم عن الصلاح البليسي سمعناه عليه وكان يمكنه أن يسمعه من القلانسي بل ومن ابن عبد الهادي مع أنه كان يذكر أنه سمع كثيراً ولكن لم يضبطه ، وقد لازم السماع معنا من المطرز والقرسيبي والشهاب الجوهري وغيرهم من شيوخنا قلت بل سمع من شيخنا ترجمه البخاري من تأليفه قال وكان له اختصاص بأبي فأسند اليه وصيته فلم نحمد تصرفه ، وناب في الحكم أخيراً وتهالك عليه ، ودرس بالشيخونية في القراءات سنة اثنتي عشرة ، وصنف كتاباً في القراءات السبع سماه السهل سمعت منه بعضه وكتاباً في الفرائض والحساب يعني والهندسة سماه جمع الشمل سمعت عليه منه دروساً وقرأت عليه في الحاوي الصغير كثيراً في الابتداء ، وقال في الانباء أنه سكن مصر ودرس وأفتى وصنف وكان ماهراً في القراءات والعربية والحساب انتهى . وعن قرأ عليه القراءات الصدر محمد ابن محمد بن محمد السفطي الآتي وأبو بكر الضرير وكان يرجحه في الفن على سائر شيوخه فيه وقال لي حفيده البدر أنه وقف على مؤلفه السهل وهو في مجلد وأنه بسطه في مجلدين وسماه بسط السهل وأنه ذيل على الطبقات للاسنوي وشرح ألفية ابن مالك في أزيد من أربع مجلدات وكتب على مختصر المزي شرحاً سماه المشرب الهني ووجدله من التفسير شيء ورأيت بعضهم نسب اليه هادي الطريقين في أصول الفقه (١) وأنه وقف على أوله وكذا نسب اليه قوله :

تراه اذا ماجئته متهللاً كأنك معطيه الذي أنت سائله  
فلو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتنق الله سائله

فالله أعلم : وقال العيني انه باشر عدة وظائف منها مشيخة القراءات ، وذكره التقي بن قاضي شهبه في طبقاته . مات في أواخر شوال سنة ثلاث عشرة . كذا أرخه شيخنا في انبائه وأما في المعجم فقال في سابع عشر رمضان ، وقال المقرئ في أول شوال ، قال وكان من أعيان الفقهاء النحاة القراء ، ولكنه في عقود قال في سابع عشر رمضان ، قال ومهر في فنون عديدة من فقه ونحو وقرآات وغيرها ولم يكن له عناية بالحديث ولا شهرة بديانة لا يزال دنساً وفي عبارته لكثرة وعامة ولم نزل نعرفه ويتردد الى ويحدثني عن جدي رحمه الله .

٣٥ (محمد) بن علي بن محمد بن أحمد الرضى أبو حامد بن النور الفيشي الاصل

(١) قلت: ومن مؤلفاته « الاحسان العميم في انتفاع الميت بالقرآن العظيم » قد أطال فيه نفسه وجلب النقول الحديثية والفقهيّة ، ومن طالعه علم أنه كان أوحد في علم الحديث . كتبه محمد مرتضى . لها في حاشية الاصل بخط العلامة الزبيدي .

المكي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بالحناوى . ممن سمع منى هناك وعرض على في سنة ست وثمانين ثمانية كتب وكتبت له ثم أنه قرأ على بعد في شرحي للألفية دروساً وحضر عند المالكي وغيره وتدرّب بأبيه في التوقيع وقرأ على بالمدينة النبوية حين كنا بها في أثناء سنة ثمان وتسعين غالب الشفا .

٣٦ (مجد) بن علي بن محمد بن أحمد - وقيل عبد الله بدل أحمد واقتصر بعضهم على محمد بن علي بن أحمد - الشمس أبو عبد الله القاهري الحنفي المقرئ ويعرف بابن الزراتيقي - نسبة لقريّة من قرى مصر - وبابن النزولي ولكنه بالاول أكثر . ولد كما قرأته بخطه سنة ثمان وأربعين وسبعائة واشتغل بالعلوم وعنى بالقرآت من سنة ثلاث وستين وهلم جرأ فكان من شيوخه فيها السيف أبو بكر بن الجندى والشرف موسى الضرير والشمس العسقلاني والتقي البغدادي والتنوخى وابن القاصح ؛ وسمع الختم من سيرة ابن هشام على ابن نباتة وفضل الخليل للدمياطى على الحرأوى والصحيح على الصدر بن العلاء بن منصور الحنفي وكان ضابط الاسماء فيه وكذا سمع على العزأبي اليمين بن الكويك وابنة الشرف وجويرية الهكارية والمطرز والتنوخى وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى والتقى الدجوى والجمال الرشيدى والشهاب الجوهري وابن أبى زبا والشمس المنصفي الحنبلى وخلق ؛ وارتحل في سنة ست وسبعين الى حلب فسمع بها وبمحص وحماة ودمشق وغيرها ومن شيوخه في الرحلة الزين عمر بن علي بن عمر البقاعى والشمس محمد بن علي بن أبى الكرم المحتسب والشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن الصيرفى وسويد بن محمد بن سويد الرزاز وعلي بن أحمد بن علي بن قصور وعلي بن عمر بن عبد الله العطار وأبو عمر أحمد بن علي بن عنان وأبو عبد الله محمد بن علي بن خليل بن البحشور والاربعة حمويون والكمال أبو حفص عمر بن التقي ابرهيم بن العجمى والعلاء أبو الحسن علي بن أبى الفتح المعرى والكمال والبدر ابنا ابن حبيب والشهاب ابن المرحل والشمس أبو الفضل محمد بن عبد الله بن عبد الباقي والجمال بن العديم والشمس أبو عبد الله محمد بن طلحة بن يوسف والشهاب احمد بن قطلو والزين عبد الله بن علي ابن الزين عبد الملك بن العجمى والعلاء طيبغا عتيق العلاء بن الكمييت والصارم ابرهيم بن بلبان والعزأبو الثناء محمود بن فهد الحلبيون . ورافق في كثير من مسموعه الجمال بن ظهيرة والولى العراقى والبرهان الحلبي ثم شيخنا . ومن شيوخه بمكة النشاوردى والاميوطى ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وأحمد بن عبد الكريم ويوسف بن عبد الله الجبال وعبد الوهاب السلار وآخرون ، وتميز في

القراآت وتصدى لنشرها وانتفع به الأئمة فيها وصار المشار اليه بها في الديار المصرية ورحل اليه من الاقطار وتزاحم عليه الطلبة وتصدر تلاميذه في حياته وأم بمجامع ال ملك ثم بالبرقوقية بل ولى مشيخة القراء بها . وكان ممن قرأ عليه شيخنا الزين رضوان ووصفه بالامام المقرئ المحدث الرحال المسكث من القراء والسماع وكذا حدث بالكثير سمع منه الفضلاء وممن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه الموفق الابن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال انه سمع من لفظه حديثاً واحداً من جزء هلال الحفار يعنى الذى اودعه في متبائنه ، وأكثر الناس عنه بأخرة ، وأضر قبل موته بسنوات وأجاز جماعة في القراآت ؛ وقال في إنبائه : اشتهر بالدين والخير وسمع معنا الكثير وسمعت منه شيئاً يسيراً ثم أقبل عليه الغلبة بأخرة فأخذوا عنه القراآت ولازموه وختم عليه جمع جم وأجاز لجماعة وأجاز رواية مروياته لأولادى ونعم الرجل كان ؛ وكذا قال غير واحد أنه كان رجلاً صالحاً صينياً حسن الاداء الى الغاية ، وقال المقرئى صحبناه بمكة ثم تردد الى بالقاهرة وكنت أنق بديانته ونعم الرجل مات في ظهر يوم الخميس سادس جهادى الآخرة سنة خمس وعشرين بالقاهرة ودفن خارج باب النصر بالقرب من مدرسة ابن الحاجب رحمه الله وإيانا .

٣٧ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد أبو عبد الله الريمى اليماني . ممن سمع منى بمكة .  
 ٣٨ (محمد) بن على بن محمد بن أبى بكر بن اسمعيل بن على بن المهلهل بن النبيه تاج الدين الحزومى المغربى ثم الحجازى القوى القاهرى الشافعى ويعرف بالقلاسى . ولد في يوم الاربعاء تاسع ذى القعدة سنة احدى وعشرين وثمانائة بفوة ونشأ بها ثم انتقل الى القاهرة فقرأ بها القرآن عند التاج الاخيمى وبفوة عند الشهاب المتيحى وحفظ العمدة وألفية ابن ملك والملحة والرحبية وغالب الحاوى وغيرها وقرأ فى الفقه على البدر النسابة والبرهان الكركى والعلم البلقينى يسيراً وفى العربية على الحناوى وابن المجدى وغيرهما ، وجود الخط عند ابن الصائغ وابن حججاج وتدرج فى المباشرة بالصلاح بن نصر الله ، وناب عن قراقجا الحسنى أمير آخور فى الاوقاف التى تحت نظره لكونه كان شاهد ديوانه وموقعاً عنده وكذا تكلم للاشخاص فى نظر الوجه البحرى بل استقر فى نظر الاسطبل السلطانى فى سنة ثلاث وأربعين وأقام فيه مدة ثم انفصل عنه بشمس الدين الملقب بالوزة وتضعف حاله بسببه وتحمل ديوناً كثيرة لم يزل متأخراً بسببها حتى مات . وكان ذكياً بارعاً فى الادب مشاركاً فى كثير من الفضائل مع الكرم وحسن الشكالة والمحاضرة والتواضع والتودد

والبشاشة ، وله مجاميم لطيفة منها جود القريحة ببذل النصيحة في مجلد لطيف والنصيحة الفاخرة لمتبع الفخرة في ثلثمائة بيت وروضة الاديب ونزهة الأريب في مجلدين واختصر حلبة الكميت وسماه المنعش وقرضه له الشهاب الحجازي ؛ لقيته بفقوة فكتبت عنه أشياء أودعت في معجمي ماتيسر منها ، ثم قدم القاهرة فأقام بهامدة حتى مات في رجب سنة ثمان وستين رحمه الله وعفا عنه .

٣٩ (محمد) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الجمال أبو الحسن بن النور القرشي العبدري المسكي قاضيا الشافعي الشيبلي . ولد في رمضان سنة تسع وسبعين وسبعمئة بمكة ونشأ بها وسمع من القاضي علي النويري الاكثف بقوت ومن الجمال الاميوطي بعض السيرة لابن سيد الناس ومن ابن صديق الصحيح وأجاز له النشاوري والصدر المناوي والتنوخي والبرهان بن فرحون والزين العراقي والعلم سليمان السقاء ومريم الاذرية في آخرين وتقفه بالجمال بن ظهيرة وغيره ، واشتغل في فنون ونظم الشعر الحسن وتمهر في الادب وكتب بخطه فيه الكثير وتوغل في الاعتناء به وصرف أوقاته له حتى كان لا يعرف الا به وجمع فيه كتاب قلب القلب فيما لا يستحيل بالانمكاس في ثلاث مجلدات وتمثال الامثال في مجلدين وطيب الحياة في مجلد ذيل به على حياة الحيوان للدميري مع اختصار الاصل وغير ذلك كبديع الجمال بل شرح الحاوي الصغير وعمل اللطف في القضاء ، ودخل بلاد الشرق وبلاد اليمن وأقام بهامدة ورزق من ملكها الناصر الحظ الوافر ، وكان لطيف المحاضرة والمحادثة لا تمل مجالسته وولى سدانة الكعبة بعد قريله محمد بن علي بن أبي راجح سنة سبع وعشرين فحمدت سيرته ثم قضاء مكة ونظر الحرم في وسط سنة ثلاثين لما دخل القاهرة عوضاً عن أبي السعادات ابن ظهيرة وأبي البقاء بن الضياء فحمدت سيرته وما نهض المنهصل لاستمالة أحد على عوده سيما وقد اختلى صاحب الترجمة بالزيني عبد الباسط داخل البيت وتهدده بالتوجه فيه للدعاء عليه إن ساعده ، قال شيخنا في انبائه بعد ثنائه على سيرته :

ولم يكن يعاب إلا بما يرجى به من تناول لبن الخشخاش وأن تصانيفه لطيفة ، وأورد من نظمه قوله في الجلال البلقيني لما أعيد بعد الهروي في سنة اثنتين وعشرين :

عود الامام لدى الانام كعيدهم بل عود لاعيد ماد مثاله

أجلى جلال الدين عنا غمة زالت بعون الله جل جلاله

وذكره التقي بن قاضي شهبه في طبقاته ووصفه بالقاضي العالم وخالف في مولده فأرخه سنة ثمان وسبعين وحجابه البيت بسنة ثمان وعشرين وقال أنه اشتغل بالعلم

وأخذ عن مشايخ ذلك الوقت بمصر والشام وغيرها وأثنى على سيرته في القضاء وان كتابه الامثال صنفه للناصر صاحب الجين وأنه صنف في آخر عمره في أحكام القضاء كتاباً سماه اللطف في القضاء في مجاميع كثيرة منها تعليق على الحاوي وحوادث زمانه وأنه رحل الى شيراز وبغداد . وقال غيره كان فاضلاً دينياً خيراً ساكناً باقلاً كريماً متواضعاً بارعاً في الادبيات تصانيفه دالة لفضله واتساع باله ، كل ذلك مع حسن الشكالة والسمت والشيبة النيرة وأبهة العلم وملازمة الطيلسان .  
 وممن اثنى عليه المقرئ في عقوده وغيرها حيث قال : وكان مشكور السيرة صحبته في مجاورتي سنة أربع وثلاثين وهو قاض فنعم الرجل . مات في ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الاول على المعتمد - ومن قال ربيع الآخر كابن شهبة والمقرئ ومن تبعهما فوهم - سنة سبع وثلاثين عن نحو السبعين رحمه الله وأعيد أبو السعادات للقضاء والنظر . واستقر في مشيخة الحجة قريبه على بن أحمد بن علي بن محمد بن علي العراقي الماضي .

٤٠ (محمد) بن علي بن محمد بن بهادر الكمال بن العلاء بن ناصر الدين القاهري الشافعي القادري ويعرف بالطويل . كان أبوه من اجناد الحلقة النازلين في آخر عمره بقرب الجعبري من سوق الدريس فنشأ ابنه هذا فحفظ القرآن وألفيتي الحديث والنحو والمنهاج والبهجة الفرعيين وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة وقرأ على عبد القادر الفاخوري في شرح الالفية لابن عقيل وكانه تخرج به في جل أوصافه وعلى البدر حسن الاعرج في الفقه والفرائض وفي التقسيم عند ابن الفالائي ثم عند العبادي والمقسي والبكري بل لازم المناوي وكذا أخذ عن أبي السعادات البلقيني في الفقه والعربية وعن ابن قاسم المعنى وحواشيه بل وعن التقي الحصني قطعة من القطب وعن العلاء الحصني في العضد والحاشية وعن الكمال بن أبي شريف في الاصول أيضاً وكذا التفسير ثم قرأ على أخيه البرهان في التقسيم ، وعرف بالذكاء واستحضر محافظه مع نوع هوج ، وناب في القضاء عن شيخه أبي السعادات وجلس خارج باب النصر قريباً من الاهناسية ثم أقامه واختص معزولا بسبب واقعة شنيعة شهيرة اختفى بسببها أياماً ثم ظهر بفتح الدين بن البلقيني ثم البدر بن المكيني وقرأ بين يديهما في الخشائية وغيرها وكان له الحل والربط فيهما ، وهذا مع مباينته لكل من شيخه الجوجري وأبي السعادات وأذكر التلمذ لأولهما وقد تسلط عليه جلال الدين ابن أخي الشهاب الابشهي ممن هو في عداد من يشتغل معه بحيث ضج منه ، وكذا حضر في سنة تسع وثمانين تقسيم ولد الكمال بن كاتب

حكّم ثم استمر مديماً للحضور عنده وانتردد له وشاركه في تقسيم التنبيه عند شيخه البكري ، وقد تنزل في الجهات وخطب بجامع ابن الطباخ ثم انتزع له تغرى بردى الاستادار خطابة جامع سلطان شاه بعد تجديده له من خطيبه قبل لمزيد اختصاصه به وملازمته حضور مجلسه سقراً وحضراً بحيث قرره في قراءة شباك بقبة البيبرسية وقرر ولده في امامة المجلس بها بعد المحب صهر ابن قر وراج به يسيراً حتى أنه جلس في الازهر للتقسيم عدة سنين بل أقرأ بعض الطلبة في غيره فنوناً ، وحج واستنابه الزين زكريا في القضاء في أثناء سنة تسعين وعين عليه بالشيخ ولكنه لم يتوجه للقضاء وكأنه إنما رام بذلك تضمينه للعدالة ، وأعلى من هذا تقرير الاستادار له في مشيخة البيبرسية بعد البكري بحيث اطمان الناس في الجملة لا تنزع ابن الأسيوطي لهامنه وإن كان الكمال أفضل من ابن الجمال وكذا عينه لمشيخة سعيد السعداء فلم يسعد ، نعم وقف بها كتباً كثيرة جعله خازنها ، وأقبل عليه البدر بن مزهر إقبالا كلياً بحيث كان يحضر الختوم عنده ويفيض عليه الخلعة السنوية بل زير الجلال المشار اليه أو فر زير عن تسليطه عليه . وبالجملة فهو مع تمام فضيلته وأرجحيته على رفقته أهوج زائد الصفاء وحاله الآن أشبه مما قبله ، وصنف بعضهم الصارم الصقيل في قطع الكمال الطويل .

٤١ (محمد) بن العلاء على بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد الانصارى المقدسى الشافعى ابن عم أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضى . مات فى تاسع شوال سنة خمس عن خمس وعشرين سنة .

٤٢ (محمد) بن على بن محمد بن حسان الشمس الموصلى المقدسى الشافعى والد الحمد بن الشمس والمحب الآتين وصهر عبد الله بن محمد بن طيمان . له ذكر فيه من انباء شيخنا فانه قال : ومات صهره ابن حسان والد صاحبنا شمس الدين بعدة يبسير وكان من أهل القدس . قلت وكان فاضلاً خيراً ويقال أنه سافر لدمشق فصادف تلك الوقعة التي بين المؤيد ونوروز فقد نهبه لشخص من الجند عن شيء لا يحل فضربه فمات وذلك في سنة سبع عشرة ودفن بدمشق رحمه الله .

٤٣ (محمد) بن على بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله الجمال البيضاوى المسكى أخو اسماعيل وحسين وهو أسن ويعرف بالزمزمى . ولد سنة إحدى وستين وسبعائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن القارىء جزء ابن الطلاية ومن الضياء الهندى وفاطمة ابنة أحمد الحرازى بعض المصاييح للبعوى ، وأجاز له الأصلح الصفدى والمنيجى وعمر الشحطى ومحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الهادى

وزغلش وابن الجوخى وابن الهيسل والبيانى وست العرب فى آخرين تجمعهم  
مشيخته تخريج التتى بن فهد ، ودخل بلاد اليمن وانقطع بها وصار يحج فى بعض  
السنين ، وحدث سمع منه النجم بن فهد وغيره وذكروه شيخنا فى معجمه باختصار .  
ومات فى آخر ليلة الجمعة خامس عشرى رمضان سنة سبع وثلاثين بزبيد من اليمن  
ودفن بتربة الصياد رحمه الله وإيانا .

٤٤ (مجد) بن على بن محمد بن رضوان الطلخاوى قيم جامع الغمرى كأبيه وأخوه  
حسن الماضى . ممن حج وجاور غير مرة وسمع على أشياء ، ولا بأس به .

٤٥ (محمد) بن على بن محمد بن سليمان الشمس الانصارى التتائى ثم القاهرى  
الشافعى أخو الشرف الانصارى وأخوته ووالد الكمال محمد . ممن اشتغل ولازم  
القاياتى والوائى وغيرها بل قرأ على ابن حسان حتى مات وكان من محافظه المنهاج  
وتوضيح ابن هشام ، وفضل وحج غير مرة وابتنى هو وأخوه البهاء أحمد بمكة  
فى طرف المسمى تجاه أول الميلين الاخضرين داراً حسنة يتشاءم بها . مات بعد  
تغير عقله فى ليلة ثالث شعبان سنة ستين بمكة وقد جاز الاربعين رحمه الله ،  
وانقطع نسله إلا من ابنة كانت تحت الخطيب أبى بكر النورى واستولدها ابنة  
وفارقها فزوجها ابن عمته عبد الكريم الاسنائى فماتت تحتها وتركته ابنة أيضاً .  
(محمد) بن على بن محمد بن ضرغام . يأتى فىمن جده محمد بن على بن ضرغام .

٤٦ (مجد) بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن بلال الشمس العدوى القاهرى  
المالكي جدى لأبى ووالد على الماضى ويعرف بابن نديبة - بضم النون ثم مهمله  
مفتوحة بعدها مثناة تحتانية ثم موحدة تصغير ندى - لسكون قريبة لأمه كانت  
فيما بلغت كثيرة الندب . ولد قريب التسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وحفظ  
القرآن وابن الحاجب القرعى وغيرها عند الفقيه عثمان القمنى ، وعرض على جماعة  
وتفقه بالجمال الاقفسى والحناوى وعنه أخذ العربية وكذا أخذ فى الفقه وغيره  
من الفنون عن البساطى وانتفع فى العربية أيضاً بالفخر عثمان والشمس البرماوين  
وسمع الحديث على ابن الكويك فن قبله وتكسب بالشهادة دهرأ ، وكان ثقة  
ضابطاً خيراً متواضعاً متودداً حسن الشكالة والطريقة فاضلاً مفيداً معتمداً حتى  
كان الجمال الزيتونى يحب الارتفاق به وكذا بلغنى أن القاياتى كان يشهد معه حين  
سكناه بالقرب منه وعرض عليه القضاء فأبى ، وحج مراراً وجاور فى بعضها .  
ومات فى صفر سنة خمس وأربعين ودفن بحوش البيبرسية عند أخيه عبد الرحمن  
وكان أحدهم وبيتها رحمه الله وإيانا .

٤٧ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكمال بن العلاء البلقيني الاصل القاهري الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي أمهما حبشية لأبيه . مولده في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين ، نشأ في كنفهما فحفظ القرآن وغيره واشتغل على أخيه يسيراً وكذا حضر عند عمه أبي السعادات وجلس عند أبيه . شهاداً ولم يحمد فيها ولا تصون وارتفق معها بالنسج على السرير وورث فتح الدين بن العلم البلقيني وعمه أبا السعادات وعمه أبي السعادات زينب ابنة الجلال بالعصوبة ومع ذلك فلم ينجح وأهانته السلطان بسبب شهادة في أثناء سنة خمس وتسعين .

٤٨ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد الشمس أبو عبد الكريم وعلى السكناني الهيثمي القاهري الشافعي . ولد في ذي القعدة سنة سبع وستين وسبع مائة وحفظ القرآن والمنهاج واشتغل في فنون وأخذ عن البرهان الابناسي والكمال الدميري وحضر دروس البلقيني وسمع من بعض الشيوخ ؛ وتعانى النظم فقال الشعر الحسن والنثر الجيد وأنشأ الخطب الحسنة ، وتكسب بالشهادة وخطب ببعض الجوامع ؛ وكان لطيف المحاضرة حسن الصحبة والخط عارفاً بالشروط كثير التلاوة مطرب النعمة ، قال شيخنا في معجمه : سمعت من نظمه كثيراً وطارحنى بأبيات ومدحنى بعمدة قطع ، ثم توجه لمسكة في وسط سنة اثنتين وثلاثين فجاور بها بقيتها ، وحجج ورجع مع الركب فمات مبطوناً بالشرفة في يوم الجمعة منتصف الحرم سنة ثلاث وثلاثين ودفن يوم السبت بسفح عقبة ايلة ، وهو في عقود المقرزي وأنه كان عارفاً بالوراقة وفيه دعاية صحبته سنين عملاً لله عنه .

٤٩ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الكريم الشمس بن النور القوي الشبخوني الشافعي الماضي أبوه . ولد سنة خمس وثمانين وسبع مائة تقريباً أو قبلها بقليل بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو وحقق على العماري وغيره وأخذ في الفقه عن أبيه وغيره وأسمعه على ابن أبي المجد والنجم بن الكشك والتنوخي وابن الشيخة والمطرزوا الابناسي والعراقي وابنه الولي والهيشمي والعماري والجوهري والنجم البالسي والبرشنسي وابن السكويك في آخرين وأجاز له جماعة ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، وحجج في أول القرن سمعت عليه وكان من قدماء صوفية الشبخونية ومنزلاً في جهات مع تكسبه من الشهادة أيضاً . مات في يوم الخميس ثامن عشرين صفر سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٥٠ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله الشمس بن النور البهرمسي المحلي الشافعي صهر العمري والماضي أبوه ويعرف بابن البهرمسي ، وبهرمس من المحلة . ولد تقريباً (٣ - تاسع الضوء)

سنة عشرين بالجملة وحفظ القرآن واشتغل عند ابن قطب وغيره ، وتعماني النظم الموزون وكتبت عنه منه مرثية في شيخنا أودعها الجواهر<sup>(١)</sup> ، وخطب بجامع صهره وسمعت خطبته . وكان يقظا متساهلا . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين عمداً لله عنه .  
 (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله بن الزراتيقي . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .  
 ٥١ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله القليوبي ثم القاهري الصحرأوى الحفار . ولد سنة ثلاث وثمانمائة وحفظ القرآن وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرين باستدعاء الزين رضوان واستجازه الطلبة بل حدث قليلا وهو مديم للتلاوة مذكور بالخير . مات .  
 ٥٢ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد المؤمن أبو العين البتنوني الاصل القاهري الشافعي شقيق احمد صهر ابن الغمري الماضي وأبوهما . نشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع مني وربما اشتغل وهو مقيم في ظل أبيه مع تبعه من قبله ولكنه في الجملة أشبه من أخيه . مات في حياة أبيه في صفر سنة سبع وتسعين .

٥٣ (محمد) بن علي بن محمد بن عثمان بن اسمعيل الشمس أبو المعالي الصالحى الاصل المكي . ولد في ذى القعدة سنة تسع وستين وسبعائة بمكة وأحضر بها في الثانية على الجمال بن عبد المعطى بعض ابن حبان وسمع بها من احمد بن سالم المؤذن والقروى وابن صديق وغيرهم ، ودخل القاهرة والشام غير مرة فسمع من التنوخي والبلقينى والعراقى واليهيئى وغيرهم بالقاهرة ومن أبى هريرة بن الذهبي والشهاب أحمد ابن أبى بكر بن العز و ابراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وآخرين بالشام ، وأجاز له الشاورى والاميوطى والكمال بن حبيب وأخوه البدر والبهاء السبكي وخلق ، وحدث سمع منه النجم بن فهد والبرهان بن ظهيرة وآخرين . ومات بمكة في جهادى الآخرة سنة ست واربعين رحمه الله . (محمد) بن علي بن محمد بن عثمان .

٥٤ (محمد) بن علي بن محمد بن عقيل - بالفتح - واختلف فيمن بعده فقيل محمد ابن الحسن بن علي وقيل أبو الحسن بن عقيل - النجم أبو الحسن بن نور الدين ابن النجم البالى ثم المصرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالبالى . ولد سنة ثلاثين وسبعائة وسمع على أبى الفرج بن عبد الهادي والنور الهمداني وغيرهما ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه فقال كان جده من كبار الشافعية ، وأما أبوه فكان موصوفاً بالخير والديانة وسلامة الباطن ونشأ هو على طريقة الرؤساء وياشر عند بعض الامراء ثم ترك وانقطع بمنزله بمصر ، وكان حسن  
 (١) فى الأصل « الجوامع » .

المذاكرة جيد الذهن درس بالطبيرية وغيرها مع قيام في الليل وكثرة ابتهاج ،  
وقال في الأنباء : تفقه كثيراً ثم تعانى الخدم عند الامراء ثم ترك ولزم بيته ونعم  
الرجل كان خيراً واعتقاداً جيداً ومروءة وفكاهة لزمته مدة ، وأضر قبل موته  
بيسير . مات في عاشر المحرم ، وقال في المعجم في يوم الجمعة منتصف سنة أربع  
وله أربع وسبعون سنة ، وتبعه فيه المقرئ في عقود .

٥٥ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن ضرفام بن علي بن عبد السكافي بن  
عيسى الشمس أبو عبد الله القرشي التيمي البكري المصري الحنفي المؤدب نزيل  
مكة ويعرف بابن سكر - بمهملة مضمومة ثم كاف مشددة وآخره راء - وهو لقب  
علي الثاني من آباءه . ولد في تاسع عشر أو ضحى يوم السبت سادس عشر ربيع  
الاول سنة تسع عشرة وسبعمائة بالقاهرة ، وسمع على عبد القادر بن عبد  
العزیز الايوبى والموفق احمد بن احمد بن عثمان الشارعى وصلاح بن مختار الاشهى  
ويحيى بن يوسف بن المصرى وأبى الفرج بن عبد الهادى وأبى القتوح بن يوسف  
الدلاصى واقش الشبلى والاحمد بن ابن أبى بكر بن طيء وابن منصور الجوهري  
وابن على المشتولى وابن كشتهدى والحسن بن السيد وعبد المحسن بن الصابونى  
في آخرين من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب وابن علاق والمعين الدمشقى وابن  
عزون بمصر والقاهرة وكذا سمع باسكندرية وبالحرمين واليمن ، وجد في الطلب  
والتحصيل بحيث كاد أن ينقرض بتوسعه في ذلك حتى سمع من رفقاءه ومن دونه  
حتى من تلامذته وأصاغر الطلبة ، وأجاز له من دمشق الحفاظ المزى والبرزالى  
والذهبي وأبو بكر بن الرضى ومحمد بن ابى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وزينب  
ابنة السكال وطائفة ، واشتغل بالفقه وغيره فحصل طرفاً وشارك في عدة فنون بل  
كان غنى بالقرآت فقرأ على أبى حيان والشمس محمد بن محمد بن السراج السكاتب  
المجود وغيرها وانتصب للقراء بالحرم المكي عند أسطوانة في محاذاة باب أجياد  
كان معه خطوط من عاصره من أمراء مكة وقضاة بالجلوس عندها بحيث يتأثر  
من يجلس اليها ولو في غيبته خيال وهمى قام بذهنه في ذلك وتعدى هذا الخيال حتى  
في تحديده فانه لم يحدث الا باليسير من مروياته متستراً في منزله غالباً مع تبرم  
يظهر منه غالباً في ذلك حتى أن الجمال بن ظهيرة لم يتفق له السماع منه انما روى  
عنه في معجمه شعراً لغيره ، وخرج لنفسه جزءاً صغيراً وكذا لغيره بدون مراعاة  
لإصطلاح التجريين بل يدرج في الاسانيد ما لم يقع الاسماع به مما هو عند السمع  
ولو بالأجازة ويتسامح في اثبات من يبعد عن مجلس السماع بحيث لا يسمع الا

صوتاً غفلاً أو لا يسمع شيئاً بالكلية بدون تمييزه على ذلك حسبما بين ذلك التقى القاسى وهو ممن سمع منه وكذا ثنا عنه غير واحد منهم شيخنا ، وقال في معجمه أنه سمع من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب ثم من أصحاب الفخر والابرقوهي ثم من أصحاب الدهياطى وطبقته ثم من أصحاب الحجار ودونه فأكثر جدا الى أن سمع من اقرانه ثم من تلامذته ثم من أصاغر الطلبة وجمع مجاميع كثيرة ولم ينجب وصار يذاكر بالوفيات وأخبار الرواة وكتب بخطه السقيم الكثير الوهم كثيراً وحدث بالكثير ، ثم حصل له تخيل فأنجمع وازداد به حتى كاد يوسوس ، وكان يتغالى مذهب الحنفية ولا يتقنه ويقرئ القرآن غالب أوقاته ، وفي طول اقامته بمكة يتلقى القادمين من البلاد النائية فيستفيد ما عندهم من الاخبار والاسانيد في الكتب العربية ويدون ذلك عالياً ونازلاً حتى صار يتعذر عليه ان يذكر له كتاب ولا يعرف له فيه اسنادا . وقال في إنباهه أنه كتب بخطه مالا يحصى من كتب الحديث والفقه وأصوله والنحو وغيرها وخطه ردىء وفهمه بطيء وأوهامه كثيرة مع كثرة تخيله جداً وضبطه للوفيات ومحبته للمذاكرة وتغير بأخرة تغيراً يسيراً . وقال المقرئى أحد من روى عنه بحيث ساق عنه عدة حكايات وأشعار في عقوده : كان عسراً كثير الخيال لا يسمع بعارية كتاب ولا بمطالغته ولقد صحبتته بمكة وقرأت عليه من مسموعاته كثيراً ولزمته منذ مجاورتى بمكة في سنة سبع وثمانين وسبعائة وكان أحد من شاهدته من الافراد أفادنى كثيراً . وما زال بمكة حتى مات في شجر يوم الاربعاء خامس عشرى صفر سنة إحدى ودفن من يومه بالمعلاة عند الشيخ خليل المالكي بوصية منه وكان استيطانه لمكة من سنة تسع وأربعين وخرج منها في بعض السنين الى اليمن والى المدينة والى بحيلة رحمه الله وإيانا (١) .

(محمد) بن علي بن محمد بن علي بن عثمان البدرشى . فيمن جده محمد بن محمد بن علي .  
 ٥٦ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن علي بن قاسم بن مسعود أبو عبد الله الاصبهى الغرناطى الاصل المالى المالكي ويعرف بالازرق . ولد بمالقة ونشأ بها وحفظ القرآن وغيره وتلا لابن كثير على قاضيهما أبى اسحق ابراهيم ابن أحمد البدوى ولنافع على أبى عمرو محمد بن محمد بن أبى بكر بن منظور والخطيب أبى عبد الله محمد بن أبى الطاهر بن محمد بن بكر بن الفهروى وعنه أخذ في مبادئ العربية والفقه والفرائض وكذا أخذ عن الاولين العربية والفرائض

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وعن ثانيهما الفقه والحساب ولازم ابراهيم بن أحمد بن فتوح مفتي غرناطة بها في النحو والفقه والاصلين والمنطق بحيث كان جل انتفاعه به وحضر مجالس أبي عبد الله محمد بن محمد السرقسطي العالم الزاهد مفتيها أيضا في الفقه وكذا مجالس الخطيب أبي الفرج عبد الله بن أحمد البقني والشريف قاضي الجماعة أبي العباس أحمد بن يحيى بن أبي عبد الله النامساني الشارح جده لجل الخونجسي والخطيب المفتي أبي عبد الله محمد بن يوسف بن المواق العبدري وأخذ الادب عن محمد بن زكريا ابن جبير في آخرين لقبهم بفاس وتلمسان وتونس كقاضي الجماعة أبي يحيى بن محمد بن أبي بكر بن عاصم فإنه جالسه كثيرا وانتفع به . وولى قضاء غرناطة في أيام سعد بن علي بن يوسف بن نصر صاحب الاندلس ثم قضاء مالقة نفسها عن أبي عبد الله محمد بن سعد ثم قضاء وادياش عن أخيه أبي الحسن علي بن سعد ثم نقله الى مالقة ثم لقضاء الجماعة بغرناطة . ومات أبو الحسن وهو على قضائها فاستمر به أخوه أبو عبد الله ثم خرج معه الى وادياش وهما منفصلان فوجه قاصدا الى السلطان أبي عمرو وعثمان بن محمد بن أبي فارس لمساعدة الاندلسيين على عدوهم الكافر فلم يلبث أن مات أبو عمرو فارتحل صاحب الترجمة الى الديار المصرية ليحج فحج في البحر سنة خمس وتسعين فأقام بالمدينة أربعة أشهر ثم بمكة شهرين وعاد بعد حجه الى مصر في البحر أيضا فدخلها في منتصف ربيع الآخر من التي تليها فنزل بتربة السلطان عند أحمد بن عاشر فتكلم له في ولاية قضاء القدس وقصدني في أثناء ذلك ورأيت من رجال الدهر وأظهر الاغتياب باجتماعه بي وطالع بعض تصانيفي وغيرها وسافر في رمضان قاضيا وقد وليه في ثانيه فوصله في سابع عشر شوال ووقع التناء عليه من الكمال بن أبي شريف وغيره فلم يلبث أن تعلق فدام نحو أربعين يوما ثم مات في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة وكثر الاسف على فقده ودفن خارج باب خان الظاهر رحمه الله .

٥٧ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن حجاج بن يوسف الصلاح بن النجاح الحسني العلوي صاحب صنعاء اليمن والماضي أبوه ، ملك بعده بعهد منه ولقب بالناصر ولكن لم يتم له شهر بعده بل مات خامس عشر ربيع الاول سنة أربعين .

٥٨ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله ابو السعادات ضيف الله بن النور بن الفاكهي المكي الماضي أبوه . ولد في سنة اربع وستين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ونور العيون والتنبيه ممن حضر على الاميوطي

وسمع في سنة تسع وستين على التقي بن فهد ، وكذا سمع منى بمكة واشتغل  
ولزم الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولازم خاله السراج معمرآ في العربية وفضل  
وتميز مع عقل ودين وقيام على اخوته وأقاربه وأكثر من الحضور عند البرهاني  
ابن ظهيرة وأثنى على عقله بل قرأ على ولده الجمالي في التقسيم وغيره . مات بعد  
تعطل نحو شهرين في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين .

٥٩ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن العلامة نور الدين علي بن  
فرحون الشمس اليعمرى المدني المادح ويعرف بابن المجلد وربما يقال له المجلد  
وهي حرفة أبيه وأخيه العزيز عبد العزيز الذي سمع منى بالمدينة ومحمد أكبرهما ؛  
وتكسب بالعطرق قليلا وحفظ القرآن . مات في ثاني ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين .

٦٠ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن يوسف فتح الدين بن نور  
الدين الزرندى المدني . اشتغل وفضل في الفقه وغيره بحيث تأهل للتدريس مع خيره  
وانجباؤه فلا يخرج الا للجماعة ظالبا ، وأوصى أن يدفن بالقرب من قبور الشهداء عند  
مشهد السيد حمزة جوار الجلال الخجندی ففعل به ذلك . ومات تقريرا سنة ثمان وستين .

٦١ (محمد) بن علي بن محمد بن علي الشمس أبو عبد الله المقسى ثم الصجراوي  
الشافعي الناسخ المؤدب ويعرف بابن القطان . ممن سمع منى .

٦٢ (محمد) بن علي بن محمد بن علي السيد الشمس بن السيد الزين الحسيني الجرجاني  
الحنفي الماضي أبوه . كان أستاذاً علامة شرح الهداية فأخذ حاشية أبيه عليها  
وزاد وكذا عرب رسالة أبيه في الصغرى والكبرى في المنطق وتخرج به الأئمة  
فكان ممن أخذ عنه الشمس الشرواني والشهاب بن عربشاه وقال أنه كان نزيل  
سمرقند بمدرسة ايدكوتومور .

٦٣ (محمد) بن علي بن محمد بن علي الشمس القديسي الرباطي نزيل مكة وشيخ رباط  
ربيع والبيمارستان المنصوري بها . عرض له برص فانتفخت يده فوضع عليها  
الزهر فانتفخت واستمرت المادة تخرج منها حتى مات في ربيع الاول سنة أربع وثلاثين .

٦٤ (محمد) بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الجمال أبو الفضل  
الفاكهي المكي الشافعي سبط الجمال محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني  
ووالد النور علي واخوته . ولد في رجب سنة خمس بمكة ونشأ بها حفظ القرآن  
وصلى به وأربعي النووي والتنبيا . وكان يتردد الى اليمن وولد له بها . مات بالخلاف  
السليمانى منها في رمضان سنة ثلاث وخمسين .

٦٥ (محمد) الجمال الفاكهي المكي المالكي أخو الذي قبله لأبيه وهو سبط

ابراهيم بن احمد المرشدى. ولد سنة اثنتى عشرة أو التى بعدها بمكة وحفظ أربعى النووى وتنقيح القرافى والرسالة، وكان مباركا ساكنا منجمعا عن الناس. مات بمكة فى ضحى يوم الثلاثاء ثالث شوال سنة تسع وخمسين. أرخه ابن فهد.

٦٦ (محمد) القطب ابو الخير المصرى الاصل المسكى الحنفى اخو أحمد والذين قبله وشقيق ثانيهما ويعرف بابن الفا كهانى. ولد فى تاسع عشر جمادى الثانية سنة ست عشرة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشيخ محمد السكيلانى وبعضه على الزين بن عياش وأربعى النووى والمجمع وعرضه بتمامه فى مجلسين على خاله الجلال عبد الواحد وأما كن منه على جماعة وبعض مختصر الاخسيكى وأخذ عن خاله فى تفسير القرآن من أثناء آل عمران لعلة الى العنكبوت وسمع فيه بقرأة خاله على البساطى ثم سمعه على خاله الآخر الجمال محمد وعبد الرحمن ابى شعرة وأخذ الفقه عن خاليه وبالقاهرة عن ابن الديرى وابن الهمام وعبد السلام البغدادى والشمس بن الجندى وقرأ عليه طائفة كبيرة من شرحه على المجمع وسمع على ابن الديرى مجالس من التفسير والنحو عن خاله عبد الواحد وابى القاسم النويرى وامام الدين الشيرازى وابن الجندى وأصول الفقه عن ابن الهمام قرأ عليه تحريره وخاله عبد الواحد سمع عليه وكتب عنه فى أماليه وغيرها وكان أحد طلبة الجمالية (١).

٦٧ (محمد) بن محمد بن احمد بن عبد المحسن بن حمدان بن عباس الشمس بن القطب السبكى ثم الحمصى الخطيب بها الشافعى سبط التتى السبكى، جدته ست الخطباء ابنة التتى. سمع فى سنة أربع وسبعين وسبعائة عليها وعلى ابراهيم بن حسن بن فرعون وعمر بن على البقاعى الصحيح انا الحجر زادت جدته ووزيرة وكذا سمع من ابى عبد الله بن مرزوق والبدر بن مكتوم وفتح الدين بن الشهيد وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالامام العالم الخطيب والابى كلاهما فى سنة خمس عشرة وذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لابنتى رابعة.

٦٨ (محمد) بن محمد بن احمد بن عبد الملك الزين بن الشمس بن التاج الدميرى ثم القاهرى المالكى والد البدر محمد الآتى. ذكره شيخنا فى إنبائه مقتصرآ على اسمه واسم ابيه وقال كان حسن الصورة له قبول تام عند الناس لكثرة حشمته وقد ولى الحسبة مرارا ويده التحدث فى البيمارستان نياية عن الاتابك على

(١) الى هنا ينتهى ما كان يجب أن يلحق بتراجم (محمد بن على بن محمد ج ٨ ص ٢٥٥)، وفى هذا المقام نفسه تقديم وتأخير مخالف شرط المؤلف فى الترتيب.

قاعدة أبيه ، مات في ثالث شعبان سنة ثلاث وثلاثين وقد جاز الحسين . قلت .  
ودفن بالتربة المنسوبة لهم خلف الصوفية الكبرى وكانت ولايته الحسبة في سنة  
ثلاث عشرة بعد محمد بن محمد بن محمد بن النعمان الهوى .

٦٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد النور بن أحمد المحب بن الشمس  
ابن البهاء أبي الفتح الفيومي ثم القاهري الشافعي الخطيب ابن أخي الصدر محمد  
ابن أحمد خطيب الفخرية وسبط الشمس العاملي . ولد في جمادى الآخرة سنة اثنتين  
وعشرين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وقرأ على شيخنا في البخارى .  
وكذا على السيد النسابة والعز عبد السلام البغدادي وحضر الدروس عند جماعة  
وقرأ على العامة في الازهر وغيره بعد جده وخطب نيابة عنه باشرافية الخاتقة  
قبل أن تطلع لحيته وحكى ذلك للواقف فأرسل جماعة من خواصه منهم كاتب  
السر فصلوا هناك وسمعوا خطبته فوقعت منهم موقعا ثم رجعوا وأعلموه وأنه  
ابن ابنته فوافق على ذلك ، وتكسب بالشهادة عند حبس الرحبة وغيره ، وكتب  
بخطه الكثير ومن ذلك القول البديع وحمله عنى ، وحج وجاور ودخل الفيوم  
ورشيد واسكندرية وخطب بأكثرها بل استمر ينوب في الخطابة بالجميعانية  
وتميز فيها مع تودده وسكونه .

٧٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد النور بن أحمد البدر بن الصدر بن البهاء  
أبي الفتح الانصارى المهلبى الفيومي الاصل القاهري الشافعي الماضى أبوه وابن  
عم الذى قبله ويعرف بابن خطيب الفخرية . ولد كما قرأته بخط أبيه عند غروب  
ليلة الاربعاء ثامن عشرى جمادى الثانية سنة ثلاثين وثمانمائة بقاعة الاسنوى  
من القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وقطعة من ابن  
الحاجب الاصلى ، وعرض على شيخنا والقائى والعينى وابن نصر الله الحنبلى بل  
سمع مع أبيه على شيخنا وأخذ فى الابتداء عن أبيه ثم قرأ المنهاج بحثاً على العلم  
البلقى وحضر بعض دروسه فى القطعة ونحوها وكذا قرأ على المحلى غالب شرحه  
على المنهاج وسمع غالب شرحه لجمع الجوامع وتلقى شرح البهجة عن المناوى تقسيماً  
بينه وبين زين عبد الرحيم الابناسى فى مجلس خاص أقام فيه مدة ولازمه فى  
التقسيم العام فى غير ذلك وأدمن من ملازمة التقى الحصنى فى الاصلين والمعانى  
والبيان والعربية والصرف والمنطق فأكثر عنه وكذا لازم الشروانى والشحنى  
فى علوم وقرأ على الكفياجى فى علم الهيئة فى آخرين كابن الهمام أخذ عنه بعد  
رجوعه من المجاورة فى ذاك المجلس العام ؛ وحج واستقر فى الخطابة بالفخرية ابن

أبي الفرج والامامة بالفخرية القديمة بعد أبيه وسكن الثانية منهما وكذا استقر في خطابة مدرسة خوند بموقف المكارية المجاورة لزاوية أبي السعود داخل باب القنطرة وتصدى للاقراء فأخذ عنه الطلبة ، وذكر بحسن التصور والتدبر والتحقيق. مع التأتى وعمل حاشية على شرح جمع الجوامع حين بلغه انتقاد ابن أبي شريف على الشرح في حاشية عملها سمعت بعض المحققين يرجح كتابته فيها على غيره وكذا عمل على العنصر والمختصر وشرح العقائد وغيرها حواشى ، كل ذلك مع مزيد التدبير والتحرى وضعف البنية والانبجاس عن الناس وعدم مزاحمتهم فى الوظائف وقد أصيب حين نهب الماليك بيت رأس نوبة النوب برسباى المحمدى قرا وذهب له من الكتب والمالية جملة عوض عن بعضها وظفر ببعض الكتب وتالم هو وأحبائه لذلك سيما فى كثير من حواشيه ومفاداته . مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين وأوصى بدفنه عند صاحبه الزين الاناسى بجوار ضريح الشيخ شهاب وكان الزين يقول هو قايأتى وقته ويبالغ فى وصفه بغير ذلك ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن وحشى بن سبعم بن ابراهيم أمين الدين بن أمين الدين العباسى ثم القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء ويعرف بأمين الدين العباسى . ولد فى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالعباسة من الشرقية وتحول هو وأخوه عماد الدين عبد الرزاق مع أخيهما التاج عبد الوهاب فسكنا البديرية وأكمل صاحب الترجمة بها القرآن وحفظ البهجة وألفية ابن ملك وجمع الجوامع وغيرها ، وعرض على جماعة وأخذ فى الفقه عن الشريف النسابة والزين البوتيجى ولازم الفخر عثمان المقسى والجلال البكرى والزين زكريا والبرهان العجلونى وعليه قرأ فى البخارى وغيره وحضر عند العبادى بل أخذ عن العلم البلقينى والمناموى وعن الثانى مع أحمد الخواص وأبى الجود أخذ الفرائض وكذا أخذها مع الحساب عن الشريف على تلميذ ابن المجدى وعن الخواص مع الابدى أخذ العربية ولازم فى الاصابين وغيرها كالمعانى والبيان التتى والعلاء الحصنيين بل أخذ عن العز عبد السلام البغدادى والكافىاجى والشمى وامام الكاملية ثم الكمال بن أبى شريف وأبى السعادات البلقينى وسمع الحديث على جماعة وعلمت الآن سماعه للبخارى فى الظاهرية الهندية وتردد للمحب بن الشحنة ولا أستبعد أخذه عن ابن حسان وكتب على البرهان النرنوى ويس وغيرهما وصحب الصلاح المكيى واختص به وقرأ عليه الفقه والحديث وكذا اختص بقمجاس لكونه ناب عن أخيه فى اقراء عماليكه ، وحج غير مرة وجاور بل سافر على الصر بعناية المكيى وسمع على التتى بن فهد وغيره .

هناك وكذا زار بيت المقدس والخليل ، ودخل الشام فأخذ عن البدر بن قاضي شهبة وخطاب وآخرين ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرهم من الجهات كالزهرية ، وكان خبيراً بديناه مقبلاً على بني الدنيا متملاً لهم ولو كانوا قاصرين ولم ينفك عن الاشتغال وملازمة العمل والاختدع من دب ودرج حتى أشير إليه بالفضيلة التامة والتفنى ؛ وكتب بخطه أشياء منها البخارى وتقويم البلدان وكذا تقويم الابدان بل كتب على مجموع السكلائي وغيره وأقرأ الطلبة مع عقل وسكون وأوصاف . مات في صفر سنة سبع وثمانين ودفن بالقرب من الروضة خارج باب النصر بحوش يشهر بتربة القباني ووجد له مما لم يكن يظن به زيادة على ألف دينار سوى كتبه وأثائه به وخلف أربعة أولاد فيهم أنثى واسم أكبرهم أحمد رحمه الله وسامحه .

٧٢ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب البرلسى التاجر أبوه ويعرف أبوه بابن وهيب . حضر على مع أبيه في سنة أربع وتسعين بمكة وهو في الثانية أشياء .

٧٣ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عثمان الششتري المدينى . سمع مع أبيه وأبي القرج بن القارى ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة ، وحدث ذكره التتبي بن فهد في معجمه .

٧٤ (مجد) بن محمد بن أحمد بن علي بن الغياث إسحق بن محمد أصيل الدين بن البدر البغدادي الاصل المصرى الشافعى ابن أخت الشمس بن الربيع الآتى . ويعرف والده بابن الغياث . ولد في مستهل شعبان سنة احدى وثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرضها على ابن الملقن والابناسى والمنهاج وحده على الدميرى وأجازوه ، واشتغل وسمع على العراقى والهيشمى والتنوخى وعزير الدين المليجى وابن حاتم والمطرز وابن الشيخة والمجد اسمعيل الحنفى والفرسى وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وحجج مراراً ثم قطن مكة آخرأ حتى مات في يوم الجمعة ثانى عشرى جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين رحمه الله .

٧٥ (مجد) بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن مجد بن عبد السلام الجبال بن أبى الخير الكازرونى المكي المؤذن به ابل رئيس المؤذنين ووالد عبد السلام الماضى وأبى الخير الآتى فى الكنى . ولد بها فى صفر سنة أربع وتسعين وسبعمئة ، وأجاز له العراقى والهيشمى وابن الشرائحى والشهاب بن حجى وابن صديق والمجد الشيرازى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرانغى وعبد القادر بن ابراهيم الارموى وخلق ، وولى رياسة المؤذنين بالمسجد الحرام ولقيته بمكة سنة ست وخمسين وكتب على استدعاء ابنى وأجازلى . ومات بمكة فى ربيع الأول سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد وقال بعضهم سنة ثلاث وستين وهو غلط ؛ واستقر بعده

ابناه في ارياسة رحمه الله .

٧٦ ( مجد ) بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الكافي أبو حاتم بن أبي حاتم بن أبي حامد بن التقي السبكي . ذكره شيخنا في انبائه وقال : اشتغل قليلا وناب في الحكم من سنة تسعين عن ابن الملق إلى أن مات في إحدى الجماديين سنة ثمان وله أربع وخمسون سنة . قلت وقال العيني أربع وأربعون ووصفه بعضهم بالفضل فآله أعلم .

٧٧ ( محمد ) بن محمد بن أحمد بن علي الانصارى المصرى الاصل المكي ويعرف أبوه بابن جن البهر . ورث عن أبيه بعض دنيا فأذهبها وصار إلى فاقه زائدة بحيث يجوع لأجلها ثم توفي غريماً في البحر الملح ببلاد اليمن سنة عشر ورؤى فقيل ما حالك فذكر عفو الله عنه فستل عن سببه فقال الجوع أو كما قال . ذكره القاسى .

٧٨ ( مجد ) بن محمد بن أحمد بن عمر بن ابراهيم أبو اليمن بن البدر القمى القاهرى الماضى أبوه . سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين وبعدها وتكررت مجاورته وكان يتحرى الاخبار وينقلها .

٧٩ ( محمد ) التقي القمى أخو الذى قبله . ممن تكررت مجاورته أيضاً لازمى في السماع في سنة ثمان وتسعين ثم التى بعدها وعاد فيها بحراً إلى القاهرة في مركب ابن كرسون ولا بأس به عقلاً وأدباً مع فهم واحساس وفاقه .

٨٠ ( محمد ) بن محمد بن أحمد بن عمر بن شرف البدر أبو الاشراف بن الشمس القرافى الاصل القاهرى المالكي الماضى أبوه . ولد في شوال سنة ست وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن واحتفل أبوه بصلاته عقب ختمه وكذا حفظ غيره ، واشتغل عند أبيه قليلاً ، وسمع على شيخنا والرشيدى وطائفة واستقر في جهات أبيه بعده بل خلفه في قراءة منتقى ابن أبي حمزة من البخارى عند ضريحه استهلال كل سنة ، وحج غير مرة وجاور وناب في القضاء وأهين من الاشراف قايتباى وقتاً ورسم عليه أخرى بسبب شكوى امرأة وتكلف لما باع شيئاً من موجوده واستدان بسببه هذا عقب ختانه لولده وتكلفه في المهم الذى بالغ في شأنه لارضاء أمه ابنة سعد الدين الكاخى المذكورة بعدم التوفيق بل أخذ السارق عمامته وضربه بحيث كاد أن يعدم . وبالجملة فليس أيضاً بمحمود السيرة مع لين كلامه وتميزه في صناعة الشروط .

٨١ ( محمد ) بن محمد بن أحمد بن عمر بن كميل - كحميد - ابن عوض بن رشيد - كبير - البدر بن الشمس بن الشهاب بن السراج بن السكالم المنصورى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن كميل ثم بابن أحمد . ولد بعد سنة عشرين وثمانائة

بالمصورة ونشأ حفظ القرآن والحاوي وكتباً واشتغل قليلاً وحضر عند القاياتي  
 فيما ذكر وسمع على شيخنا وحضر دروسه ، وناب في القضاء عن قريبه أبي البقاء  
 ثم بعد موت والده عن شيخنا واستقل بقضاء بلده بل ومنية ابن سلسيل ودمياط  
 في وقتين مختلفين بل اجتماعه وقتاً في آن واحد . وتزوج أخت أوحده الدين بن  
 العجيمي قاضي المحلة واستولدها أولاداً نور الدين علي وجلال الدين مجد وأبو  
 السعادات مجد الآتي ، وكان بديع الذكاء فاضلاً بحيث زعم أنه كتب على جامع  
 المختصرات وغيره وعمل كتاباً نخط عنوان الشرف بزيادة عامين جيد الكتابة  
 ذا قدرة على تنويع الخطوط بحيث يفضي الى التزوير مع خبرة تامة بالاحكام وصناعة  
 التوثيق ونظم حسن امتدح به الاكابر كالجالي ناظر الخصاص وابن السكويز  
 وغيرهما وكتب عنه منه ابن فهد والبقاعي وغيرهما في سنة ثمان وثلاثين وكذا  
 كتبت عنه وربما قيل أن كثيراً منه لأبيه ولكن لم أكن أقصر به عن ذلك مع  
 علمي بكذبه ورقة دينه وتزويره ، وقد أهاهناه الأشرف قايتباي حين اجتيازه بفارسكور  
 لمزيد شكوى الناس منه . ولم يلبث أن مات فجأة بسامون في يوم الجمعة سلخ  
 جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وحمل في يومه الى المنصورة فدفن بها . ومن نظمه :

أريد منك الآن ياسيدي ثوباً مليحاً ناصعاً<sup>(١)</sup> في البياض  
 فعبدك الآن غدا عارياً من كل شئ عفاقض ما أنت قاض  
 وقوله : يا شمس دين الله أنت مصدق فيما تقول وان غيرك يكذب  
 أو ما عامت بأن قطية أهلها سفهاء ما فيهم رئيس يصحج

٨٢ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عمر الشمس أبو عبد الله بن الشمس أبي عبد الله  
 ابن الجيوى أبي العباس البليسي قاضياً الشافعي ويعرف بابن البيشي بموحدة  
 مكسورة بعدها تحتانية ثم معجمة . ولد بعد سنة سبعين وسبعمئة ببليبيس ونشأ  
 بها فحفظ القرآن وكان المجد اسمعيل البليسي قاضي الحنفية بمصر قريبه من  
 جهة النساء فانتقل عنده بالقاهرة سنة اثنتين وتسعين فجدود بعضه على الفخر  
 الضير الامام بالازهر وكذا حفظ العمدة والمنهاج واللفية النحو ؛ وعرض في  
 سنة أربع وثمانين فما بعدها على قريبه المجد والابناسي والتاج أحمد بن مجد بن عبد  
 الرحمن البليسي الشافعي الخطيب والزين العراقي والسراج بن الملقن والصدر  
 المناوي والتقي بن حاتم والتاج مجد بن أحمد بن النعمان وناصر الدين بن الميلاق  
 والبدر بن السراج البلقيني وأجازوه وعين البدر ماله من تصنيف وتأليف ونظم

(١) في الأصل « ناصحاً » .

ونثر في آخرين أوردت منهم في المعجم جملة ؛ وبحث جميع المنهاج في التقسيم الذي كان أحد القراء فيه على الإباضي وغالبه على البيجوري وبعضه على ابن الملقن وكذا حضر دروس البلقيني وأخذ عن الزين العراقي ورأيته أثبتته في بعض مجالس أماليه في أول سنة ثلاث وتسعين وكان بحضرة الهينمي ثم عن ولده الولي أبي زرعة ؛ وحج مع أبيه صغيراً ولازم مطالعة الروضة فكان يستحضر أكثرها مع استحضار الحاوي وكتب بخطه الحسن أشياء ؛ وناب في القضاء ببلده عن التق الزيري قبل القرن واستمر ينوب لمن بعده بل اقتصر القاياتي أيام قضائه عليه في الشرقية جميعها إجلاله ودرس المنهاج والحاوي وغيرها وأفنى وصار المعول عليه . وكان اماماً عالماً فقيها غاية في التواضع وطرح التكلف أجازي . ومات بعد ببسير في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين ولم يخلف في الشرقية مثله رحمه الله وإيانا .

٨٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عيسى بن عكاش المسكي الشهير ببهبب . شيخ المقرئين بالمخافل في المسجد والمعلاة وغيرها . مات بها في ليلة الجمعة رابع عشر شعبان سنة أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن أبي الفضل . اثنان الشرف أبو القسم والكمال أبو الفضل النويريان المكيان الخطيبان بها . يأتي كل منهما قريباً .

٨٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن أحمد بن الشيخ قاسم بن حرز الله أبو ناصر الدين بن الشمس السنهوري ويعرف بالضعيف . كان أحد خلفاء الشيخ محمد ابن هرون . مات ببلده في المحرم سنة إحدى وستين . أرخه المنير .

٨٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف أبو عبد الله السلاوي المغربي المالكي . ذكره شيخنا في معجمه وقال : ولد سنة أربع عشرة وسبعمائة وسمع بتونس من الوادي أشي الموطأ وغيره ثم حج فسمع من الزبير بن علي الاسواني بالمدينة وبحلب من محمد بن عبد الكريم بن صلح العجمي واشتغل بالعلم وسلك طريق النقش ، وكانت له مهابة اجتمعت به قبل طلبي للحديث وأخذت من فوائده وآدابه . ومات باسكندرية في ثالث رجب سنة ثلاث ؛ وتبعه المقرئ في عقودده وقال انه أنشده يحثه على العزلة :

قالت الارنب السبوق كلاماً فيه ذكرى ليفهم الالباب

أنا أجرى من الكلاب ولكن خير يومى أن لا ترانى الكلاب

٨٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس المرافى ثم المصرى المالكي . ذكره شيخنا في معجمه وقال : أحد الفضلاء في الفقه

والفرائض والعربية والتاريخ مع المعرفة التامة بأمور الدنيا اجتمعت به مراراً قبل طلب الحديث وسمعت من فوائده وكان يذكر أنه سمع من ابن سيد الناس والطبقة . مات في سابع عشر ذي الحجة سنة احدى عشرة وأظنه قارب الثمانين بل جازها . وخلف كتباً كثيرة جداً ألفت أكثرها بالارضة وغيرها، وهو منسوب إلى المرافعة من عمل اخميم وجده الأعلى أبو القسم كان مشهوراً بالصلاح وله زاوية هناك وأتباع ويلقب وقار الدين .

٨٧ ( محمد ) بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم البدر بن الجلال المحلى الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وعمه . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن واشتغل عند يحيى الدماطي في الفقه وأخذ النحو عن أبي الخير الفراء الحنفي وجود الخط على عمه الكمال وكتب به قليلاً، وحج غير مرة وجاور وشارك في الفضائل وتكسب في البر مع خير وديانة وتعفف وتقتنع .

٨٨ ( محمد ) بن محمد بن احمد بن محمد بن أحمد بن رضوان بن عبد المنعم بن عمران فتح الدين بن الشمس الانصارى السفطى المصرى الشافعي الأثاري الماضي أبوه . استقر بعده في مشيخة الآثار ففأقه في التردد الى الاكابر والالحاح ولم يشابهه في الاشتغال والفضل مع أنه ناب في القضاء ولكنه لم يتمتع فانه لم يلبث أن مات في رجب سنة سبعين بعد أن عزل من المشيخة لتعديده وتفریطه في بعض الآثار بل رام التغيير في كتاب الوقف فقبحه العز قاضي الحنابلة وبأدر الى صرفه وتقرير الولوى البار نبارى عوضه وحمد صنيعه عفا الله عنه .

٨٩ ( محمد ) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الفوز بن الشمس ابن الولوى المحلى سبط الشيخ محمد العمري والماضى أبوه وجده . قرأ القرآن وخطب بمجامع جده لأبيه في المحلة وسمع منى ومن غيرى ، وأجاز له جماعة باعتناء أبيه ولم أرخاله يرضى أمره .

٩٠ ( محمد ) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن المشهور بالشهيد الخطيب الشرف أبو القسم بن الكمال أبى الفضل بن المحب أبى البركات بن الكمال أبى الفضل بن الشهاب القرشى الهاشمى العقيلى الذويرى المكي الشافعي والد المحب أحمد الماضى وهو بكنيته أشهر . وأمه أم الحسين ابنة القاضي على النويرى . ولد في خامس عشرى ذي الحجة سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى والبعض من كل من المنهاج الاصلى والشاطبية وألفية النحو و

وعرض على ابن الجزرى والجمال الشيبى وأبى شعر والعلم الاخنائى فى آخرين وأخذ فى الفقه يسيراً عن الشمس البرماوى وعبدالرحمن بن الجمال المصرى وغيرهما وأحضر فى الاولى على الزين المرافى وسمع على الشمسيين البرماوى وابن الجزرى والشيبى والولى العراقى والمقرزى وطائفة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وعبدالرحمن بن طولوبغا والشمس بن المحب والجمال بن الشرايحى والشهاب بن حجبى وأخوه النجم والشهاب الحسبانى والشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والسكالى بن خير والتاج بن التنسى وخلق . ودخل مصر غير مرة أولها فى سنة اثنتين وأربعين وسمع من شيخنا وغيره ، وجاور بالمدينة النبوية وقتا وولى الخطابة بالمسجد الحرام المكي شركة لأخيه وصرفا عنه غير مرة ، ولقيته بالقاهرة ومكة كثيراً وسمعت خطبته مراراً وكان بليغاً فى أدائها ، وأجاز لبعض أولادى ، وكان متواضعا خيراً متودداً خاضعاً للصلحاء وأهل الخير مديماً للتلاوة خصوصاً بعد ذهاب بصره فإنه أضر قبيل الخمسين بعد أن كان فى الاصل أعشى وحسن له القدح فى سنة احدى وسبعين وأجاب فما أفاد بل استمر على ذلك حتى مات بعد أن فجع بأخيه وظهر مزيجزعه عليه بعد أن عمل مدة فى ليلة الخميس سلبخ شعبان سنة خمس وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة عوضه الله الجنة وإيانا .

٩١ (محمد) أبو الفتح النويرى شقيق الذى قبله . بيض له ابن فهد وكان مات صغيراً .

٩٢ (محمد) السكالى أبو الفضل الخطيب شقيق الذين قبله والاول أكبر وهذا أشهر وهو أيضاً بكنيته أعرف . مات أبوه وهو حمل فولد بعد موته بمائة أيام وذلك فى ليلة خامس ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فى كفالة أخيه الاكبر فحفظ القرآن وقال انه تلاه لآبى عمرو على موسى المغراوى والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة وبمكة فى النحو والاصول على الجمال بن أبى يزيد المشهدى السمرقندى الحنفى والجمال والبرهان البتكالىين الهنديين وسمع مجالس من وعظ أبى شعر الحنبلى وكذا سمع على أبى المعالى الصالحى وأبى الفتح المرافى والتقى بن فهد وآخرين ، وأجاز له فى سنة تسع وعشرين التدمرى والقبايبى والنجم بن حجبى وابن ناظر الصاحبة والتاج بن بردس وأخوه العلاء والسكوتاتى والشمس الشامى وعائشة ابنة ابن الشرايحى وعائشة ابنة العلاء الحنبلى وطائفة وارتحل به أخوه الى القاهرة سنة اربع وأربعين ثم رحل هو بنفسه للطلب فى سنة ست واربعين أو التى قبلها فأخذ الفقه ارباما عن شيخنا والقبايبى والونائى وغيرهم وعن الاخيرين أخذ فى النحو وعن أولهم أخذ فى الحديث وأخذ أصول الدين عن السيد فخر الدين الشيرازى

نزيل الاقبعاوية وسمع من شيخنا والعز الحنبلي والشمس محمد بن أبي الخير المنوفي  
 نزيل القرافة بالقرب من جامع محمود وبلد مدينة النبوية من الحب المطري والشهاب  
 الجري وغيرهما ولازم بلديه أبا القسم النويري المالكي في أصول الفقه والنحو  
 والصرف والمنطق حتى كان جل انتفاعه به بل كان يمرنه في دروسه الفقهية قبل  
 قراءته لها على شيوخه ومر وهو في بلده مع أبي العباس الواعظ على المنسك  
 الكبير لابن جماعة ومسح السراج عمر البليسي على شرحه للورقات في آخرين  
 كالعز عبد السلام البغدادى والسكال بن الهمام وسلام الله والنور البوشي الخانكي  
 ببلده وغيرها ، وما أكثر من الطلب لكنه كان غاية في الذكاء مع قوة الحافظة  
 وأذن له في التدريس والافتاء وصحب الشيخ مدين وغيره من الأكارب كالسيد بن صفي  
 الدين وعفيف الدين الأيجيين بل صاهره ثانيهما على أخته ولما مات والده استقرت  
 الخطابة باسم ولديه وناب عنهما فيهما أبو المين النويري ثم انتزع حصة صاحب  
 الترجمة خاصة في سنة ثلاث وثلاثين فاما قدم القاهرة في سنة تسع وأربعين وهي  
 القدمة الثالثة أكثر التردد للسكال بن البارزي وللبدر البغدادى الحنبلي وله في  
 تقديمه اليد البيضاء والامير دولابى المؤيدى وغيرهم من الأكارب فاعيد الى  
 ما كان معه من الخطابة ورجع صحبة السكال في سنة خمسين فباشرها بفصاحة  
 وقوة جنان وأحيا سنة شريفة كانت قد اميتت من بعد الشهاب بن ظهيرة فانه  
 خطب بمسجد الخيف من منى يوم النحر ويوم النفر الاول ثم انتزع الخطابة كلها قريهما  
 أيضاً في ذى القعدة من التي تليها ثم أعيد إليها في ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وخطب  
 صاحب الترجمة أيضاً بمنى يوم النحر ويوم النفر الأول ثم انفصل عنها في شعبان سنة  
 خمس وخمسين بالبرهاني بن ظهيرة ثم أعيد في سنة سبع وخمسين ثم انفصل  
 في صفر سنة ست وستين به أيضاً شريكاً لأخيه السكال أبي البركات ثم أعيد إليها  
 في صفر سنة ثمان وستين ولم يلبث ان عزلا في ربيع الاول منها بالبرهاني أيضاً  
 شركة لأخيه الفخر ثم أعيد إليها في شعبان سنة تسع وستين واستمر حتى ماتا  
 وكذا كان معه بمكة تدريس الافضلية كل ذلك مع ما ترتب له من المرتبات التي  
 تساق إليه وما يصل إليه من المبرات والانعامات لمزيد حظه في ذلك بحيث ابنتى  
 بمكة داراً وزاوية بجانبها وحفر بئراً وغير ذلك ، وجرت بينه وبين البرهاني بن  
 ظهيرة خطوب وحوادث طويلة أشرت لبعضها في غير هذا الموضوع بل اثنتى عنه  
 صاحب الحجاز بحيث كان يتخيل من الإقامة معه هناك ولزم من ذلك استيطانه  
 القاهرة وتعب كل من القرينين أما أولئك فلكثرة كلفهم في ابعاده وعدم تمكنه

وأما هذا فلمفارقتة وطنه ولكن كان بالقاهرة على هيئة جميلة الى الغاية رتب له على الذخيرة كل يوم دينار سوى ما يصله من الامراء كالتسمانه دينار دفعة بل الالف فضلا عن دون ذلك خصوصاً الامير جانم الاشرى فانه كان فى قبضة يده حتى أنه سافر الشام حين كان نائبها فأنعم عليه بما يفوق الوصف وأنشأ برسمه الامير أربك الظاهرى خلوة هائلة بسطح جامع الازهر ورام بعض المجاورين المعارضة فيها لما حصل من التعدى فهاتم ولكن قد أزيلت بعد ذلك ، وكثر تردد غير واحد من مقدمى الالوف فن دونهم من الامراء والخدم سيما مقدم المهاليك منقال بل وسائر الناس من كبار المباشرين والأئمة من العلماء والفقهاء والفضلاء والصوفية الى بابة وهو لا ينفك عن وضعه بين يدي كل منهم ما يليق به من أكل وحلوى ونحو ذلك ولم يكن صنيعه هذا مختصاً بالقاهرة بل كذا فى غيرها كحكة حتى أنه أضاف بها الامير تمر بغا الظاهرى حين كان مقبياً هناك بنواحي منى فتكلف على ذلك وتوابعه فيما بلنى ما أهاب النطق به وزاد فى الاحسان اليه حسبما كان الامير يذكره ويعترف من أجله بالتقصير فى حقه ، وكذا كان ابن الهمام يذكر مزيد خدمته له ، الى غير ذلك مما لا ينحصر ، وعقد مجلس الوعظ ببلده ثم بمجامع الازهر فأدهش العامة بكثرة محفوظه وطلاقته وفصاحته غير أنه لم يكن يتحرى فى عزو المنقول وربما خاض الاعداء فى ذلك وتعدوا الى عدم الضبط مطلقاً وكان الكبار يحضرون عنده فيه ، وكذا عقد مجلساً للتذكير بمنزله فى كل ليلة ثلاثاء وكثر اجتماع الغوغاء فن فوقهم فيه وكنت ممن حضر عنده فى كليهما وكذا حضرت عنده فى غيرها وكان يظهر من التودد الى ما لا أنهى لضبطه بل وأستحى من مبالغته معى فى مزيد التواضع لكونه لم يكن يتحاشى عن تقبيل اليد فى الملاء ، هذامع مزيد شهامته وارتفاع مكانته وجلالته غير أن ذلك كان دأبه وديده مع العلماء والفضلاء والصالحين وربما قرطبه مزيد الاعتقاد الى غاية لم أكن أرضها له ، وكان يقدمنى فى الحديث على غيرى وحصل جملة من تصانيفى وقرأ بعضها من لفظه بحضرتى وراسلنى بخطه بالاسئلة عن كل ما يشكل عليه ويحلف أنى عنده فى المحبة كاخيه أبى القاسم وأنه لا يحبك الامؤمن ولا يبغضك الامنافق الى غير ذلك مما يكتفى منه ببعضه جوزى خيراً ، واقتنى من نفائس الكتب ونفيس الثياب والاثاث شيئاً كثيراً وتزوج ابنة ابن الحازن فكانت تبالغ فى التأنق له فى الاصطناع الاطعمة ونحوها لمن يرد عليه وقطعها أوقاتاً طيبة يغبط بها ، وزار بيت المقدس غير مرة وكذا دخل الشام وغيرها وما حل ببلد الا وعظمه أهلها ، وحدث ووعظ ودرس وأفتى وجمع مجالس (٣ - تاسع الضوء)

تسكلم فيها على بعض أحاديث من البخارى أطال فيها النفس بل كان يذكر أنه كتب عليه شرحاً وكذا جمع خطبا وكراسة في بعض الحوادث قرنها له الامين الاقصر ائى. والزين قاسم الحنفين وغيرهما وكتب عنه البقاعى ما قال انه من نظمه فى الشائل النبوية لصهره السيد عفيف الدين وهو :

أبدى الشريف الالمعى عجائبا عنها تقصر سائر الافهام  
وأجاد صنعا فى شائل جده فآله يبقية مدى الايام

بل حكى عنه من نظمه وعجائبه غير ذلك ومدحه قديما بقوله :

الى الماخذ الخبر الجواد مجد أبى الفضل جواز الننا بن أبى الفضل  
رئيس ترقى ذروة المجد أمردا فليس له فى بطن مكة من شكل

ثم نأفره بعد ذلك وقال مع قوله أنه شاب حسن المنظر مقبول الشكل من بيت أصل وعرافة وعلم وشهامة ودين وشجاعة لكونه قدم عليه فى جنازة : ان عنده من التوغل فى حب الرياسة والرقاعة على شدة الفقر ما يوجه الى المجازفة والتشبع بالم يعط فشاع كذبه حتى صار لا يوثق بقوله وكذا قال انه شمش وتكبر وزاد فى التعاطف مضموماً الى الكذب ففقتة غالب الناس وان أبى القسم النورى أفسد طباعه وانه كانت له حظوة عند الاكابر والسلطان وقرر فى وظائف وزعم أنه قرأ عليه فى ايساغوجى ، وفى كلامه مجازفات كثيرة نسأل الله كلمة الحق فى السخط والرضا . وبالجملة فكان اماماً وافر الذكاء واسع الدائرة فى الحفظ حسن الخط فصيحاً طلق اللسان بهجا وجبها عند الخاصة والعامة متواضعا مع الشهامة كريمالى الغاية مقتدرأ على استجلاب الخواطر والتعجب الى الناس على اختلاف مراتبهم بأذلا جاهه مع من يقصده غير باخل بتربية أصحابه خصوصا الفضلاء عظيم التنويه بذكرهم حسنة من محاسن الدهر وقل أن ترى الاعين فى مجموعته مشله . ولكن الكمال لله ، وقد عرض عليه قضاء الشافعية بالديار المصرية فأبى وكان أمره فيها فوق ذلك وكذا استقر فى تدريس الشافعية بعد ابن الملقن مسئولاً فيه ثم عرض نزاع فيه فأعرض عنه . ولم يزل فى ارتفاع حتى مات مبطوناً مطعوناً ، غريباً لم يرغب ذهنه بل يقال أنه استمر يلحق فى وصيته ائى وقت صعود روحه . فى ضحى يوم الخميس ثالث عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين ، وكنت عنده ، أول النهار لعيادته ، وبلغ السلطان شدة توعكه فهم لعيادته بعد أن أعلم بضييق درب الاتراك محل سكنه وما ائتنى عزمه عن ذلك بل أرسل بعض خواصه بين يديه فوجد قدمات فرجع وأعلمه فتألم ونزل الى سبيل المؤمنى فانتظر حتى

شهد الصلاة عليه ومعه القضاة والمحققون تقدمهم الشافعي وأشار بدفنه في قبعة الامام الشافعي ويقال ان ذلك كان بوصية منه فراجعه الزيني بن مزهر وتلطف به حتى بطل بعد أن كان حفر له داخل القبعة من جهة رأس الامام وأنكر الناس هذا الصنيع وما كان قصده فيما أرجو لإصلاحاً فقد سمعته غير مرة يقول : أنا سمي الامام وبلديه وابن عمه ومقلده ومجبه وخادمه وغريب وهو لا يأتى أن أكون تحت قدميه ؛ ولكن لم أفهم منه داخل القبعة بل أظن ذلك من تحريف الساعى فيه وحينئذ توجه الانكار وخشى المعارض من التطرق لذلك وربما تصير البقعة ممتهنة يتطرق غيره لها والأعمال بالنيات وآل الامر الى أن دفن بجوار قبر ولده المتوفى قبله بأيام بالتنكزية محل دفن الونائى بالقرافة ، واجتمع فى جنازته وحين دفنه من لا يحصى رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٩٣ (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الشرف او المحب أبو بكر بن الزين بن الزين بن الجمال الطبرى المكي الماضى أبوه ، وأمه أم كلثوم ابنة الخطيب عبد الله بن التاج على الطبرى . ولد فى سنة سبعين وسبعائة وحضر عند ابن حبيب والجمال بن عبد المعطى وأجاز له العفيف النشاورى وغيره ، وكان حياً سنة ثلاث وسبعين وأظنه وسبعائة ويكون مات طفلاً أو فوق ذلك إن مات فى بقية ذلك القرن فان لم يكن كذلك فلعله من شرطنا .

٩٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد البدر الدمشقى الاصل القاهرى الشافعى سبط الجمال عبد الله الماردانى ، أمه فاطمة ويعرف بالماردانى (١) . ولد فى ليلة رابع عشر ذى القعدة سنة ست وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على النور امام الازهر بل تلاه عليه ببعض الروايات وألفية النحو وبعض المنهاج وأخذ عن ابن المحمدي القرائض والحساب والمبيقات ولازم دروسه وكذا لازم العلاء القلقشندي فى القرائض والفقه وما أخذه عنه الفصول لابن الهائم وتقسيم الحاوى وبهجته والمنهاج والمهذب بل وقرأ عليه البخارى والترمذى وغيرهما وحضر أيضاً دروس القاياتى والبوتيجى والمحلى والعلم البلقيني والشروانى والخواص وقرأ فى العربية على الكريم العقبي ؛ وسمع على شيخنا والصالحي والرشيدى وغيرهم بالقاهرة وأبى الفتح المراغى بمكة وشمس الدين بن الققيه حسن بدمياط فى آخرين وكان أول اشتغاله فى سنة تسع وثلاثين ؛ وحج غير مرة وجاور فى الرجبية المزهرية وكذا زار بيت المقدس غير مرة أيضاً منها فى سنة تسعين مع

(١) نسبة لجامع الماردانى .

أبى البقاء بن الجيعان ودخل الشام مرتين وحماة فما دونها وتميز في الفنون وعرف بالذكاء مع حسن العشرة والتواضع والرغبة في الممازحة والنكتة والنادرة وامتهان نفسه وترك التأنيق في أمره وأشير إليه بالفضيلة فتصدى للاقراء وانتفع به الفضلاء في الفرائض والحساب والميقات والعربية ومحوها . ومن أخذ عنه النجم بن حجي وصار بأخرة فريداً في فنون وياشر الرياسة في أما كن بل تصدر بمجامع طولون يرغبة نور الدين بن النقاش له عنه وعمل فيه اجلاساً في صفر سنة تسع وسبعين ، وكتب في الميقات مقدمات حجة تزيد كما أخبرني على مائتين منها المنصورية كأنه عملها لجماعة المنصورية والسرمودوع في العمل بالربع المقطوع وعمل متناً في الفرائض سماه كشف الغوامض واختصره في نحو نصف حجمه بل وشرحه وشرح فيه كلاماً من تصانيف أربعة لابن الهائم الفصول والتحفة القدسية والمقنع وسماه القول المبدع والألفية المسماة كفاية الحفاظ مع توضيح للألفية أيضاً وكذا شرح الجعبرية والرحبية والاشنمية ولكنه لم يكمل ومنظومة الموفق الحنبلي والحوفي ورتب مجموع الكلائي مع اختصاره والاتيان فيه بزوائد مهمة ، وله في الحساب مقدمة سماها تحفة الاحباب في الحساب المفتوح واختصرها وشرح فيه من تصانيف ابن الهائم الحاوي واللمع وفي الجبر والمقابلة ثلاثة شروح على الياشمينية وشرح في النحو الشذور والقطر والتوضيح ولكنه لم يكمل وجر دشرح شواهد من شواهد العيني الى غير ذلك من المهمات ، ونازع في مسألة الجبر بالتسميع وخالف في ذلك الزين زكريا وتنافس معه بسببها وكذا انتقده في شرحه للفصول ونازع ابن السيد عفيف الدين في دعواه تقديم اذان المغرب قيل تمكن الغروب وكلم المحتسب بكلمات مناسبة كما أنه دار بينه وبين ابن عاشر شيخ التربة الاشرفية فايتباي مناقشات وباسمه بعض وظائف الجنايلة . وبالجملة ففضيلته منتشرة ومحاسنه مقرررة ولكنه لم ينصف في تقرير شيء يناسبه كما هو الغالب في المستحقين .

٩٥ (مجد) بن مجد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الفهرى الشاطبي المريني أو المروي نسبة للعربية من بلاد الاندلس ويعرف بالشاطبي . ولد في سنة ثمان وستين بالمريية ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لنافع على محمد الروطي بعد أن جوده على أبيه ومعظم المختصر وجميع رجز ابن عاصم في العربية واشتغل فيها عند عبد لله الزليحي ومحمد بن معوذ عنهما أخذ الفرائض في الحساب والعروض . وسافر من الاندلس لبعض ضروراته ولازال حتى دخل مصر في أول سنة خمس وتسعين فنزل بقرية السلطان وحضر الي في أثناء ربيع الآخر منها قسم منى المسلسل وأنشدني قوله:

يانفس لاجزعاً بهذا اتقضى الزمن  
وتارة عسرة من بعد ميسرة  
وأمس تسمى لدى أهل وفي وطن  
بيناك في عزة وأنت محترم  
بيناك فوق الثريا رفعة وعلا  
أعمار أولاد آدم بهذا ظننت  
كم أسوة فيهم لعاقل فطن  
مسرة ساعة وساعة حزن  
وتارة صحة من بعدها وهن  
واليوم تصبح لأهل ولاوطن  
أصبحت في ذلة وأنت ممتن  
أصبحت تحت الثرى وخفضك الكفن  
وليس إلا به للغابر الظعن  
لكن فديتك أين العاقل القطن

٩٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن عبد الرحمن بن محمد  
ابن أبي الفضائل عثمان بن أبي الحسن على بن يوسف الشرف بن الشمس الاسيوطي  
ثم القاهري الشافعي ويعرف بالاسيوطي وأبوه بخادم أكل الدين وكان صوفياً  
بالشيخونية . ولد في رجب سنة ست وثمانين وسبعائة ونشأ فحفظ القرآن وكتباً  
وسمع على التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والعراق والهيمى والفخر عثمان  
الشيخيني والشمس بن الحكار والنجم البالى والبرشنى وناصر الدين بن القرات  
ووحيد الدين حفيد أبي حيان وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان فاضلاً  
خيراً متعمقاً يتكسب من طبخ السكر ونحوه ويعتكف بالازهر في رمضان مع  
شكله وتأنقه جاور بمكة كثيراً وكان يروم قضاءها ويكثر من ثلب قاضيا أبى السعادات  
لذلك . ومات في يوم الثلاثاء سابع عشرى شوال سنة احدى وأربعين رحمه الله .  
٩٧٠ (محمد) الفخر الاسيوطي أخو الذى قبله . ولد في أواخر سنة اثنتين أو  
أوائل سنة ثلاث وتسعين وسبعائة ورأيت وصفه بالخامسة في صفر سنة سبع  
وتسعين بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وأحضر على الزين  
ابن الشيخة وغيره وسمع على التنوخي وابن أبي المجد والابن امى والعراق والهيمى  
والتقى والنجم الدجويين وسعد الدين القمنى والحلاوى والسويداوى والتاج أبى  
العباس بن الظريف والجمال والزين الرشيديين والفخر عثمان الشيخيني والنجم  
البالى وناصر الدين بن القرات والشهاب بن الناصح والشمس بن الحكار وأبى حيان  
حفيد أبى حيان والفرسيسى في آخرين ، واشتغل بصيراً وحضر دروس الشمس  
البرماوى والعز البلقينى وغيرهما وأجلس مع العدول بمراكز متعددة الى أن مهر  
في التوثيق ودرب كثيراً من أحكام القضاة بالممارسة وانطبع في ذلك ، وناب  
عن الجلال البلقيني في سنة اثنتين وعشرين ببعض أعمال الجيزة ثم بالقاهرة عن  
شيخنا فن بعده ولكنه لم يرج إلا في أيام شيخنا بسبب اتهامه لولده بحيث جلس

عنده للشهادة يسيراً شيخنا ابن خضرم ثم ترك البقاعى ، وبالغ الفخر فى الاحسان اليه واشباع جوعته وأسكنه تحت نظره مدة ، وقرأ عليه البقاعى ثم نافر به جرياً على عادته ؛ وقد حج مراراً وجاور فى بعضها بعض سنة وحدث بأكثر مروياته سمع منه الفضلاء ؛ حملت عنه أشياء . وكان مقدماً على الهمة شديداً العصبية متودداً لأصحابه كثير الموافاة لهم مذكوراً بالمجازفة وعدم التحرى . مات فى جمادى الثانية سنة سبعين وصلى عليه بجامع الأزهر فى مشهد حافل ودفن ظاهر باب المحروق عفا الله عنه .

٩٨ (مجد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة البهاء ابن العلم بن السكالك بن القاضى الشافعى بدمشق العلم أخى قاضى المالكية بمصر التقي السعدى الاخنائى ثم القاهرى المالكى والد البدر محمد الآتى ويعرف بابن الاخنائى<sup>(١)</sup> . حفظ مختصر الشيخ خليل وأخذ الفقه عن الجمال الاقحسى والبساطى وفى القراآت عن الشمس الشرارىبى وسمع على الزين العراقى ولازم أماليه وكان يحفظ من أناشيد فيها . وناب فى القضاء دهرأ وهو الحاكم بقتل بخشيماى الاشرفى حداً كما أرخه شيخنا فى سنة اثنتين وأربعين ؛ وكان حافظاً لكثير من فروع مذهبه متقدماً فى قضائه من بيت جلالة وشهرة عرضت عليه بعض المحفوظات . ومات فى شعبان سنة ست وخمسين عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بقرية جوشن رحمه الله وإيانا .

٩٩ (مجد) بن محمد بل أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين مجد بن الأمين محمد بن القطب مجد بن أحمد بن على القطب أبو بكر بن السكالك أبى البركات القسطلانى الاصل المكي الشافعى الماضى أبوه وقريبه السكالك أبو البركات محمد بن الجمال أبى عبد الله مجد بن أحمد بن حسن ويعرف كسلفه بابن الزين . أجاز له فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة وسمع فى التى تليها من محمد بن على الزمزمى .

١٠٠ (محمد) السكالك أبو الفضل أخو الذى قبله ووالد الفخر أبى بكر . ولد فى المحرم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وأمه ست الكل سعيدة ابنة على بن مجد بن عمر القاكسى وسمع من خال والدته الجمال المرشدى وأبى الفتح المرانغى وغيرهما ، وأجاز له فى سنة ست وثلاثين أيضاً جماعة . ومات بالهددة هدة بنى جابر من أعمال مكة فى يوم السبت سادس عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وحمل إليها فوصلوا به تسبيح ليلة الاحد فجهز ثم صلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند سلفه على شقيقه أبى السعود بعد أن رام ابناه دفنه على أبيه فأبى أخوه

(١) بالكسر نسبة لآخنا مقصورة بقرب اسكندرية ، كما سيأتى .

عنهما الامين الآتي قريباً . وخلف ثلاثة اولاد ذكور وثمان بنات رحمه الله .  
١٠١ (محمد) أبو المكارم شقيق الذي قبله . أجاز له أيضاً في سنة ست وثلاثين  
جماعة . ومات بمكة في سنة سبع وثلاثين عن نحو سنتين .

١٠٢ (محمد) أبو السرور شقيق اللذين قبله . بيض له ابن فهد بل ذكر أنه ولد  
في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بمعى . ومات بمكة في التي تليها .

١٠٣ (محمد) أبو السعود شقيق الثلاثة قبله . سمع أبا الفتح المراغى وأجاز له  
ابن الاميوطى وأبو جعفر بن العجمى وجماعة . مات في جمادى الاولى سنة سبع  
وخمسين بمكة عن ثمان عشرة سنة<sup>(١)</sup> .

١٠٤ (محمد) قطب الدين أبو بكر أخو المذكورين . ولد في صفر سنة ثلاث  
وأربعين . ومات صغيراً بمكة .

١٠٥ (محمد) نجم الدين شقيق الذي قبله . ولد سنة ست وأربعين وثمانائة أو  
التي بعدها ، وأمها أم حبيبة ابنة علي بن محمد بن عمر الفاكهى ، وسمع أبا الفتح  
المراغى ، وأجاز له في سنة أربع وخمسين جماعة وكان مالكيًا اشتغل قليلاً وتعماني  
الرملة والطب ، وسافر لجهة الهند وحصل له فيما قيل هناك بعض رواج بالطب .  
ومات غريباً بها قبيل التسعين .

١٠٦ (محمد) أمين الدين أبو البركات بن الزين القسطلانى المسكى الشافعى شقيق  
اللذين قبله . ولد سنة ثمان<sup>(٢)</sup> وأربعين وسمع أبا الفتح المراغى ، وأجاز له في  
سنة أربع وخمسين جماعة ولازمه في مسنة ست وثمانين بمكة رواية ودراية  
يسكون وتؤدة ويكثر الطواف وهو مشهور بين أهل بلده .

١٠٧ (محمد) الحب المدعو مبارك شقيق اللذين قبله وأصغرهم . ولد سنة تسع  
وأربعين وثمانائة . (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة . فيمن جده  
أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم بن روزبة .

١٠٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن البدر  
الانصارى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى والد الجلال محمد والزين أبى بكر وغيرهما  
ويعرف كسلته بابن مزهر . ولد سنة ست وثمانين وسبعائة بدمشق ونشأ فى كنف أبيه  
ثم مات وهو صغير فكنه له زوج أخته المحيوى أحمد المدنى وتولى التوقيع عنده ثم استقر  
كاليه فى كتابة سر دمشق واتصل بنائبها شيخ سنين وقدم معه بعد قتل الناصر فلما تسلطن  
قربه واستقر به فى نظر الاسطبل السلطانى ثم ولى نيابة ككتابة سرها ودام مدة  
(١) فى الاصل «ثمانية عشر» . (٢) فى الاصل «سبع» وفى الحاشية «ثمان» .

قائماً بأعباء الديون سيجافى أيام العلم داود بن السكويز لبعده عن الانشاء والفضيلة. وكون صاحب الترجمة فصيحاً مفوهاً الى أن استقل بالوظيفة في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين عوضاً عن النجم عمر بن حجى فباشرها بجرمة وافرة فعظم في الدولة جداً ونالته السعادة وأثرى جداً لمزيد رغبته في الجمع ، واستمر حتى مات بعد ضعفه قريب شهرين فأكثر بعد عصر يوم السبت سادس عشرى جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ونزل السلطان من الغد فصلى عليه ثم دفن بتربته التي أنشأها بالصحراء بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى عن نحو الحسين وشهد غسله سعد العجلونى وقال ما أكرمك من قادم على الله رحمه الله وإيانا وعفانته. وكان مديماً للتلاوة والاوراد محباً في إفاضة الملهوف ونصر المظلوم وتقريب العلماء. واعتقاد الصالحين حتى أنه لشدة اختصاصه بالشيخ أحمد الزاهد أدرجه الشيخ في أو صيائه كما سبق في ترجمته ولما زوج ابنته لابن سلام اختار لشهود العقد الشمسين البوصيرى وناهيك به علماً وصلاًحاً والزرايتى شيخ القراء كثير البر للتمقى بن الفتح بن الشهيد بحيث كان العز القدسى يتعجب من كثرة بره له مع ما كان بين أبيهما واغفال الزين عبد الباسط لذلك مع الاختصاص به الى غير هذا . قال شيخنا في انبأه : وكانت مدة ولايته نيابة واستقلالاً نحو تسع سنين لانه باشر ذلك عقب وفاة ناصر الدين بن البارزى في ثامن شوال سنة ثلاث وعشرين. وباشر في غضوننا نظر الجيش نيابة عن الزين عبد الباسط لما حج في سنة ست وعشرين ، وأطال في ترجمته بالثناء الحسن وغيره . ونحوه قول العينى الذى أوردته في مكان آخر مملاً احتياج بنا اليه ، وذكره ابن خطيب الناصرية في ذيله وقال أنه اختص بالمؤيد حين كان نائب حلب وعمل موقعاً عنده فلما جرى بينه وبين ابن أيدير نائب الغيبة الفتنة كان سفيره في الصلح فأمسكه وحبسه عنده بدمشق. فلما مات الناصر وتوجه المؤيد إلى القاهرة أطلقه واستصحبه معه الى الديار المصرية فولاه نظر الاسطبلات وقال أنه باشر كتابة السر بجرمة وافرة وأنه كان شكلاً حسناً ذا مروءة وعصبية ، وقال المقرئى في عقود أنه كان من الشره في جمع المال على حالة قبيحة لا يبالي بما أخذ ولا من أين أخذ مع الهج والبعده عن جميع العلوم العقلية والنقلية رضى من دينه وأمانته بجمع المال حتى كان كما قيل :

\* جنى وصلها غيرى وحملت مارها \* خفف الله عنه وغفرت له فلقد كان معتنياً بأمرى وله على آياد . انتهى رحمه الله وإيانا .

١٠٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله أو أيوب المحب أبو اليسر

ابن ناصر الدين بن أصيل أخو أحمد الماضى . ولد فى سادس رمضان سنة ست وخمسين وثمانائة وحفظ القرآن أو كثيراً منه ، وتزوج بعد أبيه بابنة الزين عبد الرحمن المنهلى ؛ وحج وربما اشتغل ولكن اشتغاله بأنواع اللهو أكثر .  
١١٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد<sup>(١)</sup> بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن النجم بن الشمس المقدسى الشافعى والد الكمال محمد الآبى ويعرف كسلفه بابن حامد . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين .

١١١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن على بن اسمعيل الجمال أبو النجاء بن البهاء أبى البقاء بن الشهاب أبى الخير بن الضياء القرشى العمري الصاغاني الاصل المسكى قاضيا وابن قضاتها الحنفى الماضى أبوه . وجدته والآبى ابنه أبو القاسم محمد ويعرف كسلفه بابن الضياء وذكر سلفه أنهم من ذرية الرضى الصاغاني فآله أعلم . ولد فى يوم الاثنين سادس صفر سنة تسع وعشرين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبية وعقيدة النسب فى أصول الدين والواقى فى الفقه والمنار فى أصوله كلاهما له وألفية الحديث والنحو وكافية ابن الحاجب وتلخيص المفتاح والانديسية فى العروض ، وعرض على جماعة من المسكين والقادمين كابى السعادات بن ظهيرة والسراج عبد اللطيف الحنبلى والزين ابن عياش ومحمد السيلاني والعلاء الشيرازى وابنى الاقصرائى ، وأخذ الفقه وأصوله والعربية عن أبيه والامين الاقصرائى وقرأ عليه فى المتوسط وابن أخته المحب وغيرهم كعمه أبى حامد وابن قديد وحضر فى المتوسط أيضا عند ابن الهمام وسمع من أبيه وعمه وأبى الفتح المرائى وطائفة ، وأجاز له الواسطى والشمس الشامى والكلوتائى والزين الزركشى ونور الدين الشلقامى<sup>(٢)</sup> والنجم بن حجبى والزين بن الطحان والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقبايى وابن المصرى والتدمرى والتقى القاسى والجمال الكازرونى والنور المحلى ويونس الواحى وطائفة . وفاطمة الحنبليتين وخلق ، ودخل مصر مراراً أولها مع والده فى سنة ست وأربعين وسمع من شيخنا وابن الديرى بل حضر دروسه فى الفقه وغيره وكذا زار مع أبيه بيت المقدس ودخل الشام والرملة وغزة وحضر فيها دروس الشمس الايامى فى الفقه والنحو وغيرهم ثم دخل القاهرة بعد موت أبيه فى سنة خمس وخمسين وفيها أخذ عن الاقصرائين ثم دخلها ثالثاً وكذا زار المدينة النبوية غير مرة وناب فى القضاء عن والده ثم من بعده بتفويض من السلطان حين كان عمه قاضيا فلما مات عمه فى سنة ثمان<sup>(١)</sup> سقط من الاصل «بن محمد» والتصحيح مهاسياتى . (٢) بضمين كما سبق وسيأتى .

وخمسين اسنقل به . وذلك في شوالها وقرىء توقيعه في أواخر ذي القعدة ثم انفصل عنه في المحرم سنة ست وستين وترك المباشرة من ثاني عشر ربيع الأول حين بلوغه الخبر ثم أعيد في أثناء السنة واستمر ، وأكمل تصنيف والده الذي جعله كالحاشية على الكنز وانتهى فيه إلى الحوالة فكتب صاحب الترجمة من ثم إلى آخره في مجلد ، وتصدى للتدريس والافتاء ودرس بدرس يلعبا الذي تلقاه جده من الواقف ثم بعده ابنه أبو البقاء ثم ابنه هذا وفي درس ايتمش والزنجيلي وخير بك ومدرسة الاشرف قايتباي من واقفهما . ولم يلبث ان مات قبل مباشرة الاخير في يوم الاحد ثالث عشر المحرم سنة خمس وثمانين ودفن من يومه على أبيه في المعلاة بعد الصلاة عليه عقب صلاة العصر عند باب الكعبة وكان الجمع في جنازته حافلا جدا رحمه الله .

١١٢ (مجلد) بن محمد بن أحمد غياث الدين أبو الليث بن الرضى أبو حامد الصاغاني المسكن الحنفي سبط التقي بن فهد ، أمه أم هانئ وابن عم الذي قبله ووالد على الماضي وأخو الخطيب المحب النويري لأمه . ولد في يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووي وألفية الحديث والنحو والمجمع في الفقه لابن الساعاتي والمنار في أصوله والعمدة في أصول الدين كلاهما لحافظ الدين النسفي والتلخيص ، وعرض على جماعة وسمع من أبي الفتح المراغي والزين الاميوطي وجده التقي ووالده الرضى وعمه أبي البقاء وغيرهم كالمحب بن الشحنة بمكة ، وأجاز له خلق باستدعاء خاله النجم عمر ، وأخذ يبليده عن ابن عمه الجلال المذكور قبله واشتدت عنايته بملازمته في كثير من كتب الفقه والاصليين والعربية والحديث قراءة وسماعاً ، وارتحل إلى القاهرة في أول سنة اثنتين وسبعين بجرأ فلزم الامين الاقصرأني حتى قرأ عليه إلى البيوع من شرح المجمع لابن فرشتا وسمع عليه في فتاوى قاضي خان في التقسيم وفي التلويح على التوضيح لصدر الشريعة وفي تفسير البيضاوي وتوضيح ابن هشام وفي رمضانها جميع البخاري والمصابيح والمشارك والشفاء وكذا سمع اليسير من أوائل شرح المحب بن الشحنة على الهداية عليه وفي الفقه على سيف الدين ولازم ابن عبيد الله في قراءة قطعة من النكاح من شرح المجمع لابن فرشتا وفي سماع قطعة من شرح ابن فرشتا على المشارك ومن الهداية ثم قرأ عليه في مجاورته بمكة المنار في الاصول وسمع الكثير في الفقه تقسيماً وربيع العبادات إلى النكاح من الهداية ومؤلفه في المناسك وجميع المشارك للبرغانى ، ولازم ابن أمير حاج



١١٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة ناصر الدين أبو الفرج بن الجمال أبي عبد الله بن الصفي السكازروني ثم المدني الشافعي ويعرف بابن السكازروني . ولد في ليلة الثلاثاء سابع ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لعاصم وأبي عمرو وعلي الزين بن عياش والحاوي والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وأخذ في الفقه عن الزين المرانغي وانتفع بأبيه فيه وفي غيره وقرأ عليه البخاري وغيره وكذا أخذ بحنافتي النجم السكاكيني الحاوي والالفية والتلخيص والاصول وأذن له في سنة احدى وثلاثين بالافتاء والتدريس ووصفه بجمهرة العلماء ودرة الفضلاء لسان العرب وترجمان الادب الافضل الامجد ، وأخذ أيضاً النحو والاصول عن أبي عبد الله الوانوغني ، وارتحل الى القاهرة مراراً فأخذ أولاً عن ابن السكويك وأجاز له ثم في سنة ثلاث وأربعين فسمع على الزين الزركشي بعض صحيح مسلم وقرأ في سنة خمس وأربعين على شيخنا الخصال المكفرة من تصانيفه وغيرها وكان قد أحضر في المدينة النبوية سنة ثمان وتسعين على أبي اسحق ابراهيم بن علي بن فرحون الشفا والموطأ ليحيى ابن يحيى وفي التي تليها على ابن صديق البخاري بفواتات يسيرة وسمع على الزين المرانغي الاربعين لأبي سعد النيسابوري والاربعين التي خرجها شيخنا له من مروياته وكذا سمع على الرضى المطري والدالحب وسليمان السقائم سمع على أبي الفتح المرانغي وغيره ، وأجاز له الزين العراقي ، ودخل دمشق وحضرها دروس الشهاب الغزى والشمس الكفيري وابن قاضي شهبية ، وزار القدس والخليل ودخل حلب فأجاز له حافظها البرهان ، وحدث ودرس أخذ عنه الفضلاء ومن قرأ عليه البخاري ابنته عبد السلام الاول وناصر الدين محمد بن أبي الفرج المرانغي ومسنده ، أجاز لي . ومات في ذي الحجة سنة سبع وستين ودفن عند والده بالبقيع رحمه الله وايانا .

١١٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود ناصر الدين أبو الفرج بن الزين أبي المعالي بن الشهاب المغربي الاصل المدني المالكي ويعرف بابن المزجج . ودخل القاهرة ولقيني بمكة فلأزمني في سنة ست وثمانين حتى أخذ عنى الموطأ وغيره دراية ورواية وكانت له بعض مشاركة . مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بالمدينة ودفن بالبقيع رحمه الله .

١١٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الشمس أبو الوفاء بن الخواجا الشمس المكي الاصل الغزى الشافعي قاضيا ويعرف بابن النحاس . ولد في يوم

الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمزة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الزين عبد الرحمن بن ذى النون وصلى به فى جامعها القديم وكساه أبوه بسطا تساوى مائة دينار ، وقرأ فى المنهاج وغيره من المتون كالفية النحو ، وعرض ربع العبادات منه على خطيب مكة أبى الفضل النويرى حين وروده عليهم فى سنة تسع وستين ، ولازم الشمس بن الحمصى فى الفقه والعربية وغيرها ، وارتحل لبيت المقدس غير مرة وقرأ فى بعضها يسيراً على السكالك بن أبى شريف وكذا قرأ على أخيه البرهان ، ودخل القاهرة فى حياة والده للتجارة وقرأ فيها على البرهان العجلونى ومجد الطنتدائى الضرير ، وعاد الى بلده فداوم عالمها الحمصى سيما بعد تزوجه بأمه بعد وفاة أبيه حتى أذن له فى التدريس وحسن له الدخول فى قضاء بلده ببذل على يد ابرهيم النابلسى حتى ولىه فى مستهل صفر سنة تسع وسبعين عوضاً عن الحيموى عبد القادر بن جبريل ووصل اليه التشرىف فى منتصفه فباشره أحسن من الذى قبله فيما قيل الى أن طلب فى سابع ذى الحجة الى القاهرة لشكوى بعضهم فيه فحضر وتمثل بين يدى السلطان هو وولده أبو الطيب العشارى وبان بطلان ما أنهى عنه ومع ذلك صرف بعد نحو أربعة أشهر كان مقيماً فيها بالقاهرة ونائبه هناك يباشر عنه بل استمر مقيماً بعد صرفه وهو يتردد الى العبادى والبكرى وأبى السعادات البلقىنى وزكريا والجوجرى وابن قاسم لقراءة الفقه وأصوله والعربية وكذا قرأ على التقريب للنووى بحثاً مع الاربعين له وأشياء بقراءته وقراءة غيره وأذنت له وكذا كل من ذكر ، وتكرر رجوعه غير مرة ثم قدومه القاهرة وتوجه فى بعض المرات فى ركاب السلطان الى غزة فبرز كثير من أهلها للشكوى من خصمه والسؤال فى عود هذا فبادر لتوليته وذلك قبيل الغروب من يوم الاربعاء تاسع جمادى سنة اثنتين وثمانين فدام إلى صفر سنة سبع وثمانين فاستقر الشرف العيزرى (١) ولم يلبث أن أعيد فى محرم التى تليها ثم انفصل به فى شعبان سنة تسع واستدعى به البدرى أبو البقاء بن الجيعان لاتباعه اليه فسافر معه لمكة أول شوال مبتدئاً بالزيارة النبوية التى مكث فيها أياماً ثم حج وكانت حجة الاسلام وعاد معه الى القاهرة ، وانكشف حاله بعد الثروة الزائدة من تقديرات ونحو ذلك واستغنى عما يتجدد له فى كل يوم من ربح بسبب المعاملات وغيرها وتحمل ديونا حجة بسبب ما كان فى تلك الحالة أوجه منه بمديها ، وكان قد خطب بجامع بلده القديم وجامعه الجاولى وعقد الميعاد بأوطهما من سنة خمس وثمانين فى الاشهر الثلاثة

(١) نسبة الى العيزرية من ضواحي شرقي بيت المقدس .

قراءة وتفسير أفاجادواز دحم الناس بمجلسه حتى كان العيزري وابن جبريل يشهدانه وأعانه على ذلك قوة ذكائه وسرعة فطنته وقوة حافظته وتولاه بالنظم ، كل ذلك مع قبول شكاه وظرفه ولطيف عشرته واقبال الخواطر الصافية بالميل اليه وهو الآن في سنة تسع وتسعين والتي قبلها في غاية ما يكون من الذل والاهانة بالحبس ونحوه أحسن الله خلاصه ولطف به .

١١٨ (مجد) بن مجد بن أحمد بن مجد بن يوسف بن سلامة المحب أبو الخير وأبو السعادات بن الشمس بن الشهاب العقبي الاصل القاهري الصحراوي الشافعي الماضي أبوه وجده . ولد في سنة سبع عشرة وثمانمائة بترية قجاس ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة ومختصر أبي شجاع والشاطبية والألفية وعرض على جماعة واعتنى به عم والده الزين رضوان فأحضره وهو في الرابعة على الشرف بن الكويك والجلال البلقيني ثم على الشموس الزراتيقي وابن الجزري والشامي ومجد ابن قاسم السيوطي والنورين القوي والمحلّي سبط الزبير والفخر عثمان الدنديلي والشهاب المتبولي وكذا سمع على الولي العراقي أول أماليه وجملة وعلى الشمس البيجوري جزء الدمياطي والنيني ورقية الشعلبية في آخرين وأجاز له جماعة وحدث بأخرة سمع منه غير واحد من الطلبة وهو أحد صوفية الشيخونية وكذا البرقوقية بالصحراء ممن يعرف بالخير ، وقد حج مراراً وجاور في كثير منها وقصدني غير مرة . مات سنة بضع وتسعين .

(محمد) بن مجد بن أحمد بن محمد المحب الطوخي . مضى في ابن أبي بكر .  
١١٩ (مجد) بن محمد بن أحمد بن محمد الجيزي المكي الماضي أبوه . ممن سمع مني في سنة ست وثمانين بمكة وليس يرضى إتهم بقتل وغيره .

١٢٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن مرزوق بن محمد بن محمد بن مرزوق العجيسي المغربي المالكي . شاب أو كهل قدم مكة فعرض عليه ظهيرة بل أخذ عنه في الفقه وأصوله والعربية والمنطق في سنة إحدى وستين وسمعت سنة إحدى وسبعين أنه في الاحياء .  
(محمد) بن محمد بن أحمد بن مزهر . مضى فيمن جده أحمد بن مجد بن عبد الخالق .

١٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن مسعود البهاء بن العلم السنباطي أمين الحكيم بها وأحد عدوهاووالد العلم مجد الآتي . ملئت بها سنة ست عشرة وكان خير أسلم الباطن .

١٢٢ (مجد) بن محمد بن أحمد بن معين بن إبراهيم الشمس المناوي ثم القاهري الجوهري والده الشافعي ويعرف بابن الريفي . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة ثمان وستين وسبعمائة وسمع من بخويرية وابن حاتم والتوخي وابن الشيخة

والمجد اسمعيل الحنفي والفرسي وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ومما سمعه على الاولى مجلسا البخترى والشافعى بل سمع من القاضى فتح الدين بن الشهيد نظم السيرة النبوية له ، وأم بالناصرية من بين القصرين . قال شيخنا فى إنبأته : وحصلت له ثروة من قبل بعض حواشى الناصر فرج من النساء وأكثر من القراءة على البرهان البيجورى حتى قرأ عليه فى الروضة والشرح الكبير والصغير وغيرها وكذا لازم دروس الولى بن العراقى مع كثرة التلاوة والاحسان للطلبة . ومات فى ليلة الخميس خامس شوال سنة أربعين بالقاهرة وكانت جنازته مشهودة .

١٢٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى الشمس أبو النجاء ابن الخطيب البهاء بن الشهاب الابشيهى المحلى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة ثمان عشرة وثمانائة تقريباً بالمحلة وحفظ بها القرآن وصلّى به والعمدة وأربعى النووى والتبريزى والملحة ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً ، وناب فى القضاء عن أوحد الدين العجيمى ، وكان عفيفاً بارعاً فى الصناعة . مات قبيل الثمانين بيسير ولشدة بياضه وحسن شكلته كان يلقب خروفاً رحمه الله .

١٢٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العيد وأوحد الدين وناصر الدين وشمس الدين وخير الدين وهو الذى استقر أبو الخير بن الشمس السخاوى ثم القاهرى ثم المدنى المالكي الماضى أبوه ويعرف بابن القصبى . ولد فى سنة اثنتين وأربعين وثمانائة بسخاوشا فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والبرهانية فى أصول الدين لأبى عمرو عثمان السلاجى والشاطبية وألفية الحديث ومختصر الشيخ خليل وكذا الرسالة والرحبية فى الفرائض والتنقيح فى الاصول للقرافى والجرومية وألفية ابن مالك وكفاية المتحفظ فى اللغة لأبى إسحق ابراهيم الاجدانى وعروض ابن الحاجب وبديعية شعبان الاكثارى ، وعرضه أبوه على من دب ودرج حتى على الظاهر جقمق وأنعم عليه فكان منهم من الشافعية العلم البلقيني والمحلى والمناوى ومن الحنفية ابن الديرى وابن الهمام والشمى والاقصرانى . وعبد السلام البغدادى ومن المالكية أبو القاسم النويرى والسنباطى القاضى وأبو الجود البنى ومن الحنابلة العز الكنائى وابن الرزاز بل حضر مع والده بالكاملية عند شيخنا ، وسمع على جماعة كثيرين كالرشيدى والنسابة بالكاملية وغيرها وتلالسبع على الزين جعفر السنهورى وللنصر الى آخر القرآن وللقاتحة الى (الملحون) على التاج عبد الملك الطوخى والشهاب السكندرى كلهم بالقاهرة . والى (سيقول السفهاء) على الشمس محمد بن يوسف الديروطى بها والى اول الاعراف .

على أبي الحسن بن يفتح الله السكندري بها وللزهر اوين على الشمس بن عمران الغزى بها وللنخحة وأوائل البقرة على محمد بن عثمان بن علي الشامي بالمدينة ويعرف بابن الحريري ، وقرأ في الفقه وغيره على المحيوي بن عبد الوارث وكذا أخذ عن القرافي ويحيى العلمي والسنهوري واللقاني في آخرين منهم أحمد الابدى وشارك الاكابر في الاخذ عنه وعن كثيرين ، ولازم أحمد بن يونس في كثير من الفنون وكذا الامين الاقصرأى وبالمدينة الشهاب الابشيطى في الجبر والمقابلة والصرف والعربية وغيرها وأخذ عن التقي الحصنى في فنون كالاصلين والمنطق والعربية والمعاني بل قرأ على العلاء الحصنى غالب التلخيص وحضر دروسه في غير ذلك وقبل ذلك حضر دروس عبد السلام البغدادي وقرأ في الاصول على أبي العباس السرسى<sup>(١)</sup> الحنفى ورأى ابن الهمام قصده للزيارة بالزاوية فكان كل منهما حريصاً على تقبيل يد الآخر لاجلال كل منهما له ، وتميز في الفضائل وأذن له القرافي فمن بعده وكذا الحسام بن حرير وأخوه ، وسمع الحديث على جماعة كثيرين ، وأخذ عنى أشياء وتناول منى القول البديع وقرأه بالمدينة النبوية ؛ وأكثر من التردد للقاهرة وزار في بعضها القدس والخليل وكذا دخل الفيوم وناب في القضاء بها وأوقفنى على شرح لأما كن من المختصر وأكمل منه من القضاء الى آخر الكتاب وقرىء عليه بالمدينة ، وله نظم ونثر ومحاسن مع عقل تام ودرية زائدة وتواضع وخبرة ؛ ولما زاد ضعف أبيه راسل يسأل فى استقراره عوضه وذلك فى سنة اثنتين وتسعين فأجيب . وكان كلمة إجماع فى عقله وسياسته فى الاصلاح بين الاخصام وهو أحد القضاة المطلوبين للقاهرة فى سنة ست وتسعين ثم عادوا فى التى بعدها ، وقد حضر عندى بالمدينة النبوية فى الروضة وغيرها بقراءة ولده وغيره سنة ثمان وتسعين دراية ورواية .

١٢٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة القطب بن المحب الجوجرى<sup>(٢)</sup> ثم القاهرى الأزهرى الشافعى . ولد فيما كتبه بخطه سنة احدى وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند موسى بن عمر اللقانى<sup>(٣)</sup> وكتباً ، وعرض على جماعة كابن الملقن والبلقيني وأجازوا له وتلا لأبى عمرو على البرهان ابراهيم بن موسى الهوى<sup>(٤)</sup> وتفقه بالابناسى والشمس العراقى والشهاب العاملى

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة لسرس من المنوفية ؛ كما تقدم .

(٢) نسبة لجوجر من الغربية . (٣) بفتح ثم قاف ونون نسبة للقانة من البحيرة ؛

على ما سياتى . (٤) بضم ثم تشديد نسبة الى هو فى الصعيد الاعلى ، كما تقدم وسيأتى .

واشتغل بالنحو على أبي الحسن على الاندلسي وحضر دروس البقليني في الكشف  
وسمع على التنوخي والمطرز والابناسي والعراقي واليهيمي والغماري والسويداوي  
والقرسيبي والنجم البالسي وناصر الدين بن الفرات والشرف القدسي في آخرين،  
وهو أحد من أدب البدر بن التنسي واخوته والعلم البلقيني وغيرهم ممن صار  
من أعيان الزمان، وسافر إلى دمياط والصعيد وغيرها، وحج في سنة سبع وثلاثين،  
وحدث بالكثير سمع منه الفضلاء وأكثروا عنه بأخرة حملت عنه جملة، وكان فاضلاً  
ساكناراً غبياً في الاسماع صبوراً على الطلبة فأنعم باليسير، تكسب بالشهادة في الحانوت  
المقابل للجمالون من الشارع دهرًا. ومات في جهادى الأولى سنة خمس وستين  
وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر. ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

١٢٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن شرف الدين الشرف السنيهورى الشافعى سبط  
ناصر الدين محمد بن فوزو يعرف بابن شرف الدين. أخذ القراءات عن ابن أسد  
وعبد الغنى الهيمى وسكنه إنما أكثر عن بلديه الزين جعفر.

١٢٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عز الدين المحب أبو عبد الله القاهرى الشافعى  
والد الرضى محمد وعبد الرحيم وأحمد المذكورين، ويعرف بابن الاوجاقى. ولد  
سنة سبعين وسبعائة أو التي قبلها بالدرب المعروف بوالده في خط باب اليانسية  
خارج باب زويلة من القاهرة ونشأ بها فأخذ الفقه عن البلقيني والملقن والابناسي  
والحديث عن العراقى في آخرين منهم فى العربية المحب بن هشام والغمارى  
والشطونى وأكثر من ملازمته وكذا لازم البدر الطنبدى وانتفع به كثيراً وحضر عند  
البرهان بن جماعة والصدر المناوى والبدر بن أبى البقاء والتقى الزيرى قضاة الشافعية  
وعند الجمال محمود القيصرى والزين أبى بكر السكندرى من الحنفية وهرام وعبد الرحمن  
ابن خير والركراكى وابن خلدون من المالكية ونصر الله والشرف عبد المنعم  
من الحنابلة وأخذ القراءات العشرة عن بعض أئمة القراء وسمع على الشرف بن الكويك  
والقوى ومن قبلهما، وأجاز له الزين المرافى والجمال بن ظهيرة ورقية ابنة ابن  
مزروع وآخرون منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى، وصحب الشهاب بن الناصح  
وبعد هذا كله قصر نفسه على الولى العراقى بحيث كتب عنه جل تصانيفه كشروح  
التقريب والبهجة وجمع الجوامع والنتكت وما يفوق الوصف مع جملة من تصانيف  
أبيه بمحظته الحسن الصحيح وحمل ذلك عنه ولازمه فى الامالى حتى عرف بصحبته  
وكان الولى يبجله ويحترمه لسابقته وفضيلته ولما مات لزم الاقامة بمسجده بالشارع  
على طريقة جميلة من اقراء العلم والقراءات غير متردد لأحد من بنى الدنيا ولا

مزاحم للفقهاء في شيء من وظائفهم ونحوها بل يتعيش بالمزارعة والتجارة ؛ كل ذلك مع الورع والعفة والايثار واتباع السنة والصبر والاحتمال والاحسان. للارامل والايتام والاصلاح بين الناس وملازمة الصيام والاكثر من التلاوة بصوت حسن وخشوع زائد حتى كان يقصد من الاماكن النائبة لسماعها في قيام رمضان ، وقد حج واستمر على طريقته حتى مات بعد مرض طويل في عصر يوم الثلاثاء ثامن عشرى رجب سنة خمس وأربعين ودفن بقرية صهره أبى أم ولده الشريف أحمد الحسينى بجوار ضريح إمامنا الشافعى رحمه الله وإيانا .

١٢٨ (مجد) بن محمد بن أحمد البدر بن الغزى الدمشقى . ولد بها ونشأ وكتب الخط المليح وعرف الحساب وباشر المرستان النورى وغيره مع مروءة وفضيلة وأخلاق حسنة وآداب جميلة ومعرفة بالامور التى بدمشق . ذكره المقرئى فى عقوده وساق عنه عن الشمس محمد بن ابراهيم بن بركة المزين شيئاً .

(مجد) بن محمد بن أحمد البدر بن مزهر . فبين جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق . ١٢٩ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس بن الامين بن الشهاب المصرى المنهاجى الشافعى ابن سبط الشمس بن اللبان . ولد سنة سبعين وسبعمئة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبه واشتغل يسيراً وكان أبوه متمولاً وله أيضاً نسبة بالبرهان المحلى التاجر الكبير فلما مات سعى ولده هذا فى حاسبة مصرفوليها مرتين أو ثلاثاً ثم توصل الى أن استنابه الجلال البلقينى فى القضاء بمصر مع الجبل المقرط ، وكان يجلس فى دكاكين اليهود ويتعافى التجارة والمعاملة فكان يرتفع وينخفض إلى أن مات فى سنة تسع وأربعين غير معدم ولكن سرق غالبه . قاله شيخنا فى انبأه ؛ وأظنه والد الشهاب أحمد الحكرى الملقب بابن الحمار أحد النواب أيضاً .

١٣٠ (مجد) بن محمد بن أحمد الشمس بن فتح الدين الشربينى الازهرى الشافعى فقيه بنى يحيى بن الجيعان . ممن لازمى فى قراءة مسلم وغيره واشتغل وفهم قليلاً وسمع ختم البخارى فى الظاهرية مع خير وتقل .

١٣١ (مجد) بن محمد بن أحمد الشمس بن الخصى السمسار بسوق أمير الجيوش . كان خيراً محباً فى الصالحين راغباً فى حضور المواعيد ونحوها مذكوراً بين الناس بالنصح فى سمرته ممن استكتب القول البديع وغيره من تصانيف وغيرها . ومات فى ليلة ثانى عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين رحمه الله .

١٣٢ (مجد) بن محمد بن أحمد الشمس البقاعى الدمشقى . أخذ القراءات عن ابن الجزرى وعنه مجد بن على بن اسمعيل القدسى بالقاهرة سنة سبع وخمسين .

١٣٣ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس البسكري المغربي المالكى المقرئ عزيل المدينة النبوية وأخو أحمد الماضى ويعرف بابن ثار . حفظ الشاطبيتين وألفية ابن ملك وغيرها وانتفع فى القرآت بالشمس الششتري المدنى ، وارتحل الى القاهرة فتلا بعض القرآن بالعشر على الزينين زكريا وجمفر والشهاب الصيرفى والشمس النوبى وناصر الدين الاخيمى وكتبوا له ، ولقيني بالمدينة فسمع منى أشياء وكتبت له .  
(محمد) بن محمد بن أحمد الشمس الحموى الحنفى ويعرف بابن المعشوق . ممن أخذ عن شيخنا وسيأتى فى محمد بن أحمد ناصر الدين .

١٣٤ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس العامرى الغزى الشافعى ويعرف بالحجازى . ولد سنة أربعين أو التى تليها بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج والبهجة وغيرها وانتفع بعالم بلده الشمس بن الحمصى بحيث تميز فى فنون وبرع فى التوثيق مع سرعة الكتابة وجودة الفهم والمداراة والعقل وإجادة النظم والنثر ، وناب فى القضاء ببلده ودخل دمشق وحلب وأخذ عن بعض علماءهما وكذا أخذ فى القاهرة عن العبادى والبكرى والجوجرى وزكريا وابن قاسم وسمع على الشاوى والزكى المناوى فى آخرين ولازمى فقراً على بحثاً ألفية العراقى والنخبة وشرحها وشرحى لمنظومة ابن الجزرى من نسخته مع أماكن من شرحى للألفية وجميع الابتهاج وكتب منه نسخة ومجلسى فى ختم البخارى وبعض إملائى على الأذكار وجملة رواية ودراية ، وأذنت له مع غير واحد فى الافادة ، وخطب ووعظ وربما نظم ، وقرأ الحديث على العامة فى بلده وأحيا طريقة شيخه ابن الحمصى وأفاد ما حمد بسببه . ولم يلبث أن مات بعد تعلمه بالكبد وغيره فى العشر الثالث من جمادى الثانية سنة خمس وثمانين وما تخلف عن جنازته كبير أحد وتأسفت على فقده كثيراً رحمه الله وعوضه الجنة .

١٣٥ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس القليوبى ثم القاهرى الشافعى نزيل القصر بالقرب من الكاملية ووالد أبى الفتح محمد المكتب الآتى ويعرف بالحجازى . أخذ عن النور الادى والولى العراقى وابن المجدى وعنه أخذ الفرائض والحساب وغيرها من فنونه وأذن له فى إصلاح تصانيفه فى آخرين كالبدر العيى قرأ عليه شرحه للشواهد وأصلح فيه بتحقيقه شيئاً كثيراً بعد توفقه فى ذلك أولاً وسمع الكثير على ابن الجزرى ومن قبله على الشريف بن الكويك ومن قبله على الجمال الأميوطى أظنه بمكة وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء وتصدى لنفع الطلبة ، ومن قرأ عليه امام الكاملية والولوى البلقينى والاسيوطى وأبو السعادات والزواوى والبيجورى

وز كريا وعلى الطبناوى واختصر الروضة اختصاراً حسناً ضم إليه من كلام الاسنوى والبلقيني والولى العراقى وغيرهم أشياء مفيدة وكتب على الشفا تعليقاً لطيفاً وعلى الحاوى مختصر التلخيص لابن البناء فى الحساب شرحاً وغير ذلك ، وكان إماماً عالماً فاضلاً ماهراً فى الفرائض والحساب والعربية محباً فى الامر بالمعروف حريصاً على تفهيم العلم مع لطف المحاضرة والنادرة والخبرة بالامور الدينوية بحيث كان مشاركاً بالجمالية ومباشراً بوقف ينبغا التركمانى ، ومحاسنه كثيرة ، حج وجاوز . ومات فى أواخر جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وصلى عليه القاياتى حين كان قاضياً بمصلى باب النصر ودفن بقرية خلف الاشرفية برسباى رحمه الله واياانا .

(محمد) بن محمد بن أحمد الشهرى المناوى بن الريفى . مضى فيمن جده أحمد بن معين . ١٣٦ (محمد) بن محمد بن أحمد ناصر الدين الجوجرى ثم الخانكي أحد تجارها وأخو عبد الغنى الماضى وذلك أصغرهما . حج هو وأخوه وكان فى سمعه ثقل فلما انتهوا لرابغ قيل له فبادر واغتسل للاحرام فحجم واستمر حتى دخل مكة . ومات فى ليلة الجمعة ثانى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين ودفن من الغد .

١٣٧ (محمد) بن محمد بن أحمد ناصر الدين الطلخاوى ثم القاهرى . أقام تحت نظر قريبه البدر حسن حتى حفظ كتبها وعرضها واشتغل قليلا وجلس عنده للشهادة . مات فى سنة تسعين بطلخا ، وكان عاقلاً .

١٣٨ (محمد) بن محمد بن أحمد ناصر الدين الفارسى سكورى ثم الدمياطى الغزولى . بمن سمع منى . ١٣٩ (محمد) بن محمد بن أحمد ولى الدين أبو عبد الله بن الشمس أبى عبد الله ابن الشهاب السهمودى القاهرى الشافعى . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على البلقيني فى سنة اثنتين وأجازاه والصدر المناوى وآخرين واشتغل أجاز لى . ومات .

(محمد) بن محمد بن أحمد السلاوى . فيمن جده أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف . ١٤٠ (محمد) بن محمد بن أحمد البغدادى الحلبي ويعرف بالصابونى . بمن سمع منى . ١٤١ (محمد) بن محمد بن أحمد الساحلى الاندلسى نزيل مالقة ويعرف بالساحلى وبالمعجم . رأيت ابن عزم قال أنه شيخ قدوة مسلك له كلام فى العرفان ومنسك لطيف وتؤثر عنه كرامات بل له أيضاً بغية السالك الى أشرف المسالك ونهزة التذكرة ونزهة التبصرة . مات سنة ثلاثاً وبعدها بقليل . (محمد) بن محمد بن أحمد العدوى . ١٤٢ (محمد) بن محمد بن أحمد الغزولى . ذكره التتقى بن فهيد فى معجمه ويبيض له . ١٤٣ (محمد) بن محمد بن أحمد المقدشى بالشين المعجمة . ذكره شيخنا فى معجمه وقال

ولدسنة أربع عشرة وسبعمائة، وسمع أكثر صحيح مسلم على أبي الفرج بن عبد الهادي وحدث به سمعه منه الفضلاء سمعت عليه أحاديث منه، ولو كان سماعه على قدر سنه لأتى بالعوالى، وكانت فيه دعاية ويلقب بين أصحابه قاضى القضاة لكونه كان لسلامة صدره وكثرة عبادته وديانته يلهج بها كثيراً فاذا قيل له ياسيدى ول فلاناً يقول وليته قاضى القضاة . مات فى سادس عشرى رجب سنة اثنتين وقد قارب التسعين . ونحوه قوله فى الانباء : وكان ذا خير وعبادة وفيه سلامة فكان أصحابه يقولون له أذع لفلان فيقول وليته قضاء العسكر فكثير ذلك منه فلقبوه قاضى القضاة ، وهو فى عقود المقرزى رحمه الله .

١٤٤ (محمد) بن محمد بن أحمد النابى أخو عبد القادر الماضى وأبوهما نزيلو جامع العمري . ممن سمع منى أشياء . (محمد) بن محمد بن أسعد القاياتى . سقط من نسبه محمد آخر كما سيأتى .  
١٤٥ (محمد) بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن يوسف البدر بن الشمس العمري الونائى الاصل القاهرى الشافعى سبط النور التلوانى والماضى أبوه . ولد فى ليلة الجمعة ثانى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وصلى به فى جامع الاقمر وممن حضر ختمه شيخنا وروى عنه فوق المنبر حديثاً وحفظ الاهتمام والتنبيه وتصحيحه للاستوى وجمع الجوامع والفية الحديث والنحو وعرض على غير واحد كشيخنا بل قرأ عليه ألفية الحديث والقاياتى والعلم البلقىنى والمحلى والسعد بن الديرى والعينى والبدر بن التمسى وعبادة وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى والمحب البغدادى ، واشتغل على أبيه ، وبعده تشاغل بالزراعة والمعاملات فى ذلك وفى غيره ، وتمول جداً خصوصاً حين اختلاطه بتمربغا وتمرز ، وصار مشاراً اليه بحيث ان الاشرى قايتباى أخذ منه نحو عشرة آلاف دينار وأكثر ، وهو على الهمة محب فى الاطعام .

١٤٦ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن محمد الشمس أبو عبد الله البنهاوى ويعرف أولاً بالاشبولى ثم القاهرى الشافعى نزيل الحسينية . ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعمائة وأنه كتب بخطه أنه فى سنة تسع وستين لأن تاريخ عرضه فى سنة احدى وتسعين - بتقديم المئنة القوقانية - ويبعد فى الغالب عرض من يزيد على احدى وعشرين سنة . وكان مولده بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه ، وعرض على الابناسى وابن الملقن وولده والسكال الدميرى ومحمد بن محمد بن أبى حامد أحمد بن التقي السبكى وابن أبى البقاء والشمس الانصارى القليوبى ومحمد بن أبى بكر بن سليمان البكرى وأجازوه وأجاز له أيضاً المجد اسمعيل الحنفى والحلاوى والتقى الدجوى وسمع على

ابن الشيخة والتنوخي وابن الفصيح والعراقي والهيثمي ونصر الله العسقلاني القاضي الحنبلي في آخرين ومما سمعه علي أولهم مسند الطيالسي وحدث به غير مرة سمعه منه الفضلاء وكنت ممن سمعه مع غيره عليه ، وكان فقيراً قانماً صوفياً بسعيد السعداء والبيرسية راغباً في الاسماع . مات في جادى الاولى سنة أربع وخمسين رحمه الله .  
١٤٧ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن محمد الصدر بن الشمس الدمشقي الشافعي سبط البرهان النابلسي ويعرف كأبيه بابن خطيب السقيفة (١) . ممن حفظ المنهاج واشتغل ومولده قبل الثمانين بسنتين .

١٤٨ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الشمس بن الشمس ابن العباد الحلبي الاصل الحجازي المدني المولد المكي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف بابن الحلبي وبابن أخت الغرس خليل السخاوي . ولد في سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بمكة في كنف أبيه فحفظ القرآن وسمع على ابن صديق الأمامي والقراءة لابن عفيان ، وقدم القاهرة وولى نظر دار الضرب وقتاً وسافر لمحمل الحرمين في بعض السنين وصحب الظاهر جقمق بأرضه لخاله وأثرى ، وكان خيراً ديناً حسن الخط منجماً عن الناس مديماً للجماعة في سعيد السعداء وشهود السبع بها غالباً وله بستان فيه منظره وأماكن سفلى قنطرة الحاجب وجماعة من الفضلاء اليه بعض التردد كالشهاب التوتى والعلم سليمان الخوفى وربما كان صاحب الترجمة يقرأ عليه وعلى غيره ، اجتمعت به في بستانه وسمعت منه من نظم والده شيئاً بل قرأت عليه الامالى المذكورة . ومات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

١٤٩ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الشمس البكري الدهروطي الاصل المصري المالكي ويعرف بابن المكين وهو لقب جده . اشتغل في الفقه والنحو ومن شيوخه فيه البهاء بن عقيل قرأ عليه الألفية وسمع من أبي الفرج بن القارى شيئاً من مشيخته ومن الشرف أحمد بن عبد الرحمن بن عسكر الموطأ وحدث ببعضه روى لنا عنه غير واحد منهم شيخنا وقال انه ناب في الحكم بمصر مدة طويلة ودرس بالبرقوقية وكذا بالمسلمية بمصر . ومات في ربيع الاول سنة ثلاث عن نحو ستين سنة ، وزاد في الابناء انه عين للقضاء الاكبر فامتنع مع استمراره على النيابة . وقال العيني : كان ديناً ذا وقار وسكون رحمه الله .

١٥٠ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الشمس الغانمي المقدسى . ممن سمع من شيخنا .

(١) بضم السين المهملة وفتح القاف تصغير سقيفة ، كما سيأتى .

(محمد) بن محمد بن اسمعيل البرادعي . صواب جده سليمان وسيأتي .  
 (محمد) بن محمد بن اسمعيل البعلبي الشافعي بن المرحل (١) .  
 ١٥١ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الوفائي الصوفي . نشأ فقرأ القرآن وغيره عند  
 البدر الانصاري سبط الحسنى وأسمعه على شيخنا والرشيدي وغيرهما وتزل في  
 صوفية سعيد السعداء ثم أقبل على شأئه ولا بأس به .  
 ١٥٢ (محمد) بن محمد بن أيوب بن مكى بن عبد الواحد الشمس القوي الشافعي  
 ويعرف بابن أيوب . ولد تقريباً سنة اثنتين وثلاثين بقوة ونشأ بها فقرأ القرآن  
 وكتبها وتفقه بالبدر بن الخلال وكذا أخذ بالقاهرة وتكرر قدومه لها عن جماعة  
 بل قرأ على شيخنا النخبة وسمع عليه وعلى الرشيدي وغير واحد بقراءة وقرأة  
 غيرى وربما قرأ ، وتميز في العربية وغيرها وله نظم وامتدحني بقصيدة في حياة  
 شيخنا ثم كتبت عنه بجامع ابن نصر الله في بلده قوله :

حاولت سألواناً فلم أستطع صبراً على العيش الذى أمرا  
 وقال لى المحبوب تيهاً لقد أنيت أمراً فى الورى إمرا

وانقطع فى بلده للاشتغال والكتاب (٢) بالأجرة وربما اتجر .

١٥٣ (محمد) بن محمد بن بخشيش - بفتح الموحدة ثم معجمة سا كنة بعدها  
 معجمتين بينهما تحتانية - بن أحمد الجمال بن ناصر الدين الجندى . سمع فى سنة  
 ست وثمانائة من ابن صديق رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وغيرها ، ودخل  
 بلاد الهند صحبة والده للتجارة وكذا القاهرة للاستزاق ثم انقطع بعد الثلاثين  
 بقليل بمجدة وتأهل بها وباشر حسبتها عن قضائها . ومات بها بعد أن أجاز لى فى  
 رمضان سنة تسع وخمسين .

١٥٤ (محمد) بن محمد بن بدير بدر الدين العباسى زوج أخت البدر محمد بن  
 محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الدميرى ورفيقه فى مشاركة البيمارستان ويعرف  
 بالعجمى . كان مشكور السيرة محبباً الى الناس . مات فى شوال سنة ست وأربعين  
 وكثر التأسف عليه رحمه الله وأظن جده صاحب المدرسة البديرية بباب سر الصالحية .  
 ١٥٥ (محمد) بن محمد بن بريس - بضم الموحدة ثم راء بعدها تحتانية ثم معجمة -  
 الشمس البعلبي الخضرى بمعجمتين الاولى مضمومة . سمع فى سنة خمس وتسعين ببلده  
 على عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح وحدث ببعضه سمع منه بعض أصحابنا . ومات  
 قبل دخولى بلده بمدة . (محمد) بن محمد بن البهاء المكي . يأتى فىمن جده عبدالمؤمن .

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) الكتاب : الكتابة .

١٥٦ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن اسمعيل بن عبد الله الشمس أو العماد الجعبرى القاهرى الحنبلى القبانى الماضى أبوه . ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ الخرق وعرضه على الكمال الدميرى وأجاز له فى آخرين وسمع البخارى الا اليسير منه على ابن أبى المجدوخته على التنوخى والعراقى والهيشمى ؛ واشتغل بالتعبير على أبيه وغيره وتعلم أسباب الحرب كالرى وجر القوس الثقيل والحج وثاقف وفاق فى غالبها ونظم كثيراً من الفنون الخارجة عن البحر كالمواليا ثم رأى فى المنام أن فى شعره (١) - يعنى بفتح المعجمة والمهمله - كثيراً (٢) وأنه قلعه فأصبح وقد قلع من قلبه حب الشعر وعادت عليه بركة سماعه .  
للحديث فتركه ونسى ما كان قاله الا النادر ومنه :

يا راشق القلب مهلاً أصبت فاكف سهامك  
ويا كثير التجنى منعت حتى سلامك

وكان كأييه صوفياً بسعيد السعداء بل قبانى الخبز بها أجاز لى . ومات فى شوال سنة إحدى وخمسين رحمه الله .

١٥٧ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن أيوب البدر أبو عبد الله بن فتح الدين بن الزين المحرقى ثم القاهرى والد المحب محمد واليهاء أحمد المذكورين وأبوه ؛ ويعرف كسلفه بالمحرقى ومن سعى والده صدقة كالعينى فهو غلط سيما وقد عرض البدر العمدة فى سنة ثمان عشرة وثمانمائة على شيخنا والبيجورى والبرماوى ومحمد بن عبد الماجد سبط ابن هشام وابن المجدى ، واتفقوا على أنه فتح الدين محمد ، واستقر بعد أبيه كما سلف فيه فى عدة مباشرات . ومات فى ربيع الأول سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٥٨ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر أبو الرضى بن الجمال أبى اليم بن الزين العثمانى المراغى المدنى الشافعى أخو حسين الماضى وأبوها . سمع على جده ، وقتل مع أخيه وأبيهما بدر ب الشام . (محمد) بن محمد الزين أبو بكر ابن ناصر الدين أبى الفرج المراغى المدنى ابن عم الذى قبله . يأتى فى الكنى .  
١٥٩ (محمد) الشمس والجمال أبو عبد الله وأبو نصر الشافعى المقعد أخو الذى قبله . ولد فى صفر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن عند أبى بكر المغربى وانتفع بركته بحيث أنه لم يحتج الى اعادة ، والمنهاجين الفرعى والاصلى والجرومية وألفية ابن ملك والشاطبية ونصف الفية الحديث الأول ،

(١) فى الاصل « شعر » . (٢) فى الاصل « كثير » .

وعرض على جماعة كالمحب المطري وفتح الدين بن صلح والجمال بن فرحون والشمس محمد بن عبد العزيز وأبي الفرج بن الجمال الكازرونيين في آخرين فيهم ممن لم يجهز السيد على شيخ الباسطية المدنية ، وأجاز له باستدعاء والده شيخنا وجماعة باستدعاء ابن فهد خلق وجود القرآن على ابن عبد العزيز المشار إليه بل تلاه بالسبع على السيد ابراهيم الطباطبي وتفقّه بالكازرونيين وقرأ البخاري على ثانيهما بل أحضر على والده الجمال الكازروني في أثناء الرابعة وأثناء الخامسة بعض الصحيحين وابن ماجه والشفا وكذا أخذ الفقه أيضاً مع العربية عن أبي الفتح ابن تقي وأصول الفقه عن أبي السعادات بن ظهيرة والامين الأقصرأى وقرأ عليه الشفا وأصول الدين عن ابن الهمام بل سمع عليه في فقه الحنفية ولازم الشهاب الابشيطي<sup>(١)</sup> في الفقه والعربية والاصلين والفرائض والحساب وغيرها وانتفع به كثيراً وكان يحمله وأباه كثيراً ومما قرأه عليه المنسك لابن جماعة ، ولبس الخرقة من الصدر العكاشي الرواسي وقرأ على المحب المطري البخاري وبعض الشفا ، ولازم والده من سنة خمس وأربعين حتى مات بحيث قرأ عليه الكثير جداً وسمع على عمه الشريف أبي الفتح أشياء وماتيسر له القراءة عليه وقرأ على النبي بن فهد بمكة يسيراً وصار لكثرة ممارسته للسمع والقراءة بارعا في ألفاظ الكتب الشهيرة مجيداً لقراءتها فصيحاً بحيث كان ابن السيد عفيف الدين ينوه به في ذلك ، وتصدر بعد أبيه للاسماع فكان يقرأ عليه من شاء الله من أهل بلده والقادمين عليها وهم متنقون على وجاهته وجلالته وخيره ومتانة عقله بحيث صار مرجعاً في مهماتهم وغيرها من أمور المدينة سجا وآراؤه جليلة ومقاصده حسنة جميلة وتودده للفقراء والغرباء متزايد وبذله لما تحتم يده من الكتب وهو شيء كثير لطالبه من أهل البلد وغيرهم منتشرة ، وله في الحريق الواقع بها اليد البيضاء بل همته عليه وبهجته جليلة مع نقص حركته فإنه من صغره عرض له عارض بحيث أقعد حتى صار يمشي أولاً على عكازين ثم بأخرة صار يوضع على تكه لها بكر تسحب بها الى باب المسجد ويحمله من ثم حامل الى اسطوانة التوبة من الروضة فيجلس بها في أيام الجمع ونحوها وكذا أشهر الحديث ونحو ذلك وباقي الأيام في بيته ولا يترك مع ذلك الحج في كل سنة ، وقد لقيته مراراً بمكة ثم بالمدينة في مجاورتي بها وسمع مني أشياء وعظم اغتباطه بي وهم بابطال اسماعه حين إقامتي وصار يحض الناس على الاخذعني ووالى فضاله وتفقده بحيث استحييت منه وأضافني في مكانهم الشهير

(١) بكسر الهمزة ، على ماضبطه المؤلف في غير هذا المكان .

من العوالى واستأنس بى كثيرا وسمعت من لفظه ما نظمه عمه الجمال أبو اليمين محمد فى آبار المدينة حدث بها عن أبيه عنه ، وأمره فى جميع ما أشرت اليه يزيد على أبيه ولذا كثرت ديونه لكثرة تجمله ومواساته بخلاف أبيه . ولم يزل على وجاهته الى ان مات فى ضحى يوم الاحد منتصف المحرم سنة احدى وتسعين بعد ترضه ثلاثة أيام أسكت فيها نحو يومين ، ولم يخلف بعده هناك فى مجموعته مثله وحصل الاسف على فقده رحمه الله وإيانا .

١٦٠ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن خالد البدر السدرشى<sup>(١)</sup> الاصل القاهرى الحنبلى سبط القاضى نور الدين البويطى ، أمه آمنة ويعرف بالسعدى . ولد فى ثالث شوال سنة ست وثلاثين وثمانمائة بجوار مدرسة البلقينى ومات أبوه وهو ابن ثلاث فئسأ فى كنفالة أمه وأمها وحفظ القرآن والوجيز وألفية النحو والتلخيص ومعظم جمع الجوامع فيما ذكره لى وجود فى القرآن على الزين جعفر السهورى وربما قرأ عليه فى غيره وأخذ النحو عن الابدى والراعى وأبى القسم النويرى ومن ذلك عنه جل شرحه لمنظومته التى اختصر فيها الألفية والشمى ومنه عنه حاشيته على المعنى وكذا أخذه هو والصرف عن المز عبد السلام البغدائى بل قرأ عليه جزءاً من تصانيفه والبعض من النحو وغيره عن أبى الفضل المغربى ولازم التتى الحصنى فى الاصلين والمعانى والبيان والمنطق وغيرها وحضر عند الشروانى دروساً فى المختصر وغيره وعند ابن الهمام ما قرىء عليه قبيل موته من تحريره فى الاصول وقرأ على الكافىاجى مؤلفه فى كلمة التوحيد وغيره وعلى أبى الجود البنى مجموع الكلائى وكتب عنه شرحه بل أخذ فى القرائض أيضاً عن البوتيجى وفى الحساب عن السيد على تلميذ ابن المجدى والشهاب السجيني وفى الميقات عن النور النقاش وفى الأدب عن ابن صلح وغيره وجود الخط على البرهان القرنوى وكتب اليسير على أبى الفتوح الحجازى بل كتب قبلهما يوماً واحداً على الزين بن الصائغ ولازم شيخنا فى كثير من دروس الحديث وغيرها وكتب عنه من أماليه وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وأخذ فى شرح الألفية الحديثية قراءة وسماعاً عن المناوى وسمع على السيد النسابة والملاء القلقشندى والعلم البلقينى والأمين الاقصرائى والقطب الجوجرى وابن يعقوب والابودردى وابن الفاقوسى وامام الصرغتمشية وعبد الكافى بن الذهبى وعبد الرحيم الاميوطى والتتى بن فهد وشعبان ابن عم شيخنا وخال أمه النور البلبيسى وخلق أعلاهم سارة ابنة ابن جماعة

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه واعجام رابعه . كما سيأتى .

بالقاهرة ومصر وبعض ضواحيها بل وبعض ذلك بمكة حين حج حجة الاسلام وتفقه بالنور بن الرزاز وكذا بالجمال بن هشام لكن قليلا مع دروس في النحو الى غير هؤلاء ممن تذاكر معهم وتميز بضم مامعه لما عندهم ، ولازم شيخ المذهب العز الكناني في الفقه وغيره وقرأ عليه الكثير قبل القضاء وبعده في الدروس وغيرها واختص به فتوجه لتقدمه وتوجه بمزيد إرشاده وتفهيمه وأعانه هو بنفسه بحيث حقق منه ما كان في ظنه وحده وبمجرد ترعرعه وبدور صلاحه وحسن منزعه ولاه القضاء وأولاه من الجميل ما يرضى فتدرب فيه بمن يرد عليه من أعيان الموتقين وتقرب لذلك بما حصله من الفقه والقنوق المشار اليها بالتعيين فذكر بالجميل وشكر بما لا يقبل التأويل وأذن له في الافتاء والتدريس غير واحد وأحسن في تأدية ما تحمله المقاصد أفقي ودرس وأوضح بالتقيد والتقرير ما كان قد التبس ونظم ونثر وبحث ونظر ، واستقر في حياته في افتاء دار العدل وتدريس الفقه بالمنكوت عمرية والقراستقرية مع مباشرتها والحديث بمسجدي رشيد وقطر وبعد موته في تدريس الفقه بالشيخونية ثم في قضاء الحنابلة بالديار المصرية لانفاقهم على تقدمه على سائر حنابلتها وسار فيه أحسن سيرة وترقى في سائر أوصافه علماً وفهماً وخبرة تامة بالأحكام وحسن نظر في المسالك وعقلا ومداراة واحتمالا وتواضعا وعفة ومحاسن جملة حتى خضع له شيخ حنابلة الشام العلاء المرادوى حين راسله يتعقب عليه أشياء وقعت في تصانيفه وأذعن لكونه مخطئا فيها والتمس منه المزيد من بيان ما يكون من هذا القبيل ليحصل له بذلك الأجر والثواب ، وقد كتب بخطه جملة وأجاب في عدة وقائع بما استحسن كتابته فيه كل ذلك لحسن تصويره وجوده تديره ، وعندى من فوائده القديمة والحديثة ما تطول الترجمة ببسطه ومع ذلك فكان قاضى الحنفية الشمس المشاطى يناكده ويحيل عليه في الاستبدالات ويروم إما اختصاصها بها أو إشراكه معه فيها بعد مزيد إجلاله والتنويه به ومساعدته قبل الولاية وبعدها وكون السبب في عزل ابن الشحنة واستقراره عقب توفقه عن الموافقة له في بعض القضايا ، ولم يزل يسترسل في المناكدة الى أن اتفقت قضية مشعرة بمعارضة للملك فانتهمز القرصة ودس من لبس بحيث صرفه ثم أعاده بعد أيام وللاتابك فيه اليد البيضاء وتزايد السرور بعوده ، ولم يلبث ان مات الحنفى فتزايد في الارتقاء ودعوت له بطول البقاء وأثنى عليه السلطان فن دونه واستقر في نقابته التتقى بن القزازى الحنفى في سنة تسعين ثم صهره الرضى الاسحاقى وكلاهما ممن أجاد ، وقرأ عليه غير

واحد من الفضلاء في العربية وغيرها ، وحدث بمسند امامه بتمامه وختم في مجمع حافل ولخص لامامه ترجمة حسنة التمس منى المرور عليها ، الى غير ذلك ، وحرص على ازدياد من الفضائل بحيث كتب بخطه من تصانيفه أشياء واستكتب كذلك سيما وبيننا من الودما اشتهر وتجده له تدريس البروقية والمنصورية وغيرها ، وناب في تدريس الصالح وأكثرت من زيارة الصالحين أحياءً وأمواتاً مع خشوع وخضوع وتلاوة للقرآن وتوجه والتجاء .

١٦١ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن خالد الشمس أبو البركات البليبي الاصل القاهري الازهرى الشافعي الفرضي ويعرف بالبليبي الفرضي . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر أبي شجاع والجرومية والرحبية وغيرها مما لم يتمه وتفقه بالعبادي والنخري المقيمي ولازمهما في تقاسيمهما بل قرأ على ثانيهما في بعضها وكذا أخذ فيه عن الجوجري والبرهان العجلوني وفي الابتداء عن السراج المحلي الواعظ وحضر قليلاً عند المناوي وأخذ الفرائض عن البوتيجي والعز الديندي والشهاب السجيني والبدر المارداني والسيد علي تلميذ ابن المجدى وأبي القسم محمد المغربي وقال أنه أمثلهم بحيث زعم البدر المارداني ترجمه على شيخه ابن المجدى مع كون سنة ثلاثاً وعشرين سنة والعربية عن داود المالكي والشمس القصبى والمقائد عن العلاء الحصني وأصول الفقه عن ابن حجي والمنطق والصرف وغيرهما عن الشمس بن سعد الدين وعن المارداني أخذ الميقات وتدرّب به في المباشرة وعن المظفر الامشاطي في الطب وقرأ على تقريب النووي بحثاً بل قرأ على بمكة في مجاورتنا شرح ألفية العراقي للناظم كذلك بعد كتابته له بخطه ولازمه في البلدين في غير ذلك وكان توجهه اليها في البحر وطلع من ينبوع المدينة فجاور بها أشهراً وصام رمضان ورجع فحج وجاور التي بعدها وسمع من جماعة وفيما سمعه ختم البخاري بالظاهرة وعند أم هانيء الهورينية مع ما قرىء معه عندها يومئذ وأشياء في السكاملية وغيرها كجزء الجمعة على العلم البلقيني وتميز في الفضائل خصوصاً الفرائض والحساب وأقرأهم مع تقسيم الفقه كل سنة وكذا أقرأ بمكة وتنزل في الجهات كسعيد السعداء ونحوها وتكسب بالنساختة للخيزري وغيره ومما كتبه له شرح البخاري للعيني في مجلدين والام للشافعي في مجلد وخطه صحيح جيد مع تقنعه وألفه وزيارته للصالحين وتوجه لخانقاه سرياقوس وغيرها لشهود أوقاتهم وكان يرتفق بالشرقي ابن الجيعان لكونه ممن يجتمع عليه ويتذاكر معه في الفقه وغيره. وكذا اجتمع

يمكة على قاضيتها أبي السعود الشافعي والحنبلي ولم يحمد علمه ، ومعمرو قرأ عليه في توضيح ابن هشام ولا يتأبى عن الاستفادة والتحصيل من كل ، وقد كتبت له إجازة بالتقريب في القاهرة ثم في مكة بشرح الالفية وبالغت في الثناء عليه فيها وفي عرض ولده على بالموضعين ونعم الرجل .

١٦٢ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن الخضر الشمس أبو البركات بن الشمس الديري الناصري - نسبة لدير الناصرة - ثم الصفدي تزيلها الشافعي القادري الماضي أبوه . لقبني يمكة في موسم سنة خمس وثمانين فسمع مني المسلسل وغيره وقرأ على في البخاري وتناول مني القول البديع وكتبت له إجازة ثم راسلني في طلب نسخة منه فجهزت له .

١٦٣ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ثم القاهري ابن أخي الحافظ النور على الماضي . سمع مع عمه على جماعة كالغرضي ومظفر الدين بن البيطار وحدث باليسير . ذكره شيخنا في معجمه وبيض لوفاته .

١٦٤ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن ولي الدين أبو عبد الله ابن القطب بن الزين المحلي الشافعي ويعرف بابن مراوح - بحاء مهملة كسامح - وبن قطب أيضاً وهو به أشهر . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبع مائة بالحلّة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وتصحيحه للسنوي وبعض ألفية ابن ملك ودخل القاهرة فأكل حفظها فيها وعرضها مع أستاذ التصحيح على الابناسي وابن الملقن وأجازاه وحضر دروس أولها وبحث عليه التنبيه وكذا لازم العراقي وبحث عليه ألفيته الحديثية وسمع عليه ألفية السيرة وكتب عنه عدة مجالس من أماليه والسراج البلقيني وسمع عليه غالب الصحيحين والسنن لابن داود وجميع الترمذي وسمع أيضاً على التاج بن الفصيح والصلاح البليسي وابن الشيخة والحلاوي في آخرين وبحث قطعة من الكافية لابن ملك على الغماري ولازم العز بن جماعة قريباً من عشر سنين وأذن له في التدريس في الفقه وأصوله والنحو والأعراب والمعاني والبيان والبديع وفي الافتاء ، وكان اماماً طاماً فقيهاً فضلاً مقلداً خيراً نيراً ربة تصدى للاقراء بجامع الحلّة وصار شيخها بدون مدافع وانتفع به أهل تلك النواحي وحدث باليسير . سمع منه الفضلاء ، وقدم بأخرة القاهرة وحضر مجلس الاملاء عند شيخنا وكان يشبهه في الهيئة . مات في شعبان سنة ست وأربعين بالحلّة رحمه الله وإيانا .

١٦٥ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشمس الدمشقي امام مدرسة أتابكها شاذبك ويعرف بابن البلادرى . ممن سمع مني يمكة في ربيع الاول سنة

ثلاث وتسعين المسلسل وغيره .

١٦٦ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي الطاعة الشرف أبو الفضل القدسي ثم القاهري الشافعي خطيب الصالحية بالقاهرة وامام جامع الاقمر ووالدهاجر الآتية ويعرف بالقدسي وبخادم السنة . ولد سنة نيف وأربعين بيت المقدس ، وقدم القاهرة صحبة العماد بن جماعة فاستوطنها وعنى بسماع الحديث والافادة على شيوخه وكتابة أجزاءه والحرص على تحصيلها بكل ممكن وتحرير طباق السماع والتأنيق فيها ولكنه كان يعاب مع كثرة تودده للطلبة وإفادتهم بحبس أسمعتهم ولذامع شدة حرصه لم ينجب وقدأم بالاقر وخطب بالصالحية بل ناب عن المقرئ في خطابة جامع عمرو ، ذكره شيخنا في معجمه بهذا وقال انه سمع منه المسلسل وجزء البطاقة بساعه لهما كما ذكر في بيت المقدس على الميديمي ولكن لم تقف على أصل سماعه وكذا سمع عليه الجزء الاخير من أبي داود تجزئة الخطيب بسماعه من ابن أميلة وسمع من لفظه قصائد وأناشيد منها القصيدة التي أولها \* ما شأن أم المؤمنين وشاني \* في مدح أم المؤمنين عائشة بسماعه له من العز أبي عمر بن جماعة ، قال في الانباء : وكذا سمع الكثير من أصحاب الفخر وابن عساكر والبرقوهي ثم من أصحاب وزيره والقاضي والمطعم ثم من أصحاب الوائى والدبوسى والختنى ونحوهم ثم من أصحاب بن قريش وابن كشتغدى والتفليسى ونحوهم ، وعنى بتحصيل الاجزاء وافادة الطلبة وكتابة الطباق والدلالة على المشايخ وتسميع اولاده والاحسان الى من يقدم عليه من الغرباء خصوصا الشاميين وكتب بخطه الحسن مالا يحصى وكان يحبس عن الناس أسمعتهم فلم يمتع بما سمع ولا عاش له ولد ذكر بعد أن كان يبالح في تسميعهم ويجهد في التحصيل لهم ، وكان يتعاني نظم الشعر فيأتى منه بما يضحك الا أنه كان ربما وقع له ديوان غير شهير فيأخذ منه ما يمدح به الاعيان خصوصا القضاة اذا ولوا ويستعين بمن يغير له بعض الاسماء وربما عثر على القصيدة في ديوان صاحبها ، وأعجب ما وقع له أنه أنشد لنفسه عند ماولى ناصر الدين بن الميلىق القضاء :

إن ابن ميلىق شيخ رب زاوية بالناس غر وبالاحوال غير درى

قد ساقه قدر نحو القضاء ومن يستطيع رد قضاء جاء عن قدر

فوجد البيتان بعد من نظم البدر بن جماعة لكن أولهما :

\* والعبد فهو فقير رب زاوية \* والباقي سواء . مات في شوال سنة ست بعد

أن جرت له محنة مع القاضى جلال الدين البلقينى لكونه مدح القاضى الذى عزل به  
فضر به أتباعه وأهانوه فرجع متمرصاً فمات وتمزقت أجزاؤه وكتبه شذرمذ فلم ينفع  
بها ولم ينتفع . قلت وقد روى لنا عنه غير واحد ورأيت بخطه ما قال انه من نظمه :  
ذكرتم فطاب الكون من طيب ذكركم فيا حبذا وصف لقد نشر النشرا  
وإني لأهواكم على السمع والننا وعشق الفتى بالسمع مرتبة أخرى  
وهو فى عقود المقرزى وقال ان البشتكى كان يدعى أنه ينظم له رحمه الله وعفاه عنه .  
١٦٧ (مجد) بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر ؛ وربما  
قدم عبد الله على أبى بكر وحينئذ فهو الشرف بن المعين أو العفيف بن البهاء بن  
التاج بن المعين الخزمى الدمامينى ثم السكندرى المالكى ، كان أبوه ناظر اسكندرية  
ونشأ هو فتعانى الكتابة وباشرى أعمالها ثم سكن القاهرة وكان حاد الذهن فباشر  
عند الجمال محمود الاستادار واشتغل بالعلم فى غضون ذلك فبرع فى الفقه وأصوله  
والعربية وغلب عليه الحساب وتعانى الديونة ثم قدم القاهرة وخدم الجمال محمود  
ابن على الاستادار فاشتهر وأثرى وعرف بالكارم والسماح وبذل الكثير حتى ولى  
حسبة القاهرة فى رمضان سبع وتسعين عوضاً عن البهاء بن البرجى فدام أزيد  
من أربعة أشهر ثم صرف وأعيد بعد أيام وباشر قليلاً فى اشتداد الغلاء وتشحط  
الحوانيت من الخبز ثم صرف ثم ولى وكالة بيت المال ونظر الكسوة فى رجب  
التي تليها ثم أضيقت الحسبة اليهما بل كان سعى بعد موت الكلاستانى فى كتابة  
السر بقنطار ذهب وهو عشرة آلاف دينار فلم يسعفه برقوق بذلك ، وكذا سعى  
فى القضاء وعين له فقام عليه المالكية حتى انتقض ؛ ثم ولى نظر الجيش فى ثامن  
ربيع الاول سنة تسع وتسعين بعد موت الجمال محمود القيصرى وباشرها مع الوكالة  
الى أن صرف عن نظر الجيش فى سابع ذى القعدة سنة ثمانمائة بسعد الدين بن غراب  
رفيقه عند محمود هذا ودام فى الوكالة ثم أعيد للجيش ثم استقر فيها وفى نظر  
الخاص معاً لما هرب إبننا غراب فلما خلاصا قبضا عليه ثم أفرجا عنه فولى قضاء  
اسكندرية حتى مات فى سابع عشرى المحرم سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى إنبائه  
ملخصاً والمقرزى مبسوطاً ، وقال شيخنا : كان فيه مع حدته وذكائه كرم وطيش  
وخفة وكان يعادى ابن غراب فعمل عليه حتى أخرجه من القاهرة لقضاء اسكندرية  
ولم يلبث ان مات بها مسموماً على ما قيل ، وقال المقرزى أيضاً أنه صحبه نجف  
منه معرفة تامة بصناعة الحساب ودربة بالباشرات وذكاء وحدة وكرماً مع طيش  
وخفة وتهور كثير عفا الله عنه ، وأثنى عليه العيني فقال وحصل طرفاً من العلوم

في أثناء مباشراته وجمع كتباً كثيرة جداً وكان عارفاً بالعلوم الديوانية جيداً ذكياً كريماً ذامروءة تامة وفتوة محسناً الى أصحابه متمصباً لمن يلوذ ببابه ذا خلق جميل وسماط جزيل وأدب ورياسة ودربة وسياسة رحمه الله وغفا عنه .

١٦٨ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن عبدالله بن أحمد البدر بن البهاء المشهدي القاهري الأزهرى الشافعي سبط القاضي الشمس محمد بن أحمد الدفري المالكي والمضى أبوه ويعرف بابن المشهدي . ولد في ثامن عشر شوال سنة اثنتين وستين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه وأحضره أبوه في الثانية ختم ابن ماجه على البوتيجي ومن معه ثم حفظ القرآن والعمدة وبعض المنهاج واشتغل عنده وعند ابن قاسم والجوجري ويحيى بن حجي والشرف عبد الحق السنباطي وقرأ على قطعة من ألفية العراقي بأشارة أبيه ثم لازم الزين زكريا وكذا الخيضرى وسمع قليلاً على القمصى وابن الملقن والممتونى والشهاب الحجازى وأم هانء الهورينية وهاجر القدسية وتميز وشارك في القضاء بل وأذن له ابن قاسم والجوجري وكذا والده في الحديث واستقر بعده في أكثر جهاته لم يخرج عنه منها سوى المزهرية والنيابة بالبرقوقية ولم يكن يقصر عنهما بالنسبة للوقت ، وقد لازمني بعد ذلك في شرحي الللفية وغيره . وكتب بعض تصانيفي ، وهو كثير السكون والعقل والأدب والفضيلة مع ثقلة وكتب على نظم العراقي للاقتراح شرحاً قرضته مع جماعة .

١٦٩ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان السكالي أبو الهنا ابن ناصر الدين المرى - بالمهملة - القدسي الشافعي أخو ابراهيم وسبط العلامة قاضي المالكية بالقدس الشهاب أحمد بن عوجان - بمهملة ثم واو وجم مفتوحات - ويعرف بابن أبي شريف كرعيف . ولد في ليلة السبت خامس ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به في كنف أبيه وهو من أعيان المقادسة وعقلائهم فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج الفرعى وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب و قدم القاهرة فعرض بعضها على شيخنا والمحب بن نصر الله البغدادي والعز عبد السلام القدسي والسعد بن الديرى وأجازوه في آخرين وتلا للسمع ما عدا حمزة والكسائى على أبي القسم النويرى وعنه أخذ علم الحديث والاصول والنحو والصرف والعروض والقافية والمنطق وغيره من العلوم وكان مما أخذته عنه منظومته المقدمات في النحو والصرف والعروض والقافية وشرحها له بعد كتابته له ما بين سماع وقراءة وجميع ايساغوجى وجزء من مختصر ابن الحاجب الاصلى وألفية العراقي ومن أول شرح القية التحول بن الناظم وأخذ

القرآآت أيضا عن الشمس بن عمران والأزم مراجبا الرومى فى المنطق والمعانى والبيان وغيرها وتفقه بعاهر وابن شرف وجماعة وقرأ على ماهر الفصول المهمة فى الفرائض والوسيلة فى الحساب الهوائى كلاهما لابن الهائم بسماعه لهما بحثا غير مرة على مؤلفهما فى آخرين كالشهاب بن رسلان وما أخذه عنه فى تفسير ابن عطية والعز القديسى وأبى الفضل للمغربى ، وارتحل الى القاهرة غير مرة منها فى سنة تسع وثلاثين وأخذ فى بعضها عن ابن الهمام والعز عبدالسلام البغدادى والعلاء القلقشندى والقائى وشيخنا فكان مما أخذه عن الاولين طائفة من مختصر ابن الحاجب الاصلى وعن الثالث من أول شرح ألفية العراقي الى المعلن مع سماع قطعة من أول شرح المنهاج القرعى وعن الرابع فى الاصلين والفقه وغيرهما ومدحه بقصيدة جيدة وعن الخامس شرح النخبة له وغيره من فنون الحديث ولازمه فى أشياء رواية ودراسة سماعا وقرآة فى آخرين بالقاهرة وببلده ممن أخذ عنهم العلم حتى تميز وأذن له كلهم أو جلهم فى الاقراء وعظمه جدا منهم ابن الهمام وعبدالسلام وشيخنا حيث قال أنه شارك فى المباحث الدالة على الاستعداد ويتأهل أن يفتى بما يعلمه ويتحققه من مذهب الامام الشافعى من أراد ويفيد فى العلوم الحديثة ما يستفاد من المتن والاسناد علما بأهليته لذلك وتولجه فى مضائق تلك المسالك ، وسمع فى غضون ذلك الحديث وطلبه وقتا وربما كتب الطبايق ولكنه لم يعن فكان ممن سمع عليه ببليده الشمس بن المصرى سمع عليه سنن ابن ماجه والاربعين المشاريات له وخلق من أهله كالتقى القلقشندى والواردين عليه كعبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى قرأ عليه فى رجب سنة تسع وأربعين جزء النيل والقاهرة الزين الزركشى سمع عليه ختم مسلم ، وحج وجاور فى سنة ثلاث وخمسين وسمع على الشرف أبى الفتح المرغى والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى وأبى البقاء بن الضياء بمكة وعلى المحب المطرى وغيره بالمدينة ، وأجاز له باستدأته واستدأه غيره جماعة ترجم له البقاعى أكثرهم ووصفه بالذهن الناقب والحافظة الضابطة والقرحة الواقة والفكر القويم والنظر المستقيم وسرعة الفهم وبديع الانتقال وكمال المروءة مع عقل وافر وأدب ظاهر وخفة روح ومجد على سمته يلوح وأنه شديد الاقباض عن الناس غير أصحابه قال وهو الآن صديقى وبيننا من المودة ما يقصر الوصف فيه . ولكن لم يستمر البقاعى على هذا بل ناقض نفسه جرياً على عادته فى السخط والرضا فقرأت بخطه وقد كتب السكالك على مجموع له فرغه داعيا فلان : ما أرقعك بوأسوأطبعك لبيت شعبرى داعيا له أو عليه . وكذا قرأت بخطه أبلغ من هذا وقد ( ٥ - تاسع الضوء )

صحبتة قديماً وسمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي غيره وسمع هو بقراءته عليه وعلى غيره كالسكندر بن البارزى أشياء ثم تكرر اجتماعنا خصوصاً في بلده وسمع معي أشياء هناك أثبت لي بعضها بخطه وبالغ في الوصف بل حضر عندي بعض الختموم وقال أن اللائق بكم الجلوس بمجامع الحاكم أو نحوه إشارة لضيق المكان وكثرة الجماعة وقرض لأخي بعض تصانيفه وكتبت عنه في بلده من نظمه وورد علينا القاهرة مراراً قبل وبعد آخرها في سنة ست وسبعين وأقرأ الطلبة في شرح جمع الجوامع للمحلى وغيره ونافره غير واحد منهم بحيث كاد أن يمتنع من الاقراء لتحريفهم تقريره وعدم ادراكهم لمقاصده، واستقر فيها بسفارة الزينى بن مزهر في مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعد صرف خليل المجدلى وسر الخيرون بذلك ثم انفصل عنها بعد يسير لقصور يده بالنجم حفيد الجلال بن جماعة وقدم بعد ذلك في رجب سنة احدى وثمانين ونزل ببيت البدر بن التنسى واجتمع عليه جماعة من الفضلاء ولازم السرد للجلس الزينى فاستقر به في تدريس الفقه بمدرسته التي جدها تجاه بيته ثم لما مات الجوجرى ساعده في النيابة عن ولده في تدريس الفقه بالمؤيدية وكذا ناب في تدريس الحديث بالكاملية عن من اغتصبها وكنت أزهه عن هذا ؛ ودرس وأقضى وحدث ونظم ونثر ؛ وصنف فكان مما صنفه حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلى استمد فيها من شرحه للشهاب الكوراني وتبعه في تعسفه غالباً وأخرى على تفسير البيضاوى لكنها لم تكمل وشرحا على الارشاد لابن المقرئ وفصول ابن الهائم والزبد لابن رسلان ومختصر التنبيه لابن النقيب والشفا لعياض ولم يكمل . ولم أحمد كتابته في مسألة الغزالي انتصاراً للبقاعى ولم يلبث أن أمره السلطان بالرجوع لبلده وعينه لمشيخة مدرسته هناك بعد موت الشهاب العميرى وعز ذلك عليه كثيراً وعلى كثيرين وأكثر من الانحباع وتقلل من الدخول في الامور ومع ذلك فلا يخلو من متعرض يحسنه أو معرض لا يوده . وبالجملة فهو علامة متين التحقيق حسن الفكر والتأمل فيما ينظره ويقرب عهده به ، وكتابه أمتن من تقريره ورويته أحسن من بديته مع وضاعته وتأنيه وضبطه وقلة كلامه وعدم ذكره للناس ؛ ولكنه ينسب لمزيد بأو وإمسالك مع الثروة وتجدد الربح من التجارة وغيرها والكمال لله . ومما كتبه من نظمه قوله يخاطب السكندر بن البارزى :

يامن به اکتست المعالی رفعةً      مذحازها فعدت لاکرم حائز  
ماللحسودِ الی کمالک مرتقى      کم بین ذاک وبينه من حاجز

هل يستطيعُ معاند أو حاسد . إبداء نقص في الكمال البارز .  
 ١٧٠ (مجد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن ابراهيم الطاهر بن الجمال .  
 الانصارى المكي الشافعي الماضي أبوه ويعرف هو وأبوه بالمصري . مات  
 في المحرم سنة ثمان وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٧١ (مجد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف أبو الفتح بن العلامة النجم الانصارى  
 الدروري<sup>(١)</sup> الأصل المكي الشافعي ابن عم الذي قبله والماضي أبوه أيضا ويعرف بابن  
 المرجاني . ولد في سنة تسع وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن ومنهاج النووي وجمع  
 الجوامع وأحضر بها على الزين أبي بكر المراغي صحيح البخاري ومسلم وابن  
 حبان بفوات فيها وبعض أبي داود وكان كثير التلاوة والسكون منعزلا عن الناس  
 متعاهداً لمخايفه حتى مات لم يتزوج قط ، وسافر الى الشام ثم عاد لمكة ومات  
 بها في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ودفن بقبر أبيه . ذكره ابن فهد أيضاً وهو  
 ممن سمع على شيخنا إما بمكة وهو أشبهه أو بالقاهرة .

١٧٢ (محمد) الكمال أبو الفضل أخو الذي قبله ووالد أبي السعود محمد الآتي .  
 ولد في يوم الجمعة عاشر ذي الحجة سنة ست وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بمكة في  
 كنف أبيه فأحضره في الثانية على الشمس بن سكر أشياء وسمع الكثير على ابن  
 صديق والزين المراغي ومحمد بن عبد الله البهنسي والشهاب بن مثبت والجمال بن  
 ظهيرة والزين الطبري وابن سلامة وابن الجزري والشمس الشامي في آخرين ،  
 وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلأئي والتنوخي وابن أبي الجمد  
 وابن الشيخة وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء وأكثروا عنه بأخرة وصار خاتمة  
 مسندى مكة؛ أجاز لي وما سمعت عليه شيئاً مع كثرة لقي له في المجاورة الثانية  
 وكان قد تفقه بوالده والشهاب الغزي، ودخل القاهرة ودمشق وناب في القضاء  
 بمكة عن غير واحد وأخذ من قضاة مكة وغيرهم وكذا ناب يسيراً في امامة  
 المقام ودخل سوا كن وتزوج بها وولد له فيها بل ولي قضاءها ، وينسب مع هذا  
 لتزيد بحيث بالغ بعضهم فقال المعروف بمسيلة الحرمين . مات في ظهر يوم  
 الخميس منتصف ذي القعدة سنة ست وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعقاعه .  
 (مجد) أخو الثلاثة . هو حسن الماضي في الحاء .

١٧٣ (محمد) الرضى أبو حامد بن المرشدي مجد بن أبي بكر ابن عم اللذين قبله . بيض  
 له ابن فهد وهو ممن سمع على ابن الجزري في سنة ثمان وعشرين بعض سنن أبي

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم وا ونسبة لدرورة سربام من صعيد مصر .

داوول وأجيز له في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانائة جماعة ومات .  
 ١٧٤ (مجد) بن محمد بن أبي بكر بن مبارك شاه أبو النجا بن التاج التمى الاصل  
 القاهرى . ولد بالظاهرة القديمة في العشرين من ربيع الاول سنة أربع وثلاثين  
 وثمانائة وحفظ القرآن والربع من المنهاج وسمع الحديث بالظاهرة وغيرها ،  
 وتدرج في صناعة القبان وزناً بشعبان وتكسب به دهره وسافر بسببه لجهات ،  
 ودخل ابلستين فادونها وحضر وقعتى سوار . ومن نظمه وقد عرض له ربح :

يارب إن الريح أضعف بنيتي فأضرها وأضربى تبريحي  
 فكشف بفضلك كره عنى ولا تجعل دطائى رأئحاً فى الريح  
 ومنه : قال حبيبي حين قبلته ونلت منه رتبةً عليا  
 تعشقتنى قم فاستقنى خمره ولات بالف لام يا  
 ومنه : شاهدت فى وجه حبي غرائباً وفنونا  
 عيناه مع حاجبيه صادأ وواوأ ونونا  
 وهو القائل : تفتى بعود كنيس لمن طغى وتولى  
 وتدعى تقل علم والله ما أنت إلا

وله فى التصحيف عمل وكذا فى الموسيقى والنغما والنقرا علماً وعملا كاد أن يجمع  
 عليه فى ذلك وله تقدم فى العوم بل هو بهوان ونحو ذلك : لقينى فى أول سنة  
 ست وتسعين فسمع منى المسلسل .

١٧٥ (مجد) بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن أبوب الشمس بن الشمس بن التقي  
 التيمى القدسى الشافعى ويعرف بابن الموقت . ولد سنة ثمانين وسبعمائة ببنت  
 المقدس وأخذ عن جده . مات سنة تسع وخمسين .

١٧٦ (مجد) بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن على بن ابراهيم الشمس أبو الفضل  
 ابن الشمس أبى عبد الله بن التقي القاهرى الاصل الطرابلسى الادهمى . ممن سمع منى .  
 ١٧٧ (مجد) بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن حسين البدر بن الشمس الاهناسى  
 الماضى أبوه وأخوه على . باشر نظر الدولة عوض عبد القادر فى أيام أبيه ثم تشكى  
 فأعيد عبد القادر ، وحج غير مرة وجاور ولزم بيته والظلم كمين فى النفس .

١٧٨ (مجد) بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن محمد البدر بن القاضى شمس الدين  
 الانصارى القاهرى الشافعى ويعرف بابن الانبأى . ولد سنة أربع وأربعين وثمانائة  
 تقريباً وحفظ العمدة والمنهاج والفتى الحديث والنحو وغيرها وعرض على ابن  
 البلقيني والمناوى وسعد الدين بن الديرى فى آخرين واشتغل قليلا عند البامى

والمناوى ثم الشمس الأبناسى وقرأ العمدة على الدينى وناب عن أبيه ببعض الجهات ثم عن المناوى فن بعده ، وأضيفت إليه عدة جهات واستقل بأوقاف الخنفة بعد أبيه ، بل استقر في صحابة ديوان جيش الشام في ربيع الثانى سنة خمس وثمانين ، وحج مع والده ثم بمفرده وزار بيت المقدس ودخل حماة فادونها وبلغنا أنه وقعت كائنة في سنة تسع وتسعين بسبب شىء أخرجه .

١٧٩ (مجلد) بن محمد بن أبى بكر البدر أبو البركات بن الشمس بن السيف الصالحى نسبة فيما بلغنى للعلمى صالح البلقينى لملازمته له وقرأته عليه في تدريب والده ، وكذا قرأ على الشهاب السيرجى في الفرائض ، كان والده امام الاشتمرية بالتبانة ومن أهل القرآن معن يذكر بالخير فولد له هذا في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن وغيره وجلس وهو شاب عند بعض الخياطين بسوق الدراع المعروف بالفسقية مدة حتى التحى ، وتدرّب في الشروط بناصر الدين النبراوى ثم بمحبي الدين الطوخى وتميز فيها مع حسن الخط ، وجلس عند الشافعية بجامع الصالح ثم توجه لدمشق مع المحيوى بن عبد الوارث نقيب الوردج بعد موته فعاد لجامع الصالح ثم لباب الاسيوطى وصار وجهها في الصناعة معروفاً باتقانها وحذقه فيها ورام الجلوس مع جماعة الزين زكريا فاسمحوا بذلك شحاً ويبسأ بل لم يكتفوا بذلك وصاروا يعاكسونه فيما يحبى به اليهم مع كونه ليس فيهم نظيره بل كاد انفرادهم مطلقاً فكان ذلك سبباً لقيامه عليهم حتى أتلفهم وخربت الاوقاف ولم يقتصر عليهم بل صار من رءوس أمرافعين بحيث تعرض للشهاب العيني مرة بعد أخرى وأفحش مع ابراهيم بن التلقشندى وأخذ منه خزانة الكتب بالاشرفية وغيرها والامر فوق هذا الى أن روافع فيه شخص مصرى يقال له أبو الخير بن مقلع وأنهى فيه أموراً شنيعة والتزم باستخلاص شىء كثير منه فرسم عليه ثم أفرج عنه على مال يقوم به وقدر يستخلصه وابتدأ به الضعف من ثم ودام نحو شهرين أو أكثر . ثم مات في سادس رجب سنة ست وتسعين وصلى عليه بجامع الماردانى في يومه ودفن بالقرافة ويقال أنه لم يكن مع جنازته كبير أحد نعم صلى عليه المالكى والحنبلى وسر كشيرون به ولم يذكر بخير عفا الله عنه . (محمد) بن محمد بن أبى بكر الصلاح القليوبى كاتب الغيبة وابن كاتبها . يأتى فيمن جده محمد بن على بن ابراهيم بن موسى .

١٨٠ (محمد) بن محمد بن أبى بكر الشمس بن النظام القاهرى الشافعى المقرئ تزيل سعيد السعداء والبراذعى أبوه ويلقب مشاقفة . نشأ حفظ القرآن وتعمانى التجويق حتى صار فى آحاد الرؤساء وسمع على شيخنا وغيره ؛ اشتغل عند الزين

البوتيجي وأكثر من شهود مجالس الخير حتى أنه حضر عندي في الاملاء وغيره كثيراً ، ولم يتميز ولا كاد مع خيره وكتباته الكثيرة التي قل الانتفاع بها وانجماعه على شأنه بالخانقاه غالباً وصاهر ابن حمام على أخته فاستولدها ولذا تعب كل منهما به وأدخل حبس المجرمين حتى مات ، ومما كتبه الحلية لأبي نعيم بل كان يكتب شيئاً من الوقائع . مات في ثانی رجب سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه ثم دفن بحوش الصوفية وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا .

١٨١ (محمد) بن محمد بن أبي بكر الشمس المقرئ الفرائش بالمعينية في دمياط . ممن سمع مني .  
١٨٢ (محمد) بن محمد بن أبي بكر ناصر الدين بن الامير ناصر الدين بن الامير سيف الدين بن الملك الحافظ الدمشقي الصالحى . ذكره التقي بن فهد في معجمه هكذا وقال ذكر أنه سمع من العهاد بن كثير ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع منه هو والموفق الأبي .

١٨٣ (محمد) بن محمد بن أبي بكر أبو الخير المليجي ثم القاهري الشافعي الحريري . مات في ليلة الجمعة سادس عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين خفاة ، وصلى عليه من الغد بالأزهر بعد الصلاة ، وكان قد لازم الملاء القلقشندى والمخلى في الاخذ عنهما مع أخذه عن غيرها بل سمع البخارى بالظاهرة القديمة وغير ذلك ، وكتب بخطه أشياء وفضل مع سلوكه طريق الخير وتسكبه في حانوت بالوراقين . وأظنه زاد على الاربعين ونعم الرجل رحمه الله . ( محمد ) بن محمد بن أبي بكر أبو الفتح النحريري ثم القاهري المالكي . سيأتي بزيادة محمد ثالث والرابع اسمعيل .

١٨٤ (محمد) بن محمد بن أبي بكر الحلبي التاجر ويعرف بابن البناء . ممن سمع مني .  
١٨٥ (محمد) بن محمد بن جعفر الشريف الشمس الحسيني الدمشقي . قال شيخنا في انبائه : مات في رمضان سنة تسع بالقاهرة وكان من صوفية سعيد السعداء بل جاور بمكة عدة سنين ثم ولى قضاء طرابلس مدة طويلة مع كونه لم يكن يعرف شيئاً من العلم حتى أنه قال في الدرر وهو قاض عن سعيد أبي جبير ، لكنه كان كثير الرياسة والحشمة ومكارم الاخلاق وتقريب العلماء ولشعراء فيه مدائح ، ثم نقل الى قضاء حلب فاستمر فيها نحو عشر سنين وعزل منها في سنة أربع وثمانمائة بحمال الدين الحسفاوى (١) ثم أعيد واستمر حتى مات الا أن الامير جكم كان أرسل بعزله فوصل الخبر وقدمات ، وهو في عقود المقريزي وأورد عنه حكاية وقال أنه كان جارنا يعنى بحارة برجوان من القاهرة وما علمت عليه إلا خيراً وكان خادماً للصوفية بسعيد السعداء .

(١) بفتح أوله والفاء بينهما مهملة وآخره واو من حلب .

١٨٦ (محمد) بن محمد بن جلال الاسلام السكالي العمادي الخوارزمي المشهور بمولانا مفتي خواجا الحنفي . قال الطاووسي : لقيته بخوارزم وأجازني وذلك في شهور سنة خمس وثلاثين . (محمد) بن محمد بن جمال الدين ولي الدين المدعو عبد الولي الواسطي ثم القاهري . مضى في عبد الولي .

١٨٧ (محمد) بن محمد بن الشيخ جميل الشمس البغدادي الاصل الدمشقي الصالح الحنبلي زيل القاهرة . ولد كما زعم في سنة تسع وستين وسبعائة بصالحية دة شق . ومات في يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ست وخمسين بالقاهرة . (محمد) بن محمد بن جوارش . في محمد بن محمد بن اقوش .

١٨٨ (محمد) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الشمس الانصاري القاهري المقريء شقيق عبد الغني بن القصاص الماضي وذاك الأكبر . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن وجوده على أخيه بل قرأ لابن عمرو على ابن عياش حين حج مع أخيه وزار القدس ، وتكسب بالشهادة ثم تركها مع الخير والانجباع والحضور للدروس أخيانا وللملازمة للقراءة بمشهد الليث وربما يره أخوه .

(محمد) بن محمد بن حامد . فيمن جده احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن احمد . ١٨٩ (محمد) بن محمد بن حجاج التاج بن الشمس الجوجري الاصل الدمياطي المالكي سبط العلاء بن مشرف ووالد العلاء على زوج ابنة الشهاب البيجوري والمنتهي أيضاً للشمس بن جنين . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة بدمياط وحفظ القرآن وكتباً من فروع المالكية وغيرها ، وناب في قضاء دمياط عن بني ابن كميل . ولما مات صلاح الدين آخرهم راموا منه ومن الشهاب الاشعوني الدخول في القضاء فقرا التمرار وأقاما معه في البحيرة سنة ثم رجعا معه إلى القاهرة فكفوا عنهما ولكن لم يسمح لهما بدخول دمياط ثم شفع في هذا واستمر ذلك في خدمة تراز حتى مات بحلب وعاد هذا للنيابة عن من ولي بعده إلى أن مات في شوال سنة ثلاث وتسعين وختم على بيته حتى أخذ منه ستائة دينار مع وضع ابنه في الحديد والترسيم على أخيه وخدمه وجماعته (١) . (محمد) بن محمد بن الحسام . فيمن جده لاجين .

١٩٠ (محمد) بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف المحب أبو عبيد الرحمن بن ناصر الدين بن البدر القرشي القاهري الشافعي أخو عبد الرحمن الماضي وأبوها ويعرف كأبيه بابن القاقوسي . ولد في وقت سحر ليلة السبت ثاني عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بدرب السلسلة من باب الزهومة

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بالقاهرة واعتنى به أبوه فأحضره على الجبال الباجي والمحوى القروى والشمس. ابن منصور الحنفي وابن الخشاب والشرف القدسي وأسمعه على العراقي والهيثمي. والبرهان الأمدى والتقى بن حاتم والتنوخى وابن أبي المجد والحلاوى والسويداوى. وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي في آخرين به وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي. والسكال بن النحاس وأبو الهول الجزرى وابن عرفة والجمال عبد الله مغلطى. والبهاء عبد الله بن أبي بكر الدماميني وعمر بن أيديغمش والبرهان بن عبد الرحيم. ابن جماعة والنجم بن رزين والشمس العسقلاني والعز أبو اليمين بن الكويك. والصلاح البليسي والشمس بن ياسين الجزولى وجويرية الهكارية في آخرين من. أما كن شتى ، وحفظ القرآن في صغره وكتبها وجود القرآن في ختمتين على الفخر امام الازهر واشتغل يسيراً ووقع في ديوان الانشاء والوزر وغيرهما وباشر خزن. كتب السابقة بعد أبيه ، وحج قديماً في سنة تسع وثمانائة ، وزار القدس والحليل ودخل البلاد الشامية حلب فما دونها. غير مرة والتغرين ، وحدث بالقاهرة. سمع منه القدماء حملت عنه جملة وأفردت ما وقعت عليه من مروياته في كراسة ، وكان ساكناً منجماً عن الناس خصوصاً في آخر أمره فإنه كان فيه أحسن حالاً مما قبله لكنه افتقر جداً وضاق عطنه . ومات مبطوناً في ليلة الثلاثاء خامس عشرى رجب سنة ثلاث وستين وصلى عليه من الغد في باب النصر ودفن بقربتهم وكان على مشهده سكينه رحمه الله وإيانا .

١٩١ (محمد) بن محمد بن حسن بن سويد الصدر بن الشمس بن البدر المصرى. المالكي شقيق عائشة بن أخي الوجيه عبدالرحمن وسبط الجلال البلقيني ، أمه عزيزة. ويعرف بابن سويد . ناب في القضاء عن ابن حريز بمنية ابن خصيب والتجر في الرقيق وغيره ، وسافر الى الشام في التجارة ثم انهبط وصار الى فقر مدقع حتى مات في أواخر جمادى الأولى سنة تسعين بالمدرسة البلقينية ولم يدفن بها ، وقد جاز السبعين وكان أعور عفا الله عنه .

١٩٢ (محمد) محمد بن حسن بن عبد الله البدر بن البهاء بن البدر بن البرجى. سبط السراج البلقيني والمضى أبوه . له ذكر فيه .

١٩٣ (محمد) بن محمد بن الحسن بن على بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس الحلبي. الحنفي الماضى أبوه والآلى ابنه الشمس مجد ويعرف بابن أمير حاج وبابن الموقت . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة - وقيل في التي بعدها. والاول أولى - بحلب. ونشأ بها فقراً القرآن عند جماعة منهم الشمسان الغزوى والشمسى - نسبة لقريفة

من أعمال حلب - وسمع بعض الصحيح على ابن صديق وقرأ المختار على البدر بن سلامة والعز الحاضري وغيرهما وتماني الميقات وياشر ذلك بالجامع الكبير بحلب وتنزل طالبا بالحلاوية بل استقر بعد أبيه في تدريس الجردكية ثم نزل عنها وياشر التوقيع عند قضاة حلب ثم صار جانيا في الاسواق ، وحج وزار بيت المقدس وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب فقرأت عليه المائة لابن تيمية ، وكان صالحا راغبيا في الانجماع عن الناس . مات في شوال سنة ثمان وستين بحلب رحمه الله وايانا .

١٩٤ (محمد) بن محمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الشمس أبو الخير بن الجمال أبي الطاهر البدراني الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن البدراني . ولد سنة عشر وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وغيرها وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على الولي العراقي والواسطي والقوي وابن الجزري والكلوثاني والقمني والحلي سبط الزبير المدني في آخرين بل لا أستبعد إحضاره له عند ابن الكويك ومن يقاربه ، نعم وقتت على إجازة ابن الكويك والجمال الحنبلي والعز بن جماعة والكمال بن خير ، بل وعاشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال بن الشرايحي وعبد القادر الأرموي وجماعة من المصريين والشاميين وغيرهم له في عدة "استدماآت ، ولما ترعرع أقبل على الاشتغال وأخذ الفقه عن الشرف السبكي وغيره والعربية والصرف عن العز عبد السلام البغدادي والشهاب الحناوي والقرايضي عن البوتيجي وجماعة والاصول عن القاياتي والحديث عن شيخنا قرأ عليه شرح النخبة بتمامه وأذنه في إفادته ، وكتب الخط المنسوب وتخرج في الشروط بالقراي وتماني التوقيع وياشره بباب العلم البلقيني وقتاً ثم بباب المناوي وغيرها بل وناب في القضاء عن كل منها وأم بجامع كمال بالحسنية وقرأ الحديث في وقف المزي بجامع الحاكم كلاهما بعد أبيه وكذا تنزل في سعيد السعداء ، وحج صحبة الرجبية ولزم مشهد الليث في كل جمعة غالباً فكان يقرأ في الجوق هناك وربما قرأ في غيره وكان ذلك السبب في مصاحبته لأبي الخير بن النحاس بحيث اختص به أيام ترقيه وتكلم عنه في شيء من جهاته وباع نسخة بخط أبيه من البخاري ومن الترغيب للمندري حتى أخذ له فرسا ونحو ذلك ولم ينتج له أمر ، هذا مع تمام العقل والتودد والمروءة والتواضع والمشاركة في الفضائل وقد رأيت كثيراً وسمعت من فوائده وكان برجليه التواء . ومات في سنة ست وخمسين ودفن بجانب أبيه بقرية سعيد السعداء رحمه الله وايانا .

١٩٥ (محمد) بن محمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز ناصر الدين أبو البركات .

ابن الشمس أبى الطيب البدرانى الاصل القاهرى ثم الدمياطى الشافعى ابن عم  
الذى قبله والماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن الفقيه حسن . ولد فى رابع عشر رجب  
سنة ست وعشرين وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والحواوى وجمع الجوامع  
وألفية النحو وايساغوجى وألفية ابن الهائم فى الفرائض وبعض التلخيص ،  
وعرض على شيخنا والبساطى والمحب بن نصر الله وغيرهم وسمع على الاول والاخير  
والزين الزركشى والمقرئى والكلوتاتى وجماعة ، وأجاز له غير واحد واشتغل  
بالفقه عند البدرشى والعلم البلقىنى والقاياتى ثم العبادى وطائفة وبالفرائض على  
البوتيجى وأبى الجود وبالعبدية على الشهابيين الابدى والبجائى والعروض على  
الخواص وأذن له العلم وغيره فى التدريس واستقر بعد والده فى نظر جامع الزكى  
وخطابته وامامته بل ناب فى القضاء ببلده وغيرها وأقرأ الطلبة بها وقرا الحديث  
بجوامعها ثم انسلخ من ذلك كله ولزم خدمة معين الدين البرص فأبدى ما لا يرتضى  
له بل ولم يحمد هو عاقبته ، ولولزم طريقة والده لكان أرواح له وأضبط لدينه لما  
اشتمل عليه من الذكاء وكثرة الادب وحسن العشرة ولطف الذات بحيث أننى  
كتبت عنه من نظمه بجامع الزكى على شاطىء البحر من ثغردمياط :

بحق حسنك ياذا المنظر النضر أدرك فؤادى وداو القلب بالنظر

فقد تفتت من حر الجوى كبدى وأصبحت مهجتي فى غاية الضرر

الى غير هذا مما أودعته فى الرحلة السكندرية ، وآل أمره الى أن تسحب فأقام بمكة  
فلم ينتظم أمره بها فتوجه الى اليمن وهو الآن سنة خمس وتسعين فى زيلع  
كثير العيال غير مرضى الفعل والمقال .

١٩٦ (مجد) بن محمد بن حسن بن على بن عثمان البدر أبو الفضل بن الشمس النواحي  
القاهرى الشافعى الماضى أبوه . حفظ القرآن والمنهاج وعرضه على فى جملة الجماعة  
بعد استقراره بعدأبيه فى جهاته كتدريسى الحسنية والجمالية . ولم يلبث أن مات  
فى أوائل سنة ثلاث وسبعين عوضه الله الجنة .

١٩٧ (مجد) بن محمد بن حسن بن على بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة  
ابن مجد الكمال التميمى الدارى الشمنى - بضم المعجمة والميم وتشديد النون - المغربى  
الاصل السكندرى ثم القاهرى المالكي والد التتى أحمد أيضا ؛ وسماه شيخنا مجد  
ابن حسن بن محمد بن محمد بن خلف الله والصواب ما أثبتته وكذا هو فى معجمه لكن  
يزيادة محمد أيضا قبل خلف الله . ولد فى أول سنة ست وستين وسبعائة لأنه مع  
تكونه كما قرأته بخطه لم يكن يخبر به أخبر بعض خيار أصدقائه وثقاتهم حسبما نقله

ولده عنه أن الفرنج لما أخذت اسكندرية كان عمره سنة وكان أخذهم لها في يوم الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة سبع وستين . وقال شيخنا في معجمه انه ولد قبل السبعين ، وفي انبأه سنة بضع وستين ، واشتغل بالعلم في بلده ومهروسمع من البهاء الدماميني والتاج بن موسى وغيرهما كأبي محمد القروي ، وأجاز له خلق باستدعائه وأخذ عن العراقي وتخرج به بالبدر الزركشى وغيرهما وسمع الكثير من شيوخنا فمن قبلهم ، وتقدم في الحديث وصنف فيه ، وقال الشعر الحسن واستوطن القاهرة وكان خفيف ذات اليد وأصيب بأفة في بعض كتبه وأجزائه وتنزل في طلبه المحدثين بالجمالية أول ما فتحت ثم تركت له التدريس في سنة تسع عشرة فدرس به ثم عرضت له علة في أواخر التي تليها ثم نقه ورجع الى منزله وتمرض به حتى مات في ليلة الخميس حادي عشر ربيع الأول سنة احدى وعشرين بالجامع الازهر وقد سمعت من فوائده كثيراً وشرح نخبة الفكر بل نظمها أيضاً وكتب عنه شيخنا العراقي في وفياته وفاته التاج بن موسى . وكان جده الاعلى محمد بن خلف الله شافعيًا متصديقاً بمجامع عمر وكتب عنه الرشيد العطار في معجمه وضبطه . قلت وكانت وفاة أبي صاحب الترجمة باسكندرية في سنة احدى وسبعين وسبعائة ورأيت بخط الكمال مجاميع وأجزاء واستفدت منها وطالعت شرحه للنخبة بل عمل متناً مستقلاً رأيتة أيضاً . ومما كتبتة من نظمه :

جزى الله أصحاب الحديث مثوبة      وبوأهم في الخلد أعلى المنازل  
فلولا اعتنائهم بالحديث وحفظه      وتقيهم عنه ضروب الاباطل  
وإنفاقهم أعمارهم في طلابه      ويحجهم عنه بمجد مواصل  
لما كان يدري من غدا متفقها      صحيح حديث من سقيم وباطل  
ولم يستبن ما كان في الذكر مجملا      ولم ندر فرضاً من عموم النوافل  
لقد بذلوا فيه نفوساً نفيسة      وباعوا بحظ آجل كل عاجل  
حجهم فرض على كل مسلم      وليس يعاديبهم سوى كل جاهل  
وقوله : من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة      يكن من الزيف والتصحيح في حرم  
ومن يكن أخذاً للعلم من صحف      فعلمه عند أهل العلم كالعدم  
وهو في عقود المقرري وقال أنه برع في الفقه والاصول وكان من خيار الناس  
مع قلة ذات اليد ، وخبط في نسبه فقال : محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن  
محمد بن خلف الله . والصواب ما تقدم .

١٩٨ (محمد) بن محمد بن حسن بن علي خير الدين أبو الخير القاهري الشاذلي الماضي أبوه .

ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وهو ذو وجهة وسمت وتوجه للوعظ على طريقة أبيه .  
(محمد) أبو الفضل أخو الذي قبله . صوابه عبد الرحمن وقد مضى .

١٩٩ (محمد) بن محمد بن حسن بن قطيبا الشاب محب الدين بن الرئيس بدر الدين  
الانصارى المستوفى بالحرمين القدس والخليل . ولد سنة سبعين تقريباً . ومات  
بعد غروب ليلة الاثنين سلخ ربيع الآخر أو مستهل جمادى الأولى سنة خمس  
وتسعين وصلى عليه من الغد بعد الظهر تقدم الناس قريبه أبو الحرم القلقشندي  
ودفن على أبيه بمقابر ماملوا واستجاز له الصلاح الجعبرى جمعاً من شيوخه وقال أنه كان شاباً  
حسناً كثير الملاطفة والتودد كثر التأسف عليه قال ووالده خالى لأمى رحمه الله .

٢٠٠ (محمد) بن محمد بن حسن بن محمد بن عبد القادر الصفي بن الشمس الحسنى  
البغدادى الاصل القرافى الحنبلى الماضى أبوه . ولد فى ثمانى عشر المحرم سنة  
سبعين بالقرافة ونشأ بهائى كنف أبيه فحفظ القرآن والحرقى والحاجبية وعرض  
على فى جملة الجماعة وأجزت له واشتغل قليلا عند البدر السعدى والشيشينى وأخذ  
عن ملا على فى العربية وتولع بالرماية وتخرج فيها بابن أبى القسم الاخميمى  
النجيب حتى تميز فيها وذكر بجودة الفهم وماتة العقل والصلاح بحيث كان هو  
المعول عليه عند أبيه ، وحج مع أبيه سنة تسع وثمانين فى ركب أبى البقاء بن الجيعان .

٢٠١ (محمد) العفيف أخو الذى قبله وذلك الاكبر . ولد فى رابع عشرى جمادى  
الأولى سنة خمس وسبعين بالقرافة ونشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن والشاطبية  
والحرقى وألفية ابن ملك ، وعرض على فى جملة الجماعة وأجزت له ، وحضر مع  
أخيه عند المشار إليهم فيه وحج مع أبيه أيضا فى ركب أبى البقاء .

٢٠٢ (محمد) بن محمد بن حسن بن يحيى بن أحمد بن أبى شامة الشمس الصالحى  
الدمشقى الحنبلى . سمع بقراءة ابن خطيب الناصرية على عائشة ابنة ابن عبد الهادى  
جزء أبى الجهم وأشياء ، وحدث سمع منه الفضلاء .

٢٠٣ (محمد) بن محمد بن حسن البدر بن الفخر القرشى التيمى القاهرى الشافعى  
ويعرف بابن طلحة أحد العشرة . ولد فى منتصف جمادى الأولى سنة أربع وسبعين  
وسبعائة بالقاهرة وحفظ القرآن والتنبيه والفتية النحو وعرض واشتغل قديماً  
وتنزل فى الجهات وتكلم فى أنظار كالتقطبية برأس حارة زويلة والمسجد المقابل  
للبرقوقية ووقف سابق الدين مثقال القطب الطواشى ، وكان فاضلاً منجماً عن  
الناس خيراً . مات فى ليلة الاثنين سابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وأربعين  
بالقاهرة . وأظن له رواية فقد رأيت بعض الطلبة أثبتته مجرداً بدون ترجمة .

٢٠٤ (مجد) بن محمد بن حسن الشمس بن الشمس السيوطي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . قال شيخنا في إنبائه اشتغل بالفقه والحديث والعربية وتقدم ومهر في عدة فنون ورافقنا في السماع كثيراً . مات بعد أبيه يعني شاباً في السنة التي مات فيها سنة ثمان أحسن الله عزاءنا فيه . وقال في معجمه : اشتغل كثيراً ومهر وسمع معنا من بعض الشيوخ وتعانى النظم والخط الحسن .

٢٠٥ (مجد) بن محمد بن حسن المحب بن المحب الاميوطي الاصل الحسيني الماضي أبوه وجده . ممن سمع مني مع أبيه وعمل رسولا في الدولة ونسب اليه المرافعة .

٢٠٦ (مجد) بن محمد بن حسن الحموي العطار . ممن سمع مني بمكة سنة ست وثمانين . (مجد) بن محمد بن حسن السكري بن الجنيد . في ابن عبد الرحمن .

٢٠٧ (مجد) بن محمد بن حسن الدوركي موقع الحكم . قال شيخنا في معجمه : ولد في حدود الاربعين وسبعمائة وأسمع على الميديمي سمعت عليه جزءاً من روايته عن شيوخه بالاجازة تخرىج ابن أبيك وبيض لوفاته وتبعه المقرزي في عقوده والظاهر أنه من شرطنا . ٢٠٨ (مجد) بن محمد بن حسن القلقشندي المؤدب . مات سنة بضع وثلاثين .

٢٠٩ (مجد) بن محمد بن حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي ناصر الدين بن ناصر الدين بن حسام الدين بن الطولوني الحنفي ابن أخي البدر حسن الماضي من بيت وجاهة . ولد في رمضان سنة احدى وخمسين وثمانمائة واشتغل يسيراً وتردد إلى في بعض مجالس الاملاء بل قرأ على قليلا وكان مبتلياً بالجدام وحج في سنة احدى وثمانين ظناً وجاور فلم يلبث أن مات في التي بعدها ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٢١٠ (مجد) بن محمد بن حميد بن حسن الاصبهاني . سمع من الزين المرافعي الحتم من ابن حبان وأبي داود . ومات بمكة في شعبان سنة خمس وسبعين . أرخه ابن فهد .

٢١١ (مجد) بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة قاضي مكة الكمال أبو البركات بن أبي السعود القرشي المخزومي المنكي سبط الشهاب بن ظهيرة القاضي أمه أم كمال ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد سنة خمس وستين وسبعمائة وحضر على العز بن جماعة وجده لأمه وسمع البهاء بن عقيل والكمال بن حبيب ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل وابن النجم وابن كثير وابن القاري وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء كالنجم بن فهد وناب في الحسبة بمكة عن جده لأمه ثم فيها مع القضاء عن قريبه الجمال بن ظهيرة في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة عقب وصوله من مصر بولايته فباشر ذلك بصولة ومهابة واشتهر ذكره ثم استوحش من الجمال بحيث أنه لما مات استقر في قضاء مكة استقلالاً مع نظر الاوقاف بها

والربط ولم تتم له سنة حتى صرف بالمحب بن الجمال ثم أعيد ثم صرف به أيضاً واستمر مصر وفاقاً حتى مات في ليلة الأربعاء ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع عشرة بمكة بعلة ذات الجنب ودفن بالمعلاة ، وكان غنياً في قضاءه حشماً فخوراً جليلاً قبل القضاء وبعده وذكره التقي القاسي مطولاً وعين وفاته كما تقدم ولما خالف في السنة وأنها سنة عشرين وتبعه المقرئ في عقوده ، وأما شيخنا فإنه في الإنشاء خالف في مولده وأنه سنة أربع وستين وقال أنه لم يمتن بالعلم بل كان مشتغلاً بالتجارة منذ كوراً بسوء المعاملة وولى حسبة مكة ونيابة الحكم عن قريبه الجمال فعيب الجمال بذلك وأنكر عليه من جهة الدولة فعزله فسعى هو في عزل الجمال وبذل مالا في أوائل الدولة المؤيدية فلم يتم له ذلك حتى مات الجمال فتعصب له بعض أهل الدولة فوليه دون سنة ثم وليه مرة ثانية في سنة موته دون الشهرين ومات معزولاً رحمه الله وعفا عنه . قلت والمعتمد في وفاته ما قدمناه ، وبلغني عن التقي القاسي أنه أول من بذل في قضاء مكة وكذا بلغني عن القطب أبي الخير بن عبد القوي زيادة وكان غنياً ، ونحوه قول التقي المقرئ في ولده أبي السعادات أنه قدم القاهرة في موسم سنة إحدى وأربعين وقد أرجف بعزله فعملت مصلحته بنحو خمسمائة دينار حثيث قال فكان ذلك أي البذل سيما للقدر المعين من المنكرات التي لم ندرك مثلها قبل هذه الدولة انتهى . ورحمهما الله كيف لو أدركنا ما حل بقضاة الدنيا من المحن والبلايا نسأل الله السلامة .

٢١٢ (محمد) القطب أبو الخير بن أبي السعود بن ظهيرة المكي المالكي شقيق الذي قبله . ولد في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع من بعض شيوخها ، وأجاز له النشاوري وابن حاتم وابن عرفة والمحب الصامت وآخرون وحضر دروس الشريف عبد الرحمن القاسي وقرأ عليه بعض كتب الفقه وحصل كتباً حسنة وولى امامة مقام المالكية بمكة بعد وفاة علي النويري القاضي من جهة أمير مكة أربعة أشهر وأياماً ثم عزل من مصر بولدى المنوفي وكان يرجو عودها بل ويحب ولاية القضاء بمكة فلم يتفق . ومات في آخر يوم النفر الثاني سنة أربع عشرة بمكة ودفن في صبيحة رابع عشر ذي الحجة بالمعلاة عن أربعين سنة فأزيد بيسير . ذكره القاسي مقدماً له على أخيه .

٢١٣ (محمد) بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشمس الخزومي البرقي الاصل القاهري الحنفي والد النور على الآتي ويعرف بالبرقي . ذكره شيخنا في إنباهه وقال : كان مشهوراً بمعرفة الاحكام مع قلة الدين وكثرة التهنك ممن باشر عدة

أنظار وتداريس . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين .

٢١٤ (محمد) بن محمد بن حسين، بن علي بن محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد العزيز الشمس أبو عبد الله بن حميد الدين أبي حامد البكري المغربي الاصل الخليلي المولد والمنشأ المالكي إمامها ونزيل مكة ويعرف بابن أبي حامد . ولد في رجب سنة أربع وستين وثمانمائة بالخليل ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والرسالة المالكية والورقات والجرومية والالفيه وغيرها ، وأخذ عن البرهان بن قوقب النحو وسمع عليه الموطأ وغيره وكذا قرأ النحو مع بعض الشاطبية على العلماء ابن قاسم البطائحي وحضر عند الكمال بن أبي شريف في التفسير والنحو وغيرهما في آخرين ودخل القاهرة في سنة ست وثمانين فحضر عند السنهوري في الفقه وغيره وكذا قرأ على العلم سليمان البحيري الازهرى وسمع منى المسلسل وغيره في سنة اثنتين وتسعين ثم اقبى بمكة في سنة ست وتسعين وكان مجاوراً بها فقرأ على في التي تليها مناقب الشافعي لشيخنا من نسخة كتبها بخطه وكان قرأها وغيرها على القطب الخيضرى بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين وأقرأ بمكة ابن محتسبها سنقر ثم انجمع عنه وتكسب بالكتابة وولد له ، وهو خير فاضل منجمع على نفسه بحيث كتب نسختين من شرحى للالفيه وشرح ابن ماجه للدميرى وغير ذلك .

٢١٥ (محمد) شاه بن الشمس محمد بن حمزة الرومى القنارى الحنبلى الماضى أبوه . ذكره شيخنا في انبائه وقال: كان ذكيا حج سنة بضع وثلاثين ، ودخل القاهرة ثم رجع الى بلاد ابن قرمان فمات سنة أربعين .

٢١٦ (محمد) بن محمد بن حيدر الشمس البعلبى الحنبلى نزيل بيروت وابن أخت الجمال بن الشرائحي ويعرف بابن مليك بالتصغير . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . ذكره البقاعى مجرداً .

٢١٧ (محمد) بن محمد بن خالد بن موسى الشمس بن الشرف الحمصى الحنبلى أخو عبد الرحمن ووالد أحمد الماضيين وهذا أسن من أخيه ويعرف بابن زهرة . حضر في الخامسة في شعبان سنة خمس وسبعين على ابراهيم بن فرحون قطعة من آخر الصحيح وحدث بها وولى قضاء الحنابلة بممص فكان أول حنبلى ولى بها . ومات سنة ثلاثين وجده كان شافعيّاً فتحنبل ولده لسبب ذكره شيخنا في انبائه .

٢١٨ (محمد) بن محمد بن خضر بن داود بن يعقوب البدر أبو البركات بن الشمس الحلبي الاصل القاهرى الماضى أخوه الخضر وأبوها ويعرف كأبيه بابن المصرى . ولد سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج

والتقية النحو، وهرض على الولي العراقي والشمسين البرماوى وابن البرزى والبيجورى وقرأ عليه المنهاج بتمامه وأسمعه أبوه على الجمال الحنبلى مسند أحمد وسيرة ابن هشام وجمع الجوامع مع المسلسل وغيره وعلى الشرف بن السكويك المسلسل وصحيح مسلم والشافى وعلى الشموس البوصيرى والشامى والبيجورى والشهاب البطائحي والولى العراقي وقارى الهداية فى آخرين، واشتغل قليلاً بوجود المنسوب على الشمس المالكي، وبأشر التوقيع عند الزينين عبد الباسط والاستادارواختص به ثم نافرته . وحج وجاور وحدث باليسير حملت عنه مشيخة أبى غالب بن البناء، وكان أحد صوفية سعيد السعداء ثم بالبرقوية متودداً مقبلاً على شأنه . مات فى شعبان سنة ثمان وستين ودفن بتربة سعيد السعداء .

(محمد) بن محمد بن خضر بن سمري العيزرى . يأتى بزيادة محمد ثالث .

٢١٩ (محمد) بن محمد بن الخضر الملاء بن الشرف الدمهورى ثم القاهرى الشافعى الموقع . اشتغل يسيراً على الشهاب السيرجى وغيره وتكسب بالشهادة فى الحانوت المقابل للمصالحية وداخلها، وحج غير مرة وجاور ولقيني هناك فقرأ على منسك البدر بن جماعة وغيره وحضر عندي فى الاملاء ثم صار بالقاهرة يتردد الى أحياناً وكتب بخطه أشياء، وكان محباً فى الفائدة ثم كبر وضعفت حركته ولا زال فى تناقص حتى مات فى سنة اثنتين وثمانين أو التى بعدها عفا الله عنه .

٢٢٠ (محمد) بن محمد بن خلف ابن كميل بن عوض بن رشيد - بالتكبير - بن على الجلال أبو البقاء المنصورى الكمال الشافعى والد الصلاح محمد الآتى ويعرف بابن كميل بالتصغير . ولد قبل الثمانمائة بيسير بالمنصورة ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور الطيبى وحفظ المنهاج والالتقى وعرضها على الولي العراقي والبيجورى والبرماوى وأجازوه وأخذ عن الاولين وكذا عن الشرفين عيسى الاقمهسى والسبكي فى الفقه ولازم الشمس البوصيرى كثيراً فيه وفى العربية وغيرهما بل وقرأ فى العربية أيضاً على الشمس بن الجندى واختص به ولازمه . وقطن القاهرة فى أوقات متفرقة وولى قضاء بلده وكذا دمياط دهرأ بل ولى قضاء المحلة أياماً، وحدث باليسير حملت عنه بالمنصورة أشياء . وكان تام العقل متواضعاً إذا ذاهب وخبرة واستمالة لرؤساء وقته بالهدايا وغيرها بحيث تقال عثراته وتستزلاته وينقطع أخصامه عن مقاومته حتى أن قريبه البدر بن كميل كان يكثر السعى عليه ويتوسل عند الجمال ناظر الخاص بقصائدها ويمتدحها بها ويهتز لها طرباً ومع ذلك فلا يتحول عن هذا . مات بعد فشو ما كان به من الجذام فى سنة ثمان وستين عفا الله عنه .

٢٢١ (محمد) بن محمد بن خليل بن ابراهيم بن علي بن سالم التقي أبو الفتح بن الشمس الحرايى الاصل القاهري الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن المنعم بنونين وثلاث ميمات . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وسمع على التنوخى والتقى الدجوى والسعد القمنى والمطرز والعمارى والابناسى والحلاوى والسويداوى والشهاب الجوهري والعراقى والهيشمى وابن الناصح والقرسىسى والشرف بن الكويك والشمس الأذرى الحنفى وآخرين وحدث باليسير أخذ عنه الفضلاء ولقبته غير مرة فشافهني وسمعت الثناء عليه من العلاء القلقشندي وكان تقيب الشافعية بالشيخونية . مات فى جمادى الاولى سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٢٢٢ (محمد) بن محمد بن خليل بن عبدالله البدر بن الشمس بن خير الدين الصيرامى البابر تى الاصل القاهري الحنفى الماضى أبوه وجده ويعرف كابييه بابن خير الدين . ولد بالقاهرة فى ليلة نصف شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانائة ونشأ حفظ القرآن والكتب وكتباً وعرض على جماعة وجد فى التحصيل فأخذ عن الشمى والاقصرأى وابن الهمام والكافىاجى والزين قاسم والتقى الحصى وأبى الفضل المغربى، وتميز وأشير اليه بالفضيلة والفهم الجيد والعقل وكثرة التودد والحرص على الفائدة والخبرة بالسعى فيما يرومه مع خبرة تامة بالكتب وممارسة لها، وسمع مع ولدى بقراءتى فى صحيح مسلم والنسائى وغيرهما ودرس الفقه بالبكتيرية وتنزل فى غيرها من الجهات وكان يكثر التردد الى وآخر ما جاءنى فى رمضان قبل موته بقليل وحكى لى حكاية شنيعة من جهة زوجته وكان مفرماً بجبها بحيث أدى الحال الى فراقها . وأظنه كمد ذلك . واستمر حتى مات فى حياة أبويه فى يوم الاثنين ثامن عشرى ربيع الاول سنة سبعين وصلى عليه من يومه فى مشهد حافل جداً ثم دفن وأثنوا عليه جميلاً رحمه الله وعوضه ووالديه الجنة .

٢٢٣ (محمد) بن محمد بن خليل بن محمد بن عيسى الشمس بن ناصر الدين العقبى الاصل القاهري الصحرأوى الماضى أبوه .

٢٢٤ (محمد) بن محمد بن خليل بن هلال العز بن العز بن الصلاح الحاضرى الحلبي قاضياً الحنفى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى إنبأه وقال قال البرهان الحلبي :ولى القضاء فسار سيرة جميلة . ومات بالطاعون سنة خمس وعشرين رحمه الله .

٢٢٥ (محمد) الولوى الحاضرى أخو الذى قبله . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن معطى والقوائد الغيائية والهداية فى المنهـب واشتغل على أبيه وناب عنه وسمع على

الشهاب بن المرحل ونسيبه الشرف الحمراني وابن أيدغمش وابن صديق في آخرين ، وأجاز له الشمس العسقلاني ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وابن الطباخ وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء . وكان خيراً منجماً عن الناس متمولاً . مات في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين رحمه الله .

٢٢٦ (محمد) بن محمد بن خليل الشمس أبو اللطف بن الشمس القدسي الحنفي . ويعرف بابن خير الدين . كان أبوه قاضي الحنفية بالقدس مع نقص بضاعته ونشأ ابنه فحفظ الكنز والمنار وغيرها واشتغل وناب في القضاء بالقدس وغيره وسمع معناه هناك .

٢٢٧ (محمد) بن محمد بن داود خير الدين أبو الخير الرومي الاصل القاهري الحنفي نزيل المؤيدية ويعرف بابن القراء وهي حرفة لأبيه . ولد فيما زعم سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ الكنز والمنار وغيرها ولازم ابن الهمام في الفقه والأصول والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق وغيرها وكذا أخذ كثيراً من هذه الفنون عن العزيمد السلام البغدادي والفقه أيضاً عن السعد بن الديري وأصوله عن الجلال المحلى والعربية عن الزين السديسي بل زعم أنه أخذ عن الشمس بن الديري وحضر ميعاده وعن التمهني شريكا لسيف الدين وعن قارى الهداية والبساطي بقراءة ابن الهمام وأنه سمع على شيخنا وغيره نعم قد سمع بأخرة مع الولد بقراءتي وغيرها كثيراً حتى سمع على كثيراً من القول البديع ولازم مجالس الاملاء وغيرها وتنزل في الشيخونية وبعض الجهات وحج وأشير اليه بالفضيلة التامة فتصدى للقراءة في الازهر وفي المؤيدية وغيرها وانتفع به الطلبة مع عدم توجهه لشيء من الوظائف التي وصل اليها من لعله أفضل من كثير منهم وأقدم بل يظهر الاعراض عنها واشتغاله بالتكسب في سوق الحاجب بحيث حصل دنيا وكتبها مع قلة مصروفه واقتصاده في ما كلفه ولمسه وعدم سلوكه مسالك الاحتشام وملازمته لمحمد بن دوا دار قانباى واكتناره من التردد الى وانفراده جل عمره وكثير من المتساهلين فيه كلام وأخبرني أنه وقف كتبه بالشيخونية وعدة عقارات اشتراها على جهات وقربات كمشهد الليث وكان ممن يلازمه . مات في شعبان سنة سبع وتسعين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٢٢٨ (محمد) بن محمد بن داود أبو عبد الله الصنهاجى المغربى النحوى المالكي ويعرف بابن آجروم بالمد ولذا يقال لمقدمته الشهيرة الجرومية رواها عنه أبو عبد الله محمد ابن ابرهيم الحضرمي القاضى قال لى بعض فضلاء المغاربة أن وفاته تقرب من سنة عشر وثمانمائة وفيه نظر وأورد أبو عبد الله الراعى اسناده بها فقال أنا محمد بن

عبد الملك بن علي بن عيد الملك بن عبد الله القيسي السورى الغرناطى المالكى  
حدثنى الخطيب أبو جعفر أحمد بن محمد بن سالم الجذامى عن أبى عبد الله الحضرمى  
عنه . قلت وقد ترجمته فى التاريخ الكبير فيمن لم يسم جده بما ينازع فيه .

٢٢٩ (محمد) بن محمد بن دمرداش الشمس الغزى الحنفى الماضى ابنه أحمد وهو  
زوج أخت الشمس بن المغربى قاضى الحنفية بمصر . له ذكر فيه .

٢٣٠ (محمد) بن محمد بن رافع أبو القاسم الغرناطى الميقاتى . مات سنة بضع وستين .  
٢٣١ (محمد) بن محمد بن سالم بن علي بن ابراهيم الضياء الحضرمى الاصل المكى  
ويعرف بابن سالم و بابن الضياء . سمع بالمدينة على الزبير بن على الاسوانى  
الشافى وعلى الجمال الطبرى وخالف البهائى وعلى بن عمر الحجار ، وأجاز له عيسى  
الحجيبى والزين الطبرى والاقشهرى ، وحدث بالقاهرة سمع منه الفضلاء كعبد  
اللطيف أخى التقي القامى وقال أنه ترك السماع منه قصدا ، واستوطن القاهرة  
أواخر عمره حتى مات فى سحر يوم الجمعة سادس عشرى شعبان سنة سبع ودفن  
بقرية الصوفية خارج باب النصر وقد بلغ الثمانين أوجازها ببسير ، وهو فى عقود  
المقريزى وقد ذكره شيخنا فى انبائه وقال كان مذموم السيرة عفا الله عنه .

٢٣٢ (محمد) بن محمد بن سالم الحموى بن الرومى خادم السراج بن البارزى . سمع  
منى بمكة فى سنة ست وثمانين .

٢٣٣ (محمد) بن محمد بن سلام - بالتشديد - ناصر الدين السكندرى ثم المصرى  
نزىل جزيرة الفيل وأحد التجار الكبار بالقاهرة . صاهر البرهان ابراهيم بن عمر  
ابن على المحلى على ابنته بعد موت أبيه كما سبق فى ترجمته فعظم أمره ثم لما مات  
خلف أموالا عظيمة فتصرف فى أكثرها الحب المشير وغيره وتمزقت أمواله ،  
وكان عمر دار آجليلة بجزيرة الفيل فاستأجرها القاضى ناصر الدين البارزى وشييدها  
وأقنتها وأضاف إليها مبانى عظيمة الى أن صارت دار مملكة أقام بها المؤيد  
مدة ثم بعد ذلك حادت الدار الى أصحابها وفرق بين المساكين . ومات فى  
أوائل سنة ست عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه . وكان أبوه أيضاً تاجراً مشهوراً .  
مات سنة سبع وسبعين وسبعائة .

٢٣٤ (محمد) بن محمد بن سلمان بن عبد الله الشمس بن العلامة الشمس المروزى  
الاصلى الحموى الحلبي نزىل القاهرة أخو الزين عبد الرحمن الماضى ويعرف كهبان  
الخرط كان من أهل الادب أيضاً ، ودخل القاهرة مع الناصرى بن البارزى . ومن شعره :  
شكونا للمؤيد بسوء حال وأجرينا الدموع فما تأثر

فأضحكه بكانا اذ بسكيننا وأزلنا على كفتنا وكركر  
وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : الشاعر المنشىء أخذ عن أبيه وغيره وقال الشعر  
فأجاد ووقع في ديوان الانشاء وكان مقرباً عند ناصر الدين بن البارزى . وقال  
في معجمه سمعت من نظمه كثيراً ومات بالطاعون سنة ثلاث وعشرين قبل اكمال  
الحسين وعاش أخوه بعده مدة مع كونه أسن منه رحمه الله .

٢٣٥ (محمد) بن محمد بن سليمان بن خلد بن يحيى بن زكريا بن يحيى ناصر الدين  
الكردى الهمردى الاصل القاهرى ويعرف أبوه بشقير . جاور بمكة كثيراً وكان يجمع  
على في المجاورة الثالثة ثم الرابعة وذكروا أن والده كان من تقياء الحلقة ويقراء القرآن  
مع صلاح كبير وجلس هو بمحانوت في القبول يبيع السلاح صادق المقال راغباً  
في الانفراد ويتوجه في مجاورته لجدته للتكسب .

٢٣٦ (محمد) بن محمد بن سليمان بن عبد السلام البدر النورى الازهرى المالكي ،  
ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقرىبا بفر نوة من البحيرة ونشأ بها فحفظ القرآن والبعض  
من الرسالة والمختصر ثم قدم بعد بلوغه القاهرة فنزل بالازهر وأكمل حفظ المختصر  
وألفية النحو وجمع الجوامع وتفق باللقاني والسنهورى ولازمه فيه وفي الأصول  
والعربية وانتفع بجماعة من طلبته كالعلى سليمان البحرى واشتغل وتميز وسمع  
على محضرة أمير المؤمنين مصنفى مناقب العباس وضبط الاسماء وكتب الطبقة  
. وكذا سمع على عدة أجزاء واختص بالتقى بن تقي وشاركه ولده في الاشتغال . وهو  
عاقل متودد يكثر التردد الى وسمع على الرضى الاوجاقى وأبى السعود العراقى  
وجماعة من طبقتهم فمن يليهما كالديمى والسنباطى بل سمع في الخاتمة على الوفاى .

٢٣٧ (محمد) بن محمد بن سليمان بن مسعود الشمس بن الشمس الشبراوى الاصل  
القاهرى المقرئ نزيل القراستقرية وإمامها كايه الماضى وربيب الشهاب الحجازى .  
ولد في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بالقراستقرية ونشأ فحفظ القرآن وتقريب الاسانيد  
وتنقيح الباب وألفية شعبان الأثرى وعرض على الحب بن نصر الله والعز البغدادى  
الحنبلين وشيخنا والأثرى في آخرين ، وتنزل في الجهات وقراء رياسة بل كان  
أوجد قراء الصفة بسعيد السعداء وبالبيبرسية وقراء الشباك بها والداعى بين يدى  
مدرس القبة فيها ممن سمع على شيخنا وآخرين وسافر للحج وجاور قليلا وكبر  
وضعف بصره ثم كف . (محمد) بن محمد بن سليمان الشمس بن العلامة الشمس الحوى  
الشاعر نزيل القاهرة وأخو الزين عبد الرحمن . مضى فيمن جده سلمان بن عبد الله قريبا .

٢٣٨ (محمد) بن محمد بن الشرف سليمان الشمس البعلى البرادعى الحنبلى من بنى

المرحل . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة من بعلبك ومن مسموعه المائة من الصحيح لابن تيمية سمعها على كاتم ابنة محمد بن معبد . قلت ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع منه هو والموفق الابن ورأيت بخطي في موضع آخر كتبت اسم جده اسمعيل وهو غلط والصواب سليمان .

٢٣٩ (محمد) بن محمد بن سليمان ناصر الدين بن الشمس بن العلم الايبارى البصرى الاصل الحلبي الشافعي ويعرف بالبصرى . لقيه ابن قر في سنة سبع وثلاثين ببيت المقدس فاستجازه لى وكان يزعم مع التوقف في مقاله انه سمع البخارى على ابن صديق وقرأ عليه ابن قر بمجرد قوله فيما يظهر بعضه وقال انه ولى كتابة سر حلب في أيام الناصر عن نوروز ثم قضاء هائم كتابة سر الشام في أيام المستعين ثم أضيف اليه معها قضاء طرابلس واستناب فيه ، ثم في سنة خمس وثلاثين ولى قضاء بيت المقدس وقطن به وقتاً وطلب منه للقاهرة ونوه باستقراره في كتابة سر هاليتهحرك الكمال بن البارزى لوزن ما طلب منه ، ثم ولى قضاء حمص وكتابة سرها . ومات في غزة فجأة في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين : كل ذلك مع حشمة ورياسة ونقص بضاعة في العلم غفا الله عنه .

٢٤٠ (محمد) بن محمد بن سليمان الحنفى المعبر . عرض عليه الصلاح الطرابلسى المختار والابخسيكى والملحة ولقبه صدر الدين وقال :

هنيئاً لصدر الدين بالفضل كله	بمحفظ كتاب جل بين الأئمة
على مذهب النعمان سيد عصره	عليه رضا الرحمن رب البرية
كتابك يا محمود مختار للورى	مسائله فاقت على كل رتبة
امام جليل ليس ينسكرفضله	وبين أحكام الكتاب وسنة
وكم غاص بحر العلم يبنى جواهرأ	فرصها للطالسليين الاجلة
وتوجهم تاجاً عظيماً من الهدى	وأركبهم نجياً من النور زمت
وقد نال كل الفضل أيضا بمحفظه	لأخسيكى بحر الاصول الشريفة
وأتبعه حفظاً للملحة نحونا	الى نحوها يسعى النحاة الاجلة
أصول وفقه ثم نحو فهذه	فضائل لا تحصى لنا الطفل تمت
صلاة وتسليم على أشرف الورى	وآل وصحب مع جميع الأئمة

وقال الصلاح أنه كان طالماً فقيها مدرساً ورعاً زهداً متقدماً في التعبير .

٢٤١ (محمد) بن محمد بن أبى شادى المحلى ثم القاهرى سبط الغمري . ممن اشتغل في الفقه والعربية وغيرهما وقرأ على في التقريب للنووى دراية وفي البخارى رواية

ولازمني ؛ وكان ساكناً خيراً ونخاله إليه مزيد الميل . مات شاباً في ربيع الثاني  
ظنا سنة ثلاث وتسعين عوضه الله الجنة .

٢٤٢ (محمد) بن محمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن ناصر  
الدين بن صلاح الدين الحلبي ثم القاهري الشافعي ابن عم عمر بن أحمد ومحمد بن  
علي ويعرف كملفه بابن السفاح بمهملة أوله وآخره بينهما فاء مشددة . ولد مزاحم  
القرن تقريباً واشتغل وتميز وقرأ في البخاري على شيخنا ووصفه بالفاضل البارح  
حفظه الله تعالى ، وسمع بقراءته على الشرف بن السكويك السنن الكبرى للنسائي  
وكان أفضل أهل بيته بحيث استقر بعناية عمه الشهاب أحمد حين كان كاتب سر مصر  
في تدريس الحديث بالظاهرية القديمة وفقه الشافعية بالفاضلية والحسنية بعدموت  
على حفيد الولي العراقي وعمل اجلاساً بأولها فكان ممن حضر عنده فيه شيخنا  
والتفهنى والمحج البغدادي والسكبار مراعاة لعمه ولما تم الدرس قال شيخنا للتفهنى  
أنه مليح السردي قيل وأشار بذلك الى التذنيب على المدرس لنسبته لتعاطي مخذل  
وبالجملة فكان سرير الحركة خفيفاً منجمعالقيته غير مرة وسمعت كلامه بل وكتب  
بالاجازة على بعض الاستدعاآت وما كان في زمرة من يؤخذ عنه . مات في العشر  
الاخير من ذي القعدة سنة ست وستين ودفن عند أهله بالقرافة الصغرى عفا الله عنه وإيانا .

٢٤٣ (محمد) بن محمد بن صلاح بن اسمعيل الشمس بن الشمس السكناني المدني  
الشافعي سبط البدر عبد الله بن محمد بن فرحون وأخو ناصر الدين عبد الرحمن  
ووالد عبد الوهاب الماضي بعدتم ويعرف بابن صلاح . ولد سنة سبعين وسبعمائة  
بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب في فنون وتلا بالسبع أو بعضها على والده  
وأذن له في الاقراء وسمع على البدر بن الخشاب قاضي المدينة وغيره ، وأجاز  
له جماعة وناب عن أخيه في الحكم والخطابة والامامة بالمدينة وقرأ في البخاري  
على الشرف أبي بكر في سنة خمس وتسعين وسبعمائة وكان ذا نباهة في الفقه  
وغيره مع خير وديانة قدم مكة غير مرة للحج والعمرة منها في الحرم سنة أربع  
عشرة فأدركه أجله بها بعد قضاء نسكه في أول صفرها ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي في مكة .

٢٤٤ (محمد) بن محمد بن صلاح بن أبي بكر الشرف أبو الطيب بن الشمس العباسي  
- نسبة للشيخ أبي العباس البصير المدفون بزوايته بالقرافة ونزيل المكان الذي  
صار معروفاً به في باب الخرق - الشافعي . ولد في ليلة ثانی عشر ربيع الأول  
سنة إحدى وأربعين بالزواوية الثانية ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لغير واحد من  
القراء على الزين عبد الغنى الهيثمي والشاطبية والتنبيه والملحة ، وعرض على جماعة

واشتغل على الباعى والشمس الابناسى والفخر عثمان المسمى وحضر دروس المناوى والمحلى وغيرهما واستقر فى النظر على الزاوية بعد موت أبيه ، وحج مراراً وجاور غير مرة منها سنة أربع وتسعين وكان قد وصل فى أوائلها وكنت بها فلازم فيها التردد الى وسمع على ومدخنى لبعض الايات ؛ وهو ممن تكسب بالشهادة وقتاً وتميز بها ورافق غير واحد من المعترين ثم أعرض عنها .

٢٤٥ (محمد) ويقال له مسعود ايضاً - بن محمد بن صلاح بن جيريل بن رشيد نظام الدين بن غياث الدين بن صلاح الدين الاردبيلى الشافعى . شيخ صالح خير حج فى سنة ست وثمانائة فلقبه العفيف الجرهى فيها بعدن وذكره فى مشيخته .  
٢٤٦ (محمد) بن محمد بن عامر الشمس القاهرى المالكى ويعرف بابن عامر . ولد فى ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعائة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل فى الفقه وغيره ومن شيوخه البساطى والشهاب بن تقى وكان يذكر أنه سمع على التقى الدجوى وناب فى القضاء مدة عن البساطى وامتنع البدر بن التنسى من استنابته ، ثم ولى قضاء دمشق عوضاً عن الامين سالم فى أواخر شعبان سنة خمسين ثم عزل فى رمضان من التى تليها بالشهاب التلمسانى فلما قام سرور المغربى على قاضى اسكندرية الجمال بن الدمامينى حسن للظاهر عزله والاستقرار بهذا عوضه ففعل ثم لم يلبث ان اعيد الجمال ورجع ابن عامر الى محل اقامته بالقاهرة معزولاً ، كل ذلك فى سنة اربع واربعين فتصدى للافتاء واستقر فى تدريس الفقه بالشيخونية بعد الزين عبادة وعمل اجلاساً ثم انتزع منه ليحيى العجيسى ورام البدر المشار اليه تعويضه عنه بتدريس الجمالية وظيفته فما تم فتألم ابن عامر ولزم بيته الى ان عين لقضاء صنف فتوجه اليها وبشره حتى مات فى أوائل جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ، وقد لقيته غير مرة وقصدته فى بعض النوازل وسمعت كلامه وكان يستحضر فروع مذهبه ولكن لم يكن من المحققين بل ولا من المتفنيين وربما نسب للتعاطى على الافتاء ، وقد كتب على مختصر الشيخ خليل شرحاً سماه التفكيك للرموز والتكليل على مختصر الشيخ خليل لم يكمل ووقت على مجلد منه انتهى فيه الى الحج وكتب عليه . انصه :

كل الشروح ليس فيها مثل شرحى المختصر فيه على تحقيق الح ق تدقيق النظر فن كان ذافهم ولب وبصر فليلمز قراءته وليتدبره بالفكر فالجهل يزرى صاحبه وبه يحتقر والعلم زين لمن به اتزر ورام من ابن عامر فيما بلغنى تقريره فامتنع لكثرة أوهامه ولكن قد كتب عليه

شيخنا مانصه كافر آته بخطه على المجلد المشار اليه : الحمد لله الفتاح العليم :  
 لعمري لقد اوضحت مذهب مالك بتفكيك رمز لآلح للمسامر  
 وجودت ماسطرت منه مهذباً ومن أين للتجويد مثل ابن عامر  
 وكتب تحتها الحسام بن بريطع الخنفي مانصه : الحمد لله الوهاب الكبير :  
 لقد غدا التكليل أعجوبة وأصبح التفكيك تحجيراً  
 رصعه درأ فتي عامر فزاده الرحمن تسميراً

وترجمه بعض المؤرخين بقوله رجل جيد خير عالم فاضل حسن السيرة سمح  
 الحديث وأجاز له خلق .

٢٤٧ (مجد) بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى بن منصور الشمس الحراني الاصل.  
 الدمشقي الصالحى الحنبلى والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن عبادة بضم العين .  
 ذكره شيخنا فى انبائه فقال : اشتغل كثيراً وأخذ عن الزين بن رجب ثم عن  
 صاحبه ابن اللحام وكان ذهنه جيداً وخطه حسناً وكذا شكله مع البشاشة وحسن  
 الملتقى ثم تعانى الشهادة فمهر فيها وصار عين أهل البلد فى معرفة المكاتب مع  
 حسن خطه ومعرفته وآل أمره الى أن ولى القضاء بعد اللك مراراً بغير أهلية فلم  
 تحمد سيرته وكثرت فى أيامه المناقلات فى الارواق وتائل لذلك مالا وعقارا  
 وكان مع ذلك عرياً عن تعصب الحنابلة فى العقيدة . مات فى رجب سنة عشرين  
 وله سبع وخمسون سنة وقد غلب عليه الشيب .

٢٤٨ (محمد) بن محمد بن عباس ناصر الدين العناني الازهرى . ممن سمع منى .  
 ٢٤٩ (محمد) بن محمد بن عباس أبو الخير الجوهري الاصل القاهري الخنفي الضرير  
 أحد صوفية المؤيدية وخال ابن عز الدين المعبر . ممن جاور بمكة وتلا القرآن على  
 الزين بن عياش ، وهو فى سنة ست وتسعين حى . (مجد) بن محمد بن عبد الباقي  
 الشمس المنوفى المدينى المكي الصوفى . ممن أخذ عنى وينظر فأظنه تقدم فيمن امم أيه .  
 ٢٥٠ (مجد) بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام بن يوسف البدر أبو  
 عبد الله بن البهاء أبى البقاء الانصارى الخزر جى السبكي القاهري الشافعى ويعرف .  
 بابن أبى البقاء . ولد فى شعبان سنة احدى وأربعين وسبعمائة وثقه بأبيه وغيره .  
 وسمع على الذهبى وعلى بن العز عمر وعبد الرحيم بن ابى اليسر فى آخرين كابرهم  
 ابن عبد الرحيم بن سعد الله بن جماعة ببيت المقدس وزينب ابنة ابن الخباز ونقيسة .  
 ابنة ابراهيم بن الخباز ، وأول مدارس بدمشق بالانابكية فى شوال سنة اثنتين  
 وستين عند قدوم المنصور بن المظفر دمشق فى فتنة بيدمر وحضر عنده الاكابر

وولى خطابة الجامع الاموى بعد ابن جماعة ؛ وقدم مع أبيه مصر وناب في  
 القضاء بها ثم عاد لدمشق في سنة ثمان وسبعين وناب فيها عن أخيه يوماً واحداً  
 واستقر في تدريس الحديث بالمنصورية ثم بعد أبيه في تدريس الفقه بمجمع التدريس  
 المجاور لقبه الامام الشافعى ، ثم استقر في قضاء الشافعية بالديار المصرية في شعبان  
 سنة تسع وسبعين عقب قتل الاشرف شعبان بعد صرف البرهان بن جماعة بمال  
 بذله مع انتزاع درس المنصورية منه للضياء القرمي والشافعى للسراج البلقينى  
 فكثرت فيه القبول لذلك فتكلم بركة في صرفه وأعيد البرهان في أوائل سنة احدى وثمانين  
 فكانت مدة ولايته سنة وثلاث سنة ودام قدر ثلاث سنين بالقاهرة بدون وظيفة ثم  
 أعيد الى القضاء في صفر سنة أربع وثمانين وامتنحن فيها بسبب تركه ابن مازن  
 شيخ عرب البحيرة وغرمه ما لا كثير ثم عزل في شعبان سنة تسع وثمانين ثم أعيد ثم صرف  
 في رجب التي تليها ثم أعيد في ربيع الاول سنة اربع وتسعين ثم صرف في شعبان سنة سبع  
 وتسعين ودام معزولاً عن القضاء ومعه تدريس الايوان المجاور للشافعى ونظر  
 الظاهرية حتى مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وكان قد فوض اليه قضاء الشام  
 بعد موت أخيه ولى الدين عبد الله ثم صرف قبل مباشرته له ، وكان حسن الخلق  
 فكها كثير الانصراف بحيث قال الشمس بن القطان أنه كان لا يغضب اذا وقع  
 عليه البحث بخلاف أبيه . لكن قال شيخنا عقب حكايته كذا قال وفسدت أحواله  
 بعد أن نشأ له ابنه جلال الدين وكثرت الشناعة عليه بسببه حتى كان الظاهر  
 يقول لولا جلال الدين ما عزلته لأن جلال الدين لا يطاق ، قال الجمال البشيشى :  
 كان يقرر التدريس أحسن تقرير مع قلة مطالعته وكان يعرف الفقه وأصوله  
 والنحو والمعانى والبيان وليست له في التاريخ والآداب يد مع دمانه الخلق  
 وطهارة اللسان وعفة الفرج ولسكنه كان يتوقف في الامور ويمشى مع الرسائل  
 واستكثر من النواب ومن الشهود ومن تغيير قضاة البلاد ببذل المال . وقد ذكره  
 شيخنا في رفع الاصر والانباء والمعجم وقال فيه أنه قرأ عليه أشياء وأنه كان  
 لين الجانب في مباشرته قليل الحرمة ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال أنه كان  
 إنساناً حسناً عالماً حاكماً عاقلاً دينا عنده حشمة ورياسة وفضل مع حسن المحاضرة  
 والاخلاق وطيب النفس وذكر أنه اجتمع به وصحبه بحلب ، والمقرئى في  
 عقوده وأنه صحبه أعواماً ، وكان من خير القضاة لولا حبه للدنيا وكثرة لينه  
 وتحكم ابنه عليه ، كثير التلاوة حسن الاستعداد يجيد إلقاء الدروس من غير  
 مطالعة لاشتغاله بالمنصب وشغفه بالنساء عديم الشر لا يكاد يواجه أدانى الناس

بسوء رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٢٥١ (محمد) بن محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى انبائه فقال انه كان قد مهر وحفظ عدة كتب وتوجه مع أبيه الى الشام فأتى بالطاعون فى سنة ست وعشرين ولم يبلغ العشرين فاشتد أسف أبيه عليه بحيث لم يقم بالشام بعده وكره ذلك وقدم القاهرة عوضهما الله الجنة .

٢٥٢ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفاء المحب أبو الفضل بن أبي المراحم القاهرى الشاذلى المالكى والد ابراهيم الماضى ويعرف كسلفه بابن وفا . خلف أباه فى التكلم والمشيخة فدام مدة مع عدم سبق اشتغاله وكونه لم يحفظ فى صغره كتاباً ولكنه كان شديد الذكاء متين الذوق فهما وربما قرأ يسيراً فى النحو وغيره ، وحج ثم عرض له جذب أو غيره بحيث صار يهذى فى كلامه ولا يحتشم مع أحد فتحامى لذلك كثيرون عن الاجتماع به أو رؤيته وربما طلع الى السلطان وشافه بما حسن اعتقاده فيه من أجله بحيث أهاز من تعرض له بسوء بل سمعت أنه فى أوائل هذا العارض قال انه تحول شافعيًا . مات عن نحو خمسة وثلاثين عاماً فى ليلة رابع جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع الماردانى ثم بسبيل المؤمنى ودفن بترتهم من القرافة رحمه الله وإيانا .

٢٥٣ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن جلال الدين بن فتح الدين بن وجيه الدين المصرى المالكى الماضى أبوه وجدته وأمه أمة لأبيه وجدته لأبيه هى ابنة الفخر القاياتى ويعرف كسلفه بابن سويد<sup>(١)</sup> . ممن نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وابن الحاجب القرعى والاصلى وألفية النحو وغيرها ، وعرض على خلق واشتغل قليلاً عند أبيه ثم لما مات أقبل على اللهو ومزق ميراثه وهو شىء كثير جداً وتمدى الى أوقاف ونحوها ، وحدث نفسه بقضاء المالكية ولا زال يتمادى الى أن أملق جداً وفر الى الصميد ثم الى مكة فدام بها ملازماً طريقته بل كان يذكر عنه مالا أنهض لشرحه مع جراءة وإقدام وذكاء وتميز فى الجملة واستحضار لمحاقيقه ونشده فى كلماته ولما كنت هناك فى سنة ست وثمانين لازمنى فى قراءة كتب كثيرة كالموطأ ومسنند الشافعى وسنن الترمذى وابن ماجه وماسر دته فى التاريخ الكبير وحصل شرحى للهداية الجزرية وبحث معى معظمه وكذا سمع على الكثير من شرحى للألفية بحثاً وغير ذلك من تصانيفى وغيرها ولم ينفك عن الحضور

(١) قلت ولد سنة ٨٥٦ ومات بأحمداباد كجرات سنة ٩١٩ وهو الذى لقبه السلطان محمود شاه بملك المحدثين . كتبه محمد مرتضى الحسينى . كفى حاشية الاصل بخطه .

مع الجماعة طول السنة بل أدركنى بالمدينة النبوية فحضر عندي قليلا ونسب  
 إليه هناك الاستمرار على طريقته وبالغت في كلالا البلدين في إلفاته عن هذا وبلغني أنه توجه  
 الى اليمن ودخل زيلع ودرس وحدث ثم توجه الى كنباية وأقبل عليه صاحبها وختم  
 هناك الشفا وغيره . وقبأحه مستمرة وأحواله واصله لملكة الى سنة ثمان وتسعين .

٢٥٤ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة بن محمد بن محمد بن موسى بن عبد الجليل  
 ابن ابراهيم بن محمد ألتقى أبو بكر الدجوى ثم القاهري الشافعي . ولد سنة سبع  
 وثلاثين وسبعائة واشتغل في فنون من العلم ومهر وكان يستحضر الكثير من  
 هذا الفن الا أنه ليس له فيه عمل القوم ولا كانت له عناية بالتخريج ولا معرفة بالعالى  
 والنازل والاسانيد وسان نفسه بملازمته لعاله مودع الحكم بمصر . ذكره شيخنا  
 كذلك في معجمه وقال أنه قرأ عليه أحاديث من مسلم بسماعه لجمعه في سنة سبع  
 وأربعين على أبي الفرج بن عبد الهادي وثلاثيات مسند أحمد بسماعه لجميع المسند  
 على العرضى وسمع من لفظه المسلسل بسماعه من الميديمى وذكر غير ذلك وأنه  
 سمع على الميديمى السنن لابن داود وفي جامع الترمذى على العرضى ومظفر  
 الدين بن العطار قال وكان يذاكرنى بأشياء كثيرة من التاريخ وغيره وكتب لى  
 تقریظا على بعض تخاريجه أطنب فيه وأسمع صحيح مسلم مرارا عند عدة من  
 الامراء وكان السالمى يعظمه وينوه به ، ورأيت بخط شيخنا العراقى والمحدث  
 الجمال الزيلعى وصفه بالفضل فى بعض الطباق . وقال فى الانباء أنه تفقه واشتغل  
 وتقدم وكان ذاكرآ للعربية واللغة والغريب والتاريخ مشاركا فى الفقه وغيره كثير  
 الاستحضار دقيق الخط ، قال وكان يعتبط بى كثيرا ويحضى على الاشتغال ، وقد نوه  
 السالمى بذكره وقرره مسمعا عند كثير من الامراء وعمن قرأ عليه صحيح مسلم طاهر  
 ابن حبيب الموقع . وذكره المقرئى فى عقودهم وان ممن قرأ عليه فتح الله وقال  
 إنه كان عنده علم جم مع الثقة والضبط والاتقان وكثرة الاستحضار بحيث لم يخلف  
 بعده مثله . مات فى أواخر ربيع الثانى وقيل فى ثامن عشر جمادى الاولى سنة تسع . قلت  
 وبالثانى جزم المقرئى . وروى لنا عنه جماعة وسمعت الثناء عليه بغزير الحفظ من  
 خلق كالعلاء القلقشندى ولكنه غير معدود من الحفاظ على طريقتهم رحمهم الله وإيانا .

٢٥٥ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القوى الشمس القاهري الشاذلى  
 السكرى ويعرف بالجنيدي لكونه فيما قيل ينتمى اليه . كان فيما بلغنى يحفظ القرآن  
 وقرأ المنهاج وأحضر لبيته البقاعى ليقرىء أولاده فلم ينتج منهم أحد .  
 ومات تهرباً بعيد الخمسين أو مزاحمها قبل شيخنا فيما أظن . وأولاده الجلال

عبد الرحمن ثم البدر ثم التقي محمد ثم الزين قاسم ثم كريم الدين عبد الكريم .  
وهم أشقاء أمهم فاطمة ابنة الشمس محمد بن كشير الجوهري التي اتصل بها بعد أبيهم  
الشريف جلال الدين محمد الجرواني ، كان وجيها . سمع هو وبنوه على شيخنا .  
ويحمر اسم جده أهو كما هنا أو حسن .

٢٥٦ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف المحب بن الولوى  
ابن التقي بن الجمال بن هشام القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده . ممن نشأ في  
كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها  
ومن شيوخه العبادي والتقي العيصي ؛ وتميز في الفضائل ولكنه لم يتصون .  
بحيث أتلغ ماورثه من أبيه ورغب عن تدريس الفقه بالنصورية المتلقى  
له عن أبي السعادات البلقيني وكذا رغب عما كان أعرض عنه سبط شيخنا له من  
مشيخة خان السبيل فالاول لابن عز الدين البلقيني والثانية للبدر بن القطان وصار  
الى اطلاق زائد حتى أنه سافر الى الشام وقطنها في ظل ابن القرفور ونحوه ، وكان  
قد قرأ على السر المكتوم في الفرق بين المالين المحمود والمذموم وتردد الى في  
غير هذا وما حدثت سرعة حركته وطيشه مع مشاركته في الجملة ، وهو ممن لازم الخيضرى  
لينال فأندة فليحصل على كبير شىء وقصارى أمره أنه زوده وهو متوجه للشام بدينار .

٢٥٧ (محمد) بن المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي أحمد بن محمد بن  
ابراهيم الجمال أبو السعود الطبري المكي . ولد في شوال سنة إحدى وستين  
وسبعمائة وسمع من العز بن جماعة تساعياته ثم أسمع أبوه بعد على الجمال بن عبد  
المعطي والسكال بن حبيب وفاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازي وجماعة ، وأجاز  
له ابن النجم وابن الجوخى والصفدى وست العرب والتاج السبكي وغيرهم ،  
وحدث سمع منه التقي القاسى وغيره ممن أخذت عنهم كالتقي بن فهد وترجمه  
وكان يؤم بمسجد التنضب بوادى نخلة ويخطب به ويتولى عقد الانكحة نيابة عن  
قضاة مكة بعد أبيه . ومات هناك في المحرم سنة خمس عشرة .

٢٥٨ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن عبد الكافي الشمس السنباطى ثم  
القاهري الشافعي السكتي . قدم القاهرة وقرأ القرآن والتنبية أو بعضه واشتغل  
عند البوتيجى والبدر النسابة وغيرها وسمع الكثير من شيخنا في الاملاء وغيره (١)  
وكتب بخطه من تصانيفه وغيرها ومشى مع الطلبة وتنزل في سعيد السعداء وغيرها  
ثم انسلخ من صورة الاشتغال وتردد لغالب الرؤساء في حوائجهم وصار يحضر  
(١) قلت: وحضر أيضاً على ابن القرات في الاملاء مع المصنف . محمد مرتضى .

الترك في الكتب ويقدم على الزيادة الفاحشة مع مزيد تساهل وأرصاف غير مرضية وبرتام بأمه . مات في صفر سنة ثمان وثمانين بعد توقعه مدة وقد جاز الحسين ظناً وتجرعت أمه فقده سماحه الله وإيانا .

٢٥٩ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور السكّال أبو محمد بن الشمس بن التاج بن النور القاهري الشافعي امام الكاملية هو وأبوه وجده وجد أبيه ووالد محمد وأحمد وعبد الرحمن المذكورين ووالده في محالهم ويعرف بابن امام الكاملية . ولد في صبيحة يوم الخميس ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب البني وسعد العجلوني والغرس خليل الحسيني وغيرهم وجود بعضه على الزرّاتيني وحفظ بعض التنبيه وجميع الوردية والملحة وأخذ الفقه عن الشمس البوصيري والبرمازي وابن حسن البيجوري الضرير والشهاب الطنتدائي وناصر الدين البارنباري والشرف السبكي وهو أكثرهم عنه أخذاً وحضر دروس الولي العراقي والنور بن لولو - قال وكان من الاولياء - والنحو والفرائض والحساب عن الشمس الحجازي وعنه وعن السبكي والبارنباري المذكورين والنور القمي والقياياني أخذ النحو أيضاً بل سمع بقراءة الحجازي على العيني شرحه للشواهد وبفوت يسير بجنباً وأصلح فيه القاريء كثيراً مما وافقه عليه المؤلف بعد الجهد في أول الامر وكتبه في نسخته واعتمده بعد ذلك وعن القياياني والونائي أصول الفقه وعن أولهما والبساطي أصول الدين وعن البارنباري والعز عبد السلام البغدادي المنطق وحضر عند شيخنا في الفقه والتفسير والحديث وسمع عليه وكذا على الولي العراقي وابن الجزري والبرمازي والواسطي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس والحجازي وغيرهم كإبي الفتح المرانقي والتقي بن فهديمكة والتقي القلقشندي وغيره بيت المقدس وآخرين بالمدينة النبوية وأحب السماع بأخرة وتزايدت رغبته فيه جداً حتى كهل له سماع الكتب الستة وغيرها من الكتب والاجزاء على متأخرى المسنين وبورك له في السير من كل ما تقدم خصوصاً وقد صحب السادات كإبراهيم الادكاوي وأدخله الخلوة وفتح عليه فيها ويوسف الصفي والغمري والسكّال المجذوب وعظم اختصاصه به فانتفع بهم وظهرت عليه بركاتهم وزاد في الاقياد معهم والتأدب بمحضرتهم بحيث كان أمره في ذلك يجمل عن الوصف ، وأقرأ الطلبة في حياة كثير من شيوخه أو أكثرهم وقسم الكتب الثلاثة وغيرها لسكن مع الاسترواح ومع ذلك فما تختلف الامائل عن الأخذ عنه ، وقد وصفه البرماوي في حال صغره بالذكاء وصحة

الفهم والاستئالة الدالة على الاستعداد ، ودرس للمحدثين بالقطبية التي برأس حارة .  
 زويلة وبدموت الجلال بن الملقن بالكاملية وفي الفقه بالايوان المجاور لقبه الشافعي  
 حين استقر فيه وفي النظر على أوقافه بعد زين العابدين بن المناوي وتزايد سروره  
 بذلك جداً وفي أيامه بسفارة الامين الاقصر أتي جدد السلطان عمارته وخطب  
 قديماً لتدريس الصلاحية ببیت المقدس فما أجاب ، وكذا عرض عليه قضاء الشافعية  
 بمصر فصمم على الامتناع مع طوع الاقصر أتي به الى الظاهر خشقدهم ومشافهته له  
 فيه . وصنف على البيضاوي الاصلى شرحاً مطولاً ومختصراً وهو الذي اشتهر  
 وتداوله الناس كتابة وقراءة وقرضه الأئمة من شيوخه كشيخنا والقبايى والنوائى  
 وابن الهمام وكنت ممن كتبه قديماً وأخذته عنه وكذا كتب على مختصر ابن الحاجب  
 الاصلى شرحاً وصل فيه الى آخر الاجماع وعلى الوراق والوردية النحوية وصل فيه  
 الى الترخيم وأربعى النووى وخطبة كل من المنهاج والحاوى وبعض التنبيه وأفرد  
 على المنهاج من نكت العراق وغيرها نكتاً واختصر كلا من تفسير البيضاوى  
 وشرح البخارى للبرهان الحلبي وشرح العمدة ورجاها للبرماوى مع زيادات  
 يسيرة في كلها وتخرج شيخنا لمختصر ابن الحاجب وكتب في الخصائص النبوية  
 شيئاً وكذا على سورة الصف والحديث المسلسل بها مجلداً سماه بسط الكف  
 قرىء عليه منه السيرة النبوية بالروضة الشريفة اذ توجه من مكة للزيارة في وسط  
 سنة تسع وستين وكان في القافلة البدر بن عبيد الله الحنفى وقال له يا فلان أنا  
 درست سنة مولدك . وأفرد لسكل من ابن عباس والبخارى ومسلم والشيخ أبى  
 اسحق والنووى والقزوينى وعياض والمضد وغيرهم ترجمة وكذا عمل طبقات الاشاعرة  
 ومصنفات في القول بحياة الخضر ومختصراً لطيفاً في الفقه ومناسك وجزءاً في كون  
 الصلاة أفضل الاعمال وآخر لطيفاً في التحذير من ابن عربى وغير ذلك ، وقد  
 حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والتحليل كثيراً ، وسافر لزيارة  
 الصالحين بالغربية ونحوها في حال صغره مع والده ثم في أواخر عمره ، وصحبته  
 قديماً وكان يحلف انه لا يوازىنى عنده من الفقهاء أحد ويكثر الدعاء لى بل  
 ويسأل لى في ذلك من يعتقد فيه الخير ويقول انه قائم بحفظ السنة على المسلمين  
 وما أعلم نظيره الى غير ذلك مما يبيح به سفرأ وحضراً وسمع بقراءة جملة بل  
 استجازنى بالقول البديع من تصانيفى بعد أن سمع منى بعضه وكان عنده  
 بخطى نسخة منه فكان يذكر لى انه لا يفارقه غالباً وكذا سمع منى بعض أربعى  
 الصابونى وأفردت جملة من احواله وأما انيده التي حصلت له أكثرها في تصنيف كثير

اغتيابه به وراج أمره بسببه كثيراً ، وكان إماماً علامته حسن التصور جيد الإدراك . زائد الرغبة في لقاء من ينسب إلى الصلاح والنفرة ممن ينهم عنه التخبيط وربما عودى بسبب ذلك ، صحيح المعتقد متواضعاً متقشفاً طارحاً للتكلف بعيداً عن الملق والمداهنة ذا أحوال صالحة وأمور تقرب من الكشف تام العقل خبيراً بالأمور قليل المخالطة لأرباب المناصب مع اجلالهم له حلو اللسان محبباً للنفس الزكية من الخاصة والعامة ممتنعاً من الكتابة على الفتوى ومن الشفاعات والدخول في غالب الأمور التي يتوسل به فيها ركوناً منه لراحة القلب والقالب وعدم الدخول فيما لا يعنيه ؛ حسن الاستخراج للاموال من كثير من التجار وغيرهم بطريقة مستظرفة جداً لو سلكها غيره لاستهجن ، كثير البر منها لكثير من الفقراء . والطلبة متزايد الأمر في ذلك خصوصاً في أواخر أمره بحيث صار جماعة من المجاذيب المعتقدين والايثام والأراذل وعرب الهتيم ونحوهم يقصدونه للاخذ حتى كان لكثرة ترادفهم عليه قدر غلب في الانعزال بأعلى بيته وصار حينئذ يستعمل الاذكار والاوراد وما أشبه ذلك وحسن حاله جداً وبالجملة فكان جمالا للفقهاء والفقراء ولا زالت وجاهته وجلالته في تزايد إلى أن تحرك للسفر إلى الحجاز مع ضعف بدنه وسافر وهو في عداد الاموات فأدركه الاجل وهو سائر في يوم الجمعة خامس عشرى شوال سنة أربع وستين وصلى عليه عند رأس ثغرة حامد في جمع صالحين من رفاقه وغيرهم ودفن هناك وبلغني أنه كان يلوح بموته في هذه السفارة ولذا ما نهض أحد إلى انشاء عزمه عن السفر مع تزايد ضعفه وعظم الاسف على فقده الاطائفة قليلة من معتقدي ابن عربي فانه ممن كان يصرح بالانكار عليه حتى رجع إليه جماعة كثيرون من معتقديه لحسن مقصده ورفقه التام في التحذير منه ، ولم يكن يسمح بالتصريح في ابن الفارض نفسه مع موافقته لى على إنكار كثير من تائبته رحمه الله وإيانا .

٢٦٠ (مجلد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير البدر أبو السعادات ابن التاج أبي سامة بن الجلال أبي الفضل بن السراج أبي حفص الكناني البلقيني الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وجد أبيه . ولد في رابع عشر ذي الحجة سنة احدى وعشرين وثمانمائة أو سنة تسع عشرة واستظهر له بالقاعة المجاورة لمدرسة جد أبيه من القاهرة وكان أبوه حينئذ بمنى ومعه ولده العلاء فأخبر أنه رأى في تلك الليلة وهو هناك أن زوجة بيه وضعت ذكراً فتقابل بذلك وعد وقوع الرؤيا في ليلة الولادة من الغريب . ولما ولد دخل جده للتهنئة به وتقل في

فيه وحنكه ودعا له وشمله بلحظه ثم تكررت رؤيته له ، ونشأ في كفالة أبويه .  
وكان معهما وهو طفل حين حجا في سنة خمس وعشرين فختن هناك بمسد أن  
طاف به السراج الحسيني أسبوعاً ووفت أمه بنسدرها للمسجد النبوي وهو  
قنديل من فضة إن ولد لها ذكر ؛ ورجع فحفظ القرآن وصلى به على العادة قبل  
الثلاثين وصلى معه في الختم وطول الشهر الاجلاء ثم حفظ العمدة وقرأ المنهاج  
والألفية النحو ونصف مختصر ابن الحاجب الاصلى ، وعرض على جماعة منهم عم  
والده العلم بل قرأ عليه من أول المنهاج الى آخر النفقات في مجالس آخرها سلخ  
ذى القعدة سنة أربع وثلاثين ولازمه للتفقه أتم ملازمة حتى قرأ عليه التدريب  
وجملة من الحاوي وغيره وكذا أخذ طرفاً من الفقه عن البدر بن الامانة والزين  
البوتيجي واشتدت ملازمته فيه للقائاتي والونائي ومما حضره عنده ما أقرأه في  
تقسيم الروضة والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله والشرف السبكي في عدة  
تقاسيم كان قارئاً في بعضها بل قرأ عليه الحاوي بتمامه والعلاء القلقشندى وكان  
أيضاً أحد قراء التقسيم عنده وقرأ الأصول على البساطي والقائاتي والشرف  
السبكي والمحلى والكافي الجي والشرواني فعلى الاول مجلساً من المختصر وعلى الثاني  
جملة منه وعلى الثالث بعض المنهاج الاصلى وعلى الرابع غالب شرحه على جمع  
الجوامع وأشار إلى استغنائه بتمام أهليته عن قراءة بقمته وعلى الخامس غالب العضد  
وكذا على السادس مع غالب الحاشية والعبري وعنه أخذ غالب شرح المواقف وكذا  
أخذ في علم الكلام عن الكافي الجي والفرائض والحساب عن ابن المجدى قرأ  
عليه الفصول لابن الهائم وسمع غيره وعن البوتيجي وأبي الجود وحرص على  
ملازمته بحيث كان ربما يجتمع عليه في اليوم أربعة أوقات والشهاب السيرجي  
قرأ عليه منظومته المربعة والشمس الحجازي أخذ عنه النزهة والعريية عن الحناوي  
والراعي وهو أول من فتح عليه فيها كما بلغني ومما قرأه عليه شرحه للجرومية المسمى  
المستقل بالمفهومية والى شرح قوله في الابتداء\* كذا اذا يستوجب التصديراً\*  
من تصنيفه فتوح المدارك الى إعراب القية ابن ملك وعن ابن قديد قرأ عليه غالب  
التوضيح وقطعة صالحة من ابن المصنف وأخذ في التوضيح أيضاً عن أبي القسم  
النويري وسمع على الزين عبادة الحاجبية الى مبحث التنوين وامتنع الزين من ختمها  
على قاعدة أبناء المعجم غالباً وعن القائاتي في المغنى وقرأ على العجيسي بعض الألفية  
وعلى الشرواني في نحو المعجم شرح اللب والتصريف عن العز عبدالسلام البغدادي  
قرأ عليه شرح تصريف العزى للفتنازاني وعليه قرأ غالب التلخيص في المعاني

والبيان وغالب شرح الشمسية في المنطق وجميعه على الشرواني وعلى أبي القسم في شرح  
 ايساغوجي والمتن على الكافيحى وعنه أيضاً أخذ المعاني وأخذ العروض والقوافي  
 عن النواجي ومما قرأه عليه الخزرجية وعروض ابن القطاع والتصوف عن أبي  
 الفتح الفوى قرأ عليه رسالته ولقنه الذكر وكذا تلقنه من الغمري وأنبسه طاقيته  
 ومن الزين مدين الاشجوني وعمر النبتيتي وغيرهم والقراآت عن فقيهه ابن أسد  
 تلا عليه لأبي عمرو ونافع وابن كثير وعلوم الحديث عن شيخنا وقرأ عليه شرح  
 النخبة له وسمع عليه غيره دراية ورواية وكذا سمع على الزين الزركشي غالب  
 مسلم بقراءة الجمال بن هشام في الشيخونية والهدر حسين البوصيري مجلساً من  
 الدارقطنى بقراءة أبي القسم النويري وعائشة الكنانية شيئاً بقراءة ولدها العز  
 وابن بردس وابن ناظر الصاحبة بقراءة البقاعي وأربعين شيئاً من العلماء والمسندين  
 ختم البخاري بقراءة ابن الفالائي ولم يعمن فيه ، وأجاز له المقرئى وغيره بل  
 أجاز له في جملة بنى أولاد جده خلق في استدعاء مؤرخ برجب سنة ست وثلاثين ،  
 ولم يزل مشتغلاً بالعلوم مستبصراً في المنطوق منها والمفهوم مع قيام والده عنه  
 بجميع احتياجه وسلوكه الطريق الموصل لاستقامته دون اعوجاجه بحيث لم تعرف  
 له صبوة ولا عدت عليه نقيصة ولا هفوة حتى أشير اليه بالتقدم والاستحقاق  
 للاقتباس منه والتفهم وشهد له بذلك الاكابر وأثبت عليه بالألسن المخابر فكان  
 ممن شهد له بالبراعة في الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما ظهر له من مباحثه  
 على الطريقة الجدلية والمباحث المرضية والاساليب الفقهية والمعاني الحديثة عم  
 والده وأذن له هو والشرف السبكي في الافتاء والتدريس وقال ثانيهما أنه صار  
 نور حدقة فضلاء عصره ونور حديقة نبلاء مصره وسما اسمه في محافل النظر بين  
 أقرانه ونما رسمه في مجالس التحقيق بين علماء زمانه وأنه ممن بحث في كتب  
 المذهب من مبسوط ومختصر حتى ظهر له التحقيق المعتمد وله في حل الحسابى  
 الصغير ما يفوق به على كثير ممن هو بين أهل زمانه كبير بحيث علقت التعليقة  
 عليه بذهنه الصحيح ولسانه الفصيح وكذا أذن له في إقراء ماشاء من كتب  
 الفرائض السيرجى وبقراء كتب المنطق لكل من يستفيد كائناً من كان الكافيحى  
 وبقراء العربية الراعى ، ووصفه المقرئى بزین الزمان وتاجه وعين الاوان  
 وسراجة مطلع العلوم لنا نجومها وأهله ومرسل الفوائد وانقرا ئد علينا غيوماً  
 مستهله ، وأثنى ابن قديد على صفاء ذهنه والمخلى على بديع فهمه وجوده مضمونه  
 جل أرسل له مرة في واقعة خالف فيها عم والده يأمره حسباً قرأته بخطه بالنظر  
 ( ٧ - تاسع الضوء )

فيها ليكون متأهبا لها في العقد الذي سيجتمع فيه بسببها وكذا بلغني عن كل من شيوخنا الونائي والقلقشندي والمجلى ونحوه قول شيخنا أنه فاق أقرانه نظراً وفهماً وشأى أشياعه معرفة وعلماً وأرتقى في حسن التصور إلى المقام الاسنى وفاق في حسن الخلق والخلق حتى استحق المزيد من الحسنى فهو البدر المشرق في ناديه ومنفخر أهل بيته حين يقصده المستفيد ويناديه . وحامل لواء الفنون الآلية بحيث ضاء ذهنه كمنار على علم وصار أحق بقول من قال : ومن يشابه أبه وجدته فما ظلم به وأعلى من هذا كله أن والده رغب له عما كان باسمه من نصف تدريس التفسير بجامع طولون فعمل به حينئذ اجلاساً حضره سعد الدين بن الديرى والبساطى والمحب ابن نصر الله وغيرهم من الأكاابر تكلم فيه على قوله تعالى (رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه ) الآية وقال المحب اذذاك قليل من الفهم خير من كثير من الحفظ وسأل المدرس سؤالاً فالتدب الشمس القراني للجواب عنه بما نازعه فيه المدرس ووافق الحنفى اذ قال حينئذ سؤال المدرس باق وكذا رغب له والده حينئذ عما كان باسمه أيضاً من نصف التصدير في الحديث بالاشرفية القديمة ثم كمالاً له بعد موت عمه أبى العدل . وناب عن عم والده في القضاء سنة إحدى وأربعين بالصالحية وكذا بأبيار وجزيرة بنى نصر ووطنندا وغيرها عوضاً عن السفطى وببلييس وعملها عوضاً عن على الخراسانى المحتسب وبفوة ومرصفا وسنيت وعملها وبغير ذلك ثم ولي قضاء العسكر ونظر أنابك العزى وتدريس الحسامية بأطفيح والنظر عليها ، كل ذلك بعد وفاة أبيه ، وكذا نيابة النظر على وقف السيقي بعد أبيه وعمه والنظر على جامع الانور ووقف ببلييك الخازندارى وغيرها والتدريس فى الفقه بالمنصورية برغبة المحب القمنى له عنه والنظر على سعيد السعداء بعد الزينى بن مزهر بالبندل ، ثم دبر بعض الحساد من دس الاستشلاء عليه حتى انفصل عنه قبل تمام السنة واستمر الاسترسال من المتعصب حتى انتزع عم والده منه النظر على وقف السيقي بن وتعدي لغيره من وظائفه ولكنه لم يتم بل اجتهد فى عوده وتقويض المشار اليه النظر له واستحكم سعد الدين بن الديرى شيخ المذهب الحنفى بصحة التقويض وأفتاه بأن مذهبه انقطاع ولاية المفوض ولو كانت شرط الواقف ولذا لم ينهض أحد من القضاة بعده لانتزاعه منه الاالزين زكريا بواسطة مرافعة بعض المستحقين بل وانتزع منه ألف دينار فأزيد مصالحة عن الفائض من متحصله مدة تكلمه عليه وصار البدرى يتكلم عنه بطريق النياابة لكون الحنفى المتولى لم يوافق على ما أفتى به

ابن الديرى وكاد البدر يقدر غيبنا سيما وقد عجز المناوى عن ما هو دون هذا معه ولما توفي عم والده سعى في النيابة عن بنيه في تداريسه ومحورها لكونه صهره زوج ابنته فأجيب ثم عورض فكان ذلك حاملا له على الاستقرار في الربع من جميعها وهي الخشابية والشريفة والقانبيبية والبرقوقية ميعادا وتفسيرا والافتاء بالحسنية وما باس من مرتب ونظرو غير ذلك ثم بعد مدة استقر في الثمن منها أيضا وتكلف في المرتين دون ثلاثة آلاف دينار رغب للمساعدة فيها عن تدريس الفقه بالمنصورية وحصته في القانبيبية وغير ذلك وباشرها شريكا لفتح الدين ابن المتوفى هذا بعد أن كان البدر البغدادي قاضي الخنابلة تكلم سرأ مع الظاهر جتمع حين عين الخشابية للمناوى في توعك عم والده الذي كان أشرف فيه على الموت أن لا يخرج عنه بدون مقابل وفي غضون مباشرته لما تقدم ولى القضاء عوضا عن الصلاح المكيئي بتكلف نحو سبعة آلاف دينار وذلك في حادى عشر المحرم سنة احدى وسبعين فأحسن المباشرة في أول ولايته وأعلن كل من رفقته الالبتهاج بمرافقته والمنفصل مجتهد بمكره واعمال حيلته في إذهاب بهجته واخذ الارهاب من مولته بنفسه وأعرانه مع إخفائه وكتمانه والبدر مساعده بشدة صفاء خاطره وسده بعدم المداورة الطريق عن المعين له وناصره مع ما عنده من طيش وبادرة وتوجه لتحصيل ما يوفى منه تلك الديون المتكاثرة بدون دربة ورتبة مما الظن لوصول الخضم منه لما ليس لهذا به نسبة ، الى أن انفصل قبل تمام ثلث سنة وتعطل عليه العود لهذا الخطة التي هي عندهم حسنة وذلك في ثانى جهادى الاولى من السنة واستمر في المكابدة والمناهدة بسبب الديون الزائدة مع شموله الوفى فيها باللفظ الخفى غير آيس من رجوعه ولا حاسب نفسه عن التلفت اليه في يقظته وهجوعه خصوصا وهو يجهد المجال للتسكلم غير مرة ويعد بالمال العالم بأنه لا يترك له منه ذرة بل حضر في كائنة أفتى فيها عقد مجلس بحضرة السلطان وغيبة المتولى حينئذ إظهارا للتفكير به وتنبها ومع ذلك فاوصل ؛ إلى أن انفصل بعد تعلمه أزيد من شهرين بقرحة جرة في كتفه ثم باسهال خفيف عصر يوم السبت ثانى ربيع الاول سنة تسعين وصلى عليه من الغد بمجامع الحاكم تقدم الناس الجلال البكرى مع حضور القضاة الا الشافعى بتقدم الزينى بن مزهر له ثم أدركه الشافعى فصلى عليه عند باب مدرستهم ثم دفن فيها عند جده وجمهور سلفه وتأسف كثيرون على فقده. وكان اماما علامة فقيها نحويا أصوليا مقلدا لمناظر آثار كافي الفضائل حسن التصور وطلق اللسان فصيح العبارة مقتدرا على التصرف والجمع بين ما ظهره التنافر شديد الذكاء

حسن الشكالة وضيئاً لطيف العشرة زائداً للاعتقاد في الصالحين كثير الزيارة لهم أحياءً وأمواتاً بعيداً عن الملق والمداهنة سريع البادرة والرجوع شديد الصفاء ، تصدى للتدريس قديماً بجامع الأزهر وبغيره من الأكن والبلاد وأخذ عنه الأكاير التفسير والحديث والفقہ والفرائض والأصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق وغير ذلك. وقرىء عنده البخارى ومسلم غير مرة ، وشرع قديماً في كتاب جعله كالمحاكمات بين المهمات والتعقبات وقف على ما كتبه منه شيخنا واستحسنه وحضه على إكمالها وكذا شرح مقدمة شيخه الحناوى في النحو في مجلد لطيف وقف عليه مؤلف المتن وله أيضاً جزء لطيف في العربية وبعض قواعد فقهية وحواش على شرح البيضاوى للاسنوى وعلى خبايا الزوايا للزركشى وغير ذلك بل كتب على الروضة من محلين ولا تخلودروسه من عنديات وأبحاث مبتكرة ولكن لسانه أحسن من قلمه وبيانه أمتن من عنده وينسب إليه العمل بمسألة ابن سريج في الطلاق وقد تزوج قبل موته بيسير بابنة السبر باى زوجة الصلاح المكينى مع بقاء ابنة العلم البلقينى التى كان تزوجها بعد أخذتها بمقتضى اعتقاده في عصمته وأقر في مرض موته بحقوق ونحوها ، ومحاسنه كثيرة وكنت أوده ولكن الكمال لله وما أحببت لذكرا ما عمله معه وقد سمعته يقول أنا قليل زكريا ومرة الصائى ، ثم تصرف في تركته مع فتح الدين وغيره أقبح تصرف ولذا لم يلبث أن قوصص السكل ولم يظهر للقدر المأخوذ منه بالتجبر والتكبر ثمرة فانه بعد ابتياع بدل به حل وبيع وبذل فيما الله عالم به بل تمنى المستحق لو وقف السيفى دوام ذلك كما كان رحمه الله وإيانا . وقال الشهاب الطوخى بعد موته :

رعى الله قبراً ضم أعظم عالم بتحقيقه حاوى الجواهر كالبهر  
فد غاب فيه أظلم الجو بالورى وكيف يضىء الجو مع غيبة البدر

٢٦١ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن فريج ناصر الدين أبو عبد الله القاهرى الشافعى ويعرف بابن الصالحى - نسبة للصالحية التى بظاهر القاهرة ، وقال المقرئى الى الصالحية من منازل الرمل بطريق الشام . ولد سنة بضع وخمسين وسمع فيما ذكر من الجمال بن نباتة وغيره وتعانى الادب فنظم الشعر المتوسط وكتب الخط الحسن ووقع عن القضاة ثم ناب في الحكم عن الحنفية ثم عن الشافعية ثم وثب على منصب قضاء الشافعية لما غاب الصدر المناوى في السفر مع السلطان لقتال عمر لثك واستقر بعد اليأس من المناوى وشغور المنصب عنه أزيد من شهرين في تاسع عشرى شعبان سنة ثلاث فأقام عشرة أشهر ثم عزل في رابع جمادى الآخرة سنة

أربع واستقر الجلال البلقيني عوضا عنه بمال كثير بذله بعناية سودون طاز ثم أعيد الصالحى بعناية السالمى فى شوال التى تليها فلم يلبث أن مات بعد أربعة أشهر بقلّة القولنج الصفراوى فى ثانى عشر المحرم سنة ست وصلى عليه بمجامع الصالح خارج بابى زويلة وحضر جنازته أمير المؤمنين ومن الامراء قطلوبغا الكركى ولم يحضر من الاعيان سواهم ودفن فى تربته عند المشهد النقيسى وأسف أكثر الناس عليه لحسن تودده وكرم نفسه وطيب عشرته ومشاركته فى العلم فى الجملة مع لين جانبه وتواضعه وقبوله للرسائل بحيث كثر النواب فى زمنه وكثرة بره للفقراء والاغنياء حتى أنه ربما أدى الى إحسان بعض المستحقين من الايتام ونحوهم ولأنهم ألقوا من الصدر المناوى البأو المفرط التى جرت العادة بعدم احتمالها ولو عظم التلبس به . رحمه الله وعفا عنه . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عن هذا . وقال المقرئى فى عقودده كان جده نصرانياً من أهل الصالحية يقال له فريخ فلما أسلم تسمى عبد الرحمن ، وكان أبوه ممن يشهد بالحوافيت واتصل بالتوكل على الله محمد ولازمه ونشأ ابنه مجلس شاهداً وكتب الخط الجيد وتعلق بخدمة الزمام مقبل فولاه شهادة ديوانه وعدة وظائف ووقع فى الحكم ثم ناب فى القضاء من بعد التسعين وصار يعرف الرياسة والحشمة وقرض الشعر وهو وثره متوسطان مع حسن شكاله ومعرفة بالنحو وبالوراقة ومشاركة فى الفقه . ولما مات شنت القالة فيه من أرباب الأموال التى بذلها فانه لم يترك شيئاً وقد جنى على نفسه وعلى غيره .

(محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف الدكالى المالكي .

٢٦٢ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عباس بن بدر بن على بن يوسف بن عثمان المحب أبو المعالى وربما لقب بالعفيف وبالشمس وبالجمال بن الرضى أبى حامد بن الذى بن الحافظ الجمال الانصارى الخزرجى المطرى الاصل المدنى الشافعى الماضى أبوه وهو سبط الزين أبى بكر المرغى ويعرف بالمطرى . ولد فى رمضان سنة ثمانين وسبع مائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى والمنهاج القرعى والأصلى والجل للزجاجى وأكثر من نصف التلخيص وعرض وتفقه بأبيه وجده لأمه والجمال بن ظهيرة والشمس البوصيرى وأخذ النحو عن أبيه ويحجى التمساني والشمس المعيد وبه انتفع وسمع ببليده من جديه والجمال الاميوطى والبرهان بن فرحون والقاضى على النويرى والزين العراقى والهيشى فى آخرين وأحضر فى أواخر سنة ثلاث وثمانين على سعد الدين سعد الله الاسفراينى بقراءة أبيه بعض سنن أبى داود وسمع

بمكة من أبيه وابن صديق والجمال بن ظهيرة والزين الطبرى وطائفة وحج أزيد من ثلاثين مرة ودخل القاهرة بعد سنة عشر فسمع بها على الجمال الحنبلي والشرف ابن السكويك ، وزار بيت المقدس والخليل ، وأجاز له التنوخى وابن الذهبي وابن العلافى وآخرون وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة ، وحدث بالكثير أخذ عنه التقى بن فهد وابنه النجم والسكال امام الكاملية والشمس الزعفراني وحسين الفتحي وابن الشيخة في آخرين من أصحابنا ، وكتب عنه البقاعي ما كتبه من نظمه على الاستدعاء ووصفه بالثقة الامين وأجاز لى وكان اماماً عالمياً مدرساً ناظماً ناب في القضاء والخطابة والامامة والرياسة عن والده ثم تلقى الرياسة عنه وكذا ناب عن جده لأمه ؛ وكتبت في المعجم والوفيات وغيرها من نظمه . مات في ليلة السبت رابع عشرى شعبان سنة ست وخمسين بطيبة ودفن بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة . ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله واينانا .

٢٦٣ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر أبو الحرم بن الشمس الصيبي المدنى الشافعى أخو أحمد الماضى وأبوها وجد الشمس محمد بن فتح الدين ابن تقي لأمه . قرأ البخارى بالروضة على أبيه في سنة ست وثمانمائة وعلى الجمال الكازرونى في سنة احدى عشرة وبه انتفع ، وكان مهرد أبو الفتوح بن تقي يرجعه على أخيه ووصف بالفقيه الفاضل . وله نظم رأيت منه تخميس البردة .

٢٥٤ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر المصرى الصحراوى الهرسانى الماضى أبوه . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٦٥ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صلح بن اسمعيل الزكى بن فتح الدين أبى الفتوح بن ناصر الدين بن التقى الكنائى المصرى الاصل المدنى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن صلح . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بطيبة ونشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وعرضها على جماعة واشتغل قليلاً وقرأ على المناوى وغيره ؛ واستقر بعد أبيه في الخطابة والامامة بالمسجد النبوى مع النظر عليه وجمع له معها القضاء حين سفر أخيه صلاح الدين لليمن سنة ثمانين وكان قدم القاهرة في سنة خمس وسبعين وسافر منها الى الروم بل دخل القاهرة والروم قبل أيضاً . وكان وجيهاً عظيم الهمة متودداً للغرباء اغتيل في ليلة السبت ثالث عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين عند باب المسجد النبوى على يد بعض العياشى بمعاونة جماعة منهم لكونه حكم في الدار المأخوذة منهم وفاز بالشهادة ، ولم يلبث أن مات قاتله بعد مصيره عبرة مخراج

طلع على قلبه بل مات قبله بعض من عاونه في القتل وعمى آخر كان من رؤوسهم وصاروا الى أسوأ حال . رحمه الله وعفائه .

٢٦٦ (مجد) صلاح الدين بن صالح أخو الذي قبله . ولد في سادس عشرى رمضان سنة احدى وأربعين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وكتب واشتغل وتلا فيها بالقرآت على السيد الطباطبائي والشمس الششتري وفي اليمن على الفقيه محمد المعروف ببدير تصغير بدر بل ولقي باليمن سنة احدى وثمانين فقيه عمر الفتي فأخذ عنه كثيراً من تصانيفه وأسائرها وكذا من تصنيف شيخه الروض مع التمشية عليه ولازم الشهاب الابشيطي في الفقه وأصوله والفرائض والعربية وأخذ في الفقه والعربية عن التاج أحمد الخفري الشيرازي أحد جماعة ابن الجزري حين قدومه المدينة ونزوله عنده وفيهما والاصول عن أبي الفتح بن اسمعيل الازهرى حين مجاورته عندهم بل استجاز له والده شيخه الكمال بن الهمام وقال له وقد سأله على سبيل الايناس له وهو بحديقة الحسنية قبلى مسجد قبا عن نخلة حمراء منها ما اسمها فقال له حلية فقال فائتني بشيء من ثمرها حتى أفيدك بفائدة في اسمها فبادر وأحضر له قفة صغيرة فابتهج وقال انما اسمها حليوية فقلبت الواو ياء ثم أدغمت الياء في أختها وقرأ اليسير من شرح الورقات على مؤلفه الكمال امام الكاملية وبمكة وغيرها عن الشمس الجو جري بل حضر بالقاهرة في سنة احدى وستين جملة من دروس العلم البلقيني والمناوي والمحلى ومما أخذ عنه في شرحه على المنهاج مع النجم بن حجي ويحيى الدماطي وكذا سمع بها على السيد النسابة مصاحباً للشمس بن القصبى المستقر في قضاء المالكية بالمدينة بعد وتكرر دخوله للقاهرة بعدها وقرأ في بعض قدماته على الفخر الديمي وكان في ثلاثة منها مطلوباً ويحصل تمام الخير والفضل بحيث خطب مسئولاً بمجامع الأزهر وأم بالملك مسئولاً في صلاة المغرب وكذا دخل الشام ولقي فيها حميد الدين الفرغاني وحضر عنده وبيت المقدس وسمع فيه على انتقى أبي بكر القلقشندى وبمكة على أبي الفتح وبالمدينة على أخيه أبي الفرج المرغين وقرأ على والده القاضي فتح الدين الشفا والشائل وأجاز له الخمسة الأولون بالاقراء زاد الخامس والافتاء بل حضر عنده في درسه وخطب ببيت المقدس وبالخليل وأم بالأقصى واستقل بقضاء المدينة بعد ا-تعفاء عمه الولوى مجد وكذا بالنظر على المسجد الحرام عوضاً عن أخيه الذي قبله وشارك بقية إخوته وولده في الخطابة والامامة وقرره الامير خير بك من حديد في تدريس الشافعية من دروسه ولما كنت بالمدينة سمع منى أشياء وحضر عدة من بالنسى وسمعت

خطابته وصليت خلفه وحمدت تودده وعقله واحتماله وتواضعه حسبا شاهدهته .  
 ٢٦٧ (محمد) مجد الدين بن صلح أخو اللذين قبله . ولد سنة احدى وخمسين .  
 وثمانمائة بالمدينة وحفظ القرآن وأربعى أنووى ومنهاجه وألقىة النحو ، وعرض .  
 على أبوى الفرج الكازرونى والمرامى وجود القرآن على ابن شرف الدين الششتري .  
 وشارك بعد اغتيال أخيه زكى الدين إخوته وولده فى الخطابة والامامة وباشر .  
 ذلك فأجاد . وقدم القاهرة والشام وجال سمع منى بالمدينة وكان بالشام حين  
 كونى بطيبة فى المجاورة الثانية سنة ثمان وتسعين لسكونه كان توجه الى الروم فى  
 آخر سنة خمس فدام بها الى أن وصل الشام فى آخر سنة سبع بمزم العود .

٢٦٨ (محمد) شمس الدين بن صلح أخو الثلاثة قبله . شارك إخوته وولد أخيه .  
 أيضاً بعد اغتيال أخيه ولم يباشر ذلك . مات فى صفر سنة احدى وتسعين .  
 بطيبة عن بضع وأربعين سنة . ودخل الشام ومصر والروم واليمن وغيرها وكان .  
 ذكياً شهماً كريماً سائداً كناصره مسعود المغربى على ابنته وأحب أبا القاسم رجلاه أولاد .  
 ٢٦٩ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر جلال الدين  
 ابن الصدر بن التقي الزبيرى المحلى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده .  
 مات فى جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وكان صوفياً فى البيبرسية مع غيرها .  
 من الجهات منعزلاً على شأنه وأظنه قارب الستين عملاً الله عنه .

٢٧٠ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مجد بن عبد الرحمن بن عبد انقادر  
 تاج الدين بن أفضل الدين بن صدر الدين بن المسند الشهير عزيز الدين القرشى  
 الاسدى الزبيرى الملبجى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو عبد الرحمن  
 البهاضى وأبوهما . ولد سنة أربع وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره  
 وسمع على الشرف بن الكويك والولى العراقى وكتب عنه وعن شيخنا فى أماليهما ،  
 وتكسب بالشهادة واستقر هو وأخوه بعد أبيهما فى خطابة الحسينية وشهادة  
 الاوقاف الازهرية وشهادة الخاص ، وكان أحد صوفية البيبرسية وخطيب جامع  
 الماردانى لكنه رغب عنها قبل موته مع سكون وخير . أجاز فى بعض  
 الاسدعات وكان كثير الاجلال لى وأخبرنى بمنام رآه لى كتبته فى المعجم .  
 مات بعد تعلمه مدة فى أوائل شوال سنة احدى وثمانين رحمه الله وايانا .

٢٧١ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير مجد بن أبى عبد الله محمد بن  
 عبد الرحمن الجمال أبو البركات بن أبى الخير الحسينى الادريسى القاسى المسكى  
 المالكي . ولد فى مستهل سنة احدى وتسعين وسبعمائة بمكة وبها نشأ وحفظ عدة

مختصرات في فنون واشتغل وناب في الحكم بمكة وولى امامة المالكية بها . ومات معزولا عنهما في المحرم سنة ثلاث وعشرين ودفن بالمعلاة عقب الصلاة عليه بقرب سقاية العباس مع أنه أوصى أن لا يصلى عليه إلا خارج المسجد الحرام . عند باب الجنائز رحمه الله . ذكره الفاسي .

٢٧٢ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد أبو الخير بن أبي السرور الحسنى الفاسى المسكى المالكى ابن عم الذى قبله . ولد في ربيع الاول سنة ست عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزرى وابن سلامة وعبد الرحمن بن طولوبغا والشمس البرماوى في آخرين ؛ وأجاز له جماعة ودخل مع أبيه وأخيه عبد الرحمن القاهرة فقدرت وفاتهم بها في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين .

٢٧٣ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن مسعود السكّال أبو البركات بن الشمس أبى عبد الله المغربى الاصل المقدسى المالكى الماضى أبوه وجده ويعرف كأبيه بأبن خليفة وهو لقب جده عبد الرحمن . ولد في سابع رمضان سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ببيت المقدس وحفظ القرآن والرسالة وبعض المختصر وجود القرآن على أبيه وبعضه على عبد الكريم بن أبي الوفا واشتغل في النحو وغيره على عبد الوهاب الانصارى وأبى العزم الخلاوى في آخرين ، وحج مرتين ودخل الشام غير مرة والقاهرة في حياة أبيه ثم بعده في سنة تسعين ولقينى حينئذ فسمع منى المسلسل وبقراءة غيره مجلساً من الشفا بل قرأ هو في البخارى وحضر تقرير بعض الدروس وذكر لى أنه سمع قبل ذلك على الجمال بن جماعة والشمسين القلقشندي وأبن الموقت وغيرهم وأفادنى تحقيق وفاة أبيه واستقر بعده في امامة جامع المغاربة بالمسجد الاقصى ومشيخة المدرسة السلامية وغير ذلك ورجع .

٢٧٤ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو الفضل بن الشمس أبى عبد الله الجوهرى بلد الشافعى الاحمدى نزيل القاهرة والهاضى أبوه والآتى ولده محمد ويعرف كسلفه بأبن بطالة . ممن حفظ القرآن والتنبيه واشتغل ، وحج مرارا وجاور وابتنى الزاوية الشهيرة بقنطرة الموسيقى وقرر مدرستها البرهان الابناسى الصغير وجعل بها فقراء ثم بطل ذلك وكان مكرماً لثوابدين . مات في سابع رمضان سنة إحدى وثلاثين وقد قارب الخمسين ودفن بالمقام الاحمدى رحمه الله وايانا .

٢٧٥ (مجد) بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد أبى بكر بن صدديق الكمال أبو الفضل بن المعين أبى الخير بن التاج أبى اليسر القاهرى الحنفى الماضى أبوه وجده ويعرف بأبن الطرابلسى . ولد بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وكتباً

وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وأجاز له باستدعاء الزين رضوان مؤرخ رمضان سنة سبع وثلاثين جماعة منهم البدر حسين البوصيري والجمال عبد الله بن عمر بن جماعة وأخته سارة وناصر الدين الفاقوسي والتاج الشرايشي والبدر بن روق وشيخنا ولا أستبعد أن يكون سمع منه في آخرين . وناب في القضاء وأستقل بجهات أبيه بعده كتدريس العاشورية والازكوجية ، وحج مع الرجبية وغيرها وكان ذا ذوق ونظم . مات بعد توعك مدة طويلة بالفالج ونحوه في ليلة الخميس تاسع عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن بتربة الصوفية الكبرى وسمعت أنه تاب وأناب رحمه الله وعفا عنه .

٢٧٦ (محمد) بن محمد بن عبد الرزاق بن مسلم التاج بن البدر القرشي الباسي المصري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كمو بابن مسلم . ممن استنابه زكريا بنواحي قناطر السباع وبلغنى أنه ينظم .

٢٧٧ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن عيسى ولي الدين التبريزي نزيل مكة وشيخ رباط السيد حسن بن عجلان بها . مات بها في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٧٨ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روضة فتح الدين أبو الفتح بن التقي السكازروني الاصل المديني الشافعي والد الشمس محمد الآتي ويعرف بابن تقي لقب أبيه الماضي . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن قريبه الجمال السكازروني في الفقه والعربية وغيرها وعن أبي السعادات بن ظهيرة والمنهاج الأصلي بحثاً ووصفه بالعلامة وأثنى عليه وأنه تشرف بحضوره واستضاء بنوره وحضر . هو في الثالثة على الزين المراغي بعض الصحيح ثم سمع على ولديه أبي الفتح وأبي الفرج بل قرأ على أولهما البخاري في آخرين وأجازله الشرف بن المقرئ ودخل القاهرة غير مرة وأخذ بها عن شيخنا والمناوي وجماعة وبرع في الفقه والعربية وغيرها تصدى للاقراء فانتفع به الطلبة واختص بالشهاب الابشيطي بل قرأ عليه كثيراً . مات في سادس عشرى رمضان سنة سبع وسبعين بعد أن أصابه طرف فالج من أول السنة رحمه الله وإيانا .

٢٧٩ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله العز والمحب والشمس أبو عبد الله بن الشمس أبي عبد الله بن الزين والعز المغربي الصنهاجي الاصل المنوفي ثم القاهري الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بالعز بن عبد السلام . قدم جدجده عبد الله من المغرب فظن الخربة من عمل منوف ثم انتقل ابنه الى منوف فقطنها وخطب . هو وابنه وحفيده بتلك الناحية وبها ولد العز وذلك في سنة خمس

وسبعين وسبعمائة تقرىبا وقرأ فيها القرآن والتنبيه وألفية ابن مالك والمنهاج الاصلى،  
وقدم القاهرة بعد بلوغه فعرض على الابناسى وابن الملقن والبلقىنى والقويسنى  
وأجازوه، وتفقّه بالابناسى والبيجورى والبهاء أبى الفتح البلقىنى بل حضر دروس  
السراج البلقىنى وكان شيخنا يحكى أنه رآه يبحث فى مجلسه وكذا أخذ عن ولده الجلال  
وأذن له فى الافتاء والتدريس فى سنة ست وثمانمائة ومن قبله أذن له الابناسى وكتب له  
إجازة طنانة أثبتها فى المعجم وأخذ القرائض عن الشمس العراقى وغيره والمنهاج الاصلى  
عن النور بن قبيلة البكرى وعلوم الحديث لابن الصلاح عن الجمال بن الشراىح  
حين قدومه القاهرة وبحث فى النحو على المحب بن هشام وعمر الخولانى وسمع  
على البلقىنى وابن أبى المجد والتنوخى والعراقى والهيمى والابناسى والجوهري  
وابن التصيح والقاضى ناصر الدين الحنبلى فى آخرين، ودخل دمياط واسكندرية  
وغيرها وما تيسر له الحج فى حياته فحج عنه بعد مماته بايضاء منه وناب فى القضاء  
فى سنة خمس عشرة عن شيخه الجلال بعد أن خطبه له مدة سنين وهو يأبى بل  
سأل والده فى إزامه اياه بذلك فأجاب، واستمر ينوب لمن بعده حتى صار من  
أجل النواب لا يقدم شيخنا عليه منهم كبير أحد بل لم يشرك القاياتى فى أيام  
قضائه معه فى الصالحية غيره وأكثر من التعاين عليه لكونه كان خيره حين جلوسه  
أعنى القاياتى عنده شاهداً بجامع الصالح بل سمعت أن العز توجه مع القاياتى حتى  
أجلسه بمجلس تحت الربع مع الشهود لكونه لم يقبل عمن ولى حينئذ فلما عاد  
شيخنا امتنع من ولايته فيها إجابة لسؤال العز عبد السلام البغدادى له فى ذلك  
فى آيات نظمها أثبتتها فى الجواهر لكونه لم يرع حق شيخنا بترك القبول واقتصر  
شيخنا فى الصالحية على الشهاب السيرجى وقال للعز عين لك مجلساً تختاره فامتنع  
وصمم بحيث أعاد السؤال له مع تقييه وغيره فلم يجب الى أن توفى شيخنا وكذا  
امتنع من النيابة عن المناوى لتوهم دس شىء عليه فيما يتعلق بالاحكام، واشتهر  
بمعرفة الفقه ومزيد استحضاره وقصد بالفتاوى والمداومة على التلاوة فى الليل  
مع الثقة والامانة والتعفف والتحرى فى قضائه وعدم المحاباة حتى أن الظاهر جقمق  
لما سأله بعد كشفه مع الحيوى الطوخى عن كائنة البقاعى التى رعى فيها على  
جيرانه بالنشاب ماذا يجب عليه قال التعزير ولم يتحول عن ذلك كرفيقه فحمد  
عدم مدهنته بل شافهه لما أمره بالسكوت حين تكلم فى عقد مجلس بسبب  
نقض حكم العلاء بن اقبرس فى واقعة بقوله كيف أسكت ولى ستون سنة أخدم  
العلم، ولم يتعرض له وعينه بعد لقضاء حلب وبلغ المزبذلك فاختنق الى أن استقر

غيره وأعطاه مرتباً على الجوالى بسفارة الجمال ناظر الخصاص من غير سؤال له لكونه كان علم تصميمه في الحق وثبوت عليه فيما احتاج إليه فيه من القضايا ولم يجب وعظم عنده وأكثر من الثبوت عنده في تعلقاته، وحكى التاج الاخميمي عنه مشاهدة أنه حضر مجلس المحب بن الاشقر كاتب السر لسماع دعوى في قضية واحتيج فيها الى البينة فشهد المحب عنده فقال له مثلك ما يشهد في هذه القضية مفهما له عدم قبوله فكف عن الشهادة ، وكذا حكى بعض الثقات أنه شاهده وقد وضع له شخص بين يديه ثلاثين ديناراً ذهباً بسبب اثبات شيء ظهر له فيه فزيره وكاد أن يعززه ، ولشريف أوصافه ظهرت بركته في بعض من مسه ببعض المكروه فابتلى بالجذام آثم ابتلاء بحيث علم من نفسه ذلك وتراعى عليه بعد نفوذ السهم ليرضى بباطنه عنه فسا أفاد حتى مات ، وقد اجتمعت به كثيراً وقرأت عليه بعض الاجزاء وخطبناه مرارا للاسماع في المجالس العامة فما وافق معتذرا بكثرة الراقية . مات بعد عصر يوم الاثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وقد زاد على التسعين متمماً بحواسه وقوته ودفن من الغد بالتربة المرجوشية بعد أن صلى عليه تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل تقدمهم الامين الاقصر ائى رحمه الله وايانا .

٢٨٠ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن أبى بكر المنتصر أبو عبدالله بن الامير أبى عبد الله بن أبى فارس بن أبى العباس الهنتانى الحفصى الماضى أبوه وجده . ملك المغرب بمد جده في ذى الحجة سنة سبع وثلاثين فليمتهن في أيام ملكه لطول مرضه وكثرة الفتن سيما مع قصر مدته فانه مات في يوم الخميس حادى عشرى صفر سنة ثمان وثلاثين بتونس واستقر بعده شقيقه عثمان الماضى . ذكره شيخنا في انبائه وخالف غيره فجعل سنة وفاته سنة تسع وثلاثين وكانه أشبه وسمى جده عثمان وهو غلط ولقبه بالمصور وقال : ملك تونس وبلاد إفريقية .

٢٨١ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ناصر الدين . ولد سنة ستين وسبعمائة أو نحوها وتعمانى الكتابة وولى التوقيع وباشر في الجيش وصحب حمزة أخا كاتب السر . وكان جميل الوجه وسياً محبباً في الرياسة لكنه لم يرزق من الحظ الا بالصورة . ومات مقلاً في صفر سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انبائه .

٢٨٢ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز الرضى أبو البقاء بن البدر بن العز الوكيل جده ويعرف الجسد بالفار . ولد حفظ العمدة وأربعى النبوى ومنهاجه مع مختصر أبى شجاع وألفية ابن ملك مع الجرومية وحدود الأبدى وعرضها على في

جملة الجماعة بل قرأ على جميع العمدة والاربعين ولازمى في التفهيم وكذا لازم عبد الحق السنباطى ثم ترك وحج في سنة ثلاث وتسعين وجاررو كان يتسبب هناك بباب السلام ٢٨٣ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى بن أبى الفرج ناصر الدين المدعو أمير الحاج حفيد الفخر صاحب الفخرية . استقر في نقابة الجيش والتكلم على المدرسة وأوقفها بعد ابن عم أبيه احمد بن الناصرى محمد بن أبى الفرج في سنة اثنتين وثمانين فدام الى أن صرف في ذى القعدة سنة تسع وثمانين بالشرفى موسى بن شاهين الشجاعى بن الترجمان عن نقابة الجيش ، ثم لم يلبث أن أعيد لها واستمر الى الآن ، وحج في موسم سنة ثمان وتسعين .

٢٨٤ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى الشمس المرجى القاهرى الشافعى ويعرف بالمرجى . نشأ فحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه وغيره ولازم العبادى والبكرى وآخرين وسمع على القول المرتقى في ترجمة البيهقى من تأليف مع ختم الدلائل النبوية للبيهقى ولازمى في غير ذلك بل سمع بقراءة على البدر النسابة والجلال بن الملقن والشهاب الحجارى وأم هانىء الهورينية وآخرين . وجلس مع اليهود رقيقاً للزين عبد اللطيف الشارمساحى ثم غيره الى آخر وقت وكتب بخطه الكثير وأذن له في الاقراء فأقرأ قليلاً ، وحج في سنة خمس وثمانين وجاور في التي تليها ، وكان متديناً كثير الوسواس والتحرى مع بعض رعونة وخفة ورغبة في أسباب التحصيل بحيث أنه جلس في باب السلام مع اليهود أيضاً وسافر لحدة وكان معه عبد يستقى هناك . مات بالقاهرة في صفر سنة ثمان وثمانين ولم يبلغ الحسين فيما أظن رحمه الله وإيانا

٢٨٥ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى بن نقيب القصر المعروف بابن شقتر ووالد أمير حاج القارىء بالنعمان . مات في المحرم سنة .

٢٨٦ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى التاجر أبو الفتح بن الشمس بن كرسون . أصيب في سنة سبع وتسعين وهو قادم من القاهرة الى جدة برأوبحراً بموت جمع من بنيه وعياله ثم وهو متوجه من جدة الى الهند بفرق ماله وعياله وسلم هو وولد له صغير ، وعاد بعد الى القاهرة ثم قدم منها في أثناء التي تليها وسافر من جدة الى بربرة في أواخرها ومعه البدر الجناجى (١) ثم عاد في ربيع الثانى من التي تليها فباع ما كان معه من الحب بأربعين الطنم فما دون ذلك ثم وصل مكة في جمادى الأولى فمكث أياماً ثم رجع في البحر الى القاهرة أخلف الله عليه .

(١) بحيمين أولهما مفتوحة بينهما نون خفيفة من الغربية ، كاسياتى .

٢٨٧ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث زين الدين ابن البدر بن المحيوى البكرى المصرى المالكي الماضى أبوه وجدده وجدأبيه ويعرف بهم بابن عبد الوارث . عرض على المختصر وتنقيح القرافى وألفية النحو سنة أربع وثمانين .  
٢٨٨ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبى ثم الدمشقى ويعرف بابن الفخر . كان خيراً فى عدول دمشق . مات فى شعبان سنة احدى عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٨٩ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن الكمال بن البدر الجعفرى المقدسى النابلسى الحنبلى الماضى أبوه . ولد بنابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والوجيز وغيره وعرض على العز الكنائى واشتغل على أبيه ثم بدمشق وغيرها على التقي بن قنيس وغيره ؛ وقدم القاهرة فأخذ عن العز الكنائى وقرأ عليه كثيراً من كتب الحديث وغيرها وطلب قليلاً ولازمى حتى قرأ القول البديع وغيره من تصانيفى وغيرها وكتب عنى فى الاملاء بل استعملى على فى بعض الاوقات وناب عن العز ومن بعده وكذا ناب بدمشق بل ولى قضاء بلده استقلالاً ثم قضاء بيت المقدس وغيرها ولم تحمد سيرته ونسب اليه مزيد الرشاش مع خبرته بالاحكام وتميزه فى الصناعة وفى القضاء ومشاركته ومزيد تودده وكرم أصله . مات فى احدى الجماديين سنة تسع وثمانين باسكندرية غريباً رحمه الله وعفاه عنه .  
٢٩٠ (محمد) بن محمد بن عبد القادر الغزى المقرئ الشافعى ويعرف بالقادري . لقيه الشمس العذول بمكة فى مجاورتهما بها سنة اثنتين وثمانين وروى له عن الشهاب أحمد بن أحمد التونسى تزيل غزة وأرخ أخذه عنه فى جمادى الثانية سنة ستين وأنه أخذ عن عبد الرحمن بن أبى الحسن على التلمسانى بن البناء فى سنة احدى وعشرين وثمانائة ، وصاحب الترجمة ممن قرأ على الشمس بن المنجار الدمشقى للثلاثة عشر فى رمضان سنة ستين أيضاً بقراءته على الزين طاهر فى سنة احدى عشرة بدمشق وعمر مائة وعشرين سنة وأخذ عن التقي بن الصائغ كما قالهما تلميذه .

٢٩١ (محمد) بن محمد بن عبد القوى الجمال أبو اليسر بن القطب أبى الخير المالكي المكي أخو يحيى الآتى ويعرف بابن عبد القوى . ولد فى سنة ثلاث وعشرين بمكة وحضر على ابن الجزرى فى سنة مولده أحاسن المنن فى الخلق الحسن والخلق الحسن والاسم الحسن له ثم سمع عليه فى سنة ثمان وعشرين المصعب الاحمد فى ختم مسند الامام أحمد له أيضاً ؛ وسافر الى القاهرة وغيرها كاهنند وهرموز وفوض اليه بها القضاء فى الحكم بقتل من امتنم حكامها عن قتله . مات فى شوال

سنة ثمان وتسعين بمكة عفا الله عنه .

٢٩٢ (محمد) بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو اليمين ابن الطويل القرشي المكي وأمه ست الاهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من المراغي وابن الجزري وطائفة وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيثمي وآخرون ؛ وناب في القضاء بمجدة عن ابن عمه أي السعادات . ومات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين .

٢٩٣ (محمد) بن الجمال أبي المكارم محمد بن الشرف أبي القسم عبد الكريم الملقب بالرافعي ابن أبي السعادات محمد القرشي المكي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، وأمه ابنة عم أبيه . أحضره أبوه علي في سنة ست وثمانين بمكة ثم عرض علي في سنة سبع وتسعين الأربعين والجرومية وسمع علي فيها بورك فيه تأييد

٢٩٤ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح الشرف أبو الطاهر بن العز أبي اليمين الربيعي التكريتي ثم السكندري القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وسبعماية بالقاهرة ، وأجاز له في سنة مولده المزني والذهبي والبرزالي وزينب ابنة الكمال وعلي بن العز عمر وعلي بن عبد المؤمن بن عبد ابراهيم بن القريشة وأبو عمر ابن المرابط وخلق وأحضر علي ابراهيم بن علي القطبي وأسمع علي أبي نعيم الاسعدي والميدومي وأبي الفرج بن عبد الهادي ويوسف بن جبريل الموقع والقاضي عز الدين بن جماعة وأبي الحرم القلانسي وكذا أحمد بن كشتغدي علي مايحمر ، وعمر حتى تفرد بالرواية عن أكثر شيوخه ، وخرج له شيخنا مشيخة بالاجازة وعوالى بالسمع والاجازة وأكثر الناس عنه وتنافسوا في الأخذ عنه وحبب اليه السماع لا نقطاعه في منزله وقرأ عليه شيخنا جملة وكذا أكثر عنه الزين رضوان وفيمن روى عنه الآن أعني سنة ست وتسعين جماعة كحفيد شيخنا الشهاب العقبي وابن الشهاب البوصيري . ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه نشأ في عز وسعادة ولازم العز بن جماعة وبأشر له عدة جهات في الاوقاف وغيرها مع النزاهة والتعفف ومما حضره علي الميدومي في الرابعة المسلسل وكذا من مسموعاته علي ابني الفرج بن عبد الهادي وأبي الحرم القلانسي صحيح مسلم وعلي ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القسم التونسي وعبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الدر الربيعي وأحمد ابن الحافظ الشرف الدمياطي ملفقاً السنن لابن داود وعلي أبي الفتوح يوسف بن محمد الدلاصي الشفا وعلي ابراهيم ومحمد وفاطمة بن

الفيومي مشيخة الرازي وعليهم وابراهيم القطبي والبدر الفارقي سداسيات الرازي وعلى العز بن جماعة حضوراً جزء ابن الطلاية وعلى أبي نعيم الاسعردى والقطبي جزء ابن عرفة وجزء البطاقة الى غيرها، ومن سمع عليه الشفا المقرزى وذكره في عقودده وقال أنه نشأ في عز وسعادة وهو من أخص جيراننا وأعز معارفنا وأصحابنا . مات في خامس عشرى ذى القعدة سنة احدى وعشرين ونزل أهل مصر والقاهرة بموته درجة ولم يبق بهما بعده من يروى عن ما عدا العز بن جماعة من مشايخه لا بالسماع ولا بالاجازة بل ولا في الدنيا من يروى عن أكثر شيوخه وهو ممن أجاز للمدركى حياته رحمه الله وإيانا .

٢٩٥ (محمد) السراج أبو الطيب بن الكويك أخو الذى قبله وهو أصغرهما ذكره شيخنا فى معجمه فقال اسمع على الميديمى والعز بن جماعة وغيرهما سمعت منه المسلسل . ومات فى وسط سنة سبع وتبعه المقرزى فى عقودده رحمه الله .  
٢٩٦ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف بن احمد البدر أبو الفضل بن الشمس المحلى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه سبط الشهاب الحسينى فأمه ابنته وأمها ابنة الشمس البوصيرى وهو بكنيته أشهر . ولد فى ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة بالحسينية ثم تحول مع أبويه الى الشرايشية بالقرب من جامع الأقر فسكنها وحفظ القرآن والعمدة والنخبة لشيخنا والكنز وألفية ابن ملك ، وعرض فى سنة أربع وأربعين فما بعدها على خلق كسعد الدين بن الديرى والأمين الاقصرأى والزين عبادة والعلاء القلة شندى فى آخرين ممن أجاز ولازم ثانيهما أتم ملازمة فى الفقه والاصلين والتفسير والعربية وغيرها وكذا لازم الزين قاسم فى كثير وفى الفقه واصوله وغيرهما ابن عبيد الله وسيف الدين وعنه أخذ فى التفسير أيضا وفى الفقه خاصة ابن الديرى والعضدى الصيرامى والعز عبد السلام البغدادى وفى العربية الشمى واحمد الخواص وفى أصول الدين الشروانى والعلاء الحصنى وعنه أخذ فى المنطق وعن السيد الحنفى شيخ الجوهريه وأبى الجود القرائض وسمع جملة من دروس ابن الهمام وابن قديد ولازم التتى الحصنى فى أصول الدين والمنطق والمعانى والبيان والنحو والصرف وجود فى القرآن على الزين جمع وتلقن من الشيخ مدين وأذن له فى اقراء كتب الاصول والنروع الاقصرأى وشهد له بعلمه بكال استعدادده وتوقد وطنته وسلامة سليقته وجودة فضيلته وكان قد اختص به ولازم خدمته ومرافقته له بحيث عرف به ومما قرأه عليه البخارى وسمع على شيخنا المحدث الفاضل للرامهرمزى والمحاملات وعلى الشمس البالىسى

غالب الترمذى وكذا على الجلال بن الملقن فى آخرين ، و حج غير مرة وجاور  
 مرتين احدها سنة والآخرى أشهراً وسمع هناك على التقي بن فهد وأخذ عن ابى  
 البقاء بن الضياء ، وزار بيت المقدس والخليل وأخذ فيه عن البرهان الانصارى  
 وباشرديان الامير أزيد الظاهرى فنى وكثرت جهاته وركب الخيول النفيسة  
 وتضاحم جداً ثم تحرك له الامير وأخذ منه جملة ولولا الامين ل زاد ومن ثم لزم  
 الانجتماع عنه وعن غيره الا نادراً مع إجراء الامير عليه جامكته فيما قاله لى بل  
 أضاف اليه فيما بلغنى خزن السكتب التى حبسها بالجامع الازبكي وقنع بما تأخر مع  
 اظهاره التشف ومشييه أو ركوبه الحمار وإقباله على أسباب الطاعات من حج  
 وزيارة ومباشرة لجهاته كالطلب بالصرغتمشية ونحوه وربما توجه لتغرى بردى  
 القادري لأقاربه بل أقرأ غيره من الطلبة ومسه من يشبك من مهدي الدوادار  
 الكبير بسبب معارضته المغربى القلجائى القائم فى إعادة الكنيسة بعض المكروه  
 وغضب شيخه الأقصرانى وكان فى المجلس وقام فلم يلتفت له. وقد كثر اجتماعه بى  
 واستجازنى وسأل فى قراءة شىء وأخبرنى بأنه كتب على خطبة المنار لابن فرشتا  
 شرحاً وكذا شرح فاية تهذيب الكلام فى تحرير المنطق والكلام التى عملها  
 التفتازانى لولده، وهو جامد يأس وفى نفسه بقرآن الأحوال أشياء وعلى كل حال فهو  
 أحسن حالاً من أيام الامير. وقد تعطل مدة ثم مات فى صفر سنة ست وتسعين رحمة الله وإيانا.

٢٩٧ (مجد) بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحق بن أحمد بن اسحق بن ابرهيم  
 الولوى أبو البقاء بن الضياء بن الصدر بن النجم الأموى المحلى المولد ثم السنباطى  
 ثم القاهرى المالكي سبط الموفق القابسى أحد من يقصد ضريحه بزيارة فى المحلة  
 ويعرف بقاضى سنباط . ولد فى سنة سبع وثمانين وسبع مائة فى المحلة الكبرى ونشأ  
 بها فقرأ القرآن والموطأ وعرضه على السراجين البلقىنى وابن الملقن فى سنة سبع  
 وتسعين وأجازا له وكذا حفظ العمدة فى الفروع والشرف البغدادى وألفية ابن مالك  
 وغيرها وعرضها أيضاً فى سنة اثنتين وثمانمائة ، وأخذ الفقه بالمحلة عن السراج  
 عمر الطرىنى وبالقاهرة عن ابن عمه العز محمد بن عبد السلام الأموى والقاضيين  
 الجمال الأقفهسى والبساطى والنحو عن الشهابيين المقرائى والعجمى الحنبلى ويحيى  
 المغربى وحضر عند العلاء البخارى وتوجه فىمن توجه لدمياط من أجله وكذا  
 قرأ على الشمس البوصيرى لما شاع أن من قرأ عليه دخل الجنة وسمع صحيح البخارى  
 بفوت على ابن أبى المجد والختم منه على التنوخى والحافظين العراقى والميشمى  
 وكذا سمع على الغمارى والشرف بن الكويك والولى العراقى وشيخنا وأكثر من  
 ( ٨ - تاسع الضوء )

ملازمته لاسيما في رمضان غالبا . ولم يزل يدأب في الاشتغال حتى أذن له الجلال  
الاقفسي في التدريس والافتاء بما يراه مسطوراً لاهل المذهب وذلك في سنة  
تسع وثمانمائة وناب فيها في القضاء بسنباط وغيرها عن الجلال البلقيني ثم بالقاهرة  
عن قاضي مذهبه الشمس المدني واستمر ينوب لمن بعدها ، وحج في سنة تسع  
عشرة مع شيخه الاقفسي وجرت له محنة بسبب أبي زوجته الصدر بن العجمي  
فانه لما فقد وأشيع أنه وصل كتابه وقرأه صاحب الترجمة وذلك في أواخر رجب  
سنة ثلاث وعشرين طلب وسئل فاعترف بقراءة الكتاب فالتمس منه إحضاره  
فذكر أنه رماه في البئر فغضب السلطان منه وأهانته بالضرب تحت رجله ثم اعتقل  
في البرج أياماً الى أن شفع فيه الشهاب الازدعي الامام ، وولى قضاء اسكندرية  
في سنة تسع وأربعين عوضاً عن الشهاب التلمساني وعين لقضاء القاهرة غير مرة .  
فلم يم الا بعد وفاة البدرين التنسي فباشره بعفة وزاهة وتواضع وأمانة ، واستمر  
حتى مات غير أنه انفصل في رجب من سنة ست وخمسين ثم أعيد بعد يومين  
ولما التمس منه البقاعي الحكم بصحة الترام مطلقة ابنة النور البوشي وهو أنه متى  
تحركت لطلب ولدها المرضع منه أو التمس نظره كان عليها خمسمائة دينار أو نحو  
ذلك صمم على الامتناع لعلمه بقوله صلى الله عليه وسلم «من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه  
وبين أحبته» فحمد المسلمون ولوموا في قلبه أدنى رحمة امتناع القاضي وأخذ الغريم  
من ثم في إطلاق لسانه وقلمه جرياً على عوانده فيمن يخالفه من مقاصده وكذا  
أحضروا الى بابيه أبا الخيرين النحاس في أيام محنته وادعى عليه عند بعض نوابه  
فصم في شأنه ولم يمكن من قتله ولكن ببابه عزر الشمس الديسطي المالكي وبالغ  
ابن الرهوني في أمره ، وقد حدث ودرس وأفتى سمع منه الفضلاء أخذت عنه  
أشياء وكان فقيهاً فاضلاً مستمراً لحفظ الموطأ الى آخر وقت ، متواضعاً خيراً لين  
الجانب متودداً بالكلام ونحوه مثبتاً في الدماء لا يزال متوعكاً كثير الرمد  
مع مزيد التقلل ووجود من يكلفه وقد رأته بعد موته بمدة في المنام ولا وجم  
بعينيه في منام حسن أثبتته في موضع آخر ، وهو من قدماء أصحاب الجدل أبي  
الام . وله نظم حسن فمنه من أول قصيدة عملها حين حج :

يا حجرة المختار خير الوري محمد الهادي سواء السبيل

لعل قبل الموت أنى أرى ضريحه السامي وأشفى الغليل

مات في يوم الخميس تاسع رجب سنة إحدى وستين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب  
النصر ودفن بقرية بني العجمي أمهارة وما وافق أولاده للمبادرة بتجهيزه رحمه الله وإيانا

٢٩٨ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف البدر أبو السعادات المحلى الشافعى سبط  
المستقلانى ويعرف بأبن دبوس وهو قريب محمد بن على بن أبى بكر بن موسى  
الماضى . اشتغل بالفقه والنحو يسيراً ، وناب فى قضاء بلده قائماً منه بالاسم  
وقرأ فى البخارى على وعلى الديبى وآخرين ، وكتب بخطه وصار له به وبشئ  
من متعلقاته بعض المام وتطفل فى كل عام بقراءته عند جماعة كالزير بن مزهر  
وكان يلبسه فى الختم جندة بل كان يقرأ على العامة فى الازهر ، وقد حج فى  
سنة سبع وثمانين ورجع فلم يلبث ان مات بسنة فى جمادى الاولى من التى  
بعدها وقد قارب الحسين فيما أحسب رحمه الله .

٢٩٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن عريشاه أخو الشهاب احمد الماضى .  
كان ممن اشتغل بالعربية والفقه وغـيرها وفضل ثم عرض له بعض خلل فكانت  
تصدر منه أشياء غير لائقة لكنها طريفة بحيث يعد من عقلاء المجانين ومس أخوه  
بسبب بعضها من الظاهر ما كان سبباً لموته فانه طلع معه اليه ومعه زناد واسمه  
باللغة انركية جقمق فقدح به بحضرتة فحقد ذلك على أخيه لتوهمه أنه بمواطأته  
والرجل أعقل وأحشم . مات سنة اثنتين وستين . وقد رأيت صاحب الترجمة وسمعت  
من ظرائفه وحكى لنا من ماجرياته مع ابن قاضى شهبه لطيفة رحمه الله .

٣٠٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشمس بن الشمس المسوفى الاصل  
المدنى المالكى الماضى أبوه . ولد فى أول ذى القعدة سنة تسع وخمسين وثمانائة  
بالمدينة وحفظ بها القرآن والرسالة القرعية والجرومية وألفية النحو وغيرها ،  
وعرض واشتغل يسيراً وفضل ونظم . وسافر الى الشام وحلب وماردين الى الزها  
ثم رجع ومات بها فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين فى حياة أبيه عوضهما الله  
الجنة ، ومن نظمه مما كتبه لى أبوه بخطه وأنشده بحضرتى من لفظه :

بجاه النبي المصطفى أتوسل	الى الله فيما أبتغى وأؤمل
وأقصد باب الهاشمى محمد	وفى كل حاجاتى عليه أعول
حللت حمى من لايضام نزيله	فعنه مدى مادمت لاأتحول
إذا مسنى ضيم أنوه باسمه	فيدفع ذلك الضيم عنى وينقل
أقول حبيبي يا محمد سيدى	ملاذى عيادى من به أتوسل
عسى نفحة ياسيد الخلق أهتدى	بها من ضلالى إننى متعطل

فى أبيات أوردتها فى المدنيين .

٣٠١ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم الخواجا أبو الفتح بن حمام الدمشقى

الأصل المكي . سمع على الشوائطي الشنقا ، وكان تاجراً سفاراً الى الهند خيراً  
وصولا حسن العشرة . ومات بمكة في يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الاولى سنة  
خمس وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (محمد) بن مجد بن عبدالله بن احمد الشمس  
الشهير والده بالصغير بالتصغير طبيب مشهور . مضى في ابن احمد بن عبدالله بن احمد .  
٣٠٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن احمد ناصر الدين أبو الحسن بن الشمس أبي  
عبد الله بن الجمال بن الشهاب الزفازي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وابنه  
احمد . ولد فيما قرأته بخط ولده في سنة خمس وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ  
بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصل وألفية ابن ملك وعرض في  
سنة ثمانائة فما بعدها على ابن الملقن والابناسي والشمس بن المسكين المالكي ومجد  
ابن احمد السعودي الحنفي وأجازوه في آخرين ممن لم يحز كالبلقيني والصدر  
المنأوي ومحم على المجد اسماعيل الحنفي والتاج بن الفصيح والحافظين العراقي  
والهينجي وانقاضى ناصر الدين نصر الله الحنبلي وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد  
الهادي وآخرون ، واشتغل في الفقه على الشمس والمجد البرماويين والولي العراقي  
والعز عبد العزيز البلقيني والشرف السبكي والشمس الحسيني والفخر البرماوي  
ولازمه جداً ولكنه لم ينجب وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده  
وتميز في صناعته وتصدي لذلك وكان سمحاً فيه وجيهاً ، وجلس بالقبلة الصالحية  
في أيام شيخنا وقتاً وأضيف اليه عدة بلاد بل ولي قضاء اسكندرية مرة عوضاً  
عن الجمال بن الدماميني وأم بتمرباي رأس نوبة النوب وقبله بالبدرى المشير بالديار  
المصرية ، وحج مراراً وسافر الى حلب في سنة آمد صحبة شيخنا وحضر أماليه بها  
وغير ذلك بل وسمع على البرهان الحلبي أيضاً وحدث سمع منه الفضلاء قرأت  
عليه أشياء وكذا قرأ عليه البقاعي السنن الكبرى للنسائي وقدمه على السيد  
النسابة بعد أن كان يطلق لسانه فيه ويصفه بكل قبيح حتى انه صنف فيه أشلاء  
الباز على ابن الخباز . مات في ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى سنة ست وسبعين بعد  
أن طال تعلمه بالاسهال وغيره وقاسى شدة عسى يكفر عنه بسببها وصلى عليه من  
الغد بعد الجمعة بالازهر ودفن بترية أزلان خارج الباب الجديد عفا الله عنه ورحمه وإيانا .  
(محمد) بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن مجد . تقدم فيمن جده أبو بكر بن عبد الله بن مجد  
٣٠٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر محيي الدين أبو زكريا بن الشمس  
الانصارى القليوبي الأصل القاهري الشافعي الشاذلي الماضي أبوه ويعرف بمحيي  
الدين القليوبي وجده بابن أبي موسى . ولد قبل القرن وحفظ القرآن والمنهاج

وكتباً وأخذ في الفقه وأصوله والعربية وغيرها عن الشمس البرماوى وكذا أخذ عن البرهان البيجورى والولى العراقى فى آخرين ولازم الاشتغال والتحصيل بالقاهرة وبمكة فانه جاورها فى سنة أربع عشرة وسمع بها من الزين ابى بكر المرانجى المسلسل والبردة وأربعى النووى وصحيح مسلم بقوت فيه وكذا سمع بالقاهرة المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه بعض الشفا بل قرأ عليه جميع المنهاج فى سنة ثمانى عشرة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وأقرأ الطلبة فى الفقه والعربية وغيرهما وتكسب بالشهادة وكتب بخطه أشياء بل أظنه جمع لنفسه شيئاً ولكنه لم يكن بالمتقن أجاز لنا وكانت له حلقة بالكاملية وبالباسطية . مات بالبيمارستان المنصورى فى اول ذى القعدة سنة اسنتين وستين بعد تعلمه مدة رحمه الله وعفا عنه وقد اشترك مع اخوة له اربعة كل منهم اسمه محمد فرما التيس ما يرى لبعضهم من السماع فى الطباق بهذا فاعلمه .

٣٠٤ (محمد) بدر الدين احد الاربعة اخوة الذين قبله . سمع من لفظ الكاوتائى على القوى فى سنن الدارقطنى سنة سبع عشرة ووصف بالفقيه الفاضل المقوى . (محمد) بن محمد بن عبد الله بن جوارش . فى محمد بن محمد بن اقوش . ٣٠٥ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان بن داود بن فلاح بن ضميذة بالمعجمة مصغر القطب أبو الخير الزبيدى بالضم البلقاوى الاصل الترملى الدمشقى الشافعى والد النجم أحمد الماضى ويعرف بالخيزرى نسبة لجد أبيه . ولد فى ليلة الاثنين منتصف رمضان سنة احدى وعشرين وثمانائة ببيت لهما من دمشق ونشأ يتيماً فى كفالة أمه وهى أخت التقي أبى بكر بن على الحريرى الآتى ولدا فارق سلفه الذين هم من عرب البلقا وانحاز لطائفة الفقهاء فقرأ القرآن عند الشمس الاذرى وابن قيسون وابن النجار وصلى به على يديه التراويح على العادة فيما ذكر وقال إنه حفظ التنبيه وألفية الحديث والنحو والملحة ومختصر ابن الحاجب الاصلى وانه عرض التنبيه على قضاة مصر الا الحنفى فى توجههم الى آمد سنة ست وثلاثين وقرأت بخطى فى موضع آخر أنه عرض على كل من شيخنا والمحب ابن نصر الله بدمشق حينئذ خطبة التنبيه والطهارة منه وسمع عليهم ما حينئذ وقال أنه حضر دروس التقي بن قاضى شهبة وأخذ عنه وقرأ فى الفقه على المحيوى يحيى القبابى والبرهان بن المرحل البعلبى والعلاء بن الصيرفى وعليه بحث فى أصوله أيضاً قال وبه انتفعت لملازمته له أكثر من غيره . واشتغل فى النحو على الشمس محمد البصروى والعلاء القابونى وطلب الحديث بنفسه فسمع من شيوخ بلده والقاديين

اليها وتدرّب في ذلك بمحافظ بلده ابن ناصر الدين فبه تخرج وتعانى الكتابة على طريقته وانتفع بمرافقة صاحبنا النجم بن فهد كثيراً ومن شيوخه ببلده وقد زاد عددهم على المائتين الزين بن الطحان وابن ناظر الصاحبة ومائشة ابنة ابن الشرايحى . وارتحل الى بعلبك في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وقرأ بها على العلاء بن يردس والبرهان بن المرحل وغيرها . ودخل القاهرة مرارا أولها في هذه السنة ثم في سنة خمس وأربعين ولازم شيخنا أتم ملازمة وأخذ عنه جملة من تصانيفه وغيرها وعما قرأه عليه تعجبل المنفعة وتعليق التعليق والاصابة بعد أن كتبها بخطه وكان قد سلف الثناء عليه بين يديه من بعض من رآه من تلامذته وأنه لم يرفى حلقة ابن ناصر الدين أنبل ولا أفتح عينسا منه فكان ذلك مقتضياً لمزيد اقباله عليه والتفاته اليه والتنويه بذكره المقتضى لعلى فخره خصوصاً ولم يكن عنده إذ ذاك اشبه في الطلب منه هذا مع أنه كان كما أشرت اليه أولاً قد تلقى شيخنا قبل بدمشق وسمع عليه وكتب بعض تصانيفه وقرأ بالقاهرة أيضاً على المحب بن نصر الله والمقرئى وابن القرات فى آخرين . وحين فى سنة ثلاث أول سنه التى قدم فيها القاهرة وقرأ بمكة على زينب ابنة اليافعى وغيرها وبالمدينة النبوية على أبى الفتح المرانئى وغيره وكذا زار بيت المقدس غير مرة وأخذ فيها عن الشهاب بن رسلان وقرأ على الجمال بن جماعة والتقى ابى بكر القلقشندى ودخل دمياط وقرأ بها على الشمس ابن الققيه حسن إلى غيرها من الاماكن واكثر . وأجاز له البرهان الحلبي الحافظ والقبابى والتدمرى وآخرون ومم ذلك فلم يتميز فى الطلب فضلاً عن أعلى منه فى الرتب من حفظ وضبط وغريب ومعرفة باصطلاح وشئ يذكّر به بين العلماء غير أن له بقطة فى الجملة وكتابة يروج بها عند من لا يحسن او يحسن ممن يدارى او يترجى والرجل بحمد الله حين كان موجوداً لم يكن يتحاشى عن الكلام فى شئ ولا يتوقف لاجل تحرير أو تحقيق وقد أنصف العز الكنانى قاضى الحنابلة حين اجتماعه به والامر يحتاج الى منصف عارف دين . وقول شيخنا فى انبائه بعد وصفه له بالفاضل البارع انه سمع الكثير وكتب كتباً كثيرة وأجزاء وجد وحصل فى مدة لطيفة شيئاً كثيراً وخطه ملبح وفهمه جيد ومحاضراته تدل على كثرة استحضاره يحتاج الى تأويل فى بعض الكلمات وكذا وصفه له بالحفظ بعد ذلك ليس على اطلاقه والدليل لعدم تمييزه انه قرأ على ابن القرات الادب المفرد لتبخادى باجازته من العز ابى عمر بن جماعة بسماعه له على ابيه البدر مع أن بالقاهرة حينئذ غير واحد ممن سمعه على العز بن الكويلك وغير واحد ممن سمعه

على الشرف أبي بكر بن جماعة بل كان خاله ممن سمعه عليه بسماعها له على البدر فاعراضه عن هذا السماع المتصل الى ما فيه إجازة مع تقويته من مروى ابن القرات ما انفرد به في سائر الآفاق عدم توفيق بل رأيت كتب سنده بالالفية عن ابن القرات إجازة مشافهة عن العز بن جماعة إجازة إن لم يكن سماعاً أنا بها أبي أنا بها المؤلف وهذا عجيب فابن القرات إنما روى عن ابن جماعة بالاجازة المكتوبة مارآه ولا سمع منه حرفاً وأما سماع البدر لها من ناظمها فيحتاج الى تحقيق فلو رواها عن شيخنا ابن حجر أو غيره ممن سمعها على التنوخي بسماعه لها على ابن غانم بسماعه على الناظم لاستراح من إجازة اخرى بل لورواها بالاجازة عن القباني عن ابن الخباز عن الناظم لكان أعلى بدرجة وأغرب من هذا انني رأيت بخطه المسلسل بالاولية فأسقط من السند أبا صلح المؤذن وكذا رأيت بخطه سنده بالبخاري وفيه عدة أوهام الى غير هذا مما لم أتشغل به وقد استعار من شيخنا نسخته بالطبقات الوسطى لابن السبكي فجرد ما بها من الحواشي المشتملة على تراجم مستقلة وزيادات في أثناء التراجم مما جردته أيضا في مجلد ثم ضم ذلك لتصنيف له على الحروف لخص فيه طبقات ابن السبكي مع زوائد حصلها بالمطالعة من كتب أمده شيخنا بها كملو جود من تاريخ مصر للقطب الحلبي وتاريخ نيسابور للحاكم والذيل عليه لعبد العافر وتاريخ بخارا لغنجار واصبهان وغير ذلك مما يفوق الوصف وسماه الامم الالمية لاعيان الشافعية وكذا جرد ما لشيخنا من المناقشات مع ابن الجوزي في الموضوعات مما هو بهوامش نسخته وغيرهاتهم ضم ذلك لتلخيصه الاصل وسماه البرق الموع لكشف الحديث الموضوع وخلص أيضا الانساب لابي سعد بن السمعاني مع ضمه لذلك ما عند ابن الاثير والرشاطي وغيرها من الزيادات ونحوها وسماه الاكتساب في تلخيص الانساب وما علمته حرر واحداً منها واشتد حرصي على الوقوف عليها فإما أمكن نعم رأيت أولها في حياة شيخنا وانتقدت عليه اذ ذلك بهامشه شيئاً وشافهته بعيد التسعين بطلبه اذ ثلثه انما تركت توجهي لجمع الشافعية مرعاة لكم والافغير خاف عنكم اني اذا نهضت اليه أعمله في زمن يسير جداً فأجاب بأنه استعار كتباً ليستمد منها في تحريرها كتاريخ بغداد للخطيب وتاريخ غرناطة لابن الخطيب فتعجبت في نفسي من طلب تراجم الشافعية من ثانيهما وتأملت لسكون هذين الكتابين كانا عندي أنتفع بهما من أوقاف سعيد السعداء فاحتال حتى وصلا اليه مع عدم انتفاعه بهما وقد فهرسه شيخنا بخطه لكونه كان يرى ذلك أسهل من التقرير ويبلغني أنه عتبه في عدم عزو ما استماده منه اليه ووجد

ذلك بخطه بظاهر ورقة سأله صاحب الترجمة فيها الاذن له بالافتاء والتدريس  
تضمن المنع من اجابته مع اظهار عتب زائد وتأثر شديد سيما حين رآه ينقل  
عن المقرئى أشياء انما عمدة المقرئى فيها على شيخنا وقال :  
ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم  
وقد رأيت بعد موته بخطه كراسين من هذا الكتاب فكان مما رأيتيه فيهما نكت  
الهميان قاله بالثناة وفيمن نسب الى قنا من الصميد ولد بقناة باثبات الهاء وفيمن  
نسب الجبرئى الجيزى والحصى الجهنى أو حزامى بالكسر والتخفيف حزامى  
بالفتح والتشديد أو شكر بالمعجمة بالمهمله وفي ابن مالك باللام وانما هو بالكاف  
وقال فى ابن أسدان الاستادار أعطاهم مشيخة مدرسته وخطابها وإمامتها وهو غلط  
إلا فى الامامة وسمى جد النسائى بحراً وانما هو على بن سنان بن بحر وجد الزواوى  
أحمد وانما هو نصر الله وتبع ابن السبكي فى ذكر بعض من أورده صاحب طبقات  
الحنفية فيهم تبعاً للحاكم وكرر واحداً لكون جده الاعلى سماه فى أحد الموضوعين  
تماماً وفى الآخر عامراً مع كون أحدهما تحرف وآخر يمينياً لكونه نسب فى أحدهما  
الحكمى وفى الآخر المصبرى وأدخل فى الكتاب جماعة ممن أخذ عنهم أو رافقهم  
ليسوا من هذه الزمرة وترجم البقاعى بترجمة طويلة صدرها بصاحبنا الشيخ الامام  
العلامة المقرئى المحدث النحوى الاصولى الفقيه وعمل فيما رأيتيه بخطه لشيوخه معجماً  
سماه الرقم المعلم فى ترتيب الشيوخ بالسماع والاجازة على حروف المعجم وما علمت كيف  
عمل فكثيراً ما ارسل أسأله عن شيوخ بعضهم فى العلم او عن ضبط وفاته أو نسبه  
او نحو ذلك مما لا تتم الترجمة بدونه فلا يدري وكأنه ان كان اكمله اقتصر فيه  
على نقل ما كتبه له النجم بن فهد فى مسودتهم ونحوه وكذا قيل انه جرد من  
فتح البارى لشيخنا أسئلة مع الاجوبة عنها غالباً يستريح الواقف عليها حيث لم  
يتعب فى استخلاصها سماه المنهل الجارى من فتح البارى بشرح البخارى ما  
علمته اكمله وسمعت فضلاء الطلبة يتحاكون شأنه فيه وشرع قديماً فى شرح  
القيمة العراقى سماه صمود المراقى ولما كنت بدمشق أعلمنى ناظر جيشها بأن النجم  
ابن قاضى عجلون لم يزل يرد ما يراه منه وسألنى عن المفاضلة بينهما فسكت ثم  
اوقفنى بعض المكيين ممن لقيه بدمشق منه على كراسة وورقتين وأنه لم يصنف  
اذ ذاك غيرها وعليها خطه بالتبليغ له بالقراءة وأظنه كتب أزيد منها فالطلبة  
المتسارعون للمتجوهين قد كانوا بالقاهرة يجتمعون عليه فيه وبلغنى عن الكمال  
ابن أبى الصفا توهين أمره فيه جداً سيما بعد استعارته شرحى من بعض الجماعة

وسمعت البقاعي يقول انه أرسل يطلب منه السكراريس التي كتبها على شرح  
المصنف وانه منعه إياها لكونه لا يفهمها فان كان ولا بد فليجيء لقرائه تهاجراً  
فهمه لها وهذا لا ينافيه وصقه له بعد ذلك حين كان يدمشق بالشيخ الحافظ قاضي  
القضاة كاتب السر وان كانت له مناقضات والسكوت أجمل وأكمل ولقد قصدته  
حين قدومه مرة للسلام عليه فسألني عن شرحي لها فأعلمته بكامله واقراءه وكان  
بنيه حاضراً فأخذ يقول قد عمل القاضي عليها شرحاً فبادر لزياره واسكاته قائلاً  
ما نسبة ما عمله لما يصدر عن فلان ونحو هذا والظاهر انه قصد بذلك كفي عن  
طلبه منه وان كان دأبه الثناء بمحضرتي بل وفي مراسلته وغيرها كما شرحتة في  
موضع آخر الى غيرها كالصفا بتحرير الشفا ومجمع الشاق على توضيح تنبيه الشيخ  
أبي اسحق ما علمت كيف عمل فيهما ومن تسمية ثانيهما يعلم الحال واللفظ المكرم  
بخصائص النبي ﷺ وقد صنف الناس فيها كثيراً وأنكر أن يكون وقف على  
مصنف الجلال البلقيني وهو عجيب وامام السكاملية والروض النضر في حال الخضر  
استمد فيه من الاصابة لشيخنا بل رأيت شيخنا رحمه الله أفردته بالتصنيف وكتبته منه  
ما ليس فيها واقتراض دفع الاعتراض رد فيه علي من تعقب عليه في الروض من  
اليمانيين واللواء المعلم في موطن الصلاة على النبي ﷺ طالعته وأرضحت أمره فيه وزهر  
الرياض في رد ماشعه القاضي عياض على الامام الشافعي حيث أوجب الصلاة  
على البشير النذير في التشهد الأخير وتقويم الاسل في تفضيل اللبن على العسل  
وسبقه المجد صاحب القاموس لضده فله تنقيف الاسل في تفضيل العسل وبعية  
المبتغى في تبين معنى قول الروضة ينبغي وخرج من مرويات أسماء ابنة المهرانى  
ثلاثين حديثاً عن شيوخها وأول ماولى مشيخة دار الحديث الاشرفية بدمشق  
اترعا كما قال الشهاب بن اللبودى بلديه من السراج ابن شيخه العلاء أبي الحسن  
ابن الصيرفي فان السراج كان استقر فيها بعد أبيه في رمضان سنة أربع وأربعين  
وتم له ذلك شيخنا لكونه لم يكن هناك في الجملة أقرب الى الكن منه وأملى فيها  
قليلاً وأعانته على استمرارها معه البهاء بن حجى فان انقطب كان ممن اتتمى اليه  
وأقبل لخراعته ولطيف عشرته عليه بل بواسطته داخل الاكابر والرؤساء كصهره  
الكامل بن البارزى والزين عبد الباسط والجمال ناظر الخالص وتزايد ميله فيه  
لشكك النضر الوجيه ولطيف منادته وخفيف مماجنته بالنسبة لمقامهم حتى  
استقر به في وكالة بيت المال ببلده عوضاً عن النجم بن قاضي بمقداد الحنفى وفي  
نظر الجوالى فيها بل رقاها لكتابة سرها عوضاً عن أوحده الرؤساء الصلاح بن

السابق وتكرر صرفه ثم يعاد ثم أضيف اليه قضاء الشافعية بها عوضاً عن الولوى  
البلقينى قبل موته بيسير جداً بحيث كان أول شيء باشره قبل مجيء خلعتة ضبط  
تركته وعدادت ذلك من بركة شيخنا وتكرر انفصاله عن القضاء وكتابة السر  
بحيث انفصل عن القضاء مرة بالعلاء بن الصابونى وعن كتابة السر بالشريف ابراهيم  
القببياتى وآل أمره الى ثبوت قدمه فيهما بل صارت أكثر الامور الشامية  
معدوقة به وائسعت دائرته فى الاموال والجهات والاملاك والوظائف والكتب وغيرها  
مما يطول شرحه بعد مزيد الفاقة والتقلل حتى ان شيخنا كان قد رتب له فى  
بعض قدماته نزرأ يسيراً جداً وكان يتعنى فى كل يوم مائة درهم فلوساً ولذا كثرت  
فيه المقالات والمرافعات ولصق به فى طول مدته أشياء فظيمة بحيث كتب فيه  
البلاطيسى وكان فى التعصب وقوة النفس مكان الى الجمال ناظر الخاص أزيد من خمسين  
سطراً فيها منالب وقبائح من جملتها قيامه مع أهل الرفض وتضمن ذلك خذلانه لأهل  
السنة بل حكى لى ابن السيد عفيف الدين عن رؤية بعض الشاميين له مناماً قصه  
على فيه بشاعة لم أرى ثباته مع أنه قد شاع وذاع وقتاً وتألم القطب بسببه كثيراً  
وتكرر قدومه القاهرة بالكرهة أو الاختيار وخدمته للسلطان فمنه دونه بما يزيد  
فيما قيل على مائة ألف دينار وكثير التألم بسببه والتظلم ممن يجتهد فى طلبه الى أن  
رأف عليه السلطان وعرف من حاله ما أغناه عن مزيد البيان وأقبل عليه فى سنة  
إحدى وثمانين بكليته واتصل بجنابه ورويته وصار بحسب الظاهر الى غاية فى  
التقريب ونهاية من الميل والترحيب ثم ألزمه بالاقامة فى حرمه وأفهمه ما فيه  
ارتفاع عامه وصار يصعد اليه فى أوقات معينة بسبب أشياء واضحة بينة ويسايره  
فى أماكن النزه وغيرها ويسامره بما يتوهم من نفسه انطباعه فيه لاسيما فى حسن  
البزة وعطرها مع خلط ذلك بطريقته فى الخراع لربط السالك له بساحتهم حين  
التفرق والاجتماع بحيث انخفض بهذا كله النايسى المرافع وما نهض للتوصل  
للكثير مما كان به يدافع بل تقاعد عنه الزبون وتباعد عن يابه من كان بذل  
الاموال فى التوصل لأغراضه عليه يهون فانقطع حينئذ عنه الواصل وارتفع ما الالم من  
أجله متواصل خصوصاً حين سافر ولد صاحب الترجمة الا لکن فى العبارة والترجمة  
مع كونه لم يستكمل العشرين من السنين الى بلده بعد أن أكرمه هو وغالب الاعيان  
بما لم يكن فى باله ولا خلد له لياشر عن أبيه القضاء وكتابة السر وغيرهما من الامر  
الظاهر والمستتر وزوج السلطان والده ابنة أمير المؤمنين ليتأكد رسوخ قدمه  
بيقين وكان المتسكف بمهم الترويج والمتفضل بما يتم به الرقى فى التدرج الدوادار

الكبير المسعف الغنى فضلا عن الفقير الى غير ما ذكر من الاكرام والتبجيل والانعام كل ذلك والمخلطون ببابه مرتبطون لتوهم ارتقائه الى المناصب وبقائه فيما هو له ناصب وتأكد ذلك بعد مسك غريمه ومصادرته في قبض المال وتسليمه وفعل ذلك بولده الذي صار ناظر جيش الشام حتى قتل في المحنة والسلام وكان ذلك ابتداء عكسه وانهاء ما تعب في تخمينه وحده فانه سافر في الركاب السفرة الشمالية بعد أن نافر من الأصحاب من معوله الاتجاء إلى مولاه في كل قضية فما كان بأسرع من تغير الخواطر الكثيفة عليه وعلى ولده ذي الآراء المعكوسة والعقول السخيفة ورجع مبعداً منهوياً مشدداً عليه مقهوراً فأفاق حينئذ من سكرته وذاق ما اعتمده في سرعة كلامه وحركته ولم يلبث بعد الابعاد أن عاد لتلك المسامرة والمسكائرة والاجتماع في بعض الليالي على تلك الألفاظ الملاحنة والابتداع للماليس له أصل في السنة الحسنة فتردد الناس لبابه وتودد له العدو فضلاً عن الصديق بحسن خطابه وعقد بالازهر وغيره بحضرة جماعة من أهل الافتراء والمرء أو المغفلين المكرمين للغريب فضلاً عن القريب بالقرى مجالس للاسماع والقرا كان الوقت في غنية عنها لكثرة ما وقع فيها من السكاهات التي لا متحصل منها بل كان قبل خطب بالجامع مراراً وأسمع فيه الحديث جهاراً بل واستحضر الشاوي باقي المسندين لولده بيقين في سنة ست وسبعين فأسمعه عليه بحضرة الصحيح وبأن بذلك الا لكن من التصحيح إلى غير ذلك عليها أو عليه بانقراده وتحاكي الطلبة بما كان يقع مالا أثبتته مع كثرته لمزيد فساده ومن كان يحكي ما يبدو منه في رويته فضلاً عن بديهته بحضرة من الكلمات التي لا تصدر من آحاد الطلبة عند الملك أو واداره البرهان الكركي الامام الفائق في علمه وتفننه وخبرته حتى سمعت من يقول أنه لذلك أسر الناس بمحنته وتقرر في خطابة جامع الروضة وبأثر ذلك جمعاً بماله من عزم ونهضة ثم استناب فيه بعض الفضلاء المذكورين بالتوجيه وكذا حدث ببلده وأملى ودرس ووعظ وخطب وأفتى بالوجاهة والاعتلاء وولى السمساطية وغيرها من مدارس الشام خارجاً عما يتعلق بالقضاء من المدارس التي لا تسام كالغزالية والعذراوية بل كان يذكر بصدقات زائدة واحسان للغرباء بنية صالحة أو فاسدة وأنه بنى بجانب بيته مدرسة إما انشاءً أو تجديداً الى غيرها من المآثر التي لا احتياج بنا لذكرها تمديداً وبني أيضاً بالقرافة عند باب مقام الشافعي تربة قرر بها فيما قيل صوفية مع شيخ لهم من الطلبة صرف الله عن مشيختها بعض من خطبه لذلك من الفضلاء النبلاء بحيث قيل ان المناسب لها كان ابن داود المنوره

به عند السلطان بتقديم شئ مهمل سماه بالتاريخ لا يعبا به من عليه يعول ولكن في  
جماعته المقرب لهم عنده بعض من يرمى من القبائح بعده مع فضائل يمتاز بها  
على ابن داود وخبرة بالوسائل المبلغة للمقصود ولذا رفاه للقضا وآل امره الى  
ان صار ارضا . وبالجملة فهو ممن فيه راحة الفن بل هو من قدماء الاصحاب  
وأحد العشرة الذين ذكرهم شيخنا في وصيته وان فعل معي ما أرجو أن يجازي بمقصده  
عليه ، وقد صرف عن القضاء وبقي مع ابنه كتابة السر مع غيرها من الجهات  
واستفيض مرافعة ولده فيه وآل امره ان صرف عن كتابة السر واستمر ابوه على  
طريقته في ملازمة خدمة السلطان حتى مات في ربيع الثاني سنة اربع وتسعين بالقاهرة  
ودفن بترابته عند باب الشافعي وتأسف السلطان فيما قيل عليه رحمه الله وإيانا<sup>(١)</sup> .

٣٠٦ (مجلد) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن  
سعد الشمس بن الشمس المقدسي الحنفي أخو سعد وعبد الرحمن وإبراهيم الماضي  
ذكرهم وأبوه وابنه عبد الله ويعرف كسلفه بابن الديري . ولد في ربيع الاول  
سنة سبعين وسبع مائة بالقدس ونشأ به فحفظ القرآن وتمقه بأبيه وبالكمال الشريحي  
وعن ابيه أخذ الاصول وأخذ النحو عن المحب القاسمي وعبد الله الزعبي المغربي  
وسمع باخبار اخيه شيخنا على الشهاب أبي الخير بن العلاء وكذا سمع على الشهابين  
ابن مثبت وابن المهندس وغيرها ، وولى تدريس المعظمية وغيرها وصار المرجوع  
اليه في بيت المقدس إقراءً وافتاءً ، وقدم القاهرة مراراً ، وكان اماماً نحوها ناظماً  
ناثراً حسن العشرة لين الجانب كثير المفاكحة لا يميل جلسه حج قبيل موته ثم  
طاد الى بلده وهو ممرض فلم يلبث أن مات في أواخر جمادى الآخرة سنة تسع  
وأربعين ودفن بمقبرة ماملا وشيعه خلق منهم العز القدسي شيخ الصلاحية . ومما  
كتبه عنه بعض الجماعة من نظمه :

أصبحت في حسنكم مغرماً      وعنكم      والله لا أسلو  
إن شئتم قتلي فياحبنا      القتل في حبكم سهل  
من مات فيكم نال كل المنى      وزاده ياسادتي فضل  
فواصلوا إن شئتم أو دعوا      فكل ما<sup>(٢)</sup> لاقيته يحلو  
من رام سلواني فذاك الذي      ليس له بين الوري عقل

بلغني أنه كان لفاقته يأخذ على الفتوى رحمه الله وإيانا .

٣٠٧ (مجلد) بن محمد بن عبد الله بن عبد الحلیم بن عبد السلام ناصر الدين بن

(١) في هامش الاصل « بلغ مقابلة » . (٢) في الاصل « فكلما » .

الشمس بن الجمال الدمشقي والد محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن تيمية . ولد في سنة سبع وخمسين وسبعمئة ، قال شيخنا في انبأه كان يتعاني التجارة ثم اتصل بكاتب السر فتح الله وبالشمس بن الصاحب وسافر في التجارة لهما وولى قضاء اسكندرية مدة وكان عارفاً بالطب ودعاويه في الفنون أكثر من علمه انتهى . ورأيت من قال انه كان ينوب في قضاء اسكندرية عن قضاتها في الايام المؤيدية وغيرها وله مرتب في الخصاص انتقل بعده لولده . مات هو وابن النيدى وكانا متصادقين في يوم الاحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وقد جاز السبعين بل قيل أنه قارب الثمانين

٣٠٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الشمس بن الشمس ابن الجمال الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الصوفى . ولد في ثالث عشر ذى الحجة سنة ثمانين وسبعمئة بصالحية دمشق . ذكره البقاعى مجرداً .

٣٠٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله بلكابن عبد الرحمن أبو الطاهر بن المحب القادري الماضى أبوه . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمئة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وأسمعه الكثير على غير واحد وأجاز له جماعة واستقر في جهات في حياة أبيه وبعده ، وحج وجاور في سنة تسعين وتخلق بالاخلاق الصالحة من أدب وخير وتواضع مع شكل مقبول ثم حج في موسم سنة ثمان وتسعين ومعه من تأخر من بنيهم وأمهم مع ابنة الطاهر جهة الاتابك كان الله له .

٣١٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ناصر الدين صديق التقي المقرئ ذكروه في عقوده وقال ولد بعد سنة ستين وسبعمئة ، وكتب الخط المليح وبرع في الحساب الديوانى وياشر الكتابة في ديوان الجيش والانشاء وتخصص بالعز حمزة بن فضل الله فأوصله بأخيه البدر محمد بن فضل الله كاتب السر ، وكان يقول الشعر محباً للرياسة مترامياً عليها جميل الوجه لا يكتب شيئاً ولو أكثر الا حفظه لكنه عديم الحظ وامتحن باخراج وظائفه وماله مع كثرة عياله حتى مات في صفر سنة اثنتين عوضه الله ورحمه .

٣١١ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن سابق بن اسمعيل البدر أبو عبد الله الدميرى المالسى . كان مجاوراً بمكة في سنة خمس وتسعين وقرأ على عبد الرحيم بن الأميوطى ثم رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

٣١٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن عفان البدر بن الشمس الحسينى الاصل بلدا القاهرى الموسكى الشافعى الماضى أبوه وعمه الفخر عثمان المقسى

ولد في ثامن شوال سنة خمس وستين وحفظ القرآن والمنهاج والفقيه النحو بعد الجرومية وجمع الجوامع وعرض على في الجماعة وكذا عرض على العبادي والجو جري وابن قاسم وقرأ في الفقه على الشمس بن سمنة الاقمهسي وفي البخاري وغيره على وياشر قراءة ذلك بجامع الازهر وغيره وخطب بالمزهرية وغيرها كجامع عمرو عوضاً عن أبيه ، وحج في سنة ست وثمانين والغالب عليه سلامة الصدر .

٣١٣ (مجد) بن محمد بن عبد الله بن مجد بن عبد الله بن محمد بن الخضر بن عباد ابن صالح العلاء اللخمي التليلي ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة وقدم القاهرة فقرأ القرآن وسمع من شيخنا واسحق بن محمد بن ابراهيم التميمي والفرجاني الكذاب ولازم درس البدر بن الأمانة والبرهان بن حجاج الابناسي وقرأ النحو على الشطنوفي والقرائض على أبي الجود ، وحج وياشر الشهادة وكان حياً بعد الخمسين . استفتته من خط الدوماطي وذكر في شيوخه أيضاً الحللوي وليس بعمدة .

٣١٤ (مجد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد بن أبي الحسن بن أبي الفتوح ابراهيم بن حسان السيد عفيف الدين أبو بكر بن النور أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن المعين أبي عبد الله بن القطب الحسيني بل والحسنى أيضاً من جهة أمه المكراني الاصل النيريزي المولد الايجي الشيرازي الشافعي أخو الصفي عبد الرحمن والمحب عبيد الله ووالد العلاء محمد الآتي من بيت جلالة وسيادة ذكرت في ترجمته من الوفيات من أسلافه جمعاً . ولد في يوم الثلاثاء ثامن صفر سنة تسعين وسبعائة بايج وأخذ فيما قبل عن والده في الفنون والتصوف والحديث وغيرها وفيه نظر وكذا أخذ عن العز ابراهيم الايجي تلميذ الشريف وعن غيره بل واشتغل على أخيه الصفي ، وأجاز لها التنوخي والبرهان بن فرحون وابن صديق والعراقي والبلقيني وابن الملقن والحلاوي والمراغبي وصاحب القاموس وجمع عدة مواليد للنبى صلوات الله عليه وحاشية على الشماثل للترمذي بل أفرد هو الشماثل النبوية بالتأليف وله أيضاً حاشية على أربعى النووى ونظم كثيرا واستوطن مكة مدة فلم يظهر منها إلا للزيارة النبوية نعم ظهر منها مرة لبلاده فودع أقاربه وأولاده ورجع اليها فمات وذلك بمضى في حادى عشر ذى الحجة سنة خمس وخمسين بعد أن آتم المناسك ، وصلى عليه بمسجد الخيف وحمل الى المعلاة فدفن بها عند مصلب ابن الزبير وكان قد حدث بأشياء أخذ عنه جماعة كولده والطاوي وصي وأثنى عليه في مشيخته بقوله : كان ذا ذهن وقاد وطبع نقاد وقصائد وأشعار وتصانيف وحواش انتهى . أجاز لي

وكان تام الزهد وافر الورع كثير الكرامات والمحاسن معظما للسنة وأهلها حريصا على اشاعتها ونقلها متقنعا عابدا منقطع القرين وقد تزوج بأخت الخطيب أبي الفضل النويري وعظم اختصاص كل منهما بالآخر رحمه الله وإيانا .

٣١٥ (محمد) السيد أبو سعيد الحسيني الأيحيى أخو الذي قبله وهو أكبر إخوته . اشتغل بالتوجه ونحوه ثم ساح وظاف الآفاق إلى أن استقر بالروم وعظمه ملكها بحيث بنى له خانقاة وبقية قال أنه كان يعلم الكيمياء وراسل أخاه السيد صفى الدين أن يرسل له بأحد أولاده ليرشده لذلك فعرض ذلك على ولده النور أحمد فأجابه بقوله لا أترك الأكسير الحاضر وأتوجه للغائب فأعجب ذلك والده واستمر أبو سعيد غائبا عن بلاده بحيث لم ير أخاه المشار إليه إلا بمكة ثم بعد الحج انفصل إلى الروم ثم عاد عازماً لبلاده فمات بصالحية دمشق تقريرا سنة ثلاث وأربعين وقد جاز الثمانين وممن أخذ عنه ابن أخيه العلاء محمد .

٣١٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد البدر أبو النجاة بن الشمس بن الجمال الزيتوني الشافعي الماضي جده . ولد في ثامن عشر شعبان سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن، والمنهاجين وألفية النحو وإيساغوجي، وعرض على شيخنا والعلم البلقيني وابن الديري وابن الهمام كما أخبر به في ذلك كله، وخطب بجامع الطواشي كأبيه وتولع بالنظم وتميز في الشعبذة وسلك طرق الخيال والحلمية واختص ببعض بنى الجيعان وساعده هو أو غيره في خلعته بالبخارى مع المشايخ وبالصلاح المكيين ونادمها ومدح غير واحد بل وامتدح العلم البلقيني فاستنابه بسفارته وتبعه من بعده وامتدحني في ختم البخارى بالظاهرية وبعده بما كتبت في محل آخر .

٣١٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي القسم فرحون بن محمد بن فرحون ناصر الدين ولقبه بعضهم محب الدين أبو البركات بن المتب أبي عبد الله بن البدر أبي محمد اليعمرى المدني قاضيا المالسكي أخو عبد الله الماضي ويعرف كسلفه بابن فرحون . ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع على أهلها ومنهم بأخرة الزين المراني ، وأجازله في سنة أربع وسبعين فما بعدها الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل ومحمد بن الحسن بن عمار والأذرعى وآخرون؛ وولى قضاء المدينة بعد قريبه القاضي أبي اليمن محمد بن البرهان بن فرحون وكان عالماً فاضلاً بشوشاً حسن المحاضرة أجاز للثقي بن فهد وولديه وكذا لابن الفرخ المراني حين عرض عليه . ومات في الحرم سنة اثنتين وعشرين بالمدينة ودفن بالبقيع . أرخه شيخنا في انبائه .

٣١٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد ناصر الدين بن الشمس العمري أحد .

الموقعين كآبيه الماضى ويعرف أبوه بابن كاتب السمصرة . كان من محاسن الزمان  
شكالة وفضلا وفضيلة وذوقاً ومعرفة . مات فى حدود الخمسين رحمه الله .  
٣١٩ ( محمد ) الكبير بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عثمان بن عرفة الحسانى  
الارابسى المغربى الماضى أبوه . سمع منى مع أبيه فى سنة تسعين أشياء وكذا سمع مع  
والده بمكة والمدينة والقاهرة .

٣٢٠ ( محمد ) بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن ابرهيم بن محمد الجمال الغمارى  
المالكى أخو أبى الخير الآتى وقاضى لية من أعمال الطائف . أشير اليه فى أخيه .  
٣٢١ ( محمد ) بن محمد بن عبد الله أفضل الدين القالى . ممن سمع بمكة فى سنة ست وثمانين .  
٣٢٢ ( محمد ) بن محمد بن عبد الله البندر البنهاوى الاصل القاهرى الشافعى أخو  
ناصر الدين بن أصيل لأمه وزوج ابنة الكمال بن الهمام الكبرى ويعرف بالبنهاوى  
حفظ القرآن والتنبيه وعرضه وتكسب بالشهادة بل باشر فى جهات ، وحج مع  
صهره الكمال وكان مقرط السمن غير متميز فى شىء سوى حرصه على جهاته .  
مات فى سنة سبع وسبعين وترك من ابنة الكمال ولداً اسمه المحب محمد تعبت أمه  
بسببه سيما بعد موت عبد الوهاب الهمامى والافكان فى حياته أشبه حتى أنه قرأ على  
إذ ذاك فى البخارى وغيره كما سيأتى .

٣٢٣ ( محمد ) بن محمد بن عبد الله الزكى ابو البركات الاشعري ويقال له الاسعردى -  
ولكنه كما نبه عليه الزين رضوان خطأ - التونسى ثم القاهرى المالكى المقرئ .  
تلا بالثمان على أبى حيان فكان فيما قاله الزين رضوان خاتمة القراء من اصحابه  
يمنى ان لم يكن محمد بن محمد بن محمد بن ابى القسم الآتى من جماعة أبى حيان قال ودرس  
للمالكية بصلاحية مصر وللأطباء بمنصورية البيمارستان وممن قرأ عليه الشهاب  
المكندرى ورضوان . وبكلامه المتقدم قوى الظن أنه من شرطنا .

٣٢٤ ( محمد ) بن محمد بن عبد الله الصدر بن الزين البكرى الدهروطى ثم القاهرى  
الازهرى الشبراوى الشافعى الناسخ قريب الجلال البكرى فالجلال ابن خال والده  
ويعرف بلقبه . ولد بدهروط فى سنة ثلاث وخمسين ونشأ بها وقرأ القرآن  
ثم تحول بعد بلوغه الى مصر وحفظ بها المنهاج وعرضه على المناوى وغيره وجاور  
بالازهر وحضر دروس العبادى والفخر المقسى فمن يليها كمحمد انضير وعبد  
الحق وكتب بخطه أشياء منها غير نسخة من شرحى للالفية وأقام بشبرى النخلة على  
طريقة حسنة يشهد ويخطب بها أحياناً ويتردد منها للاشتغال وغيره ماشياً وراكباً  
وحج وجاور وحضر دروس الفخر أخى القاضى ثم جاء فى البحر فى سنة ثمان

وتسعين فحج وجارر السنة التي بعدها وقرأ على مجلى في الفقه وعلى السيد عبد الله في العربية والاصول وسمع على أشياء وكتب بخطه من تصانيفي ونعم الرجل .  
 ٣٢٥ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس ابو الفتح بن ناصر الدين بن الجمال الرحي الاصل - نسبة للرحبة من ناحية حلب - القاهري الشافعي المقرئ الجوهري .  
 تلا على الزين جعفر للسبع وأذن له وزوج ابنه بابنته وهو ممن تردد إلى وسمع مني يسيراً وكان خيراً ساكناً يتجر في سوق الصاغة . مات في ذي الحجة سنة ست وثمانين وأظنه قارب الستين رحمه الله .

٣٢٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس البردني ثم القاهري الشافعي . حفظ القرآن وسمع من شيخنا ثم مني وخالط الأكاره وتردد للزين عبد الباسط بل اختص بالزين الاستادار وركب الخيول وتكلم في أشياء وهو خطيب جامع الحنابلة وإمامه . مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة سنة تسعين وصلى عليه من الغد ودفن بترتبه بالقرب من تربة الأشرف إنال بعد أن زوج ابنه لابنة القاضي ناصر الدين الأحمي الحنفي رحمه الله وعفا عنه .

٣٢٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس الدمشقي الحنفي ابن مؤذن الزنجيلية . ذكره شيخنا في إنباهه فقال اشتغل وهو صغير بحفظ مجمع البحرين وألفية النحو وغيرهما وأخذ الفقه عن البدر القدسي وابن الرضي والفرائض عن الشيخ محب الدين ومهر فيها واحتاج الناس اليه فيها وجلس للاشغال بالجامع الاموي وكان خيراً ديناً . مات في شوال سنة تسع عشرة .

٣٢٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس السلفي - بمهلة مفتوحة ثم لام ساكنة بعدها فاء مكسورة ثم تحمائية ثم مشاة نسبة لقرية من أعمال نابلس - المقدسي الشافعي أحد أصحاب الشهاب بن رسلان . كان فقيهاً مفنناً تنفع به جماعة من تلك النواحي وكان يقيم بيت المقدس أحياناً وسمع مني فيه على التقى القلقشندي سنة تسع وخمسين .

٣٢٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس العوفي المدني الشافعي ابن أخت التاج عبد الوهاب بن محمد بن صلح وأحد فراشي المسجد النبوي ويعرف بالعوفي لكون والده تزوج فيهم ويقال له أيضاً ابن المسكين وهو بها أشهر . ولد في سنة أربعين وثمانمائة بالمدينة وحفظ القرآن وأربعي النووي والشاطبية والمنهاجين القرعي والاصلي وجمع الجوامع وألفية النحو والتهذيب في المنطق للفتناني، وعرض على جماعة وأخذ الفقه وغيره عن أبي الفرج الكازروني وقرأ على أبي الفتح المراغي بمكة شرحه على المنهاج ولازم الشهاب الابشيطي في الاصلين

والعروض فقرأ عليه جمع الجوامع ومنهاج البيضاوى وشفاء الغليل فى عام الخليل بل قرأ عليه المنهاج الفرعى وأخذ أصول الفقه أيضا عن الكمال امام الكاملية والعربية والصرف عن السيد على العجمى شيخ الباسطية المدنية والمنطق وغيره عن أبى يزيد ولازم احمد بن يونس المغربى فى فنون وتلا بالسبع على على الديروطى وابن شرف الدين الششتري وكذا قرأ على السيد الطباطبى ولبس منه الخرقة وسمع على الحب المطرى وأبى الفتح المراغى وأخيه أبى الفرج وأبى الفتح بن صالح وقرأ البخارى وغيره على خاله التاج وبرع فى العربية والفرائض والحساب وشارك فى الفقه وغيره وأذن له فى الاقراء وتصدى للاقراء بالمسجد وعمن قرأ عليه ابنه والشمس بن زين الدين بن القطان ، وكان قائماً بوظيفة الفراشة فى المسجد النبوى وكذا فى مسجد قباء مع بوابته والأذان فيه وتكسبه بالشهادة وتميزه فيها وجمع فى كل من ختم البخارى ومسلم والشفاء والمنهاج وغيرها أشياء غير مهمة وكذا له نظم غير طائل كتبت منه فى التاريخ المدنى أشياء وكان خيراً . ومات بالمدينة فى الحريق الشهير فيها شهيداً فى رمضان سنة ست وثمانين احتبس الدخان فى جوفه فمكث أياماً يسيرة ثم مات رحمه الله وإيانا .

٣٣٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس بن الحب النعمنى ثم القاهرى الكحال .

عمن سمع على شيخنا وهو غير محمد بن يعقوب الآتى .

٣٣١ (محمد) بن محمد بن عبد الله ناصر الدين العمري ثم القاهرى الشافعى الكتبي ويعرف بابن الخردفوشى . مات بالقاهرة فى ليلة مستهل ذى الحجة سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين وصلى عليه من الغد وكان قد قرأ فى بلده القرآن وصحب العمري واختص به بحيث كان يقدمه للصلاة اذا حضر وأقرأ الأطفال بها ثم بالقاهرة حين قطنها ثم جلس بها فى حانوت بسوق الكتب وخطب بجامع الحسام من حارة زويلة وأم به وقتاً وتزل فى صوفية البرفوقية وكتب عنى كثيراً من الأمالى ومن تصانيفى وغيرها وكان خيراً مباركاً كثير التلاوة رحمه الله وإيانا .

٣٣٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله الصالحى الحنفى أحد نواب الحكم بدمشق . مات فى سنة ثلاث . أرخه شيخنا فى إنباهه .

٣٣٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله القليوبى الشافعى والد عبد الغنى الماضى ويعرف بابن الطويل . تفقه ظناً بالبلقىنى وبغيره وبرع فى الفقه وكان من الفضلاء . أفادنيه امام الكاملية وغيره . (محمد) بن محمد بن عبد الله . فى محمد بن محمد بن آقش .

٣٣٤ (محمد) بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن التقي محمد بن الحسين

ابن رزين العلاء بن العز العامري الحموي الاصل المصري الخطيب والد التاج محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن رزين . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وأسمع على جده لأمه السراج الشطنوفى وعلى أبى الحرم القلانسى والعز بن جماعة وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء وذكره شيخنا فى معجمه فقال سمعت عليه سبعة أحاديث بقراءة التقي القامى وحضرتها ابنتى زين خاتون وولى خطابة جامع الازهر ولم يكن بالمرضى، وكذا قال فى إنبائه خطب بالجامع الازهر وناشر أوقافاً ولم يكن متصاونا. مات فى رمضان سنة خمس . وهو فى عقب المقرئى فى موضعين عفا الله عنه .

٣٣٥ (محمد) بن محمد بن عبد الملك بن محمد الشمس بن الحاج أبى عبد الله البغدادى الاصل الحمصى الشافعى والد عبد الغفار وعيد الملك الماضين ويعرف بابن السقا . ولد فى ليلة الجمعة مستهل ذى القعدة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بحمص ونشأ بها حفظ القرآن والغاية لأبى شجاع والكتب التى بيدها فى ثاني ولديه، ووحج فى سنة أربع وستين وقدم القاهرة فى سنة ست وستين فاشتغل فى الازهر على السنطاوى وابن الورورى والطنتدائى الضرير ونحوهم وعرض على فى جملة الجماعة وسمع منى المسلسل وغيره كبعض مجالس الاملاء وقرأ فى سنة احدى وسبعين على الديبى فى البخارى وألفية العراق وتميز وكتب الخط الجيد ونسخ به أشياء .

٣٣٦ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر أبو الحسن بن البدر أبى عبد الله بن الشرف أبى المكارم البغدادى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه وجده والآتى ولده أشرف محمد . ولد بالقاهرة فى جهادى الاولى سنة احدى وثمانمائة وأمه هى ابنة أخى الفقيه برهان الدين بن انصواف الحنبلى . ونشأ حفظ القرآن وتلاه كما أخبر لسكل من أبى عمرو ونافع وحمزة على حبيب والشمس الشرارىبى وحفظ الخرقى وغيره وعرض ثم أخذ فى الفقه عن زوج أمه الفتح الباهى والعلاء بن مغلى ولكن جل انتفاعه إنما كان بالمحب بن نصر الله وقال انه اشتغل فى النجوى على الشموس الثلاثة البوصيرى والشطنوفى وابن هشام العجمى والبدر الدمامينى وكذا أخذ عن العز عبد السلام البغدادى وطلب الحديث فقرأ صحيح البخارى على شيخه المحب وصحيح مسلم والشافى معاً على الشرف بن الكوينك وسمع عليه غير ذلك وكذا سمع على الجمال عبد الله والشمس الشامى الحنبليين والسكالى بن خير والشهاب الواسطى والزين الزركشى وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وأخذ عن شيخنا ومن قبله عن الولى العراقى وناب فى القضاء عن ابن مغلى فن بعده وكذا ناب عن شيخنا وجلس لذلك فى بعض

الحوانيت ببولاق وغيره ويقال ان سليما بشره بالقضاء الاكبر ونحوه صنيع خليفة حيث كان يحاطبه بذلك بل رأى هو الذي سئل الله وبشره بأشياء منها القضاء وولى قضاء العسكر وإفتاء دار العدل وتدريس الفقه بالصالح بعد أبيه بعناية المحب شيخه وكان ينوب عنه فيه فلما ولى ابن معلى انتزع منه الصالح وكلم فى ذلك فعوضه عنه بقدر كل شهر ثم رجع إليه بعد وعرف بالديانة والامانة والوصاف الحميدة وأشير إليه بالتقدم فى معرفة الشروط مع البراعة فى المذهب ، فلما مات شيخه المحب استقل فى القضاء فسار فيه سيرة حسنة جداً بعبه ونزاهة وصيانة وأمانة وثبت وامعان فى نظر المسكايب والشهود مع التصميم على منع الاستبدالات وأشياء كانت فاشية قبله ولازال مع ذلك يستجلب الخواطر باللين والاحتمال والتواضع والبذل مع التقلل من الدنيا وعدم ادخارها اذا وقعت بيده ونصر المظلوم وإغاثة الالهيان والمداراة مع الصلاة عند الحاجة اليها حتى كان كما قيل لنا من غير ضعف شديداً بدون عنف فصار الى رئاسة ضخمة وحرمة وافرة وكلمة مقبولة وأوامر مطاعة وهرع الناس لبابه وقصد فى المهمات الكبار وترامى عليه أصحاب الخواارج من الفقهاء والقضاة والمباشرين والأمراء وغيرهم ولم يتحاش أحد عن الحضور عنده بحيث كان اذا مرض أو حصل له أمر يتردد اليه الخليفة فنونه لا يتخلف عنه منهم أحد لما ألفوه من كثرة موافاته لهم واعمال فكره فى نصيحهم بما ينفعهم فى الدار الباقية وأما الجمال بن كاتب حكيم ناظر الخصاص فكان لا يعدو أمره بحيث كانت تجرى كثير من صدقاته على يديه ولهذا تردد اليه جمهور الفقهاء والطلبة وغيرهم وبالفرا فى الثناء عليه ولما مات الزين عبد الباسط أسند وصيته لجماعة هو منهم وأوصى له بألف دينار يفرقها بحسب رأيه وثوقاً منه بذلك ففرقها من غير تناول لدرهم منها فيما بلغنى بل سمعت أنه أوصى له هو بألف أخرى فأعرض عنها وكذا اتفق له مع البدر بن التمنى وابن السلطان حسن حيث أوصى كل منهما له بمائة دينار فأعرض عنها وكثيراً ما كان يتفرق ما يخصه من الوصايا على الطلبة ونحوهم وكذا كان الظاهر جعق منقاداً معه الى الغاية حتى أنه كان يأمر بما لا يستطيع أحد مراجعته فيه فلا يزال يتلطف به ويتوسل فى حسن التوسل الى أن يصنى لكلامه ويرجع اليه وكفه عن أشياء كانت بادرته تلجئه الى الوقوع فيها خصوصاً مع الفقهاء ونحوهم كالقاضى علم الدين فى عدم تمكنه من إخراج الخشائية عنه والشفاعة فيه حتى رجع به من الصحراء حيث الامر بنقيه ولما تعينت الخشائية فى بعض توعكاته للمناوى كان ساعياً فى الباطن فى عدم خروجها

عن بيتهم والتنصيب على استقرار البدر أبى السعادات فيها وترك مدافعتة له عن شيخنا مع كونه شيخه وله عليه حقوق فى اخراج البيهريسية وغير ذلك اما لعدم اتقياده معه أولغيره وهو الظاهر فانه لم يكن مع شيخنا كما ينبغي ولو قام معه لكان أولى من جل قوماته وكثيراً ما كان السلطان ينعم عليه مع أخذه من رفقتة وقد حج مراراً أولها فى سنة ثلاث وأربعين ثم فى سنة تسع وأربعين ثم فى سنة ثلاث وخمسين وفيها أقام بالمدينة النبوية نحو نصف شهر وقرأ هناك الشفا ثم بمكة دون شهرين وكان السلطان هو المجهز له فى الاخيرتين ولم يرجع من واحدة منهما الا مضاعف الحرمة مع أنه ما خلا عن طاعن فى علاه مجتهد فى خفضه ولم يزد الا رفعة ولا جاهر أحداً بسوء كل هذا مع بعد الغور والمداومة على التلاوة والتهجد والصيام والمراقبة والحرص على المحافظة على الطهارة الكاملة وضبط أفعاله وأقواله واجتهاده فى اخفاء أعماله الصالحة بحيث أنه يركب فى الغلس الى من يعلم احتياجه فيبره وربما حمل هو الطعام وشبهه لمن يكون عنده بالمدرسة وأوره فى هذا وراء الوصف ومزيد احتماله وحلمه ومغالطته لمن يفهم عنه شيئاً ومقاهرته إياه بالاحسان والبذل والخبرة بالامور وكثرة الافضال وسعة الكرم وكونه فى غاية ما يكون من انترفه والتنعم بالمال كل السنية والحلوى والرغبة فى دخول الحمام فى كل وقت ليلا ومزيد موافاته بالتهنئة والتعزية والعيادة ونحو ذلك بحيث لا يلحق فيه ولقد بلغنى أن الشرف يحيى بن العطار تغلل مرة ثم أشرف على الخلاص ودخل الحمام فليم فى تعجيله بذلك فقال والله ما فعلته إلاحياء من فلان وأشار اليه لسكثرة مجيئه فى كل يوم فأحبيت تعجيل الراحة له بل بلغنى عن بعض الرؤساء أنه كان يقول ما كنت أعلم بكثير ممن ينقطع من جماعتى وحاشيتى الامنه وقيل لشيخنا فى امعانه من ذلك فقال مشيراً التفرغه كل ميسر لما خلق له وأتكل ولده الشرف فصبر واحتسب وتزايد ما كان يسلكه من أفعال الخير حتى أنه فرق ما كان باسم الولد من الوظائف على جماعة مذهبه فأعطى افتاء دار العدل لابن الرزاز وقضاء العسكر للخطيب وكان رغب عنهما لولده عند ولايته للقضاء وأكثر من ملازمة قبره والمبيت عنده وايصال البر إليه بالتحيمات المتواليه والصدقات الجزيلة وقرر جماعة يقرءون كل يوم عند قبره ختمة ويبيتون على قبره فى أوقات عينها وحبس على ذلك رزقه وانتفع هو بذلك بعد موته حيث استمر . ولم يلبث أن مات فى ليلة الخميس سابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين بعد تعلمه أياماً وصلى عليه من الغد بباب النصر فى مشهد حافل جدا تقدم أمير المؤمنين الناس ودفن

بحوش سعيد السعداء ظاهر باب النصر جوار قبر ولده وقد حدث بأشياء وقرىء عليه الشفا بمجل الآثار النبوى وحملت عنه بعض مروياته وكان فريداً في معناه رحمه الله وإيانا . وفي ذيل القضاة والمعجم زيادات على ما هنا وقرأت بخط البقاعى مانصه حدثنى غير واحد عن المحب بن نصر الله أن سلف البدر هذانصارى وأن ذلك موجود علمه في تذكرته وأن البدر اجتهد في إعدام ذلك من التذكرة فلم يقدر فكان يستعيرها من أولاده فيغيبون منه الورقة التي فيها ذلك . قال ذلك البقاعى مع مزيد احسانه اليه لكونه رفع اليه فقيرا ممن يستعطي كفه عن السؤال حين الخطبة يوم الجمعة أو مزاحمها فلم يمثّل القمير بل اغلظ على البقاعى وطلب البقاعى من القاضى تعزيره فلم ير المحل قابلا فاقنصر على زجره باللفظ ثم أعطاه قميصا ودراهم فكاد البقاعى يقدر غبنا وشرع في الوقعة عليه على عادته .

٣٣٧ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن العابد بن الشمس الجورجى الاصل القاهرى الشافعى سبط البدر حسن القدسى شيخ الشيخوخة كان والماضى أبوه . نشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وشرع في حفظ الارشاد واستقر في جهات أبيه بعده وناب عنه في المؤيدية الكمال بن أبى شريف ثم أخوه وفي غيرها غيره وليس له توجه للاشتغال .  
٣٣٨ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم الانصارى البعلبى . سمع بها على بعض أصحاب الحجار ولقيه فيها ابن موسى ورفيقه الأئى في سنة خمس عشرة .

٣٣٩ (محمد) بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفة بن على بن محمد بن عبد الله الكمال أبو الفضل ابن البهاء أبى أحمد بن الامين أبى محمد الدر كالى الاصل المكى المالكى ويعرف بابن البهاء . ولد سنة اربع وستين وسبع مائة أو قبلها بقليل وامه فاطمة ابنة يعقوب الكورانى وسمع من العز بن جماعة بمكة في سنة سبع وستين تساعياته الاربعين وغيرها ومن الاختين الفاطمتين ام الحسن وام الحسين ابنتى احمد بن الرضى وغيرهما وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى ابن فهد وبنيه وتوزل في دروس الحنفية بمكة وأدب الاطفال بمكتب بشير الجدار بالمسجد الحرام عدة سنين وتعانى الشهادة ثم الوكالة في الحصومات وغيرها وكان طوالا غليظا . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين ودفن بالمعلاة .

٣٤٠ (محمد) الجمال أو البهاء أبو عبد الله أخو الذى قبله . ولد سنة تسع وستين وسبع مائة بمكة بعد وصول الخبر بموت أبيه في القاهرة وأحضر في الرابعة على الجمال ابن عبد المعطى بعض ابن حبان وسمع من الاميوطى والنشاورى وعلى النويرى وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة فسمع من التنوخى وابن الشيخة والحلاوى

وطائفة بل سماع بهافي ربيع الآخر من سنة وفاته على القوي من لفظ السكوتاتى الكثير من سنن الدار قطنى وكذا دخل دمشق وسمع فيها من أبى هريرة بن الذهبى وغيره، وأجاز له على الزرندى والقيراطى وأحمد بن سالم المؤذن فى آخرين وتكرر دخوله لبلاد اليمن طلباً للرزق حتى كانت منيته بهافى سنة سبع وعشرين أظنه فى أواخرها.

٣٤١ (محمد) بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف الشمس بن فتح الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المدينى الحنفى أحد الاخوة الخمسة وأولهم موتاً . مات فى أول سنة ثلاث وأربعين عن بضع وثلاثين سنة ولم يعقب بل لم يتزوج .

٣٤٢ (محمد) بن محمد بن عبد الوهاب الشمس المناوى القاهرى صهر فتح الله كاتب السر وسماه بدنة وسماه بعضهم محمد بن عبد الخالق . ذكره شيخنا فى انبائه وقال تقدم بجاه صهره فولى الحسبة ووكالة بيت المال ونظر الاوقاف والكسوة وتنقلت به الامور فى ذلك وولى الحسبة مراراً بالقاهرة وكان له بعض اشتغال ومشاركة ومعرفة بشىء من الهيئة، قليل العلم بحيث وجد بخطه على محضر تسمع الدعوة وناب فى الحكم لما كان محتسباً وبعد ذلك ؛ وقال العيني أنه كان عرياً عن العلوم فظاً غليظاً وقال غيرهما كان يتزيا بزى الفقهاء . مات فى شعبان سنة ثلاث عشرة .

٣٤٣ (محمد) بن محمد بن عبيد بن محمد فتح الدين أبوالفتح بن الشمس البشبيشى الاصل المكي الشافعى الماضى أبوه . ولد فى رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ فحفظ القرآن وأربعى النووى والجرومية والرحبية والبعض من المنهاج وجمع الجوامع والشاطبية وتدرج بأبيه فى البخارى بحيث أتقن قراءته مع صغر سنه وكذا قرأ باليمن حين دخلها مع أبيه على الشرحى وعرض عليه بعض محافظته وتكرر دخوله لها مع أبيه وكان قد سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين وبعدها بل قرأ على فى سنة ثلاث وتسعين بها الى أثناء الزكاة من صحيح البخارى قراءة أبدع فيها ثم أكمله مع صحيح مسلم وغيره وسمع على أشياء كثيرة رواية وفى البحث وهو نادرة فى قراءته مع صغر سنه ذو فطنة وذكاء يحفظ بعض غريب ومبهم وفقه الله وزاد فى إصلاحه .

٣٤٤ (محمد) بن محمد بن عبيد أبو الخير المحلى ثم القاهرى الشافعى العطار الواعظ الخطيب ويعرف بابن الحياكى . اشتغل وتودد الى الفضلاء وسمع على جمع من متأخرى المسندين ولازم الفخر الدينى وكذا قرأ على أشياء مما يحتاج اليه فى الوعظ ونحوه وسألنى اسئلة أفردت أجوبتها فى جزء وكان أولاً يتكسب بالعطر ثم ترك . مات سنة اثنتين وثمانين .

٣٤٥ (مجد) بن محمد بن عبيد أبو سعد بن القطان . انسان خير لقي ابن رسلان فأخذ عنه وكذا سمع من شيخنا ثم اختص بامام الكاملية وأقرأ أولاده وسمع الحديث على غير واحد من المسندين واشتغل عند غير واحد وكتب بخطه أشياء وكان يتردد الى بل قرأ على بعض القول البديع وأخبرني بمنام يتعلق به اورده فيه وحج وزارو نعم الرجل كان . مات قبيل السبعين ظناً وأظنه جاز الحسين رحمه الله وإيانا .

٣٤٦ (مجد) بن محمد بن عثمان بن ايوب بن عثمان الشرف العمري الاشليمي القاهري أخو احمد وعلى الماضيين وصاحب السبع الذي بالكاملية ويعرف بالاصيلي لسكون اصيل الدين والد ناصر الدين بن اصيل عمه . ولد باشميم وقرأ القرآن ثم قدم على عمه فقرأ المنهاج واشتغل عند البيجوري والشرف السبكي وغيرهما وتنزل في الجهات وياشر الكاملية والقطبية وغيرهما وأبحر فنمت دريهمات واشترى الاملاك وعمل قبة فسقية الكاملية وسبعاً فيها وغير ذلك من القربات وحج وجاور مدة وكان مديماً للانجماع بخلوته في الكاملية . مات يوم الثلاثاء حادى عشرى جمادى الثانية سنة اربع وستين وقد قارب السبعين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله . وعلى أسن منه بدون ثمان سنين .

٣٤٧ (مجد) بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول البدر بن المحب بن الاشقر ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية القديمة واستقر في مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس ونظرها بعد أبيه شريكاً لأخيه الشهاب أحمد ثم اتزع جانبك الجداوى في أيام الظاهر خشقدم النظر وتبعه الشهاب العيني ثم بعد أربع سنين أخرج المسجد حتى بذل له صاحب الترجمة نحو ألف دينار مع مساعدة الصوفية له واستقل بها مدة مع خمولة ومزيد فاقتته وعدم توقيه .

٣٤٨ (مجد) بن محمد بن عثمان بن عبد الله الشمس الجذني الصالحى المؤذن بالجامع المظفرى منها ويعرف بابن شقير . سمع من ابن قيم الضيائية الأول من حديث على بن المفرج الصقلى وغيره ومن ابن النجم المجالس الأربعة الاخيرة من السمع ونيات ومن محمد بن المحب عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الهادى جزء ابن بلخيت وغيره ومن ست العرب حفيده الفخر أول المزيكات وغيره ومن عمر بن عثمان بن سالم فى آخرين ، وحدث سمع منه ابن مومى والموفق الابن فى سنة خمس عشرة بدمشق .

٣٤٩ (مجد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عيسى ابن بدران بن رحمة الشمس أبو عبد الله السعدى الاخنأى الدمشقى الشافعى . ولد سنة سبع وخمسين بدمشق وكان يذكر أنه من ذرية شاوور وزير الفاطميين

ونشأ فاشتغل قليلا وناب في الحكم ببعض البلاد عن البرهات بن جماعة ثم ناب بدمشق وولى قضاء غزة ثم حلب في سنة سبع وتسعين عوضا عن ناصر الدين خطيب تقيين نحو سنتين فأكثر ثم دمشق في أيام الظاهر برقوق ثم ولده ثم الديار المصرية مرارا ثم أخرجه الجلال البيهقي الاستادار لدمشق فوليا مرارا ايضا ثم امتحن غير مرة ، وكان شكلا ضحما حسن الملتقى كثير البشر والاحسان للطلبة عارفا بجمع المال كثير البذل له على الوظائف والمداراة للاكابر مع قلة البضاعة في الفقه وربما افتضح في بعض المجالس لكن بذله واحسانه يستره . ذكره شيخنا في إنبائه وقال : اجتمعت به عند السالمى وقطاو بعا الكركى في مجلس الحديث ولم يتفق اجتماعى معه في منزله لا بدمشق مع انى كنت بها حين كان قاضيا ولا بالقاهرة وكان يقول أنا قاض كريم والبلقينى قاض عالم . مات في رجب سنة ست عشرة وولم يكمل الستين . وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه : كان شكلا حسنا رئيسا ذاهمة عالية وحشمة وبذلك أثنى عليه غيره . وقال المقرئى في عقوده انه كان عار من العلم تردد الى بدمشق مرارا وصحبته بها وكان من رجال الدهر العارفين بطرق السعى . وأما الآخرة فاحسب له فيها من نصيب الا أن يشاء ربى شيئا أنه غفور رحيم عفا الله عنه .

٣٥٠ (محمد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله ناصر الدين أبو عبد الله بن الكمال بن الفخر بن الكمال الجهنى الحموى الشافعى والد الكمال محمد والشهاب أحمد ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد فى يوم الاثنين رابع شوال سنة تسع وستين وسبعمائة ومات أبوه وهو ابن سبع فنشأ فى كنف أخواله وحفظ القرآن والحاموى وغيره واشتغل ببلده حتى تميز فى فنون وتصرف فى الادب والانشاء وولى قضاءها فى سنة ست وتسعين ثم كتابة سرها وناكده نائبها يشبك من ازدمر وأخذ منه مالا فراسله المؤيد شيخ وهو حينئذ نائب طرابلس يشفع فيه فأطلقه فتوجه اليه بطرابلس فأقام معه ومال اليه حتى صار من خواصه وباشر نظر جيش حلب مدة يسيرة فى سنة تسع وثمانمائة ثم عاد الى بلده فلما ارتقى المؤيد لسياسة دمشق ولأه خطابتها وبالغ فى إكرامه واستمر معه ثم ولى قضاء الشافعية بحلب عن الناصر فرج فباشره مدة ثم اعتقل بقلعة دمشق الى أن قدمها الناصر لقتال شيخ ونوروز فأطلقه فلما كانت وقعة اللجون بين شيخ والناصر خرج الى شيخ فأكرمه وتوجه معه الى القاهرة فراعى له سالف خدمته ومخاطرته معه بنفسه فى عدة مرار وكتب له التوقيع قبل سلطنته ثم بعدها بثلاثة أشهر ولأه كتابة سر الديار المصرية عوضا عن فتح

الله في شوال سنة خمس عشرة وبالنح في إكرامه والاختصاص به بحيث لم يكن يخرج عن رأيه في غالب الأمور ولا يفارقه بل يأمره بالمبيت عنده في كثير من الليالي وصار مدار الدولة المؤيدية عليه وحصل أموالاً جمة وأخذ ذكر كثير ممن كان يناوئه ونال من الحرمة والوجاهة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه واستقر به خطيب جامعته وخازن كتبه وكان بيته متنزهاً له ، وسار على طريقة الملوك في مهاليكه وحشمه الى أن مرض في أوائل رمضان ولزم الفراش مدة ، ثم مات بعلة الصرع في يوم الأربعاء ثامن شوال سنة ثلاث وعشرين ودفن بجوار الامام الشافعي تحت شباك من القرافة على ولده الشهاب أحمد ومشى الناس في جنازته من منزله بالخراطين الى الرميثة ولم يصل عليه السلطان لأنه كان حينئذ في غاية الضعف بل حضر جنازته كل من بالقاهرة من القضاة والعلماء والمشايخ والأمراء والخليفة وتقدمهم الشافعي ، وظهرت له أموال عظيمة احتاط السلطان على معظمها . ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه باشر بوجه طلق وجاء مبدول إلا أنه في أواخر أمره أخش في الارتشاء على الوظائف وكان شديد العصبية لأصحابه والاذية لأعدائه كما قيل :

فتى كان فيه مايسر صديقه على أن فيه مايسوء الأعدايا

قال وكان يتوقد ذكاءً مع بعد عهده بالاشتغال والمطالعة يستحضر كثيراً من محفوظاته الفقهية والادبية وغيرها وينشد القصيدة الطويلة التي حفظها من عشر سنين ولا يتلثم حفظه أنشدني لنفسه :

طاب افتضاحي في هواه محاربا فلهوت عن علمي وعن آدابي

وبذكره عند الصلاة وباسمه أشدو فوا طرباه في المحراب

وقوله لما اعتقل ببرج الخيالة بدمشق :

مذ ببرج الخيالة اعتقلوني صحت والنفس بالجوى سياله

يال قومي ويال أنصاري الغر ويال الرجال للخياله

قال وأنشدني لنفسه كثيراً وانغيره ولم أر من أبناء جنسه من يجري مجراه ، وقال في إنباته انه استمر يكرر على الحاوي ويستحضر منه وتعاني الآداب وقال الشعر وكتب الخط الجيد وكان لطيف المنادمة كثير الرياضة ذا طلاقة وبشر واحسان للعلماء والفضلاء على طريقة قدماء السكراء ، وقال غيره : كان إماماً عالماً بارعاً ناظماً نائراً مفوهاً فصيحاً مقداماً طلقاً خطيباً بليغاً ذا معرفة تامة ورأى وتدبير وسياسة وعقل ودهاء ، وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب : كان رئيساً كبيراً ذا مروءة وعصبية له نظم رائع ونثر فائق وهو ممن قرض لابن

ناهض سيرة المؤيد له ، ومن نظمه ملغزاً في رمان وقد أهداه للصدر الادبي :  
 أمولاي ما اسم إن حذفته أخيره بقلب أطعناه وبارك لك البشر  
 ومصدره أن مبتداه حذفته حرام وفي معكوس ذا رفع الحجر  
 ومن طرفيه ان حلا ورده حلا على أن فيه السمهرى له وفر  
 وها هو فاقصد مثل نصف حروفه وبقية ان طاب التفكير يا حبر  
 ويشبهه مستحسن وهو بارز ولا سيما ان كان ببرزه الصدر  
 فلا زلت تخمولا على هامة العلى وضدك موضوعاً ويصعبه الخسر  
 وقد بالغ العيني في الخط عليه في غير موضع من تاريخه وكذا في ترجمته ؛  
 وقال المقرئ في عقوده انه كان شديداً على أعدائه مبالغاً في نفع أصحابه  
 وأصدقائه يتوقد ذكاه ويستحضر محفوظاته الفقهية والأدبية مع بعد عهده  
 عن الاشتغال بالعلم واستغراق زمنه في الخدمة السلطانية نهاراً ومناجاة ليلاً  
 ولطف معاشرته وحسن مذاكرته وغزارة مروءته صحبتته سنين ونال من نفع  
 وخير كثير ؛ وأنشد من نظمه أشياء وقال إذ المؤيد أخذ من تركته قريباً من  
 مائة ألف دينار وولى ابنه كمال الدين .

٣٥١ (مجد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان البدر بن البدر البعلبي الشافعي ويعرف  
 بابن قندش بفتح القاف ثم نون بعدها مهمله مفتوحة ثم معجمة . ولد قبيل التسعين  
 وسبعائة بيسير ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس بن غازي الحنبلي واشتغل  
 بالفقه عند الشرف بن السقيف وسمع البخاري على أبي الفرج بن الزعوب  
 وجلس بحوانيت اليهود ثم أعرض عن ذلك ولقيته ببعلبك فقرأت عليه المائة  
 لابن تيمية ؛ وكان خيراً من نور الشيبة محمود الطريقة . مات قريب الستين ظناً .  
 ٣٥٢ (مجد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن  
 الشرف بن الفخر الونائي ثم المصري الخانكي الشافعي ويعرف بالونائي . ولد على  
 رأس القرن إما في سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث بونا من الصعيد وتحول منها  
 الى مصر القديمة فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والسخاوية في  
 متشابه القرآن والمنهاجين وألفية النحو والتلخيص وعرض على جماعة كثيرين  
 فمن أجازهم منهم العز بن جماعة والولى العراقى وأبو هريرة بن النقاش والشمس  
 البرماوى والبيجورى وشيخنا والزين القمنى وابن الحمرة والامين الطرابلسى  
 وقارى الهداية واشتغل بمصر عند قريبه السراج صمر الونائي وبالقاهرة عند البرهانين  
 البيجورى والابناسى والبرماوى وسمع على شيخنا وغيره ، وأجاز له ابن الجزرى

وغيره ، وحج في سنة سبع وثلاثين ثم في سنة سبع واربعين ولقي حسيناً الأهدل فقرأ عليه جزء أبي حنيفة وأجازته وكذا زار بيت المقدس وسافر الشام وقطن الخانقاة وأخذ فيها الفقه وغيره عن طلمها البوشى وفي العربية وغيرها عن أبي القاسم النويرى وسمع على محمود الهندي وأظنه جود عليه القرآن ، وولى قضاءها قبيل سنة سبع وثلاثين فخدمت سيرته وكذا ولى تدريس الخانقاة برغبة الجلال البكرى له عنه وتنزل في قراءة مصحف بالأشرفية هناك وفي صوفية الخانقاة الناصرية واجتمع الناس على النساء عليه ودرس وانتفع به الطلبة خصوصاً بعد وفاة البوشى ، كل ذلك مع لين جانبته وتواضعه وفتوته وإكرامه للواردين وميله للصالحين ومحاسنه حجة مات في ثانی شوال سنة تسعين ودفن في عصر يومه بمحوش ظاهر قبة الشيخ عمر النبتى رحمه الله وإيانا .

٣٥٣ (مجد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن نجم الدين الحب المناوى الطرىنى الشافعى كاتب العليق وابن أخت الشمس البامى بل يزعم اتسابه للطرىنين بالمحلة . منذ كور بمحشمة وتواضع وميل للعلماء والصالحين وقد تزوج ابنة السيف الحنفى بعد أبيها واستولدها وماتت تحته وابتنى بسوق الدريس بالقرب من الاهناسية تربة دفن بها ابن كاتب غريب . ٣٥٤ (مجد) التقى شقيق الذى قبله وذاك الاكبر . ممن يتردد اليه الديعى للقراءة عليه في شرح مسلم وغيره ، وحج مرارا منها في سنة خمس وتسعين .

(مجد) بن محمد بن عثمان ملك تونس وبلاد أفريقيا ، تقدم فيمن جده عبد العزيز بن أحمد . ٣٥٥ (مجد) بن محمد بن عرفات بن محمد ناصر الدين البساطى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بابن الطحان حرفة أبيه . ولد تقريبا سنة ثلاث وخمسين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ المنهاجين القرعى والاصلى والفقية النحو واشتغل في الفقه والاصلىين والعربية والمنطق والمعانى والبيان والرواية ومن شيوخه خلد المنوفى وابن الفالاقى وابن قاسم وزكريا والابناسى والتقى والعلاء الحصينيين والكافىاجى والعبادى والبكرى والفخر المقسى والجوجرى والديعى وبعضهم فى الأخذ أكثر من بعض بل حضر اليسير جداً عند المناوى ودخل فى مشكلات العلوم ورافق فى بعضها الامين العباسى والشرف الدميسى والفضلاء وتميز بذكائه بحيث خرج الجوجرى منه وكانت له معه مطارحات نظما فى مسائل علمية وكفه العبادى عن الفتيا خوفاً من اقدمه وتأخر عن أقرانه لمزيد تهتكه عنهم وأضيقتم اليه أشياء بحيث طرده الزين ابن مزهر عن عشرة وولده وبالغ بضره ومع ذلك فما أمكنه الاثناء عنه ثم ألهم الله الولد بعد أبيه ابعاده وانضم للشهابى بن العينى حيثئذ وبالغ بعض من هو فى الجرأة

يُمكن حتى قال عند قبر الزينى مامعناه لتقر عينك بمفارقة ولدك لابن الطحان ومع ذلك فحلف عندى انه ليس عنده احد في مرتبة البدر وقال حين ولد له في أوائل سنة ست وتسعين ماسمعته من نظمه وفارقته وقد سكن قريباً من جامع العمري وصار يحضر الجماعات بل يحضر عندى في دلائل النبوة وغيرها ومحاضراته حسنة وأرجو أن يكون قد أناب نفع الله به .

٣٥٦ (محمد) بن محمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان بن غبافر الجبريني الحلبي . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمائة وسمع من قريبه أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن نبهان الاربعين لابن المجبر بسماعه من قريبه صافي بن نبهان بسماعه من الخرجة له وحدث بها سمعها منه الأئمة ومات . (محمد) بن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن طاهر خير الدين أبو الخير القليوبى الخبزي كاتب الغيبة . مضى في محمد بن أبي بكر فكان أبا بكر كنية أبيه .

٣٥٧ (محمد) بن محمد بن علي بن ابراهيم أبو الفتح الطيبي القاهري الشافعي القادري وهو بكنيته أشهر . ولد في رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة وكان أبوه صالحاً قانتاً فنشأ في كفاله لحفظ القرآن واشتغل يسيراً وسمع على السكّال بن خير الكثير من الشفا بل سمعه بقوت علي الشرف بن الكويك مع أربعي النووي في آخرين كالولوى المراقى والواسطى سمع عليهما المسلسل وجزء الانصارى وعلي ثابتهما فقط جزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وابن الجزرى وشيخنا وأجاز له جماعة ، وتكسب بالشهادة وجلس في حوانيتها وربع فيها مع حسن الشكّالة والبزة والعشرة وجودة التلاوة في الجوق ولذا كان يتردد لزيارة الليث وترافق مع أبي الخير النحاس فيها فلما ارتقى النحاس اختص به ولزم القيام بخدمته فأثرى وكثر ماله وركب الخيول واستقر به في دمشق ناظر الجوالى ووكيل بيت المال فلم يحسن المشى بل مشى على طريقة مخدومه في الظلم والعسف بحيث كتبت في كفره فما دونه محاضر وقدم البلاطسى للشكوى منه ، وآل أمره الى أن ضربت عنقه صبرا في ليلة الاربعاء رابع عشر رمضان سنة أربع وخمسين تحت قلعتها ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير جوار أويس القرنى وكانت جنازته حافلة من العوام والفقراء وغيرهم وانتاب الناس لقبه أياماً وأكثروا من البكاء عليه بل صاروا يقولون هذا الشهيد هذا المظلوم هذا المقهور بعد أن حالوا بين السيف وبين قتله بحيث لم يتمكن منه أياماً الى أن أخذ على حين غفلة منهم وكذا حاول القاضى اعترافه بما نسب اليه ولو بالاستغفار والتوبة فلم يذعن وصار كلما التمس منه ذلك يكثر التهليل والذكر ونسب البلاطسى

لمزيد التعصب في شأنه حين أفتى بكفره والافتقد فتحت في أيام مباشرته مساجد ومدارس كانت معطلة وجددت عمارة كثير منها بعد اشرافها على الدور وعند الله تجتمع الخصوم ، وقد لقيته بمجلس شيخنا وغيره وأجاز سامحه الله وإيانا .

٣٥٨ (محمد) بن محمد بن علي بن احمد بن أبي بكر بن اسماعيل بن احمد بن علي ابن ابراهيم الشمس المجاهدي الأيوبي لسكونه من ذرية الصلاح يوسف بن أيوب وربما كتب الصالحى الأيوبي الحموى ثم الحلبي الشافعى الصوفى ويعرف بأبن الشماع . ولد في مستهل سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بحماة وانتقل منها وهو صغير مع أبيه لمصر فأقام بها وحفظ القرآن والتنبيه والرابع الارل من المذهب للنووى وحضر دروس السراج البلقينى وتقسه بالبيجورى والولى العراقى وأخذ منطق المختصر وغيره عن العز بن جماعة ولازم البساطى في كثير من الفنون ولقى بحماة الجمال بن خطيب المنصورية فأخذ عنه أيضاً الفقه وكذا الأصول والعربية وأخذها أيضاً عن العلاء بن المغلى وصحب البرهان السهامى الشهير بابن البقال بالقاهرة وأخذ عنه طريق القوم وذلك في رمضان سنة ثلاث وثمانمائة وقال انه أخذ بتبريز في سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة عن الجمال عبدالله العجمى شيخ الشهاب بن الناصح الذى قيل انه عمر مائة سنة وخمساً وثمانين سنة وأن أول شىء دخل جوفه ريق الشيخ عبد القادر الكيلانى حيث حنكه وألبسه لما أنت به أمه اليه وذلك بعيد عن الصحة، وكذا صحب صاحب الترجمة الزين الخافى وغيره من شيوخ الوقت واجتمع بالعلاء البخارى والتقى الحصنى يسيراً ولبس الخرقة وتلقن الذكر من سعدالدين الصوفى بلباسه لها من طريق ابن العربى وسمع الحديث فيما ذكر على الولى العراقى والعز بن جماعة وابن خلدون واستوطن حلب من سنة ثلاثين متصدياً لتربية المريدين وارشاد القاصدين حتى أخذ عنه جماعة وصارت له فيها وجهة وجلالة ورسائل مقبولة وقد لقيته بها فكتبت عنه من نظمه قوله :

صرفت عن الكثرات وجه توجهى الى وحدة الوجه الكريم الممجى  
فما خاب مصروف الى الحق وجهه وقد خاب من أضحى من الخلق يجتدى  
وقوله : لو كنت أعلم أن وصلتك ممكن بتلاف روحى أو ذهاب وجودى  
لمحوت سطرى من صحيفة عالمى وهجرت كوفى في وصال شهودى  
وكذا أخذ عنه التاج بن زهرة وأنشدنى عنه قوله في الوظائف السبعة التى ذكرها  
الغزالي ولم يخلها من كتبه الكلامية والصوفية :

تقديس ايمان وعجز فافهم واسكت مكفأ ثم أمسك سلم

وكان إماماً علامة فصيحاً طلق اللسان رائق النظم والنثر بديع الذكاء حسن الاخلاق والمعاشرة والشكالة والبزة معتم المحاضرة سريع الجواب مجيداً لما يتسكلم فيه مثيراً ذا مال طائل منزلاً عن الناس بيته الذي أنشأه بحلب وهو من محاسن بيوتها متعففاً عن وظائف الفقهاء وما أشبهها مستغنياً بأصناف المتاجر زايد طولى في علم الكلام والفلك والحرف والتصوف ولكنه ينسب الى مقالة ابن العربي ولذا كان البلاطنسى يقع فيه ورأيت بخطه ما يدل على التبرى من ذلك هذا مع أنه أورد سنده بلباس الخرقه في إجازة كتبها للسيد العلاء بن عفيف الدين من طريقه وقال مانصه ومولانا الشيخ محيى الدين المشار اليه لبسها مراراً بحيث روينا عنه انه لبس الخرقه وتلقن الذكر وتأدب بنحو من سبعةائة شيخ من مشايخ الطريقة وأئمة الحقيقة وساق طرفاً من ذلك فالله أعلم بحقيقة أمره ، وقد حج غير مرة وجاور بمكة بعد الثلاثين ودخل الهند وساح وربط ببعض النغور وقتاً وشرح قطعة من الحاوى الصغير ومن الارشاد للقاضى أبى بكر الباقلانى فى الاصول وأعرب جميع ألفية ابن ملك لأجل ولده أبى الطاهر وشرح البرهانية فى أصول الدين وعمل كتاباً فى مصطلح الصوفية سماه منشأ الاغاليط وأفرده رحلته فى مجلد وعقيدته بالتأليف وتبرأ فيها من كل ما يخالف السنة والجماعة ولم يزل على جلالته الى أن وقع بحلب فناء عظيم توفى فيه غالب من عنده من ولد وأهل وخدم فأسف وتوجه الى مكة عازماً على المجاورة بها صاحبة الركب الحلبي ولقبه ابن السيد عفيف الدين بالشام وهو متوعدك فقال له قد كنت عزمتم على المجاورة بمكة والآن وقع فى خاطرى مزيد الرغبة فى المجاورة بالمدينة النبوية فكان كذلك فانه استمر فى توعدك الى يوم دخوله لها وذلك فى يوم الثلاثاء العشرين من ذى القعدة سنة ثلاث وستين فمات ودفن بالبقيع بعد أن صلى عليه بالروضة النبوية رحمه الله وعفائه وراثه زوج ابنة القاضى جلال الدين بن النصيبى بقصيدة مطلعها :

أخفاك يا شمس العلوم كسوف من بعد فقدك ناظرى مكفوف

٣٥٩ (محمد) بن محمد بن على بن أحمد بن أبى بكر الادمى أخوعلى وعبد الرحمن

المدكورين وأبوهم وجدهم . وهو أصغر الثلاثة .

٣٦٠ (محمد) بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن

ابن عبد الله الامين أبوالمين بن الجمال أبى الخير بن النور الهاشمى العقيلى النورى المكي الشافعى والد على وعمر الماضيين وجدتهما ويعرف بكنيته . ولد فى ليلة رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وسبعةائة بمكة وأمّه أم الحسين ابنة القاضى

أبي الفضل النويري ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والرسالة لابن أبي زيد في فروع المالكية ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج وعرضه وحضر دروس الجمال بن ظهيرة وكذا الشمس البرماوى والعراقى فى مجاورتهما واعتنى به أخوه لأمه التقي القاسى فأحضره فى الخامسة على الشمس بن سكر جزءاً من مروياته تخريج التقي أوله المسلسل وأشياء وعلى احمد بن حسن بن الزين وأبى اليمين الطبرى وسمع من جده القاضى على والابن سدى والمرافى والشريف عبد الرحمن القاسى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وابن سلامة فى آخرين وأجاز له ابن الذهبى وابن العلائى والبليغى وابن الملقن والتنوخى والعراقى والهيشمى والحلاوى وجماعة وناب فى خطابة ببلده عن قريبه الخطيب أبى الفضل بن الحب النويرى ثم عن ولده أبى القاسم ثم ولى نصفها شريكاً له ثم جميعها وكذا ولى قضاء مكة وجدة ونظر المسجد الحرام فى أوقات مختلفة وقدم القاهرة مرتين وحدث بها وبمكة وسمع منه الفضلاء أجاز لى ، وكان متعبداً كثير الطواف والتلاوة ديناً خيراً عفيفاً مع قلة مداراة ويبس فى اعارة مصنفاته أخيه التقي ولشيخنا به مزيد اختصاص بحيث أ كثر من مكاتبتة مع الاجلال له فى عبارته . ومات وهو قاض فى آخر ليلة السبت حادى عشر ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين بمكة ونودى بالصلاة عليه من أعلى قبة زمزم ووقع عند الصلاة عليه وكذا عند دفنه مطر عظيم رحمه الله وإيانا .

٣٦١ (محمد) بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم الجمال أبو الحامد ابن الولوى أبى عبد الله الهاشمى العقيلى النويرى المسكى المالكى ابن عم الذى قبله والوالد أبى عبد الله محمد الآتى ، وأمه عائشة ابنة على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الدقوى . ولد بمكة ونشأ بها ، وسمع من النجم المرجانى والتقى القاسى والجمال المرشدى وابن الجزرى وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا وخلق ، ودخل القاهرة غير مرة وحضر بها مجلس الزين عبادة وناب فى القضاء والامامة بمقام المالكية عن أبيه ثم استقل بنصف الامامة ثم عزل عنها ثم أعيد حتى مات فى صبيحة يوم الجمعة ثالث عشرى ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين واستقر فيما كان معه من الامامة ولده رحمه الله .

٣٦٢ (محمد) بن أبى البركات محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز ابن عم اللذين قبله . ولد بمكة فى سنة اربع وعشرين وأمه خديجة ابنة ناصر بن عبد الله النويرى وأجاز له فى سنة تسع وعشرين فإبعدها جماعة . ومات بمحس كيفاسنة إحدى وخمسين .

٣٦٣ (محمد) السكجال أبو الفضل أخو الذى قبله . ولد سنة سبع وثلاثين وأمه أم

الخير ابنة علي بن عبد اللطيف بن سالم الزبيدي . مات في أول سنة إحدى  
وسبعين بدمشق . أرخهما ابن فهد .

٣٦٤ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد الكمال بن البدر البعلبي الحنبلي  
ابن أخي الشمس محمد البعلبي ويعرف بابن اليونانية . ولد في ثاني عشر ربيع الأول  
سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على بشر بن إبراهيم البعلبي فضائل  
شعبان لعبد العزيز الكنتاني . وأجاز له في سنة سبع وخمسين العرضي وابن  
نباتة والعلائي والبياني وابن القيم وابن الجوزي وآخرون وحدث سمع منه الفضلاء  
كأبن موسى ومعه الموفق الابن وذلك في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في  
معجمه وقال أجاز لنا من بعلبك . وكذا ذكره في الأنباء لكن بزيادة محمد ثالث  
والصواب اسقاطه وقال انه سمع وقرأ ودرس وأفتى وشارك في الفضائل مع المعرفة  
بأخبار أهل بلده . مات سنة خمس عشرة .

٣٦٥ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن موسى البدر أبو البقاء بن فتح الدين أبي الفتح الاشبهى  
المحلى الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوها والوالد الجلال محمد الآتي . مات في أواخر سنة  
اثنتين وثمانين أو أوائل التي قبلها وكان فاضلاً خيراً أعرض عن النيابة في قضاء بلده وكان مع  
أبيه حين مجاورته بمكة في سنة خمس وخمسين فسمع معه على أبي الفتح المرغني والتقي بن فهد .  
٣٦٦ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن البدر السكندري  
الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بابن أبي ركة . نشأ متكسباً ثم أقبل على العلم واشتغل  
ببلده على النوبى وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنى في تقريب النووى قهما وفي  
البخارى وغيرها ثم قطنها ولازم ابن قاسم وحصل شرحه للمنهاج واستقر عنده  
في صوفية المزهرية وسكنها وكذا أخذ عن التقي بن قاضي عجلاون ؛ وكان خيراً  
ساكناً فقيراً قانعاً . مات قريباً من سنة تسعين .

(محمد) بن محمد بن علي بن أحمد أبو الخير بن النحاس . يأتى في الكنى . .  
٣٦٧ (محمد) بن ناصر الدين محمد بن علي بن أحمد الخطيرى الاصل الصالحى . له ذكر في أبيه .  
٣٦٨ (محمد) بن محمد بن علي بن إدريس بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر  
ابن عبد الرحمن الحمد أبو الطاهر العلوى - نسبة لعلى بن راشد بن بولان وقيل  
لعلى بن بلى بن وائل - الزبيدي التمزى اليماني الشافعي . ولد في يوم الثلاثاء  
مستهل شوال سنة ست وثمانمائة بزبيد ونشأ بلحج فقراً القرآن واشتغل على والده  
في الفقه وغيره وسمع عليه كثيراً ، ودخل تمز وزبيد وصنعاء وصعدة ، وشذا  
شيئاً من العربية ونظم الشعر وأحب طلب الحديث فأخذ عن الجلال بن الخياط  
( ١٠ - تاسع الضوء )

بتمتع وحضر عند المجد الشيرازى وأجازله؛ وتكرر دخوله زبيد وامتحن بهامدة ثم قدم مكة في رمضان سنة تسع وثلاثين فسمع بها من جماعة، وحينئذ دخل القاهرة فلأزم شيخنا وسمع بقراءته وقرآته غيره عليه وعلى غيره من المسندين حتى قال شيخنا في إنباته انه أكب على المصاحف ليلاً ونهاراً وكتب بخطه كثيراً ثم بغته الموت فتوعدك أياما . ومات في ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربعين يعني بالبيهارستان المنصوري من القاهرة ودفن بمقابر الغرباء ، وكان اماما عالما نحويا ناظما نائراً سريع النظم خيراً حدث بشيء من نظمه رحمه الله وإيانا .

٣٦٩ (محمد) بن محمد بن علي بن البارسلان الضياء السلجوقي البغدادي سبط ابن سكينه . أجازله ابن أميلة وحدث سمع منه الطلبة، وذكره التقى بن فهد في معجمه ووصفه بالامام . ٣٧٠ (محمد) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن عبد المحسن بن عنان بن منجبا الزين بن الشمس الدجوى الاصل القاهري الشافعي والد المحب محمد الآسني ويعرف بالدجوى . ولد في الحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والحاوي وألفية النحو وعرض على جماعة وقرأ على العيني في تصريف العزى ولازمه وعلى الشمس بن العماد في الفقه بل حضر دروس العلم البلقيني والمنأوى وغيرهما وسمع على شيخنا ابن أصيل وكتب يسيراً على ابن حججاج ، وتكسب بالشهادة وتميز فيها وعرف بجزيل الهمة والفتوة مع التقلد ومخالطة الناس وناب في القضاء في سنة أربع وستين عن البلقيني فمن بعده وخطب ببعض الاماكن ، وأتكل ولدا له شابا حسنا فصبر ، وحينئذ في سنة أربع وثمانين ونظم في توجيهه قصيدة نبوية أولها:

صلاة وتسليم من الملك البر علي المصطفى المبعوث للناس بالبر  
منها: فقير وضيع جئت أبغى تكريما فجد وتفضل واغن يا ذا الغنى فقري

وتعرض فيها لمنام رآه له بعضهم وأن النبي ﷺ أرسل له ماء ليتوضأ به ، وكان كثير الاستحضار لنوادير الشعر ومهمات الوقائع مجيداً لتأدية ذلك . مات في ليلة الاربعاء حادى عشرى رمضان سنة إحدى وتسعين بقرحة جمة تعمل منها قليلا وصلى عليه من الغد بجامع الماردانى لقربه من منزله ووصيته بذلك رفعاً للكلفة ثم دفن بزواية الشيخ أبي العباس البصير عند اولاده رحمه الله وإيانا .

٣٧١ (محمد) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي المحب أبو السعود بن المحب الكنازى السيوطى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو يابن النقيب . حفظ القرآن وغيره ولقيني بمكة في سنة إحدى وسبعين فأخذ عنى يسيراً ثم قرأ على بالقاهرة الشفا ولازم الجوزى في الفقه وغيره وفهم وهو ممتع باحدى كريمته ذوو جاهة ببلده وربما أقر أو أفتى .

٣٧٢ (محمد) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن يوسف بن علي الشمس البليداني  
الدمشقي الشافعي الخطيب والد محمد الآتي . ولد في العشر الأخير من شوال سنة  
أربع عشرة وثمانمائة واشتغل في بلده عند العلاء بن الصيرفي والشمس محمد بن سعد  
وسمع علي الفخر عثمان بن الصلف في آخرين ، وخطب بالناابتة تلقاها عن أبيه  
الملتقى لها أيضاً عن أبيه عن التدمري واقفها ، وتكسب بالشهادة ثم قدم القاهرة  
في جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين ثم في سادس صفر سنة تسع وأربعين فقرأ على  
شيخنا البخاري ولازمه في سماع المقدمة وغيرها وكتب عنه في الامالي وحصل جملة  
من الفوائد وناب عنه في الخطابة بجامع عمرو يوم عيد، وكان ناقص الفضيلة قريب الحال  
من بعض الوعاظ جهوري الصوت بالخطابة والقراءة مع سرعتها وسرعة الكتابة .  
مات في تاسع رجب سنة سبع وخمسين بالقاهرة وكان قدمها لتركة أمه فلم يلبث  
أن توعلك ومات بعد شهر ودفن بمقبرة بالقرب من تربة الطويل رحمه الله وإيانا .  
(محمد) بن محمد بن علي بن حسان . فيمن جده علي بن محمد بن حسان .

٣٧٣ (محمد) بن محمد بن علي بن حسن بن ستي أبو النجالدادي الخليلي شيخ المتصوفة  
المنسويين للطائفة القادرية . مات به في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وتسعين .  
٣٧٤ (محمد) بن محمد بن علي بن سالم الشمس الديري الاصل الحلبي الشافعي  
ويعرف بابن الخناجري حرفة أبيه . ولد في صفر سنة تسع وستين وثمانمائة بحلب  
ونشأ بها حفظ القرآن وجورده والجزرية في التجويد وعقيدة الغزالي ونحو ألف  
بيت من البهجة وغاية الاختصار في الفقه والحاجبية والوردية كلاهما في النحو  
وتصريف العزى وغير ذلك ، ولازم صاحبنا عبد القادر بن الأبار في الفقه  
والعربية والصرف وغيرها بحيث قرأ عليه المنهاج بحثاً وبعض المتوسط بل قرأه  
بتمامه مع تصريف العزى على ابراهيم القرمل والمنطق على علي قل درويش ،  
وتميز وفضل وربما أقرأ الطلبة مع سكون وتواضع وخير وتقلل بل أبوه هو القائم  
بكلفته أحياناً وأما أمه فكانت زائدة الرغبة في إمانته على الاشتغال لكونها من  
بيت علم وصلاح وتفعها الله بمقصدها ، وتزوج وتسرى ووزق الاولاد ، وقد  
قدم علينا القاهرة في أثناء سنة ست وتسعين ليحج فاجتمع بي وأخذ عن الكثير  
من السكتب الستة والموطأ ومسند الشافعي والمعجم الصغير للطبراني واستفاد  
دراية ورواية وحدثته من لفظي بالمسلسل وحديث زهير وأربعي مسلم انتقاء  
شيخنا منه وغير ذلك وكتبت له إجازة أثنت عليه فيها ، وسافر في أول رجب  
من جهة الطور متأسفاً على عدم الاستكثار ناوياً للعود أو الاجتماع هناك وكتبت

معه للقاضى ولا بن فهد وغيرهما ، وأبوه فى الاحياء .

(محمد) بن محمد بن على بن شعبان بن الجوازة . فيمن جده على بن محمد بن شعبان .  
٣٧٥ (محمد) بن محمد بن على بن شعبان أبو البركات بن البدر القاهرى الزيات  
جده وابن أخى عبد القادر الماضى ويعرف بابن شعبان . سمع على أبى الفتح  
المراغى سنة إحدى وخمسين مع أبيه وعمه .

٣٧٦ (محمد) بن محمد بن على بن صلاح المجد أبو الفتح بن الشمس القاهرى الحنفى  
إمام الصرغتمشية وابن امامها ويقال لأبيه أيضا الحريرى . ولد فى أول سنة ثمانين  
وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية النحو وغيرها ،  
وعرض على أبى البقاء بن الناصح وآخرين . واشتغل بالفقه على أبيه والشهاب  
العبادى وبالنحو على الغمارى وزعم أنه تلا بالسبع ملنقا عليه وعلى العسقلانى  
والفخر الضرير وغيرهم ، وحج به والده فى صغره وسمع عليه بل سمع على جماعة كثيرين  
من شيوخ القاهرة والواردين اليها كالبليغى والعراقى والهيتمى والابناسى والتقى  
الدجوى والغمارى والمجد اسمعيل الحنفى ونصر الله الحنبلى القاضى والتنوخى والمطرز  
وابن الشيخة وابن حاتم وعزيز الدين المليجى والعسقلانى والحلاوى والسويداوى  
والجوهرى وابن الفصيح والشهاب أحمد بن عبد الله بن رشيد والشمس الكفر بطنواوى  
والنجم البالى والشرف بن الكويك ومريم الاذرعية ثم الزين بن  
النقاش والفوى والزين القمنى ، وأجاز له جماعة كابن عرفة وأبى القاسم البرزلى  
وأبى عبد الله السلاوى وابن خلدون المالكيين ، وتعانى التجارة فى الكتب  
وصار ذا براعة تامة فى معرفتها وخبرة زائدة بمخطوط العلماء والمصنفين بحيث انه  
يشترى الكتاب بالثمن اليسير ممن لا يعلمه ثم يكتب عليه بخطه انه خط فلان  
غير وج وقد يكون ذلك غلطا لمشابهته له بل وربما يتعمد لأنه لم يكن بعمدة حتى  
أنه ربما يقع له الكتاب الخروم فيوالى بين أوراقه أو كراريسه بكلام يزيد من  
عنده أو بتكرير تلك الكلمة بحيث يتوهمه الواقف عليه قبل التأمل تاما وقد يكون  
الخروم من آخر الكتاب فيلحق ما يوهم به تمامه ، ولما مات وجد عنده من  
الكتب ما يفوق الوصف مما لم يكن فى الظن أنه عنده . ومن العجيب أنه كان يتفق  
الاحتياج لبعض الكتب فأذكر له ذلك فيجىء به الى موها أنه من عند غيره ولا  
يمكن منه الا باجارة يومية أو نحوها وربما تكون الاجرة موازية للثمن أو أكثر  
لشدة تعسره وكذا كان يشارط فى الدفع على التحديث مع عدم احتياجه ولذلك  
قلت رغبتى فى السماع عليه خصوصا وليست عليه وضاعة المتقين وقد قرأ عليه

الطلبة أشياء. مات في ثاني عشر المحرم سنة أربع وستين سأل الله ورحمه وإيانا.  
 (محمد) بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام الكازروني المكي  
 رئيس المؤذنين بالمسجد الحرام . مضى في ابن أبي الخير .

٣٧٧ (محمد) بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الشمس أبو عبد الله الغهاري ثم المصري  
 المالكي النحوي . ولد كما وجد بخطه - وعليه اقتصر غير واحد - في يوم الاحد  
 خامس ذي القعدة سنة عشرين وسبع مائة وقيل في التي قبلها ولازم أبا حيان حتى  
 أخذ عنه العربية بل وتلا عليه للثمان وسمع عليه قصيدته عقد اللاكي وكثيراً من  
 كتب القراءات واللغة والحجاسة وغيرها وعليه انتفع وبه تخرج وقرأ في الادب على  
 الجمال بن نباتة وعنه أخذ سيرة ابن اسحق، وارتحل فقرأ ببيت المقدس على الصلاح  
 العلاني أشياء من تصانيفه وبمكة على خليل بن عبد الرحمن المالكي الكثير من كتب الحديث  
 وبه تفقه وعلى الشهاب أحمد بن قاسم الخرازي والياضي وصحبه في آخرين وباسكندرية  
 على الجمال بن البوري وابن طرخان ولو توجه لذلك في ابتدائه أو تيسر له من  
 يعتنى به لأدرك الاسناد العالي مع أنه كان يذكر أنه سمع أبا الفرج بن عبد الهادي  
 وكان أحفظ الناس لشواهد العربية وأحسنهم كلاماً عليها وللغة مع مشاركة في  
 القراءات والاصول والفروع والتفسير وقد تصدى للاقراء دهرأ واستقر بأخرة  
 في مشيخة القراء بالشيخونية وأخذ عنه الاكابر وتخرج به خلق وصار شيخ النجاة  
 بدون مدافع وكان ممن أخذ عنه شيخنا وأدرجه في شيوخه الذين كان كل واحد  
 منهم متبحراً ورأساً في فنه الذي اشتهر به لا يلحق فيه وقال انه كان كثير  
 الاستحضار للشواهد واللغة مع مشاركة في القراءات والعربية ، وقال في موضع  
 آخر أنه كان طارفاً باللغة والعربية كثير المحفوظ للشعر لا سيما الشواهد قوى  
 المشاركة في فنون الادب ، وابن الجزري وقال في طبقاته للقراء انه نحوي أستاذ  
 انتهت اليه علوم العربية في زمانه ، وقال انه قرأ عليه عقد اللاكي وسمعها ابنه  
 أبو الفتح محمد وأبو بكر أحمد والتقى الفاسي . وأغفل ذكره في تاريخ مكة مع أنه  
 جاور بها سنين لسنه ذكره في ذيل التقييد وقال إنه كان واسع المعرفة بالعربية  
 والحفظ لشواهدهما مع مشاركة في الفقه وغيره وهو ممن قرض انتقاد البدر  
 الدماميني على شرح لامية العجم ، وحدث بالكثير ولقيت خلقاً من أصحابه  
 الآخذين عنه رواية ودراية فمنهم سوى شيخنا الزين رضوان وهو ممن أخذ  
 عنه القراءات والعربية والرواية وانتفع به . وكانت وفاته في يوم الخميس حادي  
 عشرى رجب سنة اثنتين بالقاهرة ووهب من أرخه في شعبان وحكاها بعضهم قولاً

آخر ، ولم يخلف في معناه مثله رحمه الله وإيانا ، وأنشدنا شيخنا رحمه الله غير مرة أن شيخه الغمارى أنشده أن شيخه أبا حيان أنشده قوله :

وأوصاني الرضى وصاة نصيح      وكان مهذباً شهماً أيباً  
بأن لا تحسن ظناً بشخص      ولا تصحب حياتك مغربياً

قال شيخنا وشيخنا وشيخه والرضى مغاربة وذلك من الغرائب ، وما أورده الجلال ابن ظهيرة عنه بالاجازة مما أنشده له أبو حيان من قوله :

عدائي لهم فضل على ومنة      فلا أذهب الرحمن عنى الاغاديا  
هم بحثوا عن زلتى فاجتنبتها      وهم نافسونى فاكتسبت المعاليا

وحدث المقرئى في عقوده عنه عن شيخه أبى حيان قال أزمى الامير ناصر الدين محمد بن جنكلى بن البابا المسمير معه لزيارة أحمد البدوى بناحية طنطندا فوافيناه يوم الجمعة واداهو رجل طوال عليه ثوب جوخ عال وعمامة صوف رفيع والناس يأتونه أفواجا فمنهم من يقول ياسيدى خاطر ك مع غنى وأخر يقول مع بقربى وآخر مع زرعى الى أن حان وقت الصلاة فنزلنا معه الى الجامع وجلسنا لانتظار اقامة الجمعة فلما فرغ الخطيب وأقيمت الصلاة وضع الشيخ رأسه فى طوقه بعد ما قام قائماً وكشف عن عورته بمحضرة الناس وبال على ثيابه وحصر المسجد واستمر ورأسه فى طوق ثوبه وهو جالس الى أن انقضت الصلاة ولم يصل نفعنا الله بالصالحين .

٣٧٨ (محمد) بن محمد بن على بن عبد القادر ناصر الدين أبو عبد الله بن ناصر الدين ابن العلاء المقرئى الاصل القاهرى الشافعى ابن أخى التقي أحمد المقرئى الماضى . ولد فى شوال سنة إحدى ومائتة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتبرئى وعرضهما على جماعة كالعز بن جماعة والشهاب الاوحدى والزين القمنى وأجازوه والبيجورى والبلاى وغيرهما ممن لم يحز وكان عرضه للعمدة فى سنة عشر وحينئذ خفى مولده نظر ، وحدث سمع منه بعض الطلبة أجاز لنا وكان أحد الصوفية السعيدية وفى كلامه يزيد . مات فى يوم الجمعة سادس المحرم سنة سبع وستين عفا الله عنه .

٣٧٩ (محمد) بن محمد بن على بن عبد الكافى بن على بن عبد الواحد بن محمد بن صمير السكالى بن الشمس بن العلاء القاهرى الحنبلى الطبيب حفيد رئيس الاطباء ويعرف كسلفه بابن صغير ككبير . ممن حفظ القرآن والعمدة والخرق والفة للنحو والموجز فى الطب والمحة العفيفية فى الاسهاب والعلامات فى الطب وفصول ابقراط ومقدمة المعرفة له وتشريح الاعضاء والبدنى الطب وعرضها فى سنة ست عشرة على العز بن جماعة وغيره وأجاز له بل عرض قبل ذلك فى سنة إحدى عشرة

وتعانى الطب كسلفه وأخذ فيه عن أبيه والعز بن جماعة وتميز فيه بحيث تدرّب به جماعة ، وشارك في بعض الفضائل وعالج المرضى دهرًا ، واستقر في نوبة بالبيارستان وتربة برقوق وسافر مع الركاب السلطاني إلى آمد رفيقا لغيره من الاطباء صحبة رئيسهم ، وحج غير مرة وجاور وعدا عليه فتى له فقتل زوجته واختلس بعض متاعه فكان ذلك ابتداء ضعفه بل كف ولم ينقطع عن مباشرة نوبته وغيرها الى أن اشتد به الامر وأقعد وهو مع ذلك صابر محتسب يكثر التلاوة جدا حتى مات في صفر سنة إحدى وتسعين وهو ابن ست وتسعين فيما قاله لى أخوه العلاء على وهو الذى ورثه مع زوجته. وعرضه في سنة إحدى عشرة يستأنس به لانه ولد قبل القرن. وكنت كالوالد ممن يثق بعلاجه لمزيد دربته وتؤدته ولطفه وحسن خطابه وبهائه وخفة وطأته مع فضيلته بل عالج شيخنا في مرض موته قليلا ولكنه كان فيما قيل ضنينا بفوائده. واستقر بعده الشمس التفتى .

٣٨٠ (محمد) بن محمد بن علي بن عبد الواحد الاندلسي الحجاراني مات سنة ست وخمسين .  
٣٨١ (محمد) بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب الشمس الديسطلّي ثم القاهري القلمي الشافعي والد المحب محمد الآتي ويعرف بالقلمي . ولد سنة بضع وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وكتبها كالمناهج وعرضه واستمر يحفظه فيما قيل الى آخر وقت واشتغل قليلا وسمع على الزين الزركشى وغيره . مات في مستهل ربيع الأول سنة ست وتسعين بعد ضعفه رحمه الله .

٣٨٢ (محمد) بن محمد بن علي بن عثمان بن محمد الجمال القومنى الكيلاني المكي الماضي أبوه . ولد في رجب سنة خمس وأربعين بكلبرجا من بلاد الدكن ، وتوجه به أبوه من عامه إلى مكة فقطنها معه ثم بعده ، وحفظ بها القرآن وسمع على النقي بن فهد في سنة تسع وستين وقبلها عليه وعلى أي الفتح المراغي والزين الاميوطي والشوائطي ثم على أبي الفضل المرجاني وحضر في الفقه دروس خطاب وابن امام الكاملية ثم النور الفاكهي وفي العربية دروس ابن يونس وقرأ فيها على السراج معمر وفي بعض العقليات على قاضي كرمان نور الدين ، وله نظم كتب عنه منه النجم بن فهد وأتلف ما خلفه له أبوه ثم انتمى للججمال محمد بن الطاهر فكان في وفده وظله مع تزيد وكونه بالخير غير متقيد . ومن نظمه على طريق القوم :

هنيئاً لمن أمسى عن العين خاليا      وأصبح لاعمى بقول وخاليا  
وأضحى فريداً فاذا في فناء من      اليه تود الكائنات كما هيا  
تجلى عليه الحق من كل وجهه      وقال ادن منى ياقتيل جاليا

وعش وانتعش في حضرة القدس يافتي فدونك قد وافي جميل جباليا  
وقوله : لا تحملن هموم شتى لم تكن فاذا تكون فليس همك ينفع  
وأرح فؤادك في أمورك كلها واعلم بأن مقدراً لا يدفع  
٣٨٣ (محمد) بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الشرف بن البدر بن النور  
القرشي الطنبدي الشافعي حفيد اخي الجمال بن عرب ووالد القاضي أبي الحسن علي  
ويعرف كسلفه بابن عرب. ممن اشتغل عند الصدر السويفي وغيره، وناوب في القضاء  
عن الجلال البلقيني فمن بعده وسافر مع شيخنا في سنة آمد وكان ملازمته لناصر الدين  
الزفتماني أحد من سافر معه أيضاً يقول لها اللازم والملازم. مات سنة إحدى وخمسين.  
٣٨٤ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق الشمس النويري المالكي  
نزيل غزة ووالد أبي القسم محمد الآتي ولد سنة ستين وسبعمائة تقريباً. ذكره البقاعي مجرداً.  
٣٨٥ (محمد) بن محمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر الشمس أبو  
عبد الله الجعبري الخليلي أخو عمر الماضي. ولد سنة اثنتين وثمانمائة بالخليل وحفظ  
القرآن وبعض المنهاج وألفيه النحو وجمع البحرين في تجريد أحاديث الصحيحين  
في مجلد مرتب على الكلمات لجده وقال انه عرض الأخير على الشمس المالكي  
الرملي حين إقامته عندهم بالخليل وقرأ في الفقه عليه وعلى التاج اسحق الخطيب  
وسمع على التدمري وابراهيم بن حجي وابن الجزري ما سمعه عليهم أخوه في سنة  
تسع وعشرين وتلقى مشيخة الحرم شركة لأخيه عن أبيهما ثم رغب عن حصته  
لولده عبد الباسط وله نظم على طريقة الفقراء فانه ممن اغتبط بصحبتهم في مشاهدتهم  
بحيث كان ذلك مانعاً له عن الاشتغال، وحج مراراً وكذا دخل القاهرة غير  
مرة منها في سنة تسع وثمانين وحدث بالمسلسل وجزء ابن عرفة وغيرها وأجاز.  
٣٨٦ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن  
مرضى ناصر الدين بن الشهاب بن النور بن الزين الحموي الشافعي والد الزين أبي  
البركات محمد الآتي ويعرف بابن المغيزل. ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة  
وأخذ عن الشرف يعقوب بن عبد الرحيم بن عثمان خطيب القلعة وغيره وكتب  
الحكم بحماسة، لقيه شيخنا في أواخر سنة ست وثلاثين وترجمه هكذا في قريبه  
عبد الله بن أحمد المذكور في نسبه من درره. مات قريب الأربعين ظناً.  
٣٨٧ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن حسان الشمس بن الشمس الموصلی  
الاسل المقدسي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن حسان. ولد في  
صفر سنة ثمانمائة تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن وكتباً عرض بعضها

على ابن الهائم المتوفى في سنة خمس عشرة وأخذ الفقه والاصلين والعربية وغيرها عن الشمس البرماوى وبه انتفع وكان يحمله حتى أنه أوصاه بتبويض شرحه للبخارى فيما بلغنى وكذا أخذ عن ابن رسلان والعز القديسى والتاج الغرابيلى والعماد بن شرف والزين ماهر وسمع من الشمس بن المصرى والقبائى وغيرهما كابن الجزرى سمع عليه جزءاً من تخرجه لنفسه فيه المسلسلات ونحوها والبعض من كل من أبى داود والترمذى ومسند الشافعى والشاطبية ، ورأيت بخط ابن أبى عذبية أن والده استجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حجبى وغيرهما فالله أعلم ، وقدم القاهرة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين امتثالاً لوصية شيخه البرماوى فانه حضره على ذلك ولكن لم يسمح به الا بعد موته وقد أشير اليه بالتقدم في علوم فقطنها ولازم شيخنا ثم ملازمة حتى حمل عنه شيئاً كثيراً من تصانيفه وغيرها بقراءته وقراءة غيره دراية ورواية ومما أخذه عنه توضيح النخبة وشرح الفية العراقى أخذاً معتبراً وقيد عنه حواشى مفيدة التقطها البقاعى وغيره وكذا لازم القاياتى في العلوم العقلية وغيرها واشتدت عنايته بهما ولكنها بشيخنا أكثر وقرأ على الشروانى علم الكلام وغيره وكان يبجله جدا ويثنى على علمه وأدبه ، وأخذ أيضاً عن المجد البرماوى والبساطى في آخرين كالعالم سليمان بن عبد الله البيرى نزيل القاهرة وطلب الحديث وقتاً وقرأ كثيراً من كتبه وكتب الطباقي ؛ ومن شيوخه في الرواية البدر حسين البوصيرى قرأ عليه الادب المفرد للبخارى والشهاب الواسطى قرأ عليه الاجزاء التي كان يرويها سماعاً وغيرها والشهاب الكلو تاتى وسمع من لفظه جملة والزركشى ويونس الواحى وعائشة الحنبلىة وقريبتها فاطمة وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والتاج الشراييشى وناصر الدين الفاقوسى والتقى المقرزى ، وتصدى للاقراء فانتفع به الفضلاء ، وناب عن القاياتى في الخطابة بالأزهر وقتابل وعينه لتدريس الفقه بالبرقوقية عند تقى الكورانى فعارضه الونائى حتى استقر فيه المحلى وتألم صاحب الترجمة لذلك وكذا ألح عليه حين عمل قاضياً في نيابة القضاء فأبى لكنه ذكر في المترشحين للقضاء الأكبر كاد أن يوافق بحيث أنه لم يكن ينجز مع من يعرض عليه مشيخة الصلاحية القدسية ، واستتابه شيخنا في تدريس الحديث بالقبة البيبرسية بعد موت شيخنا ابن خضر ثم استقل به بمدرسته وولى مشيخة الصلاحية سعيد السعداء بعد موت العلاء الكرماني في سنة ثلاث وخمسين واختصر مفردات ابن البيطار والحصال المكفرة لشيخنا وخرج أحاديث القونوى

وعمل غير ذلك يسيراً ، (١) وكان اماما عالما فقيها محققا فنون ذكيا بجاننا نظاراً  
فصيحاً حسن التقرير مديماً للاشتغال والاشغال منجمعا عن بنى الدنيا قانعا باليسير  
متعبداً متين الديانة وافر العقل كثير التحرى والحياء والحشمة والادب متواضعاً  
بشوشاً بهياً عطر الرائحة نقي الثياب تاركاً للفضول وذاكر الناس بل اذا سمع من  
أحد غيبة ولو جل بادره وهو يتبسم بقوله استغفر الله ، محبباً للخاص والعام  
سريع الكتابة والقراءة راغباً فى تقييد كتبه بالحواشى المفيدة غالباً ، وقدر افقته  
فى بعض ما قرأه على شيخنا وسمعت أبحاثه وكان شيخنا كثير الاجلال له وربما  
خرج من تصميحه فيما يبيده وصار بيننا مزيد اختصاص بحيث قال لى عقب كلام  
نقل له عن شخص فى حقه تألم منه ما خرجت من القدس وأنا محتاج لاحد فى علوم  
الناس وقال لى كنت عند مجيئى اذا انكشف ساقى وأنا فى خلوتى أبادر لستره  
مع الاستغفار الى غير هذا ، وحمدت صحبته بل حدثنى من لفظه ببعض الاحاديث  
يسؤالى له فى ذلك ، وكتبت عنه قوله فى الخصال التى ذكر ابن سعد أن العباس  
أوصى بها عثمان رضى الله عنهما :

إصْفَحْ تَحَبَّبْ وَدَارِ اصْبِرْ تَجِدْ شَرَفًا      وَاتَّقِ لَسْرَ فَهْذَى الْخَمْسِ قَدْ أَرْضَى  
بِهِنْ عُمَانَ عَبَّاسٍ فَدَعْ جَدَلًا      وَانظُرْ إِلَى قَدْرِ مَنْ أَرْضَى وَمَا أَرْضَى  
وقوله فى شروط الراوى والشاهد :

بلوغ واسلام وعقل سلامة      من الفسق مع خرم المروءة فى الخبر  
شروط وزدها فى الشهادة سالماً      من الرق فالجموع يدريه من خبر  
مات فى يوم السبت مستهل ربيع الأول سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد  
ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا فقد كان من محاسن العلماء .  
٣٨٨ (مجد) المحب بن حسان شقيق الذى قبله . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة  
ببيت المقدس ومات أبوه وهو صغير فنشأ وحفظ القرآن وسمع به على ابن الجزرى  
ماسبق فى أخيه وحضر بعض الدروس ، وقدم مع أخيه القاهرة واستجاز له  
المجد اسمعيل البرماوى والشهاب الواسطى والمحب بن نصر الله والسكوتاتى  
والمقرزى وشيخنا بل سماع عليه أشياء وعلى البدر حسين البوصيرى الأدب للبخارى  
وثلاثة مجالس من آخر سنن الدارقطنى من عشرة بقراءة شيخنا ابن خضر ووصفه  
بالشيخ الفاضل فى آخرين ، وكذا وصقه الزين رضوان بالفاضل ، وتنزل فى الجهات  
(١) قلت : ورأيت بخطه فوائد على كتاب شيخه البرماوى فى تلخيص الاحاديث  
المشهورة . كتبه مجد مرتضى ، كما فى حاشية الاصل .

كسعيد السعداء وكان شاهد الشونة بها . وحج غير مرة وجاور وآخر ما كان هناك في سنة ثمان وتسعين جاور بها وتردد الى واستجيز ثم رجع مع الركب مع سكون ولين وسلامة فطرة واحتمال وفتوة وتواضع . وقد كبر وهش وسمع منه الطلبة بل حدث رقيقاً للسنباطي بالادب المفرد (١) .

٣٨٩ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن حسن البهاء أبو الفضل بن ناصر الدين ابن العلاء البعلبي الشافعي سبط الشيخ برهان الدين بن المرحل، أمه سلمى ويعرف بابن القصي بفتح الفاء ثم صاد مشددة قرية قريبة من بعلبك يقال لها فصة . ولد في ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ببعلبك ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وأخوه ناصر الدين محمد ، وأجاز له جده البرهان وغيره من المسندين في بعض الاستدعاآت وسمع من حسن بن علي بن نبهان وحفظ القرآن والتنبيه وتصحيحه للاسنوي وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة من أهل بلده، ثم ارتحل لدمشق للاشتغال فعرض أيضاً على البدر بن قاضي شعبة والزين خطاب والنجم بن قاضي عجلاون وأخيه التقي بل قرأ مجتأ على كل منهم ربعاً من كتابه التنبيه ثم رجع الى بلده فحفظ المنهاج الفرعي في مائة يوم وتصحيحه الاكبر للنجم المشار اليه في أربعة أشهر وعاد لدمشق بعد وفاة من عد التقي منهم فلأزمه نحو ثمان سنين بل وأخذ عنه في أصوله بحيث كتب على جاري عادة الشاميين بالشامية البرانية وأذن له بالافتاء والتدريس، وفي غضون إقامته الثانية بدمشق حفظ ألفية الحديث وعقائد النسفي وتلخيص المفتاح وتصريف العزى والجلل للخونجي وأخذ في العربية عن الشهاب الزرعي وفي الصرف والمنطق عن ملا كمال الدين النيسابوري العجمي وفي أصول الدين عن شخص كردي ودخل مصر في بعض ضروراته فقرأ على الزيني ذكرياً قطعة من المنهاج ومن شرحه للروضة وأذن له ودأب بها عشرة أشهر وتميز في حافظته مع تمتمة قليلة وشكالة جميلة وأدب وتواضع مع كونه سلفه كلهم من مقطعي الاجناد ، وولى تديس النورية ببلده تلقى نصفه عن خاله البدر محمد بن البرهان بن المرحل المتوفى سنة تسع وسبعين والنصف الآخر نيابة وحج في سنة أربع وسبعين ثم في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها على طريقة حسنة من الانجماع وأقرأ غير واحد من الطلبة ولقيني هناك فسمع مني وأنشد بمحضرتي مما قاله جواباً لمطالعة :

ورد المثال فقلت عندوروده يا أذن دونك قد أتت أخباره  
والعين لم تقنع بذافان شدله إن لم تريه فهذه آثاره

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وقوله : اوليتى منك الجميل تسكرها وملكت رقى بالايادى الوافره  
 فمجزت عن شكرى لها ويحق لى فشببيه كسكك من بحار زاخره  
 وهو الآن شيخ بعلبك ومدرسها ومفتيها وشيخ مدرسة النورية بها وناظر جامعها الكبير .  
 ٣٩٠ (مجد) الكمال بن الشمس محمد بن على بن محمد بن سليمان الانصارى ابن أخى الشرف .  
 الانصارى والماضى أبوه ممن سمع بقراءتى على البوتيجى وغيره فى ابن ماجه ومات .  
 ٣٩١ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن سليمان الشمس بن السليعى - بالتصغير - البقاعى .  
 الشافعى ابن خال ابراهيم البقاعى . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريبا بحرية .  
 روعاه من البقاع ومات بقرية عين ثمان من ضواحي دمشق سنة ستم وستين قبل رمضانها .  
 ٣٩٢ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن شعبان الشمس الصالحى اللبان الادمى .  
 الاسكاف القبانى أبوه وأخو أحمد الماضى ويعرف بابن الجوازة (١) ولد سنة  
 اثنتين وخمسين وسبعمائة وسمع فى سنة ستين من محمد بن أبى بكر بن على السوقي .  
 قطعة من أول الموقف والاقتصاص للضياء ولم يوجد له سماع على قدر سنه . ذكره  
 شيخنا فى معجمه وقال : أجاز لى ؛ قلت ولقيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة .  
 فقرأ عليه القطة المشار اليها وسمعها معه الموفق الابن .  
 ٣٩٣ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن عقيل بن أبى الحسن بن عقيل العز بن  
 النجم بن أبى الحسن بن الفقيه الشهير النجم البالى المصرى ثم القاهرى الحنفى .  
 الحمادى الماضى أبوه . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمصر القديمة وأحضر فى  
 الخامسة فى ذى القعدة سنة ست وتسعين الجزء الاخير من الخلفيات وسمع على  
 أبيه الاربعين من سموع ابن عبدالدائم من الترغيب للتيمى والاربعين من عوالى  
 صحيح مسلم كلاهما انتقاء شيخنا وعلى الشهاب الجوهري الختم من ابن ماجه .  
 وأجاز له التنوخى والصدر المناوى والعراقى والهيشمى وأبو عبد الله بن قوام .  
 وأبو العباس بن أقبرس وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى  
 وخديجة ابنة ابن سلطان وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه ، وكان مع كونه  
 من بيت رياسة وعلم يتعمانى إدارة الحمامات وربما يوجه للخصومات . مات فى ليلة  
 الخميس مستهل شوال سنة خمس وستين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .  
 ٣٩٤ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن على بن محمد البدر بن الحريرى الدمشقى .  
 ابن أخى التقى أبى بكر الحريرى وأحد شهود دمشق . كان صاحب خلاعة ومجون  
 ونكت ونوادى ، سمع ابن صديق وحدث . مات فجأة فى يوم الخميس ثامن شوال

(١) بفتح ثم تشديد ومعجمة ، على ما ضبطه المؤلف فى غير هذا الموضع .

سنة خمس وستين بعد أن صلى الصبح ، ودفن بمقبرة الباب الصغير تجاوز الله عنه  
أرخه ابن اللبودى وقال انه أجاز له .

٣٩٥ (مجد) بن محمد بن علي بن محمد بن علي الصدر بن الشمس الرواسي - نسبة  
لجد له - العكاشي الاسدي الشقاني - بكسر المعجمة وتشديد القاف وآخره نون -  
الاسفرائني من بلاد خراسان الشافعي مذهباً السهروردي القادري تصوفاً . ولد  
في صفر سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة بشقان قصبية من بلاد خراسان ، لقيه البقاعي  
بمكة في سنة تسع وأربعين ولم يذكر من خبره شيئاً .

٣٩٦ (مجد) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله أبو الخير الفاكهي المسكي  
الشافعي أخو علي الماضي وهو بكنيته أشهر . ولد كما بخط أخيه سنة أربع وأربعين  
وثمانمائة وكتب مرة أخرى سنة أربعين تقريباً وحفظ القرآن وعمدة النسفي  
والكافية ونظم قواعد ابن هشام لزيان المغربي وجمل الخونجى ومقدمة مختصر  
ابن الحاجب الاصلى والى الجراح من المنهاج الفرعى والى الاشتقاق من البيضاوى  
والى المجرورات من الخبيصى على الحساجبية والى الحال من التسهيل وقطعة من  
الفوائد الغيائية وفي مذهب ملك الرسالة والى الزكاة من المختصر ، وسمع على التقي  
بن فهد والزين الاميوطى وأخذ عن المحلى والشروانى وابن يونس والبلاطيسى وآخرين  
بمكة ودمشق والقاهرة ، وفهم وتميز وتطور وتهور ونظم ونثر وأثرى وافتقر  
وهو أغلب أحواله وتلمذ وتمشخ وصنف وتلطف وكتب أوراقاً فى الصلاة بالشباك  
المخاضى للمسجد وغير ذلك ، ولما كنت بمكة فى سنة ست وثمانين لازمنى فى قراءة  
شرحى للالقية وغيره وسمع منى وعلى أشياء وما حمدت طريقته ولا رضيت مباحثته .  
مات بمكة فى عصر يوم السبت سابع ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين ودفن من  
الغد بالمعلاة بعد توعكه أسبوعاً . كتب لى بذلك ابن أخيه أحمد بن على وأثنى  
عليه وعلى ميته رحمه الله وإيانا ومن نظمه . (كذا)

٣٩٧ (مجد) أبو البركات المالكي شقيق الذى قبله وهو أيضاً بكنيته أشهر . ولد  
سنة ثمان وأربعين بالمين وحمل بعد وفاة أبيه لمكة فنشأ بها وحفظ القرآن وأربعى  
النووى ورسالة ابن أبى زيد وعمدة النسفى فى أصول الدين وعرضها على جماعة ، ثم  
ارتحل مع أخيه على الى دمشق فحفظها ألفية ابن ملك وعرضها مع كتبه السابقة  
على جماعة منهم الشيخ عبد الرحمن بن خليل الاذرى والذؤلوى وابن قاضى  
شبهة والزين خطاب والنجم بن قاضى عجلون ، وقواعد ابن هشام الصغرى  
وقطعة من الفوائد الغيائية فى المعانى والبيان للعضد . وعاد لمكة وسمع بها على

التقى بن فهد والبرهان الزمزمي والزين الاميوطي ، ودخل القاهرة وقرأ بها على السننواوي التوضيح وعلى السنهوري في الفقه وغيره ، ثم دخل الشام أيضاً وناب في القضاء وصمم وشدد ولكن لم يلبث أن شكى فرسم بمجيئه فدخلها وحاج عن نفسه ثم عاد وشكى أيضاً حتى به فلم يصل بل مات قبل دخولها بقليل في سنة إحدى وثمانين أو التي تليها وحمل فدفن بمصر .

٣٩٨ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله الجلال أبو اليسر ابن ناصر الدين أبي الفضل بن العملاء القاهري الحنفي الماضي أبوه وجدته ويعرف بابن اردادي . ولد في رابع المحرم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به في جامع الحاكم والسكز والمنار والعمدة ثلاثها للنسفي وألفية النحو وعرض على علماء وقتة ولازم ابن الديري في قراءة قطعة من الهداية مجتاً وبعض البخاري وغيرهما دراية ورواية ثم أخاه البرهان في الخلاصة وجميع مسلم وأكثر عن الامين الاقصراني في الفقه وأصوله وغيرهما قراءة وسماعاً وعن العز عبد السلام البغدادي فقرأ عليه محافظه سرداً ثم بحثاً وأشياء منها مجمع البحرين وتصريف العزى وشرحه للفتازاني وقطعة من أول شرح المنار ومن البخاري وتصنيف له في الكلام على بني الاسلام على خمس ، ووصفه بسيدنا ومولانا الفاضل المحصل المجدو أن قراءته قراءة ببحث وتأمل وتدبر وتفهم وتصحيح وأذن له في روايتها ونقل مسائلها لمن أحب ، وأخذ عن حميد الدين النعماني أما كن من شرح المنار ومن شرح العقائد للفتازاني وقال قراءة تدقيق وإيقان وتحقيق وإتقان ، وعن الكافي جسي في المجمع وشرحه لابن فرشتا وفي المنار في أصول الفقه وكذا لازم الزين قاسما والبدر بن عبيد الله والامشاطي وابن الشحنة وغيرهم من أئمة مذهبه وكذا ابن خضر في حدوده النحوية وسمع عليه أشياء وقرأ على الابدعي ابن عقيل مجتاً وتدقيقاً وإتقاناً وتحقيقاً وأذن له في إقائه وسمع عليه الشفا وعلى الخواص المكودي على الالفية وابن المصنف وغيرهما وعلى التقي الحصني الخاجبية في النحو والمتوسط شرحها والشمسية في المنطق والمراح في الصرف وإيساغوجي وشرحه للسكاتي وعلى الشمي المكودي أيضاً وغيره قراءة وسماعاً وعلى الجمال بن هشام الشذور وشرحه وأكثر من ملازمة الشيوخ وأذن له غير واحد منهم بل سمع على شيخنا والعلم البلقيني والشيدني والعز الحنبلي وجماعة وقرأ بعض الشفا على الشهاب أحمد بن محمد بن نصر الديروطي ولازمي في قراءة الصحيح وغيره وناب في القضاء عن ابن الديري فمن بعده وخلف أباه

في التمسك على السيمساطية والكرامية وغيرهما من جهاته وربما أقرأ مع جمود  
حر كته واشتغاله بنفسه، وحج غير مرة وجاور مع الرجبية وسافر لدمياط وغيرها  
وذكر بالامساك مع مزيد الثروة المنسكرها ولم يحمده في كثير مما رتبته أبوه لجهة البر  
ولذا روفع فيه في سنة تسعين بسبب بعض المدارس وألزمه السلطان بعبارتها مع تبرمه  
مما أنهى عنه. مات في شعبان سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا.

٣٩٩ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن عمر بن أبي بكر ناصر الدين  
ابن الشمس السكناني العسقلاني الاصل السنودي ثم المصري الشافعي سبط البهاء  
ابن عقيل والماضي أبوه ويعرف كهو بابن القطان . ولد سنة سبعين وسبعمائة بمصر  
ونشأ بها فحفظ المنهاج والكافية الشافية وغيرها وتفقه بأبيه ولازمه حتى برع  
وكذا أخذ عن غيره وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وكان بديع الجمال . مات  
سنة احدى وعشرين . أفادنيه البدر ابن أخيه .

٤٠٠ (محمد) البهاء بن القطان أخو الذي قبله ووالد البدر محمد الآتي . ولد  
في ثاني عشر صفر سنة ثلاث أو اربع وثمانين وسبعمائة - وربما جزم بالثاني -  
بمصر ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتب وأسمع على الحافظين العراقي  
والهيشمي والابن ماسي والمطرز وعز الدين المليجي والشهاب الجوهري والقرسيسي  
وناصر الدين بن الفرات والنجم الباسي والشمس بن المكين المالكي والشرف  
القدس في آخرين منهم فيما أخبرني به التقي بن حاتم ، وأجاز له الصلاح البليسي  
والمجد اللغوي والشرف بن المقرئ وطائفة وتفقه بأبيه وعنه أخذ في الفرائض  
والاصول والعربية وكذا أخذ في الفقه والفرائض عن الشمس العراقي وفي الفرائض  
فقط عن الصدر السويفي وفي الفقه فقط عن البيجوري والزين القمني بل حضر  
دروس السراج البلقيني وولديه في الخشائية وغيرها وفي العربية عن ابن عمار وتردد  
الى العز بن جماعة وغيره من شيوخ العصر وأخذ في التصوف عن الشمس البلالي  
وصحب جماعة من الصالحين واختص بهم ، وحج مراراً منها في سنة سبع وثمانمائة ،  
وزار بيت المقدس ودخل الشام غير مرة أولها في سنة عشرين وكذا دخل اسكندرية  
والصعيد وغيرها وناب في القضاء عن شيخنا من بعده وتصدر بجماعته عمر و القراء  
ودرس بالخرسانية البدرية بمصر نيابة عن ابن الولوي السفطي في أيام قضائه ثم  
استقر به شيخنا فيه استقلالاً ولكن انتزعه منه المناوي لظنه أنه كان معه نيابة  
وقرر فيه ولده زين الدين وما حمد في ذلك ثم انتزعه ولده منه في حياة أبيه ،  
وخطب بالجامع الجديد من مصر وعين لقضاء طرابلس فمات ، وكان فاضلاً خيراً

ديناً متعبداً ورعاً متقشفاً صلباً في ديانتته قليل المحاباة سليم الفطرة محباً في الرواية حدث بغالب مروياته ودرس وأفتى حملت عنه أشياء وكان يثنى على كثيراً ويتردد الى بسبب التعرف لمروياته . مات في ليلة ثاني عشر أو خامس عشر رجب سنة خمس وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

٤٠١ (مجلد) المحب أبو الوفاء بن القطان أخو اللذين قبله ووالد عبد الرحمن الماضي . ولد سنة ثمانمائة تقريباً بمصر ، ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره ، وأخذ في الفقه عن أبيه والشمس العراقي والشطونوفى وقرأ في الفرائض على ثانيهم وفي العروض على ناصر الدين الباربارى والشمس بن القطان المشهدى وفي النحو على الشطونوفى وكذا على الشهاب الصنهاجى وفي الاصول عن العز بن جماعة ولازم النور الايبارى والنظام الصيرامى والبساطى ثم القاياتى والابناسى والونائى فى فنون وسمع على الواسطى والولى العراقى وغيرها كشيخنا فى رمضان وغيره وكتب عنه فى الامالى وأكثرت من الاشتغال حتى برع وأذنه فى الاقراء وتعمانى الادب والنظر فى التاريخ فحصل من ذلك الكثير وتقدم فيه حتى كان يستحضر منه جملة صالحة مع مشاركة فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولكن كان الغالب عليه فى الادب وكتب بخطه السريع جملة ، بل صنف فيما سمعته يقول سياق المتراح وسباق الممتاح فى المدائح النبوية فى مجلد وغرف النهر وعرف الزهر فى الادب ورفيق الطريق وطريق الرفيق فى الفقه والنحو ومنارة المنازل وزهارة المعازل فى أربع مجلدات وغير ذلك مما يطول شرحه ووجد فى مسوداته من منتقيات وتعاليقه ونحوها الكثير جدا لكنها تفرقت فلم ينتفع بها ، وتكسب بالشهادة بل ناب فى القضاء فى أيام أبى السعادات البلقينى يوما واحداً وكان مفرط التساهل بعيداً عن الاتقان والضبط ومما كتبتة عنه من نظمه الذى قد يقع فيه الحسن قوله :

لقد عرفونى بالمحب وانى بما عرفونى دائماً الجدير

ولسكنى جوزيت منهم بضده فبعدى عنهم راحة وسرور

وقوله: اجعل وسيلتك التقوى ودفع أذى عند الكريم وللمسكين جد كرما

وارحم ورجب برحمى سيارحما فانما يرحم الرحمن من رحما

إلى غير هذا مما أودعته فى المعجم وغيره وكان يتردد إلى كثير أو يسألنى عن أشياء ويبالغ فى التعظيم وامتدحنى بنظم ونثر. مات فى يوم الخميس ثامن عشر رمضان سنة إحدى وثمانين ولم ينقطع أصلاً بل راح الى البهارستان فى يوم وفاته، وكان له مشهد حسن رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٤٠٢ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي أمين الدين أبو  
الين بن الشمس بن البرقي الحنفي الماضي أبوه وجده وجد أبيه وهو بكنيته أشهر.  
ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن والقدرى  
والالقية وغيرها وعرض على جماعة ولازم دروس البدر بن عبيد الله في الفقه  
وغيره وكذا حضر عند وتولع بالمباشرة ولازم يشبك الجمالي الزردكاش  
في ذلك فحمدت طريقته وسياسته وتودده واحتماله ولم يزل على طريقته الى أن  
خرج عليه بعض اللصوص بعد الاسفار فضربه وأخذ عمامته فاقطع لذلك أياماً  
والدماء تنزف من رأسه حتى مات شهيداً في المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه  
بعد صلاة الجمعة بالازهر ثم بسبيل المؤمني ودفن بقربهم بالقرب من ضريح  
الشافعي وكان له مشهد حافل وكثر الثناء عليه جداً وخلف ولداً من ابنة عمه أبي  
بكر وآخر من سرية . مات في الطاعون رحمه الله وإياها وعوضه الجنة .

٤٠٣ (محمد) جلال الدين أبو الفضل شقيق الذي قبله وهو الأكبر وأمهما سبطة  
القاضي موفق الدين أحمد بن نصر الله الحنبلي فهي ابنة الشهاب الشطنوفى أختي  
الشمس المباشر ووالد الشمس أبي الطيب محمد الماضي . ولد في سنة سبع وأربعين وحفظ  
القرآن والختار وباشر أيضاً ، وحج في سنة أربع وتسعين وجاور التي تليها ثم رجع .  
٤٠٤ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان الشمس بن الشمس  
البدرشي الاصل ثم القاهري القرافي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهبو بالبدرشي .  
من حفظ القرآن والمنهاج والقبية ابن ملك وغيرها . ومات أبوه وهو صغير  
فأضيق جهاته له وناب عنه الحيوى الدماطى في تدريس الازهر بل زوجه ابنته  
الى أن استقل وباشر فكان يتحفظ الدرس من القطعة بمراجعة الجوجرى والبكرى  
والمناوى والسنتاوى وكذا الديبى فيما يتعلق بالحديث ونحوه لكونه وكذا  
البهاء المشهدى من المنزليين عنده . وحج وجاور قليلاً وانقطع بزواية الجبرتى من  
القرافة على خير واستقامة وسكون .

٤٠٥ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكيين الشمس النويرى ثم القاهري المالكي  
أخو الزين طاهر وعلى الماضيين وهو أكبرهما أخذ عن أول أخويه وعبادة الفقه  
وغيره وعن الشمنى والشروانى فنوناً وكذا أخذ عن الورورى وكان مذكوراً بالعلم .  
مات فيما قاله النور السنهورى قبل أول أخويه داخل الكعبة من غير سبق مرض  
وإنما حصل له بها خشوع فارق فيه الدنيا وتقل أيضاً عن شيخنا أنه قال هذه واقعة  
ما سمعنا مثلها ونقل نحوه عن الفخر عثمان المقسى وكذا أخبرنى أبو الجود الصوفى  
( ١١ - تاسع الضوء )

ابن عبد الرزاق وأنه كان حينئذ بجدة وكان ذلك في أثناء سنة ثمان وأربعين. فانه كان طلع في البحر رحمه الله وإيانا .

٤٠٦ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد الشمس الحلي ثم البليسي القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي ولده محمد ويعرف كمو بابن العماد وهو لقب جد والده . من بيت لهم جلاله ووجاهة ببلدهم وجده ممن سمع على التاج بن النعمان والجمال الاميوطي بمكة ، ولد قبل الزوال من يوم الجمعة رابع عشر صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببليسي ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتبريزي والجرجانية وربع المنهاج عند فقيه بلده البرهان الفاقوسي وعرض بعضها على الجلال بن الملقن والشمس البيشي عالم بلده وغيرها ثم لما بلغ أثبت عدالته وخطب أشهراً بجامع بلده ثم ترك وصحب الشيخ العمري وتلقن منه بل لقي ابن رسلان وقرأ عليه وتهذب بهديه وعادت عليه بركته وسمع على شيخنا واستفتاه وكذا سمع جملة على جماعة بقراءة غيرى بالقاهرة وغيرها وأخذ عن الشهاب الزواوي وآخرين في الفقه وغيره وعن الزين خلد المنوفي في العربية وكذا قرأ فيها على أبي العزم الحلاوي ولازم إمام الكاملية فلم ينمك عنه إلا نادراً واعتبط كل منهما بالآخر وسافر معه لمكة والمدينة وبيت المقدس والخليل والحلة وغيرها وتكررت مجاورته بمكة وزيارته ، وسمع على أبي الفتح المرافى والتقى ابن فهد وجاور بالمدينة أيضا وتكسب بالنساجة وكتب بخطه الصحيح النير الخادم نحو مرتين والدميري والبخاري والشافى وأتقن تصحيحهما وقيد عليهما من الحواشي النافعة ما يدل لفضيلته وقرأ البخاري لبعض أولاده على الشاوي وكذا قرأ على الشفا ولازم كتابه الأمانى عنى مدة طويلة بل كتب عدة من تصانيفي وقرأ بعضها واختصر تفسير البيضاوي مع زيادات فأحسن وكذا كتب على المنهاج الى الزكاة وغير ذلك وامتدح النبي ﷺ بقصيدة أوردتها في المعجم سمعتها منه وكذا سمعت منه غيرها وكان فاضلا جيد الفهم والادراك بديع التصور صحيح العقيدة تام العقل خبيراً بالامور زائد الورع والزهد والقناعة متين التحرى والعفة شريف النفس حسن العشرة نيرالهيئة على الهمة كثير التفضل على أحبائه والتودد اليهم والسعى فيما يمكنه من مصالحهم ووصول البر اليهم بحيث جرت على يديه لأهل الحرمين وغيرهما صدقات جمّة كثير الصوم والتهجد والاشتغال بوظائف العبادة والرغبة فى الاتقراء ، وهو فى بديع أوصافه كلمة اجماع ، ولم يزل منذ عرفناه فى ازدياد من الخير الى أن مات بعد مجاورته مدة زار فى أثناءها المدينة

النبوية وكان أحد الخدام بها ثم عاد لمكة فاستمر حتى رجع مرغوماً لأجل زوجته أم ولد له لكونها أكثر من منا كدته فعزم على التوجه بها لأهلها ثم عوده لمكة فقدرت وفاته بعد وصوله بقليل وذلك قبيل ظهر يوم الثلاثاء تاني عشر ربيع الاول سنة سبع وثمانين بالقاهرة زصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بجوار أبيه بترية سعيد السعداء وكثر الثناء عليه والتأسف على فقده رحمه الله وإيانا وتنعنا ببركاته.

٤٠٧ ( محمد ) بن محمد بن علي بن محمد التقي بن البدر القاهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف كهباب بن القزازي وقال أنه لسكنهم بحارة القزازيين فالله أعلم . ولد في سنة ست وثلاثين وكان جده من أهل القرآن فيما زعم ونشأ هذا عقاداً ثم درب بناصر الدين الزبراوي وجلس بباب البدر بن الديرى وابن عمه محمود بل وبباب القاضى سعد الدين وحضر دروسه ثم ناب في الحسبة عن العلاء بن الفيشى خلطة بينه وبين أبيه الى أن استنابه ابن الصواف واستمر ينوب لمن بعده وحج ولزم خدمة الامشاطى وحضر دروسه وصار في أيام قضائه شبه النقيب له وباح بأخرة بعدم حمده له وكذا حضر دروس الزين قاسم وابن عبيد الله وغيرهما بل حضر عندي بعض الدروس وتنزل في الجهات وتميز في الصناعة مع إظهار تواضع وعقل وسكون وحج غير مرة وباشر نقيبا عند ابن عيد ثم عند الغزى ثم أقبل القاضى على ابن عبيد الوقاد فاجمع عنها وباشر حينئذ النقابة عند الحنبلى مخطوباً آمنه لها ثم لما لوى الاخميمى عاد للنقابة الحنفية وحمد في مباشراته واستقر بعد السكال بن الطرابلسى في نوبته وصاهر نور الدين الصوفى مدة على ابنته ثم فارقها ويذكر بشروة .

٤٠٨ ( محمد ) بن محمد بن علي بن محمد الحموى الشافعى ويعرف بابن الزويغة . ولد سنة أربع وسبعين وسبعائة وسمع مع الخطيب الجمال بن جماعة في سنة اثنتين وثمانين وسبعائة على الجلال عبد المنعم بن الجلال وكذا سمع على أبى الخير بن العلاء وغيره وكان صالحاً عالماً فاضلاً واعظاً مشهوراً . قدم من حماة لبيت المقدس زائراً فمات به في سنة اثنتين وخمسين عن ثمان وسبعين . ذكره ابن ابى عمير .

٤٠٩ ( محمد ) بن محمد بن علي بن محمد الشمس المصرى ثم المسكى التاجر سبط القاضى نور الدين على بن خليل الحكرى الحنبلى ويعرف بزيت حار . ولد في يوم الاثنين ثامن المحرم سنة أربع وعشرين بمصر وتحول منها مع أبيه وهو ابن نحو خمس سنين الى مكة فأقام بها حتى رجع إلى القاهرة مع خاله البدر محمد الحكرى واستمر معه وحفظ القرآن بل وأقرأه في الحرق وتنزل في البروقية فلما مات خاله وذلك في سنة سبع وثلاثين عاد الى مكة مع أبيه فقطنها وتكسب بالقبابة ثم ارتقى فيها

بقرضه جدة لم يخرج منها لغير جدة والزيارة الا في سنة خمس وتسعين مطلوباً وأودع حبس أولى الجرائم حتى بذل ثم أطلق وعاد الى بلده ولم يفته الحج في طول المدة إلا فيها كما أخبرني وقال أيضاً أنه جود على ابن عياش وعلى الديروطي ، وارتقى في التجارة وصار له بمكة وجدة الدور وبعضها من إنشائه وهو ممن يكثر الطواف والتلاوة ويظهر الفاقة وربما كان قبل المصادرة يعطى اليسير لبعض الفقراء ثم بطل وكذا كان يخلط .

٤١٠ ( محمد ) بن محمد بن علي بن محمود بن علي السناء العفيف بن القطب الاصبهاني ثم الشيرازي الشافعي نزيل مكة والماضي أبوه . لقيني بها في سنة ست وثمانين ولم يبلغ الثلاثين فلأزمني مع أبيه وغيره دراية ورواية وهو فاضل في العربية ممن قرأ في القراءات على السيد قاضي الحنابلة بالحرمين واشتغل بالصرف والمنطق وغيرهما على أبيه وغيره في لار ومكة وغيرها وربما أقرأ الطلبة مع لطف وتودد وتقنع ولما سافر أبوه تخلف بمكة عنه ثم سافر وسمعت بوجودها وأنا بمكة في سنة أربع وتسعين ثم لقيتها في سنة ست بها وفي المجاورة بعدها ولازماني .

٤١١ ( محمد ) بن الشيخ أبي اللطف محمد بن علي بن منصور الحصكفي الأصل المقدسي الشافعي سبط التقي أبي بكر القلقشندي والماضي أبوه . قدم القاهرة فأخذ عنى شيئاً وكذا اشتغل على ثم عاد وهو فهم نبيه .

٤١٢ ( محمد ) بن محمد بن علي بن منصور البدر بن الصدر الحنفي ويعرف كأبيه بابن منصور . قال شيخنا في إنباهه : ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة تقريباً ، وولى قضاء العسكر في حياة أبيه وتدریس الركنية وخطب بمجامع منكلی بغا وكان قليل البضاعة ذهب ما كان معه من دنيا في الفتنة . ومات في رمضان سنة احدى عشرة .

٤١٣ ( محمد ) بن محمد بن علي بن هاشم بن منصور رضی الدين أبو بكر بن الظهير الحسيني الموسوي الحلبي الحنبلي ويعرف كأبيه بابن منصور . قدم أبوه حلب من الشرق وتصرف فيها بالرسولية بأبواب القضاة ونحوها وولد له ابنه بها في عاشر صفر سنة ثلاث وستين وثمانمائة ونشأ بها فاشتغل وطلب الحديث وأخذ عن أبي ذرو البقاعي والخيزرى ولازمه سبباً بالقاهرة وتردد لمن تجدد من المسمتين كالبهاء المشهدي<sup>(١)</sup> والكمال بن أبي شريف والسنباطي والديمي بل قرأ على أبي السعود العراقي وعلى حفيد يوسف العجمي وعبد الغني بن البساطي وابن الشهاب البوصيري وغيرهم ممن سمع على ابن الكويك والطبقة ولازال يسترسل حتى أخذ عن الامين بن الحكك المنصوري أحد نواب الحنابلة فمن دونه ،

(١) نسبة لشهد الحسين بالقاهرة ، على ما تقدم وما سيأتي .

وكان قدومه القاهرة في سنة سبع وثمانين ثم بعدها ولما قدمت من مكة تردد إلى وقرأ على من مروياتي ومصنفاتي وكتب بخطه بعضها واستفاد مني تراجم وقال أنه يريد جمع شيوخه ، وهو ذكي فهم سريع الكتابة والهدمة في القراءة فيه قابلية وفطنة ولكنه متجاهر غير متصون وقد كلف قليلا وساعده الخيضر حتى استقر في كتابة سر حلب ونظر جيشها في أثناء سنة تسعين ببذل قيل نحو ألفين ثم في قضاء الحنابلة بها ثم صرف عن ذلك بعد إهانة شديدة ووضع في الحديد، وقدم القاهرة في أثناء سنة خمس وتسعين فقرأ على أشياء وحصل وجيز الكلام في الذيل على دول الاسلام وغيره من تصانيفي وتزايد نفوري منه لعدم ثقته وديانته ، وذكر لي أنه قرأ في الشام على جماعة من أصحاب عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها بالسمع ثم سافر لمكة وتوجه منها إلى المدينة وصحب بعض الرافضة بها بل رام التزوج فيهم فكفه السيد السهودي وكان يجمع عليه ، ثم رجع إلى مكة وسافر منها إلى اليمن وانقطع خبره عنا .

٤١٤ (محمد) بن محمد بن علي بن وجيه الشمس أبو الفتوح وأبو البشائر بن العز السخاوي الاصل القاهري الشافعي القادري ثم الوفاي المعبر سمط الشمس محمد بن عباس الجوجري الشافعي المتوفى أول ولاية الظاهر جقمق بعد بشارته بالسلطنة ويعرف بابن عز الدين . كان أبوه وجده مالكيًا ومولده بعيد الأربعين بقليل تقريبًا فقرأ القرآن وتحول كجده لأمه شافعيًا وقرأ على الزين السنديسي اليسير من شرحه للاندلسية وجميعه على أبي العباس الحنفي المقيم بزاوية الشيخ محمد الحنفي واعتنى بالتعبير كايه وجده فقرأ على أبي حامد القدسي مؤلفه التدبير في علم التعبير ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الكامل المحقق المدقق الاوحد الفريد في هذا الفن محقق الطرق مفيد الفرق مفتي المسلمين فيه وأذن له في اقرانه بل وأقرأ جميع كتب الفن لعلمه بكمال أهليته وتمام استعداده وأن يروى عنه سائر مروياته ومؤلفاته وأرخ ذلك في جهادي الأولى سنة سبع وسبعين ثم أذن له في جهادي الاولى من السنة التي تليها بالافتاء والاقراء فيه وكذا تدرب في التعبير بعلى المحلى وأخي السكالم الحيريق وغيرهم بحيث تميز واشتهر وصار يطلبه السلطان وغيره لذلك ولم يحصل منهم على طائل بل هو في حاوت بالشرب يتسكسب بالقماش بنزر يسير ، ووحج في سنة تسع وستين وزار القدس والخليل وصاهر الشرف يحيى الدميسي على ابنته فهاتت تحتته وتركته منه ولداً اسمه أحمد كفله جده وقد اجتمع في مرارا وأخذ عنى وكتبت له إجازة على مصنف التلواني سر

بشأنى عليه فيها وأكثر من عرضها على أهل الخير ونحوهم وهو ما نوس بارع في فنه .  
 ٤١٥ (محمد) بن محمد بن علي بن وهبان الشمس المدنى . ممن أخذ عنى بها .  
 ٤١٦ (محمد) بن محمد بن علي بن يحيى بن زكريا الشمس بن ناصر الدين المنيجى المقدسى  
 الحنفى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال لقينته ببيت المقدس وقرأت عليه المسلسل  
 وجزء البطاقة بسماعه لهما على الميديمى وكذا سمع منه شيخنا التقي القلقشندى .  
 ٤١٧ (محمد) بن محمد بن علي بن يعقوب البهاء أبو القتيح بن القاياتى أخو أحمد  
 الماضى وأبوهما . ولد فى ليلة السبت عشرى ربيع الاول سنة عشرين وثمانمائة كما  
 قرأته بخط أبيه . بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج والالفية وعرض على  
 الونائى بحضرة التلوانى وعلى شيخنا فى آخرين بل أسمعه أبوه على الولى العراقى  
 والواسطى وكذا سمع على الزين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن  
 الطحان وشيخنا فى آخرين ، وأخذ عن غير واحد من جماعة أبيه شريكا لأخيه  
 بل أخذ فى الفقه عن البرهان بن خضر ورغب له والده عن مشيخة سعيد السعداء  
 ثم انتزعت منه للكرمانى . ولزم بيته مع مباشرة تدريس الفقه بالاشرفية برسباى  
 وغيرها من وظائف أبيه التى استقرت بعده باسمه وامم أخيه كالفقه بالغرابية  
 والحديث بالبروقية فلما مات أخوه استقل بها واستقر عوضه فى مشيخة البيبرسية ؛  
 وكان ساكناً جامد الحركة قريباً الى الخير وربما يكون فى الفضيلة أميز من أخيه .  
 مات فى يوم الاربعاء ثامن عشر ذى الحجة سنة إحدى وثمانين مطعوناً وصلى  
 عليه من الغد فى مصلى باب النصر ثم دفن بقرية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .  
 ٤١٨ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد بن الباز الأشهب ، منصور  
 العراقى ثم القاهرى الشافعى والد المحمدين أبى البركات وأبى السعود وأبى مدين  
 الآتين . ممن قرأ القرآن وحفظ التنبيه واشتغل وكان صالحاً .  
 ٤١٩ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف سعد الدين بن الشمس الذهبى الشافعى  
 نزيل الكاملية والماضى أبوه ويعرف بالذهبي . ولد فى سابع عشر المحرم سنة  
 خمسين وثمانمائة ونشأ فأحضره أبوه فى الرابعة ختم البخارى بالظاهرية على  
 الاربعين وحفظ القرآن والمنهاج واشتغل ولازم الجوجرى حتى تميز فى فروع  
 الفقه وكذا أخذ عن العبادى وأذنا له بل أخذ عن السنطاوى ونحوه وانتمى  
 لأحمد بن إمام الكاملية وتنزل فيها وفى غيرها من الجهات ، وحج مع سكون  
 وعقل وهو أحد الفضلاء وربما أقرأ .  
 ٤٢٠ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف البهاء أبو البقاء بن الحب الأنصارى

الزرندي المدني قاضيها الشافعي أخو عمر الماضي وهذا الأكبر ؛ قال شيخنا في إنبائه : ولى قضاء المدينة وإمامتها وخطابتها في سنة تسع وثمانمائة ثم عزل يعنى بعد زيادة على نصف سنة باشر فيها بنكد فدخل دمشق ثم الروم فانقطع خبره ثم قدم . ومات بالقاهرة في الطاعون سنة اثنتين وعشرين . قلت وكان قد سمع على الجلال الاميوطي والزين المراغي والعلم بن السقا وتفقه بالجمال الكازروني وتزوج ابنته واستولدها أولاداً وقرأ عليه يوسف بن محمد الزرندي في البخاري بالروضة .

٤٢١ (محمد) بن محمد بن علي البدر بن الخواجا الشمس دمشقي بن البراق . قال شيخنا في إنبائه انه نبغ في معرفة التجارة وسافر مراراً الى اليمن وغيرها وصار أحد أ كابر التجار . مات سنة اثنتين وعشرين بعدن قبل إكمال الثلاثين وجمع به أبوه ويقال إنه مات مسموما رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن علي البدر أبو البقاء الاشيهي . فيمن جده أحمد بن موسى .

٤٢٢ (محمد) بن محمد بن علي التقى بن البدر السكناي الصجراوي . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعين وسبعائة وسمع على الجلال الحنبلي وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ؛ أجاز لي وكان خيراً يقرأ القرآن ويباشر أوقاف خوند ابنة المؤيد مع وجاهة وحشمة . مات في صفر سنة ثلاث وستين وقد جاز الثمانين رحمه الله . (محمد) بن محمد بن علي الزين أبو بكر الخوافي . هكذا رأيت به بدون محمد الثالث والصواب إثباته وسيأتي .

٤٢٣ (محمد) بن محمد بن علي الشمس بن الشرف الجوجري ثم القاهري الشافعي والد التاج عبد الوهاب الماضي ويعرف بابن شرف . ولد بجوجر ثم تحول منها وحفظ التنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وغيرها ورافق الجلال المحلي في الأخذ عن البرماوى والبيجورى وغيرهما كابن أنس في الفرائض ، كل ذلك مع تكسبه بالتجارة على طريقة كاد انفراده بورعه فيها . واستقر في مشيخة البشتكية بعد وفاة صاحبه وبلديه الشهاب أحمد بن حسن بن علي وتميز في الفضل وجود الخط وكان يذكر أن شيخه في الكتابة منال خط سيدى عبد العزيز الديريني . وكان المحلي يعظمه بحيث رأيت وصفه له في اجازة ولده بقوله صديقنا الشيخ العالم الصالح .

مات سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٤٢٤ (محمد) بن محمد بن علي ضياء الدين أبو عبد الله بن الشمس الجلالى الحنفي أخو حافظ الدين أحمد الماضي . ممن سمع على بقراءة أخيه أربعي النووى . ومات قبله صغيراً أظنه في طاعون سنة أربع وستين قبل أن يبلغ عوضه الله الجنة .

٤٢٥ (محمد) بن محمد بن علي الشمس البوتيجي الضرير المالكي ويعرف بابن درباس

مات بمكة في شعبان سنة ست وثلاثين . أرخه ابن فهد ووصف بالعلامة الشمس الطمائي بلداً المعروف بالبوتيجي وأبوه أيضا بدرباس وابن الحبشي وذكر أنه رآه في المنام بعد موته واستخبره عن حاله فذكر ما يدل على الخير . وغلط بعضهم فأرخ وفاته سنة احدى وثلاثين .

٤٢٦ (محمد) بن محمد بن علي الشمس الجوجري القاهري الشافعي ويعرف بأبي عقدة . اشتغل قليلاً وقرأ الاسباع ونحوها ، أخذ عن الكثير من البخاري وغيره . ولازم الاملاء . ومات شاباً في ربيع الثاني سنة تسع وسبعين رحمه الله .  
٤٢٧ (محمد) بن محمد بن علي الشمس الواعظ بن العطار . ذكره البقاعي مجرداً .  
٤٢٨ (محمد) بن محمد بن علي الاديب أبو عبد الله الهنتائي الاديب ويعرف بالقفصي (١) . مات سنة ثلاث وخمسين بتونس .

٤٢٩ (محمد) بن محمد بن علي أبو الفضل بن الشرف الطنيدى ويعرف بابن عرب ليكون أمه حبيمك ابنة السراج عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد ابن عرب . ياشر ديوان الاتابك أزيلك ؛ وكان جيد الكتابة بارعاً في المباشرة فيما بلغنى مع عقل وسكون . مات في يوم السبت ثامن جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين ودفن بترتبه التي أنشأها جوار مصلى باب النصر عفا الله عنه .  
٤٣٠ (محمد) بن محمد بن علي المطوعى الازهرى . ممن سمع منى .

٤٣١ (محمد) بن محمد بن علي النوبى خطيبها ويعرف فيها بابن حيدرة . ممن سمع منى أيضاً .  
٤٣٢ (محمد) بن محمد بن عماد بن عثمان بن تركى - بضم القوقانية - الكمال أبو البركات بن المحب أبى السعادات بن العماد الحيرى النحريرى المالكي ويعرف بابن أبى السعادات . ولد في يوم السبت منتصف المحرم سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالنحرارية وحفظ بها القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعى وبحث فيه على الشمس محمد بن علي بن عديس ؛ ودخل دمشق فسمع بها على أبى العباس أحمد ابن عمر بن هلال الربعى الموطأ رواية يحيى بن يحيى والتيسير أناهما الوادياشى والنغبة لأبى حيان بقراءتها عليها وبحث عليه المختصر القرعى وأذن له في الاقراء وتردد الى اسكندرية كثيراً وبحث بها فيه أيضاً على عالمها محمد بن يوسف المسلاتى وكذا بحث فيه بالقاهرة على الزين عبادة ، وحج غير مرة وحدث . مات بالنحرارية في ربيع الاول سنة خمس وأربعين رحمه الله .

٤٣٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن ناصر الدين بن الشمس

(١) بفتح أوله ثم فاء مهملة نسبة لقفصة من المغرب .

القمصى ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن النحال - بمهمله - قريب الجلال القمصى كان أسن منه فحفظ القرآن عند الشهاب أحمد والد الجلال وزوجه بابنته فاطمة وحضر مع ولده عند الصدر الابشيطى والسويفى والبيجورى وغيرهم فى الفقه وغيره وسمع على ابن أبى المجد صحيح البخارى بقوت والختم منه على التنوخى والعراقى والهيثمى وقطن البيجور مدة لنحل له فيها وقدم القاهرة مراراً وسمع بها اليسير أجاز لى . ومات بالبيجور سنة خمس وسبعين رحمه الله (١) .

٤٣٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن يوسف بن على بن عبدالعزيز الرضى أبو العز بن عز الدين الحلبي الاصل القاهري الموقع الماضى أبوه وجده وجد أبيه . ولد فى المحرم سنة ست وسبعين وسمع منى المسلسل وقرأ هو على ثلاثيات البخارى والبردة وسمع من مسلم قطعة ومن الموطأ رواية يحيى بن يحيى ومن السيرة . ٤٣٥ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد التقي بن البدر البرماوى الاصل نزيل الظاهرية القديمة ثم بولاق والماضى أبوه . ممن حفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وخدم تمر الحاجب وقتاً وكذا لازم تمر كثيراً ولم يحصل على طائل ، واستقر فى جهات أبيه بعده ومنها إمامة الجامع الزينى ببولاق ، وحج فى الرجبية وسافر لغير ذلك وسمع منى مع والده قليلاً بل سمعا بقراءة فى ختم البخارى وغيره على أم هانىء الهورينية ومن شاركها يومئذ ، وتزوج ابنة نور الدين البرقى (٢) بعد الشهاب أحمد بن اسماعيل الحريرى الحنفى ، وهو حسن الهيئة متأدب ولكنه رسم عليه حين التعرض للمتكلمين على الجهات ، وتناقص حاله جدا .

٤٣٦ (محمد) بن محمد بن عمر بن اسرائيل الشمس أبو عبدالله الغزى الحنفى ويعرف بابن عمر . ولد فى صفر سنة احدى وثمانمائة بغزة ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس صهر الشهاب عثمان الخليلى وحفظ المجمع والبيدع واللفية ابن ملك وعرضهما على التفهيمى والعز الحاضرى والبدر الاقصرانى الحنفيين والجلال البلقينى والهروى وابن مغنى وأجازاه خاصة وتفقه بقارىء الهداية وكتب له انه قرأ المجمع فى الفقه والبيدع فى أصوله بحناً وأنه سمع غيرهما من أنواع الفقه وأصوله متقهما لما يسمعه سائلا عما خفى عليه مشكك فآبقاه الله لافادتهما وأعانه على نشرهما وكذا قرأ المجمع على عمر بن يعقوب البليخى وسمع عليه شيئاً من الهداية وأجازاه وتفقه أيضاً بالشمس بن الديرى ولازمه وكان قارئاً عنده بالفخرية وسمع عليه وعلى قارى الهداية والولى العراقى وابن الجزرى .

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نمبة لبرقة بالقرب من اسكندرية .

ومما سمعه عليه الشاطبية والجزء الذى خرج له لنفسه وقرأ عليه أشياء وأجاز له وروى له درر البحار عن مؤلفه الشمس القونوى وشرحه عن مؤلفه الشهاب أحمد بن محمد بن خضر الحنفى وبرع فى الفقه ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام وحلب والقاهرة وغيرها وولى قضاء بلده فى ذى الحجة سنة إحدى وخمسين ثم انفصل عنه فى سنة ثمان بمصر بن حسين بن بوبان - بموحدتين الأولى مضمومة - فأقام نحو عشرة أشهر ثم أعيد ، ولقيته بها فى سنة تسع وهو قاض فقرأت عليه المسلسل بمعاذه له على ابن الجزرى وأحاديث من منتقى العلائى من مشيخة الفخر . وكان فاضلاً متواضعاً مائلاً الى الرضا وآل أمره الى أن روفع فيه بسبب بعض القضايا فحمل الى القاهرة فأقام بها أشهراً ونالته مشقة ثم لم يلبث أن تعلق بها يسيراً . ومات بعد سنة سبعين رحمه الله وعفا عنه ، ثم رأيت فيمن قرض مجموع البدرى محمد بن عمر الغزى الحنفى وأرخ كتابته فى سنة إحدى وسبعين ويغلب على ظنى انه هذا وأطال كتابته نظماً ونثراً فكان من نظمه :

فقير غريب عاجز ومقصر يريد عطاءً من ذوى الفضل ياسرا  
يروح على الاخوان يرجو ثوابهم ويغدو لطفى المدح فى الناس ناشر  
وكذا كتب بخطه من نظمه مما يقرأ على رويين وأخذ من شيخنا :

صباح خير الرسل روحى غدا أشهى اليها من نسيم الصباح

غدت صباح الوجه جنداً له فلذ به يا شيخ تنس الصباح

٤٣٧ ( محمد ) بن محمد بن عمر بن أبى بكر الشمس الصرخدى الأصل الدمشقى الشافعى المقرئ ويعرف بالصرخدى . ولد فى سنة أربعين وثمانمائة تقريباً بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه عند أحمد الزينونى - بنونين وزاى مفتوحة نسبة لقريه من قرى البقاع - وجود القرآن مع قراءة عاصم على اسمعيل الحنبلى الدمشقى نزيل صالحيتها وتلا به للكسائى وعاصم على الشمس بن النجار ولأبى عمرو فقط على الزين خطاب وعليه قرأ البخارى والمصاييح بتامهما وحضر دروسه ودروس النجم بن قاضى عجلون وجمعاً للسبع على عمر الطيبى الصالحى الضرير وخليل اللدى إمام الجامع الاموى وكانا شافعيين وقرأ على ابراهيم الناجى صحيح مسلم الا يسيراً من أوله وسمع عليه البخارى والترغيب وغيرهما وحضر مجالس النظام بن مفلح بل قرأ على قريبه البرهان القاضى شيئاً من القرآن فى آخرين ، وحج غير مرة وجاور بمكة وقرأ بها على الشمس المسيرى فى الفقه وغيره وابن أمير حاج الحلبي الحنفى رسالة الزين الخافى وسمع على النجم عمر بن فهد فى مسند

أحمد وعلى أبي الفضل المرجاني في البخارى وصحب العلاء بن السيد غفيف الدين والبرهان ابرهيم القادري وغيرهما من السادات؛ ودخل مصر في التجارة وتكرر سفره لجدة بسببها بل له حانوت في بلده، ولما كنت بمكة في سنة ثلاث وتسمين رأبته يقوم بالناس التراويح في رمضان فكان من أكثر القائمين زحاماً لجودة قراءته، ثم تكرر اجتماعه على في التي تليها بل أخذ عنى الكثير من الكتبة الستة وغيرها سماعاً على ومنى وكتبت له اجازة في كراسة وكذا حضر عند عبد المعطى المغربي في الرسالة والوارف، ونعم الرجل سمياً وعقلاً وتودداً وخيراً.

٤٣٨ (محمد) بن السكالم محمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي. ولد في سنة ثلاث وخمسين وسبعائة فيما كتبه بخطه وقال فيما قاله شيخنا أنه سمع أباه واستجيز لولده وغيره في سنة ثلاث وعشرين. قاله شيخنا، ثم قدم القاهرة بعد يسير سنة خمس وهو ممن باشر نقابة الحكم بدمشق في أيام مسعود وكان مظلم الامر في الشهادة سأل الله .

٤٣٩ (محمد) بن محمد بن عمر بن رسلان بن نصير التقي بن البدر بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعي والد الولوي أحمد الماضي وجده والآبى ولده الآخر فتح الدين محمد. ولد في سنة تسع وثمانين وسبعائة بالقاهرة. ومات أبوه وهو طفل فكفله جده وحفظ القرآن وصلى به التراويح على العادة وله نحو عشر سنين ودرس في المنهاج وحضر دروس جده وسمع عليه جزء الجمعة للنسائي وغيره ولازم السكالم الدميري وعمه الجلال البلقيني؛ ونبه قليلاً حين ولايته القضاء والا فقد كان نشأ في إملاق وأكثر عن البرهان البيجورى وكذا أخذ عن الشمس الشطنوفى والشهاب الطننتاى وآخرين وسمع على الجمال بن الشرائحي وداخل الكبار وعرف بصحبة الزين عبد الباسط وتمول بملازمته جناً في مدة يسيرة وحصل الوظائف والاقطاعات والرزق وناب في القضاء بمعية الامراء وغيرها من الضواحي ودرس بعد موت عمه في الفقه بجامع طولون وكذا بالحجازية مع خطابتها ومشيخة الميعاد بها وحدث بجزء الجمعة سمع منه الفضلاء، وأنشأ داراً هائلة بالقرب من مدرسة جده؛ مات قبل تمامها، وكان ذكياً ظريفاً أحسن النعمة على الهمة خليعاً ماجناً. مات في آخر يوم الثلاثاء حادى عشر شوال سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه وجده وأوصى بعارة مبيضة وبغير ذلك من القرب. ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما تقدم قال وسيرته مشهورة وسبب تقدمه عند الزينى مشهور رحمه الله وعفائه وإيادنا.

٤٤٠ (محمد) بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ناصر الدين بن الشمس أبي عبد الله بن النجم الحلبي الحنفي ويعرف بابن أمين الدولة . ولد في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس الغزى وسعد الدين السعيد وغيرها وحفظ المختار وتصريف العزى والجمال الجرجانية وأخذ في الفقه عن أبيه والبدر بن سلامة والعز الحاضرى وآخرين وسمع الصحيح على ابن صديق ، وأجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبدالكريم ابن محمد بن القطب الحلبي والبدر النسابة الكبير وابن خلدون وآخرون ، وناب في القضاء عن والده وباكير وغيرها بل باشر تدريس المقدمة ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه بحلب المائة انتقاء ابن تيمية من البخارى وكان عاقلاً كريماً جيداً سيوساً من بيت حشمة ورياسة وثروة وأوقاف . مات في حدود الستين رحمه الله .

٤٤١ (محمد) بن محمد بن عمر بن على بن أحمد بن محمد ناصر الدين بن الجمال أبي عبد الله القرشى الطنبدى القاهرى الشافعى الماضى أخوه عمر وأبوهما ويعرف كسلفه بابن عرب . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ويقال انه جاز التسعين وانه ناب عن الجلال البلقينى فمن بعده بعد أن حفظ في صغره التنبيه وعرضه واشتغل قليلاً، وكان منجماً عن الناس مديماً للاقامة بمنزله كأخيه وأكثر أقالبه .

٤٤٢ (محمد) بن محمد بن عمر الشرف بن النجم بن عرب ابن عم الذى قبله ووالد النجم محمد الآتى . ذكر لى ابنه أنه حفظ التنبيه وتقدم في الشروط والاسجالات وتكسب بالشهادة، وحج مع الرجبية في سنة إحدى وخمسين وزار بيت المقدس ودخل الشام وحلب صحبة إينال الحكيم وكان امامه واختص به ولذا كان يخاف بعد مخامرتة من الظاهر جقمق واختص بأرغون مملوك عبد الباسط وكان مع شيخوخته يكثّر اللعب بالشطرنج . مات في شوال سنة أربع وثمانين عن أزيد من تسعين سنة أو نحوها .

٤٤٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن عنقة - بفتحات - الشمس أبو جعفر البسكرى - بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة سا كنة - المدنى . ولد سنة بضع وأربعين وسبعائة وسمع الكثير بنفسه بدمشق ومصر وغيرها فحمل عن بقايا من أصحاب الفخر بن البخارى والتقى الواسطى وغيرها وكذا سمع قديماً من الجمال بن نباتة ثم حمل عن ابن رافع وابن كثير وقرأ بالمدينة النبوية على الشمس الششتري، ويحيى بن موسى القسنطينى والجالين الاميوطى ويوسف بن البناء وصاهره . على ابنته والزين المرانغى ، وأجازله القلانسى وغيره وكتب عن الجمال أبى الربيع سلتجان بن داود المصرى بحلب ما أنشده يوم سمع التقي عبد الرحمن بن الجمال

المطري ، قال شيخنا في إنبائه انه كان يسكن المدينة ويطوف البلاد وحصل  
الاجزاء وتعب كثيراً ولم ينجب سمعت منه يسيراً وكان متوددا . وقال في معجمه  
انه تنبه قليلا وكان شديد الحرص على تحصيل الاجزاء وتكثير الشيوخ والمسموع  
من غير عمل في الفن سمعت من لفظه ترجمة عبد السلام الداهري من مشيخة  
الفخر بسامعه من ابن أميلة عنه وحدثني من لفظه بأحاديث خرجت بعضها في  
تخاريجي وخرجت عنه في المتباينات حديثاً وأنشدني قال أنشدني ابن نباتة لنفسه:  
سافرت للساحل مستبضهاً ذكراً وأجراً حسن الجملة  
فياله من متجر كاسد مانقت فيه سوى بغلتي

رجع من إسكندرية الى مصر فمات بالساحل في جمادى الآخرة سنة أربع غرير رحمه الله وإيانا .  
٤٤٤ (مجد) بن محمد بن عمر بن قطلوبغا شجاع الدين بن الحسام بن الركن  
البيكتمري المصري ثم القاهري الشافعي أخو السيف محمد الحنفى والشرف يونس  
المالكى ومنصور الحنبلى المذكورين وأمهم أم هانىء الهوريندية . ولد تقريباً  
سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده وعمده  
والشاطبيتين والمنهاجين وألفية ابن ملك وظنا فصيح ثعلب ، وعرض وأخذ الفقه  
عن التقي بن عبد البارى والزكى الميديمى وتردد لجماعة من العلماء وسهم معنا على شيخنا  
في رمضان أشياء بل لازمه في الامالى ورأى النبى ﷺ في مجلسه وكذا سمع على  
أمه الكثير وعلى النور البيكتمري والحجازى والجلال بن الملقن والحسين القاقوسى  
والحلبى الالواحى والشمس الرازى والجمال بن أيوب والبهاء بن المصرى وضبط  
الاسماء عند الزين رضوان وغيره بالشيخونية وكان يراجعنى في ذلك ، وحج  
وجاور وزار بيت المقدس ، وكان خيراً كثيراً التلاوة منجماً عن الناس طارحاً  
للتكلف وفي لسانه تمتمة ولكنه اذا قرأ القرآن لا يتلثم . مات ببولاق في يوم  
الاثنين رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين بعد توعكه مدة بل كف بصره من  
سنة فأزيد وسقطت أنامله وهو مع ذلك كله صابراً فحمل لبيت أمه بنواحي الصليبية  
وأخرجت جنازته منه وصلى عليه بسبيل المؤمنى في مشهد متوسط ثم دفن عند أمه  
بقرية جدها لامها الفخر القاياتى عند باب مقام الشافعى ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .  
٤٤٥ (مجد) سيف الدين الحنفى شقيق الذى قبله ويعرف قديماً بابن الحونداد .  
ولد تقريباً سنة ثمان وتسعين أو التى بعدها ونشأ فحفظ القرآن وعمده النسفى  
فى أصول الدين وعمده الاحكام وتقريب الاسانيد كلاهما فى المتن والشاطبيتين  
والقدورى والجمع والهداية ثلاثتها فى الفقه والسراجية فى الفرائض والمنار

والمنهاج والمغنى ثلاثتها في أصول الفقه وألفية ابن مالك والشافية لابن الحاجب في الصرف والعروض له وغيرها وعرض بعضها على الجلال البلقيني والسكالي بن العديم والشمس المدني المالكي والعز البغدادي الحنبلي في آخرين وأخذ الفقه وأصوله عن التفهني وكذا العربية والفرائض وغيرها ولازم ابن الهمام في الفقه والاصلين والعربية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به بل حضر معه على المراج قارى الهداية في الفقه وأصوله وغيرها وقرأ شرح ألفية العراقي على الحب بن نصر الله الحنبلي وأذن له في اقراءه وكذا أذن له التفهني في الاقراء ثم ابن الهمام بل كان فيما بلغني يصفه بأنه محقق الديار المصرية ويرجحه على سائر الجماعة واجتمع بالادكاوى ودعا له وحكى لى أنه رآه في المنام والتبس منه الدعاء له بنزع حب الدنيا فبادر لمدحه والثناء عليه بكلمات كان من جملتها أنت السيف الامدى والسيف الابهرى ونحو ذلك بحيث صار في خجل ويشير الى قطع الكلام فيه والتوصل من الرقى به لهذا الحد فقال له الشيخ اذا أراد الله أمراً كان ، قال السيف ومن العجيب أنى بعد ذلك لما كثرت من الانجماع ولزمت العزلة قال لى شيخى ابن الهمام والله لو دخلت مكاناً وطينت عليه لظهرت ، وكذا بلغنى عنه أن والده كان من جماعة بنى وفا وأنه استبطاً ثمرة صحبتهم ومحبتهم فاتمق اجتماعه بعد تزعره مع والده عند أبى الفتح أو غيره من آل بيتهم فقال ذلك الشيخ مخاطباً لأبيه هذا وأشار لصاحب الترجمة هو الثمرة أو كما قال ولأجل هذا ارتبط السيف بالاتباء لهم واحداً بعد واحد حتى مات وسمع على الزيون التفهني والقمنى والزركشى وأمه في آخرين وكان كثير الاغتباط بسماع المقروء على أمه حسن الاصغاء له كثير البسكاء ، وحجج مراراً أولها في سنة سبع عشرة وأول ما ولى تدريس الفقه بقبة الصالح برغبة ابن الهمام له عنه ثم بالناصرية والاشرفية القديمة والاقبغاوية المجاورة للازهر برغبة العز عبدالسلام البغدادي له عنها ثم التفسير بقبة المنصورية برغبة أبى الفضل المغربي بل استنابه ابن الهمام في مشيخة الشيخونية في بعض حجائه وولى مشيخة الجامع الذى بالحسانية للزين الاستادار بالرام ابن الهمام له بقبوله ثم تركه محتجاً بأنه سأل أنه أن يكون لصوفيته نظير ماعمله لمدرسته المجاورة لبيته فلم يوافقته هذا مع عدم تعاطيه من معلومها في تلك المدة شيئاً وكذا سئل في مشيخة تربة قانباى الجركسى قبل شيخنا الشمنى فامتنع ، وعرض عليه في سنة سبعين تدريس الحديث بالعينية البدرية حين تجدده حفيده لذلك وغيره فيها فامتنع مع اللاحاح عليه كما امتنع من الكتابة على الفتوى ورعاً

مع مشافهة الظاهر خشقدم في كائنة وقعت أيام قضاء البرهان بن الديري التمس منه ومن الشعتى الصعود اليه مع الاقصر أي ليسمع كلامهم فيها واعتذر من عدم الكتابة بكونه لم يؤذن له فيها من أحد من شيوخه وصمم على ذلك ، وقد تصدى للاقراء فانتفع به الفضلاء من كل مذهب وهرع الناس للأخذ عنه وكثرت تلامذته وصاروا رؤساء في حياته وبلغني أن رفيقه الزين قاسم قرأ بين يديه في درس الفقه بوقف الصالح وكنت أنا وأخي ممن حضر دروسه في الكشاف وغيره وكتب على كل من التوضيح لابن هشام وشرح البيضاوي للأسنوي وشرح التنقيح للقرافي وشرح المنار وشرح العقائد وشرح الطوالع للدرديني وغيرها حواشي متقنة بديعة المثال لو جردت كانت كافلة بإيضاحها وقد جرد منها أولها لكانت لم يكمل . وبالجملة فهو إمام علامة في الفقه وأصوله والعربية والتفسير وأصول الدين وغيرها بديع التحقيق بعيد النظر والمطالعة متأن في تقريره مع ساوكة طريق السلف ومداومته على العبادة والتهجد والجماعة وشهود مشهد الليث والانجهاج عن الناس والانتقباض عن بنى الدنيا وعدم التردد اليهم جملة والسكون وترك الخوض فيما لا يعنيه وذكري بالجليل غيبة وحضوراً وإكرامى الزائد حتى أنه تألم بسبب كائنة الكاملية وكان ممن كلف السلطان في الشناء على ولم يكن يميل إلا لأهل التقوى والادب ومن ثم امتنع من إجابتي حين توسل بي عنده ابن الشحنة الصغير في القراءة عليه وبالغ معي في الاعتذار والتلطف وابدأ ما يقبل أقل منه من مثله وصار ذلك معدوداً في مناقبه وقد قصد الاشراف قايتباي الاجتماع به وأحس بذلك فبادر وصعد اليه فأكرمه وأمر له بثلاثمائة دينار واستغرب الناس هذا الصنيع ثم لما سمع أن الشيخ عزم على تزويج ابنته أمر بأن يكون العقد بحضرة قصداً لا كرامه ففعل ولم يحضر الشيخ ولمامات البرهان ابن الديري استقر به عوضه في مشيخة المؤيدية بعد تمتع ثم بعد الكفاياجي في الشيخونية وأعطى المؤيدية للتاج بن الديري ولم يلبث أن ابتداء به الضعف فأقام مديدة الى أن مات في ليلة الاثنين رابع عشر ذي القعدة سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمن وشهده السلطان ثم دفن بتربة جد أمه لأما الفخر القاياتي بالقرب من مقام الامام الشافعي من القرافة رحمه الله وإيانا .

٤٤٦ (مجد) بن مجد بن عمر بن محمد بن أحمد محبي الدين أبو زرعة بن الشمس التميمي الداري المغربي التونسي الاصل المكي الماضى أبو وه ويعرف كهو بابن عزم<sup>(١)</sup>.

(١) بفتحيتين ثم ميم على ما ضبطه المؤلف في غير موضع .

ولد بمكة في شوال سنة اثنتين وخمسين واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه واستجاز له وأقرأه القرآن وكتبها واشتغل وتميز؛ وارتحل الى القاهرة فأخذ فيها عن الجوجرى ويحيى بن الجيعان والسنهورى وآخرين وحضر عندى يسيرا ورجع فلم يلبث أن مات في ربيع الاول سنة أربع وثمانين وتوجع أبوه لفقده ووصفه بالفقيه العالم الفاضل المجاز بالتدريس والافادة عوضه الله الجنة .

٤٤٧ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل بن عبد الله العز أبو اليمين بن البهاء أبي البقاء بن السراج أبي جعفر الشيشيني ثم المحلى الشافعى ابن أخى القطب محمد بن عمر الماضى . ولد في ليلة حادى عشر المحرم سنة احدى وسبعين وسبعمائة بالمحلة ونشأ فحفظ القرآن فيها وفي شيشين والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية النحو وغالب الشاطبية وعرض على جماعة أجازوه منهم البلقيني وابن الملقن والابناسى والدميرى في آخرين وبحث في المنهاج على أبيه والثلاثة الاخيرين والعماد البارئى القاضى والبهاء أبي الفتح البلقيني وسمع من ناصر الدين محمد بن أحمد بن فوز القاضى بالمحلة حديث الديك المسلسل بمازالت الاشواق . وحدث أخذ عنه بن فهد وغيره ومات بالمحلة في ليلة رابع عشرى شعبان سنة تسع وثلاثين .

٤٤٨ (محمد) بن محمد بن عمر الجلال بن فتح الدين بن السراج الشيشيني المحلى الشافعى ابن عم الذى قبله والآتى ولده العز محمد والماضى ابوه . مات وهو صغير في حياة أبيه .

٤٤٩ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن محمد أ كمل الدين بن خير الدين بن ناصر الدين بن شمس الدين الشنشى الاصل القاهرى الطولونى الحنفى أحد النواب كسلفه ويعرف بهم بالشنشى<sup>(١)</sup> ولد في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وتدرّب بأبيه وناب عن قضاة مذهبه وتنزل في الجهات كالصرغتمشية وكان يحضر عندى في دروسها واختص بقاضى المذهب ناصر الدين الاخميمى وقدمه لكثير من الاستبدالات ، وله ثروة من قبل أبيه ويقال أن أمه وهى فيما قاله لى ابنه لشخص حنفى يقال له محمود بن يوسف مثرية أيضاً ، وحج وهى معه في سنة سبع وتسعين وجاور التى تليها وربما توجه لجدة بل توجه للزيارة في قافلة الحنبلى وعاد سريعا .

٤٥٠ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الشمس القرشى الهاشمى الجعفرى الغزى الشافعى ويعرف بابن الاعسر . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة أوسنة إثنين والشك منه وحفظ المنهاج وعرضه على الندر محمود العجاوتى زيل بيت المقدس وتفقه عليه وأجازوه بل أذن له بالافتاء بشرط التثبت والتقوى وكذا أذن له الجلال

(١) بفتح حين ثم معجمة ، على ما سياتى من ضبط المؤلف .

البلقيني في سنة تسع وثمانائة وسمع عليه جزءاً من عوالى ولده وسمع في سنة خمس وتسعين من أحمد بن محمد بن علي الجاكي الكردي الصحيح وكذا سمعه على العلاء على بن خلف قاضي غزة غير مرة قال أنا الحجار ومن التقى أنفاسي تحصيل المرام من تأليفه . وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين البهاء بن عقيل وولى قضاء الحنفية بغزة فأقام نحو سنتين ثم صرف ورأيت من قال أن المشير عليه بالتحنف حينئذ شيخه ابن خلف ، وناب في قضاء الشافعية بها أشهراً عن ابن مكنون فلما تحرك الرحي الخارجي وطلب من أهل غزة مالا ورام مصادرتهم قام فجمع الناس وحرابوه وتحزب معه أهل البلد بعد أن حصنوها وخذقوها ولكن باطنه جماعة حتى مكنوه من الجهة الشرقية بحيث دخل البلد ورام حينئذ القبض على صاحب الترجمة فنجابنفسه الى القاهرة فأقام بها ثم ولى قضاء الشافعية بغزة استقلالاً فأقام بها مدة وصرف عنها مرتين الأولى بالعلاء الخليلي والثانية بالشهاب الزهري ، وحدث ودرس وأفتى وكان فقيهاً فاضلاً علامة قال التقى بن قاضي شعبة انه كان يرصد للكلف ما يتحصل من القضاء ويرضى هو بالاسم والنار وسمعت المؤيد في اعقاب الفتنة حين كان نائب الشام بعده في أجواد القضاة ومن أخذ عنه الشمس بن الحمصي واستقر في القضاء بعده . ومات بغزة قاضياً في رجب سنة ست وأربعين رحمه الله وإيأنا .

٤٥١ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الطريبي المحلى المالكي أخو عمر الماضي وأبوه . كان على طريقة أبيه بل ربما رجحه فلا يقبل هدية مع إطعامه ومداراته حتى كان هو المنظور اليه بالنسبة لآخيه . مات أذان العصر من يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الأولى سنة سبع وثمانين بجامع بنها العسل وحمل في مركب الى بوسير ثم على أعناق الرجال لصندفاً المجاورة للبحلة وصلى عليه قبيل ظهر الغد ودفن في زاويتهم جوار أبيه وجده وعمه رحمهم الله ونفعنا بهم .

٤٥٢ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الجمال أبو السعود بن الخوارجا الشمس الدمشقي الأصل القاهري الماضي أبوه ويعرف بابن الزمن وأمه أمة . ولد في الحرم سنة ثلاث وثمانين وثمانائة بمكة ونشأ بها وسمع مني بها في سنة سبع وثمانين ثم في سنة سبع وتسعين الشفا وسافر بعد أبيه الى القاهرة هو وعيال أبيه وفتاة الصفوى جوهر .

٤٥٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الكمال بن التاج الكردي القاهري الحنفى تنزل بعد أبيه في جهاته ولم يلبث أن رغب عنها واستقر في الشيخونية والصرغتمشية منها الشهاب بن اسماعيل الحريري في سنة تسعين .

٤٥٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الشمس النشيلي الاصل القاهري الأزهرى

الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهبوالنشيلى ممن اشتغل ولازم الخيضرى كثيراً وكتب من مجموعاته أشياء وكذا تردد للزبى زكريا ولى وناب عنه فى القضاء .

٤٥٥ (مجد) بن مجد بن عمر بن محمود المحب بن الشمس الكاخى الحنفى الماضى أبوه وولده ابرهيم . حفظ القرآن وكتباً وعرض واشتغل عند أبيه وسعد الدين ابن الديرى وغيرهما كالسراج قارى الهداية وتزوج بأبنته وناب فى الحكم بل استقر بعد صهره فى تدريس الظاهرية العتيقة وغيرها من جهاته وكان متميزاً فى الصناعة حسن الخط جوده على الزين بن الصائغ ، لطيف العشرة والمداخلة على الهمة . مات قريب السبعين ظناً عن نحو الستين رحمه الله وإيانا .

(مجد) بن مجد بن عمر بن وجيه بن مخلوف . فىمن جده عمر بن مجد وجيه قريباً . ٤٥٦ (مجد) بن مجد بن عمر البدر بن النجم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الزاهد . ولد بعد القرن وحفظ القرآن والتنبية وغيره ، وعرض على جماعة بل سمع على الشرف بن الكويك صحيح مسلم بفوات وتنزل فى الجهات وتكسب بالشهادة بل وأظنه ناب فى القضاء وكانت بيده خزانة كتب الغرايبه وحج غير مرة منها فى سنة ست وخمسين أخذت عنه . مات فى سنة إحدى وسبعين ووجد له نقد كثير مع عدم توقع ذلك من هيئته وماتت زوجته بعده بمجمعة رحمها الله وعفانها وإيانا . ٤٥٧ (محمد) بن محمد بن عمر الشمس بن حلقا السمسار . مات فى سادس عشر رمضان سنة إحدى وتسعين .

٤٥٨ (محمد) بن محمد بن عمر الكمال بن الشمس الحلبي الاصل القاهرى التاجربن التاجر ويعرف بابن شمس . مات فى سنة اثنتين وثمانين وأبوه هو غريم الشريف الكياوى المقتول أيام الظاهر جقمق . مات باسكندرية . (محمد) بن مجد بن عمر الغافى . فىمن جده محمد بن عمر .

٤٥٩ (محمد) بن محمد بن عمر الغزى الحنفى وليس هو بالذى جده عمر بن امراؤيل الماضى . ممن حفظ المجمع واشتغل على أبيه والاياسى وتميز وولى قضاء غزة بعد الشمس الضبعى فدام أربع عشرة سنة ثم صرف بابرهيم بن حرارة واستمر حتى مات فى أواخر سنة أربع وتسعين عن بضع وستين ، وقد حج غير مرة وجاور ودخل القاهرة وكان ينتمى فيها ليشبك الققيه ولم يكن فيما قيل به بأس ، له رزق من قبل أبيه وغيره يتقنع به .

٤٦٠ (مجد) بن مجد بن عميرة الصيداوى زيل دمشق وأحد المتصوفة . مات سنة تسع وستين عن نحو الثمانين . كتب عنه البدرى فى مجموعته قوله :

وسائس حمدت فيه وجداً لما غداً كامل الرياسة  
فرحت للشرع أشتكيه فقال لي خذه بالسياسة  
وكان بديع الخط حسن البزة والعشرة متجملاً كريماً ذا محاسن .  
(محمد) بن مجد بن عنقة . فيمن جده عمر بن عنقة .

٤٦١ (مجد) بن مجد بن عيسى بن أحمد بن عيسى الشمس بن أبي الفتح بن الشرف  
القاهري السكتي ابن السكتي الماضي أبوه وجدته ويعرف بابن أبي الفتح . فاضل  
متميز في التجليد والتذهيب والميقات والطب وغيرها من الفنون والحرف مع  
حسمة وأبهة وعقل وفتوة ومزید فاقه . ومولده في ثامن شعبان سنة خمسين  
ونمائئة بميدان القمح ونشأ فقرأ في القرآن وتدرّب في التجليد بمحمد الحسيني  
وبابن السدار وغيره في التذهيب وفي شطف اللآزورد بظهير المعجمي وفي الميقات  
علماً وعملاً بالنور النقاش ثم بالعز الوفاي وبه تدرّب في عمل القبان وتحريره ؛  
وأخذ عن الكافيحي في الهيئة وعن التقي الحصني في الصرف وعن العلاء الحصني  
في المنطق وعن أبي السعادات البلقيني وحسن الاعرج في الفقه وعن ابن خطيب  
الفخرية في النحو وغيره وكذا عن ياسين في النحو وعن الابناسي في المعاني وغيره  
وعن الأمشاطي في الطب ولازمي في تفهيم الالقية وقراءة البخاري وغير ذلك  
بل سمع على بمكة حين طلعه من البحر في أثناء سنة ثلاث وتسعين بعض تصانيفي  
وغيرها ودام حتى حج ثم عاد بعد أن قرأ بمكة على السيد أصيل الدين عبد الله  
الايحي في الايضاح للنووي ولازم غيره من الفضلاء وتحرك بعد موت شعبان  
الزاوي ليكون رئيس القبانية فتحزبوا بأجمعهم عليه ومعهم المحتسب وجماعة  
بابه فأحضره السلطان يوم ختم البخاري من سنة خمس وتسعين بحضرة القضاة  
والمشايخ فأبدى في صناعته ما يشهد لانقراده وحصل الثناء عليه ودام النزاع الى  
أن قهرهم ببراعته وقهره بفجورهم وفحشهم وكون المحتسب معهم ولولا علمهم  
باقبال الملك عليه لكان مالا خيراً فيه وما كنت أحب له هذا وكذا سأله الملك  
في أن يكون ضابطاً لأمر جدة شبه الناظر وسافر اليها بعد تكلفه ليرق ولم يظفر  
بطائل لمعاكسته حتى أنه رام في توجهه اصلاح محراب جامع الطور فلم يمكن من  
ذلك مع انفراده بمعرفته ولما عاد الى القاهرة لم يرض الملك صنيعة واستمر هو  
على ركوب الفرس بالسرج ونحوه ولم يرض أحد من أحبائه له كل هذا .  
(مجد) بن محمد بن عيسى بن كرامة . ذكره ابن عزم هكذا وهو الآتي .  
٤٦٢ (مجد) بن مجد بن عيسى العنوي الزليدي المغربي المالكي . كان عالماً

ولى قضاء الانكحة وانتفع به الفضلاء كاحمد بن يونس فانه قال لى أنه أخذ عنه العربية والاصليين والبيان والمنطق والطب والحديث وغيرها من الفنون العقلية والنقلية وأنه انتفع به أيضاً في غيرها والتحق بأخذه عنه مع جماعة ممن أخذ عنه كإبراهيم بن قائد ، قال وله تصانيف عدة في فنون منها تفسير القرآن وشرح على المختصر وعمر حتى زاد على المائة. مات بتونس في سنة اثنتين وثمانين رحمة الله. ٤٦٣ (مجد) بن محمد بن غلام الله البدر بن الشمس المسعودي المقسى الحنفي الشاهد ويعرف بالمسعودي كتب الخط الجيد الفائق ونسخ به كثيراً وربما أخذ في الكراس أشرفياً ، وتكسب بالشهادة في عدة حوانيت منها بالقرب من جامع الزاهد ولم يكن محموداً . مات في ثالث عشر المحرم سنة ست وثمانين من قرحة جرة طلعت في قفاه ساجحه الله وايانا .

٤٦٤ (مجد) بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل المقدسى الحنبلي . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة وسمع من زينب بنت السكال وابن أبي اليسر والصرخدي وغيرهم ؛ وأجازله جماعة من مصر والشام . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي في سنة سبع وتسعين وفي التي بعدها ومات بعد ذلك فكتبته هنا بالحدس . (مجد) بن محمد بن أبي الفتح ابن عبد النور البدر بن خطيب الفخرية وابن عمه . مضافاً فيمن جده أحمد بن عبد النور . ٤٦٥ (مجد) بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الشرف بن كريم الدين أبي المكارم المحلي ثم القاهري المالكي الماضي أبوه وعمه الولوى وابنه قاسم . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالحلة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والرسالة وعرض واشتغل قليلاً وناب في القضاء بعد والده وحج في سنة سبعين وكان يقصدني كثيراً وحمدت عشرته ثم رجعت ولم يلبث أن مات في التي تليها رحمة الله وغنا عنه .

٤٦٦ (مجد) بن محمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن أبو الفضل ابن العلامة الورع الزاهد أبي عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع الى الله المشدالي - بفتح الميم والمعجمة وتشديد اللام نسبة لقبيلة من زواوة - الزواوى البجائي المغربي المالكي ويعرف في المشرق بأبي الفضل وفي المغرب بابن أبي القسم وأبو القسم يكنى أبا الفضل أيضاً . ولد في ليلة النصف من رجب سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثمانمائة وحزم ابن أبي عذبة بسنة عشرين ببجاية وقال فيما أملاه على البقاعي كما زعمه أنه ابتداء بها في حفظ القرآن وهو في الخامسة فأكمل حفظه في سنتين ونصف بل حفظ حزب سبح قبل أن يتهجى بغير اقراء أحد له وإنما هو بسماعه ممن يدرسه وتلا للسمع على أبيه والامام الولي أبي عبد الله مجد بن أبي رفاع

ولنافع فقط على الشيخين هرون المجاهد وأبي عثمان سعيد العيسوي وغيرهما وحفظ الشاطبية ورجز الخرازي في الرسم والسكافية الشافية ولا مية الافعال لابن ملك في النحو والصرف وغالب التسهيل وجميع ألقيته وابن الحاجب القرعي والرسالة وأرجوزة التلمساني في القرائض ونحوه أربع من مدونة سحنون وطوالع الانوار في أصول الدين للبيضاوي وابن الحاجب الاصلى وجل الخونجى والخزرجية في العروض وتلخيص ابن البناء في الحساب وتلخيص المفتاح والديوان لاشرى القيس وللنابغة الذبياني ولزهير بن أبي سلمى ولعلقمة الفحل ولطرفة بن العبد ثم أقبل على التفهيم فبحث على أبي يعقوب يوسف الريني في الصرف والعروض ثم على أبي بكر التلمساني في العربية والمنطق والاصول والميقات وعن أبي بكر ابن عيسى الوائشريسي أخذ الميقات أيضاً ثم على يعقوب التبروني في النحو ثم على أبي اسحق ابراهيم بن احمد بن أبي بكر فيه والمنطق ثم على موسى بن ابراهيم الحسناوى في الحساب ثم الحساب أيضاً مع الصرف والنحو والاصلين والمعاني والبيان وعلوم الشرع التفسير والحديث والفقهاء على أبيه ثم على أبي الحسن على بن ابراهيم الحسناوى أظنه أخا موسى في الاصلين ، ثم رحل في أول سنة أربعين الى تلمسان فبحث على محمد بن مرزوق ابن حفيد العالم الشهير وأبي القاسم بن سعيد العقباني وأبي الفضل بن الامام وأبي العباس احمد بن زاغو وأبي عبد الله محمد بن النجار المعروف لشدة معرفته بالقياس بساطور القياس وأبي الربيع سليمان البوزيدى وأبي يعقوب يوسف بن اسمعيل وأبي الحسن على بن قاسم وأبي عبد الله محمد البورى وابن أفسوش فعلى الاول في التفسير والحديث والفقهاء والاصلين والادب بأنواعه والمنطق والجدل والتلصفيات والطب والهندسة وعلى الثانى الفقه وأصول الدين وعلى الثالث التفسير والحديث والطب والعلوم القديمة والتصوف وعلى الرابع التفسير والفقهاء والمعاني والبيان والحساب والقرائن والهندسة والتصوف وعلى الخامس في أصول الفقه والمعاني والبيان ومما قرأه عليه مختصر ابن الحاجب الاصلى ، وكان مرجع الناس بتلك البلاد في أمر المختصر فكان كما نقله البقاعى عن على البسطى اذا عرض للشيخ اشكال في الاصول أمر بعض تلامذته أن يذكره بحضرة لعله يحله وعلى السادس في الفقه وكان أعلم الناس به ولكن لم يكن له إلمام بالعربية فأمر بعض تلامذته فقرأ عليه بحضرة شرح الالفة لابن عقيل فصار يعرفها فيما قاله البسطى أيضاً ، ونحوه حكاية أبي الفضل نفسه أن طلبه تلمسان أخذوه لاستفادة البوزيدى منه في العربية فنهى الشيخ وقيل له انه يزدرىك

ويتشدد بك في المجالس ويجعل كلامك ضحكة بحيث أنه امتنع من إقرائه فيما كان يقرأ فيه وقال انه متى حضر عندي تركت الإقراء جملة قال أبو الفضل فكنت اذا حضرت لا يخرج الى الناس فيسمعون لذلك الطلبة مايسوءني وتمادى له الخال على ذلك مدة الى أن خرج يوماً لقسم بلده فاستأجرت حميراً ولحقته فسلمت عليه فرد وقال ما تريد فقلت القراءة وفتحت الكتاب وشرعت أقرأ فاشتد عجبته وعلم بطلان ما نقل له عنى واستغفر الله وصرت عنده بمكانة . وعلى السابح الحساب والفرائض وعلى الثامن في الحساب والجبر والمقابلة وغيرهما من انواعه والهيئة وجرالاتقال وعلى التاسع في التقاويم والميقات بأنواعه من فنون الاسطرلابات والصفائح والجيوب والهيئة والارتماطيقى والموسيقا والطلسمات وماشاكلها وعلم المرايا والمناظر وعلم الاوقات وعلى العاشر في الطب ، ثم عاد إلى بجاية في سنة أربع وأربعين وقد برع في العلوم واتسعت معارفه وبرز على إقرائه بل على مشايخه بحيث كتب ابن مرزوق لأبيه فيما قيل أنه قدم علينا وكنا نظن به حاجة الينا فاحتجنا اليه أكثر ، قال البقاعي : وحدثني الصالح أحمد الزواوى عن بعض فضلاء المعارضة أن ابن مرزوق قال ما عرفت العلم حتى قدم على هذا الشاب ، فقيل كيف؟ قال لأنى كنت أقول فيسلم كلامى فلما جاء هذا شرع ينازعنى فشرعت أتحرزو وافتحت لى أبواب من المعارف أو نحو هذا ، ونقل البسطنى عنه أنه قال إن عاش كان عالم المسلمين وأنه كان هو وأبو الفضل بن الامام بأمران تلامذتهم بالقراءة عليه فأسرع اليه غالبهم فانتفعوا وكان منهم شخص يقال له أحمد بن زكري لازمه وتحقق بصحبته فهو الآن المشار اليه فى تلمسان وانه كان لا يسمى أبا الفضل فى تلمسان الا الشريف أحمد بن أبى يحيى ولم يكن يشبه له فى النحو سواه فكانا يتناظران فى غالب المجالس ويجرى بينهما الكلام وابن مرزوق يحكم بينهما وربما طال بينهم الجدل فيسكت ويدعهما حتى يسكتا وهما كقرسى رهان غير أن أبا الفضل أسد كلاما وأشد تحقيقا وأنفذ نظراً وأوسع دائرة فى فنون العلم هذا مع كون أبى الفضل فى سن ولد الشريف كما أخبره ، وتصدر للإقراء ببجاية الى أن رحل منها فى أواخرها أو أوائل التى بعدها فدخل بلد العناب وقسنطينة وحضر عند علمائها ساكتا ثم دخل تونس فى أوسط سنة خمس وحضر عند جميع علمائها ساكتا ثم رحل فى أواخرها نحو المملكة المصرية فى البحر فى مركب نصارى جنوبيين فارسوا على البر الشمالى فى بلاد القطران ثم لججوا فى البحر فسكن عنهم الريح ثم أتاهم ريح عاصف فساقهم الى جزيرة قبرس الى ناحية البان فعروا على اللمسون والملاحة ثم أرسوا فى الماغوصة

ثم رحل منها في البر الى الافقسية مدينة الملك ورأى بها غرائب وحصل له مع بعض أساقفتهم مناظرة ، ثم رحل من قبرس في ذى القعدة منها فأرسوا الى بيروت ثم رحل الى دمشق ثم طوف في بلاد الشام طرابلس وحماة ثم قطن القدس مدة وشاع ذكره الى أن ملأ الأسماع وصار يشرحه كلمة إجماع ، ثم حج سنة تسع وأربعين وجاور ثم رجع الى القاهرة مع السكمان بن البارزى فكان حظه وان لم يبلغ كل ما يستحقه نوعاً من علمه على غير قياس فزادت حظوته عند أهل المملكة السلطان وأركان الدولة سيما السكمان وصهره الجمال ، ودرس للناس في عدة فنون فبهر العقول وأدهش الألباب فكان يقرأ القارئ بين يديه ورقة أو أكثر ثم يسرد ما تتضمنه من تصوير المسائل ويستوفى كلام أهل المذهب إن كان فقهاً وكلام الشارحين ان كان غير ذلك ثم يتبع ذلك بأبحاث تتعلق بتلك المسائل كل ذلك في أسلوب غريب ونمط عجيب بعبارة جزلة وطلاقة كأنها السيل وتحرز بديع بحيث يكون جهد الفاضل البحاث عند غيره أن يفهم ما يليق به ويدرك بعض ادراك ما يجليبه ولقد حدثني غير واحد من ثقات الافاضل أن الطلبة قالوا له تنزل لنا في العبارة فانا لا نفهم جميع ما تقول فقال شيئاً يكاد أن يكون كشفاً لا تنزلوني اليكم ودعوني أرفيكم الى فبعد كذا وكذا لمدة حدها تصيرون الى فهم كلامي فكان الامر كما قال وقد حصلت بيننا إجتماعات وصحبة ورأيت منه من حدة الذهن وذكاء الخاطر وصفاء الفكر وسرعة الادراك وقوة التفهم وسعة الحفظ وتوقد القرية واعتدال المزاج وسداد الرأي واستقامة النظر ووفور العقل وطلاقة اللسان وبلاغة القول ورصانة الجواب وغزارة العلم وحلاوة الشكل وخفة الروح وعدوبة المنطق ما لم أره من أحد قال وأخبرت عنه ان اباه أمره بمطالعة غزوة بدر والقائماً في الميعاد لحفظها برمتها من سيرة ابن اسحق بما فيها من الاشعار وحاضر بها من العشاء الى نحو نصف الليل وأصبح فساقها حتى بهر الحاضرين وأن أخاً له كان يقرأ عليه في بعض العلوم فيجتهد في المطالعة حتى يتوهم انه يفوق عليه فاذا وقع الدرس وفتنه على مباحثات واشكالات ماخطرت له مع امتحانهم له مراراً فيجدونه في خلوته نائماً غير مكترث بمطالعة ولا غيرها ثم حضرت درسه في فقه المالكية بجامعة الازهر في ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين فظهر لي أني مارأيت مثله ولا رأيت هو مثل نفسه وان لم يحضر درسه لم يحضر العلم ولا سمع كلام العرب ولا رأى الناس بل ولا خرج الى الوجود قال ومن سمع كلامه في العلم علم انه يخبر عن مشاهدة وان غيره يخبر عن غيبة

وليس الخبر عن المشاهدة كالخبر عن المعاينة ولهذا نجد كلامه في القلب أثبت من كلام غيره لم أر أعظم تحريكاً لهم من حاله ولا أشد فعلاً للقلوب من مقاله سماع درس واحد من تقريره أكثر نفعاً من سماع مائة من غيره هيئة لعمرى لا يحاط بكنهها وهو آية أبرزه الله في هذا العصر للعباد فمن قبلها يرجى له بركتها ومن أبها خشى عليه معاجلة العقوبة لا يشبه كلامه في جزالته وجلالته الا كلام العرب العرباء ولا يضاويه في طلاقته ورسائته سوى فحول الالباء على أنه محشو من دقيق المعاني بما يمنع لعمرى من التصنع ويشغل عن التكلف بل تلك منه سجية غير محتاجة الى روية وهمة عليّة ماجنحت قط في التحصيل لدنية :

صفات يغار البدر منها وينثنى لها خضعاناً رعوس المنابر

لكنه محل المروءة كثير الترفع على أصحابه سيما في الملأ عظيم التهاون بهم خديم النفع لهم لين الجانب لمخالفيه غير بعيد من نفعهم وهو يستر هذه النقائص بعيد غوره غاية السر فلا يذوقها منه الا التحرير في أوقات الغفلات فاذا ظهر له منها شيء إتهك الباقي فهو لعمرى أعجوبة الزمان حفظاً وفيها وتوقداً وذكاءً وعلماً وخبثاً ومكرراً ودهاءً وتواضعاً وكبراً قال ومن عجائب حظه أنه تحبب لشيخنا ابن حجر بأنواع التحبب وأتاه لبيته فلم ير منه إصفاً وظن أن الاشاعات بفضائله مغالاة أو غلط ممن لانباهة له فترفع حينئذ عن التردد اليه مع توقع أن يراه في بيوت بعض الاكابر فيريه من أنظاره ودقة فكره ما يكبح فكره ويعبى عنده قدره بحيث كنت أظن أن ذلك يفضى الى ضد المراد من غيظو تعاد واجتهدت من الجانبين في الاجتماع على وجه جميل فلم استطع فأراد الله أن مرض ابن حجر بأمراض منها ضيق النفس في نحو نصف ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وطلال مرضه فذكره له الكمال والشرف بن العطار وأنه يتعين أن ينظره ليشخص مرضه وينظر علاجه فانه في الطب واحد عصره وفريد دهره وكان قد تكرر على سمعه من معارفه وعظمته عند الاكابر وعقله وسياسته وثباته ورزاقته ما قرر عنده امره وملاً صدره حتى اشتبه أن يراه ولو نظرة فطلبه منهما وألح عليهما فكلماه في ذلك فامتنع لكراهته أن يشتهر بطب ولما تقدم من عدم انصافه فلم يزالا يتلقتان به ويترققان الى أن اجاب فعاده في يوم الاحد منتصف ذى الحجة وهو في أشد المرض فابتهج به ابتهاجا كثيراً وعظمه تعظيماً كبيراً ثم نقل عن ابن الهمام أنه قال : هذا الرجل لا ينتفع بكلامه ولا ينبغي أن يحضر دروسه الا حذاق العلماء وسئل عن النسبة بينه وبين أبي القسم النويرى فقال جهد أبي القسم أن

يفهم عنه ، وعن الزين قاسم الحنفي قال ما سمعت العلم من مثله ، وعن الأمين  
الاقصراني أنه وصفه بالشيخ الامام العلامة خلاصة الزمان والامام . وعن  
الشهاب الابدي أنه كتب لوالد صاحب الترجمة أن الله خول سيدنا وملاذ أنسنا  
أبا الفضل ولدكم الاسعد من الفتوح الالهية والمناجاة الربانية مما امتحنه صالح  
دعائكم وحسن طويتم واعتقادكم أن جعله الله بحراً لعلوم زاخرة وعنصراً لفضائل  
فاخرة ومحاسن متوالية متضافرة فكم ابدى من دقائق خضعت لها الرقاب  
وتفانس هامت بها ذوو الالباب ومباحث شريفة كشفت دونها الحجاب فأبكت  
ذوى العقول وحج أصحاب المعقول والمنقول فدانت له المملكة المصرية والاقطار  
الشامية والبلاد القاصية والدانية فحاز الرياستين وقام بالوظيفتين فالرؤساء حول  
دياره مخيمون وعظماء المذهب بنناء منزهة محمودون فالوصف يقصر عما هو  
فيه أبقى الله وجوده وزاد في معاليه . قلت وقد بالغ البقاعي بل جازف وصدر  
ترجمته بقوله : الامام العلامة نادرة العصر وأعجوبة الزمان وجعله عمدة في الخوض  
في المناسبات التي خولف في شأنها حيث زعم أن أبا الفضل قال له الامر السكلي  
المفيد لعرفان مناسبات الآيات في جميع القرآن وهو أنك تنظر الغرض الذي سبقت له  
السور وتنظر ما يحتاج اليه ذلك الغرض من المقدمات وتنظر الى مراتب تلك  
المقدمات في القرب والبعد من المطلوب وتنظر عند إنجاز الكلام في  
المقدمات الى ما يستتبعه من إشراف نفس السامع الى الأحكام واللوازم التابعة  
له التي تقتضى البلاغة شفاء العليل بدفع عناء الاستشراف الى الوقوف عليها  
فهذا هو الامر السكلي على حكم الربط بين جميع أجزاء القرآن فاذا فعلت ذلك  
تبين لك إن شاء الله تعالى وجه النظم مفصلاً بين كل آية آية في كل سورة  
سورة والله الهادي انتهى . وقد كان شيخ المذهب الحنبلي وقاضيه العزالكفاني  
رحمه الله يحلف أن قائلها فضلاء ناكلها لا ينهض لتشيبتها في أقصر السور . وسمعت  
البقاعي يقول غير مرة أنه لم يكن ينظر في دروسه التفسيرية في غير القرآن وأنه  
يستلحق على قفاه ويتأمل فيأتي بصواعق لا ينهض غيره لها وأنه كان يفعل ذلك  
في كل علم يقرؤه أو يقرئه لا يزيد على نظر المتن وحكي عن علي البسطي ذلك  
فقال كان أبو الفضل إذا قرأ علماً لا يقرأه غيره ولا يزيد على تكرير مطالعة  
المتن، ولا يطالع شرحاً ولا غيره ، وناقض البقاعي قوله ونقله حيث قال أنه شرح  
جمل الخرنجى قبل استكمالها ثمانى عشرة سنة على طريقة حسنة وهى أنه ينظر في  
شروحه لابن واصل الحموى والشريف التلمساني وسعيد العقباني وابن الخطيب

القشنبلىنى وابن مرزوق فما أجمعوا عليه ساق معناه وكذا ما زاده أحدهم وما اختلفوا فيه ذكر ما رأى أنه الحق كل ذلك بعبارة يبتكرها ثم تم ذلك بما وقع للمتقدمين من علماء المسلمين فمن قبلهم في تلك المسئلة مما يرى أنه محتاج اليه من التحقيقات ، وممن جازف في شأنه مما أظن أنه تبع فيه البقاعى ابن أبى عذبية مع كونه ليس بعمدة فقال : الامام العلامة أوجد أهل زمانه قدم علينا القدس سنة سبع وأربعين فأقرأ العصد وكتب المنطق والمعقولات وشهد له الأئمة ببلدنا وبدمشق ومصر وطرابلس انه أوجد أهل الارض وأنه عديم النظير في جلس بنى آدم وأنتى عاجز الآن عن عبارة أصفه بها فان كل عبارة هو فوقها ثم دخل مصر فولى تدريس القبة المنصورية فدرس بها المعجب العجائب وتعين لقضاء الشام ثم لمصر فأبى ولا يحضرنى الآن من يضايه في كثرة علومه ثم نقل عن العز القدى أنه قال \* ولو سكتوا أننت عليه الحقايب \* وعن ابن الهمام أنه قال سألته عن مسئلة في أواخر الاصول فأجابنى عنها بأجوبة من لو طالع عليها ثلاثة أشهر لم يجب فيها بمثله ، وعن سعد بن الديرى قال كنت اذا كلمته بكلام يفهم آخره قبل أن أتمد ، وكان اشتغاله ببجاية على أبيه أولا ثم انتقل عنه وجال في بلاد الغرب ولزم ابن مرزوق ونظراءه ثم قدم الى هذه البلاد وهو أحد الأئمة في الدنيا في علوم عديدة سيما المعقولات ولما دخل مصر وارتجت له قال أبو القسم النويرى أى شىء هذا الطبل الذى طبل بمصر فبلغه فقال : قوله ذلك عنى يريد أنى مزوق الظاهر فارغ الباطن فليحضر ليرى انتهى . وممن أخذ عنه بمكة عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وبالشام ابن قاضى عجلون وبالقدس السكال بن أبى شريف وبالقاهرة الشهاب البيجورى والديسطى وابن الغرزوكان خروجه من بلاده مغاضباً لآبيه وبغير رضاه واجتمع فى الشام بالشمس الشروانى ورام الاخذ عنه فامتنع معللاً بما شاهده من سلوكه غير ما يأنفه من التأدب والتهدب ، وكان الناس فى صاحب الترجمة قريقان فقال لى المحيوى عبد القادر المالكي والله أنه لا عهد له بالفقه بل سمعت قراءته الفاتحة فى الصلاة فما أجادها وتكلم فى ديانتها بما وافقه غيره من ثقات أهل مكة عليه مما لا أحب الافصاح به ونحوه قول أبى القسم النويرى أنه لا يعرف مسئلة من المسائل يعنى الفقهية ولما لقي أبو الفضل بمكة مجدا القفصى أحد نبلاء جماعة عمر القلشاني وتكلم معه فى مسائل أم الولد والمدبر لم يهتد لكثير من ذلك بحيث علم من نفسه التفسير فى الفقه وكان ذلك باعثاً له على سؤال محمد الجزولى فى التوجه هو وإياه الى الطائف

ليمر معه على البيان والتحصيل لابن رشد ففعل ذلك وكذا كان صاحبنا الجلال ابن السابق يقدح في علمه وديانته بعد أن كان ممن قلد في شأنه أولاً وبلغنى عن الشروانى أنه كان يتعجب من المصريين كيف راج عليهم ويقول أنه قال لى والله ما أخاف من مصر الا من ابن حسان قال فقلت له فأنت آمن لأن المشار اليه مع كونه فى العلم والدين بمكان فى شأن غير شأنك ولا رغبة له فى المجادلة الا إن دعت ضرورة دينية أو كما قال ، وكان العز السكنانى فى وصفه متوسط الحال بل سمعته غير مرة يقول إنه لانسبة له بالعلاء القلقشندى ولا ينهض لمقاومته فى المناظرة أو نحو هذا ، وأما شيخنا الذى لم يسعد صاحب الترجمة بالأخذ عنه فإنه لما بالغ عنده البقاعى فى تقدمه فى الطب وجاء بسبب ذلك اليه فى مرض موته كما تقدم لم ينته فى وصفه الى الحد الاعلى بل صرح بكونه كالأحاد واليه المرجع فى معرفة الناس حتى أنه كان ينوه بأبى عبد الله التريكى لقرب اجتماعه به من الاجتماع الاول لصاحب الترجمة ولا يلتفت لما تقدم؛ هذا مع زعم البقاعى بين يديه بما كنت والله أستحى من التلطف به أنه لو نظر فى الرجال وتمعن لقاها سنة ما كان يلحق ثم مع تركه للأخذ عن شيخنا المرحول اليه من سائر الآفاق للدراية والرواية سمع على سارة ابنة ابن جماعة جزء ابن الطلاية ببيتها وعلى أربعين من العلماء والمسندين ختم البخارى بالظاهرة القديمة وقد انتدب للرد عليه فى سؤاله الذى أبرزه على لسان تلميذه البقاعى فى تمليل الرافعى الشمس بن المرخم وأيده فيه التقي الحصنى والكفياجى وغيرهما من المحققين هذا مع سكوته الزائد وعدم كلامه فى المحافل بل ربما أقرأ فى بيته والباب محجاف حتى لا يدخل عليه أحد الى غير ذلك مما يؤذن بحقيقة الحال ، ولما كان بالقاهرة ثار على قاضى المالكية البدر بن التنسى وجرأ عليه الديسطى وأخذها معهما الا بدى ليتقويا به لشهرة علمه وديانته وعدم غرضه حين توقف البدرى قتل السكيمياوى المنتسب للشرف حتى قتل وقد البدر غيباً وكان هذا يؤمل تقدمه بقتله لكونه موافقاً لغرض السلطان فخاب أمه وللجهالى ناظر الخاص فى تأخيرها اليد البيضاء نعم ساعده الكمال بن البارزى وهو ممن كان يطربه حتى انتزع له تدريس التفسير بقبة المنصورية من المحيوى الطوخى وعمل له اجلاساً حضره فيه الأ كابر ولم يجسر أحد على التكلم معه لا غلاظه على الزين قاسم الزفتاوى لما تكلم معه فجبين غيره وكنت ممن حضر هذا الدرس ورأيت من سرعة سرده وطلق عبارته وقوة جنانه فى تأديته عجباً وان كان مقام التحقيق وراء ذلك ، ولم يلبث أن رغب عنه للسيف الحنفى وعن تصدير له بالاقصى وجوالى وغيرها

للبقاعى وتشتت في البلاد والنقرى وركب البحر والبر وتطور على أنحاء  
مختلفة وهيئات متنوعة الى أن مات غريباً فريداً في عنتاب أو آخر سنة  
أربع وستين لعمله في شوالها أو الذى بعده ورثاه البقاعى بهلم يكمله .  
وبالجملة فكان غاية في جودة الذهن وسرعة الادراك وقوة الحافظة الا أنه كان  
سريع النسيان قليل الاستحضار ولأجل هذا لم يكن يتكلم فى المجالس الا نادرا  
خوفاً من الاستظهار عليه بالمنقول واذا طالع محلاً آتى فيه بما يبهز السامع وقد  
تكرر اجتماعى معه بعد المجلس المشار اليه وما كنت أحمد انحرافه عن شيخنا  
وأرغب فى لقاء أبى عبد الله التريكي لمزيد حبه شيخنا وتقدمه على صاحب الترجمة  
فى الشرعيات ومحبهته فى المباحة والمناظرة والمذاكرة، والبقاعى على العكس فى هذا كله  
والله تعالى قبيله . هذا وهو لما عرض عليه أخى بعض محفوظاته وصفنى فى إجازته  
بها لأفرح من مثله ولكن الانصاف مطلوب ، وله نظم فنه مما قاله بتلسمان فى  
سنة أربعين يخاطب بعض أخلأه بجاية :

برق الفراق بدا بأفق بعادنا فتضعضعت أركاننا لعوده

كيف القرار وقد تبدد شملنا والبين شق قلوبنا بعموده

لله أيام مضت بسيلها . والدهر ينظم شملنا بعقوده . فى أبيات

٤٦٧ (محمد) المشدال شقيق الذى قبله وهو الاكبر . أخذ عن أبيه وغيره ،

وكان متقدماً فى العلم تصدر فى بجاية وانتفع به جماعة منهم سليمان بن يوسف  
الحسنوى وكان أتم عقلاً من أخيه وأصح فهماً وأحفظ مع اشتراكهما فى التخطيط،  
وخرج قاصداً الحج فمات فى تيه بنى اسرائيل فى ليلة العشرين من المحرم سنة  
تسع وخمسين . أرخه ابن عزم ووصفه بالفقيه وقال غيره أنه مات قبل الحج بعد  
أخيه وبالجملة فكل منهما مات فى حياة أبيه .

٤٦٨ (محمد) بن محمد بن أبى القسم الشمس المرغى المالكي أحد فقهاءهم بمصر .

سمع ابن سيد الناس ويرع فى الفقه والفرائض والعربية والتاريخ مع معرفة  
بأمور الدنيا ومدارة أهلها . ذكره المقرئى فى عقود وقال اجتمعت به غير  
مرة عند ابن خلدون . ومات فى ذى الحجة سنة إحدى عشرة وقد جاز الثمانين  
وترك مالا وكتبا كثيرة ، وينظر فأظنه فى كتابى وان المقرئى خبط فيه .

٤٦٩ (محمد) بن محمد بن أبى القسم أبو عبد الله المزجاجى الزبيدى البمانى

والد محمد الآتى . ولد فى رجب سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة . ذكره شيخنا فى إنبائه  
وقال كان أحد مشايخ صوفية زبيد ممن تقدم عند الاشراف اسمعيل ثم عند ولده

الناصر وكان يلازمه وينادمه ويحضر معه جميع ما يصنعه من خير وشر من غير تعرض لانسكار مع كونه متديناً حسن الوساطة. مات في رابع عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وله ست وسبعون سنة. ذكره الخزر جى فى تاريخه وهو من صحبه وقال انه صحب اسمعيل بن ابراهيم الجبلى واختص به حتى كان من اكبر اصحابه؛ ولزم الزهد والنسك والعبادة والانحياز عن الناس. وحج وأدناه الاشراف سلطان المين فحرت على يديه أشياء حسنة وابتنى بزبيد مسجداً حسناً مع كثرة اشتغاله بطلب العلم . ٤٧٠ (محمد) بن محمد بن أبى القسم الشمس البالىسى . ولد فى حدود الاربعين وسبعائة وقال انه دخل على أبى حيان وهو صغير وسمع كلامه بل قال الزين رضوان انه ذكر أنه قرأ عليه من والضحى الى آخر القرآن ولكن قال شيخنا لم أقف له على مجامع منه ؛ وكان من أهل العلم بالقراآت واستجيز لولده البدر قبل العشرين . ومات فى أوائل سنة ثلاث وعشرين .

٤٧١ (محمد) بن محمد بن القاضى الخزر جى الزمورى ثم المسدى . عرض عليه أبو السعادات بن أبى الفرج السكازونى فى سنة ثلاث وثلاثين .

٤٧٢ (محمد) بن محمد بن لاجين ناصر الدين أبو عبد الله بن ناصر الدين بن حسام الدين الرومى الأصل القاهرى الشافعى القادرى ويعرف بابن الحسام وكذا بغير لسكونه ولد فى العيد وهو فى التركى يرم . كان جده أستاذاً لأمير آخور وكذا كان أبوه أستاذاً لشاهين الأفرم ثم لبينغا المظفرى مع دوا داريته أيضاً بل خدم بالاستادارية ابراهيم بن المؤيد وسافر معه ثم فارقه من قطيا حين رأى إنسرافه للخوف من أبيه ، ومات فى آخر سنة أربع وعشرين وثمانمائة وترك ولده هذا طفلاً . وكان مولده سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة تقريباً ونشأ يتيماً فقرأ القرآن وبعض المنهاج وجود فى القرآن على ابن أسد وحضر دروس الجمال الامشاطى وهو الذى كان يكتب له لوحة من المنهاج وكذا حضر دروس الشاشى بل قرأ على التقى الحصنى فى النحو والصرف وأصول الدين وسمع عليه غير ذلك وجود الخط على ابراهيم الفرزوى وعبد الرزاق الشامى نزيل الأشرافية وسمع على شيخنا والزين الزركشى وسارة ابنة ابن جماعة والاشمولى وآخرين منهم فى البخارى بالظاهرية القديمة وسافر لحلب وكسان بها فى شوال سنة سبع وستين فسمع بها على ابن مقبل و ابراهيم الضعيف ومحمد بن أمير حاج وأبى ذر وجماعة ودمشق على بعضهم ولم يتفق له زيارة بيت المقدس نعم حج وجاور غير مرة وكان يحضر مجالس البرهان وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها

واختص بمحمد بن جهال الدين وقتاً وأقرأ عنده بعض بنيه وهو الآن عند درجة الجمالية مع خير وسكون، وتردد الى وقد قرأ عليه صديقه الصدر الزفتاوى في ثالث شوال سنة ثلاث وتسعين الفاتحة على سبعة وقوفات والبسمة آية منها بقراءته على الزين أوى حفص عمر بن محمد بن تملب بمئنة ثم معجزة بقراءته على محمد بن الحداد الصوفى البيرى، البسمة . الرحيم . الدين . نستمين . المستقيم . عليهم . الضالين . ٤٧٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن إبراهيم البدر بن الشمس القاهرى ويعرف بابن البهلوان الماضى أبوه وابنه أحمد خلفه فى الخطابة بجامع التاج بن موسى وخزن الكتب بالجمالية ناظر الخاص وغيرهما ، وكان من صوفية البيرونية سا كناً . مات فى جمادى الاولى سنة ثمانين .

٤٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الشمس بن التاج المنوفى الشافعى والد العز محمد الآتى . ولد تقريباً سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بمنوف ونشأ بها فقراً القرآن عند الجمال الملبجى الخطيب وحضر بعض دروس الولى العراقى ووقفت على سماع له عليه فى مسند أبى يعلى بل كان كما زعم حفظ التنبيه وعرضه على جماعة وانه حضر عند الزين العراقى واليهشمى وغيرهما فآله أعلم . لقيته بمنوف وكان قاضياً غير محمود كولد سامحه الله . وأظنه مات قريب الستين .

٤٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الشمس بن عز الدين البلبيسى ثم القاهرى الازهرى الشافعى نزيل طيبة وأخو حسن الماضى ويعرف أبوه فى بلده بعز الدين الصعلوك المؤذن بلبليس وفى غيرها باللبلىسى وكان يذكر قرابة بينه وبين الفخر عثمان الخزومى البلبيسى إمام الازهر . ولد الشمس كما قرأته بخطه فى سنة إحدى وأربعين وثمانائة تقريباً بلبليس وتحول منها بعد بلوغه وقد قرأ القرآن عند البرهان الفاقوسى فنزل جامع الازهر وحفظ به المنهاج وألفية النحو والمنهاج الاصلى ونصف الشاطبية وغير ذلك وأخذ عن السراج العبادى والفخر المقسى وابن الفالاقى وقليلاً عن البكرى والمجلونى والعربية عن ابراهيم الحلبي أبى الصغير والتقى والملاء الحصنيين وعنهما أخذ أيضاً فى الاصلين والصرف والمعانى والبيضاوى الاصلى إلا اليسير عن إمام الكاملية وحضر عليه كثيراً من تقاسيمه الفقهية وجمع الجوامع بل قرأ عليه بالقطبية الاربعين النووية وما كتبه فى شرحه على العمدة وغير ذلك وأخذ القرائض والحساب عن الشهاب السجيني والسيد على تلميذ ابن المجدى وقرأ على الديبى فى البخارى وغيره وسمع على الشاوى والممتوتى بل على السيد النسابة وغيره بالكاملية وكذا لازم الخطيب أبى الفضل النورى فى سماع دروسه

الحديثية وقرأ على النجم بن فهد في البخارى وحضر دروس ابن ظهيرة ، وقدم مكة في سنة ثمان وسبعين هج وجاور ثم قدمها بعد سنة أيضاً ثم عاد ثم رجع الى مكة سنة خمس وثمانين وقطن مكة الى سنة ست وثمانين ثم عاد الى المدينة ففقطها وجلس للاقراء في فنون فانتفع به جماعة مع تملله وتواضعه وانجتماعه وتقشفه وتقنعه واشتغاله بنفسه ومجيئه للحج كل سنة بل ربما جاء مكة في القافلة قبل الموسم وهو ممن سمع منى في مجاورتى الاولى بالمدينة المسلسل وغيره ثم فى الثانية ومعه ابنته حاضرة أشياء وكتبت له الوصف بسيدنا وحبينا الشيخى الامامى العالمى العلامة المفتى مفتى المسلمين مرشد الطالبين مرعى المريرين قدوة المستفيدين نزيل بلد المصطفى وعديل أولى الجلالة والاصطفا من منح السعادة بالاقامة بطيبة وسمح بالتجرد للعبادة المزيلة لكل كربة وأعرض عن زهرة الدنيا الدنية ونهض لما يترجى له معه الغنية الابدية بالتلى بهذه المعاهد والتسلى بها عن سائر المشاهد إذ كل الصيد فى جوف الفرا وجميع الخيرات فى أم القرى صلى الله على سائر النبياء وسلم وأعلى بناءه على سائر الخلق من علم وتعلم من الانبياء والمرسلين فضلا عن الاولياء والملائكة المقربين عليهم الصلاة والسلام اجمعين الى يوم الدين نفع الله تعالى به ودفن به وعنه كل امر مشتبه الى آخر ما كتبت .

٤٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن ابراهيم الشمس الحسباني الدمشقى رئيس المؤذنين بجامعة الاموى وكبير شهود دمشق . ذكره شيخنا فى انبائه وقال : كان عارفا بالشروط سريع الكتابة ذكياً يستحضر كثيراً من الفقه والحديث مع كثرة التلاوة . مات فى شعبان سنة تسع عشرة .

٤٧٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر المحب أبو المعالى بن الرضى أبى السعادات بن المحب أخى أبى اليمن ابنى الشهاب بن الرضى الطبرى المسكى الشافعى إمام المقام الماضى أبوه ووالد أبى السعادات واخوته ويعرف بالمحب الطبرى الامام . ولد فى سابع عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة المشرفة وأمه عائشة ابنة أحمد بن حسن ابن الزين القسطلانى ونشأ فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى ومن أول الشاطبية الى القرش وجميع المهنج القرعى والنصف الأول من الحاوى وجميع جمع الجوامع وألفية ابن ملك وايتاغوجى والجل للخنوجى وقدمت النسقى وكانت قراءته للكثير منها على أبيه وعرض بعضها على الجلال بن ظهيرة والنور ابن سلامة وشعبان الأثارى وأبى عهد الله الوانوغى والشهاب بن الضياء الحننى

الجمال ومحمد بن علي النويري في آخرين وسمع على الاولين والزين المراغى وابن الجزرى والتقى ووالده الشهاب احمد الفاسيين والمرجاني والمرشدى وعبد الملك الدر بندي والشمس الشامى وحسين واسماعيل ابني علي الزمزمي وحسين الهندي ومحمد بن حسين السكازروني المؤذن وأحمد بن محمود وفاطمة وعلما ابنتي أبي اليمين الطبرى في طائفة من أهل مكة والواردين عليها منهم الخطيب أبو الفضل بن ظهيرة سماع عليه الاربعين التساعية لابن جماعة ومما سمعه على ابن سلامة بقراءة الزين رضوان في جهادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة جزء القزاز ومسئلة الاجازة للمجهول والمعدوم للخطيب وغير ذلك وعلى المراغى ختم مسلم وعلى ابن الجزرى جملة من تصانيفه كالنشر والعدة والجنة وغيرها كجزء الانصارى وأجاز له عم أبيه أبو اليمين والزين الطبرى وابن الظريف وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى والتاج ابن بردس وابن الشرايحى وابن الكويك وابن طولوبغا وخلق وتلاخمة لآبى عمر وعلى ابن الجزرى ثم الزين رضوان المستملى وبعضها للسوسى على الزين بن عياش واليسير على الزرايتى وابن سلامة وحضر دروسه وكذا دروس الجمال بن ظهيرة وابنه المحب فى الفقه وارتحل فى موسم سنة ثمان وعشرين فأخذ بالقاهرة عن الجلال البلقينى والولى العراقى وكتب عنه فى القانبيبية من أماليه وشيخنا وحضر دروسه فى المؤيدية وغيرها والشهاب الطنتندائى والسراج الدموشى والشمس الشطنوفى والشرف السبكى؛ وسافر منها فى أواخر التى تليها الى الصعيد وحضر بمنشية اخميم دروس الخطيب السوهايى والشمس الغزولى والى إسكندرية ودمياط بل وزار بيت المقدس والخليل واجتمع هناك بالشمس الطرورى وخليفة المغربى وغيرها ، ودخل الشام فى أوائل سنة خمس وعشرين فحضر مجلس النجم بن حجى والشمس الكفيرى والتقى الحصنى وابن أخيه الشمس والتقى بن قاضى شهبه ولقى فى آخرها بمحمص وحماة جماعة كابن خطيب الدهشة والبدر العصياتى والشرف بن الأشقر وفى أوائل التى تليها بحلب حافظها البرهان فسمع من لفظه فى البخارى وغيره وقرأ على الشهاب الاعزازى النحو وحضر عند ابن أمين الدولة وعبد الملك البابى ورجع فى سنة سبع وعشرين منها الى الشام ثم الى القاهرة ثم الى مكة وقرأ فيها على النجم الواسطى بن السكاكىنى الحاوى بحثاً فى سنة أربع وثلاثين وكذا قرأ عليه ألفية ابن ملك والتخفيض وعروض الأندلسى النثر والنظم ومقدمة له فى النحو بحثاً وعلى الشمس البرماوى أيضاً لما جاور فى سنة تسع وعشرين الحاوى والبهجة وجميع الجوامع وشرحه لألفيته فى الاصول وشرحه لمقدمته فى الفرائض وقطعة

من شرح المنهاج الاصلى له وعلى البرهان الزمى مجموع الكلاوى فى القرائض والحاوى لابن الهائم فى الحساب ومنظومة له فى النحو تسمى المرشدة وعلى أبى القسم النويرى فى أصول الفقه وعلى غيره فى أصول الدين وفيهما معاً على السيد الرضى الشيرازى فى آخرين ممن قرأ عليهم كإبراهيم الكردى وإمام الدين وحضر دروس البساطى حين جاور فى الاصول والعربية والتفسير وغيرها، وكذا أخذ عن الجمال الكازرونى الكثير، وسافر من مكة لبلاد بحيلة غير مرة أولها فى سنة ثلاثين ثم فى سنة أربع وثلاثين ثم فى سنة احدى وسبعين، ولقى فيها أحمد بن الشيخ موسى الزهرانى، وكذا دخل تعز وعدن وزيد وأبيات حسين وغيرها من بلاد اليمن فى سنة ثلاث وثلاثين واجتمع فى تعز بالجمال بن الخياط الحافظ وفى زبيد بالشرف بن المقرئ والناشرى وفى عدن بالقاضى ابن كين وفى أبيات حسين بالبدري حسين الاهدل وأذن له هو والزهرانى والسكاكيني والجمال الكازرونى والزمى والكردى وغيرهم ممن ذكره فى الافتاء والتدريس لجميع ماقرأه من العلوم، ورغب له والده قبل وفاته بثلاثة أيام أو أكثر فى جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين مما بيده من الامامة بمقام إبراهيم ولم يتفق له مباشرتها لصغر سنه مع أنه كان ناب فيها أظنه فى رمضان خاصة سنة سبع عشرة الى أن عاد من القاهرة فى موسم سنة سبع وعشرين فبأشهرها حينئذ شريكا لابن عم والده عبد الهادى بن أبى اليمن محمد بن أحمد بن الرضى الطبرى ثم استقل بها بعد موته فى صفر سنة خمس وأربعين الى أن مات وولى فى أثناء ذلك قضاء مكة وأعمالها كجدة عوضاً عن أبى السعادات بن ظهيرة فى عشرى ذى القعدة سنة سبع وأربعين ووصل العلم بذلك لمكة فى ليلة الخميس ثانى عشر ذى الحجة منها وقرىء توقيعه صبيحة اليوم المذكور بمبنى محضرة أمير مكة الشريف أبى القسم وأمير الحاج، ولم يلبث ان صرف فى ثامن عشرى جمادى الاولى من التى تليها بالبرهان السويبى ووصل العلم بذلك لمكة فى ليلة الاثنين تاسع عشر شعبان منها ثم أعيد فى ثالث عشرى رمضان سنة تسع وخمسين عوضاً عن أبى السعادات أيضاً وقرىء مرسومه بذلك فى يوم الجمعة عشرى شوالها ولم يلبث أن انفصل عنه بالمذكور فى مستهل ذى الحجة منها وجاء الخبر بذلك لمكة فى أواخر محرم التى تليها واستمر منفصلاً مقتصراً على الامامة وربما درس وأفتى بل وخطب مرة بالمسجد الحرام نيابة عن الاخوين أبى القسم وأبى الفضل فى سنة اثنتين وستين وتناوب مع بنيه الثلاثة فى مباشرة الامامة وربما غاب أحدهم فصلى عنه ثم خطب بأخرة حين

سخط على المحب النويرى مدة وربما ناب عنه كل من ولديه أبى السعادات ومكرم فيها حتى رضى عن الخطيب فى موسم سنة اثنتين وتسعين ، وهو إنسان خير منجم عن الناس جداً ممتن لنفسه فى شراء حوائجه وحملها وكذا فى لباسه وشئونه كلها قائم بكلفة أولاده وأحفاده وأسباطه وسائر عياله وهم جمع كثيرون ولكن من الناس فيه اعتقاد بل قرأت بخطه ما اجتمعت بأحمد بن موسى صاحب الخلف إلا وبشرنى بالولاية وكان يقول لى الولى يعرف نفسه قال وكنت إذ ذاك لائق لمقاله بالا وكان محمد بن اسحق الحضرمى يقول لى أنت من النبى بمكان وقال لى أبو القسم النويرى ومحمد الجرادق ما اجتمعنا قط فى مجلس الا ونخيلنا أنك القطب وقال لى أولها وكان واحد العصر الناس يريدون أن تكون الامام . ولكن كان البلاطسى يضع منه ليله لابن العربى . وقد لقيته غير مرة فى المجاورات الثلاث بل وفى الرابعة ، وحدث سمع منه الطلبة سيما بأخرة ختم صحيح مسلم وأجاز فى بعض الاستدطآت بل أنشدنى من نظمه فى الثانية منها مخاطباً لى وقد بلغه عن بعضهم كلاماً حيث ذكر لى شيئاً من أحواله :

وما أنشأ العبد من لفظه مقالا لأمر يظنونه  
ولكن رأى كونه شاكراً بمجود وفضل تمدونه  
فأنت حبيب محب لنا من الحظ ذاك يعدونه

وقوله: ظنوا التعدد لهسمى إذ رأوا أسماءه كثرت وذلك باطل

ولم يزل على حاله الى أن انقطع بمنزله وكف . ومات فى أثناء صفر سنة أربع وتسعين وشهدت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وعفا عنه وإيانا (١) .

٤٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن اسمعيل بن داود الصدر بن الصدر القاهرى الحنفى نزيل السيوفية والماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن الرومى .

٤٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبى طالب بن حمزة الشمس بن القواس الخزومى الحمصى . كتبه البقاعى هكذا مجرداً .

٤٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد

ابن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبد الرحمن

الشمس ابو عبد الله بن الشمس السعدى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف كسلفه

بابن المحب . ولد فى شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة وأحضر فى الثالثة

سنة سبع وخمسين على أحمد بن عبد الرحمن المرادوى مجالس المجلدى الثلاثة وغيرها

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وفي الخامسة على ابن القيم ثلاثيات أحمد وغيرها وسمع من البدر أبي العباس بن الجوخى مسند أحمد إلا اليسير ومن ست العرب حفيده الفخر الشائل النبوية وغيرها ومن ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر مشيخة الفخر وذيلها ومن أولهما الترمذى وأبا داود في آخرين ؛ وحج وجارر بالحرمين وحدث بهما وبدمشق وغيرها سمع منه الفضلاء روى لنا عنه غير واحد كالأبى وفي الأحياء من يروى بالسماع منه فضلا عن الأجازة ، وذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لي غير مرة ثم لأولادى وكان من المكثرين بدمشق ذا نظم ونثر ، بل قال شيخنا في إنبائه أنه شرع في شرح البخارى تركه بعده مسودة وكان يقرأ الصحيحين على العامة وله نظم ضعيف . مات بطيبة المكرمة في رمضان سنة ثمان وعشرين وكان يذكر عن نفسه أنه رأى مناماً من نحو عشرين سنة يدل على موته بالمدينة ثم سمعوه منه قبل خروجه لهذه السفرة فكان كذلك قال وهو بقية البيت من آل المحب بالصالحية ، وهو في عقود المقرئى رحمه الله وإيانا .

٤٧٧ (مجد) بن مجد بن مجد بن أحمد بن عبد الملك البدر بن الزين بن الشمس بن التاج الدميرى ثم القاهرى المالكي الماضى أبوه والآتى ولده الزين مجد . كان جده ناظر البيمارستان وولى الحسبة وكذا والده واستمر هذا في مشاركة البيمارستان ، قال شيخنا في إنبائه : وكان مشكور السيرة كثير الحياء والتودد للناس وتزوج البدر مجد بن بدير العباسى العجمى الماضى أخته . مات في رمضان سنة ست وأربعين ولم يكمل الحسين ودفن بالتربة المعروفة بهم خلف الصوفية الكبرى وكثر الثناء عليه والاسف على فقده رحمه الله .

٤٧٨ (مجد) بن مجد بن مجد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى الشمس بن الشرف ابن الشمس الششتري المدنى المقرئ الشافعى سبط ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح . ممن أخذ بالمدينة القراءات عن محمد الكيلانى وعن غيره وسمع بها على زينب ابنة اليافعى ودخل القاهرة بعيد الأربعين فنزل عند العمري بجامعة وناله منه الخير الجزيل ويقال أنه أخذ عن شيخنا حينئذ . ورجع فتصدى للأقراء وانتقم به أهل المدينة وغيرها طبقة بعد أخرى وممن أخذ عنه السيد المحيوى قاضى الحنابلة بالحرمين والشهاب بن خبطة وناب فى الخطابة والامامة عن خاله وبنيه وربما صلى فى زمن الفترة بل قيل أنها عرضنا عليه استقلالاً فأبى ، وكان خيراً صالحاً . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وثمانين عن نحو السبعين وهو خاتمة شيوخ القراء بالمدينة رحمه الله وإيانا .

٤٧٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مكتوم الشمس السلمي الأصل  
 الحمصي القادري . ولد في شوال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وسمع على الكمال أبي  
 الغيث محمد بن عبد الله بن محمد الصائغ وعمر بن علي بن عمر البقاعي وإسماعيل  
 ابن معالي القصاب والشمس محمد بن علي بن أبي الكرم الموقع وأحمد بن داود  
 ابن محمد بن السابق والجمال يوسف بن أحمد بن الشمس السلمي الخياط والفخر  
 عثمان بن عبد الله بن النعمان القصاب وسويد بن محمد بن سويد الرزاز بعض  
 البخاري كما حددته في المعجم وحدث سمع منه الفضلاء . مات ولم يحرر له تاريخ وفاته .  
 ٤٨٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي أبو اللطف الحسيني سكننا الحنفى  
 ويعرف بابن شبانة بمعجمة وموحدة منقوحتين وبعد الالف نون . فارق القزاة  
 حرفة أبيه واشتغل قليلا في الفقه والعربية عند النظام والامشاطى وأجلسه شاهداً  
 بمحانوت الجورة عند الكمال بن الطرابلسي ولازم البقاعي وكتب له عدة تصانيف  
 وأخذ عنه وأهين من أجله في كائنة ابن الفارض وخطب نيابة بجامع الظاهر  
 ونسخ بالاجرة؛ وحج ودخل الشام وزار بيت المقدس واختفى بسبب شهادة  
 اشترك مع ابن الرومي صهر ابن فيشا فيها وأمسك ذلك فعزر وسجن ومنع من  
 المالكي وغيره واستمر هذا مع تطلبه مختلفاً ثم ظهر وعاد لمرافقته مديدة ثم  
 سافر الى الشام فكان بها شاهداً وتزوج وولد له هناك .

٤٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن كميل بن عوض بن رشيد  
 ككبير الجلال بن البدر بن الشمس بن الشهاب بن السراج بن الكمال المنصوري  
 الشافعي سبط الشهاب بن العجيمي والد أوحد الدين والماضي أبوه وجدته يعرف  
 كسلفه بابن كميل . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالنصورة  
 ونشأ بها وحفظ ألفية النحو وغيرها، وأقام بالقاهرة مدة وبحث الالفية على  
 ابراهيم بن أبي شريف مع بحث شرح إيساغوجي وتصريف العزى ومن شرح  
 جمع الجوامع للمحلى قطعة وقرأ في تقسيم الفقه غير مرة على السننواوى وكذا  
 أخذ في الفقه وغيره عن جماعة وسمع منى ومن الديلمي وجلس عند قريبه الزين  
 قاسم شاهداً وهو متحرك مشارك في الفرائض والحساب وغيره ممن أذن له شيوخه .  
 ٤٨٢ (محمد) بن أبي القاسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن  
 أحمد بن عبد العزيز أبو الفضل الهاشمي العقيلي النويري المكي الماضي أبوه وأمه  
 أم الهدى ابنة العز عبد العزيز بن علي النويري . مات صغيراً .  
 ٤٨٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران

ابن رحمة البدرين البهاء بن العلم السعدى الاخنأى القاهرى المالكى الماضى أبوه  
ولدى جمادى الاولى سنة سبع عشرة وثمانائة وحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى  
وألفيتى الحديث والنحو والشاطبية وعرض على جماعة وتفقه بالبساطى والزين  
عبادة ولازم الشمنى والحصى وسمع شيخنا وغيره كالمناوى وكتب على الزين  
ابن الصائغ وكتب فى توقيع الانشاء وعند الجمالى ناظر الخاص بل ناب فى القضاء  
مع دين وخير وحدة وأنجماع وسكون وبراعة فى فنون واستحضار وتوقف  
وعدم سرعة فى الفاهمة، ودرس قليلا وكتب بخطه القاموس فى مجلد وغيره ،  
وحج وأصيب فى نهب المماليك بنواحي الفخرية، وأنجم عن القضاء بعد بها  
لكون مستنبيه عين عليه قضية ثم راسله بالتوقف فيها فأعلم صاحب الواقعة  
بذلك فلم يسهل بالقاضى وتكلموا فعزل نفسه ثم أعاده غيره وجلس بمجامع الفكاكين  
وما كنت أحب له ذلك . وهو من خواص المتوكل على الله العزى ونعم الرجل .  
٤٨٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان جلال الدين  
ثم بدر الدين بن البدر بن البدر الانصارى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى أخو  
أحمد وأبى بكر المذكورين وأبوهم فى محالهم ويعرف كسلفه بابن مزهر . ذكره  
شيخنا فى إنبائه وأنه ولد سنة أربع عشرة وثمانائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج  
وغيرهما ، وعرض على جماعة أجلهم شيخنا وأثنى عليه وعلى أصله فى إجازته واشتغل  
وأخذ عن البدر بن الامانة والشرف السبكي وكتب الخط الحسن . وكان بديع  
الذكاء جارى الزين القمنى فى مباحنة راج عليه فيها وكتب ابن سالم الشافعى  
لأبيه من أجله مقامة ، ولما مات أبوه استقر وهو ابن نحو ثمان عشرة سنة عوضه  
فى كتابة السر ولقب بلقبه وألزم بحمل مائة ألف دينار فشرع فى بيع موجوده  
فباشرها والاعتماد على نائبه الشرف الموقع فلم يلبث أن مات فى الطاعون يوم  
الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وثلاثين رحمه الله وإيانا .

(محمد) الزين أبو بكر أخو الذى قبله . وهو بكنيته أشهر . يأتى فى الكنى .

(محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الشرف أبو القسم بن

الضياء قاضى مكة الحنفى وابن قاضيا . وهو بكنيته أشهر يأتى .

٤٨٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم بن أحمد بن

روزية الجلال والمجد أبو السعادات بن ناصر الدين أبى الفرج بن الجمال الكازرونى  
المدنى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى الحرم سنة تسع عشرة وثمانائة بالمدينة  
ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وغيرها وعرض فى سنة ثلاث وثلاثين على النجم

السكاكيني وأجازه في آخرين وأخذ عن أبيه وجده ومما قرأه عليه البخاري مراراً وبحث على أبي السعادات بن ظهيرة حين كان عندهم بالمدينة المنهـاج الاصلى وسمع على جده وأبي الفتح المراغي، وارتحل إلى القاهرة مع أبيه وصهره أبي الفرج المراغي بعد الأربعين فأخذ عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره شيئاً وكتب عنه من أماليه جملة وكذا قرأ على العز بن القرات تساعيات ابن جماعة الأربعين وعلى الزين الزركشي في مسلم وغيره وكان أصيلاً فاضلاً . مات قبل أبيه بيسير في ربيع الثاني سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٤٨٦ (محمد) الشمس أخو الذي قبله . ولد سنة اثنتين وستين وثمانمائة أو التي قبلها بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبي الفرج المراغي ثم منى أشياء واشتغل في المنهـاج وغيره وكتب بخطه أشياء .

٤٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود العلم بن البهاء بن العلم السنباطي القاهري العطار والد محمد وعبد اللطيف المذكورين وأبوه . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بسنباط وجده الأعلى ممن كان له اختصاص بالمحب ناظر الجيش كان صاحب الترجمة كأبيه من عدول بلده ويتكسب مع ذلك فيها بالطريق على طريقة جميلة من الخير والسداد والسكون ثم تحول إلى القاهرة في سنة إحدى وثلاثين بينه وعياله فقطنها وحج ولزم طريقه في الخير والتكسب والاقبال على ما يعنيه حتى مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ودفن بتربة الصلاحية السعيدية رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن منيع بن صلح بن طهمان بن ملاعب ابن فتوح بن غازي بن بكنجين بن علندي بن كاكو بن مصلح بن الأشهب بن حارثة بن سهم بن سعد بن المومل بن قيس بن سعد بن عبادة المحب الانصاري الخزرجي الدمشقي الصالحى الوراق المؤذن بها . ذكره شيخنا في معجمه وقال هكذا أملى على نسبه والعهد عليه وأخبرني أن مولده سنة خمس عشرة وسبعمائة وكان يقول أنه سمع من الحجار ولسكن لم يظفر لنا أصل سماعه عليه نعم سمع على الحافظين المزي والبرزالي والشمس بن المهندس وأبي محمد بن أبي التائب والشهاب بن الجزري وأبي بكر بن محمد بن الرضى وزينب ابنة السكاهل وروى لنا عنه جماعة منهم شيخنا وقال أنه مات في حصار دمشق في جمادى الثانية سنة ثلاث، وتبعه المقرئ في عقوده .

٤٨٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن أبي العيد المحب ابن قاضي المالكية بطيبة خير الدين بن الشمس السخاوى بن القصبي الماضى أبوه وجده . ولد في آخر سنة خمس وستين أو أول التي تليها بالمدينة ونشأ فحفظ

القرآن وكتبا كرسالة والمختصر والتنقيح والشاطبية وألفية ابن مالك وعرض على  
 بالقاهرة في جملة خلق حتى على الأشرف قايتباي اقتفاءً لأبيه في عرضه كما تقدم  
 على الظاهر جقمق واشتغل على أبيه وجده والسيد السهمودي في آخرين بالقاهرة  
 والمدينة بل حضر عند السنهوري وفهم ولازمته رواية ودراية وقرأ على شرحي  
 لتقريب النووي بحثاً من نسخة حصلها ورما حضر أبوه معه وحمدت سكونه وعقله وأدبه  
 مع صغر سنه ولكن الولد سرأبيه وقد زوجه أبوه ابنة أبي الفضل بن المحب المطري.  
 ٤٩٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن يوسف الشمس أبو عبد الله بن الشمس  
 أبي عبد الله بن الحيوى المدعو بشفيح بن القطب أو الشهاب بن الجمال البكري  
 الدلجى الشافعى والد محمد الآتى وصهر الشهاب الدلجى على أخته واحدة بعد أخرى  
 وأخو أبى يزيد لأمه . ولد فى سنة ثلاث وأربعين بدجة ونشأ فحفظ القرآن  
 والرحبية فى القرائض وألفية النحو ومختصر التبريزى أو أبى شجاع واشتغل  
 عند صهره وغيره وأقام بمكة تسع سنين على طريقة حسنة من الاشتغال والكتابة  
 وتعليم الأبناء والاقبال على شأنه وأخذ بها عن النورين ابن عطيف والقاسمى  
 والشمس المسيرى وعبدالحق السنباطى ولازمهم فى الفقه والعربية والقرائض وغيرها  
 وقرأ المنهاج بتمامه بحثاً بالمدينة النبوية على الشهاب الابشيطى ، ووقف عليه  
 نسخة منه وكذا لازمته حتى أخذ عنى شرحى للألفية سماعاً فى البحث والقول البديع  
 قراءة وحصلها مع غيرها وأكثرت كتبته له إجازة حسنة أوردت جملها فى التاريخ الكبير  
 ثم رجع الى بلده ملازم طريقته فى الخير والتواضع ولين الكلمة والرغبة فى المعروف .  
 ٤٩١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عز الدين الرضى بن المحب القاهرى  
 ثم المصرى الشافعى اخو أحمد والتقى عبد الرحيم ويعرف كسلفه بابن الاوجاقى .  
 ولد فى ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه  
 وألفية النحو ، وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على الجمال عبد الله الحنبلى  
 والشرف بن الكويك والشهاب البطائحى والولى العراقى والنور القوى وآخرين  
 وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وطائفة واشتغل يسيراً على الولى العراقى ثم  
 الشمس البدرشى وحضر دروس الشمس الشطنوى ولكنه لم يعمّر وتكسب  
 بالشهادة وغيرها وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان ساكناً . مات  
 فى ربيع الاول سنة تسع وثمانين ودفن بترتيم بالقرب من مقام الشافعى رحمه الله وإيانا .  
 ٤٩٢ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس ابو عبد الله بن الناصرى أبى  
 عبد الله المالئى السكندرى الشافعى . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة وحفظ

القرآن والمنهاج والشاطبية وغيرها وعرض على جماعة وأخذ عن القاياتي وشيخنا وكان مما قرأ عليه البخاري ثم عن ابن حسان وأخذ القرآت عن الشهاب بن هاشم وتلا بالسمع أفراداً وجمعا وليعقوب أيضا على النور بن يفتح الله وقرأ عليه عدة من كتب الفن وكذا تلا بالسبع الى (والمحصات) على البرهان الكركي الشافعي بوحج ودخل اليمن وغيرها في التجارة ثم أعرض عنها وانقطع بالشعر قائما بادارة غيظين له ونحو ذلك وصار شيخه وممن يشار اليه بالوجاهة والجلالة به مع تفننه كما أخبرني بعض فضلاء جماعته في القرآت والفقه وأصوله والعربية والصرف والمعاني والبيان والميقات وتمام معرفته بقوس الركاب وكذا العربي أيضا بحيث كانت يده مشيخة قاعة القرافة والذهبي بالشعر تلقاهما عن والده، كل ذلك مع كثرة التواضع والتودد مع الفقراء وميله التام للترك دون المتشبهين بالفقهاء وممن قرأ عليه في القرآت الشمس النوبى ولم يزل على وجاهته حتى مات عن دون الستين في عصر يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين بقصره بالرملة بالقرب من كوم العافية وسيدى جابر ونقل الى جزيرة الشرف صلى عليه في مشهد حافل شهده الظاهر تبرعا والمؤيد احمد ونائب البلد وكانا ممن حمل نعشه ودفن بقرية والده بالجزيرة المذكورة ولم يخلف بعده في الشعر مثله. وخلف تركة طائلة رحمه الله وإيانا .

٤٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد فتح الدين ابو الفتح بن الشمس القليوبى القاهرى الشافعى المكنى الماضى ابوه وابنه عبد القادر ويعرف كاليه بالجزازى وهو بكنيته أشهر . ممن سمع مع أبيه على ابن الجزرى وكتب على الزين بن الصائغ وغيره بحيث مهر وتصدى للتكتيب واستقر فى تكتيب البروقية بل باشر التوقيع والقضاء وسافر على قضاء المحمل مرة بعد أخرى واختص بالمؤيد احمد فى إمرته وأم به فيها ومات بعدها .

٤٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد النجم بن الشمس الغزى الاصل القدسى الشافعى ويعرف بالجوهري . شاب اشتغل قليلا فى البهجة والعربية وغيرها وقدم القاهرة فاجتمع فى جمادى الاولى سنة تسعين وسمع منى المسلسل وحديث زهير .

٤٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد الشمس الدلجى الشافعى نزيل مكة . ولد سنة ستين وثمانائة تقريبا بدلجة ونشأ بها يتيما فحفظ القرآن ثم تحول مع عمه الى القاهرة فقطن الازهر سنة وقرأ فى التنبيه ثم بقدره الى الشام فدام بها مدة دخل فى أثناءها حلب فأقام بها اربع سنين وأخذ فى دمشق عن الزين خطاب فى الفقه وغيره ولازمه نحو سنتين والشهاب الزرعى والتقى بن قاضى عجلون

وبه تفقه وعنه أخذ أصول الفقه وقرأ في المنطق وبعض المطول على ملا زاده. وأكمل المطول على غيره وفي المعاني والبيان على ملاحجى والعربية والعروض على المحب البصروى بل قرأ عليه بعض شرحه على الارشاد ومصنفه فى الفرائض وشرحه بكاملهما ولازم البقاعى هناك حتى قرأ عليه صحيح مسلم وسمع فى غيره. بجنأ وغيره وفى حلب على قل درويش بعض شرح العقائد وعلى عثمان الطرابلسى فى الكشاف وسافر من الشام لمكة فقطنها من سنة اثنتين وتسعين وحضر بها دروس القاضى وربما أقرأ، وذكر لى انه اختصر المنهاج وله نظم وسمع منى وعلى أشياء وكان يتأسف على عدم تحصيل تصانيفه لزيد فاقته ولما اشتد الغلاء بمكة توجه فى أثناء سنة تسع وتسعين بجزاً إما للشام أو لمصر وألهمها أنجح الله قصده . ٤٩٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن يوسف . ابن على بن طحا الفخر أبو الين بن العلاء ابى بكر بن الكمال النقفى القاياتى المصرى الشافعى . ولد فى رجب سنة سبع وعشرين وسبعمئة قال شيخنا ولم نجد له من المسموع ما هو على قدر سنه مع أن جده كان فاضلاً محدثاً له عمل قليل فى الفن وناب فى الحكم ونشأ هذا وهو من بيت حكم وعدالة فحفظ المنهاج وكتبه بخطه بل كتب عليه ودرس بعدة أما كن مع قلة بضاعته فى العلم ولكنه كان درياً فى الاحكام متودداً متواضعاً محصلاً للدنيا باشر التوقيع ثم النيابة فى قضاء مصر والجزيرة وباشرها مدة طويلة منفرداً ثم أشرك معه غيره مع استمراره على انه الكبير فيهم ، وعين للقضاء الأكبر فامتنع بل استمر نائباً حتى مات ، وجاور بمكة مراراً وجردها القرآت السبع على كبر السن عند بعض المتأخرين بل قرأ بها كثيراً من الحديث يعنى على التشاررى والجمال الاميوطى وغيرهما وكذا قرأ بالقاهرة على السويداوى وغيره ونسخ بخطه الكثير وحصل مجاميع حديثية من مسموعاته . قلت رأيتها وحصل لسبطته ام هانىء ابنة الهورى مسموعاً كثيراً بمكة وغيرها قال شيخنا ورأيت سماعه فى جامع الترمذى بخط المحدث جمال الدين الزيلعى على أبى الحسن العرضى ومظفر الدين بن العطار ولم يحدث بذلك . وكذا سمع على المحدث نور الدين الهمداني وغيره الخلمييات قرأتها بل كان يذكر أنه سمع على أبى الفرج بن عبد الهادى فقرأت عليه أربعين من صحيح مسلم عنه ولم أقف له على سماع على الميديمى مع امكان ذلك . مات فى حادى عشر رجب سنة ثمان وقد جاز الثمانين ودفن بترتبه بالقرب من مقام الشافعى وخلف مالا طائلاً وأوصى بشباب بدنه لطلبه العلم ففرقت فيهم وحدثنا

عنه جماعة. ومن ذكره المقرئى فى عقودة لكن باسقاط مجد الثالث رحمه الله وايانا.  
 ٤٩٧ (مجد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن على البدر أبو عبد الله القرشى  
 القلقشندى الشافعى . ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة كما قرأته بخطه ، زاد  
 المقرئى فى أول المحرم بقلقشنده من ضواحي مصر وتحول منها وهو صغير فقرأ  
 القرآن والمنهاج وغيره وتفقه بالاسنوى ثم بالبلقيني ومهر فى الفقه وفاق فى  
 الفرائض والحساب والجبر والمقابلة مع قصر بابه فى العربية وسمع على العز  
 ابى عمر بن جماعة فكان مما سمعه عليه صحيح ابن حبان وناب فى الحكم بل عمل  
 أمين الحكم فى سنة تسعين وكان الجلال البلقيني يثنى عليه حتى قيل أنه قال مرة:  
 ليس فى نوابى أمثل منه ؛ وقال أبوه السراج يوماً وقد أجاب عن مسئلة مشكلة  
 بجواب حسن هو من قدماء طلبتى. هذا حاصل ما ترجمه به التتى عبد الرحمن  
 القلقشندى وعين غيره مولده فى أول سنة إحدى وأربعين وقال أنه ينسب لفضيلة  
 ومشاركة وأما شيخنا فلم يزد فى نسبه على محمد الثالث وقال انه كتب بخطه ان  
 مولده فى سنة اثنتين وأربعين قال وحفظ المنهاج وكان يكرر عليه ويذاكر به  
 بعد أن شاخ وله اشتغال كثير ومعرفة تامة بالفرائض ثم تعانى الخدم بالشهادة  
 وولى أمانة الحكم فى سنة تسعين فاستمر فيها أكثر من ثلاثين سنة ولقد شانه  
 لأنه كان حسن الاخلاق كثير التواضع وذكر لى أنه سمع الكثير على العز بن  
 جماعة ولم أظفر له بشيء ، وأجاز لى فى استدعاء ابنى محمد. وضعف بصره فى  
 سنة أربع وعشرين وكاد أن يكف ثم كف فى التى بعدها وعاش الى سنة ثلاثين  
 فمات فى ثالث عشرى محرما . وقال المقرئى فى عقودة انه ممن جاورنا نحن وإياه  
 بمكة ورافقنا فى درس البلقيني رحمه الله .

٤٩٨ (مجد) بن محمد بن مجد بن اسماعيل الصلاح بن العز بن البدر الحكرى القاهرى  
 الشافعى الصوفى الخازن ويعرف بالصلاح الحكرى . ولد لنا كما قرأته بخطه فى  
 سنة أربع وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل بالعلم والتصوف ولازم  
 الزين العراقى فى أماليه وغيرها وكذا سمع على الهينمى وأبن أبى المجد والتاجين  
 ابن الفصيح وابن التنسى وناصر الدين الحنبلى القاضى والسويداوى والشهاب  
 احمد بن يوسف الطرينى والشرف بن الكويك فى آخرين منهم بقراءته القطب  
 عبد الكريم حفيد الحافظ الحلبي، وكان خيراً ساكناً وقوراً منجماً عن الناس  
 قانعا متعقفاً مديناً لمباشرة التصوف بالصلاحية سعيد السعداء ضابطا لكتبها تم  
 ضبط وبعده ظهر الخلل التام فيها وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء

. ومات في جمادى الثانية سنة اثنتين وستين ودفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .  
 ٤٩٩ (مجد) بن محمد بن محمد بن إسماعيل أبو عبد الله المغربي الاندلسي ثم القاهري  
 المالكي ويعرف بالراعي . ولد بقرناطة من بلاد الاندلس في سنة اثنتين وثمانين  
 وسبعمائة تقريبا ونشأ بها وأخذ الفقه وأصوله والعربية عن أبي جعفر احمد بن  
 ادريس بن سعيد الاندلسي وغيره وسمع على أبي بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد  
 المعافري بن اللب ويعرف بابن أبي طامر والخطيب أبي عبد الله محمد بن علي بن الحفار ومحمد بن  
 عبد الملك بن علي القيسي ومما أخذه عنه الجرومية بأخذه لها عن الخطيب أبي جعفر  
 أحمد بن محمد بن سالم الجذامي عن القاضي أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الحضرمي  
 عن مؤلفها وجميع خلاصة الباحثين في حصر حال الوارثين للقاضي أبي بكر  
 عبد الله بن يحيى بن زكريا الانصاري بأخذه لها عن مؤلفها وأجاز له أبو الحسن  
 علي بن عبد الله الجذامي وقاسم بن سعيد العقباني وأبو الفضل بن الامام وأبو  
 عبد الله حفيد ابن مرزوق والسكالي بن خير والزين المرانغي والزين محمد بن احمد  
 الطبري وأبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن العفيف النابلسي في آخرين من المغرب  
 والمشرق ودخل القاهرة في سنة خمس وعشرين فحج واستوطنها وسمع بها من  
 الشهاب المتبولي وابن الجزري وشيخنا واختص به وطائفة وأم بالمؤيدية وقتاً وتصدى  
 للاقراء فانتفع به الناس طبقة بعد طبقة لاسيما في العربية بل كانت فنه الذي اشتهر به  
 وبجودة إرشاده فيها وشرح كلام الالهية والجرومية والقواعد وغيرها بما جعله عنه  
 الفضلاء ، وله نظم وسط كتبت عنه منه الكثير ومما لم أسمع منه ما أودعه في  
 مقدمة كتاب صنفه في نصرته مذهبه وأثبتته دفعاً لشيء نسب اليه :

عليك بتقوى الله ما عشت والتبع أئمة دين الحق تهدي وتسعد  
 فالكهم فالشافعي فأحمد ونعمانهم كل الى الخير يرشد  
 فتابع لمن أحببت منهم ولا تمل لذي الجهل والتعصب إن شئت محمد  
 فكل سواء في وجيبة الاقتدا متابعهم جنات عدن يخلد  
 وحبهم دين يزين وبغضهم خروج عن الاسلام والحق يبعد  
 فلعن رب العرش والخلق كلهم على من قلاهم والتعصب يقصد

وكان حاد اللسان والخلق شديد النفرة من يحيى العجيسى أضر بأخرة . ومات  
 بسكنه من الصالحية في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه بالازهر ودفن  
 بالصحراء قريبا من تربة الزين العراقي رحمه الله وإيانا وذلك بعد أن أنشد قبيل  
 موته بشهر في حال صحته بعض أصحابه من نظمه :

أفكر في موتى وبعد فضيحتي فيحزن قلبي من عظيم خطيئتي  
 وتبكي دماً عيني وحق لها البكا على سوء أفعالي وقلة حيلتي  
 وقد ذابت أكبادي عناء وحسرة على بعد أوطاني وفقد أحبتي  
 فإلى إلا الله أرجوه دائماً ولا سيما عند اقتراب منيتي  
 فنسأل ربي في وفاتي مؤمناً بجاه رسول الله خير البرية

٥٠٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل فتح الدين ابو الفتح بن الشمس النحريري  
 ثم القاهري المالكي والد الولوي محمد الآتي . نشأ فتكسب بالشهادة بل ناب في  
 القضاء بقلوب ونواحيها وكذا بالقاهرة ولم يكن بذلك . مات .

٥٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل فتح الدين ابو الفتح بن الشمس السوهائي  
 الأصل نسبة لسوهاة - بضم المهملة ثم واو ساكنة وهاء مفتوحة بلدة من أعمال  
 اخميم من صعيد مصر الأعلى ضبطها المنذري في معجمه - القاهري الشافعي سبط  
 الجلال عبد الله بن محمد السملائي المالكي زوج حايمة ابنة النور أخى بهرام ويعرف  
 بالسوهائي . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة بسويقة  
 صفية من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والأصلي وألقي الحديث  
 والنحو مع فصول ابن معط وغيرها وأخذ في ابتدائه الفقه والعربية عن الشمس  
 محمد بن علي الميموني ثم لازم العلم البلقيني في الفقه من سنة إحدى وخمسين  
 والى ان مات وأذن له في التدريس والافتاء وكذا لازم التقي الحصني في الأصول  
 والمنطق والجدل والمعاني والبيان والعربية بحيث كان جل انتفاعه به وأخذ في  
 المنطق والهندسة وغيرهما عن أبي الفضل المغربي وفي أصول الفقه عن السكري  
 وكذا عن أبي القسم النويري في سنة موته بمكة وجد في الاشتغال وسمع على  
 شيخنا والسيد النسابة وغيرهما بالقاهرة وعلى أبي الفتح المرانغي والزين الأميوطي  
 والتقي بن فهد وغيرهم بمكة وعلى أبي الفرج الكازروني وغيره بالمدينة وتدرّب  
 في الصناعة بوالده وقال انه كان بارعاً فيها وكذا تدرّب بغيره وتكسب بالشهادة  
 وتسامح فيها . وناب في قضاء جدة في سنة سبع وخمسين عن أبي الفضل بن ظهيرة  
 وفي العقود قبل ذلك عن شيخنا ثم في القضاء في المحرم سنة ثمان وخمسين عن  
 العلم البلقيني ونوه به وأرسله الى الصالحية ومعه تقبأؤه بسفارة ريبه الصلاح  
 المسكني واستمر ينوب لمن يمدّه وإشتهر إقدامه ورقة دينه ودقة نظره فيما يوصل  
 به المبطل بتزيينه مع فضيلته وتام خبرته وكثرة استحضاره وتحركه في مباحثه  
 وأنظاره ودهائه بصريحه وإيمانه فصحبه بل قر به لذلك أهمل الغرض والهوى

وتجنبه من في قلبه تقوى بحيث امتنع البدر البغدادي قاضي الحنابلة من تنفيذ مكتوب هو أحد الشهود على الحاكم الأول وهو البلقيني فيه ثم صار بعد يمتنع المثبتون من تنفيذ أحكامه وأسفر عن جرأة زائدة وتهور تام ودخل في قضايا مشكلة وأمور معضلة وأهين من الأمير أزيك وغيره وألبسه الأشرف قايتباي بعناية دوا داره الكبير بعد عودته من السفارة الشمالية خلعة لقيامه بأعباء التمديد بالهدم السكان بالقاهرة الذي ارتكب فيه كل محذور وانتصب للاملاك والاقواف بالبهتان والزور وما كان بأسرع من أن أطفأ الله جرة ناره وخذله بعد مزيد اقتداره وما وسعه بعد قتل الدوادار الا الفرار بالتوجه لبلاد الحجاز لظنه أنه به قد فاز وذلك في سنة خمس وثمانين، وكان قد جاور هناك قبل في سنة سبع وخمسين ثم في سنة اثنتين وثمانين وما نفق له هناك سوق للجلالة عالم مكة ويقظته مع أنه أقرأ هناك الفقه والاصول وغيرهما بل زعم أنه شرع في شرح التدريب ورجع الآن بعد مجاورته سنة ست في أول سنة سبع فتزايد خموله ولم ينهض لاستنابة الزين زكريا له مع شدة سعيه وتجرع فقراً تاماً وعاد حامده من الظلمة له ذاماً وأنعم عليه السلطان على رغم منه بعشرين ديناراً في توسعة رمضان وبجوالى مما لم يكن يكتفى به في اليوم والامر فوق ما وصفناه وربما أقرأ الطلبة في التقسيم وغيره ولا زال في فقر مدقع وذلل موجه وتناول لليسير من الصغير فضلاً عن الكبير حتى مات في ليلة الخميس سادس عشر من شعبان سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد سماحه الله وإيانا .

٥٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن امام بن سراج الفاضل بيان بن عيان بن بيان الكرماني الفارسي الكازروني الماضي ولده علي المدعو عيان . قال لي أنه ولد في صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وأنه أخذ عنه وكان فاضلاً . مات في أواخر شعبان سنة خمس وتسعين وثمانمائة .

٥٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أمين - بالفتح ثم الكسر - الشمس بن القطب البدراني المالكي . ممن داوم الاشتغال على أبي القسم النويري وأبي الجود وغيرهما بل قيل أنه أخذ عن شيخنا وتميز في الفضيلة وكان يستحضر في الفقه والعربية وينظم أشعر وكتب بخطه الكثير كل ذلك مع حسن السمات والكرم والانعزال عن الناس . مات ببلده في الطاعون سنة أربع وستين ولم يبلغ الثلاثين . استفدته من صهره مع موافقة الشهاب المنزلي في كثير منه رحمه الله .

٥٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن أيوب الحب بن البدر بن فتح

الدين الخزومي المحرقى الاصل القاهري الشافعى والد فتح الدين محمد الآتى وأخو  
البهاء أحمد الماضى وهذا أكبر . ولد فى عصر الجمعة حادى عشر الحرم سنة اثنتين  
وأربعين وثمانمائة وياشر الجوالى وسعيد السعداء بل والبيجارستان وحمد عمله فيها  
مع تقدم فى المباشرة وهو أحد من رسم عليه بسبب أوقاف الزمام .

٥٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن جوشن بن عرب أبو اليمين المصرى .  
سمع على الفخر القاياتى البردة والشقر اطسية وعلى النور الادمى البخارى وعلى غيرهما .  
٥٠٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين الزين أبو بكر بن الشمس  
أبى نصر بن ناصر الدين أبى الفرج بن الزين العثمانى المراغى المدنى الشافعى الماضى  
أبوه وجده . ولد فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ فحفظ القرآن  
وأربعى النووى ومنهاجه وقرأ على أبيه البخارى والشفاء بل سمع على جده أشياء  
وابنة عم أبيه فاطمة ابنة أبى اليمين وغيرهما ولقيني بمكة فسمع منى ثم قرأ على بالمدينة  
الشفاء وأكثر عنى وكتبت له إجازة هائلة وكذا قرأ على بمكة بعد فى سنة أربع  
وتسعين أشياء من تصانيفى ولازم القاضى عبد القادر الحنبلى بالمدينة ثم بمكة  
حين وردها عليه فى قراءة أشياء وربها قرأ على السيد السنهورى فى التقسيم وحضر  
دروس الشرف السنباطى فى العربية ثم ابن قريبه فى آخرين وخلف والده فى  
القراءة بالروضة النبوية ، وهو ذكى فهم ظريف متودد زائد الحشمة والتألق له  
ميل الى الاطعام مع زائد صفاء ونعمة طرية ومحاسن .

٥٠٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين الكمال أبو الفضل بن الزين  
أبى بكر بن ناصر الدين أبى الفرج العثمانى المراغى المدنى الشافعى ابن عم  
الذى قبله بل هو أخوه لأمه وهو بكنيته ولقبه أشهر . ولد سنة سبع وخمسين  
قبل موت أبيه بيسير . وسافر الى الهند كمبايت وندوة وقدم القاهرة فى ربيع  
الأول سنة إحدى وتسعين بعد موت عمه وزوج أمه الشمس محمد فاجتمع به وسمع منى .  
المسلسل بشرطه وحضر بعض الدروس . ومات بالروم فى سادس جهادى الثانية سنة  
اربع وتسعين وكان له مشهد عظيم ودفن بتربة محمود شاه من برصارحه الله وعوضه الجنة .

٥٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أبى الحسن على بن محمد بن صالح  
الشمس الانصارى السوهائى الاصل القاهري الحنفى القادرى أخو أبى الرجا وخال  
يس المكتب ويعرف بالجلالى نسبة . ولد فى سنة خمس وثمانائة بسوهاى  
تجاه اخيم بل هى من عملها ونشأ فحفظ القرآن وزعم انه سمع الشرف بن  
الكويك ولم يثبت ذلك عندى فانه أصلح فى الطبقة التى بالنسخة من الشفاء

وكشط . اشتغل قليلا ولازم الأمين الأقصرأى بل اختص بغير واحد من الأمراء وأجاد اللعب بالشطرنج وجود الخط وكتب به أشياء منها شرح معاني الآثار للطحاوى وخطب بـ مدرسة الجاى والجانبكية مسع وظائف فيها وفي غيرها بل استقر بعد الأقصرأى فى مشيخة الايمشية بباب الوزير ثم رغب عنها للسعيدسى وتزايدت جهاته وانتشرت ملاءته حتى أن السلطان تلمح له بما يقتضى ثبوت ذلك عنده الى ان انتزع منه بيته كما بينته فى الحوادث مع إمساكه . وقد صاهر الزين الدجوى على ابنته واستولدها عدة أحدثهن تحت الشمس القرنوى . وله ولد اسمه بدر الدين مجد ذو أولاد من ابنة ابراهيم بن زين الدين المنوفى .

٥٠٩ (مجد) بن محمد بن مجد بن أبى بكر بن على بن يوسف المحب بن الكمال أبى الفضل بن النجم الانصارى الذروى الاصل المسكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن المرجانى . ولد بعد عصر يوم الاثنين ثامن عشرى ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثمانائة بمكة وحفظ القرآن وثلث التنبيه وذكر أنه قرأ فى الفقه على والده وحضر فيه عند الكمال امام الكاملية والزين خطاب، وسمع الحديث على والده وغيره وأجاز له جماعة وسمع منى بمكة .

٥١٠ (مجد) أبو السعرد شقيق الذى قبله . ولد فى فجر يوم الخميس ثانى عشرى شعبان سنة أربعين وثمانمائة . ومات وأنا بمكة فى منتصف ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين فجأة وكان خيراً ساكناً مواظباً على الجماعة والتلاوة من جمعا عن الناس قليل الكلام ممن حفظ القرآن والمنهاج وأخذ فى الفقه وغيره عن الزين خطاب والكمال امام الكاملية حين مجاورتهما وفى العربية عن عمه البدر حسن وسمع الحديث قديماً وحدثنا وأجاز له جماعة بل سمع منى وعلى بمكة بعد الثمانين رحمه الله وإيانا .

٥١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن على الشمس أبو عبد الله السرسنأى الاصل المحلى الشافعى ويعرف بابن أبى عبيدوهى كنية جده . ولد فى ليلة حادى عشرى رمضان سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين والتيسير والعنوان ومختصر أبى شجاع والمنهاج وجمع الجوامع والملحة وألفية ابن ملك وعرض على بعض أعيان بلده وتلا بالسبع افراداً وجمعاً على الشهاب ابن جليدة والزين جعفر السهنورى وابن أسد وعبد الغنى الهيشمى ولم يكمل عليه خاصة وأخذ الفقه وأصوله والفرائض والعربية عن الشمس بن كتيبة وقدم القاهرة فحضر دروس المناوى والعبادى وأبى السعادات البلقينى والجوجرى وذكربا فى الفقه وعن الثلاثة الاخيرين أخذ فى الاصول وعن أبى السعادات فى

العربية وأخذها معا عن ابن الفالاقى وتميز ولازمى فى الحديث رواية ودراية ومما قرأه على البخارى وجملة من الكتب الستة، وكتب من تصانيفى القول البديع وغيره وقرأ على عدة منها. وناب فى قضاء المحلة عن ابن العجيمى وغيره بل استقل بها وقتا وخطب بعدة أماكن واستقر به ابن الغمرى خطيب جامع التوبة الذى أنشأه وسكنه وقرأ الحديث على العامة وترقى فيه وفى الخطابة ونحوهما مع المشاركة فى الفضائل وجودة المباحثة والفصاحة والقدرة على التعبير عن مراده وحسن الكتابة والبراعة فى الشروط والاحكام والقضايا وتعب بسبب ذلك خصوصاً فى أيام الزينى ورموه بالتساهل والجرأة فى الاحكام والقضايا وتعب بسبب ذلك خصوصاً فى أيام الزينى زكريا بحيث عزله وأعادته عن قرب مع اعترافه بتمام فضيلته ولكنه قال لى أنه سوهانى المحلة وآل أمره الى ان صودر ورسم عليه بل سجن بالقلعة وغيرها وما نهض للقدر الذى أزم به وصار بعد ذلك فقيراً وحيداً حتى أنه جلس مع ابن المدينى برأس سوق أمير الجيوش وما أنصفه القاضى وكانت بينه وبين أبى البركات الصالحى مناقشات.

٥١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر البهاء بن الشمس بن النظام المقرئ الصوفى والده الماضى ابن أخت الشمس بن قاسم. سمع منى وقرأ قليلاً ثم فسده حاله وأدخل سجن أولى الجرائم حتى مات بعد الثمانين ظناً . (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس الدلبى المقرئ، ويدعى قريشاً. سبق هنالك ويأتى فى ابن أبى يزيد أيضاً. ٥١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس بن سعد الدين بن نجم الدين البغدادى القاهرى الزركشى المقرئ الشاعر والد عبد الصمد . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : أصله من شيراز ثم سكن القاهرة وشذا طرفاً من الادب وأتقن القراءة والعروض وعمل فيه منظومة كان شيخنا المجد اسماعيل الحنبل القاضى يطربها ويقرؤها أولاده لا عجايبه بها وكذا له قصائد سماها العواطل الخوالى مدح خير الموالى نبويات أجاد فيها والتزم فيها أشياء مخترعة مع كونها كلها بغير نقط وعمل فى الظاهر برقوق مرثية طويلة أنشدتها للسالمى فأثابه عليها الامامة فى سعيد السعداء وأنشدنى لنفسه مما قاله فى الغلاء السكائن فى سنة سبع وسبعين :

أيا قارى الضيوف بكل خير ويا برأ نداء مثل بحر  
لقد جار الغلاء على عدواً وها أنا قد شكوت اليك فاقرى

وكذا أنشدنى مرثية فى القاضى كريم الدين بن عبد العزيز صاحبى نحو عشرين سنة ثم أرسلته سفيراً الى ينبع ففرط فى المال ورجع بخفى حنين واعتذر بأنه تزوج وأنفق وأهدى وتصدق وجعل ذلك فى صحيفتى فنشأ له منى ماعاتبى من

أجله بقصيدة تأتية فأجبتة وناقضته وهي في ديوانى أسأل الله العفو عني وعنه .  
وقال في انبائه : مهر في القراءت وشارك في القنون قال ويقال انه شرحها يعنى  
قصيدته في العروض ونظم العواطل الخوالى ست عشرة قصيدة على ستة عشر  
بحراً ليس فيها تقطعة وقدراسلنى ومدحنى وسمعت منه كثيراً من نظمه ولازمى  
طويلاً ورافقى في السماع أحياناً وجرت له في آخر عمره مخنة . مات خاملاً  
في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة واليه عنى شيخنا بمن اتهمه بالاشارة لتصنيفه  
النخبة وشرحها . وهو في عقود المقرزى باختصار .

(محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر ولى الدين النحريرى المالكي . وكذا رأيت  
بخطى وكتب الى انه محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل وسياًنى .

٥١٤ (محمد) بن محمد بن بهادر الكمال أبو الفضل المومنى الطرابلسى ثم  
القاهرى الشافعى . ولد بطرابلس ونشأ بها فقدم فى صغره مع أمه وأخيه القاهرة  
وحفظ البهجة وألفية البرماوى فى الأصول والوردية فى النحو وغيرها مع فتيهه  
التقى أبى بكر الطرابلسى وغيره ولازم الجلال المحلى حتى قرأ عليه شرحه على  
المنهاج وجمع الجوامع وغيرها بل قرأ عليه الكثير من شرح ألفية العراقى وأخذ  
أيضاً عن البوتيجى والعلاء القلقشندى والعلم البلقينى والمناوى وطائفة منهم  
ابن الديرى وقال أن أول من اجتمع به فى القاهرة منهم الاول وكان اجتماعه به  
فى سنة إحدى وخمسين وأنه قرأ على الثانى من أول البهجة الى الضوء وسمع  
عليه غالب المنهاج كلاهما فى البحث وغير ذلك وأنه قرأ على الثالث من أولها الى  
البيع ومن أول التدريب الى أحكام الصلاة وسمع عليه غالب تكلمته له وغير ذلك  
من الدروس وكان أول اجتماعه به فى سنة أربع وخمسين وقال ان شيخنا أجاز  
له فى سنة سبع وأربعين وكل هذا ممكن . وقرأنى المنطق على البرهان العجلونى  
وكذا أخذ عن الشروانى وكتب بخطه الكثير وقيد وجمع وأظنه كان يتعانى  
الوفيات والنظر فى التواريخ مع الانجماع والسكون والعقل والتحرى والتدين  
والفضيلة بحيث أذن له المحلى وغيره وربما أخذ عنه بعض الطائفة وقرأ عليه الفاضل  
جلال الدين بن النصيبى كراسة جمعها فى ترجمة شيخه المحلى فى ربيع الاول سنة  
اثنتين وسبعين . ومات فى ليلة خامس عشرى ذى الحجة سنة سبع وسبعين وصلى  
عليه من الغد وقد جاز الاربعين ظناً رحمه الله وعوضه وأمه خيراً .

٥١٥ (محمد) ناصر الدين شقيق الذى قبله ، قرأ القرآن وكان متحريراً فى الطهارة  
مديم الجماعة والانجماع غالباً عن الناس عاقلاً نيراً ممن باشر الدوادارية عند  
( ١٤ - تاسع الضوء )

المنأوى وقتاً ثم ترك ولم يكن خالياً عن فضيلة . مات فى ربيع الاول سنة ثمان .  
وثمانين وقد جاز الخمسين ظناً رحمه الله .

٥١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران .  
ابن تمام بن درغام بن كامل الانصارى المقدسى أخو أحمد الماضى . ولد سنة  
سبعين وسبعمائة تقريباً وسمع من أبى محمد عبد المنعم بن احمد الانصارى بعض  
جزء أبى الجهم ومن جده مشيخته تخرج الندروى والسفينة الجرائدية وحدث .  
سمع منه الفضلاء وكان يتكلم بالقدس على الأيتام والغائبين مدة ، وولى نظر  
وقف الامير بركة ثم أخرج عنه فتوجه للقاهرة للسعى فيه فمات بها فى يوم  
السبت سادس ذى القعدة سنة ثمان وأربعين .

٥١٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس  
الخلبى الحنفى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن أميرحاج وبابن الموقت . ولد فى  
ثامن عشر ربيع الاول سنة خمس وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ  
القرآن عند ابرهيم الكفرناوى وغيره وأربعى النووى والمختار ومقدمة أبى الليث  
وتصريف العزى والجرجانية وبعض الاخسيكتى وعرض على ابن خطيب الناصرية  
والبرهان الحافظ والشهاب بن الرسام وغيرهم من أهل بلده وتفق بالعلماء الملقبى  
وأخذ النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق عن الزين عبد الرزاق أحمد  
تلامذة العلماء البخارى ، وارتحل الى حمص فسمع بها على ابن الأشقر ثم الى  
القاهرة فسمع بها على شيخنا بقراءتى وقراءة غيرى وأخذ عنه جملة من شرح  
ألفية العراق وغيرها وكذا لازم ابن الهمام فى الفقه والاصلين وغيرها فى هذه  
القدمة وغيرها وبرع فى فنون وأذن له ابن الهمام وغيره ، وتصدى للاقراء  
فانتفع به جماعة وأفتى ، وشرح منية المصلى وتحرير شيخه ابن الهمام والعوامل  
وعمل منسكاً سماه داعى منار البيان لجامع النسكين بالقرآن وفسر سورة والعصر  
وسماه ذخيرة القصر فى تفسير سورة والعصر وغير ذلك ، وقد سمعت أبحاثه  
وفوائده وسمع منى بعض القول البديع وتناولته منى . وكان فاضلاً مقلناً ديناقوى  
النفوس محباً فى الرياسة والفخر وبلغنى أنه أرسل لشيخه ابن الهمام بأشياء كتبها  
على شرحه للهداية ليوقف عليها ويبين صوابها من خطئها فكتب اليه جميع ما كتبه  
الولد من أول الكراس الى هنا لم يلق بمخاطرى منه شىء وقد وصلت الكتابة الى  
الوكالة ورأيت أن أحرمكها ، الى أن قال كلام طويل وحاصل قليل إما لا يعتد به  
وإما مستفاد من الكتاب فان كانت عنده فأندة فاحفظها على من عندك من

البلم ويرزق الكتاب أهله وقد كره صنيعك هذا كثير من طلبة العلم النجارين على أنه لما ذكر في شرحه المشار إليه مسألة ما لو قال لست بابن فلان يعنى جده لا يحسد لصدقه قال وفي بعض أصحابنا ابن أمير حاج فأمر حاج جده ، وحج غير مرة منها في موسم سنة سبع وسبعين وجاور بمكة التي تليها زقراً هناك يسيراً وأفتى ثم سافر منها الى بيت المقدس فأقام به نحو شهرين وما سلم من معانده في كليهما بحيث رجع عما كان أضمره من الإقامة بأحدهما ورأى أن رعاية جانبه في بلده أكثر فعاد إليها ، ولم يلبث أن مات في ليلة الجمعة تاسع عشر رجب سنة تسع وسبعين بعد تعلمه زيادة على خمسين يوماً . وماتت أم أولاده قبله بأربعين يوماً وكانت جنازته مشهودة رحمه الله وإيانا .

٥١٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي الفخر التونسي ثم السكندري . ولد كما قرأته بخطه في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وسمع أبا العباس بن المصنف والجلال بن القرات قال شيخنا في معجمه لقيته في الرحلة الى الاسكندرية فقرأت عليه مشيخة الرازي بسماعها على المذكورين . ومات في أوائل سنة ثلاث . وتبعه المقرئ في عقوده .

٥١٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي عمر محمد ناصر الدين الجعفرى القاهري الشافعي الموفق ويعرف بناصر الدين الجعفرى . ولد في العشر الأول من ربيع الأول<sup>(١)</sup> سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالجعفرية وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الأصلي وألفية ابن ملك وعرض على الولي العراقي وابن النقاش وغيرها ممن أجاز له وجود القرآن على الزين أبي بكر الدموهي ثم قرأ عليه لابن كثير وأبي عمرو ولنافع على شيخ الظاهرية القديمة وللفتاحمة على الزين بن عياش بمكة وتفقه بالولي العراقي وسمع عليه بقراءة المناوي المجلس الأول من أماليه وأثبت له المملئ ذلك بخطه ووصفه بالفاضل ، وكذا تفقه بالبيجورى وحضر اليسير عند الجلال البلقيني وأخذ الفرائض عن الشمس العراقي وأذن له في سنة سبع عشرة ، وناب في القضاء بالبلاد قديماً عن العلم البلقيني ثم بالقاهرة في سنة سبع وخمسين وكتب التوقيع دهرأ وصنف للشهود وراقه بل شرح الرحبية والجعبرية في الفرائض وزعم أن شيخنا قرض له ثانيهما ، وحج مراراً أولها في سنة تسع وثلاثين توجه صحبة الركب الرجبي وناب في قضاء جدة اذ ذلك وكان الكريمي بن كاتب المناخات ناظرها حينئذ وجاور بالمدينة النبوية ثلاثة أعوام

(١) قلت : الصواب أن مولده في إحدى الجمادين كما نقله المترجم من إخبار والده ، وكان دخول المترجم إلى مصر مع أبيه في سنة ثمانمائة . كتبه محمد مرتضى .

صحابه الولوى بن قاسم ، وصار يحج منها كل سنة وقرأ وهو بهاعلى الجمال الكازرونى أشياء وكان بارعا فى الفرائض والتوثيق متكسبا منه غالب عمره لا يمل من الكتابة فيه مع سلامة الفطرة وغلبة الغفلة ومزيد التواضع والتقشف وامتدته لنفسه والرغبة فى الفائدة بحيث أنه أ كثر من التردد الى وكتب عنى أشياء وربما قيل أنه لم يكن متحررا . مات بعد أن شاخ وهرم وعمر فى يوم الجمعة سلخ ذى الحجة سنة سبع وثمانين ودفن من العبد بترية السنقرية رحمه الله وعفا عنه .

٥٢٠ (محمد) تقي الدين أبو الوفا الجعفرى أخو الذى قبله<sup>(١)</sup> ووالد محمد وأحمد . ولد فى رجب سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بالجعفرية ونشأ بها حفظ القرآن ثم تحول منها فى سنة إحدى وثلاثين فقرأ المذاهج عند خلد المنوفى وعرضه مع العمدة على شيخنا والعلم البلقينى وغيرهما وتلا لأبى عمرو وعلى التاج بن تمرية والنور أبى عبد القادر والشهاب السكندرى وجود قبل على ابن زين برواق الريافة ، وتعانى التوقيع كأخيه وتميز فيه مع مزيد تساهله ، وكان قد سمع من شيخنا والزر كشى والماقوسى وعائشة وغيرهم كختم البخارى بالظاهرية وحج فى سنة إحدى وستين . ٥٢١ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسن بدر الدين بن الجنيد القاهرى السكرى . كان البقاعى مؤدبه فلم ينبج وقد سمع من شيخنا . ومات فى شوال سنة خمس وسبعين بعد أن افتقر جدا وجلس للاستزاق بالنزر اليسير فى الشهادة بمجلس المنوفى داخل باب القنطرة وربما تسارع فى الشهادة عفا الله عنه . وقد سبق أبوه فى محمد بن محمد بن عبد الرحمن فيحجر هل جده عبد الرحمن أو حسن .

٥٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن الحسن سعد الدين بن البدر بن الشرف القمنى ثم القاهرى الصوفى . ولد سنة تسع وعشرين وسبعائة فيما كتبه بخطه وسمع صحيح مسلم بقوت من الشمس بن القهاج وجزءاً من حديث أبى الشيخ آخره المرأة الحسناء على غازى بن المغيث عمر بن العادل<sup>(٢)</sup> وجزء الانصارى على أبى الحسن على بن أيوب بن منصور المقدسى ومشيخة العشارى على محمد بن على بن النصير ابن نبالى آخرين وأجاز له المزى والذهبي وابن نباتة والشهاب الجزرى وأبو حيان

(١) وأخوهما الثالث والرابع والخامس عبد اللطيف عبد الخالق وعلى ممن أجازهم الولى العراقى والكازرونى بل ولوالدهم أيضا . كتبه محمد مرتضى الحسينى . (٢) قلت : هو الامير شهاب الدين غازى بن الملك المغيث عمر بن الملك العادل أبى بكر بن السكامل محمد بن العادل أبى بكر بن أيوب . محمد مرتضى . وقد سمع هو جزء أبى الشيخ من موانسة خاتون ابنة الملك العادل عمه جده . كما فى حاشية الاصل .

وأبو نعيم الاسعردى وعيسى بن الملوك في آخرين من دمشق ومصر . وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا وحدثنا عنه غير واحد ممن تأخر بعده . ومات في سنة ست وله سبع وسبعون سنة . وذكره شيخنا في معجمه وإنبأه وتبعه المقرئ في عقود .  
 ٥٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسن العفيف القسطنطيني الأصل السكندري المالكي سبط بيت ابن التنسي ويعرف بابن العفيف . ولد قبيل العشرين وثمانمائة . وياشر الخمس ببلده بل ناب في قضائها عن شعبان بن جنيبات فمن يليه ثم استقل به بعد النور البلبيسى وصرغ غير مرة .

٥٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز بن أبي الطاهر ابن محمد . هكذا رأيت بخطه وخط أخيه الشمس وأسقط صاحب الترجمة أيضاً فقط أبا الحسن وجعل أبا الطاهر محمد بن أبي الحسن ، والصحيح ما رأيت بخط الصلاح الأقفهسي في أبيه بعد المحدثين عبد العزيز بن أبي الحسن وهو أصح البدر أبو اليمين وأبو السعادات وأبو عبد الله بن الزين أبي عبد الله بن الشمس أبي عبد الله السكندري الأصل القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن روق . ولد في عاشر جهادى الاولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة ونشأ فحفظ القرآن ومختصر التبريزي وألفية ابن ملك وعرض على ابن الملقن وغيره وسمع من والده تساعيات العز بن جماعة وأول حديث على ابن حجر ومن الحراوى فضل العلم للمرهبي ورباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وكشف المغطى في تبين الصلاة الوسطى للدمياطى ومن العز بن الكويك وولده الشرف والعلاء بن السبع والبلقيني في آخرين وتكسب بالشهادة في حانوت الجورة خارج باب الفتوح . وحدث سمع منه الفضلاء . مات في يوم الاحد سابع عشرى رمضان سنة أربع وأربعين .

٥٢٥ (محمد) الصدر أبو البركات بن روق أخو الذي قبله ووالد أحمد وأبي الطيب . ولد كما بخطه سنة اثنتين وقيل ثلاث وسبعين وسبعمائة ، وقال لنا مرة إنه حين موت أبيه سنة خمس وتسعين كان دون البلوغ ، ومقتضاه أن يكون بعد هذا بيسير بالقاهرة ، ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة وجود القرآن عند الفخر البلبيسى امام الازهر واشتغل في النحو على الحب بن هشام وفي الفقه على ابن الملقن والابناسى وكان يذكر أنه أذن له في الافتاء وسمع على العز بن الكويك وولده الشرف والتنوخى وناصر الدين بن الميلىق والقرسيى في آخرين ، وحج في سنة تسع عشرة وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده وخطب بمجامع الحاكم وربما خطب بمجامع القلعة نيابة عن الشافعي وحدث

سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء، وكان لين الجانب متواضعاً متودداً جيد الحفظ  
للمنهاد يستحضره الى آخر وقت غير متشدد في الأحكام وهو من رفقاء الجد أبي  
الأم. مات في رمضان سنة ست وخمسين ودفن بمحوش البيبرسية رحمه الله وإيانا.  
٥٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة  
التقي بن السكال أبي البركات بن الجمال أبي السمود القرشي المخزومي المسكي ويعرف  
كسلفه بابن ظهيرة . وأمه كمالية ابنة القاضي التقي محمد بن أحمد بن قاسم الحرّازي  
أجاز له في سنة سبع وتسعين وسبعمائه التنوخي وأبو هريرة بن الذهبي وأبو  
الخير بن العلاءي وآخرون . ومات صغيراً فيجوز أن يكون من شرطنا .

٥٢٧ (محمد) الجلال أبو السعادات بن ظهيرة شقيق الذي قبله ووالد المحب  
أحمد وعبد الكريم . ولد في سلخ ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعمائه  
بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وتفقه بغيث الدين السكيلائي وبقرابه الجمال  
ابن ظهيرة وابن الجزري وقرأ الاصول على أبي عبد الله الوانوغى والبساطي حين  
مجاورته بمكة وانتفع به كثيراً وكذا قرأ المنهاد الاصل على الحسام حسن الابيوردي  
الخطيبي أحد اصحاب سعد الدين التفتازاني وسمع على ابن صديق والمراغى والزين  
البهنسي والرضي أبي حامد المطري والشمسين ابن الجزري والشامى وغيرهم كشيخنا  
وأجاز له التنوخي وابن الشيخة والعراقي والهيثمي والبلقيني وابن الملقن  
والسويداوى والحلاوى وطائفة ولا زال يدأب في التحصيل حتى برع في الفقه  
وشارك في غيره ، وأذن له شيخه السكيلائي وغيره بالافتاء والتدريس وراسله  
الولى العراقي أيضاً بذلك . وناب في القضاء بمكة عن أبيه في سنة ثمانى عشرة وولى  
خطابتها في سنة عشرين ولكنه عورض ولم يتمكن من المباشرة ثم ولى نظر المسجد  
الحرام والحسبة بمكة في شوال سنة اثنتين وعشرين عوضاً عن الخطيب أبي الفضل بن  
المحب النويرى ولم يلبث أن صرف ثم أعيد اليهما مع الخطابة عوضاً عنه أيضاً في صفر  
التي تليها ثم عزل عن قرب ثم أشرك بينهما في إحدى الجماديين سنة أربع فأقام  
يسيراً ولم ينتظم بينهما أمر فأقام صاحب مكة حسن بن عجلان عوضهما امام المقام  
عبد الهادي بن أبي اليمن الطبرى حتى راجع وبعد المراجعة استقل أبو الفضل بالوظائف  
فلما مات وذلك سنة سبع دخل أبو السعادات القاهرة فولى الوظائف الثلاثة ولم يلبث  
أن بلغه وهو بالقاهرة وفاة المحب بن ظهيرة قاضى مكة فسعى في القضاء فخير بينه  
وبينها فاختاره فقرر فيه مع التحدث على الايتام والربط وتدريس البنجالية في جمادى  
الاولى منها ، وقدم الى مكة في شعبانها ثم أضيف اليه في رمضان سنة ثلاثين

الوظائف الثلاثة ثم انفصل عن الجميع وأقام مقبلاً على الاشغال وتقع الطلبة ثم أعيد الى القضاء والنظر في سنة سبع وثلاثين ثم انفصل عن النظر ثم عن القضاء في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ثم أعيد الى الخطابة والحسبة في شوالها. ولكنه انفصل عنهما عن قرب فيها ثم أعيد الى القضاء في ربيع الاول سنة ست وأربعين ثم صرف عنه في أواخر التي تليها وأمر بعد بالتوجه الى المدينة النبوية فأقام بها وتقع أهلها في الفقه وأصوله وغيرهما قرىء عليه البخاري وغيره ومدحه من أهلها الشمس بن البرهان الخجندی ولقيه البقاعي هناك لما سلم من أذى البقاعي لسكونه لم يتمكن حينئذ من بره : ثم أعيد اليه في شوال سنة تسع وأربعين ثم صرف عنه في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين ثم أعيد اليه في صفر سنة أربع وخمسين ثم صرف في شوال سنة تسع وخمسين ثم أعيد في محرم التي تليها واستمر حتى مات ، وقد درس وأفتى وحدث أخذ عنه الاكابر ، وخرج له التقي بن فهد مشيخة وامتدحه شاعر مكة القطب أبو الخير بن عبد القوي وغيره وصنف أشياء لم يبيض منها شيئاً ولذا المسمها وإن سميتها في المعجم وله أبيات في الدماء ولقيته بمكة في سنة ست وخمسين فحملت عنه أشياء بعضها بعلاج أبي قبيس وبعضها بالحجر ، وكان إماماً فقيهاً ذكياً دقيق النظر حسن البحث جيد المشاركة والمذاكرة تمتع المحاضرة بنيد من التاريخ والشعر والادب طلق اللسان ذا نظم ووسط ، بن صار رئيس مكة وشيخ بلاد الحجاز قاطبة حسبما شهد له بذلك شيخنا والبساطي وعبارة أولهما أنه منفرد في هذا الوقت بمكة المشرفة بمعرفة العلوم الشرعية وخصوصاً الفقه على مذهب الامام الشافعي ومشاركته في العلوم غير الفقه مشهورة ثم صرح بأنه ليس فيها الآن من يساويه في الفقه فضلاً عن أن يفوقه . وقال ثانيهما أنه جاور بها عاماً كاملاً واجتمع عليه بها غالب من ينسب اليه العلم والفضل بها مدة طويلة فلم ير فيهم من بلغ رتبته في أنواع العلوم مجموعة قال ولم أر منهم ولا من غيرهم من اهل الحجاز من ينازع في ذلك بل الكل قد سلموا له الى أن قال وهذا الرجل اذا سئل في الفقه الذي هو عمدة العلماء يجيب في الحال اما عن الروضة أو ارافعي كأنهما بين عينيه شاهدت ذلك منه مراراً وادأ سئل في الاصول استحضر المسئلة من ابن الحاجب أو البيضاوي كذلك وكذلك الحديث والتفسير مع أنه ليس بمتقدم في العمر ولكن العلوم منح السهية ومواهب اختصاصية انتهى . ومضى شيء من امره في أبيه ووصفه بعضهم بمزيد الدعوى والتعاضم حتى اضمحلت محاسنه في جنبها مع المبالغة في وصفه بالشج والطمع وكلام كثير لا يليق بنا إنباته .

مات ببيلده فى آخر يوم الخميس تاسع صفر سنة إحدى وستين وصلى عليه من الغد  
ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه وإيانا. ومن نظمه أول قصيدة امتدح بها شيخه البساطى :

طب أيها الخبر الامام مقاما واغتم بمكة سيدى أيما  
وتهن يا قاضى القضاة بحضرة ملأت قلوب العاشقين غراما  
أحييت للعلم الشريف ما آثرا وملكت فيه شكيمة وزماما

ومنه فى الجلال البلقىنى :

هنيئاً لكم يا أهل مصر جلالكم عزيز فكم من شبهة قد جلى لکم  
ولولا اتقاء الله جل جلاله لقلت لقرط الحب جل جلالکم

وذكره المقرئى فى عقوده وقال انه برع فى الفقه وغيره حتى انه الآن عالم  
الحجاز وكتب تكملة شرح الحاوى فى الفقه لشيخه ابن ظهيرة وفى المناسك  
وعلى جمع الجوامع وذيل على طبقات الفقهاء للسبكى .

٥٢٨ (مجد) الجلال ابو القتخ بن ظهيرة أخو اللذين قبله وكأنه شقيقهما .  
أجازله فى الاولى سنة إحدى وتسعين ابن صديق والسكال الدميرى وابو العین  
الطبرى وجماعة وكسبته تخميناً .

٥٢٩ (مجد) الجمال ابو السعود بن ظهيرة اخو اللذين قبله ، امه كمالية ابنة على  
ابن احمد النويرى . ولد فى سنة ست عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن  
وبعض الحاوى وسمع ابن الجزرى والتقى الفاسى وجماعة وأجاز له حفيدان مرزوق  
والنور المحلى وغير واحد ، وناب فى القضاء بمكة عن أخيه ابى السعادات .  
ومات فى جهادى الآخرة سنة خمس وخمسين غفر له .

٥٣٠ (مجد) الجمال ابو المسكارم بن ظهيرة اخو الاربعة قبله وشقيق الأولين  
ووالد العباس وابى بكر مجد . ولد فى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها  
فحفظ القرآن وكتباً وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له أبوهريرة بن الذهبى .  
وأبو الخير بن العلاءى والتنوخى وغيرهم وحضر دروس الجمال بن ظهيرة ودخل  
مصر فأقام بها مدة ثم رجع الى مكة ثم عاد سرىاً فمات بها فى صفر سنة تسع عشرة .  
ودفن بتربة الصوفية بالصحراء غرباً رحمه الله .

٥٣١ (مجد) القطب أبو الخير المالکى اخو الخمسة قبله وشقيق أبى السعود . ولد فى  
أول سنة ثمان عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها وحفظ بعض الرسالة القرعية وحضر فى الثالثة  
على الجمال مجد بن على النويرى والبدر حسين بن أحمد الهندى وغيرهما وسمع من ابن  
الجزرى والتقى الفاسى وجماعة وأجاز له غير واحد . مات فى شوال سنة تسع وثلاثين بمكة .

٥٣٢ (محمد) النجم بن ظهيرة الشافعي اخو الستة قبله وشقيق أبي السعادات. وأشقائه ووالد المحمدين الجمال والنجم . ولد في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن صديق والمراغى والبدر البهنسى والجمال بن ظهيرة وآخرين ، وأجاز له ابن الذهبي وابن العلاءي والتنوخى والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيتمي وخلق ، وحدث سمع منه صاحبنا النجم بن فهد وناب في القضاء بمكة عن اخيه أبي السعادات وكذا في الخطابة ، ودخل مصر مراراً والشام وحلب وولع بالتاريخ فحفظ منه جملاً مستكثرة وعلق فيه فوائد في المسودات لم تبيض . قال النجم بن فهد : ولقد قال لي في بعض الايام قبل موته بسنتين او ثلاث انا في هذه الايام ما صرت اكتب شيئاً اعتماداً عليك فلا تدع شاذة ولا فاذة الا تكتبها وكان رئيساً نبيلاً حشماً طاهر اللسان لطيف المحاضرة . مات في جبادى الآخرة سنة ست وأربعين بمكة رحمه الله .

٥٣٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسين الرضى أبو حامد بن القطب أبي الخير ابن الجمال أبي السعود القرشى المخزومى المكي المالكي والد ظهيرة والمحب محمد وحسين وابن عم السبعة قبله ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في آخر ليلة الاثنين تاسع ربيع الاول سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه يوسف الدباغ المصرى وأكثر الرسالة وحضر في الفقه عند سالم وأبي الطاهر المغربيين حين اقامتهما بمكة وعند البساطى وغيرهم وسمع على قريبه الجمال بن ظهيرة والزين المراغى والشمسين محمد بن المحب الدمشقى وابن الجزرى والعفيف عبد الله بن صالح وابن سلامة وغيرهم وأجاز له أبو اليمين الطبرى وقريبه الزين والمجد اللغوى والشرف بن السكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال عبد الله الحنبلى وعبد القادر الأرموى ورقية ابنة ابن مزروع وآخرون وولى نصف إمامة المالكية بمكة في سنة ست وثلاثين بعد وفاة عمر بن عبد العزيز النويرى ثم انفصل عنها في ربيع الأول من التى تليها بأبي عبد الله النويرى ولقيته بمكة في مجاورتين وتحديث معه بل أجاز ولم يكن بذلك . مات بعد أن أنشك أنجب ابنه وصبر في ليلة الثلاثاء مستهل المحرم سنة سبع وسبعمين غفر الله له ورحمه وإيانا .

٥٣٤ (محمد) ولى الدين أبو عبد الله بن ظهيرة الشافعي شقيق الذى قبله . ولد في ليلة الجمعة سادس عشر ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة وأحضر في آخر الأولى على المراغى المسلسل وختم البخارى وسمع من ابن الجزرى وابن سلامة والشهاب المرشدى والمقرزى وأبي المعالى الصالحى وغيرهم

وأجاز له ابن مرزوق شارح البردة والشمسان الشامي والكفيري والنجم بن حجي وابنا ابن بردس وآخرون وفي جملة ذرية احمد بن عطية بن ظهيرة عائشة ابنة ابن عبد الهادي وابن الكويك وابن طولوبغا والمجد الشيرازي وآخرون ولقيته بمكة في مجاورات ثلاث وأجاز في بعض الاستدماآت وهو خاتمة شيوخ الظهيريين شبيهه بأخيه . مات في صفر سنة تسعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .  
 ٥٣٥ (محمد) ابو السمود بن ظهيرة شقيق الذين قبله امهم شمال الحلبشية فتاة أبيه . أجاز له في سنة خمس وثمانمئة العراقي والبيهقي وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والمراغي وآخرون . وكأنه مات صغيراً .

٥٣٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حمزة ناصر الدين بن البدر البدراني الاصل الديماطي ، مات بها في يوم الأحد حادي عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين .

٥٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن الخضر بن سمري الشمس الزيري العيزري الغزي الشافعي ويعرف بالعيزري . سرد شيخنا في معجمه نقلا عن خطه نسبه الى الزبير وليس عنده محمد الثالث وأثبتته في الانباء . ولد بالقدس في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة ونشأ بالقاهرة فتفقه بها على الشمس بن عدلان والتقى أحمد بن محمد العطار الفقيه المتصدر بجامع الحاكم ومحيي الدين ولد شارح التنبيه وغيره المجد الزنكلوني وقرأ بالقراآت سوى عاصم وحزمة والكسائي على البرهان الحكري وكذا أخذ القراآت عن التقي الاعزب ثم فارق القاهرة في سنة تسع وأربعين فسكن غزة الى سنة أربع وخمسين ودخل دمشق فأخذ بهاعن ابن كثير والبهاء المصري والعهاد الحسباني والتقي السبكي وابن القيم وابن شيخ الجبل وغيرهم وأذن له في الافتاء وأقام على نشر العلم بغزة الى أن قدم القطب التحتاني القدس فرحل اليه وأخذ عنه وأجاز له وكذا أذن له ألبدر محمود بن علي بن هلال في الافتاء ثم أخذ عن السراجين الهندي والبلقيني والتاج السبكي بوصف كثير فبن ذلك تعليق على الرافعي سماه الظهير على فقه الشرح الكبير في أربع مجلدات أو خمس ومختصر القوت للاذري وأوضح المسالك في المناسك وأسنى المقاصد في تحرير القواعد وشرح على الالفية سماه بلغة ذي الخصاصة في حل الخلاصة وتوضيح مختصر ابن الحاجب الاصل بل وشرح على جمع الجوامع لشيخه سماه تشنيف المسامع في شرح جمع الجوامع وله على المتن مناقشات أرسل بها مؤلفه سماها البروق اللوامع فيما أورد على جمع الجوامع أجابه عنها في منع الموانع ولذا قال العيزري أنه أرسل بالبروق الى مصنفه وهو في ضل و لايته فأثني عليه

وأجاب عنه وكذا كتب لشيخنا بأسئلة في عدة علوم وأرسل معها بعدة من تصانيفه وأكثر من التصانيف جداً ونظم في العربية أرجوزة سماها قضم الضرب في نظم كلام العرب وأفرد لنفسه ترجمة في جزء وقفت عليها. ومات في منتصف ذي الحجة سنة ثمان رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في معجمه وانبائه. وقال التتقي ابن قاضي شهبة وقفت له على اعتراضات على فتوى للسراج البلقيني فوصلت الى ولده الجلال فردها عليه منتصراً لأبيه فبلغه ذلك فانتصر لنفسه ورد ما قاله الجلال ومن أخذ عنه ناصر الدين الايباسي عالم الحنفية بغزة وأنشد عنه من نظمه :

عدوك إمامعلن أو مكاتم وكل بأن تخشاه أو تتقي قن  
وزد حذراً ممن تجده مكاتماً فليس الذي يرميك جهراً كمن كمن

وحكى أنه رآه بعد موته وهو يكتب على عادته فقال له ألم تمت قال نعم فقلت له وكتابة بعد الموت فقال ألم تعلم أن المرء يحشر على مامات عليه فقلت نعم وانتبهت ؛ ومن تصانيفه أيضاً سلاح الاحتجاج في الذب على المنهاج والغيث في تفصيل الميراث وآداب الفتوى والانتظام في أحوال الايتام وغرائب السير ورغائب الفكر في علوم الحديث وتهذيب الاخلاق بذكر مسائل الخلاف والاتفاق ورسائل الانصاف في علم الخلاف وتجبير الظواهر في تحرير الجواهر أجوبة عن الجواهر للاستائى وأخلاق الاخيار في مهمات الاذكار والكوكب المشرق في المنطق ومصباح الزمان في المعاني والبيان وشرحه وسلسال الضرب في كلام العرب في النحو وبيان فتيا دارالعدل واستيفاء الحقوق بمسئلة الخلف والمسبوق ودقائق الآثار في مختصر مشارق الانوار والمناهل الصافية في حل الكافية لابن الحاجب وغيرها. وهو في عقود المقرري بحذف مجد الثالث .

٥٣٨ (مجد) بن مجد بن مجد بن الخضر أبو الخير بن العلاء الدمهورى الاصل القاهرى الماضى ابوه . تكسب كايه بالشهادة قليلا واختص بالتاج بن المقسى ونحوه وكان متنبهاً شكلاً . ومات بعد أبيه بقليل قريباً من سنة خمس وثمانين (١) .

٥٣٩ (مجد) بن محمد بن محمد بن خلف بن كميل الصلاح بن الجلال المنصورى الديمقاطى قاضيا الماضى ابوه ويعرف كسلفه بابن كميل . نشأ في كنف ابيه لحفظ القرآن وغيره وأخذ عن الشهاب الجديدى ونحوه بل كتب بخطه أنه أخذ عن الجلال المحلى وأنه قرأ على العبادى والمناوى ثم الجوجرى وآخرين وناب في قضاء ديمقاط عن والده ثم استقل به وكذا ولى قضاء المحلة بعد صرف أوحد الدين

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

ابن العجيمي والمنصورة وغيرها وراج أمره في القضاء جدا لما اشتمل عايه من العقل والتودد والكرم والبذل والمدارة وحسن العشرة والادب وسلوك أنواع الرياسة مع حسن الشكالة وصفاء الذهن وجودة الفهم والمزاومة للفضلاء. بذلك ولم يزل في نمو من هذا كله الى ان راموا منه التكلم فيما يتعلق بالخيرة من الاوقاف المعينة وغيرها وشافهه السلطان بذلك فأظهر القبول ثم فر من الترسيم واستمر مختفياً الى ان طلع اليه بدون واسطة ودفع اليه مالا وبالغ في طلب الاستقضاء فأجابه . ولم يلبث ان مات في ليلة الجمعة عاشر شوال سنة سبع وثمانين ودفن من الغد بمجوار فتح الاسمر وأظنه جاز الخمسين رحمه الله وايانا وعوضه الجنة.

٥٤٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن خليل بن علي بن خليل البدر ابو اليسر القاهري الحنفي ويعرف بابن العرس وهو لقب جده خليل الاذني . ولد في يوم الجمعة منتصف المحرم سنة ثلاث وثمانين وبظاهر القاهرة ونشأ فقراً قرأ القرآن على الشهاب بن المسدي وقال انه أكمل حفظه وهو ابن تسع وصلّى به إما في العاشرة أو التي تليها وحفظ المجمع والمنار والتخليص والقيمة النحو وعرض على شيخنا وابن الهمام في آخرين؛ واشتغل في الفقه على ابن الديرى وابن الهمام وابى العباس السرسى ولازمه وقتا وفي العربية وأصول الدين على أبى الفضل المغربي وفي أصول الدين على ابن الهمام وتلميذه سيف الدين وعلى ثانيهما وغيره في المعاني وفي المنطق على البرهان الهندى وغيره ومن شيوخه العضد العميرى والامين الاقصرأى وآخرون، وعرف بمزيد الذكاء وناب في القضاء عن ابن الديرى فن بعده وخالف كثيراً من المباشرين كالعلاء بن الاهداسى والتاج بن المقسى وقتاً في الشطرنج وغيره حتى رتبا له في أكثر الجهات التي باشرها وكذا اختص بالزيني بن مزهر وارتبط به دهرأ وترفع عن النيابة وصار في عداد الشيوخ بل استقر في مشيخة التربة الاشرافية بعد الكفياجى بتمب كبير مع كون المتوفى كان رغب عنها للبدري الديرى وفي مشيخة الجامع الزيني بيولاق بعد النور بن المناوى وفي تدريس الفقه بالجمالية الجديدة بعد ابن الاقصرأى وكذا بقبة الصالح بعد سيف الدين شيخه وقصد بالكتابة في النوازل وصحب ابن أخت مدين وتلقن منه الذكر وذاق تلك البدائع التي في الاحياء وغيره ونظر في كلام الصوفية ولذا كان أحد من قام على البقاعى بل وأجابه عن الابيات التي انتقدها من تأيية ابن الفارض في مصنف مستقل وتلقى ذلك عنه غير واحد من طلبية المشار اليه وغيرهم وفيه الكثير مما لا يعجبني ولذا قال البقاعى بعد قوله أنه لازم ابا الفضل المغربي وانتفع به

ونظم وثر وتقدم في الفنون ومات له في طاعون سنة اربع وستين ولدان  
كالغصنين في يوم واحد فرثاها بقصيدة طويلة اولها :

ليت شعري والبين مر المذاق أى شىء أغرا كما بفراقى

أنه مكر الله به فصار من رؤوس الاتحادية التابعين للحلاج وابن عربى وابن  
الفارض وحزبهم انتهى . وكذا كتب على شرح متن العقائد شرحاً لطيفاً بل  
شرح شرحه للتفتازانى شرحاً طويلاً وعمل مؤلفاً في أدب القضاء ورسالة في  
التامع وبرهان التامع ، وقد حج وجاور غير مرة منها في سنة سبعين وأقرأ  
الطلبة عمدة ولم ينفك هناك أيضاً عن اللعب بالشطرنج بل رأته في يوم العيد  
بمنى قبل أن أنزلها وهو يلعبه مما لو أخبرت به عنه لارتبت فيه . وبالجملة فهو بديع  
الذكاء والتصور مقتدر على التعبير عن مراده مع تفخيم العبارات التي قد يقل  
مصولها وحسن النادرة والهيئة التي يتألق فيها ومشبه على قاعدة المباشرين غالباً  
وسرعة الحركة وسلامة الصدر والمحبة في الاطعام والقنوة وبذل الجاه مع من  
يقصده وخفض الجانب لبني الدنيا والزهو على غيرهم غالباً ، ومحاسنه أكثر  
وقد كتبت من نظمه في الفخر أبى بكر بن ظهيرة والشرف يحيى بن الجيعان ما  
أودعته في ترجمتيهما وكذا مما كتبت منه :

الناس مثل الاراضى في طبائعها فما الذى لان منها كالذى صلبا

وقل في الناس من ترضى سجيته ما كل تربة أرض تنبت الذهبا

وقد سبقه القائل: الناس كالارض ومنهاهم كم يابس فيهم ومن لين

فجلمد تدمى به أرجل وإعد يجعل في الاعين

وكذا من نظمه: يارب عونا على الخطب الذى نقلت أعباؤه ياغبائى في مهماتى

لطقت بالعبد فيما قد مضى كرمأ يارب فالطف به في الحال والآتى

ولم يزل على حاله الى أن تملل بما امتنع معه من الركوب وصار ملقى في بيته بحيث

تناقص حاله وتعطلت أكثر جهاته وكاد أن يمل حتى مات في ربيع الثانى سنة أربع

وتسعين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٥٤١ (محمد) بن محمد بن محمد بن سعيد السكال الصغانى الاصل المسمى الحنفى

سبط يوسف الغزولى ويعرف بابن الضياء . ذكره القاسى فقال سمع بمكة من بعض

شيوخنا وقرأ على الشمس بن سكر وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبى عمير وغيرهما

وما علمته حدث . وعنى بالفقه وغيره وسكن قبل موته مدة طويلة بوادى نخلة

ثم استقر منها بخيف بنى عمير وكان يؤم فيه الناس ويخطب ويعقد الانكحة ،

وتعاني التجارة في شيء قليل . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالخيف المذكور ونقل الى المعلاة فدفن بها وهو في أثناء عشرالستين . وذكره شيخنا في إنبائه وقال ناب في عقود الانكحة ، وأرخ وفاته بمكة في ربيع الأول ، والاول المعتمد شهراً ومجلاً . وهو في عقود المقريزي .

٥٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب بن عمر بن داود بن موسى بن نصر المحب ابو يحيى بن العز بن العماد البكري القاهري الشافعي نزيل المؤيدية ويعرف بالمحب البكري . ولد تقريباً في سنة اثنتين وثمانين وسبعائة فيما ذكره لي مع سرد نسبه الذي سقته في الوفيات وغيرها الى ابى بكر الصديق وقيل ان مولده بعد سنة خمس وثمانين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ الفقه عن الشهاب بن العماد والعلاء الاقنيسي والبدر الطنبدي في آخرين وأكثر من الحضور عند العز بن جماعة في فنونه وسمع على الولي العراقي وغيره وكذا لازم شيخنا في الامالى وغيرها وكتب بخطه الكثير من شرحه للبخارى وغيره وامتدحه بمدة قصائد سمعها هي وأشياء من نظمه منه الأعيان وكتبت عنه منه جملة وناب في الامامة بالمؤيدية وكان فاضلاً خيراً بهى الهيئة سليم الفطرة منجماً عن الناس سريع النظم . مات في عصر يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة إحدى وخمسين وصلى عليه من الغد بالازهر ودفن بالصجراء بالقرب من باب الجديد ورأى المحب القافوسى في ليلة صلى عليه أباه في المنام وهو يأمره بالصلاة عليه فخرج لذلك فرأى جده يأمره بذلك ورأى آخر نحو ذلك رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

أقول لما صفاحي والقانى أنا المحب ومن أهواه القانى  
 لولامنى فيه ألف ثم القان لأنثنى عنه وأفنى مع القانى  
 وقوله: زعمت بأن الهجز مر مذاقه وان الشفا في فتح الاعراف بالنص  
 ومن لم يذوق المر لم يدر حلوه فهأنت شبه الطفل تقنع بالمص  
 وعندى من نظمه في التاريخ والمعجم غير هذا .

٥٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن السيد الاجل بن صدر الدين محمد بن شرف الدين بن علاء الدين على الشمس أبو المجد بن القطب بن السراج الحسنى الرميثي لقوله انه من ذرية صاحب مكة رميثة بن أبى ندى الخراسانى البخارى الحنفى نزيل مكة وامام مقام الحنفية بها ووالد العميف عبد الله الماضى . هكذا أملى على نسبه وأملى مرة بعد ثالث المحمدين الصدر محمد بن الشرف على فآله أعلم . ولد في سحر ليلة الجمعة حادى عشر جمادى الاولى سنة ثمانى عشرة وثمانماية ببخارا

ونشأ بها فحفظ القرآن ومنظومة النسفي وقطعة من اول الكنز وتصريف الزنجاني والحاجبية والارشاد لسعد الدين التفتازاني في النحو واشتغل على محمد الزاهدي البخاري المدفون بطيبة ثم على قاضي بخارا وسمرقند محمد المسكين شارح الكنز ثم على محمد الخاوي ثم على مولانا محمد الناصحي وعلي النجاري بالنون والجيم البخاري والقطب السيمكش وغيرهم وتحول من بخارا لسمرقند وهو ابن ست أو سبع عشرة سنة فأخذ بها عن بعض المذكورين لا تتقاهم أيضا اليها وعن غيرهم وقطنها وتزوج بها ثم ارتحل لهرات ثم لاصبهان سنة خمس وخمسين واشتغل بها على طاهر أحد تلامذة ابن الجزري وصاهره على ابنته وأقام بها نحو شهرين ثم دخل بغداد وأقام بها ثلاثة أشهر وسافر في السنة صحبة الحاج لمكة وجاور بها سنة ست ثم رجع صحبة الحاج الى القدس فدام به سبعة أشهر وتوجه الى الشام فمكث فيها أياما قلائل وعاد الى القدس ثم الى القاهرة فأقام بها سيرا واشتغل على السعد بن الديري والامين الاقصرائي واستقر في مشيخة الباسطية المكية في سنة تسع وخمسين عوضا عن الشوائطي ووصل لمكة صحبة الحاج فيها فباشرها ثم ولي امامة مقام الحنفية بها في سنة سبع وستين وتدرّس درس الخواجا الهمداني بمقام الحنفية وباشره الى ان انقطع لتعطل أوقافه وقرى عليه في الحديث سماعا ثم في مشيخة الخليلية للخلجي محمود صاحب مندوة ووالد صاحبها الآن غياث الدين أبي الفتح عند باب أم هانئ وتكرر دخوله القاهرة مرارا وصاهر الخواجا الشمس بن الزمن على أخته وتأنل أموالا ودور بعضها انشاؤه توصل لكثير منها بطرق مع مزيد الامساك وهو المنير للمحنة البرهانية مع كونه هو المرقي له للامامة ولكنه كان يبالغ في التنصل من ذلك معه ومع أحبائه . وزعم أنه عمل كتابا في علوم الحديث مما الظاهر أنه أخذ كتاب الكافي في ذلك لظنه عدم اشتهاه وكذا له شرح على الجرومية سماه الأمومية ، وقد تكرر إجتماعي معه بالقاهرة وبمكة بل كان يراجعني في أشياء ويبالغ في الاكرام والاحترام لفظاً وخطاً . وبالجملة فقد صار وجيهاً ذا دور متعددة وأماكن متنوعة وكتب نفيسة استكتب أكثرها ولستكنا غير مقابلة بل كثيرة السقم مع شدة الامساك والحرص والتزيد في كلامه وعدم الانضباط بل شرفه فيما قيل متجدد وكذا دعواه أنه من ذرية رميثة متوقف فيها وأهل مكة في ذلك كلمة إجماع وكان يكثر إظهار التعمل تارة تصنعاً وتارة توجعاً الى أن كان موته في أثناء ربيع الاول سنة خمس وتسعين ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفائه وإيانا وخلف أولاداً أكبرهم أحسنهم طريقة بل أرجعه على أبيه بورك فيه .

٥٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغنى الامين بن قاضى الحنابلة الشمس الدمشقى الصالحى الشافعى أخو النجم عبد الكريم الحنفى والشهاب أحمد الحنبلى الماضيين. مات سنة عشرين وثمانمائة كما رأيت بخطى على من اشترك معه فى نسبه بحيث ظننت أنه هو .

٥٤٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام الجلال بن البدر بن أبى البقاء السبكى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : ولد قبل سنة ستين وسبعمائة واشتغل فى صباه قليلا وكان جميل الصورة ولكنه صار قبيح السيرة كثير المجاهرة بها أزرى بأبيه فى حياته وبعد موته بل لولا وجوده لما ذم أبوه . وقد ولى بعده تدرىس الشافعى بجاه ابن غراب مع بذل دار تساوى ألف دينار بل ولى قبل ذلك تدرىس الشيخونية بعد الصدر المناوى ببذل جزيل لنيروز ناظرها حيثئذ . مات فى جمادى الاولى سنة إحدى عشرة سابعه الله .

٥٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الدائم نجم الدين أبو عبد الله بن الشمس ابن النجم القرشى الباهى ثم القاهرى الحنبلى والد أبى الفتح محمد الآبى . اشتغل كثيرا وسمع على أبى الحسن العرضى وجماعة وطلب بنفسه وقرأ الكثير وشارك فى العلوم . قال شيخنا فى إنبائه وسمع من شيوخنا ونحوهم وعنى بالتحصيل ودرس وأفنى وكان له نظر فى كلام ابن العربى فيما قيل . مات فى شعبان سنة اثنتين عن ستين سنة . وقال فى معجمه انه أنجب ولده وسمعت بقراءته ومن فوائده . وكان حسن السميت جميل العشرة . وقال ابن حجبى : كان أفضل الحنابلة بالديار المصرية وأحقهم بولاية القضاء ، قلت وقد قرأ على البلقينى تصنيفه محاسن الاصطلاح وغيره ممن كتبه النجم بخطه ، ووصفه البلقينى بالشيخ العالم المحقق مفتى المسلمين جمال المدرسين . وقال المقرئى فى عقود أنه رافقه فى قراءة الجمل للخونجى على الولوى بن خلدون ثم نزل متصاحبين حتى مات وهو ممن عرف بالخير ولين الجانب رحمه الله . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الستار الحريرى . يأتي بدون من بعد المحمدين .

٥٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشمس أبو الخير بن التتى بن ناصر الدين الزبيرى المصرى الاقفهسى القدسى الشافعى . قدم مكة بعد الثلاثين لجاور بها وتاهل فيها بست السكل ابنة الامام الرضى بن المحب الطبرى فولدت له ذكراً وأنثى . مات بها فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن يوسف بن منصور الشمس

ابن السكّال القاهري الشافعي امام السكّالية وابن أئمتها والماضى أبوه وجده .  
ولد في ليلة الاثنين ثامن عشرى ذى الحجة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالسكّالية  
ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة وغيرها ومن ذلك بعض التنبيه،  
وعرض على شيخنا والقيايى والعلم البلقينى والعلاء القلقشندى والمنارى والسكّال  
ابن البارزى والجلال بن الملقن وابن سلطان القادري الشافعين وابن الديرى  
والامين الاقصرانى والشمنى وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى الحنفين  
والبدر بن التنسى وأبى القسم النويرى وابن المحلطة المالكيين وأجازوه وحج مع  
أبيه غير مرة وجاور وسمع على أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد وآخرين وببيت  
القدس على التقي القلقشندى وغيره بل سمع الكثير بقراءتى حين قرأت للولد  
على بقايا الشيوخ وبقراءة غيرى وحضر دروس والده وكذا قرأ على أبى العزم  
وابن المسيرى ولكنه كان بعيداً عن هذا المهيم بل اعتنى بخلوته في السكّالية فأتقن  
ببعضها وزخرفتها وجلب فيها من التحف والاشياء الظريفة ما كان يقصد من أجله  
الرؤيتها لسروره بذلك وربما جر له نفعاً دنيوياً والكثير منه ينشأ عن مسألة والحاح  
وهو يقضى ذلك كله في ما كله ونحوه وطالما كان يقصد في خلوته للاكل من  
كنافة قوام وصار في كل هذا فريداً . ولما مات والده لم يشاحح أحداً من اخويه  
في الميراث مع مزيد تعديهما وافتياهما عليه واختلاسهما منه وهو غير منفك  
عن مساعدتهما لغلبة سلامة باطنه بحيث كان الى البهاليل أقرب وكان لتحريره  
عنهما في الجملة ينوب عن ابيه في امامة السكّالية غالباً . مات بعد ابيه بدون  
سنتين بأيام في ليلة الجمعة رابع عشرى شوال سنة ست وسبعين بعد توعكهمدة  
بمرض حاد وصلّى عليه من الغد في مصلى باب النصر في مشهد متوسط ثم دفن  
بجوش سعيد السعداء وكنت ممن شهد الصلاة عليه مع كونه أكثر اخويه توليها  
على ولكنه أخير وأبرك رحمه الله وغفر لنا وله .

٥٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن  
عيسى أبو الفتح بن المحب بن الرضى أبى حامد المطرى المدني الشافعي الماضى أبوه .  
وجده وسبط الزين أبى بكر المرانغى . سمع من ابيه في الموطأ وغيره .

٥٥٠ (محمد) السكّال أبو الفضل المطرى أخو الذى قبله وشقيق أم كلثوم التى  
تزوج بها القاضى المالكي شمس الدين السخاوى، أمهما خديجة ابنة القاضى على  
الزردنى . سمع من ابيه جل مسند الشافعي ومن التقي بن فهد وغيرهما بل قرأ على  
أبى الفرج المرانغى وأخذ عن الشهاب الابشيطى في الفقه والعربية وغيرها وتلقى  
( ١٥ - تاسع الضوء )

عن أبيه الاذان. مات في رجوعه من الحج عند مفرح ليلة الحادى والعشرين من ذى الحجة سنة ست وستين فجيء به الى المدينة ودفن بالبقيع ولم يبلغ الاربعين وهو خاتمة الذكور من بيت المطرى رحمه الله وأعقب ابنته خديجة التى تزوج بها بعد المحب بن القاضى خير الدين المالسى .

٥٥١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح ناصر الدين أبو الفضل وأبو العز بن الزكى بن فتح الدين الكنانى المدنى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن صالح. نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على مع الجماعة فى سنة ثمانين واشتغل قليلا وقرأ على فى القول البديع وتقريب النووى وغيرها وكذا قرأ فى القراءت على الزين جعفر وأجاز له وسافر الى الروم فى حياة أبيه وبعده وأجحف فيما استأداه من أوقافهم التى هناك جدا ولم يرض عنه واحد من الفريقين ودخل الشام والقاهرة وغيرهما غير مرة وزاحم أعمامه بجزء فى الخطابة والامامة والنظر ورام أكثر من ذلك. وهو فطن ذكى جرىء مقتدر على الالفات اليه مع صغر سنه. وكان الأشرف قايتباى أمر بسجنه فى القاعة بسبب مرافعة أحد أعمامه مع أهل المدينة فى أبيه ثم أطلقه من الغد وتكررت محنه وتزايد فقره لعدم حسن تدبيره ومشيه وصار الى حالة كثر تألمى له بسببها ولو فوق لكان أحدرء وسبيته وهو الآن بالمدينة بعد تشتته عنها دهر أحسن الله عاقبته

٥٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح أبو القسم ابن الشمس بن فتح الدين بن صالح ابن عم الذى قبله : ممن سمع منى بالمدينة وربما ناب فى الامامة والقضاء ، ودخل القاهرة وغيرها وهو الآن صوب اليمن .

٥٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو الخير بن ابى الفضل بن أبى عبد الله الجوهرى الاصل القيشى الاحمدى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كهما بابن بطالة . ولد تقريبا فى أوائل سنة سبع عشرة ومائتة بفيشا المنارة من الغربية وحفظ القرآن والتنبية وألفيه النحو ، وقدم القاهرة فظن زاوية أبيه بقنطرة الموسكى واشتغل رفيقا للفخر عثمان المقسى وابن قاسم عند الشرف السبكى والجمال الامشاطى والونائى والقباياتى والبوتيجى فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولازم شيخنا ولكنه لم يدم الاشتغال بل قام بأمر الزراعة ونحوها وبذل همته فى ذلك . وحج فى سنة تسع وسبعين صحبة ركب الاتابك والاقصرائى وابتدأ معها بالزيارة النبوية ورجع بعد انقضاء الحج وقطن بطنتدا وتلك النواحي ؛ وتكرر اجتماعى به فى مجلس شيخنا ثم بعد

وهو انسان متودد ذكى حسن الملتقى والمحاسن . مات إما فى آخر سنة ست وتسعين أو أول التى تليها رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن أو حسن البدر بن الجنيد مضى فى .  
٥٥٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشريف القرشى الحباك حرفة .  
ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ببولاق وقطن القاهرة ولقيته بها فأنشدنى قوله :

قمر له طرفى وقلبى منزل ما باله عنى يصد ويأفل

رشأ سباني حسنه ولخاظه شبه الأرامل يغزلون ويأكل

وقوله حين ودعنى : يامن يروم الرحيل عنا آمنك الله فى ارتحالك

كان لك الله خير واق سالمك الله فى المسالك

٥٥٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم البدر أبو الفضل بن التقي أبى الخير بن الشمس الحنفى سبط الشمس محمد بن عبد الله بن حسين النويرى أحد قراء السبع من الشافعية ، ولذا اشتهر هذا بالنويرى . ولد فى سنة خمس وثلاثين ونشأ فحفظ القرآن والقدرى وأخذ عن الامين الاقصرانى وغيره كابن الديرى ولازم البدر بن عبيد الله وصاهره على ابنة أخيه ، وناب فى القضاء عن الديرى فمن بعده واختص بالتاج بن المقسى كثيراً وأكثر من مخالطته بل وعمل النقابة لابن الشحنة وقتاً وصارت له نوبة فى باب الحنفى ، وحج غير مرة وجاور وولى التدريس بمدرسة الجاى تجاه أم السلطان من التبانة وسكنها والاعادة بأمر السلطان الى غير ذلك من الجهات وانجمع بعد موت عشرائه مع على الهمة وحسن العشرة والفتوة وخفة الروح ثم كثرت مخالطته للبدرى أبى البقاء بن الجيعان لترويح سرية له .

٥٥٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن عبد المنعم بن عمران ابن حجاج الصدر بن الشرف بن الصدر السقطى <sup>(١)</sup> المصرى الشافعى والد الضياء محمد الآتى . أخذ عن ابن الملقن والابناسى وغيرهما كالشمس بن القطان قرأ عليه عدة علوم بل قرأ عليه سبع ختمات للأئمة السبعة ومؤلفه السهل فى القراءات السبع وكتب جملة من تصانيف شيخه ابن الملقن وقرأها عليه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد علم المفيدين . ومرة أخرى بالشيخ العالم الفاضل مفيد الطالبين كثر المحصلين ، وتفقه كثيراً وكتب على مختصر التبريزى شرحاً ، وكان ديناً خيراً ولى مشيخة الآثار النبوية بعد محمد بن المبارك وكان أولاً يجلس مع الشهود

(١) يقول المؤلف فى غير هذا الموضع نقلاً عن شيخه ابن حجر فى المشتبه :

وسقط ستة عشر موضعاً كلها بمصر فى قبلتها وبحريها .

بل يؤدب الابناء بحيث كان ممن قرأ عليه شيخنا وناصر الدين ابن شيخهما ابن القطان ثم تركه . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي الرواية عنه في سنة ست وثمانين وسبعمائة . ومات في ذى القعدة سنة ثمان . وتبعه المقرئ في عقود . واستقر بعده ابنه الضياء محمد في المشيخة رحمه الله وإيانا .

٥٥٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روضة الشمس بن فتح الدين أبي الفتح بن التقي الكازروني المدني انشاقعي والد أحمد الماضي وكذا أبوه ويعرف كفو بابن تقي وربما يقال له تقي . ولد في تاسع عشر ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والحلوى والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وعرض واشتغل على أبيه وغيره وسمع على أبي الفتح المرانجي والجمال الكازروني . بل قرأ على أبي الفرج المرانجي وسمع مني قليلا وأجاز له شيخنا وجماعة وكان خيرا ذاهمة عليه وتودد وامتهان لنفسه مع أحبائه . مات في يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٥٥٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الظاهر الشريف الاخميسي ثم القاهري . ممن سمع ختم البخاري على أم هانئ الهورينية ومن كان معها مع غيره مما قرئ في ذلك اليوم . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبي الطاهر محمد بن أبي الحسن البدر وأخوه الصدر المعروف كل منهما بابن روق . مضافين جده محمد بن أبي الحسن .

٥٥٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبي الحسين علي بن التقي أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن أبي الرجال عيسى الحسيني الهاشمي اليونيني البعلبي الحنبلي . ولد في العشر الاخير من جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع على ابن الزعوب ومحمد بن علي بن اليونانية الصحيح وتفقه بالتاج بن بردس والعهاد بن يعقوب البعلين وغيرهما ، وحدث سمع منه الفضلاء وولى قضاء الحنابلة ببلده وناب في القضاء بدمشق . مات ببلده في شعبان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

٥٦٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البهاء أبو السعد بن الكمال ابن البدر النابلسي المقدسي الحنبلي الماضي أبوه . كتب كأبيه القول البديع وقرأ بعضه .

٥٦١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الكريم أصيل الدين بن ولي الدين بن صدر الدين بن كريم الدين السمنودي الاصل الدمياطي أخو عبدالرحمن الماضي ويعرف بابن بقبيش . شيخ معتقد بين الدمياطيين مقيم بمسجد ابن قسيم تحت المرقب عنده جماعة يكثرون الذكر ممن يذكر بكرامات وأحوال صالحة وان والده رأى النبي

صلى الله عليه وسلم قبل ولادته فمسح ظهره وقال بارك الله في هذه الذرية ، وأن ولده هذا مكتوب في ظهره بقلم القدرة محمد حسبها شاهده غير واحد ممن أخبرني وأنه تسلك على يد شخص حصني وسافر الى الشام وغيرها وانتفع به جماعة . مات بدمياط في ظهر يوم الثلاثاء تاسع رجب سنة ثلاث وثمانين عن أربع وستين سنة . واستقر عوضه في المسجد المشار اليه أخوه رحمه الله وإيانا .

٥٦٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحاق البدر بن الولوى السنباطى ثم القاهرى المالكى سبط الصدر بن العجمى والماضى أبوه . ولد في ربيع الاول سنة احدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمختصر الفرعى وألفية ابن ملك وعرض على البلقينى والمناوى وابن الديرى وابن الأشقر فى آخرين وسمع على والده والشمى والبلقينى وطائفة ومما سمعه ختم البخارى فى الظاهرية ، وأخذ فى العربية عن أبى الفضل المغربى وفى الفقه وغيره عن السنهورى والنور بن التمسى لم يعمن من الاشتغال وناب فى القضاء عن الشافعى بشربابل وعملها بل وبالقاهرة عن السراج بن حريز ثم عن اللقانى وجلس ببعض الحوانيت ، وكان ساكناً لإبأس به حسن العشرة يجيد الشطرنج وهو خير من أخيه بكثير مع أن ذلك أكبر ويده قضاء سنباط . مات بها بعد أن تعلل مدة بالاستسقاء وغيره فى عاشر جمادى الثانية سنة ثمانين رحمه الله وإيانا .

٥٦٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن حماد بن خلف بن حرزالله أبو حامد التميمى التونسى المالكى الشاذلى ويعرف بالمحجوب وهو صفة جده لكثرة اعتزاله عن الناس . ولد سنة تسع وثمانمائة بتونس وقرأ بها القرآن لنافع وبحث فى الفقه على يعقوب الزعجى قاضى تونس وأبى القسم البرزلى وعنه أخذ طريق القوم وكذا أخذها عن أبيه كلاهما عن أبى عبد الله البطرانى عن ماضى ابن سلطان عن أبى الحسن الشاذلى ، وحج فى سنة تسع وأربعين ولقيته حينئذ فى الميدان ، وكان شكلاً حسناً ذا تواضع وتؤدة وعقل وسكينة . مات فى

٥٦٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ولى الدين أبو الفضل بن ناصر الدين أبى اليمى بن الشمس الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وعمه عبد اللطيف وأبوها وأخوه الصدر أحمد والأختى ابنة جلال الدين محمد . حفظ القرآن والعمدة والمنهاج ، وعرض على شيخنا وابن المحمرة وقارىء الهداية فى آخرين منهم العلم البلقينى وناب عنه فى القضاء وكذا عمن بعده وكذا ناب فى الحسبة بالقاهرة وقد أجاز له ولأخته زينب باستدعاء بخط أخيها الصدر بن

الطحان وابن بردس وابن ناظر الصحابة . ومضى له ولأبيه محمد ذكر في أخيه  
وكان عارياً . مات في ليلة الخميس ثامن عشرى ذى القعدة سنة أربع وثمانين  
وصلى عليه من الغد سماحه الله .

٥٦٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد أبو الطيب بن التاج النستراوى<sup>(١)</sup>  
ثم القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بابن المحتسب وهو بكنيته أشهر . اشتغل يسيراً  
وسمع معنا على شيخنا وغيره وأجاز له جماعة وجود الخط وأتقن صناعة التذهيب  
ونحوها وتميز في المباشرة كأبيه ونسخ أشياء وكان يعيل إلى البطالة ، وقد صاهر  
النور بن الرزاز على ابنته ثم فارقها وسافر مع الرجبية صحبة ناظر دمياط فكانت منيته  
بالمدينة النبوية في شعبان سنة احدى وسبعين وقد قارب الاربعين ونعم الخاتمة رحمه الله .  
٥٦٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان البدر بن القطب  
الدمشقى الشافعى بن الخيضرى الماضى أبوه وأخوه النجم أحمد . ثاب نشأ في كنف  
أبيه فحفظ القرآن وغيره وسمع معى بدمشق على جماعة وكتبت له ثبناً ولم يلبث  
أن مات قريب الستين عوضه الله الجنة .

٥٦٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر  
الدين بن ناصر الدين بن الشمس بن الجمال الحرانى الأصل ثم الدمشقى القاهرى  
الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن تيمية . ولد سنة تسع وثمانائة وقرأ  
القرآن والمنهاجين وأخذ في الفقه عن الشرف السبكي وغيره بل حضر دروس  
الشهاب الطنتدائى وفي النحو عن الشمس الشطنوفى . مات بمكة في ليلة  
العبود سنة ست وسبعين وقد قارب السبعين ، وكان إنساناً حسناً كبير الأهمية  
وافر المروعة قانماً وباسمه مرتب في الخاص صار إليه بعد أبيه ثم لزم خدمة ابن  
الهام وحضور درسه فقرره في خدمة الشيخونية مع كونه لم يعهد فيها غير حنفى  
وكذا لازم الشمعى واستقر به في بعض وظائف التربة القانبيهية ، وشهد ببعض  
المراكز بل ناب عن العلم البلقىنى وفي الآخر توجه رسولا عن الخليفة المستنجد  
بالله لتقليد ابن سلطان الهند بعد أبيه فهات في توجهه بمكة رحمه الله وإيانا .

٥٦٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم المحب بن الصدر بن الشهاب  
الحسنى الجروانى القاهرى ابن عم الجلال محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله النقيب .  
تسكسب بالشهادة دهرأ رقيقاً لابن صدر الدين وغيره في مجلس باب القوس داخل  
باب القنطرة وغيره وكان حريثاً متجاهراً انقطع بالمالج مدة تقارب خمس عشرة  
(١) بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة ، كما سبق وكما سيأتى .

سنة الى أن مات في منتصف صفر سنة تسع وثمانين ولولا ما وصل اليه من ميراث ابن عمه في أثناء المدة لانكشف حاله وعسى أن يكفر عنه رحمه الله وسامحه وإيانا .  
 ٥٦٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر الفقيه المعتقد الشمس أبو عبد الله الأنصاري الشافعي ويعرف بابن الزيات . مات في المحرم سنة خمس ودفن بالقرافة . ذكره المقرئى قال وعلى يده سلك صاحبنا الشاب التأب؛ ورأيت في عقوده فأرخه في يوم الأحد أول ذى القعدة سنة أربع عشرة بخاتمه مرياقوس وكان أحد صوفيتها قال وكان فاضلا وقفت له على كتاب الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة ضمنه كثيرا من أخبار من دفن بالقرافة .

٥٧٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد بن حسن بن محمد ابن عبد الله بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب النجم أبو النصر بن الكمال أبي الخير بن الجمال أبي عبد الله القرشي الهاشمي المسكي الشافعي سبط النجم الأصفوني مختصر الروضة ووالد التقي محمد وعطية إبنى ابن فهد . كذا بخط التقي بن فهد وزاد القاسم قبل فهد عبد الله . ولد تقريبا سنة ستين وسبعائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة والعفيف الباقعي والتقي عبد الرحمن البغدادي والجمالين ابن عبد المعطى والاميوطى والكمال بن حبيب وبالمدينة من علي بن يوسف الزرندى والقاهرة ودخلها غير مرة منها في سنة ثلاث وثمانين من ابن حاتم ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وأبو النناء المنيجي وعمر الشحطبي وابن الهبل وابن النجم والبهاء بن خليل والموفق الحنبلي في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء كولد التقي وقطن بأصفون وقتالما كثر آل استحقاتها له وكان يتردد منها في بعض المواسم صحبة الحاج لمكة بحيث كان مولد ابنه التقي فيها الى أن تحول منها في سنة خمس وتسمين بمكة فدام فيها حتى مات في ربيع الاول سنة احدى عشرة ودفن عند سلقه بالمعلاة رحمه الله وإيانا . وذكره شيخنا في انبائه باختصار وكذا المقرئى في عقوده .

٥٧١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس ابن الامين بن الشمس الشارمساحي<sup>(١)</sup> ثم القاهري الشافعي ابن أخى الزين يوسف السكتي الآتي . ممن قرأ على الابناسى الضرير زيل الزينية وحضر عند البكري وتسكيب بالشهادة وقتما ثم استنابه زكريا لأجل عمه في ذى الحجة سنة اثنتين (١) براء مسكورة ثم سين مهملتين بالقرب من دمياط، وفي الاصل « السارمساحي » .

وتسعين وسافر قاضي المحمل سنة خمس وتسعين .

٥٧٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد .  
 السيد العلاء أبو عبيد الله بن السيد عفيف الدين أبي بكر الحسيني الحسني المكراني الاصل .  
 النيريزي المولد الايجي الشيرازي الشافعي الماضي أبوه وابنه ويعرف بابن عفيف  
 الدين . ولد في ذي القعدة سنة أربع عشرة وثمانائة بنيريز - بكسر النون على  
 المعتمد وآخره زاي بلدة من أعمال شبينكالة بالقرب من ايج بهزة بمالة بعدها  
 ثمانمائة ساكنة - وانتقل منها وهو صغير الى ايج وصار يتردد بينها وبين شيراز  
 وهما متقاربتان وكانت اقامته تحت كنف أبيه وعليه اشتغل وبه تدرّب وكذا أخذ  
 عن عمه الصفي فاخص به كثيرًا وعظمت رغبته في ملازمته والتهذب به وسمع  
 عليهما وعلى جده لأمه السيد جلال الدين عبد الله بن القطب محمد وناصر الدين  
 أنس بن الشرف محمود الفركي الشافعي وصافح خاله السيد الجمال محمد بن الجلال .  
 عبد الله الحسني وأخذ عن خاله الآخر السيد الشهاب أحمد وسعد بن نظام الكازروني  
 وأذن له في الافتاء وسمع عليهما وكذا سمع من الشيخ أحمد بن علي بن محمد السجستاني  
 الحنفي وأخذ أيضا عن شهاب الاسلام السكرماني قدم عليهم شيراز وأصيل الدين  
 الدهقلى وسمع باصهان من مولانا شرف الدين حسن الاصبهاني ولقي بتبريز  
 الحيوي التبريزي المعمر أحد أصحاب الزين الخافي وبغيرها المولى محمد التاوكاني  
 وأجاز له ابن الجزري والشرف الجرهى والزين الخوافي وعبد الرحيم الصديقي  
 والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن رسلان في آخرين منهم البساطي وابن  
 نصر الله الحنبلي والحناوي والزر كشي والمقريري وناصر الدين الفاقوسي وابن  
 خطيب الناصرية والجمال عبد الله بن جماعة وعائشة الحنبلية وأكثرت الردد للحرمين  
 والمجاورة بهما وسمع بمكة من البدر حسين الاهدل وأبي الفتح المراغي ولبس منه  
 الخرقة بالمدينة من المحب المطري وأذن له في الاقراء والافتاء وبحلب من ابن  
 الشماع وبحمص من الشهاب أحمد بن البهلوان وبدمشق من التقي بن قاضي  
 شهبه وأذن له في الافتاء والباعوني البرهان وعبد الرحمن بن داود وعبد الرحمن  
 ابن الشيخ خليل والنظام بن مفايح وبيت المقدس من أبي بكر بن أبي الوفا والزين  
 ماهر وأبي بكر القلقشندي وبغزة من ناصر الدين الايامي والقاهرة من شيخنا  
 وهو كان قصده بالرحلة وسمع منه وعليه بقراءتي أشياء ، وبالغ شيخنا في إكرامه  
 وأنحفه ببعض تصانيفه ومن العلم البلقيني وبحث معها وأذن له في التدريس ومن  
 العز بن الفران والزين البوتيجي والبدر النسابة وأبي الفتح القوي والزين قاسم .

الحنفي ولقي بها وبغيرها جماعة آخرين فكان ممن لقيه بهرموز النور أبا الفتوح الطاوسى، وأكثر من السياحة فيهما بين مكة والمدينة والديار المصرية وبلاد العجم وزار بيت المقدس غير مرة وبلد الخليل، وتكرر قدومه القاهرة ونزل في غير مرة منها بمخلوة البهاء بن خليل من سطح جامع الحاكم وتكلم مع رئيس المؤذنين به بل وبجامع الأزهر في التجزفي وقت الأذان لاسيما المغرب وضافت صدورهم بسبب ذلك وتكلموا فيه بما لا يليق؛ وكثر تردد عطاء المملكة وأعيانها اليه وخطبه كل من الاشرف أينال والظاهر خشقدم للقيه فاجتمع بهما ووعظهما، واشتدت نقرته من البقاعى بحيث ظهر له ذلك منه؛ وأخذ عنه بعض الفضلاء. والتمس منه المناوى الكتابة في مسألة الطلاق الواقعة في أول أيام المكيى ليستظهر به فيما وافق على الكتابة واقتصر على اللفظ مع اهداء المناوى له ما كتبه على مختصر المزنى وهو في نحو ثلاث مجلدات ورام جانبك الجداوى منا كدته وكذا جوهر الساقى فأخذها الله وظهر فيها مصداق قول عمه عنه أنه الترياق المحرب ما تعرض له أحد فأفلح وكذا من كراماته عدم تمكن من كان قيامه في هدم الكنيسة الحادثة بالقدس على غير وفق غرضه من التعرض له بمكرهه مع تحركه لذلك. وخوف أحبابه عليه من وقوع شيء لاسيما والعلاء يبدومنه في حقهم من الكلمات. النهايات. وبالجملة فهو امام علامة أوقاته مستغرق في العبادة مديم الصيام والقيام والحرص على الاوراد واتباع السنة وعدم التبسط في المأكل ونحوها. على طريق السلف راغب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يهاب في الصدع بذلك. احداً ولو عظم غير منقك عن قيام الليل حتى فى السفر شديد الرغبة في كتب الحديث وضبط ألفاظه وأسماء رجاله حتى كثر التماسه منى لتحصيل ما صنفته او جمعته بل التمس معى تخريج اربعى الصوفية للسلمى والعاذلين لاني نعيم وغير ذلك. مما يحتاج اليه وكان لا يقدم على أحداً. وقد جمع تصانيف مقامه أعلى منها ونظم المقبول وغيره وبينت من ذلك كله فى معجمى أشياء؛ ولم يزل على جلالته ومجاهدته فى العبادة واقتفاء السنة حتى مات بمكة فى آخر ليلة السبت رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمانين وصلى عليه من المد ودفن عند أبيه وعمه وكان قد تهيأ قبل بأشهر الى بلاده وسافر من مكة لجدة وأشحن أمتعه ببعض المراكب بل ونزل هو المركب أيضاً ومابقى الا السفر فى تلك الليلة فبدا له تركه وطلع بنفسه وبأمتعه فلم يلبث أن توعدك حتى مات وكانت الخيرة فى ترك سفره وعدد ذلك من كراماته رحمه الله وايانا .

٥٧٣ (محمد) الشيد نور الدين أخو الذي قبله وهو أكبر . مات وزوجته حامل  
تسمى ولده باسمه وهو نور الدين محمد الآتي ولم أعرف شيئاً من حال صاحب الترجمة .  
٥٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد البدر  
أبو النصر بن البدر أبي النجا بن الشمس العوفي القاهري الشافعي الماضي أبوه  
وجده وجد أبيه ويعرف بابن الزيتوني . ولد في سادس رجب سنة اثنتين  
وسبعين وثمانمائة وحفظ القرآن وكتباً عرضها على في جملة الجماعة وجلس مع أبيه شاهداً .  
٥٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد  
الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الجمال الدميري المكي العطار . ممن  
سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين تصنيفه التكريم في العمرة من التنعيم  
وكتب نسبه في الطبقة هكذا ، وأرخ ابن فهد وفاته بمكة سنة سبع وثلاثين .  
٥٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله الشمس بن العز بن الشمس النحريري  
الجلي المالكي . ممن سمع مني .

٥٧٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله الشمس بن الشمس البعداني اليماني  
الأصل المدني الشافعي ابن العوفي الماضي أخوه عبد الوهاب ويعرف بأبيه وجده  
بالمسكين وهو حفيد زينب ابنة محمد بن صالح أخي عبد الوهاب . ولد في سنة  
أربع أو خمس وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن وأربعي النووي  
ومناهجه وجمع الجوامع والألقيتين الحديثية والنحوية والشاطبية وعرض على أبي  
الفرج المراغي وفتح الدين بن تقي وابن يونس والابشيطي ولازمه فقرأ عليه  
من تصانيفه شرح خطبة المنهاج ومناسباته أبواه وتحميس «يقول العبد» وسمع  
عليه في القرائن والحساب والفقه وأصوله والعربية وغير ذلك الشيء الكثير  
وقرأ على أبي الفرج المذكور الشائل وسمع عليه جملة وكان أحد القراء في تقسيم  
الشرف عبد الحق السنباطي للمنهاج حين كان بالمدينة وسمع عليه ألفية النحو  
وغيرها وقرأ الشائل بمحضته على الشمس السنباطي بالمدينة وأكثر عن أبي الفضل  
ابن الامام الدمشقي بحيث استوفى عليه الكتب الستة بل قرأ عليه بمحنا قطعة  
من المنهاج وقسمان ألفية النحو مع سماع باقيها وقطعة من جمع الجوامع وأخذ عن  
في مجازتي بالمدينة أشياء بقراءته وقرأه وغيره ومن ذلك في الثانية مناقب العباس وفي  
الاولى جل القول البديع وغير ذلك بل قرأ على بمكة الثلاثيات وغيرها وعلى النجم  
ابن فهد أشياء ولازم الشريف السهمودي في قراءة الكثير من تصانيفه وغيرها  
في الفقه وأصوله والعربية في التقسيم وغيره والقاضي صلاح الدين بن صالح

وكذا قرأ على الشريف المحيوى الحنبلى والشمس البليسى والنور المحلى وغيرهم من الغرباء والقاطنين فكان منهم النور الطنندائى قرأ عليه مجموع السكلاوى ، واختص بصحبة الامير شاهين حين كان شيخ الحرم وقرأ بمحضته كتباً كثيرة وصار يكتب عنه المراسيم والمطالعات ونحوها وتميز فى ذلك فكان موقع البلد بل قرأ وسمع على عبد الله ابن صالح وفتح الدين بن علبك وجدته لأبيه المشار اليها ولم يخرج من بلده لغير الحج .

٥٧٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله العز بن القطب الشارمساحى بمهملتين (١) وراء مكسورة ثم ميم ساكنة وجاء مهمله ثم المصرى ويعرف بابن أخى طلحة . أحضر وهو صغير على الميذوى ثم أسمع على القلانسى وكذا على محمد بن اسماعيل ابن جهبل وعمر بن ابراهيم بن النقى معجم ابن جميع وأجاز له العز بن جماعة سنة خمس وستين فهرست مروياته المعين بالسماع والاجازة وبأشر توقيع الحكم وولى شهادة ديوان طشتغر واعتنى أخيراً بعمل الاشياء المستظرفة من المأكول وغيره وصار بيته مأوى الرؤساء . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : قرأت عليه بعض معجم ابن جميع . مات فى رجب سنة ثلاث بيزاد فى إنبائه ولم يكمل التحسين وكان وجيباً عند الرؤساء وبيته مجماً لهم . وهو فى عقود المقريزى وأثنى على حشمته ورياسته ووجاهته مع بشاشة وحسن ملتقى ورغبة فى الاطعام وقضاء الحوائج وأنه صحبه مدة عند البدر بن أبى البقاء ولكنه امتحن بفساد عقله قبل موته رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله المحب أبو الوليد بن الشحنة . هكذا سمي شيخنا فى معجمه جده محمد بن عبد الله وصوابه محمد بن محمود وسيأتى .

٥٧٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله المحب بن البدر البنهاوى الحنفى سبط ابن الهمام والماضى أبوه . ولد سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ونشأ يتيماً فحفظ القرآن والمجمع وعرضه على مع الجماعة واستقر فى جهات ابيه بعد موته وقرأ على فى البخارى وكذا قرأ على الديمى فيه . وتلف حاله بعد موت عبد الوهاب أحد جماعة جده وتعبت أمه بسببه .

٥٨٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المجسن بن عبد اللطيف بن التقي محمد بن الحسين بن رزين التاج بن العلاء بن العز العامرى الحوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وابنه عبد الرحيم ويعرف كسلفه بابن رزين . ولى خطابة الازهر بعد ابيه ورغب عنها لشيخنا . ومات سنة تسع عشرة .

٥٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الشرف بن البدر البغدادى الاصل القاهرى

(١) كذا ، وسيأتى ضبط المصنف له بالمعجدة فى أوله .

الحنبل الماضى أبوه . ولد بعد العشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمحرر ظناً وغيره ، وسمع مع والده على الولى العراقى فى جمادى الآخرة سنة ست وعشرين مجلساً من أماليه وعلى الشمسين الشامى وابن الجزرى . والزينين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحجب بن نصر الله البغدادى فى آخرين . كشيخنا ، واشتغل يسيراً على العز عبد السلام البغدادى وغيره ؛ ولما استقل أبوه بالقضاء ناب عنه فيه بل رغب له عن افتاء دار العدل وقضاء العسكر وغيرهما مما كان باسمه ، وكان تام العقل وافر السياسة جيد الادب والفهم لطيف العشرة محبباً الى الناس حجاج مع والده غير مرة وانتفع به أبوه فى أموره كلها وكان نادرة فى بنى القضاة . مات فى رجب سنة أربع وخمسين وصلى عليه من الغد فى محفل كبير ثم دفن بترية سعيد السعداء وعظم مصاب أبيه به ولكنه صبر رحمه الله وعوضها الجنة . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الجروانى . هكذا رأيت فى موضع بخطى وقدمضى فيمن جده محمد بن عبد الله .

٥٨٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن السيد المحجب بن الشمس الحصفى الاصل الدمشقى الشافعى ابن اخى التقي ابى بكر ووالد الشمس محمد المذكورين . شيخ شهير له وجاهة وجلالة وقيام فى الخير ممن بلغنى انه أخذ بالقاهرة عن الشرف السبكى تقسيم الحاوى وعن القاياتى وشيخنا بل لقيه بدمشق فى سنة آمد وتسلك بعم والده وغلب عليه الصلاح مع الزهد والورع ، وقد حج غير مرة وجاور . مات بدمشق فى أواخر ذى الحجة سنة تسع وثمانين عن أزيد من ثمانين سنة فمولده سنة ثمان تقريباً ، ودفن بجانب عمه برأس القبيبات وكانت جنازته مشهودة وعظم الاسف على فقده فلم يخلف بعده مثله رحمه الله وإيانا .

٥٨٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم ابن هبة الله بن المسلم - بكسر اللام الثقيلة - ابن هبة الله بن حسام بن محمد بن منصور بن أحمد بن على بن عامر بن حسام بن عبد الله ابن أحد الثقات من التابعين عطية ابن الصحابى الشهير أبى يحيى عبد الله أنيس الكمال أبو المعالى بن ناصر الدين أبى عبد الله بن الكمال بن الفخر بن الكمال أخى الشرف هبة الله ابنى النجم ابن الشمس أبى طاهر وأبى اسحق ابن العفيف الجهنى الانصارى الجوى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزى ويقال أنها نسبة لباب أبرز ببغداد وخفف لكثرة دوره وأمه هى ططر ابنة الكمال محمد بن الزين عبد الرحمن بن الصاحب المعروف التى

أبوها خال والدة زوجها أسن ابنة الزين . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وتسعين وسبعائة بحماة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به في سنة تسع وثمانائة بالقاهرة حين كان فيها مع أبيه وحفظ بعد عوده لبلده العمدة والتميز في الفقه لقريبهم الشرف بن البارزى وألفية النحو وغيرها وتلا لأبى عمرو على الشمسين ابن زويغة - بمجمتين مصغر - وابن القونسى - بضم القاف واسكان الواو ثم نون مكسورة - وبمحث في دمشق حين كان بها سنة ثمان ألفية النحو على الشرف محمد الانطاكى بل سمع عليه بقراءة والده بحثاً شرحها لابن أم قاسم وحل من التمييز على ابن امام المشهد ثم رحل به ابوه الى حلب قاضياً بها في سنة ثلاث عشرة فقرأه أيضاً على حافظها البرهان وحفظ هناك التلخيص، ثم انتقلا الى القاهرة في سنة خمس عشرة مع المؤيد فأخذ في اتقته والحديث عن الولى العراقى وفي الفقه وأصوله عن العز بن جماعة بمحث عليه قطعة من منهاج البضاوى ومن التمييز وسمع عليه كثيراً من أصول الدين والمعانى والبيان وغيرها كبحث جميع الطوابع وشرح المقاصد والعضد والمطول وغيرها وكذا أخذ في العقليات عن تلميذه ابن الاديب ثم عن البساطى والعلاء البخارى ولازمه كثيراً وانتفع به علماً وسلوكاً فكان مما بحثه عليه قطعة من الحاوى الصغير وأخذ عنه المعانى والبيان والاصليين وسمع عليه قطعة كبيرة من الكشاف ولم ينفك عنه حتى ولى كتابة السر وكتب على الزين بن الصائغ وأخذ في المبادئ عن يحيى العجيسى وغيره العربية وعن العز القدسى قطعة من التمييز في آخرين ممن كان يجيىء له الى بيته وكذا قرأ البخارى على التقي المقريزى بل سمعه مع غيره من الاجزاء قبل بدمشق عالياً على عائشة ابنة ابن عبد الهادى وسمع أيضاً على الجمال بن الشرايحى وغيره، وأجاز له الشهاب احمد بن موسى المتبولى والنور الشلقامى وابن الجزرى والواسطى ويونس الواحى ومائشة الحنبلية وآخرون من طبقتهم بل لا أستبعد أن يكون عنده أقدم منها، واجتهد في الادبيات حتى برع فيها وصارت له يد طولى في المنثور والمنظوم سيما في الترسل والانشاء ولذا استنابه أبوه في كتابة السر بالقاهرة ثم استقل بها في شوال سنة ثلاث وعشرين بعد موته ولم يلبث أن انفصل عنها في محرم التى تليها واستقر في نظر جيشها فأقام فيه نحو عشرة أشهر، وهو في غضون هذا كله غير منفك عن المطالعة والاشتغال بالعلوم والادب والمذاكرة ولقاء الفضلاء والادباء وتزايد بعده ليفرغه الى أن استقر في كتابة سر الشام في رجب سنة احدى وثلاثين ثم بعد أن زيد من أربع سنين يسير

حين قدم القاهرة صحبة نائبها سودون أضيف إليه قضاؤها عوضاً عن الشهاب بن المحمره  
وسر شيخه العلاء البخارى بولايته مع شدة نقرته ممن كان يلى القضاء ونحوه من جماعته  
حتى قال وكان بالشام اذ ذلك: الآن أمن الناس على أموالهم وأنفسهم ولم يلبث أن أعيد  
لكتابة سر القاهرة فدام سنين ثم صرف ورجع الى الشام على قضائه عوضاً عن السراج  
الخصى وخطب بجامعة الاموى ثم أعيد في أول سلطنة الظاهر الى كتابة سر القاهرة  
واستمر حتى مات سوى ما كان يتخللها من الايام التي كان ينفصل فيها ثم يعاد،  
وأضيف اليه في أثناء ذلك قضاء دمياط عوضاً عن الولوى بن قاسم ثم رغب عنه  
وحمدت سيرته في مباشراته كلها، وكان اماماً عالماً ذكياً عاقلاً رئيساً ساجداً  
كريمياً سيوساً صبوراً حسن الخلق والخلق والعشرة متواضعاً محباً في الفضلاء  
وذوى القربى مكرماً لهم الى الغاية لاسيما الغرباء حتى صار محطاً لرحالهم راغباً  
في اقتناء الكتب النفيسة غير مستكثر لما يبذله في تحصيلها عجباً في ذلك سمحاً  
بالعارية جداً ممدحاً امتدحه الفحول من الشعراء وخطبه القاضى ناصر الدين  
محمد بن عثمان الخيى الخنى بقوله :

دينى تكدل منجملتم قبلتى وسجدت فى أعتابكم بحبيبتى  
وغدت مفتخر أبكم بيزورى ما الفخر الا فى كمال الدين

كل ذلك مع الشهامة والكرم والاحسان الى الطلبة ومحبتهم وضمهم اليه بحيث يجرى على  
كثير منهم المرتبات الشهرية والسنوية ولما ارتفع سعر الغلال في بعض السنين حسن له بعض  
جماعته أن يصرف للمرتبة لهم في البر دراهم فقبحه وقال نعطيهم البر في حال كونه تراباً  
ثم نعطيهم التراب في حال كونه ذهباً أو نحو هذا، كل ذلك مع ما يضاف اليه من  
حسن البشاشة وحلاوة الكلام وظرف الشكالة ولطافة الشائل وكونه هيناً ليناً  
أولفاً سريع الانقياد الى الخير مهذب العشرة ليس فيه أذى لأحد من خلق الله  
حتى ولا لمن يؤذيه كم ممن أكل ماله وأغضى عنه بل وربما أحسن اليه بعد، نعم  
إذا تحقق من أحد العناد وقصد المغالبة غضب غضب الحليم وأذاقه من أنواع  
الشدائد العذاب الأليم، مع الحشمة والمجاملة وعدم الانفحاش في المعاملة وهو  
منطبع في غالب العلوم لاسيما فنون الأدب النحو والمعاني والبيان والعروض وغيرها  
رائق الشعر فائق النثر ذواق المعاني الدقيقة كثير الاستحضار للمقاطع والمطولات  
والموشحات وغير ذلك جداً وهزلاً حسن المذاكرة فكاهة المحاضرة عجب لمن  
يتأمله فانه يراه في غاية السكون بحيث يقضى عليه بالجمود وذهنه كالنار المضمرة  
وبالجملة فهو عريق الاصاله ضخم الرياسة عظيم الآباء كريم الاجداد عين الرؤساء

بغير منازع في تفرده بقطر من أقطار الارض. وقد حجج غير مرة منها في سنة خمسين فحمل معه من طلبية العلم والمشايخ المعتمدين والفقراء والمنقطعين من يتعسر حصرهم غير أنه كان معه نحو أربعمئة نفر ونحو ضعفهم من الدواب ولم يدع أحداً منهم يتكلف الى شيء بل اشترى لأهليهم الهدايا ورجع كل منهم وهو ذاكر لما يبهر العقل من الاحتمال والاحسان وطلاقة الوجه ولين القول وتكلف الاكل من وجوه العبادة كالنجر في الاحرام على ضعف بدنه والمتابعة في سنن الحج وواجباته الامر المشروع سيما في أشياء قد هجرت وحصل لأهل الحرمين منه افضال وبر على بجارى عادته ثم قدم فملاً الناس خيراً وبراً وحدث في مكة باليسير وكذا حدث بالقاهرة سمع عليه الأئمة وقرأت عليه أشياء بل كتبت عنه من نظمه ما كتب به على نظم سيرة المؤيد لابن ناهض بعد كتابة والده مانصه:

هذا كتابك يابن ناهض قاعد عن مدحه أدبى وعن تهذيبه

فاشكر لمادحه على تقصيره ولمن هجاه فانه يهذى به

وقوله: مرت على فهمى وحلو لفظها مكرر فما عسى أن أصنعا

ووالدى دام بقا سودده لم يبق فيها للكمال موضعا

وكذا كتبت عنه من نظمه غير هذا مما أودعته في المعجم وغيره بل سمع شيخنا من لفظه حين كانا مسافرين صحبة الركاب السلطاني الى آمد بظاهر البيرة قصيدة الاديب شيخ على التي امتدح بها البدر بن الشهاب محمود وسمعها الكمال من ناظمها وهي منبته عندي في مكان آخر. ومحاسنه كثيرة حتى شاع بها ذكره وبعد فيها صيته وصار كما قيل قل أن ترى العيون في مجموعه مثله. وله اعتراضات جيدة على شرح بديعية ابن حجة. واستمر على جلالته حتى مات في يوم الاحد سادس عشرى صفر سنة ست وخمسين وصلى عليه بسبيل المؤمنى في مشهد حافل شهده السلطان والامراء وسائر القضاة والأئمة والاعيان تقدمهم أمير المؤمنين، ودفن بتربة أبيه المجاورة لقبه الامام الشافعى من القرافة وأسف الناس على فقده وكثر الثناء عليه وعلى جل أوصافه ولم يخلف بعده في مجموعه مثله، وزناه غير واحد وحصل التعالى في كتبه بحيث بيعت بأعلى الاثمان ووفيت ديونه وهي كثيرة جدا منها وظهر بذلك حسن نيته في كرمه وعطيته. وهو فى عقود المقرينى مقتصرأ على انه ولى كتابة السر بعد أبيه فى الايام المؤيدية رحمه الله وإيانا.

٥٨٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى رضى الدين بن الشمس ابن ناصر الدين الاسحاقى الاصل القاهرى المالسى الماضى جده ويعرف بابن

الاسحاق. ممن تكسب بالشهادة في مجلس المالكية بباب الخرق الى أن صاهر قاضي الحنابلة البدر السعدى على ابنته فتحول لبابه بل عمله تقيمه ثم استنابه التقي بن تقي قاضي مذهبه وصارت له وجاهة وحمدنا عقله وأدبه وسكونه .

٥٨٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان - النابلي بضم المعجمة وسكون اللام بعدها فاء - المؤذن أبوه بالمعظمية والقيم هو بها ويعرف بابن شيخ المعظمية . ولد فيما كتبه بخطه سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع جزء أبي الجهم وثلاثيات الصحيح على الحجار بل حضر جميع الصحيح عليه وكذا حضر على إسحاق الامدى وأجاز له البندنجي وأيوب بن نعمة وغيرهما؛ وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لشيخنا وأرخه في سنة اثنتين قال في معجمه في جمادى الاولى وفي أنبائه جمادى الآخرة؛ وتبعه المقرئى في أولهما وقال كان أبوه يؤدب الاطفال بدمشق .

٥٨٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عرفة أبو عبد الله الوردى - بفتح الواو وسكون الراء وفتح المعجمة وتشديد الميم نسبة لورغمة قرية من أفريقية - التونسي المالكي عالم المغرب ويعرف بابن عرفة . ولد سنة ست عشرة وسبعمائة وتلقه ببلاده على قاضي الجماعة أبي عبد الله بن عبد السلام الهوارى شارح ابن الحاجب القرعى وعنه أخذ الاصول وقرأ القراءات على أبي عبد الله محمد بن محمد بن حسن ابن سلامة الانصارى ومن شيوخه في العلم والده وأبو عبد الله الوادياشى وسمع على الأربعة وآباء عبد الله الايلي والمحمد بن ابن سعد بن بزال وابن هرون الكنانى وابن عمران بن الجباب وابن سليمان التيطى الفاسى وعلى أحمد بن عبد الله بن محمد الرصافى ومهر فى العلوم وأتقن المعقول والمنقول الى أن صار المرجوع اليه فى الفتوى ببلاذ المغرب وتصدى لنشر العلوم وكان لا يمل من التدريس وإسماع الحديث والفتوى مع الجلالة عند السلطان فمن دونه والدين المتين والخير والصلاح والتوسع فى الجهات والتظاهر بالنعمة فى مأكله وملبسه والاكثر من التصديق والاحسان للطلبة مع إخفائه لذلك . قال شيخنا فى معجمه : قدم علينا حاجا فى سنة ست وتسعين فلم يتفق لى لقاءه ولكننى استدعيت منه الاجازة فأجاز لى وكتب لى مانصه : أجزت كاتبها ومن ذكر معه جميع ما ذكر اجازة تامة بشرطها المعروف جملى الله وإياه من أهل العلم النافع . وصنف مجموعا فى الفقه جمع فيه أحكام المذهب سماه المبسوط فى سبعة أسفار إلا أنه شديد الغموض واختصر الحوفى فى الفرائض ونظم قراءة يعقوب وعلق عنه بعض أصحابنا كلاما فى التفسير كثير التوائد فى مجلدين كانا بليقطة فى حال قراءتهم عليه ويدونه أولا

فأولاً قال شيخنا في انبائه وكلامه فيه دال على توسع في الفنون واتقان وتحقيق انتهى . وكذا صنف في كل من الاصلين والمنطق مختصراً جامعاً . ولم يزل على حاله من العظمة والسودد حتى مات في رابع عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث بتونس ولم يخلف بعده مثله وقد حدثني عنه جماعة فيهم ممن أخذ عنه التفسير والحديث والفقه وغيرها يحيى المجيسى ، وأجاز أيضاً لغير واحد ممن كتبت عنهم وروى الرسالة عن أبي عبد الله بن عبد السلام والوادياشي كلاهما عن أبي محمد بن هرون عن أبي القسم بن الطيلسان عن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع عن أبي محمد مكي عن ابن زيد والموطأ عن أولهما أنا ابن هرون به وكذا قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح بقراءته له على أبي العباس أحمد البطرني أنا به أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي سمعاً أنا به مؤلفه سمعاً في سنة أربع وثلاثين وستمائة بالأشرفية بدمشق وصحيح البخاري ومسلم والشفاء عن ثانيهما ؛ وذكره ابن الجزري في طبقات القراء فقال : فقيه تونس وإمامها وعالمها وخطيبها في زماننا . ولد سنة عشر وسبعمائة وتبحر في العلوم وفاق في الاصلين والكلام وتقدم في الفقه والنحو والتفسير قرأ على ابن سلامة بمضمن التيسير والكافي وروى أيضاً عن ابن عبد السلام شارح المختصر ذكره عبد الله بن محمد بن غالب في تحقيقه فقال أخذ العلم عن جماعة من العلماء ، الجلة منهم والده وأبو عبد الله الوادياشي وغيرهما ، قال ابن الجزري ولم تزل الحجاج ترد علينا بأخباره السارة حتى كنت في الديار المصرية سنة اثنتين وتسعين فقدمها حاجباً فاجتمعنا به بالقاهرة وحججنا جميعاً فاجتمعنا بالحرم الشريف واستجزته تجاه الكعبة فأجازني وأولادني ثم رجعنا الى الديار المصرية فاجتمعت به كثيراً فأنشدته وأنشدني وتوجه لبلاده في ربيع من التي بعدها ولم أرمغريباً أفضل منه . وقال الصلاح الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة أنه تفقه وبرع في الأصول والفروع والعربية والمعاني والبيان والفرائض والحساب والقراءات وكان رأساً في العبادة والزهد والورع ملازماً للاشغال بالعلم رحل الناس إليه وأخذوا عنه وانتفعوا به ولم يكن ببلاد المغرب من يجري مجراه في التحقيق ولا من اجتمع له من العلوم ما اجتمع له ولقد كانت الفتوى تأتيه من مسافة شهر ، وله مؤلفات مفيدة ، وصدر ترجمته بالفقيه الامام العلامة ذي الفنون الخطيب الامام بمسجد الزيتونة بمدينة تونس وسماه محمد بن محمد بن عرفة فأسقط مجداً الثالث من نسبه كما أن ابن الجزري لم يصب في مولده وكذا مارأيته في نسختي بمعجم شيخنا أنه سنة ست (١٦ - تابع الضوء)

وثلاثين لأن شيخنا نفسه قال في انبائه أنه مات وهو ابن سبع وثمانين. وهو موافق لما قاله غير واحد في كون مولده سنة ست عشرة، وصدر شيخنا ترجمته في انبائه بشيخ الاسلام بالمغرب، وقال ابن عمار أنه قدم القاهرة حاجاً في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة فأخذ عنه المصريون مع اعتذاره بالضعف وكان القائل ممن أخذ عنه وأذن له في الافتاء وترجمه بقوله امام حافظ وقته تفقه بمذهبه مشرقاً ومغرباً انتهت الرياسة اليه بقطر المغرب أجمع في التحقيق والفتوى والمشاورة مع خشونة جانب وشدّة عارض وبراعة من المداهنة وحذر من المحاسنة وله كتاب في التفقه سماه المختصر يبلغ عشرة أسفار أو دونها جامع لغالب أمهات المذهب والنوازل والقروع التريبة وكثرة البحث مع ابن شاس في الجواهر وابن بشير في التنبيه وابن الحاجب في اختصاره لهذين الكتابين وشيخه ابن عبد السلام في شرحه على ابن الحاجب إلا أن التفقه به صعب انتهى. وبلغني أن بعض أولى الاحوال والخطوات كان يقصده بالقراءة والتفقه في كل يوم من مسافة أيام وأن بغلة الشيخ نفقت ودامت أياماً لا يتعرض لها كلب ولا غيره فلما بلغه ذلك قال لمن تعجب منه أتعجبون من ذلك وقد قرأت على ظهرها القرآن من العدد آلافاً، الى غيرها من الدرامات، وهو في عقود المقرزي وأنه اختصر الحوفي في القرائض ونظم قراءة يعقوب. ومن نظمه:

إذا لم يكن في محاسن العلم نكتة      لتقرير إيضاح لمشكل صورة  
وعزو غريب النقل أو حل مشكل      أو اشكال أبدته نتيجة فكرة  
فدع سعيه وانظر لنفسك واجتهد      ولا تترك فالترك أقرب خلة  
وقوله: بلغت الثمانين وبضعاً لها      وهان على النفس صعب الحام  
وأمثال عصرى مضوا دفعة      وصاروا خيالاً كطيف المنام  
وكانت حياتي بلطف جميل      نسيق دعاء ربي في المقام

٥٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن طاهر صلاح الدين ابن خير الدين أبي الخير بن الشمس أبي بكر القليوبي الاصل القاهري الشافعي كاتب الغيبة وابن كاتبها، ممن نشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وكتباً عرض على بعضها ولازم أمين الدين العباسي في حياة أبيه وبعده ثم لما مات حضر دروس البكري وقرأ عليه وعلى الجوجري وابن قاسم والخيزري والزين الابنابي وعبد الحق السنباطي والكمال الطويل وانضم معه للبدر بن كاتب جكم واشتدت ملازمته له سيما في أوقات النزّه والأكل وحرص على عدم تفويت سماطه في رمضان وقرأ

عنده طبقات السبكي الكبرى مع ثروته وكثرة جهاته ثم انه تقلل منه بعد انفصاله عن نظر الجيش ولزم الزيني زكريا مع تكرر تردده الى ومبالغته في اظهار الأدب وحجج في سنة ثلاث وتسعين وربما تردد اليه بعض الفقراء والطلبة للقراءة عليه بل رأيت ابنا عرض عليه في سنة خمس وتسعين وتكررت كتابته لي وأنا بمكة بخط جيد وعبارة حسنة مما يضم لرائد فضله واحكام عقله وقد توجهت لفقد ولده بالطاعون عوضه الله خيراً .

٥٨٨ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل أبو الطاهر ابن الشمس بن الشماع الحلبي الماضي أبوه . شاب جاز البلوغ بيسير كان مفرط الذكاء حاد الذهن اشتمل في النحو على فقيهه عثمان الكردي ووالده وصارت له ملكة في اعراب آي القرآن . مات ببغداد في الطاعون سنة أربع وخمسين وخلف زوجته حاملاً فوضعت بعده أنثى وتأسف الناس فضلاً عن أبيه على فقده لكنه صبر ثم حجج في سنته عوضها الله الجنة .

٥٨٩ (محمد) بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو عبد الله ابن الجمال بن أبي عبد الله العقيلي النويري المكي المالكي الماضي أبوه . ولد في رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ، وأمه زينب ابنة داود بن علي الكيلاني ونشأ فحفظ القرآن وصلى به في المسجد الحرام سنة تسع وخمسين وأجاز له في سنة خمسين شيخنا وابن الديري والعمبي والرشيدى والصالحي وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة وعبد الكافي بن الذهبي والشمس الصفدي وغيرهم ، وولى نصف امامة مقام المالكية بعد موت والده وناب عنه قريبه نور الدين بن أبي اليمن ودخل الشام والقاهرة . ومات بها بالطاعون في ليلة السبت ثامن عشر رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بالتنكزية من القرافة جوار قبر ابن عمه أحمد ابن الخطيب أبي الفضل وكان شاباً متجملاً عوضه الله الجنة ورحمه .

٥٩٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الجمال أبو الخير بن أبي اليمن العقيلي النويري المكي الشافعي أخو علي وعمر وقريب الذي قبله ، وأمه حريير الحبشية فتاة أبيه . ولد في جمادى الاولى سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع من أبي الفتح المراغى وغيره ، وأجاز له غير واحد كوالده وأعمامه أبي البركات محمد وكالية وأم الوفاء بنى علي بن أحمد وأبي الفضل وخديجة ابني عبد الرحمن وأم الخير ابنة العز النويريين وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسى وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي والشهاب بن زيد والزين عبد الرحمن بن خليل القابوني

وابن جوارش والجمال بن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندى المقدسين وآخرين وأخذ عن الشمس الجوجرى بمكة والقاهرة وقد قدمها مراراً وكذا أخذ عنى فيهما أشياء وحضر دروس ابن عطيف وغيره ثم أعرض عن ذلك سيما بعد موت أخويه وهو كثير التودد لطيف العشرة لديه حشمة وأدب .

٥٩١ (محمد) أبو اليمين بن ابى اليمين أخو الذى قبله أمه أم هانئ ابنة أبى البركات محمد بن على النويرى . مات أبوه وهو حمل فولد فى جمادى الاولى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ولذا كنى بكنيته ولم يلبث سوى أشهر . ومات فى شوالها .

٥٩٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الله بن خطاب الشمس المقدسى المؤذن بالاقصى . قال شيخنا فى معجمه لقيته ببيت المقدس فقرأت عليه الاربعين الصوفية لأبى نعيم بسماعه لها على محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد الذهبى والحافظ الصلاح العلافى وحدثنا عنه غير واحد . مات . (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس الحرانى ثم الدمشقى . فى عبد العزيز .

٥٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن موسى الجلال أبو الفضل ابن البدر بن فتح الدين أبى الفتح الاشيهى الشافعى نزيل القاهرة والماضى أبوه وجده وعمه . حفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وأجزت له حين عرضها ثم قدم القاهرة فنزل على عمه الشهاب ولازم الاشتغال عند الزينى زكريا والابناسى وغيرها وأكثر من الحضور عند الخيضرى وفهم فى الجملة ولم يتأدب بحيث منعه كاتب السر البدرى من حضور مجلسه فى أثناء سنة خمس وتسعين وكان قبل مجلس الخيضرى يخاطب النور البحيرى المالكى بما لا يرتضيه ثم استناب الزينى وصار من جملة المقسمين . (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد الكمال بن اليونانية صوابه بدون محمد الثالث وقد مضى .

٥٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن الب أرسلان الشمس بن الضياء السلجوقى القدسى نزيل الحرمين . مات بالمدينة النبوية مبطوناً بالبيهارستان فى ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ودفن بالبقيع رحمه الله وغفر له . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن عبد المحسن المحب بن الزين الدجوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى أحد الربيعين سنة سبع وخمسين وثمانمائة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وغيرها وعرض على فى الجماعة وأخذ عن الباهى وكذا عن الجوجرى لكن

قليلاً في آخرين وأسمعه أبوه مع الولد أشياء على جماعة وجلس مع والده شاهداً إلى أن تملل ثم مات في حيات أبويه يوم الاثنين ثاني شوال سنة ثمانين وصلى عليه في يومه بجامع المارداني في مشهد حافل ودفن عند سيدي أبي العباس البصير من القرافة. وكان عاقلاً جميلاً صينياً عوضه الله وأبويه الجنة .

٥٩٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن يوسف بن علي البدر ويلقب في الشام بالشمس بن الشمس الدمشقي خطيب السابتية منها وابن خطيبها والماضي أبوه . ولد في أوائل ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع على شيخنا وكان يساعد والده في كتابة البخاري وغيره مع كونه مراهقاً ثم لقيني بالشام في سنة تسع وخمسين فسمع معي على الشهاب بن زيد وغيره وكذا سمع على الشمس أبي عبد الله محمد بن حامد الصفدي وتكسب بالشهادة وخطب بالنابتية كأبيه فيها ثم لقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فاستجازني وأظنه جاور التي تليها وكتب لي شيئاً من نظمه فممنه ما قاله على طريق القوم متغزلاً من قصيدة:

لولا عيونك لم تهج أشواقى في رامة بنواظر الغزلان  
كلا ولولا قدك المياس لم يصب القوادى غصون البان  
يا من أثار بكل قلب حبه سبب الهيام وباعت الخفقان  
حركت سرالوجد في قلب غدا لك مسكناً والمر في السكان

وقوله مادحاً الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام :

كل قلب بك يانشر الصبا عاش بعد الموت فيهم وصبا  
ونسيم القرب نادى منشداً إن تكن من حبيهم يامر حبا  
عرب لي أرب في حبيهم اننى أفضى وأفضى الأربا  
إن أمت في حبيهم وجداً بهم يرقص الكون لموتى طربا  
سادة سيدهم لاغرو ان جمع السودد فهو المجتبي  
أشرف الخلق إلى الله به وصل القوم وكان السببا  
يارسول الله يا من مدحه أمجز العجم وأعيا العربا  
غث خطيباً لك في حان الوفا بشراب الانس ينشى الخطبا

ورأيت البدرى قال في مجموعته أنشدني صاحبنا وبلدينا الشيخ شمس الدين محمد خطيب

النابتية قوله : قلت له مذ مد سا قيه وأسبى الأفتده

نار الحشا موصدة في عمد ممدده

وقوله : قال صف ريتي وخدى لي تر منى من

فوفى عند مقال صبغة الله ومن

وأثنى على أدبه وخطابته وأنه يتكسب كأبيه بالشهادة .

(محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن حسن بن عمر المحب أبو الطيب ابن الشمس السيوطي ووالد أصيل الدين محمد الآتي الشهير أبوه بابن الركن . يأتي في أبي الطيب من الكنى (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله أبو الخير رئيس المؤذنين بمكة . يأتي في أبي الخير من الكنى أيضاً .

٥٩٧ (محمد) بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب المحب الديسطي الأصل القاهري القلمي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالقلمي . ممن اشتغل عند الجوجري ولازمه ثم زكربا وكذا أخذ عن الكمال بن أبي شريف وعبد الرحيم الانباسي في آخرين وسمع مني المسلسل وغيره بل سمعه مع سنن أبي داود والخصال المكفرة من الزكي أبي بكر المناوي وقطعة من المستخرج على مسلم لأبي نعيم على الشمس الملتوتى والعمدة وأربعى النووى على الديمي واختص بالخطيب الوزيرى لمصاهرة بينهما فهو زوج لأخت زوجته وكأنه قرأ عليه وبمحمود بن الشمس بن أجا ولعل بسفارته استقر في نياية خزن كتب المؤيدية . ومات عنده بحلب إذ توجه اليها صحبة ماميه في المحرم سنة سبع وتسعين عن إحدى وأربعين ، وقد حج وجاور وهو ذو عقل وتودد وتميز ممن كثر التأسف على فقده ، وبلغنى أنه كان ينظم رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥٩٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق المحب أبو القاسم بن الفاضل الشمس النويرى الميمونى القاهري المالكي والد أبي الطيب محمد الآتى ويعرف بأبي القسم النويرى ونويرة قرية من صعيد مصر الاذنى على مسافة يوم للراكب منها . ولد كما بخط والده في رجب سنة إحدى وثمانمائة بالميمون قرية أقرب من النويرة الى مصر بنحو نصف بريد ، وقدم القاهرة فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعى وألفية ابن ملك والشاطبيتين وعرضها على حفيد ابن مرزوق التلمسانى ومحمد بن محمد بن محمد بن يفتح الله والولى العراقى والعز بن جماعة وأجازوه وتلا بالشرعى غير واحد أجلهم ابن الجزرى لقيه بمكة في رجب سنة ثمان وعشرين حين مجاورتهما وأجاز له هو والزين بن عياش وغيرها ومن شيوخه فيها أيضا الزرأتقى ولازم البساطى فى الفقه وغيره من العلوم العقلية وأذن له فى الافتاء والتدريس وأخذ العربية والفقه أيضا عن الشهاب الصنهاجى والفقه فقط عن الجمال الاقهبسى

وحضر عند الزين عبادة مجلساً واحداً والعربية وغيرها عن الشمس الشطنوفى وأخذ عن الهروى فى قدمته الثانية وقرأ على شيخنا شرحه للنخبة وأذن له فى افادتها وكذا أخذ عنه فى شرح الالفية وقرأ عليه الموطأ وغيره كشرح منظومة الساوى فى العروض وعلى الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى البدر حسين البوصيرى فى الدارقطنى ولم يكثر من ذلك بل كان يعيب على البقاعى فيه وقال لبعض الثقات قل لصاحبك ابراهيم يعلم النحو ولذا مع ترجمته لأبى الفضل المغربى بما تقدم أطلق البقاعى لسانه فيه وتكلم فيه بما المتكلم متصف بأزيد منه حسبما بينته فى موضع آخر وناب فى القضاء عن شيخه البساطى ثم ترك ولم يزل يداًب فى التحصيل حتى برع فى الفقه والاصليين والنحو والصرف والعروض والقوافى والمنطق والمعانى والحساب والفلك والقراآت وغيرها وصنف فى أكثرها فأكمل شرح المختصر لشيخه المذكور وذلك من السلم إلى الحوالة فى كراريس وشرح كلام مختصرى ابن الحاجب القرعى وسماه بغية الراغب على ابن الحاجب والاصلى لكنهما فى المسودة والتنقيح للقرافى فى مجلد وسماه التوضيح على التنقيح ومهل أرجوزة فى النحو والصرف والعروض والقوافى فى خمسمائة بيت وخمسة وأربعين بيتاً سماها المقدمات ضمنها ألفية ابن ملك والتوضيح مع زيادات وشرحها فى نحو عشرين كراساً وله أيضاً مقدمة فى النحو لطيفة الحجم ومنظومة سماها الغياث فى القراآت الثلاث الزائدة على السبعة وهى لأبى جعفر ويعقوب وخلف وشرحها ونظم النزهة لابن الهائم فى أرجوزة نحو مائتى بيت وشرحها فى كراريس وعمل قصيدة دون ثلاثين بيتاً فى علم الفلك وشرحها وشرحاً لطيفة النشر فى القراآت العشر لشيخه ابن الجزرى فى مجلدين والقول الجاذل من قرأ بالشاذ وكراصة تكلم فيها على قوله تعالى (إنما يعمر مساجد الله) وأخرى فيها أجوبة عن اشكالات معقولة ونحوها وأخرى من نظمه فيها أشياء فقهية وغيرها وغير ذلك ؛ وحجج مراراً وجاور فى بعضها وأقام بغزة والقدس ودمشق وغيرها من البلاد وانتفع به فى غالب هذه النواحي مع أنه لو استقر بموطن واحد كان أبلغ فى الانتفاع به وكذا انتفعوا به فى الفتاوى ، وكان إماماً عالماً علامة مننناً فصيحاً مفوهاً بجاناً ذكياً آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر صحيح العقيدة شهماً مترفعاً على بنى الدنيا ونحوهم مغلظاً لهم فى القول متواضعاً مع الطلبة والفقراء وربما يفرط فى ذلك وفى الانبساط معهم كبيرهم وصغيرهم على الهمة باذلاً جاهه مع من يقصده فى مهمة ذا كرم بالمال والاطعام يتكسب بالتجارة بنفسه وبغيره مستغنياً بذلك عن وظائف

الفقهاء ولذا قيل أنه عرض عليه قضاء المقدس فامتنع بل قيل أنه طلب لقضاء مصر فأبى ولكن قيل أيضا أنه ولي قضاء الشام فلم يتم وحكى البدر السعدي قاضي الحنابلة أنه بينما هو عنده في درسه إذ حضر إليه الشرف الانصاري بمربعه بمرتب العيني في الجوالي بعدموته وهو في كل يوم دينار فردها وقال إن جقمق يروم يستعبدني في موافقته بهذا المرتب أو كما قال: وابتنى بالحنابلة السرياقوسية مدرسة ووقف عليها ما كان في حوزته من املاك وجعل فائضها لأولاده، وكان شيخنا كثير الاجلال والتبجيل له معتمدا عليه في مذهبه وبسببه نافره البدر بن التنسي وكذا سمعت العز قاضي الحنابلة يقول أنه لم يخلف بعده في مجموعته مثله، وقد اجتمعت به مرارا بالقاهرة ومكة وسمعت من فوائده وعلقت من نظمه أشياء ومن ذلك قوله:

وأفضل خلق الله بعد نبينا عتيق ففاروق فعثمان مع علي

وسعد سعيد وابن عوف وطلحة عبيدة منهم والزيير قثم لي

كذا قال عبيدة وانها هو أبو عبيدة، وكانت فيه حدة مفرطة واستحالة في أحواله وطرقه. مات بمكة في ضحى يوم الاثنين رابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ونودي عليه من أعلى قبة زمزم ودفن بالمعلاة بمقبرة بنى النويرى وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٥٩٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرضى الزين أبو البركات بن ناصر الدين بن الشهاب بن النور بن الزين العبدري الحوى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن المغيزل. قال شيخنا في ترجمة عبد الله ابن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله من درره أنه كثير الاشتغال بالعلم مع تعاطى التجارة وأنه كتب بيده من تصانيفه قال وهو يحبني حفظه الله وقد سمعت قراءته عليه في شرح النخبة وغيرها وتكرر قدومه للقاهرة في حياته وبعده وكان عظيم الهمة في تحصيل الفوائد والعلم مثابر أعلى ذلك مع تعلمه بالر بوضيق النفس حتى لقد كان يتردد إلى بسبب التحصيل وكان يلبس الفروة في أغلب الاوقات وأما في الشتاء فيزيد على فروة مع كبر العمامة ومزيد التدثر مختصر قاضى بلده ابن الخرزى. مات في سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٦٠٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن عمر بن أبي بكر البدر ابن البهاء بن الشمس السكناني السمنودي الاصل ثم المصرى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كهها بابن القطان . ولد بعد عصر يوم الجمعة سادس عشر رمضان سنة أربع عشرة وثمانمائة بمصر حميها أملاه على ونازع البقاعى في

ذلك بما لا يقبل منه خصوصاً وقد ذكر لي من هو أتقن منه وأوثق وهو العز السنباطي أنه رآه مع شيخنا بالروضة في منتزه فيه خلق سنة أربع وثلاثين وقد دار عارضه ونشأ جميل الصورة فحفظ القرآن والحاوي وألفية النحو وغالب ابن الحاجب وجمع الجوامع . وعرض على طائفة يسيرة واشتغل على أبيه والقائاتي والشمس محمد بن عبد الرحيم المنهاجي سبط ابن اللبان في الفقه وعلى الثالث في العربية ونحوها من فنون الأدب وكذا لازم ابن عمار في العربية طويلاً وعنهما أخذ في أصول الفقه وكذا عن القائاتي وأبي عبد الله محمد بن عيسى اللبسي الماضي وأصول الدين عن الكفياجي والحديث عن شيخنا قرأ عليه في سنة ثلاث وثلاثين قطعة من شرح ألفية العراقي وبعد ذلك نحو النصف من شرح البخاري ولازمه كثيراً لاسيما بعد تزوجه بابنة زوجته الحلييه ، وسمع اتفاقاً على بعض المسنين ولم يكن ممن يميل لذلك بل كان يجافي من يحرص عليه ويصرح بأنه لا فائدة فيه بل ولا في الحديث مطلقاً لكونه قد دون وضبط ورددت عليه مقاله في ذلك غير مرة ولم يقد وهو في ذلك عكس طريقة والده وكذا لم يكثر من الاشتغال مطلقاً إنما كان اشتغاله من ابتدائه إلى انتهائه بالهويانا اتكالا على ذكائه وفطنته وأكثر من ملازمة المحب محمد بن أبي الحسن المصري، وتصدر وهو ابن عشرين سنة بجامع عمرو وجامع القراء نيابة عن والده وناب في القضاء عن شيخنا فعن بعده وتنقل في عدة حوانيت واستقر بعد شيخنا في افتاء دار العدل مع المحيوي الطوخي ، وحج وزار ودخل مع والده استنديرية وغيرها واختص بصحبة العلماء ابن الاهناسي وتقدم عنده بملازمته له في لعب الشطرنج بل كان معه في كثير من خلواته وبواسطته هو وابن الكويز ونحوهما ترتب له في جهات الوزر والخاص وأشباهاها أشياء كثيرة ولا زال أمره في نمو من ذلك بحيث كان له في الجوالي وفي المفرد وفي الذخيرة وفي الخمس وفي الكسوة والضحايا والقمح واللحم والمليق وخلم البخاري السمور وصرره ومالا أحصره ولذا كان منخفض الجناح معهم ومع أشباههم على الغاية وأما مع غيرهم من الفضلاء في غالب أوقاته على الضد من ذلك وربما يحمد صنيعه مع بعضهم كتنافسه مع التقي القلقشندی على الارتفاع في الجلوس ومع البقاعي بحيث لم يمكنه من الجلوس فوقه وكفعله حين دخل عقداً إذ رام الجلوس فوق ابن الشحنة الصغير في قضاء أبيه وبحضرتة فما أمكنه فجلس متزحزحاً عن الحلقة فأراد أبوه نكايته حيث قال له أما علمت أن الجالس وسط الحلقة ملعون ، في أشباه لهذا ، ولست أعرفه باتقان علم من العلوم

حتى أن فضلاء الشيخونية كانوا يرجحون دروس التقي القلقشندي مع نقص بضاعته على دروسه ولا آتى على طرفي كتاب فيما أظن قراءة ولا اقراءً ولا كانت له قطنة على إدامة الاشتغال ولا ملكة في المباحثة لمرعة الحرافة وغضبه المؤدى الى اختلال تصوره مع وفور ذكائه بحيث أنه كان يستدعى لحضور المجالس فلا يجيبه بكبير أمر الى غير ذلك من كونه يصعب عليه الشناء على معاصريه وسوء عاريته للسكتب الملك والوقف بحيث لا يستعيد المعير منه ذلك الا بمشقة كبيرة ولما مات العلم البلقيني أخذ من تركته نحو خمسمائة مجلد من كتب الأوقاف ما أظنه طالعاً أكثرها وكذا أخذ من تركته شيخنا يسيراً وحال ابنه بينه وبين تمام غرضه وضاع للناس عنده من ذلك أشياء ، وهو في أكثر أوقاته راكن الى البطالة والراحة والاقبال على ما يهيمه من الأكل والشرب والعشرة والتنعيم بما يلائم ذلك والمشى على قانون كبار المباشرين والادمان للعب الشطرنج بحيث كان وقتاً مع جماعة يقسمون أيامهم فيه فعند فلان يوم كذا واليوم الذي يليه عند آخر وهكذا وتصدر منه حين لعبه غالباً كلمات يخرج فيها عن الحد ولا يعرف حينئذ كبيراً ولا صغيراً وكلما زاد فيها زاد جلساؤه من مقتضياتها مع محبته في الأطعام ورغبته في التصديق على الفقراء وبذل جاهه مع من يقصده غالباً وعلوهمته في ذلك وصفاء خاطره جداً ومرعة انفعاله وبادرتة وقرب رجوعه واعترافه في كثير من أوقاته بالتقصير وكثرة توجهه في الثلث الاخير وقيامه وتجهده ومزيد اعتقاده فيمن ينسب الى الصلاح لاسيما من يسمى عنده وعند أمثاله بالمجازيب واسترسل به ذلك حتى كان من أكبر المناضلين عن ابن عربي غير أنه لم يتظاهر بذلك الا بعد كائنة ابن الفارض وما كنت أحمد منه ذلك ولتمته عليه مرة بعد أخرى وبالغت معه في ذكر ما يجب بحيث كان كالستوحش منى بسببه :

وما على اذا ما قلت معتقدي دع الجهول يظن الحق عدوانا

وبالجملة فما أتوهم في عقيدته الا الخير ولم يكن المناوي يرفع له رأساً لاسيما في كائنة الصغير الذي حكم بموجب ميراثه ليشتمن بقاءه على الكفر وناكده مراراً خصوصاً بعد وثوبه على ولده بمعاونة لجمال ناظر الخاص حتى أخذ منه تدريس الفقه بالبدرية الحروبية بمصر محتجاً بأنها كانت وظيفة أبيه وانتزعها منه بغير طريق شرعي مع كون شرطها لمن جاز الاربعين من المفتين وبواسطة ذلك راج أمره يسيراً عند العلم البلقيني خصوصاً بعد مصاهرة العلي للزيني بن مزهر لكون البدر كان من خواصه وجلسائه حتى قدمه لأشياء وتردد للسكال بن البارزى

واجتهد أن يكون هو القارىء في نسخته بفتح الباري على مصنفه عوضاً عن أبي حامد القدسي فأجيب وكان يتحاشى في قراءته ويتضايق بحيث لم يكن يتمكن من حضر للمقابلة من سؤاله عن تحرير لفظه ولارد لحنه ونحو ذلك بل يحمر وجهه ولا يهتدى حينئذ لصواب ولا غيره وبواسطة تردده للسكالى عين لقضاء طرابلس في يوم الخميس سبع عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وأظنه لبس الخلعة فتكلم في جانبها بما لا يليق فأعرضوا عنه ورسم به لوالده حينئذ فلم يلبث الأب أن مات ومات لواحد منهما وكذا ذكر مرة لقضاء مكة وولى الخطابة والامامة وغيرها في الجامع الجديد بمصر أظنه بعد موت والده واستقر في تدريس الفقه بأماكن سوى ما تقدم كالتطبية برأس حارة زويلة بعد ابن طلحة وبأم السلطان بالتبانة بعد الشهاب بن أبي السعود وبالشيخونية بعد التقي القلقشندي واجتهد في أخذ تدريس الشافعي بعد إمام الكاملية وتكلم له الاميني الاقصرأى وغيره فيه فلم يلتفت السلطان له وأشار الى ان التقي الحصني أسن منه فنازعه الاميني اذ ذلك في هذا ولم يفد وتوجه بعض مبغضيه من الطلبة الى الحصني لتهنئته حين تقرر فأنشده فيما زعم أنه من قوله :

تطاعنت العواة بغير تقوى الى درس الامام الشافعي

فلم يشف الامام لهم غليلاً ولم يمنح الى غير التقي

عجب من المؤلف رحمه الله في عدم إيراد منافي محله مع أنه مثبت عنده في محل آخر مع تسمية الناظم فاعلم<sup>(١)</sup> وكذا امتدت عنقه لقضاء مصر بمبلغ وصار يلوح بل يصرح بما قدر ولو اتفق لم يرج له فيه أمر، واستقر في مشيخة المسجد الذي يخان السبيل وقف قراقوش برغبة المحب بن هشام المتلقي له عن سبط شيخنا له عنه واختص في معلومه فيه وفي مرتبه في الوقف المشار اليه بطاحون وفرن من الجاري فيه وفي خزانة الكتب بالبيروسية وغير ذلك من انظار ورزق وشبهها، وقد حدث بالصحيحين مع كونه فيما أظن لم يسمع واحداً منهما بتمامه وكذا قرئ عنده اليسير من سنن البيهقي وغيره وتردد اليه جماعة من الفضلاء يسيراً للأخذ عنه فدرس في الفقه والاصول والعربية وغيرها وأفتى وكتب جزءاً يسيراً رد فيه على البقاعي بعض ما وقع له من المناكير وقرئ عند الزيني بن مزهر ورام بذلك التشبه بما اتفق وقوعه لي من استدعاء الزيني لي حتى قرئ بمحضرة

(١) من قوله « ولم يفد » الى هنا هو من هامش الاصل مشاراً فيه الى أنه من

الاصل ، ولعل فيه كلمات مقحمة ليست من كلام المؤلف .

كل منا في جماعة من الاعيان كتابي القول المؤلف في الرد على منكر المعروف، وكذا بلغني أنه كتب على بعض الدروس في التفسير وغيره ولكن لم أقف على شيء من ذلك، وبالجملة فلم تكن كتابته ولا عبارته بذلك، ولم يزل على حاله ووجهته الى أن مات بعد تعلقه مدة أكثر من استعمال الحقن والادوية الحادة وغيرها مما لم يحمد تصرفه فيه في ضحى يوم الجمعة سادس عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم تقدم الناس قاضي الحنفية الشمس المشاطى ودفن تجاه تربة الاشرف أينال رحمه الله وإيانا. وقد سمعت بقرائه القطعة من فتح الباري وسمع هو بقرائه على شيخنا أشياء بل وحضر عندي حين القاء الميعاد بالجامع العلمي بن الجيعان بالبركة أول ما فتح ثم ختم البخارى به وغير ذلك وكتبت عنه ما ذكر أن شيخه الشمس بن عبد الرحيم أنشده إياه لنفسه بديهة وهو جالس على القبر عند دفن ولد له :  
يارب أفلاذ كبدي في الثرى دفنت ونار حرم في سائري سارى  
يارب واجعل جنان الخلد حظهم ونار بعدهم حظي من النار  
٦٠١ (مجد) بن مجد بن محمد بن علي بن مجد بن القسم بن صالح الشمس بن اللولوى ابن الشمس العريانى القاهري ابن أخى التاج عبد الوهاب الماضى. تردد الى وكتب إرتياح الاكباد وغيره وسمع وقرأ وليس بمضى وأظنه كان في صوفية سعيد السعداء وآخر عهدي به قريب السبعين .

٦٠٢ (مجد) بن مجد بن محمد بن علي بن مجد بن محمد بن حسين بن علي الشمس أبو الطيب بن الجلال أبى الفضل بن الشمس بن النور بن البرقى الحنفى الماضى أبوه وجده وجد أبيه. ممن حفظ القرآن والسكنز وألفية النحو، وعرض على في جملة الجماعة . ومات في سنة بضع وتسعين عوضه الله وأبويه الجنة .

٦٠٣ (مجد) بن مجد بن محمد بن علي بن مجد بن محمد الشمس بن الشمس بن العماد البلبيسى الاصل القاهري الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانائة ببلبيس ونشأ بالقاهرة في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والجرومية وألفية النحو وعرض على خلق كالعالم البلقيني والمناوى والشمى والسكافياجى والاقصرانى وأسمعه الكثير مع ولدى وغيره ومما سمعه البخارى على الشاوى واشتغل قليلا في الفقه ونحوه عند ابن قاسم وابن سولة وتعب في تربيته وسافر معه لمسكة وبيت المقدس وغيرها وتزوج في حياة أبيه واسترزق من الكتابة والتعليم في بيت ابن عليسة وكثر إحسانهم إليه وتنزل

في سعيد السعداء والبيرسية وغيرهما وتغير خاطر أبيه منه قليلاً ثم تراجع وما مات الا وهو يدعو له وجاور بعد موت أبيه بمكة ثم عاد وأسكنه الاستادار في المسجد الذي جدده بالخشابين وجعل له إمامته والقيام به .

٦٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن يعقوب الشمس أبو السعود بن البهاء أبي الفتح بن الشمس القاياتي الأصل القاهري الشافعي وهو بكنيته أشهر . ولد في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وستين ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وألفية الحديث والنحو وعرض على جماعة كالعبادي والبكري والجوهرى وزكريا والباهي والطوخي والخيزرى والعز الحنبلي والعضد الصيرامي والأمين الاقصراني وقاسم الحنفي وخلق وسمع البخاري الا اليسير منه على الشاوي ومن الفرائض الى آخره على الزين عبد الصمد الهرساني وأخذ المنهاج تقسيماً هو أحد القراء فيه عن الزين السنطاوي وكذا حضر تقسيمه والحاوي عند الجوهرى وقرأ في المنهاج على الزين زكريا وسمع كثيراً في دروسه ومن ذلك في النحو والفرائض وقرأ المع في الحساب على البدر حسن الأعرج وحضر في الخصائص وغيرها عند الخيزرى وقرأ على ألفية الحديث وشرحها ولازمي في أشياء كالسيرة النبوية لابن هشام وكتب من شرحي قطعة وكذا قرأ على الديمي في الالتمية وحج في سنة سبع وثمانين وخطب بالازهر من سنة ثلاث وثمانين وهلم جرا وكذا خطب بغيره وحدث خطبته وتأديته بل أذنت له في التدريس ودرس في وظيفتهم للمحدثين بالبرقوقية وكذا درس بالغرابية وهو متميز ذو عيال مع تقنع .

٦٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الباز الاشهب منصور بن شبل الشمس أبو البركات النراقي - بمجمعة مفتوحة ثمراء مشددة وقاف نسبة الى العراقية بلد بقرب الحوف من الوجه البحري من الشرقية - ثم القاهري الشافعي والد أبي الطيب محمد وهو بكنيته أشهر وكان يعرف قبل ذلك بأبن كباب بكاف مفتوحة وموحدتين الاولى مشددة . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة بالعراق ونشأ بها فقرأ القرآن، وصلى به وتلا لأبي عمرو على الزين بن اللبان الدمشقي وحفظ العمدة والمنهاجين الفرعي والاصلي وألفيتي الحديث والنحو والزهر البسام فيما حوته عمدة الأحكام من الانام نظم البرماوي والجعبرية في الفرائض والحاجبية وعرض على جماعة وتحول الى القاهرة في سنة تسع وهو ابن خمس عشرة سنة حين مات الجمال المارداني فأكب من سنة ثلاث عشرة على الاشتغال وسمع على الجمال عبد الله الحنبلي والشريف بن الكويك وغيرهما وأجاز له الزين المراني

والجمال بن ظهيرة والزين محمد بن أحمد الطبري ورقية ابنة يحيى بن مزروع وآخرون ولازم العز بن جماعة في فنون وأكثر عن الشمس البرماوى حتى كان جل انتفاعه به وكان معه بدمشق في سنة ست وعشرين وأخذ أيضا عن البرهان البيجورى والشمسين الشطنوفى والغراقى والنجم بن حجى والولى العراقى فى الفقه وأصله والعربية والفرائض وأكثر عن الأخير أيضا فى الحديث املاءً وسماعاً وبخنا وأخذ عن ناصر الدين البارنى الفرائض والحساب والميقات والعروض والعربية وغيرها والفرائض والميقات أيضا عن الشمس العراقى وابن المجدى والفرائض فقط عن الشهاب السيرجى وعن العز عبدالسلام البغدادى العربية والصرف وعن الجمال القراقى العربية فقط وكان له فيها مقدمة فكان يقرأها الطلبة مع الصلاح والخير وعن النور الايبارى نزيل البيبرسية فى العربية وغيرها بل وسمع عليه الحديث أيضا وانتفع فى الفنون كثيرا بالبساطى وأخذ عنه حتى فى المقامات للحريرى ومما قرأ عليه فى المطول ، وحضر مجالس الجلال البلقينى ولازم أيضا كلا من القاياتى وشيخنا والونائى وسافر معه الى الشام والجلال المحلى والشروانى والعينى ولم ينفك عن ملازمة الاشتغال والاستكثار ولا تهاشى من الاخذ عن دب ودرج، وهو أحد من لم ينفك عن التلمذ للعشايخ مع شيخوخته وجلالته كيجبى الدماطى وقاسم الزفتاوى ، وأذن له البرماوى وغيره فى الافتاء والتدريس وناب فى القضاء بعد تمتع زائد عن المناوى ، وزار بيت المقدس ودخل الشام غير مرة وكذا دخل حلب رفيقا للعين عبد اللطيف بن العجمى فى شوال سنة أربعين وأخذ حينئذ عن حافظها البرهان شرحه على الشفا بتامه وأشياء منها قطعة من شرحه على البخارى ووصفه البرهان فيما قرأته بخطه بالشيخ الامام الفاضل وأنه رجل فاضل يستحضر أشياء حسنة من فقه ونحو ولطافات ومحاضرات وغيرها انتهى . وكان اماما عالما بارعا فى فنون كثيرة ذا نظم منه قصيدة لامية مدح بها شيخه البساطى ونثر وحافظة جيدة لا يمل من ملازمة الاشتغال له يد طولى فى الحساب والفرائض ديناً خيراً سمحاً شديد التواضع كثير التودد حسن العشرة والاخلاق المرضية طارحاً للتسكف كثير المهاجاة مع أصحابه والقيام معهم سمحاً بالعارية قادراً على ابراز ما فى نفسه بأحسن عبارة موزونا وغير موزون مع السرعة لامنتهى لنادرته الحلوة ولا تمل مجالسته ومحاسنه حجة وهو من بيت صلاح وفضل فالباز الاشهب جده الاعلى وعلى جيد أبيه يقال أنه الشيخ على المصرى المعتقد المدفون بمنزله بالبريخ بالقرب من دمشق

قال ويذكر أن الشيخ رسلان المدفون بالسبعة من دمشق من أجدادنا ولكن لم أر لذلك مستنداً شافياً كل ذلك مع عدم سعة العيش، وقد تصدى للاقراء وقتاً بالمدرسة النابلسية بالقرب من سعيد السعداء لكونها كانت محل سكنه بل كان معه تدريسها تلقاه عن شيخه البرماوى وكذا قرأ بغيرها فى الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب والميقات والعروض وكذا الروحاني وكانت له فيه يد جيدة وسمعت أن شيخنا كان ربما يرسل اليه بما يرد عليه من الاسئلة الفرضية وأفتى وكتب بخطه الكثير ونعم الرجل كان وقد سمعت من فوائده ونظمه الذى أثبت منه فى المعجم بعضاً وغير ذلك . مات فى يوم الاربعاء منتصف صفر سنة ثمان وخمسين وصلى عليه بالازهر ودفن بتربة مجاورى الازهرين الطويلة وتربة سليم خارج باب البرقية وكان له مشهد عظيم وتأسف الناس عليه وحج عنه رحمه الله وايانا . ٦٠٦ (محمد) الشمس أبو السعود العراقى شقيق الذى قبله . ولد سنة احدى وثمانائة بالعراق وتحول منها مع أبيه وأخيه وهو ميمزى سنة تسع فنزلوا الصحراء بتربة يلبغا وحفظ القرآن عند الفقيه بها البرهان إرهم بن نوح الهريطى الشافعى وجود على أبى الحسن على بن آدم المقرئ وحفظ العمدة والملحة وألفية النحو والمنهاج القرعى واليسير من التنبيه كتاب أبيه وعرض على الشمس العراقى وغيره وسمع على ابن الكويك من لفظ شيخنا السنن الكبرى للنسائى والعمدة والرائية والشفا ومعظم مسلم وعلى الولى العراقى ختم مسند أبى يعلى وأجاز له من ذكر فى أخيه ، وحج مراراً ودخل اسكندرية للزيارة وتكسب بالشهادة دهرأ الى أن كف بصره فقطن بيته مدة تحول لعدة أمكنة وحدث حينئذ بالصحيح والنسائى والشفا والعمدة وكان محباً فى ذلك مشاركاً فى فوائده ونكت وحكايات أجاز فى استدعاء بعض الاولاد . ومات فى ليلة الاربعاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثمانين بقنطرة الموسكى عند ابن أخيه ودفن بحوش الاشرف برسباى المجاور لتربته رحمه الله وعفائه . ٦٠٧ (محمد) أبو مدين شقيق الأ ولين الذين قبله . سمع على الشمس الشامى الحنبلى ثلاثيات مسند أحمد ، وحدث صغار الطلبة وكان من أهل القرآن كثير التلاوة له وتكسب ماوردىا بالفحامين ثم ترك . مات فى سنة أربع وتسعين أو التى قبلها ودفن بالقرب من أخيه .

٦٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الشمس أبو الخير العمري الدمشقى ثم الشيرازى الشافعى المقرئ ويعرف بابن الجزرى نسبة لجزيرة ابن عمر قريب الموصل . كان ابوه تاجر أقمكث اربعين سنة لا يولد له ثم حج فشرب ماء زمزم بنية ولد العالم فولد

له هذا بعد صلاة التراويح من ليلة السبت خامس عشرى رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمئة داخل خط القصاصين بين السورين بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وأكمله سنة أربع وستين وصلى به فى التى بعد ما وحفظ التنبيه وغيره وأخذ القراءت إفراداً عن عبد الوهاب بن السلار وجمعاً على أبى المعالى بن اللبان وحج فى سنة ثمان فقرأها على أبى عبد الله محمد بن صلح خطيب طيبة وإمامها ، ودخل فى التى تليها القاهرة فأخذها عن أبى عبد الله بن الصائغ والتقى البغدادي فى آخرين بهذه الاماكن وغيرها واشتداعتناؤه بها وسمع على بقايا من أصحاب الفخر بن البخارى وجماعة من أصحاب الدمياطى والابرقوهى فى آخرين بدمشق والقاهرة واسكندرية وغيرها ومن شيوخه ابن اميلة وابن الشيرجى وابن أبى عمر وابراهيم بن أحمد ابن فلاح والعماد بن كثير وابو الثناء محمود المنيجى والكمال بن حبيب والتقى عبد الرحمن البغدادي المشار اليه ومن أهل اسكندرية البهاء عبد الله الدمامينى وابن موسى ومن أهل بعلبك أحمد بن عبد الكريم ، وطلب بنفسه وقتا وكتب الطبايق وأخذ الفقه عن الأسنوى والبلقيني والبهاء أبى البقاء السبكي والاصول والمعاني والبيان عن الضياء القرمى والحديث عن العماد بن كثير وابن الحب والعراقى ، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس والاقراء وتصدى للاقراء تحت النسر من جامع بنى أمية سنين ثم ولى مشيخة الاقراء بالعادلية ثم مشيخة دار الحديث الاشرفية ثم مشيخة تربة أم الصالح بعد شيخه ابن السلار وعمل فيه اجلاساً بحضور الاعلام كالشهاب بن حجى وقال كسان درسا جليلا ، وياشر للامير قطلوبك وسافر بسبب ذلك لمصر غير مرة ، وولى من برقوق خطابة جامع التوتة عن الشهاب الحسبانى وتنازعا ثم قسمت بينهما ثم ولى تدريس الصلاحية القدسية فى سنة خمس وتسعين عوضاً عن المحب ابن البرهان بن جماعة فدام فيها الى ابتداء سنة سبع وتسعين ووقع بينه وبين قطلوبك المذكور وادعى عليه انه صرف أموالاً فى غير مستحقها وعقد له بسبب ذلك عدة مجالس وولى قبل ذلك توقيع الدست فى سنة تسع وسبعين ، وابتنى بدمشق للقرآن مدرسة بل ولى قضاءها بمال وعد به فى شعبان سنة ثلاث وسبعين عوضاً عن الشرف مسعود وكتب توقيعها فيما قيل مما يحتاج لتحرير العهاد بن كثير وعزل بعد أيام قبل دخولها ثم امتحن بسبب مباشرته تعلقات ايتمش على يد أستاذاره قطلبك وسلم لوالى القاهرة ليعمل له الحساب فوقف عليه مال عجز عنه ففر فى سنة ثمان وتسعين وركب البحر من اسكندرية ولحق ببلاد الروم فاتصل بالمؤيد أبى يزيد بن عثمان صاحب مدينة برصافا كرمه وعظمه وأنزله عنده بضع سنين فنشر علم القراءت والحديث واتفقوا به فلما

دخل تمر الروم وقتل ابن عثمان توصل إليه ودخل معه سمرقند فأقام بها حتى مات فتحول لشيراز ونشر بها أيضا القراءات والحديث وانتفعوا به وولى قضاءها وغيرها من البلاد من جهة أولاد تمر مدة طويلة ، ثم قصد الحج في سنة اثنتين وعشرين فذهب في الطريق بحيث تعوق عن إدراك الحج وأقام بينبع ثم بالمدينة وكان دخوله لها في ربيع الأول من التي تليها ثم توجه منها إلى مكة فدخلها مستهل رجبها فجاور فيها بقيتها وحدث في كل منهما ثم سافر مع العقيليين طالباً بلاد العجم ثم قدم دمشق في سنة سبع وعشرين فاستأذن منها في قدوم القاهرة فأذن له فقدمها واجتمع بالسلطان الأشرف فمظمه وأكرمه وتصدى للاقراء والتحديث وكان كاتب المؤيد قبل ذلك في دخولها فأت المؤيد في تلك السنة إلى أن كان دخوله الآن ثم توجه فيها لمكة مع الحاج ثم سافر في البحر لبلاد اليمن تاجراً فأسمع الحديث عند صاحبها ووصله بحيث رجع ببضائع كثيرة وعاد لمكة فخرج سنة ثمان ثم رجع إلى القاهرة فدخلها في أول التي تليها ثم سافر منها على طريق الشام ثم على طريق البصرة إلى شيراز فكانت منيته بها قبيل ظهر يوم الجمعة خامس ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بمنزله من سوق الأسكافيين منها ودفن بمدرسته التي أنشأها هناك . وله تصانيف مفيدة كالنشر في القراءات العشر في مجلدين والتقريب مختصره وتحرير التيسير في القراءات العشر والتهديد في التجويد وهما مما ألفه قديما وله سبع عشرة سنة كذلك نظم الهداية في تنمة العشرة وسماه الدرّة وله ثمان عشرة سنة وربما حفظها أو بعضها بعض شيوخه، وإسحاف المهرة في تنمة العشرة وإعانة المهرة في الزيادة على العشرة نظم وطبقة النشر في القراءات العشر في ألف بيت والمقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه في التجويد ومنجد المقرئين وطبقات القراء في مجلد ضخم وغايات النهايات في أسماء رجال القراءات والحصن الحصين من كلام سيد المرسلين في الأذكار والدعوات غاية في الاختصار والجمع وعدة الحصن الحصين وحنة الحصن الحصين والتعريف بالمولد الشريف وعرف التعريف مختصره والتوضيح في شرح المصابيح والبداية في علوم الرواية والهداية في فنون الحديث أيضاً نظم والالوية في أحاديث الأولوية وعقد اللآلئ في الأحاديث المسلسلة العوالي والمسند الأحمد فيما يتعلق بمسند أحمد والقصد الأحمد في رجال مسند أحمد والمصعد الأحمد في حتم مسند أحمد والاجلال والتعظيم في مقام إبراهيم والابانة في العمرة من الجمرانة والتكريم في العمرة من التعميم وغاية المنى في زيارة منى وفضل حراء وأحسن المنى وأسنى المطالب في مناقب علي بن (١٧ - ناسع الضوء)

أبي طالب والجوهرة في النحو وغير ذلك ، وقد ذكره الطاوسى فى مشيخته وقال أنه تفرد بعلو الرواية وحفظ الاحاديث والجرح والتعديل ومعرفة الرواة المتقدمين والمتأخرين يعنى بالنسبة لتلك النواحي وأورد أسانيد الصحيحين وأبى داود والنسائى وابن ماجه وبمسانيد الدارمى والشافعى وأحمد وعوطاً ملك عن طريق يحيى بن يحيى وأبى مصعب والقعنبي وابن بكير وبمصنفات البغوى والنووى كما سقتها فى التاريخ الكبير. وقال شيخنا فى معجمه أنه حدث بسنن أبى داود والترمذى عن ابن أميلة سماعاً وبمسند أحمد عن الصلاح بن أبى عمر سماعاً وأن من أحسن ما عنده السكامل فى القراءآت لابن جبارة؛ وساق سنده وأنه سمع على ابن أميلة أمالى ابن سمعون قال وخرج لنفسه أربعين عشارية لفظها من أربعى شيخنا العراقى وغير فيها أشياء وهم فيها كثير أخرج جزءاً فيه مسلسلات بالمصاحفة وغيرها جمع أوهامه فيه فى جزء الحافظ ابن ناصر الدين وقتت عليه وهو مفيد وكذا انتقد عليه شيخنا فى مشيخة الجنيد البليانى من تخرجه قال وقد أجاز لى ولولدى وكتب فى الاستدعاء مانصبه وثقلته من خطه :

إني أجزت لهم رواية كل ما	أرويه من سنن الحديث ومسند
وكذا الصحاح الخمس ثم معاجم	والمشايخات وكل جزء مفرد
وجميع نظم لى ونثر والذى	ألفت كالنشر الركى ومنجد
فأله يحفظهم وييسط فى حيا	ة الحافظ الخبر المحقق أحمد
وأنا المقصر فى الورى العبد الفقيه	ر محمد بن محمد بن محمد

قال وكنت لقيته فى سنة سبع وتسعين وحررضنى على الرحلة الى دمشق وقد حدثت عنه فى حياته بكتابه الحصن الحصين يعنى بالوجادة فقال قال صاحبنا فلان لكونه لم تكن سبقت له منه إجازة وحصل له فى البلاد اليمنية بسبب ذلك رواج عظيم وتنافسوا فى تحصيله وروايته ، ثم دخل بعد نيف وعشرين وقد مات كثير ممن سمعه فسمعه الباقون وأولادهم عليه قال ولما أقام بمكة نسخ بخطه من أول المقدمة التى جمعها أول شرح البخارى واستعان بجماعة حتى أكلها تحصيلاً وكان أرسل الى صاحبنا التتى القامى فى مكة من شيراز يسأله عن تعليق التعليق الذى خرجته فى وصل تعاليق البخارى فاتفق وصول كتابه وأنا بمكة ومعنى نسخة من الكتاب فجهزتها اليه فجاء كتابه يذكر ابتهاجه وفرحه بها وأنه شهر الكتاب بتلك البلاد وأهدى إلى بعد ذلك كتابه النشر المذكور ، قلت وهو فى مجلدين وكتب على كل مجلد منهما بالاجازة لشيخنا قال والخمس أن ينشر فى الديار المصرية

وقدر مجيئه هو فنشره وعلمها كثيراً ثم أرسل إلى من شيراز بالمقدمة والتعليق فألحقت بهما ما كان تجددلى بعد حصولهما له وكتب عنى شيئاً من أول ماعلقته متعقباً على جمع رجال مسند أحمد وبالغ فى استحسان ما وقع لى من ذلك . قلت حسباً أوردته مع كتابته على مجلدى النشر فى الجواهر ، قال ولما تقدم القاهرة انثال الناس للسمع عليه والقراءة وكان قد ثقل سمعه قليلاً ولكن بصره صحيح يكتب الخط الدقيق على عادته وليس له فى الفقه يد بل فنه الذى مر فيه القراءات وله عمل فى الحديث ونظم وسط ، ووصفه فى الانباء بالحافظ الامام المقرئ وقال أنه لهج بطلب الحديث والقراءات وبرز فى القراءات وأنه كان مثرياً وشكلاً حسناً وفصيحاً بليغاً كثير الاحسان لأهل الحجاز انتهت اليه رياسة علم القراءات فى الممالك ، وقال عن طبقات القراء أنه أجاد فيه وعن النشر أنه جوده وعن الحصن أنه لهج به أهل اليمن واستكثروا منه ثم قال وذكر أن ابن الخباز أجاز له واتهم فى ذلك ، وقرأت بخط العلاء بن خطيب الناصرية أنه سمع الحافظ أبا اسحق البرهان سبط ابن العجمى يقول لما رحلت الى دمشق قال لى الحافظ المصدر الياسوفى لا تسمع مع ابن الجزرى شيئاً انتهى . وبقية ما عند ابن خطيب الناصرية أنه كان يتهم فى أول الامر بالمجازفة وأن البرهان قال له أخبرنى الجلال بن خطيب داريا أن ابن الجزرى مدح أبا البقاء السبكي بقصيدة زعم أنها له بل وكتب خطه بذلك ثم بينت للممدوح أنها فى ديوان ابن قلاقس ؛ قال شيخنا وقد سمعت بعض العلماء يتهمه بالمجازفة فى القول وأما الحديث فما أظن به ذلك إلا أنه كان اذا رأى للعصريين شيئاً أثار عليه ونسبه لنفسه وهذا أمر قد أكثر المتأخرون منه ولم ينفرد به ، قال وكان يلقب فى بلاده الامام الأعظم ولم يكن محمود السيرة فى القضاء وأوقفنى بعض الطلبة من أهل تلك البلاد على جزء فيه أربعون حديثاً عشاريات فتأملتها فوجدته خرجها بأسانيد من جزء الانصارى وغيره وأخذ كلام شيخنا فى أربعينه العشاريات بقصه فكأنه عمل عليها مستخرجاً بعضه بالسمع وأكثره بالاجازة ومنه ما خرج شيخنا من جزء ابن عرفة فانه زواه عن ابن الخباز بالقراءة فأخرجه ابن الجزرى عن ابن الخباز بالاجازة . قلت أما إجازة ابن الخباز له فمحتملة فقد كان خال جده فيما رأيت فى مشيخة الطاوسى وأما سرقة النظم فلم يكن بمدفوع عن النظم فكم له من تصنيف نظماً وكذا أوردت من نظمه فى ترجمة أبى الوليد محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة من الذيل على القضاة شيئاً من لغز ومطارحات ومن رجزه فى احمد بن يوسف بن

محمد السيرجى وكذا من نظمه فى الاكتفاء مما سبق بمجرد الاكتفاء منه القيراطى :

شيطاننا المغوى عدو فاعتصم بالله منه والتجىء وتمعوذ  
وعدوك الانسى دار وداده تملكه وادفع بالى فاذا الذى  
ونسب اليه أيضاً :

ألا قولوا لشخص قد تقوى على ضعفى ولم يخشى رقيبى  
خبأت له سهاماً فى الليالى وأرجو أن تكون له مصيبى  
وكتب فى اجازة للشهاب بن هاشم وولده من أبيات :

وذا عام تسع بعد عشرين قبلها ثمان مئين فى ربيع لدى مصر  
ومولدى المزبور اذن وقاله محمد المشهور بالجزرى ادر  
وله فى حتم الشمائل النبوية :

أخلاى ان شط الحبيب وربى وعز تلاقىه وناءت منازل  
وقاتكم ان تبصروا بعينكم فما فاتكم بالسمع هذى شمائى

وكذا له جواب فيما التمس منه ابن موسى المراكشى بالنظم أودعه الفاسى فى  
ترجمة ابن موسى ، وقد روى لنا عنه خلق منهم الزين رضوان والتقى بن فهد  
والابى ومن لا يحصى كثرة وفى الاحياء سنة ست وتسعين بالقاهرة وكذا بمكة  
وغيرهما ممن أخذ عنه جماعة رحمه الله وايانا . ومدحه النواجى بقوله :

أيا شمس علم بالقراآت أشرقت وحقك قدم الآله على مصر  
وهاهى بالتقريب منك تضوعت عبيراً وأضحيت وهى طيبة النشر

وهو عند المقرئى فى عقوده وقال كان شكلاً حسناً فصيحاً بليغاً له نظم ونثر وخطب .

(محمد) بن محمد بن الحب محمد بن على بن يوسف الانصارى الزرندى المدنى .

٦٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن على أبو بكر الخوافى ثم الهروى الحنقى ويعرف

بزين والد ابرهيم واسماعيل ومحمد المذكورين فى محالهم . ولد فى أوائل سنة سبع  
 وخمسين وسبعماية وأخذ كما رأيت بخطه عن الجلائى فضل الله التبريزى وأبى طاهر  
 أحمد الخجندى المدنى والزين العراقى قرأ عليه أربعى النووى بالمدينة الشريفة  
 والصدر أبى البركات أحمد بن نصر الله القزوينى وابن الجزرى وأنهم أجازوه  
 برواياتهم ومؤلفاتهم وأن له شيوخاً بما وراء النهر وخراسان والعراق وأذربيجان  
 والشام ومصر والحجاز وكذا رأيت الطاوسى سعى فى شيوخه من عيناهم الا  
 ابن الجزرى وقال بعضهم انه أخذ عن الشريف الجرجانى الرضى بجنأ وكان معه  
 خطه بالتبليغات على الكتاب ، وبلغنا انه قدم القاهرة قديماً فاجتمع بالزين عبد الرحمن

ابن محمد الشبريسى والتمس منه الصحبة وتلقين الذكرك فتوقف وقال له أنت إمام في الفنون متقدم في العلوم وأنا فقير درويش ، أو نحو هذا ، وكرر عليه السؤال والالاحاح غير مرة وهو يابى فقال له الزين فما يكون جوابك إذا وقفت بين يدي الله وقلت له يارب قد سألت هذا في إرشادي إلى الوصول لك والدلالة عليك فامتنع ، فقال له الشيخ فما يكون جوابك أنت إذا قيل لك ما الذي أردت بتعلم المسئلة الفلانية ومسألة كذا وكذا وسرد له مسائل من فنون مختلفة تخضع الزين وقال من أجل هذا جئتك منسلخا لتسلك في الطريق المرضية فيئذ لئلا تقنه وأمره بالخلاوة فأقام فيها أياما ثم أخرجه وأذن له في الارشاد والتلقين وسافر الشيخ قبلغ الزين انه حضر بعض الساعات ولم يكن يرتضى ذلك فغضب منه وراسله يأمره بالتوجه ماشيا لبلاده بقصد التأديب فيما فعل فسافر ثم عاد فوجد الزين قد مات ، ومن شيوخ الزين أيضا الذين صحبهم الشهاب البسطامي والتابا ابادى وشريف السكندري ولقي باسكندرية في ابتدائه الشهاب أحمد القرنوي فأخذ عنه وصاحفه كما صاحفه أبو العباس القوصي عن مصاحفة المثلث عن معمر الصحابي ، وهذا شيء لا يعتمده النقاد والآفة في تركيبه ممن فوق الخوافي ، وقد قدم القاهرة أيضا في سنة أربع وعشرين وأجاز في استدعاء ابن شيخنا وقال له شيخنا :

قدمت لمصر يازين الخوافي (١) فوافتها الأمانى والعواى

وما سرت القوافل منذ دهر بمنزل سرى القوادم بالخوافى

فأجابه الزين بقوله :

أيا من فاق أهل العصر فضلا وعلمها في الحديث بالاعتراف (٢)

تقدس شرك الصافي فأحيا من الآثار مندرس المطاف

سألت الله أن يبقيك حتى تفيض على القوادم والخوافى

ومدحه ابن الجزرى بما سياتى في منصور بن الحسن وتلقن منه الذكر بالقاهرة في هذه السنة غير واحد كالأمين الاقصر أئى والعز الحنبلى وكذا صحبه في غيرها الجمال المرشدى المسكى وجمال بن جلال النيريزى والطاوسى وقال إنه قرأ عليه نظمه الفارسى في آخرين كالسيد الصبى الايجى وأجاز لابن أخيه العلاء بن السيد عفيف الدين ، وذكره التقي بن فهد في الكنى من معجمه وبيض له . ودخل الشام وحلب وبيت المقدس وغيرها ، وحج وتلمذ له خلائق وصار له صيت وشهرة . قال التقي بن قاضى شهبه : اجتمعت به فرأيتته شيخاً كبيراً ابن ثمانين سنة وهو ببلاد تيمور

(١) في الهامش (المعالي) إشارة لنسخة . (٢) في الهامش (بالخلاف) إشارة لنسخة أخرى

وله بالطريق عن بلاده سنة وأربعة أشهر وهو عالم كبير جليل المقدر ذو علوم كثيرة ، وقال العلاء القابوني البخاري أنه سأل عن مسألة من مشكلات العربية فتكلم فيها أحسن كلام . وقال الجمال يوسف العجمي نزيل دمشق أنه في العلم كالعلاء البخاري ولكنه يعيل الى الدنيا وذكر أن شاه رخ بن تيمر قال له حج في البحر أسهل عليك فقال أريد أن أزور بلاد الشام ومن بها من الصالحين والعلماء أحياء وأمواتاً فإنه ليس وراء الفرات قبر نبي انتهى . وقوله يعيل الى الدنيا ليس يعيد بل هو بعيد من ذلك وقد أزال في هذه السفرة ما كان يتوقع من الشربين اسكندر صاحب تبريز وشاه رخ بن تيمر حين دخول الشيخ تبريز في حكاية طويلة فيها له كرامة . وعمر حتى مات في يوم السبت غرة شوال سنة ثمان وثلاثين ورأيت من أرخه في يوم الخميس ثالث رمضان من التي بعدها هجرة في الوفاء الحادث بها وأبعد جداً من قال أنه جاء الخبر لدمشق بوفاته في سنة خمسين رحمه الله ونفعنا به .

٦٨٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي أمين الدين المنصوري - نسبة للمنصورية بالبيمارستان - الحنبلي ابن ربيب الشمس محمد بن عبد الله الأيمدي الماضي ويعرف بأمين الدين بن الحسكك . ولد سنة خمس وثلاثين تقريباً وسمع وهو صغير مع الأيمدي علي ابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي وكذا سمع علي المحب بن نصر الله وربما كان يجلسه حين السماع على فخذه أو نحوه ، وحفظ المقنع في الفقه ومختصر الطوفي في الاصول والفنية ابن ملك وعرض على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن ابن الرزاز والبدر البغدادي وزوجه ابنة الجمال بن هشام والعز الكنانى واستنابه وذلك بعد أن تكسب بالشهادة والتوقيع وتميز فيها، وتنزل في الجهات ورجعه البدر قاضيه غير مرة في الفهم والفروع على سائر جماعته مع استحضار كتابه وتودد وأدب وهيئة وخبرة بالحشمة وإسراف فيما قيل على نفسه ولكن أخبرني بعضهم بتوبته قبيل موته تعلم مدة ثم مات في حياة أبويه في صفر سنة ست وتسعين بعد أن أنشأ داراً بالدرب المواجه لحمام ابن الكويك بالقرب من رأس حارة زويلة وصلى عليه برحمة مصلى باب النصر ثم دفن بتربة قريباً منها تجاه تربة الرقاقية وتأسف كثيرون عليه رحمه الله وعفا عنه .

(محمد) بن محمد بن محمد بن العباد . يأتي فيمن لم يسم أبوه ثالث المحمدين .

٦٨٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن قوام البدر ابن أبي عبد الله بن الامام أبي عبد الله بن أبي حفص ابن القدوة أبي بكر الباسي الاصل دمشقي الصالحى ويعرف بابن قوام . ولد في تاسع عشر جمادى

الأولى سنة إحدى وعشرين وسبعمائة وسمع على الحجار وأسحق بن يحيى الأمدى  
 والمزى وابن المهندس والنجمين ابن هلال والعسقلاني وعبد القادر بن عبدالعزيز  
 الأيوبي وزينب ابنة ابن الخباز؛ ذكره شيخنا في معجمه فقال: الشيخ المسند  
 الكبير لقيته بزاوية جده في صالحة دمشق وكان خيراً فاضلاً من بيت كبير حصل  
 له في سمعه ثقل فقرأت عليه كلمة كلمة كالآذان وكنا نتحقق تسميعه تارة  
 بصلاته على النبي ﷺ وتارة بترصيه على الصحابة ونحو ذلك وكان تفرد برواية  
 الموطأ لأبي مصعب بالسماع المتصل مع العلو فقرأناه وغيره عليه وأصيب في  
 الكائنة العظمى بدمشق فاحترق في شعبان سنة ثلاث رحمه الله . قلت روى لنا  
 عنه بالسماع سوى شيخنا جماعة وآخر من يروى عنه بالاجازة حفيد الجلال  
 يوسف العجمي وهو في عقود المقرزي وأسقط من نسبه محمد أعلى جارياً أكثر عوائده .  
 ٦٨٤ (مجد) بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان فتح الدين أبو الغيث وأبو  
 القتح بن التقي أبي اليسر بن البدر أبي اليمين بن السراج البلقيني الأصل القاهري  
 الشافعي أخو الولوي أحمد الماضي لأبيه ويعرف بلقبه وأمه تركية اسمها مغل  
 فتاة الجلال البلقيني أم ابنته زينب . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً  
 في حارة بهاء الدين ونشأ بها يتيماً في كفالة أخيه حفظ القرآن والمنهاج الفرعي  
 وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وعرض في سنة خمسين فما بعدها على شيخنا  
 والأمين الأقراني والبدرين ابن التنسي والبغدادي الحنبلي في آخرين منهم  
 الشهاب السيرجي والسراج الحمصي واشتغل يسيراً عند أخيه وعم والده العلم البلقيني  
 وكريم الدين العقي وآخرين وسمع على شيخنا وابن ابن عمه الزين شعبان وجميع  
 من كان في ختم البخاري بالظاهرية القديمة وجماعة وخطب أحياناً بمجامع المغربي  
 وكان ظريفاً لطيفاً ذكياً حسن العشرة والبزة في ملبسه ومشيه غير متصون وقد  
 تزوج ابنة الكمال السيوطي وابنة قراجا وغيرها وما نتج في ذلك وكذا عقد  
 على ابنة أبي البقاء بن العلم ولكنه لم يدخل بها واستمرت في عصمته حتى مات  
 وأخذ جدها له من تركته حقها استيفاءً أو مصالحةً . وكانت وفاته في صفر سنة  
 إحدى وستين بمكة فإنه كان توجه إليها مع أخته شقيقة وأخته لأمه في موسم  
 التي قبلها فمجع ثم لم يلبث أن مات وصلى عليه عند باب الكعبة ثم دفن بالمملاة  
 في تربة النوريين رحم الله شبابه وعوضه الجنة .

٦٨٥ (مجد) بن محمد بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد النجم بن الشرف بن  
 النجم بن السراج القرشي الطنبدي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده

ويعرف كسلفه بابن عرب . ولد في رجب سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على النور البليسي إمام الأزهر بل تلاه على الشهاب ابن اسد مع قراءة حروف القراآت العشر أصولا وفرشا بما تضمنه النشر لابن الجزري وبما وافق ذلك من كتب الفن مع أخذ الشاطبية قراءة وسماعا وغير ذلك وحفظ المنهاج وجمع الجوامع والحاجبية، وعرض في سنة خمسين على جماعة منهم شيخنا بل سمع عليه وأخذ الفقه عن البوتيجي والعلم البلقيني في آخرين ولازم الشرواني في الاصلين والمنطق وآداب البحث وغيرها وكذا لازم الشمني حتى أخذ عنه حاشيته على المعنى وغيرها كالأصلين والتفسير والمعاني والبيان والتقى الحصني في المطول وغيره والابدي في العربية وغيرها وكذا العز عبد السلام البغدادي في علوم كثيرة وأخذ أيضا عن المحلى والكريمي وابن الهمام والكافياجي وبما أخذ عنه مؤلفه في كلمة التوحيد وأبي الفضل المغربي في العروض في آخرين كأبي السعادات البلقيني فإنه حضر عنده في الفقه والعربية وغيرهما وعبد المعطي المغربي فإنه حضر عنده بمكة في التصوف وسمع في البخاري في الظاهرية القديمة، وتميز وأذن له غير واحد في الاقراء منهم البلقيني فإنه بعد وصفه له بالشيخ الفاضل العالم المقتن مقيم الطالبين وبين ما أخذ عنه قراءة وسماعاً أذن له في الافتاء والتدريس وذلك في سنة ثمان وستين والعز عبد السلام بعد أن بين ما قرأه وسمعه عايه من العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان والاصليين والتفسير أذن له في تدريسها واقراءها لمن أحب ثقة بفهمه واعتماداً على ذكائه وفطنته وذلك في رجب سنة خمس وخمسين وأذن له ابن اسد في الاقراء وأرخ ذلك في سنة سبعين وناب في القضاء عن ابي السعادات فن بعده ولكنه لم يتوجه لذلك وكذا أقرأ الطلبة قليلا وربما أفتى وحج في سنة احدى وخمسين مع الرجبية ثم في سنة احدى وسبعين كذلك صحبة الزيني بن مزهر ثم في سنة احدى وثمانين صحبة ولده موسمياً وزار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام وغيرها وعظم اختصاصه بابن مزهر وانقطع اليه وأدخله في أوقافه وهو من قدماء أصحابه وترتب له بواسطته أشياء وسكن بمدرسته لما انتهت واستقر في تدريس التفسير بها بعد الكوراني صاحبه وتمول مع عقل وتودد ظاهر وانطراح وامتهان لنفسه والمأم بلعب الشطرنج وعنده من تصانيف أشياء وكتبت عنه من نظمه :

أياندى كم قبيح صنعت وكم من ملاه بها القلب لاهي  
وليس ادخرت لمحو الذنوب سوى حسن ظن بعفو الله

٦٨٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد حفيد الجلال القرشي الطنبدي القاهري ويعرف بابن عرب قريب الذي قبله . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة وناب عن العلم البلقيني فمن بعده .

٦٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن وجيه عزيز الدين بن الجلال بن فتح الدين ابن السراج الشيشيني المحلي الشافعي الماضي أبوه وجده والآتي ولده الجلال محمد . ولد سنة ست عشرة وثمانائة ومات أبوه وهو صغير فكفله جده وحفظه القرآن والتنبيه وعرض على جماعة واشتغل على جده والشهاب العجمي والعلم البلقيني وغيرهم ، وحج وناب في الحجة ثم استقل بها أشهراً في أيام المناوي واقتصر على النيابة بأماكن هناك إلى أن تركها لولده حين كسف ، وذكر بمعرفة الصناعة مع فضيلة بالجملة واستمرار للتلاوة ولجزء من كتابه ، وقدم وهو كذلك القاهرة فنزل عند ابن عمه الشهاب الشيشيني فدام أشهراً ثم مات في سنة أربع وتسعين ودفن بحوش البيهرسية عند أقاربه رحمه الله .

٦٨٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر خير الدين أبو الخير بن المسري بن الصدر القاهري المالكي وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن الغاني - نسبة لغانة مدينة بالتكرور - ابن عم العز التكروري . ولد أول القرن وسمع على الولي العراقي والواسطي المسلسل وجزء الانصاري وعلى الثاني فقط جزء ابن عرفة وعلى ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة بعض أبي داود وعلى الجلال بن جماعة القدسي وغيره معنا وقبلنا بل كان يزعم أنه سمع قديماً ولسكن في قوله توقف نعم رأيت والده في طبقة السماع على ابن أبي المجد وكان هذا ينوب في الحسبة خارج باب الشعرية وتلك النواحي وله بيت ابن البرقي خلطة وكذا بغيرهم . مات عن سن عالية بعد تواعك طويل في ليلة الخميس تاسع عشرى المحرم سنة تسع وثمانين وورثه ابن عمه الصدر الغاني ولم يلبث ان مات بمكة وكانا معا ورثا العز التكروري رحمهم الله وإيانا وعفائه .

٦٨٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر الشمس العجلوني الاصل الطبراني ثم الدمشقي الشافعي الاحمدى نسبة لسيدى احمد البدوي . شيخ فقراء بدمشق ممن سمع منى في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين المسلسل وغيره .

٦٩٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر ناصر الدين حفيد الصلاح الطوري . سمع على جده ثلاثيات الدارمي وحدث بها في سنة خمس وعشرين وثمانائة سمعها منه محمد بن ابراهيم بن عناش القدسي وغيره .

٦٩١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عياش . مات سنة سبع عشرة .

٦٩٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عيسى بن خضر الشمس بن الشمس بن البهاء ابن الشرف الاربلي الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بالاحمدي لاعتقاده في سيدي احمد البدوي . ممن لقيني بمكة في سنة ثلاث وتسعين وهو مجاور فسمع مني المسلسل وعلى عدة ختوم كالبخاري وأبي داود والترمذي وابن ماجه والشفا ومؤلفاتي في ختومها وقرأ على حديث الاعمال وهو ممن قرأ الحديث على الشهاب ابن قراو الزين بن الشاوي والناجي بل قرأ في المنهاج على الأول والبلاطنسي ومفلح الضرير وآخرين وتكسب بالشهادة برأس القنونات ظاهر باب الجابية، وخرج غير مرة .  
٦٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي القسم النور بن أبي عبدالله المزجاجي الزبيدي الهيماني والد الوجيه عبدالرحمن الماضي وأبوه . كان صالحا . مات سنة خمس وخمسين .  
أورده السكال الذوالي في ترجمة جده من صلحاء اليمن .

٦٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن قلبية - بفتحات - الشمس الدمشقي ثم المكي صاحب الحمام الشهير بمكة والمتكلم على البيمارستان بها ويعرف بابن قلبية . أتى عليه عندي الواعظ يحيى الغزي ووصفه بأبي الفقراء والأيتام وخاتمة سماسرة الخير وأنه كان ذا مال ليس بالكثير بل بورك له فيه ولكنه لمات وجدته عليه ديون طابقتها غلغله سواء وهو ألف دينار . مات بمكة في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وتكلم على البيمارستان بمده ابراهيم العراقي .

٦٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن قوام الدين بن قوام الدين الرومي الاصل الدمشقي الحنفي ويعرف بلقبه . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعماية بدمشق ونما بها فأخذ الفقه عن الركن دخان وغيره والنحو عن العلاء العابد الحنفي والاصول عن العلاء البخاري وقيل أنه سمع البخاري من عائشة ابنة ابن عبد الهادي وبرع في القنون وتصدي للافادة والافتاء وولى قضاء الحنفية بدمشق مسئولاً بدون ارضاء غير مرة فحمدت سيرته ، وكان ذا هممة عالية ونفس أبية من خيار القضاة وسروات الناس هقلا ودينا وتواضعا وكرما ومن محاسن دمشق . مات مصروفا عن القضاء في ليلة الخميس ثامن ذي القعدة سنة ثمان وخمسين بمنزله تحت قبعة سيار غربي صالحية دمشق وصلى عليه بياب منزله ودفن تجاهه وكانت جنازته حافلة جدا وكثر الدعاء له والتأسف عليه رحمه الله وايانا .

٦٩٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد المجيد بن عبد الظاهر ابن أبي الحسين بن حماد بن دكين القاضي تاج الدين بن فخر الدين الحسني المنغلوطي ويعرف بابن فخر القضاة . ولد سنة ثمانين وسبعماية بمنغلوط ونشأ بها فحفظ القرآن

والعمدة ومختصر التبريزي والتنبيه ثم سافر الى منية اخميم فقطنها سبع سنين ثم دخل القاهرة سنة إحدى وولى خطابة بلده فيها ثم بمنشية اخميم سنة ثلاث وباشر لجماعة أمراء. ودخل مكة صحبة سعد الدين بن المرة مباشر جدة سنة أربعين وأقام بها وزار المدينة في سنة أربع وأربعين، وناب في القضاء والخطابة بمجدة عن الكمال بن ظهيرة مدة ولاياته إلى أن مات ولم ينب عن غيره، وكان خيراً مباركا عطر الاخلاق. مات بمجدة في ذي القعدة سنة خمس وستين وحمل فدفن بالمعلاة. ذكره ابن فهد.

٦٩٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم العز بن الشمس المنوفي القاهري الشافعي الماضي أبوه. حفظ القرآن والتنبيه وغيره وقرأ على العلم البلقيني في التدريب وغيره وناب في القضاء عنه فمن بعده. وجلس بمحانوت باب الشعرة وقتاً بل ناب أيضاً في منوف وابيار والأعمال المرصفاوية والخاصة السرياقوسية استقلالا بل شارك في الاخيرة عنده واستقر في التدريس بناصريتها السرياقوسية وكذا بالسودونية من عبد الرحمن المعروفة بالدوادارية منها لكن شريكا لغيره وسافر قاضي المحمل مراراً ولم يكن بأهل لكل ذلك ولا كان محمود السيرة وإنما كان ترقيه للملازمة خدمة الزين الاستادار واختصاصه به بحيث كان يركب نفائس الخيل. مات في مستهل صفر سنة خمس وسبعين عفا الله عنه.

٦٩٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر ابن محمد بن ابراهيم الجلال أو الجلال أبو السعادات بن المحب أبي المعالي بن الرضى ابن المحب بن الشهاب بن الرضى الطبري الاصل المكي الشافعي امام المقام وابن امامه الماضي أبوه والآتي أخوه مكرم وهو بكنيته أشهر. ولد في يوم الاربعاء تاسع المحرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين سعادة ابنة الجلال محمد ابن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي. نشأ فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى ومنهاجه ومختصر ابن الحاجب الأصلى وعقائد جمع الجوامع ومنظومة النزهة للبرهان الزمزمي والشاطبيتين والكافية والى التمييز من منظومة أبي القاسم الذويري وتصريف الزنجاني ومختصر الشافية قصارى الصرف وعرض على جماعة كالزین بن عیاش وأبی الفتح المراغی وقال أنه جود القرآن على أولهما بل أفرد عليه السبعة ماعدا حمزة وقرأ عليه الشاطبية بتامها عرضاً وكذا قرأها مجتماً مع ختمة للسبعة على الشهاب الشوائطي وأخذ الفقه في الابتداء عن التقي الارجاني وأبي البركات الهيثمي والزین قاسم الزفتاوى وامام الكاملية وتكرر أخذه للمنهاج

عن الثاني وقرأ الحاوي على الزين خطاب وأخذ الارشاد تقسيماً عن النور على الغزولي وعن امام الكاملية أخذ معظم شرحه على البيضاوي الاصلى وعن الزمزمى منظومته للنزهة وعن الامام الزاهد الكافية ولازم أبا القسم النويرى سنة موته فيما حفظه من منظومته في النحو وغيره وفي غير ذلك والمحيوى عبد القادر المالكي حتى قرأ عليه توضيح ابن هشام وعلى النور السنهورى منطلق ابن الحاجب وعلى والده في عقائد جمع الجوامع وغيرها كلهم بمكة . ودخل دمشق والقاهرة مرتين وحضر في القاهرة دروس البلقينى في تكملته التدريب وغيرها وسمع عليه في سنة احدى وستين جزء الجمعة وغيرها والمناوى في الفقه وأصوله والمحلّى وقرأ عليه شرحه على المنهاج والشروانى في الاصلين والفقه وغيرها وابن الهمام في الاصلين والشعنى وغيرهم فالتقى الحصنى أخذ عنه تصديقات القطب والمحيوى الدماطى ويعيش المغربى وزكريا والسكرانى وقرأ في الفرائض والحساب على السجيني والسيد تلميذ ابن المجدى وابن المنعم وفي الشام دروس البدر بن قاضى شهبه وخطاب والزين الشاوى وغيرهم وسمع على ابى المعالى الصالحى وابى الفتح المراغى والزين الاميوطى والشواطى والتقى بن فهد والابى وأبيه ماعينت بعضه في ترجمته من التاريخ الكبير ، وأجاز له الجمال الكازرونى وأبو جعفر بن العجمى وزينب ابنة اليافعى وخلق وتيمز في الفضائل وأذن له غير واحد بالاقراء في القرآت والفقه العربية والاصلين وغيرها وبعضهم في الافتاء أيضا وناب في الامامة عن أبيه في سنة خمس أو ست وخمسين فعارض بعض الترك لكونه حينئذ أمر وكتب بموافقة أجوبة على جهة التعصب وغيرها وعقد مجلس لذلك فانتصر له شيخه الزين قاسم الزفتاوى وكان مجاوراً فأهانته المهترض واستمرت الامامة بينه وبين أبيه ثم أضيف اليهما غيره من اخوته ، وحلق بالمسجد الحرام وأخذ عنه بعض الغرباء ونحوهم من المبتدئين مع ملازمته درس عالم الحجاز البرهاني بن ظهيرة في الفقه والتفسير وكذا ولده الجمالى بل حضر عنده يسيراً واصلت خلفه كثيراً وخطب قليلاً حين أذن لأبيه في الخطابة في كائنة المحب النويرى وصاهر التقي بن فهد على ابنته سمنا واستولدها عدة وماتت تحته وورث له ولبنيه جملة ، وغيره أمتن منه عقلاً وحركة .

٦٩٩ (مجد) الزين أبو البركات الطبرى شقيق الذى قبله . ولد في الثلث الاخير من ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة وممع بها من أبيه وأبى الفتح المراغى ، وأجاز له الزين بن عياش والزين الاميوطى والمحب

المصرى وأبو جعفر بن العجمي وغيرهم وشارك والده واخوته في إمامة المقام نوبا بينهما وربما توجه لبحيلة وغيرها بل أكثر أوقاته في الغيبة وقد صليت خلفه وليس بمحمود السيرة مع انه أشبه من أخويه قراءة .

(محمد) إمام الدين أبو الكرم شقيق اللذين قبله ويدعى مكرماً يأتي .

٧٠٠ (محمد) أبو اليمن الطبري أخو المتقدمين . يرض له ابن فهد .

(محمد) أخو اللذين قبله واسمه أيضاً عامر . سبق في عامر .

٧٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الزين بن البدر بن

الزين بن الشمس بن التاج الدميري الاصل القاهري المالكي سبط العملاء على

ابن يحيى بن فضل الله العمري وقريب عبدالقادر الماضي وأبو صاحب الترجمة .

ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانين تقريباً ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن ومختصر

الفروع وباشر بعد أبيه مشاركة البيمارستان ، وكان درياً في المباشرة متين العقل

سمحاً راغباً في الصرف للفقراء منجماً عن الناس مع ثقل حركته وسمعه وحج .

مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين ودفن بترية جده لأمه بالقرب من تربة

الدمارة خلف الصوفية الكبرى وبلغني أنه قبل موته بأيام رأى توجه أهل البيمارستان

لقطع الطوارىء فقال ما بقي في الحضور فأئدة ثم انقطع فلم يلبث أن مات رحمه الله وإيانا .

٧٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى الشمس بن

الشمس بن الشرف الششتري المدني الشافعي الماضي أبوه وابن عمه محمد بن أحمد

ابن شرف الدين ويعرف كأبيه بابن شرف الدين . ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره

واشتغل وسمع منى بالمدينة . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين .

٧٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد

الله بن ابراهيم بن سعيد بن فايد التاج أبو عبد الله بن السكاهل أبي عبد الله بن

القاضي التاج بن القاضي السكاهل بن الفخر أبي العباس بن القاضي السكاهل بن

القاضي جمال الهلال الريفي - نسبة لرابع من الغرب الأدنى - السكندري المالكي

ويعرف بابن الريفي . ولد في سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وثمانمائة بأسكندرية

وحفظ فيها القرآن والرسالة واشتغل بها على القاضي ابن عبد الغفار وناب في قضائها

زيادة على عشرين سنة وكان ديناً عفيفاً متواضعاً . مات في جمادى الثانية سنة

إحدى وثمانين . وهو من بيت شهير فمحمداً الرابع في نسبه ممن أخذ عنه العراق

وابن ظهيرة وذكره في معجمه وشيخنا في درره وكذا ترجم فيها والده أحمد .

٧٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن غلام الله بن صالح

ابن حمين بن علي بن سامان بن مقرب بن عنان النجم أبو العطاء بن الشمس  
 أبي الطيب بن فتح الدين أبي الفتح بن أبي عبد الله بن نبيه الدين أبي القسم  
 القرشي القطوري ثم القاهري الشافعي الشاذلي ابن أخت عبد الغني بن أبي عبد  
 الله الأميوطي ابن الأعمى الماضي ويعرف بابن النبيه لقب جده الاعلى كما ترى.  
 ولد في ليلة سابع عشرى رمضان سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها  
 فقرأ القرآن عند الجمال عبد الله بن محمد الصنفى قال وكان عالماً ورعاً انتفع عنده  
 الشهاب بن الحمرة وغيره وكذا حفظ عنده العمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى  
 وألفية ابن ملك والشاطبية وغيرها وعرض على العراقي وولده والهيثمى والبلقيني  
 وابن الملقن والابناسى والدميرى والزين القارسكورى والشمس بن القطان  
 والبرشنسى والبيجورى وعبد اللطيف ابن أخت الاسنوى في سنة تسع وتسعين  
 فما بعدها وأجازوه ووصف العراقي جده بصاحبنا الشيخ وسمع منه بحضرة  
 الهيثمى بعض الاملاء وتفقه بجماعة كالبيجورى حضر عنده تقسيم التنبيه والمنهاج  
 والفخر البرماوى وعنه أخذ العربية وتلا عليه السبع وأخذ في الاصول عن ابن  
 عمار والشهاب الصاروجى الحنبلى وقرأ على الشمس البرماوى الزهر البسام فيمن  
 حوته عمدة الاحكام من الأنام وبعض النهر لشرح الزهر كلاهما له، ولزم الاشتغال  
 مدة في هذه العلوم وغيرها على هؤلاء وغيرهم وتعانى التوقيع ففاق فيه صناعة  
 وكتابة وكثرت أتباعه فيه وتردد الناس له بسببه وصار المرجوع فيه اليه هذامع  
 مزاحمته الادباء قديماً ونظاره في كتب الأدب ومتعلقاتها حتى أنه قال في سقوط  
 منار المؤيدية حسبا أثبتة شيخنا في أنبائه وأنشدنيه النجم لفظاً :

يقولون في ميل المنار تواضع وعين وأقوال وعندى جليها  
 فلا البرجى اخنى والحجارة لم تعب ولكن عروس أثقلتها حليها  
 وقال ايضا: بجامع مولانا المؤيد أنشئت عروس سميت ماخلت قط مثالها  
 ومدعلمت أن لا نظير لها اثنت وأعجبها والعجب عنا أمالها

ونحافى نظمها خلاف ما محاه شعراء وقته في هذه الواقعة حيث عرض بعضهم  
 بالعيني وبعضهم بشيخنا ابن حجر وهما من مدرسيهما وبعضهم بابن البرجى ناظر عمارتها  
 وأول شيء نظمته بيتان مواليا وسببهما أنه كان يجلس في حانوت اليهودى بها قريب  
 له يقال له أبو البقاء الحسينى كان يحسن للأديب عويس العالمة فدحه يوما بقوله:  
 أبو البقاء الحسينى فى الكرم آيه عشاق مدحو المحرر نظمهم فايه  
 جيتو مجير سمح لى شلت لورايه بيضا بمدحو وهبلى من ذهب مايه

فقال النجم: أبو البقا ذا الحسيني يأخى هو البدر أقسم إذا حل في البلديغار البدر  
عمر وهام سما نورو ليالى القدر هذا ولو كف من جود وسما في القدر  
وعرضهما على عويس فقال له ما قصرت فقال له ما أنصفتني بهذه الكلمة كأنك  
احتقرتها والحال أنهما أحسن من بيتك لأنك هجوت الرجل قال فاستعظم هذا  
فقال له النجم نعم المايه شيء من آلات المقامرين فكأنك نسيت به الى انقمار فقال له  
اسكت يا صبي لو كان لبيتك أبواب كنا مبيضا ثم قال اشهد على اقرارى بكذا  
فأجابه وودفع اليه الورقة فقال أحسنت ولكن بقي من نعوتى العلامة فقال له ما  
فات نلحقها بين السطور ونعتذر عنها فى الاخير فقال مازحاً لاجزالك الله خيراً  
وضحك هو والجماعة وقال للممدح وجب انقطاعى عنكم اذ صار هذا يتحلل على  
أيضا . وكتبت فى المعجم وغيره من نظمه غير هذا ولو جمع نظمه وأكثره مما  
عمله فى أوائل القرن لكان فى مجلد ، وقد حجج فى سنة ثلاثين ودخل  
اسكندرية وغيرها واجتمع فى اسكندرية برجل يقال له الشريف أبو زيد  
الحسنى المعروف بالمصافح وصافحه وقال ان بينه وبين النبي ﷺ أربعة وهو  
ككذب كما أشرت لنحوه فى الخوافى قريبا ، واستقر فى مباشرة البيروسية  
سنة احدى وأربعين بل ناب فى القضاء بأخرة عن العلم البلقينى مع الاستقرار  
به فى أمانة الحكم ونظر الاوقاف الحكيمية ، وكان فاضلا ضابطا ذكيا مشاركا  
فى العربية والادب ناثرا ناظما نظم فى الفنون كلها مع تيسره عليه أولا بمخلافه  
آخرأ ذاكراً لمخافيظه مع شيخوخته حتى أن فقيهى الشهاب بن اسد كان يرسلنى  
لمجاورة مكتبة له فأصحح عليه لوحى من التنبيه ومن المنهاج الاصلى فكان يسابقنى  
بالقراءة عن ظهر قلب مع مزيد نصيح وتواضع وحسن عشرة وشكالة وكياسة  
وكرم بحيث ان العز السنباطى التمس منه كتابة اسجال عدالة ولده فكتبه  
وأرسل به اليه مع شاش يساوى سبعة دنانير ، وصدق لهجة ولكنه كان مسرفا  
على نفسه منهمكا فى لذاته ويقال أنه أفلح قبل مماته بيسير وأرجوله ذلك . مات  
فى رجب سنة اثنتين وستين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وايانا (١)

٧٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد أبو  
المحاسن بن الشرف أبى القسم بن الجمال أبى النجا بن البهاء أبى البقاء بن الضياء  
المسكى الماضى أبوه وجده وجد أبيه وأبوه قضاة مكة . ولد فى رجب سنة خمس  
وسبعين وثمانائة بمكة من سمع منى بها فى سنة ست وثمانين ورأيتة يحضر دروس أبيه .

(١) فى حاشية الأصل: بلغ مقابلة.

٧٠٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم الجبال أبو عبد الله بن الجلال أبي السعادات بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجبال الكازروني المدني الشافعي سبط أبي الفرج المراغي والماضي أبوه وجده وجد أبيه. ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي ومنهاجه على خاله الشيخ محمد المراغي قرأهما إلامن القضاء إلى آخره وقرأ في أصول الفقه على الشهاب الابشيطي منظومة النسفي اللامية وفي العربية على الشرف عبدالحق السنباطي الجرومية بل سماع جل الائمة وفي الفقه والاصليين قراءة وسماعاً على زوج أمه السيد السهمودي وسمع على أبيه وجده لأمه وخاله وعمه أمه فاطمة ابنة أبي المين المراغي ومما سمعه على جده البخاري والشافا والكثير وقرأ على خاله الكتبت الستة والشمائل والشافا والأذكار والرياض وأجزاء بل قطعة من شرح البخاري لعمه أبي الفتح ولازم قاضي الحنابلة بالحرمين المحيوي الحسني المكي في سماع الكثير وكذا سماع على أبي الفضل بن الامام الدمشقي ، وأجاز له النجم عمر بن فهد وغيره وقرأ على بالمدينة وسمع أشياء في المجاورة الاولى ثم لازم في الثانية أيضا حتى قرأ مسند الشافعي وسمع بحث جل شرحي للائمة. وهو انسان فاضل فهم ثقة كثير التحري في قراءته وسماعه وفي لسانه حبس عن التكلم لعارض عرض له في صغره وهو في قراءته أخف وعمل كراسة في صاعقة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة فيها نظم ونثر أرسل الى بها وأنا بمكة ومما نظمه معها :

سألتك يا من لي بعين الرضى نظر وسد بسدل الستر عيبي أو جبر

تمهد عذري كون اني من البشر فنبلى من أخطا ومثلك من ستر

بل له في العشرة المشهود لهم بالجنة .

٧٠٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن العلم بن البهاء بن العلم السنباطي ثم القاهري الشافعي قدوة المحدثين والماضي أبوه وجده ويعرف بالسنباطي. ولد كما أخبرني به في ليلة عيد الاضحى سنة ست عشرة وثمانمائة بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول مع أبويه في سنة إحدى وثلاثين فقطن معها القاهرة وتردد لبعض الشيوخ وحضر تقسيم الكتبت عند الشرف السبكي وكذا أكثر من الحضور عند العلاء القلقشندي بل حضر يسيراً عند القاياتي والونائي وابن المجدي وسمع اتفاقاً على النور الشلقامي خاتمة من تفقه بالاسنوي حين كان يسمع في وظيفة الطنبدي بالأزهر، وكذا على التواني ثم استحل السماع فرافق كلا من ابن فهد والتقى القلقشندي والبقاعي في كثير من

مسموعاته بالقاهرة وتزوج الاخير منهم أخته بل سمع بقراءة العلاء القلقشندى وأبى القاسم النويرى وابن حسان وغيرهم من الأئمة ثم رافق من بعدهم كالحضري وكتابه ومن يليهم وأكثر المسموع جدا والشيخ وكتب الامالى عن شيخنا ولازمه بل قرأ عليه وعلى أم أولاده مجتمعين المسلسل وربما رتبته فى كتابه بعض الطبايق وكتب قليلا على الزين بن الصائغ ، وحج مع أبيه ثم بعده غير مرة وجاور مرتين وسمع بالحرمين الكثير وكذا رافقنى فى الرحلة الحلبية وزار فيها القدس والحليل والرحلة السكندرية ولم يفته مما تحمته فيها إلا النادر بل لم يسمع مطلقا مع أحمد قدر ما سمعه معى حتى سمع منى القول البديع من تصانيفي وسمعت منه فى جانب معرفة النعمان أحاديث وعظم انتفاعى به وحمدت مرافقته ومصاحبته وافضاله المتوالى جوزى خيرا وكذا انتفع به الطلبة سيما الغرباء فانه صار لكثرة ممارسته للسمع ذا أنسة بالطلب وذوق للفن وعرفان بالشيخ ومالهم من المسموع غالباً وضبطاً لكثير من ألفاظ الحديث والرواة واستحضار لقوائد متينة ومسائل متنوعة والمأم بوزن الشعر كل هذا مع انطباعه فى الكياسة وحسن المباشرة وتجريه فى التطهير والتطهر وتعفقه وعدم قبوله لشيء من هدية ونحوها بل ولا يتعاطى لأحد ولو عظم عنده طعاماً ولا شرباً وربما بر جماعة من فقراء الطلبة مع قوة نفسه وعدم انتنائها غالباً عما يرومه واجتمع عنده من الكتب والاجزاء ما يفوق الوصف وصار مرجعاً فى الكتب وتحصيلها لمن يروم ذلك وانفرد بأخرة بمعرفتها وتوصل به غير واحد لتحصيل ما ربه منها بيما واشترى ولو فوت مستحقها الوصول لها وله فى ذلك مالا أحب بشه. ومن محاسن شيوخه البدر حسين البوصيرى والزين الزركشى والجمال عبد الله الهيمى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والعز بن القرات والجمال عبد الله بن جماعة وأخته سارة وعائشة الحنبلية وقريبتها فاطمة والشمس البالى والشرف يونس الواحى وناصر الدين الفاقوسى والتاج الشراييشى والتقى المقرزى. وأجاز له خلق فى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين فما بعدها منهم الحفاظان البرهان الحلبي والشمس بن ناصر الدين وعبدالرحمن بن الشهاب الاذرعى وعائشة ابنة الشراييشى وزينب ابنة اليافعى والتدمرى، وحدث غير واحد ممن لم يعلم لهم أخذ عن أهل القرن بمسند احمد وأبى داود وابن ماجه وغيرها من الكتب والأجزاء وربما كان تحديته بمشاركة البهاء المشهدى وابن زريق وابن أبى شريف والمحب بن حسان وقبلى بيسير حدث فى الحرمين بالقليل. وبالجملة فهو من نوادر الوقت ولم

يزل على طريقته إلى ان ابتداء به الضعف في أواخر ذى الحجة سنة تسعين واستمر في تزايد بحيث تحول إلى عدة أمكنة ولاطفه غير واحد من الاطباء إلى ان تحلى . ومات في سحر يوم الخميس سابع عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين ببیت بالقرب من السابقة داخل القصر وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من قبر البدر البغدادي الحنبلي وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٧٠٨ (مجد) بن مجد بن محمد بن احمد بن يوسف زين العابدين أبو الفضل المدعو بالفرغل ابن الشمس البكري الدلجى الشافعى ابن أخت الشهاب الدلجى والماضى ابوه . ولد وحفظ القرآن وكتبها ولازمه مع أبيه بمكة في سنة ست وثمانين في سماع القول البديع وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل عند الشرف عبد الحق السنباطى في الفقه والعربية وعاد لبلده وتكرر مجيئه وهو فطن فيه قابلية وخير ولكنه تزوج . ومات في الطاعون سنة سبع وتسعين وثمانائة .

٧٠٩ (مجد) بن مجد بن محمد بن محمد بن موفى الدين الشمس بن البدر ابن الفخر بن الشمس بن الشرف الديروطى الشافعى ويعرف كايه بابن فخر الدين . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانائة تقريبا بديروط ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به للسمع على النور بن يفتح الله والشمس بن الصائغ وحسن الشامى والملحة والعنقود كلاهما في النحو والرحبية وغالب المنهاج القرعى واشتغل فيه على البدر بن الخلال وفى القرائض على الشمس بن شرف السكندرى وانتفع بعمه الشهاب أحمد ، وقدم القاهرة فقرأ على الديمى وكذا قرأ على وسمع وصار أحد شهود بلده بل ولى القضاء بها حتى مات في ذى الحجة سنة تسعين .

٧١٠ (مجد) بن مجد بن محمد بن محمد بن اسمعيل البدر أبو عبد الله بن العلم بن البدر الديروطى ثم القاهرى الشافعى نزيل جامع آل ملك وابن عم الذى قبله واجتماعهما في رابع المحدثين . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانائة تقريبا بديروط ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لنافع على المذكورين فى الذى قبله والرحبية والشاطبية واشتغل على عمه وعلى البدر حسن الشامى فى الفقه وغيره ، وقدم القاهرة فى سنة ست وسبعين فقطنها ولازم الديمى حتى قرأ عليه الستة وغيرها وعلى الدلائل للبيهقى وغيرها وتكسب بالخطاطة ثم بالشهادة وباشرا الامامة بالجامع المذكور وكذا الرياسة به بعد تدربه فى المباشرة بالشمس البحطيظى وقرأ على ابن رزين فى بعض الرسائل .

٧١١ (مجد) بن محمد بن مجد بن محمد بن اسمعيل ولى الدين بن فتح الدين أبى الفتح ابن شمس الدين بن شمس الدين بن مجد الدين النحريرى الاصل القاهرى المالسكى .

هكذا كتب لي نسبه ورأيت عندي أنه محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر فإله أعلم وقال أنه ولد في ثاني عشر احدى الجمادين سنة ثمان وثلاثين بالقاهرة وولياً فقرأ القرآن عند البدر حسن القيومى امام الزاهد وأنه حفظ العمدة والمختصر للشيخ خليل وألفية النحو وأخذ الفقه عن أبي الجود والقاضى ولى الدين السنباطى وأبى البركات ويحيى العلمى المغربيين والسنهورى وحضر دروس أبى القاسم النويزرى سيما فى ألفتيه بقرأة البدر السعدى الحنبلى وكذا أخذ النحو وغيره عن أبى السعادات البلقى والنحو فقط عن الجمال بن هشام والاصول عن العلاء الحصنى بل فى العصد وحاشيتيه بقرأة الخطيب الوزيرى عن التقي الحصنى وقرأ الموطأ والبخارى على السيد النسابة ، وناب فى القضاء من شوال سنة ستين عن الولوى السنباطى فمن بعده ، وحج فى سنة سبع وسبعين وتميز فى الفضائل عن كثيرين سيما فى القضاء والشروط وذكر بالاقدام بحيث منعه السلطان مرة بعد أخرى وطال منعه فى الثانية دهرأ بحيث باع كثيراً مما كان حصله من وظائف وكتب ولولا ارتفاقه بقرية الزين عبدالقادر الحمادى فى حياته ثم بعد موته بالتحدث على أيتامه لانكشف حاله . وبالجملة فهو من نوادر قضاة المالكية .

٧١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أيوب فتح الدين بن المحب ابن البدر بن فتح الدين القرشى الخزومى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه ويعرف كسلفه بابن المحرقى . ولد فى رجب سنة أربع وستين وثمانمائة وحفظ أربعمى النووى وهناهجه وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على فى جماعة كالعبادى والبكرى والطوخى وابن القطان والبقاعى من الشافعية والاقصرانى والصيرامى والسينى والمحب بن الشحنة من الحنفية وحضر دروس العبادى ولازم زكريا فى الفقه والنحو وقرأ على البكرى بل حضر تقاسيمه وقرأ على السنهورى (١) فى العربية وعلى نظام فيها وفى الصرف وأصول الدين وعلى فى ألفية الحديث وغيرها وعلى الديمى نحو نصف البخارى وسمع على الشاوى وعبد الصمد الهرسانى والزكى المناوى وقرأ عليه ألفية النحو رواية والخضرى وآخرين وكتب على الهيئى وتدرج فى المباشرة بأبيه . وهو طافل متأدب كجماعة بيتهم .

٧١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بدر الدين بن الشمس الجلالى الماضى أبوه الحنفى . ممن يخطب عن أبيه فى الاجيهية وفى الجانبية وذلك فيها أكثر ويحضر دروس الفلوس عن أبيه وتزوج ابنة ابراهيم بن الزين المنوفى بمدغيرها واستولدها .

(١) بفتح أوله من المحلة .

٧١٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر النجم بن المحب بن الكمال  
المرجاني الماضي أبوه وجده . ممن سمع مني بمكة .

٧١٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد جلال الدين أبو اليسر  
ابن التقي الجعفرى الأصل القاهرى سبط العلاء بن الردادى الحنفى ، أمه عزيزة  
أخت أبي الفضل . ولد فى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ القرآن  
والبهجة وحضر عند المناوى وجود الخط وسمع مع أبيه الختم بالظاهرية وجلس  
معه شاهداً . مات فى المحرم سنة أربع وتسعين بتفهننا وترك أولاداً .

٧١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن عيسى بن ماجد  
ابن على الشرف أبو السعادات بن البدر بن التاج بن البدر بن الضياء بن العماد  
ابن الشرف بن الفخر الحسينى المصرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن الاقباعى .  
كان أبوه من عدول مصر فولد له هذا فى ليلة الأحد ثالث ذى الحجة سنة  
بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج ثم تكسب بالبز ثم أعرض عنه ، وصاهر  
النور السفطى الماضى وخدمه ثم إستقر بعده فى توقيع الدست ومباشرة الصرغتمشية  
والحجازية وكتب عندغير واحد من الامراء بل استقر فى شهادة بالديوان المفرد  
وكان وجيهاً ذا شكالة وأبهة وخط جيد وجودة مباشرة بحيث تشرح لثقافة  
الأشراف . مات فى شعبان سنة ست وخمسين ودفن عند صهره بترية سودون  
النائب بالقرب من الطويلة سألحه الله وإيانا .

٧١٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن  
ظهيره الجمال أبو المسكارم بن النجم أبى المعالى بن الكمال أبى البركات بن الجمال  
أبى السعود القرشى القاهرى المولد المكي الشافعى والد عبد الباسط الماضى ويعرف  
كسلفه بابن ظهيره ويقال له ابن نجم الدين . ولد فى نصف شوال سنة أربع وعشرين  
وثمانمائة بالقاهرة وأمّه حبشية لأبيه وحمل الى مكة فى موسم التى بعدها فنشأ بها  
وحفظ القرآن وأربعى النووى وجمع الجوامع والكافية فى العربية لابن الحاجب  
ومن أول ألقية ابن ملك الى الاستثناء والنصف الأول من التنبيه واشتغل بمكة  
على أبيه وقاضيتها عمه أبى السعادات فقرأ عليه قطعة من المنهاج ومن مناسك  
الشرح الكبير وحضر عند الكمال السيوطى ببحث الحاوى الصغير وكذا حضر  
عند البدر حسين الاهدل وأحمد الضراسى فى الفقه وقرأ على البرهان الهندى شرح  
الشمسية للقطب وفى كل من الكافية والالقية والتلخيص وعلى ابن قديد التوضيح  
لابن هشام وحضر عنده بعض شرح المنهاج الاصلى للاسنوى وبعض شرح

الشمسية للقطب وعلى إمام الكاملة بعض شرحه على البيضاوى وعلى ابن الهمام بالمدينة ومكة غالب تحريريه فى الاصول وعلى ابن سارة شرح إيسا غوجى وحضر عنده فى التلخيص كما أخبر باكير هذا فى آخرين بمكة كالبلاطيسى والصدر اليليمد الخافى وأنه دخل القاهرة فى سنة سبع وأربعين فأقام فيها تلك السنة وأخذ عن شيخنا والقائى والونائى والبوشى والعينى والشمس الكرىمى والشمى وابن البلقينى والمناوى وكان فى جملة الحاضرين لحتم شرح البخارى عند مؤلفه العينى فكان يوماً مشهوداً وكان مداقرأه على الكرىمى فى جمع الجوامع وحضر عنده فى المعانى والبيان وعلى الشمى الشمسية وحضر دروسه فى كل من المنغى وحاشيته ومختصر ابن الحاجب وكذا أحضر فى الحرم سنة ثمان وعشرين على ابن الجزرى بعض أبى داود وبعض مسند أحمد وسمع من أحمد بن ابرهيم المرشدى البردة وغيرها ومن التقى المقرئى إمتاع الاسماع له ومن أبى المعالى الصالحى ختم ابن حبان ومن أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد وعمه أبى السعادات وآخرين ، وأجاز له التقى الفاسى وابن سلامة والتاج بن بردس وأخوه العلاء والشمس البرماوى والشامى الحنبلى وخلق ، وناب فى القضاء بمكة ومكة عن عمه أبى السعادات ثم بمكة فى سنة ثلاث وستين عن ابن عمه البرهان وكذا خطب عنه فى سنة ست وخمسين ثم عنه وعن أخويه السكالم أبى البركات والفخر أبى بكر فى ستى ست وستين والتى بعدها وتمول جداً من كثرة معاملاته وجهاته ونحو ذلك وتقلل من الأحكام وأكثر من الانجماع والاشتغال بشأنه مع المداومة على الطواف والتلاوة وغيرهما من العبادات ودرس الفقه وأصوله والعربية وممن أخذ عنه ابنه وابن عمه الفخرى أبو بكر قرأ عليه جانباً من ابن عقيل وقريبه المحب بن عبدالحى والشهاب الابشيهى<sup>(١)</sup> مات فى تاسع عشرى رجب سنة احدى وتسعين رحمة الله وإيادنا.

٧١٨ (محمد) النجم أبو المعالى بن النجم بن ظهيرة والد عبدالقادر الماضى وأخو الذى قبله؛ وأمه رابعة ابنة الخواجا داود بن على السكلىانى . ولد بمكة بعد وفاة أبيه بسبعة وثلاثين يوماً فى آخر يوم السبت رابع شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة فخلق فى اسمه ولقبه وكنيته ونشأ حفظ القرآن وأرجمى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع والجرومية وألفية النجو والعوامل والبصروية والتلخيص والتهديب فى المنطق للتفتازانى وعرض على جمع من المكيين والواردى عليها كالزىن الاميوطى والبرهان الزمزمى وابن عمه البرهان بن ظهيرة وابن عمه الآخر المحب بن أبى

(١) بضم الهمزة مصغراً من الغربية - كما سيأتى .

السعادات وفاته العرض على أبي السعادات فانه وإن عرض في سنة إحدى وستين كان القاضي مشتغلاً في أولها بالتوعك بحيث مات في صفرها، هذا مع ان النجم توغك أيضاً بحيث لم يفته حفظه لكتبه الا في سنة ست وستين، والتقى بن فهد والمحيوي عبدالقادر المالكي المكيين والشهاب الشوائطي بل ظناً قرأ عليه جميعها فهو الذي كان يصحح لوجه عليه وأبي الفضل المغربي والشهاب بن الدقاق المصري والمحيوي الطوشي والشهاب بن قرا والشريف التاج عبدالوهاب الحسيني والزين خطاب الدمشقيين وتدرج بالأخير في العربية فانه كان يلقنه من مقدمة شيخه الشمس البصروي فيها درساً درساً ولا ينتقل عنه حتى يحفظه وكذا حضر دروسه في الحاوي الصغير وغيرها والشهاب بن يونس وأخذ عنه ايضاً في مختصر ابن الحاجب الاصل وغيره والعربية فقط عن أبي القسم البجائي وعن الهواري المغربيين ولازم فيها عبدالقادر المالكي وكثرت انتفاعه به وبتهديه وظهرت آثاره فيه مع المنطق عن مظفر الطيب وتلميذه النيسابوري إمام الحنفية نيابة ولازم الشرواني في علم الكلام والمعاني والبيان وأشهد عاينه الشريف البخاري بالأذن له وكذا لازم إمام الكاملية حتى بحث عليه في المنهاج الفرعي وتلقن منه الذكر ولبس منه الخرقه وقرأ عليه الشفا وبعض الصحيح وغير ذلك وسلام الله الكرماني في المنهاج الاصلى وشهد بعض دروس عمه أبي السعادات في الفقه وغيره وسمع عليه وأكثر من ملازمة ابن عمه البرهان في دروسه الفقهية والحديثية والتفسيرية وارتحل معه إلى القاهرة في سنة ثمان وسبعين وبانفاده قبلها في سنة ست وسبعين وأخذ فيهما عن العبادي والبكري في الفقه وكذا عن زكريا والجوجري وأكثر من ملازمته في الفقه وأصوله وكذا من ملازمة الكافياجي في فنون متعددة وعن التقي الحصني المختصر وعن النظام الحنفي في التوضيح وغيره من كتب العربية وكذا أخذ فيها عن السنهوري وسمع على السيف الحنفي قطعة من شرح الألفية لابن عقيل وقرأ عليه بعض الشفا وزار المدينة النبوية وأخذ بها في الفقه عن الشهاب الابشيطي وأذن له غير واحد في الافتاء والتدريس حسبما كتبت عبادة جمهورهم في التاريخ الكبير، وسمع على عمه أبي السعادات وأبي الفتح المراغي والشوائطي والتقي بن فهد وإمام الكاملية وزينب الشوبكية في آخرين بمكة والشهاب الشاوي والإين عبد الصمد الهرساني والزكي المناوي ونشوان في آخرين ممن تقدم وغيرهم بالقاهرة وأبي الفرج المراغي وغيره بالمدينة، وأجاز له خلق منهم شيخنا والعمي وسعد الديري وابن القرات وسارة ابنة ابن

جماعة والصالحى والرشيدي والتاج الشاوى والسراج عمر القمنى والسكالى بن البارزى  
والزبن بن عياش والسراج عبد اللطيف القامى والبدر حسين بن العليف وأبو اليمن النويرى  
والحب المطرى وأبو الفتح بن صلح فى آخرين من الحرميين وبيت المقدس والقاهرة ودمشق  
وحلب وغيرها كأبى جعفر بن العجمى والضياء بن النصيبى والتقى أبى بكر القلقشندى  
والجمال بن جماعة ولازمى بمكة فى سنتى ست وسبع وثمانين حتى حمل عنى من  
تصانيفى وغيرها شيئاً كثيراً رواية كشرحى لألفية العراقى ورواية وحصل بعض تصانيفى  
وكتبت له إجازة حافلة أودعت الكثير منها فى الكبير ونعم الرجل فضلاً وتقناً  
وتحريراً وصفاءً وبهاءً واهتماماً بوظائف العبادة والجماعاً عن الناس واتقاناً لكثير  
مما يتحفظه ويبديه وتكررت زيارته المدينة النبوية وتزوج بها ابنة الفخر العينى  
بل كان بالقاهرة فى سنة سبع وتسعين فمعا وقع الطاعون فى البحر مع الفارين إلى المدينة  
ثم إلى مكة ثم رجع وهو الآن سنة ثمان وتسعين وعاد منها فى مومها وأقام بمكة التى تليها .  
٧١٩ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح بن الجلال أبى السعادات القرشى بن ظهيرة  
ابن عم اللذين قبله . مات فى سنة مولده سنة أربع وخمسين وأمه فتاة لأبيه .

(محمد) بن محمد بن محمد أبو الفضل ويسمى العباس بن الجمال أبى المسكارم القرشى  
ابن ظهيرة ابن عم المذكورين قبله . مضى فى العباس .  
٧٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد أبو بكر بن أبى المسكارم القرشى بن ظهيرة  
أخو الذى قبله . مات صغيراً وأمه حبشية لأبيه .

٧٢١ (محمد) بن محمد بن محمد المحب أبو الخير بن الرضى أبى حامد بن القطب  
أبى الخير بن الجمال أبى السعود القرشى الشافعى بن ظهيرة ابن عم المذكورين قبله  
وأخو ظهيرة المالكى الماضى، أمه أم الحسين الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة . ولد  
فى آخر ليلة الجمعة ثالث عشر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها  
فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى ومنهاج وألفية النحو وأحضر على أبى  
المعالى الصالحى والمقرزى وأبى شعرو وغيرهم وأسمع على أبى الفتح المرافى والزبن  
الاميوطى وطائفة وأجاز له جماعة ولم ينجب . مات فى ذى القعدة سنة أربع  
وثمانين بمكة رحمه الله وعفا عنه .

٧٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد خير الدين أو قطب الدين أبو الخير بن  
الجمال أبى السعود بن أبى البركات بن أبى السعود القرشى الشافعى بن ظهيرة  
ابن عم اللذين قبله وابن اخت الحيوى عبد القادر المالكى الماضى . ولد حين  
خسوف القمر من ليلة الثلاثاء رابع عشر شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة

بمكة ونشأ حفظ القرآن وصلى به في المسجد الحرام واربعى النووى ومنهاجه  
 وغيرها وعرض على جماعة ولازم خاله في العربية فتميز فيها وكذا لازم الجوجرى  
 في الفقه بمكة وبالقاهرة وقد ارتحل إليها وأذن له في الاقراء وغيره وسمع  
 امام السكلمية وحلق لاقرء العربية وغيرها بل قرأ عليه حفيد الأهدل سنن  
 ابن ماجه ونقم عليهما ذلك بل وجد بخطه انه أكل شرح خاله للتسهيل وذلك  
 من باب التصغير وشرح الجرومية وسماه رشف الشرابات<sup>(١)</sup> السنية من مزج ألفاظ  
 الجرومية ولامية الافعال لابن ملك والايجاز للنووى في المناسك وصل فيها الى نحو  
 النصف فانه أعلم، وكان قد سمع ابا الفتح المراغى والزين الأميوطى والأبى  
 والشهاب احمد بن على المحلى وآخرين وأجاز له ابن الفرات وسارة ابنة  
 ابن جماعة وأبو جعفر بن الضياء ومن أجاز لابن عمه النجم محمد بن النجم  
 محمد وتردد الى مكة مع خاله ثم بانقراده وكذا بالقاهرة، وهو من جمع  
 مذكور بسكون وعقل مع حسن خط وخبرة بالشروط ونظم ونثر وقد قدمت  
 زوجته أم الحسن ابنة ابن ظهيرة وسبطة التتقى بن فهد القاهرة في أثناء سنة خمس  
 وتسعين لوفاء دينها مما حمله على تمكينها من الحجى الذى لا طائل وراء عدم التوسعة  
 عليها وبالجملة فهو فاضل ساكن. ومن نظمه مما كتبه عنه النجم بن فهد:

ماذا الجفا يا ظبية الوعاء أضرمت نار الهجر في أحشائى  
 وأنا الذى أخلصت فيك محبتى ووقفت مختاراً عليك ولأئى

وقوله وقد برز لوداع بعضهم ففاته:

لتقبيل الألف حبيب قلبي برزت الى ثنيات الوداع  
 قلم يقدر وذاك لسوء حظى فعدت ومقولى من وداع  
 وقوله: ألق المفاتيح عند الباب منتظراً من الاله مفاتيحاً تلى فرجاً  
 واستعمل الصبر فى كل الامور فان صبرت فى الضيق تلقى بعده فرجاً

٧٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن خالد الصلاح بن الشمس بن الشمس  
 ابن الشرف الحمصى ويعرف كسلفه بابن زهرة. مات فى سنة اثنتين وسبعين .  
 ٧٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن خليل الجمال أبو اليمين بن البدر بن العرز الحنفى  
 الماضى أبوه. نشأ فى كنف أبيه فى رفاة فحفظ القرآن وكتباً عرضها على فى  
 جملة الجماعة وكتبت له اجازة وقعت من أبيه موقعاً وسمع منى المسلسل واشتغل  
 على أبيه وخالط من لم يرتفع به ولذا لما مات أبوه أخرج السلطان عنه أشياء من

(١) فى حاشية الاصل «لوقال الأشربة» .

جهاته واعطاه الاستادار تدريس الصالح واستناب عنه فيه وانتمى هو لقراء الجوق فيما بلغنى وليس له توجه لما يرقيه .

٧٢٥ (مجد) بن مجد بن مجد بن السراج مجد بن السيد البخارى الاصل المكي الماضى أخوه عبدالله وذلك الاكبر وأبوها شيخ الباسطية، وأمه تركية لأبيه . ممن سمع على كثير أبل قرأ على في سنة أربع وتسعين قليلا ولم يتصوّر، وتزوج في سنة تسع وتسعين .

٧٢٦ (مجد) بن مجد بن مجد بن محمد بن عبدالله بن أحمد جلال الدين بن الولوى بن ناصر الدين الزفتاوى الأصل القاهري الشافعي الماضى أبوه وجده وجد أبيه ولقب شراميط . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة ونشأ فتدرب بأبيه وجده قليلا في كتابة الأوراق ونحوها وناب في القضاء مع جهالته كأبيه ثم لزم خدمة العلاء ابن الصابوني وأقبل عليه زكريا في أيام ولايته وجلس بحانوت باب الشعرية مضافا لمجلسهم المعروف بهم عند حبس الرحبة مع مجلس آخر بظاهر باب زويلة وعدة بلاد كالبنية وشبرا وجزيرة القيل وبهتيت وعملاء، وكان قد سمع بقراءة ابن عمه وقرينه في السن البدر بن الاخميمي على العلم البلقينى وابن الديري والعز الحنبلي والشريف النسابة والمحب بن الاشقر ختم البخارى في سنة ستين بل أجاز لها في استدعاء مؤرخ ربيع الاول سنة ست وأربعين جماعة ذكرتهم في عمه الصدر أحمد منهم شيخنا وابن الفرات وتجار البالسية والمحب محمد بن يحيى .

٧٢٧ (مجد) بن مجد بن مجد بن محمد بن عبدالله بن مجد بن محمد بن فهد التقي أبو الفضل ابن النجم أبي النصر بن الجمال أبي الخير بن العلامة أفضى القضاة الجمال أبي عبدالله الهاشمي العلوي الأصفوني ثم المكي الشافعي والد النجم عمر وأخوته والماضى بقية نسبه في أبيه ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في عشية الثلاثاء خامس ربيع الثاني سنة سبع وثمانين وسبعمائة باصفون الجبلين من صعيد مصر الأعلى بالقرب من اسنا وكان والده سافرا إليها لاستخلاص جهات موقوفة على أمه خديجة ابنة النجم الأصفوني فتزوج هناك بابنة ابن عم جده النجم المشار إليه واسمها فاطمة ابنة احمد بن مجد بن اسماعيل بن ابراهيم القرشية الحزومية وهي ابنة عم جده لأمه العلامة النجم عبدالرحمن بن يوسف الأصفوني الفقيه الشافعي فولد له منها هناك التقي ثم انتقل به أبوه في سنة خمس وتسعين إلى بلده مكة على طريق القصير في البحر المالح فحفظ بها القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو والحديث وبعض الحاوي وعرض على جماعة وسمع الانامى والجمال بن ظهيرة وحبب إليه هذا الشأن وأول ما طلبه سنة أربع وثمانمائة فسمم الكثير من شيوخ بلده والقادمين إليها وكتب

عن من دب ودرج فكان ممن سمع عليه ابن صديق والزين المرغني وأبو الحسين الطبري وقريبه الزين والشمس العراقي والشريف عبدالرحمن القاسمي وأبو الطيب السجولي والشهاب بن مثبت والجمال عبدالله العرياني وأبو هريرة ابن النقاش وكذا سمع بالمدينة النبوية من المرغني أيضا ورقية ابنة ابن مزروع وعبدالرحمن بن علي الزرندی ولقي باليمن المجد اللغوي والموفق علي بن أبي بكر الأزرق وآخرين فسمع منهم وكان دخوله لها مرتين الأولى في سنة خمس والثانية في سنة ست عشرة. وأجازله خلق كثيرون منهم العراقي واليهشمي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وأكثر من المسموع والشيخوخ وجد في ذلك ، وجمع له ولده معجماً وفهرستاً استفدت منهما كثيراً وكان ممن انتفع في هذا الشأن بالجمال بن ظهيرة والصلاح خليل الاقفهسي وغيرهما ومن شيوخه شيخنا لقيه بمكة فأخذ عنه وانتفع به بل واشتغل في الفقه على ابن ظهيرة والشمس العراقي وابن سلامة وأذنا له وكذا ابن الجزري في التدريس والافتاء وتميز في هذا الشأن وعرف المعالي والنازل وشارك في فنون الاثر وكتب بخطه الكثير وجمع المجاميع واختصر وانتقى وخرج لنفسه ولشيوخه فن بعدهم وصار المعول في هذا الشأن ببلاد الحجاز قاطبة عليه وعلى ولده بدون منازع ، واجتمع له من الكتب ما لم يكن في وقته عند غيره من أهل بلده وكثر انتفاع المقيمين والغرباء بها فكانت أعظم قرينة خصوصاً وقد حبسها بعد موته ، وله في السيرة النبوية عدة تصانيف منها النور الباهر الساطع من سيرة ذي البرهان القاطع قرأته عليه بمولد النبي ﷺ بشعب بنى هاشم من مكة وكذا في الاذكار أو سعتها الجنية بأذكار الكتاب والسنة وله المطالب السنية العوالي بمالقريش من المفاخر والمعالي وبهجة الدمامة بماورد في فضل المساجد الثلاثة وطرق الاصابة بما جاء في الصحابة ونخبة العلماء الاتقياء بما جاء في قصص الانبياء وتأميل نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصره للذهبي وشيخنا وغيرها وهو كتاب حافل لو ضم اليه ما عند معلطاي من الزوائد في مشايخ الراوي والآخذين عنه لكنه لم يصل الى مكة وذيل على طبقات الحفاظ وأفرد زوائد الكمال الدميري من النسخة الاخيرة بحياة الحيوان على النسخة الاولى الى غيرها مما أودع أسماءه في تصنيفه عمدة المنتحل وبلغه المرتحل كبشري الوري مما ورد في حرا واقتطاف النور بماورد في نور والايانة مما ورد في الجرانة قرأتها عليه بمجالها من مكة وله بيتان وهما:

قالت حبيبة قلبي عند ما نظرت دموع عيني على الخدين تستبق

في ماله يسكاه وقد نالت المنى زمناً فقلت خوفاً الفراق الدمع يندفق  
 ولم ينفك عن المطالعة والكتابة والقيام بما يهجه من امر عياله واهتمامه بكثرة  
 الطواف والصوم وحرصه على الاستمرار على الشرب من ماء زمزم بحيث يحملها  
 معه إذا خرج من مكة غالباً وبره بأولاده وأقاربه وذوي رحمه مع سلامة صدره  
 وسرعة بادرته ورجوعه وكثرة تواضعه وبذل همته مع من يقصده وامتنانه لنفسه  
 وغير ذلك، وتصدى للسمع فأخذ عنه الناس من سائر الأفاق الكثير وكنت  
 ممن لقيته فحملت عنه في المجاورة الأولى الكثير بمكة وكثير من ضواحيها وبالبحر  
 في مدحى بما أثبتته في المعجم وغيره وطالع في المجاورة الثانية كثيراً من تصانيفي  
 حتى في مرض موته. ولم يلبث أن مات وأنا هناك في صبيحة يوم السبت سابع  
 ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة  
 ثم دفن بالمعلاة عند معلى بن الزبير رضي الله عنهما وكنت ممن شهد الصلاة  
 عليه ودفنه والتردد إلى قبره بعد تفرقة الربعة بالمسجد أياماً. وهو في عقود المقرزي  
 وأنه قرأ عليه الامتاع وحصل منه نسخة بخط ولده الفاضل نمر وهما محمدنا الحجاز  
 كثير الاستحضار قال وأرجو أن يبلغ ابنه عمر في هذا العلم مبلغاً عظيماً لذلكناه واعتناؤه  
 بالجمع والسمع والقراءة بارك الله له فيما آتاه انتهى . رحمه الله وإيانا ونعتنا به .  
 (محمد) شقيق الذي قبله ويدعى عطية . مضى فيه .

٧٢٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي  
 السيد المحب أبو السعادات وأبو البركات بن العلاء بن العفيف الحسني الأيجي  
 ثم المسكي الشافعي الماضي أبوه وجده وأخوه عبيد الله ويعرف كإبيه بابن عفيف  
 الدين . ولد قبل صبيح سابع شعبان سنة أربعين وثمانمائة ونشأ فقراً واشتغل  
 ومات في رجب سنة ثمان وستين بمكة ودفن بالمعلاة عند جده ورؤيت له منامات صالحة  
 أخبر ببعضها أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن موسى اليميني الأشعري مخدوعه رحمه الله وإيانا .  
 ٧٢٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد النور بن النور بن  
 العفيف ابن عم الذي قبله والماضي أبوه وجده . اشتغل وتميز وكان صالحاً ورعاً  
 تجرد للعبادة وحيج غير مرة وجاور ودخل مصر فعمل بها ونزل بقبة البيمارستان  
 فلما نشط توجه لدمياط فمات بها في طاعون سنة ثلاث وسبعين؛ وقد اجتمعت  
 به في مكة والقاهرة وأخذ عنى رحمه الله وإيانا .

٧٣٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الحميد بن إبراهيم الشرف بن  
 الشمس بن الشرف بن الشمس بن الفخر بن البدر القرشي الطنبدي ثم القاهري

الشافعي نزيل حارة عبد الباسط ويعرف بالشرف الطنبدي . ولد لنا سنة ثمانى  
عشرة وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفيتي الحديث  
والنحو وعرض على شيخنا والتفهني والبساطي وغيرهم وأخذ الفقه في عدة تقاسيم  
عن الشرف السبكي وكذا أخذ عن القاياني والونائي والشمس البدرشي والبدر  
ابن الخلال وسبط ابن اللبان بل والزين القمني والمجد البرماوى وفي العربية وغيرها  
عن ابن عمار وفي الحديث عن شيخنا قال أنه قرأ عليه الثلث من ابن الصلاح  
وتيمز وشارك في الفضائل واختص بقاضى الحنابلة البدر البغدادي وقرأ عنده  
الكثير من كتب الحديث كالشفا ونحوه وسافر معه الى مكة سنة تسع وأربعين  
وتخلف عنه للمجاورة فدام سنين حتى رجع معه أيضاً حين حجته التالية لهذه  
وقرأ هناك على أبى الفتح المراغى والمحب المطرى وكتب بخطه بمسكة شرح  
المنهاج للزركلى نقله من خطه وكذا كتب غير ذلك قبله وبعده كالخادم  
للزركشى وباعه لشدة حاجته ، وتزوج فاطمة ابنة البهاء المناوى أخت النور على  
الماضى بعد زوجها الولوى السفطى وانجمن بعد موت البدر الحنبلى عن الناس  
وقرر فى مشيخة الحضور المتجدد بعد الظهر فى الباسطية وتجرع فاقة زائدة مع  
فضيلة وتواضع وتودد ولم تزل فاقتة تتزايد حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين  
رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٣١ (محمد) بن محمد بن محمد بن مجد بن عبد الدائم فتح الدين أبو الفتح بن  
النجم القرشى الباهى القاهرى الحنبلى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى إنباهه فقال  
برع فى الفنون واستقر فى تدريس الحنابلة بالجمالية برحبة العيد ، وكان عاقلاً  
صبياً كثير التأدب تام الفضيلة . مات فى ليلة الجمعة رابع عشرى ربيع الاول  
سنة تسع عشرة بالطاعون عن بضع وثلاثين سنة رحمه الله .

٧٣٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن  
سيد القادر الصدر بن الصلاح بن العزيز المليجى الاصل المنوفى المولد القاهرى  
الشافعى نزيل سعيد السعداء ويعرف بالصدر المليجى . ولد على رأس القرن تقريباً  
بمنوف وحفظ المنهاج والحاوى وغيرها وأخذ عن الولى العراقى والبيجورى  
وجماعه وقطن سعيد السعداء دهرأ بدون تزوج ، وكان خيراً تاركاً للغيبة غير  
يمكن أحداً منها بحضرتة لم يعهد له أنه قبل من احد شيئاً ولو قل مع الحرص الزائد  
والرغبة فى الجمع بحيث يدور الأسواق بسبب التقاط ما يرى فيه غبطة وجاء  
لربح يحصل له فيه وكان يظن به لذلك مالية كبيرة فلم يوجد له كسبير شىء بل

صرح قبيل موته ببسير بأن عنده عشرين ديناراً ذهباً وفضة . مات في يوم الخميس .  
مستهل صفر سنة تسع وسبعين بعد تعلمه أشهراً وصلى عليه بالخانقاه وقت حضورها  
مع انه كان نقل بعد موته منها الى بيت وارتته في باب القوس حتى خرجوا بنعشه  
ودفن من يومه بمحوش صوفيتها رحمه الله وإيانا . ومما رأيت عندي أنني كتبتة من نظمه :

لسان حال الرفع نادى لنا ما حل بي شق على الناظر  
فان يكن كسرى أتى خفية لعل أن أجبر بالظاهر

٧٣٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن  
عبد المنعم بن عمران بن حجاج الضياء بن الصدر بن الشرف بن الصدر الانصاري  
الصنهاجي الأصل السفطي المصري الشافعي الماضي أبوه . ولد في شوال سنة  
سبع وثمانين وسبع مائة وولى مشيخة رباط الآثار على شاطئ النيل بعد أبيه فأقام  
هناك دهرًا حتى مات في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ، وكان خيراً فاضلاً مشهوراً  
بالخير والديانة سمع المسلسل على الزين العراقي . والهيتمي والابناسي والتدسي  
وعليهم مع المطرز بعض أبي داود وعلى الشهاب الجوهري سنن ابن ماجه ثم  
سمع على خلد الأناري بقراءة الزين رضوان منتقى من جزء هلال الحفار وغيره  
واستقر بعده في المشيخة الشمس محمد بن أحمد بن محمد الأناري الماضي .

٧٣٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روضة الشمس  
الملقب بالمقبول ابن الشمس بن الشيخ فتح الدين أبي الفتح بن تقي السكازروني  
المدني الشافعي الماضي أخوه أحمد وذلك الأكبر وأبوها ويعرف كسلفه بابن  
تقي . ولد في رمضان سنة إحدى وسبعين ونشأ حفظ القرآن وأربعي النووي والحاوي  
والمنهاج الاصيلي وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع على جده أبي الفتح وأبي  
الفرج المراغي والشهاب الابشيطي ثم حسين الفتحى والبدر حسن المرجاني  
والقاضي المحيوي الحنبلي واشتغل بالفقه والعربية وغيرها ومن شيوخه الشمس  
البليبيسي أخذ عنه الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب وبه انتفع وكذا أخذ  
في الفقه عن السيد السموودي وأخذ أيضاً قليلاً عن التقي بن قاضي عجلاون حين  
اجتيازه للحج وقرأ البخاري على النور بن قريبة<sup>(١)</sup> المحلي حين إقامته بالمدرسة  
المزهرية وحضر عنده غير ذلك بل حضر قبل عند الشرف عبد الحق السنباطي  
وعرض عليه بعض محافظه وبعد على أبي الفضل بن الامام الدمشقي ولازم الشمس  
البسكري في العربية وسمع مني في المجاورة الاولى بالمدينة ثم لازم في الثانية حتى قرأ

(١) بالتصغير - على ما سبق وما سيأتي .

الشفاء والموطأ وغيرهما وسمع الكثير بخان من شرحى على الالفية والتقريب وكتب بخطه المقاصد الحسنة، وهو من خيار فضلاء المدينة مع حسن فهم ومشاركة سيما في الفقه. (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن كريم الدين أبو الطيب بن روق الموقع. في السكنى .

٧٣٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن السيد الشمس بن المحب ابن الشمس الدمشقى الحصى الاصل الماضى أبوه حفيد أخى التقي أبي بكر الحصى الآتى في السكنى. قدم القاهرة فاشتغل كثيراً وتميز ومن شيوخه إمام الكاملية وكذا سمع منى وخلف والده في سنة تسع وثمانين في المشيخة وكثر الثناء عليه سيما في القيام بالمعروف ولذا تعدى بعضهم بشكواه بحيث طلب هو والتقى بن قاضى عجائز وقدم القاهرة في سنة أربع وتسعين وكان ما حكيتة في حوادثها .

٧٣٦ (محمد) بن العز محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن صلح بن رسول الاماسى - بهمزة ثم ميم مفتوحتين وبعد الألف سين مهملة - الدمشقى الحنى قال أنه سمع من أبيه يعنى المتوفى سنة ثمان وتسعين والراوى عن الحجار والمذكور في معجم شيخنا وإنبائه مع ضبط نسبته ، أجاز لى على يد البرهان العجلونى وقال أنه كان يحفظ نكتاً وجملة من التاريخ وأنه رأى شيخه ابن ناصر الدين يكرمه وكانت إجازته في سنة خمسين والظاهر أنه مات قريب ذلك . (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن عبد الله بن على أبو عبد الله رئيس المؤذنين بمكة . يأتى في السكنى .

٧٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن عمر بن حسن أصيل الدين أبو اليسر بن المحب أبو الطيب بن الشمس الأسيوطى الاصل القاهرى الشافعى سبط الجمال مغلطى الناصرى صاحب الجمالية القديمة والماضى أبوه . ولد في شعبان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعى النوروى ومنهاجه وألفية النحو وجمع الجوامع وعقيدة الغزالى وعرض على مع الجماعة وأخذ المنهاج عن الجوجرى وفي التقسيم عند الشمس الابناسى الضريف وأخذ عن الكمال بن أبى شريف وغيره وكتب على يأس فأجاد بحيث يستعين به والده في كثير من المسكاتيب واستقر ناظراً على مدرسة جده مع جهات من وظائف ومباشرات وغيرها وشارك الاخ ثم ابنيه في خزن كتب الباسطية وحج وزوجه أبوه وربما تعب من جهته بحيث إستعان بتعراز في ضربه وأظن حاله صلح بعد موته .

٧٣٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبدالمالِق  
الشمس أو المحب أبو الطيب بن أبي القسم بن أبي عبد الله النويري الأصل القاهري  
المالكي الماضي أبوه وجده وهو بكنيته أشهر ويعرف بأبن أبي القسم النويري .  
ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتهديب  
لابن سعيد البراذعي وهو مختصر المدونة في أربعة أجزاء والمختصر للشيخ خليل  
والقيتي الحديث والنحو وألفية والده في النحو والصرف والعروض والقافية  
المسماة بالمقدمات ومختصره في العروض والشاطبيتين والنخبة لشيخنا والمختصر  
الأصلي لابن الحاجب والتلخيص وغيرها وعرض في سنة إحدى وستين فابعدها  
على العلم البلقيني والمحلي والمناوي والاقصرأني والشمسي والكفياجي والجز  
الجنبي وآخرين وأجاز له البوتيجي وسعد بن الديري والمز الحنبلي ومحمود  
الهندي الخانكي في آخرين وأخذ عن النقي الحصني والسنهوري وغيرها وقرأ  
على الجوجري شرح الألفية لابن عقيل وتميز في فنون وصار على طريقة حسنة  
وحج في البحر وأخذ عن في المجاورة ألفية العراقي أو أكثرها وكتب عن  
ما أملتته هناك وكذا قرأ على المحيوي عبد القادر القاضي في توضيح ابن هشام  
وغيره وعلى ابن أبي اليمن في ابن الحاجب الفرعي وغيره وطائفة وكان قوي الحافظة  
حسن القامحة ، ولا زال يترقى في الخير بحيث صار يدرس وربما أفتى وتنزل في  
سعيد السعداء والجيكانية وغيرهما وكان يرتقى بفائض وقف مدرسة أبيه، كل  
ذلك مع كثرة الأدب والتودد . مات في ليلة الخميس تاسع رمضان سنة ثلاث  
وسبعين مطعوناً وصلى عليه من الغد ودفن بمحوش سعيد السعداء عوضه الله الجنة .

٧٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن علي بن عثمان أبو الخير  
القنبشي المصري نزيل مكة ويعرف بأبن الخطيب . مات بمكة في الحرم سنة اثنتين  
وخمسين ودفن بالقرب من الفضيل بن عياض . أرخه ابن فهد، وكان قارئ الحديث  
بين يدي أبي البقاء بن الضياء بالمسجد الحرام .

٧٤٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف فتح الدين أبو الفتح بن الشمس  
ابن الجزري الشافعي الماضي أبوه وأخوه أحمد ويعرف بأبن الجزري . ولد في  
ثاني ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدمشق وأحضره أبوه على ابن أميلة  
والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل وإبراهيم بن أحمد السكندري في آخرين وأسمعه  
على عبد الوهاب بن السلال بل قرأ عليه الفاتحة للسمع وابن المحب وابن عوض  
وابن محبوب وخلق كالسويداوي، وحفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين والشاطبيتين

والهداية نظم أبيه والتنبيه وألقى الحديث والنحو ومنهاجى البيضاوى والبلقيني وهو فى أصول الدين والتلخيص وعرض على أئمة الوقت وتلا على المسقلاني وأبيه وغيرها وتفقه بالبلقيني والابناسى وأذن له فى الافتاء والتدريس، ذكره أبوه فى طبقات القراء مطولا وكذا ذكره شيخنا فى إنباهه وقال: نزيل بلاد الروم ثم دمشق وباشربها الأتابكية إلى أن مات مطعونا فى صفر سنة أربع عشرة وعاش أبوه بعده دهراً، وكان جيد الذهن يستحضر كثيراً من الفقه ويقرأ بالروايات ويخطب جيداً وقد رأيت بالقااهرة وكان قد تسحب من أبيه لمسا توجه لبلاد الروم ثم حضر إلى القااهرة برسالة ابن عثمان بسبب المدرسة الصلاحية وكانت مع والده فوثب عليها بمده القمى فنازعه فتمصّب للقمى جماعة فغلب ابن الجزرى فنازع الجلال بن أبى البقاء فى تدريس الأتابكية ونظرها ولم يزل إلى أن فوضها له بزعمه ثم تصالحا وفوضها له باختياره وباشربها حتى مات، وقال ابن حجبى: كان ذكياً جيد الذهن يستحضر التنبيه ويقرأ بالروايات أخذ ذلك عن أبيه وعن صدقة الضرير يعنى فقيهه وغيرهما ولم يكمل الأربعين رحمه الله.

٧٤١ (محمد) أبو الخير بن الجزرى شقيق الذى قبله . ولد فى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالمشهد المعروف بمشامش من أرض جلجولية وأحضره أبوه على جماعة بل اسمعه على التنوخى والسويداوى بالقااهرة وعلى ابن أبى المجدوأبى هريرة ابن الذهبى بدمشق وقدم على أبيه وهو بالروم سنة احدى وثمانائة فصلى بالقرآن هناك وحفظ المقدمة والطيبة والجوهرة من تصانيف أبيه وأخذ عن أبيه القرائت وذكره فى طبقات القراء، وما علمت الآن وقت وفاته .

٧٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن يوسف أبو الجود وأبو الطيب بن أبى البركات العراقى الاصل القاهرى الصحراوى الشافعى الماضى أبوه وعماه . ممن سمع ختم البخارى بالظاهرة القديمة وتسكب بالشهادة عند قنطرة الموسكى وانصلح حاله بالنسبة لما تقدم .

٧٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن الزين أبى بكر الخوافى الماضى، قدم معه القااهرة فى سنة أربع وعشرين فاجتمع بشيخنا وقال له عقب قوله لا يبه ماسبق فى ترجمته:

أيا ملك العلى شمس المعالى	ضياؤك للورى كآف ووافى
بنورك قد تجوهر كل خصم	بعارض جودك ارتوت القيافى
بنظمك قد ثرت من اللاكى	على الآفاق واظهرت الخوافى
بقيت لمحور الاسلام قطبا	بذاتك قائم كل العوافى



حجة الاسلام أبى حامد محمد بن محمد بن محمد المحيوى أبو حامد الطوسى الغزالى الشافعى. قدم من بلاده الى حلب فى رمضان سنة ثلاثين بعد دخوله انشام قديماً وسمع فيها من ابن أميلة وحدث عنه الآن بحلب ، ووصفه حافظها البرهان والعلاء بن خطيب الناصرية بالعلم والدين وأنه قال لهما أن جده النامن هو الغزالى زاد ثانيهما رأيت أتباعه وتلاميذه يذكرون عنه علماً كثيراً وزهداً وورعاً وأنه معظم فى بلاده من بيت علم ودين وأخبر بعض الطلبة عنه أنه حج مرارا منها مرة ماشياً على قدم التجريد قال وبلغنى أنه رأى ملك الموت فسأله متى يموت فقال له فى العشر فلم يدراى عشر فاتفق أنه مات فى العشر الأخير من رمضان يوم السبت ثانى عشره سنة ثلاثين المذكورة بحلب وكانت جنازته مشهودة وذكره شيخنا فى أنبائه وقال أخذ عنه ابراهيم بن على الزمزمى المسكى يعنى التصريف كما تقدم فى ترجمته .

٧٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد البدر أبو البقاء الأنصارى السخاوى المديجى الاصلى القاهرى الشافعى سبط الحسنى لسكون أبى أمه التى هى ابنة للقاضى المجد إسماعيل الحنفى كان شريفاً وهو سبط المجد أيضاً ويعرف بالبدر الانصارى . ولد فى ليلة السبت حادى عشر جمادى الاولى سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأقبل على الاشتغال حين قارب البلوغ وأدرك الشهاب الطنتدأبى فأخذ عنه وانتفع بالشرف السبكى فى الفقه وبأبى الجود فى الفرائض وبشيخنا ابن خضر فيها وفى العربية فى آخرين وسمع على شيخنا اليسير ثم معنا على الرشيدى ونحوه وتكسب بالشهادة وقتاً وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها وأقرأ ولد الشهاب الشطنوفى وغيره وكان بارعاً فى الحساب والفرائض مشاركاً فى الفقه والعربية وغيرهما كثير الاسقام متقللاً من الدنيا قانماً باليسير منجماً متودداً ذا نظم وسط ونثر وتصانيف منها شرح تنقيح اللباب والرحبية، كتبت عنه من نظمه أشياء منها قوله:

لقد تعجبت ممن يحتمى زمناً عن الطعام لخوف الداء والوجع  
وليس ذاهية عن ذنبه أبداً خوفاً من النار والتوبيخ والقرع

مات فى يوم الاحد ثانى عشر رجب سنة تسع وستين رحمه الله وإيانا .

٧٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد النجمى النوبى ثم الازهرى الشافعى الفقيه ويعرف بالبديوى . مات فى جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وصلى عليه بجامع الحاكم وقد قارب الثمانين أو جازها بيسير وكان قد حفظ المنهاج والالفة والشاطبيتين وعرض على جماعة واشتغل يسيراً



مائلًا مع العلاء وان من أظهر لنا كلاماً يقتضى الكفر لا نقره عليه ؛ وكان من جملة كلام العلاء الانكار على من يمتدح الوحدة المطلقة ومن جملة كلام المالكي أتم ماتعرفون الوحدة المطلقة ، فبمجرد سماع ذلك استشاط غضباً وصاح بأعلى صوته أنت معزول ولو لم يعزلك السلطان يعنى لتضمن ذلك كفره عنده بل قيل أنه قال له صريحاً كفرت كيف يعذر من يقول بالوحدة المطلقة وهى كفر شنيع واستمر يصيح وأقسم بالله أن السلطان إن لم يعزله من القضاء ليخرجن من مصر فأشير على البساطى بمفارقة المجلس إخماداً للفتنة وبلغ السلطان ذلك فأمر باحضار القضاة عنه فحضروا فستلوا عن مجاس العلاء فقصه كاتب السرو هو ممن حضر المجلس الأول بمحضرتهم ودار بين شيخنا والبساطى فى ذلك بعض كلام قتر البساطى من مقالة ابن عربى وكفر من يمتدحها وصوب شيخنا قوله فسأل السلطان شيخنا حينئذ ماذا يجب عليه وهل تكفير العلاء له مقبول وماذا يستحق العزل أو التعزير فقال شيخنا لا يجب عليه شئ بعد إقراره بما وقع وهذا القدر كاف منه واتفصل المجلس وأرسل السلطان يترضى العلاء ويسأله فى ترك السفر فأبى فسلم له حاله وقال يفعل ما أريد ويقال انه قال للسلطان انا لا أقيم فى هذه الممالك الا بشروط ثلاث عزل البساطى ونفى خليفته يعنى نزيل بيت المقدس وابطال مكس قطيا. وبلغنا أنه خرج من القاهرة غضباً إما فى هذه الواقعة أو غيرها الدمياط ليسافر منها فبرز البرهان الابن اسى والقاياتى والونائى وكلامهم معن أخذ عنه اليها حتى رجعوا به وكان قبل بيسير فى السنة بعينها وصل اليه باشارته من صاحب كبرجا المشار اليها ثلاثة آلاف شاش أو أكثر ففرق منها ألفاً على الطلبة الملازمين له من جملتها مائة للصدر بن العجمى ليوفى بها دينه وتعفف بعضهم كالمحلى عن الاخذ بل فرق ماعينه العلاء له منها وهو ثلاثون شاشاً على الفقراء وامتنع العلاء من إعطاء بعض طلبته كالسفطى مع طلبه منه بنفسه ولم يدخر لنفسه منها شيئاً وعمل ولحمة للطلبة فى بستان ابن عنان صرف عليها ستين ديناراً ، ثم بعد ذلك سنة اربع وثلاثين أو قبلها تحول الى دمشق ففطنها وصنف رسالته فاضحة الملحدين بين فيها زيف ابن عربى وقرأها عليه شيخنا العلاء انقلقت شدى هناك فى شعبان سنة اربع وثلاثين ثم البلاطى وآخرون وكذا اتفقت له حوادث بدمشق منها أنه كان يسأل عن مقالات التقي بن تيمية التى انفرد بها فيجيب بما يظهر له من الخطأ فيها وينقر عنه قلبه الى أن استحكم أمره عنده فصرح بتبديعه ثم تكفيره ثم صار يصرح فى مجلسه بأن من اطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام فهو بهذا الاطلاق كافر واشتهر ذلك فانتدب حافظ الشام الشمس بن ناصر الدين

لجمع كتاب سماه الرد الوافر على من زعم أن من اطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام كافر جمع فيه كلام من اطلق عليه ذلك من الأئمة الاعلام من أهل عصره من جميع أهل المذاهب سوى الحنابلة وذلك شئ كثير وضمنه الكثير من ترجمة ابن تيمية وأرسل منه نسخة الى القاهرة فقرظه من أتمتها شيخنا والعلم البلقيني والتفهني والعيني والبساطي بما هو عندي في موضع آخر فكان مما كتبه البساطي وهو رمى معذور وثقت مصدر هذه مقالة تقشعر منها الجلود وتذوب لسماحها القلوب ويضحك ابليس اللعين عجباً بها ويشمت وينشرح لها اباده المخالفين ونسبت ثم قال له لو فرضنا انك اطلعت على ما يقتضى هذا في حقه فما مستندك في الكلام الثانى وكيف تصلح لك هذه الكلية المتناولة لمن سبقك ولمن هوأت بعدك الى يوم القيامة وهل يمكنك أن تدعى أن الكل اطلعوا على ما اطلعت أنت عليه وهل هذا إلا استخفاف بالحكام وعدم مبالاة ببنى الانام والواجب أن يطلب هذا القائل ويقال له لم فات وماوجه ذلك فان أتى بوجه يخرج به شرعاً من المهدة كان والابرح به تبريحاً يرد أمثاله عن الاقدام على أعراض المسلمين انتهى . وكتب العلاء مطالعة الى السلطان يعريه بالمصنف وبالحنابلة وفيه ألفاظ مهمة هو عندي مع كتاب قاضى الشام الشافعى الشهاب بن سحرمة ، وفي شرح القصة طول وبلغنا عن أبى بكر بن أبى الوفا أن جنية كانت تابعة للعلاء وكانت تأتيه في شكل حسن وتارة في شكل قبيح فتتزيا له من بعيد وهو مع الناس وأنه التمس منه كتابة تحصين ونحوه لمنعها فكتب له أشياء ولازمها فاستفاد منها أكثر مما كتب له غيره قال ولم أزل عندك ولا أكلت طعامك الا لأنه بلغنى عنك الحجب قال ولم أعلم بذلك أحداً سواك واستكتمنيه فلم اذكره لأحد حتى مات وكان العلاء يكون مع الناس فتراءى له فيغمض عينيه ويقرأ ذلك التحصين سرراً ويغيب عن الناس فيظن أنه خشوع وتلاوة وذكر ثم لم يتفق حججها بالكلية إلا على يد ابراهيم الادكاوى كما أسلفته في ترجمته وقد تكرر إجتماع العز القدسى معه ببيت المقدس ويبحث معه في أشياء أولها في كفر ابن عربى أهو مطابقة والتزام واتفقا على الثانى بعد أن كان العلاء على الاول وأنكر العز عليه تحقيه في حرم الاقصى محتجاً بأن كعب الاحبار دخله يمشى حبواً فأنحل عن المداومة على ذلك . ومن محاسن كلامه قوله لابن الهمام لما دخل عليه مرة وعند جماعة من مريديه وجلس في حشى الحلقة قم فاجلس هنا يعنى بجانبه فان هذا ليس بتواضع لسكونك في نفسك تعلم أن كل واحد من هؤلاء يملك ويرفعك إنما التواضع أن تجلس تحت

ابن عبيد الله بمجلس السلطان أو نحو هذا . وكان شديد النفرة ممن يلي القضاء ونحوه ولكن لما ولي منهم السكمان بن البارزى قضاء الشام وكان العلاء حينئذ بها سر وقال الآن أمن الناس على أموالهم وأنفسهم ولما اجتمع به ابن رسلان فى بيت المقدس عظمه جداً فى حكاية أسلفتها فى ترجمته . وقد ذكره شيخنا فى أنبائه فقال كان من أهل الدين والورع وله قبول عند الدولة وأقام بمصر مدة طويلة وتلمذ له جماعة وانتفعوا به ، وكان يتقن فن المعانى والبيان ويذكر أنه أخذ عن التفتازانى ويقرر الفقه على المذهبين ثم تحول الى دمشق فاغتنبوا به وكان كثير الامر بالمعروف . ومات بها كما قرأته بخط السيد التاج عبد الوهاب الدمشقى فى صبيحة يوم الخميس ثالث عشرى رمضان سنة إحدى وأربعين بالمزة ودفن بسطحها وأرخه العمى فى ثانى الشهر وقال انه كان فى الزهد على جانب عظيم وفى العلم كذلك وبعضهم فى خامسه وقال أنه لم يخلف بعده من له فى تفننه وورعه وزهده وعبادته وقيامه فى إظهار الحق والسنة وإخامه للبدع ورده لأهل الظلم والجور قال بعضهم أنه حج ورجع مع اركب الشامى سنة اثنتين وثلاثين الى دمشق فانقطع بها ولازمه الشهاب بن عرب شاه حتى مات ، وقال المقرئى فى عقود : كان يسلك طريقاً من الورع فيسمع فى أشياء يحمله عليها بعده عن معرفة السنن والآثار والحرفه عن الحديث وأهله بحيث كان ينهى عن النظر فى كلام النووى ويقول هو ظاهر ويحض على كتب الغزالي وأغلق أبواب المسجد الحرام بمكة مدة حجه فكانت لا تفتح الا أوقات الصلوات الخمس ومنع من نصب الخيام وأقامة الناس فيه أيام الموسم وأغلق أبواب مقصورة الحجرة النبوية ومنع كافة الناس من الدخول اليها وكان يقول : ابن تيمية كافر وابن عربى كافر فرد فقهاء الشام ومصر قوله فى ابن تيمية وجمع فى ذلك المحدث ابن ناصر الدين مصنفاً انتهى . رحمه الله وإيانا .

٧٥٢ (مجد) بن مجد بن مجد بن محمد بن محمد بن محمود جلال الدين أبو البقاء بن أثير الدين بن المحب بن الشحنة الحلبي الشافعى أخو لسان الدين أحمد وحسين الماضيين والآتى أبوه وجده قريباً ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ممن نشأ فحواله جده عن مذهبهم وأضافه لمذهب الشافعى ليكون قاضى حلب ويستريح من مناكدة قضاة الشافعية لهم فأجيب واستقر فى القضاء بها سنة اثنتين وستين وحصل له جده الخادم وغيره من كتب المذهب ولم يعلم له كبير اشتغال وصرف عنه غير مرة ، وقدم القاهرة قبل ذلك وبعده مرارا حتى كانت منيته بها بعد تملل طويل معزولا فى يوم الجمعة عاشر شوال سنة اثنتين وتسعين ودفن

بتربة جده وهو ممن سمع معى في بيت المقدس حين كان مع جده فيه على الجمل بن جماعة والتقى القلقشندي وغيرها وحج ، وكان ذا شكالة وهيئة غير محمود في دينه ولا معاملاته عفا الله عنه وإيانا .

٧٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود أثير الدين بن المحب ابن الشحنة الحلبي الحنفي والد الذي قبله وولد الآتي بعده وسبط العلاء بن خطيب الناصرية ، أمه خديجة ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في ثامن عشرى صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند مجد الأعراسي وغيره وحفظ العمدة والوقاية والمنازل والملحة وعرض بعضها على البرهان الحلبي بل سمع عليه أشياء وكذا قرأ على البدر بن سلامة بعض محفوظاته ، وأخذ عن أبيه وناب عنه في القضاء ببلده من سنة تسع وثلاثين وعن جده لأمه في خطابة الجامع الكبير بها أيضاً ثم استقل بالقضاء في عاشر المحرم سنة ست وخمسين إلى أن تركه لولده لسان الدين ثم عاد إليه بعد موته وكذا استقل بالخطابة قبل ذلك بل باشر غيرها من الوظائف كنظر جيشها وقلعتها ومن التداريس بعضها وقدم الديار المصرية على أبيه غير مرة وحج معه وكثرت مخالطتي له فيها بل وفي بلده وسمعت خطبته بها . وهو حسن الشكالة جيد التصور كثير التودد خير من أخيه عبدالبر ولكن ذلك أفضل في الجملة مع سكون هذا وتواضعه وأدبه . مات في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين بحلب .

٧٥٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد خير الدين أبو الخير بن الجلال العباسي الخانكي الشافعي المقرئ أحد صوفية الخانقاه ورفيق قريش الضرير وصهره على عمته والآتي أبوه . ولد في سنة خمس وأربعين بخانقاه سرياقوس ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ في الفقه وغيره عن الونائي الخانكي وغيره ثم لازم عبد الحق السنباطي ودرس وأخذ القراآت عن الزين جعفر السنهورى وتميز فيها مع إمام بفروع العبادات ونحوها ولازمه في أشياء دراية ورواية ومما سمعته منى في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد ، وفهم مع خير وتقلل ورغبة في خدمة الصالحين وخطب بالمدرسة الحزمانية وغيرها (١) .

٧٥٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازي بن أيوب ابن حسام الدين محمود شحنة حلب بن الختلو بن عبد الله المحب أبو الفضل بن المحب أبي الوليد بن السكال أبي الفضل بن الشمس أبي عبد الله الثقفى الحلبي

(١) في هامش الأصل : بلغ مقابلة .

الحنفي الآتي ابوه ووالد الماضى قريباً وعبدالبر الماضى ويعرف كسلته نابن الشحنة. ولد كما حققه في رجب سنة أربع وثمانمائة وأمه واسمها من ذرية موسى الذي كان حاجب حلب وبنى بها مدرسة ثم ولي نيابة البيرة قلعة الروم ومات بالبيرة في سنة خمسين وسبعمائة. وكان مولد المحب بحلب ونشأ بها فقرأ عند الشمس الغزي. وسافر مع والده إلى مصر قبل استكمال عشر سنين فقرأ في اجتيازه بدمشق عند الشهاب الباني وفي القاهرة عند البرديني وكتب على ابن التاج وعبدالله الشريفي يسيراً ثم عاد إلى حلب فأكمل بها القرآن عند العلاء السكازي وحفظ في أصول الدين عمدة النسفي وغيرها وفي القراءات الطيبة لابن الجزري وفي علوم الحديث والسيرة ألقيني العراقي وفي الفقه المختار ثم الوقاية وفي الفرائض الياشمينية (١) وفي أصول الفقه المنار وفي النحو الملحمة والألفية والشذور وبعض توضيح ابن هشام وألفية ابن معطى وفي المنطق تجريد الشمسية وفي المعاني والبيان التلخيص إلى غيرها من مناظير أبيه وغيرها حسبما قاله في زيادات وأنه كان آية في سرعة الحفظ بحيث أنه حفظ ألفية الحديث في عشرة أيام ورام فعل ذلك في ألفية النحو فقرأ نصفها في نصف المدة وما تيسر له في النصف الثاني ذلك، وعرض بعض محافظه على عمه أبي بشرى والعز الحاضري والبدر بن سلامة وكتب له فيما قاله لي :

سمح الزمان بمنله فاعجب له ان الزمان بمنله لشحيح  
فالأصل ذاك والحلال حميدة والذهن صاف واللسان فصيح

وأخذ عن الأخيرين في الفقه وعظم انتفاعه بثانتهما وقرأ عليه في أصول الديانة والفقه وفي المنطق تجريد الشمسية كما أخذه عن مؤلفه أحمد الجندی واشتدت عنايته بملازمته وعنهما أخذ العربية وكذا عن عمه وآخرين كالشهاب بن هلال قرأ عليه الحاجبية قال وكان يتوقد ذكاءً غير أنه كان محتجناً بابن عربي ولذا ما مات حتى اختل عقله ، ولازم البرهان حافظ بلده في فنون الحديث وحمل عنه أشياء بقراءته وقراءة غيره وتخرج به قليلاً وضبط عنه فوائده وقال أنه كان يصرفه عن الاشتغال بالمنطق ويقول له كان جدك الكمال يلوم ولده والدك على توسعه فيه . وصاهر العلاء بن خطيب الناصرية فانتفع به وكتب عنه أشياء وكذا أخذ القليل عن شيخنا حين قدومه عليهم في سفرة آمد بعد أن كان راسله في سنة ثمان وعشرين يستدعي منه الاجازة قائلاً في استدعائه :

وأذ عاقت الايام عن لثم تربكم وضمن زمانى ان أفوز بطائل

(١) الياشمينية في علم الجبر والمقابلة لا الفرائض ، كما في حاشية الاصل .

كُتبت اليكم مستجيزاً لعلمي أبل اشتياقي منكم بالرسائل  
وفي هذه السنة أجاز له من بعلبك البرهان بن المرحل ومن القاهرة الشهاب الواسطي  
والشهاب المعروف بالشاب التائب وسمع في بلده من الشهابين أبي جعفر بن العجمي  
و ابن السفاح وأبي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الشاهد وست العرب ابنة ابراهيم بن محمد  
ابن أبي جرادة وأخذ بحماسة حين توجهه لملاقة عمه اذ حج عن النور محمود  
ابن خطيب الدهشة وأول ما دخل القاهرة مستقلاً بنفسه في سنة اربع وثلاثين  
ولقي بدمشق حينئذ العلاء بن سلام والشهاب بن الحبال وتذاكر معه وسأله  
عن السرفي وصف الرجل بالذكر في قوله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فما أبقث القرائض فلاولى رجل  
ذكر فأجاب بأنه ورد في بعض الاحاديث لفظ الرجل فالمراد به الاثنى قالتاً كسيد  
لدفع التوهم فليُنظر والعلاء البخارى وسمع مذاكرته مع ابن خطيب الناصرية  
وبالقاهرة التقي المقريزي بل قال انه جاءه صحبة شيخنا للسلام عليه وأنه اتفقت  
نادرة بديعة الاتفاق وهي أن المحب سأل من شيخنا عن رفيقه لسكونه لم يكن  
شخصه فأعلمه بأنه المقريزي وأظهر التعجب من ذلك لسكونه فيما سلف عند  
اشاعة مجيء والده التمس من المقريزي لعدم سبق معرفته به استصحابه معه  
للسلام ففعل وجاءه ليتوجها فلم يجده فانتظره حتى جاء ثم توجه فسأله الوالد عنى  
واتفق الآن مثل ذلك فانى توجهت للتيق ف قيل لى أنه بالحمام فانتظرت ثم جئنا  
فسلمنا فسألتم منى عنه فتقارضنا فإله أعلم . ولم يستكثر من لقاء الشيوخ بل ولا  
من المسموع واكتفى بشيخه البرهان مع ما قدمته نعم هو مثبت فى استدعاء  
النجم بن فهد الذى أجاز فيه خلق من أماكن شتى وكذا لم يتيسر له الاشتغال بالعروض  
مع انه إذا سئل النظم فى أى بحر منه يفعل حسبما قاله وان عمه العلاء سأله وهو ابن  
اثنى عشرة سنة أو نحوها أتحمسن الوزن فقال له نعم قال فعارض لى قول الشاعر :

أمط اللثام عن العذار السابل ليقوم عذرى فيك بين عواذلى

فقال بديهة : إكشف لثامك عن عذارك قاتلى لتموت غيبنا ان رأتك عواذلى  
قال فاستحسن العم ذلك ، وسمع من لفظ الزين قاسم جامع مسانيد أبى حنيفة  
للخوارزمي وكان يستمد منه ومن البدر بن عبيد الله حين كان ولده الصغير يقرأ  
على كل منها بحضرتة كما أنه كان يستمد من كاتبه بالمشافهة والمراسلة ونحوها حين كان  
يتردد اليه بل ربما سمع بعض تصانيفه بقراءة ابنه أو سبطه عليه بحضرتة وأول  
ماولى من الوظائف اشتراكه مع أخيه عبد اللطيف فى تدريس الاشتقاقية والجردكية  
والحلاوية والشاذنجية برغبة أبيهما لهما عنها قبل موته ثم استقل فى سنة عشرين

بالأولى وعمل فيها أجلساً رتبته له شيخه البدر بن سلامة وأنشد البدر حينئذ مشافهاً له:

أقسمت ان جد وطال المدى روى الورى من بحره الزاخر  
فقل لمن بالسبق قد فضلوا كم ترك الأول الآخر

وقضاء العسكر ببلده برغبة التاج بن الحافظ وامضاء المؤيد اذ حل ركباه بحجاب  
فيها ثم بتدريس الشاذلي بختبة بعد ولد قاضي حلب يوسف الكوفي ثم قضاء الخنفية ببلده  
فى سنة ست وثلاثين ولاء اياه الاشراف اذ حل ركباه فيها وكانت الوظيفة كما  
قاله شيخنا اذ ذاك شاغرة منذ تحول باكير إلى القاهرة بعد اشارة شيخه البرهان عليه  
بالدخول فيه بقصده الجليل ثم كسابة سرها ونظر جو اليها عوضاً عن الزين بن  
الرسام فى يوم الاثنين مستهل ذى القعدة سنة ثمان وأربعين بالبذل مع عناية  
صهره الولوى السفطى وكان قد تزوج ابنته بعد موت ابنة ابن خطيب الناصرية  
بل استقر أيضاً فى نظر جيشها وقلعتها والجامع الكبير النورى وكذا فى تدريس  
الجاولية والحدادية والتصدير بالجامع وخطابته مما تلقى بعضه عن صهره الاول  
وما يفوق الوصف بحيث صادرت أمور المملكة الخلمية كلها معدوقة به ولاية  
واشارة، وعظمت رياسته وتزايدت ضخامته واشتهرت كثرة جهاته وكفاءته  
بما يناسبها من صفاته فانطلقت الالسن بذكره وانجر الكلام للمالاخير فى اشاعته  
ونشره ولم ينهض أحد لمقاومته ولا التجرى على مزاحمته خصوصاً مع تمكن صهره  
من الظاهر واقبياد العطاء لبأسه القاهر فهما انخفضت كلمته وزالت طلاقته وبهجته  
تسوروا الجانبه وكاد أن يدفع عن جل ما ربه فيبادر قصداً للخلاص من الضير  
الى الاتماء للنحاس المدعو أبا الخير فى أيام علوه وعزه لينتفع باشارته ورمزه فلم  
يلبث أن انقلب على النحاس الدست ورمى من جميع الناس بالملقت كما هى سنة الله  
فى الجبارة ومنة الله على الطائفة التى بالحق قاهرة وظهر أن الجمال كان لصنيعه  
قد تأثر حيث انجم عن مساعدته بل ما خفى أكثر ويقال ان الامير قائم هو  
السافل بالماتة عنه والقائم وتوالت المحن بصاحب الترجمة وربما ساعده البدر  
قاضي الحنابلة بما له من السلطنة وتفوذ الكلمة واستمر فى المسابدة ومزيد المناهدة  
بما أضربت عن ايراده ببسط العبارة واكتفيت بما رمزت به فى هذه الاشارة  
خوفاً من غائلة متساهلى المؤرخين فى الاقدام على اثبات ما قد لا يوافق الواقع  
ببقيين واختلاف الأغراض فى الحوادث والاعراض سيما وقد رأيت الحب صار  
يتتبع الكثير مما أثبتت بعضهم فيه بالكشط بدون ملاحظة لاستمرار الثمام الذى  
له المؤرخ خط وربما أثبت غير اسمه أصلاً لكونه يرى أنه ليس لذلك أهلاً

ولكن رأيت العيني قال حين استقرار الحب في جملة وظائفه أنه استقر فيها بعد حمله من الاموال الجزيلة والهدايا الجليلة ما يطول شرحه وعز ذلك على أهل بلده قال ولم يتفق قط مثل هذا في حلب ولكن بالرشاء يصل المرء في هذه الايام الى ما يشاء وقد قال عليه السلام لعن الله الراشي والمرتشي والرائش، وقال البقاعي في ترجمة التيزيني وحصلت له كائنة مع ابن الشحنة في سنة خمسين بغته فيها وأدخل عليه الخمر إلى بيته من جهة ربيبه وزين لحاجب حلب حتى أوقع به وسجنه وله من هذا النمط بل وأخفش منه مما يتحكاها أهل بلده الكثير ولما ملوا منه وجهه سعيه الى رسوخ قدمه في الديار المصرية ليكون مرعياً في نفسه وجماعته وجهاته التي تفوق الوصف فاجتهد حتى ولى كتابة سرها في ذى القعدة سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن الاشقر ببذل كثير جداً فلم يشهن بمباشرتها مع عظيم المملكة الجمال بل صار معه كأحد الموقعين ومع ذلك فلم يستكمل فيها سنة بل أعيد صاحبها بعد ثمانية أشهر وأيام ودام هذا بالقاهرة مكروباً متمعوباً مرعوباً مشغول الخاطر لما استدانه فيما لم يظفر منه بطائل الى أن وجهه لبيت المقدس في أواخر ذى القعدة من التي تليها بعد أن زود من أفضل الجمال بما يرتقى به فوصله في سابع ذى الحجة فأقام به ولقيته هناك على طريقة حسنة من العبادة والتلاوة والاشتغال والاشغال بحيث أخبرني أنه يحتم القرآن كل يوم وأنه جوده بحضرة الشمس بن عمران شيخ القراء بتلك الناحية وأنه كان يكتب في كل يوم كراسة فله أعلم ولكن رأيت هناك أحضر بعض مما ليكده وأشهد عليه أنه ان أقام بالقاهرة أو حلب أو غيرها من البلاد الشامية أو صاحب أحداً من أعدائه أو صادقه أو نحو ذلك يكون مشركاً بالله عز وجل ونحو هذا فكربت لذلك وما استطعت الجلوس بل إنصرفت ويقال أنه في مملكة ابن عثمان واستمر الحب مقياً بالقدس الى إحدى الجادين سنة اثنتين وستين فأذن له في العود للمملكة الحلبية بعد سعي شديد أو في الرجوع لمصر فاختيرت بلده فأقام بها بدون وظيفة لرغبته عن قضاء الخنفة فيها لابنه الكبير الاثير من مدة وأضيف حينئذ قضاء الشافعية بها الخفيدة الجلال أبي البقاء محمد لمزيد تضرره بمن كان يكور فيه كالشهاب الزهري ونحوه مما أظن تسليطهم عليه إنتقاماً من الله عز وجل بها عمله هو مع البرهان السويبي ذلك العبد الصالح حسبما سمعته يتبجح بحكايته غير مرة فلم يزل مقياً بها الى أن ورد الخبر بموت الجمال فبادر لتقدم القاهرة فوصلها في يوم الجمعة رابع جمادى الاولى من التي تليها فأعيد الى كتابة السر أيضاً ببذل يفوق الوصف بعد صرف الحب بن الاشقر واستقر بحفيدة لسان

الدين أحمد في نياتها ولم يلبث أزومات ابن الأشقر وباشر حينئذ مباشرة حسنة على الوضع بأبهة وضخامة وبشاشة وسار مع الناس سيرة مرضية بلين ورفق وتواضع ومداراة وأنزل الناس منازلهم وصرف الامور تصرفاً حسناً وأقبل عليه الاشراف اينال اقبالا زائداً ثم كان هو المنشئ لعهد في مرض موته لولده أحمد الملقب بالمؤيد اذ بويغ فأبلغ حسبا أوردته في ترجمته من الذيل وغيره ولم يعد مع ذلك من كلام كثير بحيث خاض الناس في تطيره من النور الانبائي والبرهان الرقي وورغبته في زوالها بما لم اثبتة واستمر الى أن استقر في قضاء الحنفية بعد ابن الديري وظن جمعه له مع كتابة السرواذاظهم لما أظهر التعفف باشتراطه نجاب رجأوه حيث انفصل عنها بأخي المنفصل ونا كده في القضاء أتم منا كدة وظهرت بركة المنفصل فيهما معاً لانفصال الاخ ثم القاضى قبل استكمال عشرة أشهر . ومات المستقر عوضه بعد خمسة اشهر فأعيد وأزم بالحج فسافر وهو متلبس بالقضاء مظهرأ التكلف لذلك وأمير ركب الاول حينئذ الشرف يحيى بن يشبك الفقيه زوج ابنته وعاد فدام في القضاء حتى صرف ثم أعيد ثم صرف ولم يتول بعدها نعم استقر في مشيخة الشيخونية تصوفاً وتديساً مضافاً لما كان استقر فيه في أثناء ولايته القضاء من تدريس الحديث بالمؤيدية ورام حوز جهات كثيرة بالديار المصرية كما فعل في المملكة الحلبية فما قدر فانه استنزل لنفسه عن تصوف بالاشرفية برسباى ولولده الصغير عن اعادة بالصرغتمشية لمنا كدة ابن الاقصرأى في مشيختها وزوج الابن أيضا بابنة العضدى الصيرامى ليتوصل بها للمشيخة البرقوقية بعد أن رام تزويجه بابنة البدر بن الصواف ليحوز أمواله وغيرها وأكثر من التسليط على خازن المحمودية ليتزل له عنها فما سمح بل عزل نفسه عن النيابة عنه لينقطع حكمه فيه وتلطف حين كان كاتب السر بالبدر ابن شيخنا ورغبه في الوقوف به الى السلطان ليعيد له مشيخة البيبرسية وينتزعها من ابن القاياتى بشرط رغبته له عنها بعد العود فامتنع وأبرز بعد موت ابن عبيد الله نزولاً منه بسائر مامعه من تدريس ومشيخة وغير ذلك فلم يصل لشيء مما ذكر بل دندن بالاميني الاقصرأى لتخرج وظائفه عنه في حياته حين ظفر باجازة بخطه زعم أن فيها مايدل على اختلاله وصار يقول قد اخرجت الشيخونية عن فلان حين بلغ لنحو هذا الحد ويأبى الله إلا ماأراد (ومن لم يجعل الله له نوراً فاله من نور) وتوسع في التلفت للوظائف ولو لم تكن جليلة حتى أنه سعى فيما كان باسم البدر الهيمى من تصوفات وأطلاب ونحوها مع كونه ترك ابا شيخنا كبيراً من قضاة

الشرع واستكتب ناظر البيروسية والسعيدية على وظائف الشهاب الحجازي  
 فيها مرض كان يتوقع موته فيه ثم نزل عنها بخمسين ديناراً وتألم الشهاب لذلك  
 كثيراً وما كان بأسرع من عافيته وبقائه بعد ذلك نحو سنتين وكثيراً ما كان  
 يجتهد في السعي فيما لم يستحقه ثم يرغب عنه لمن ليست فيه أهلية كما فعل في تدريس  
 الحديث بالحسنية وأما أخذه المرتبات في أوقاف الصدقات ونحوها كالسيفي والمحاصمة  
 على أخذه قبل المستحقين فأمر واضح وكذا الاستنابة عن القضاة الشافعية في  
 كثير من البلاد كالشرفية والمنية وغيرها من القليوبية ونحو ذلك وتعاطيه من  
 النواب عنه فيها ما يحاققهم عليه ويتلفه فيه إلى الزيادة بحيث يضح النواب ويسعون  
 في إخراجها عنه فأخرجت الشرقية للنور البلبيسي والمنية لابن قرفوق الوصف  
 وتوسع في اتلاف كثير من أموال الناس بعد إرضائه حين افتراضه منهم بأعلى  
 الربح ثم عند المطالبة يبدو منه من الإهانة لهم ما لم يكن لواحد منهم في حساب ومن  
 ذلك فعله مع ابني ابن شريف وابن حرمي وابن الطناني وابن المر جوشي وابن بنت  
 الحلاوي ومن لا أحصرهم سيما من أهل البلاد والأمر في كل ما أشرت إليه أشهر  
 من أن يذكر ولو أظمت القلم في هذا المهيح لامتلات الكراريس . وبالجملة فهو  
 فصيح العبارة غاية في الذكاء وصفاء القريحة بديع النظم والنثر سريرهما متقدم  
 في الكشف عن اللغة وسائر فنون الأدب محب في الحديث وأهله الإحسان وجود  
 هوى غير متوقف فيما يقوله حينئذ شديد الإنكار على ابن عربي ومن نحو نحوه  
 نهاية في حلاوة المنطق وحسن العشرة والصحبة واستجلاب الخواطر مائل إلى  
 النكتة اللطيفة والنادرة رآغب في الكمالات الدنيوية وأنواع الشرف والفخار  
 منصرف الهمة فيما يتوصل به لذلك عظيم العناية في تحصيل السكتب ولو بالغضب  
 والجهد حتى كان ذلك سبباً في منع ابن شيخه البرهان طارئة كتب إليه أصلاً  
 إلا في النادر خوفاً منه كما صرح لي به وصار هو يذكره بالقبيح من أجل هذا  
 ولقد توسل بي عنده القاضي علم الدين في رد ما استعاره منه وخازن الحمودية  
 وغيرها مع ضياع شيء كثير لي عنده وعند أصغر ابنيه إلى الآن وكذا أخذ  
 للسنباطي الأشياء وجهد بعضها هذا وهو لا يهتدى للكشف من كثير منها ولا يمبر  
 منها إلا لمن له شوكة يهي المنظر حسن الشكالة والشيبة ذو نفس أبية وهمة عليية  
 ورياسة وكياسة وتهجد فيما حكى لي وصبر على المحن والرياء وقوة جأش ومبالغة  
 في البذل ليتوصل به إلى أغراضه الدنيوية بحيث يأتي ذلك على ما يتحصل له من  
 جهاته التي سمعته يقول أنها سبعة آلاف دينار في كل سنة ويستدين بالفوائد

الجزيلة ثم ينقل عليه الوفاء كما أشرت اليه قريباً ولا يزال لذلك يتشكى حتى أن العلم بن الجيعان يكثر تفقده له بالمبرات مع كونه رام مناطحة العلم فخذل وكذا أسعفه الدوادار الكبير مرة بعد أخرى وأما الزين بن مزهر فلم يزل يتفقده حتى بالطعام مع مزيد جنائته عليه حتى مواجهة ومشاهدة على أن العز الحنبلي لم يكن يقبل منه شكواه ولا دعواه ويقول بل هو كثير الأموال ورغبة في الانتقام عن من يفهم عنه مناوأة أو معارضة ما بحيث لا يتخلف عن ذلك إلا عند العجز ويصرح بما معناه أثبت الى أن تجمد مجالاً فدق وبت ويحكي عنه في الاحتياال على الاتلاف مالا أثبتته ومنه ما حكاها لى الزين قاسم أنه دس عليه من وضع في زيره شيئاً بحيث خرج على بدنه ما كاد أن يصل إلى الجذام ونحوه ، كثير التأنيق في ملبسه ومسكنه وسائر تمتعاته وهو بالمباشرين أشبه منه بالعلماء كما صرح به له غير مرة الكافياجى بل والعز الحنبلي ولم يكن يقيم له وزناً في العلم كما سمعته أنا وغيرى منه وما وجد بخطه في المائة التاسعة له من ترجمته له فيما قلدى فيه قبل أن أخبره مما قلدت فيه بعضهم على ما يشهد به خطه الذى عندى وقال له المناوى كيف يدعى العلم من هو مستغرق في تمتعاته وتفكهااته ويميت في لحف النساء ليلة بتمامه العلم له أهل والكلام فيه كثير جداً لا أقدر على حكايته وعلى كل حال فمجموعه حسن الظاهر ولهذا كان شيخنا يميل اليه خصوصاً مع رغبته في تحصيل تصانيفه وكذلك لم أزل أسمع من صاحب الترجمة إظهار محبته ولكن مع إدراج أشياء يلمح فيها بشيء ثم رأيت ترجمته في مقدمة شرحه للهداية بقوله وكان كثير التنكيد في تاريخه على مشايخه وأحابيه وأصحابه سيما الحنفية فانه يظهر من زلاتهم وتقائصهم التى لا يمرى عنها غالب الناس ما يقدر عليه ويفعل ذكر محاسنهم وفضائلهم إلا ما أجاته الضرورة اليه فهو سالك في حقهم ما سلكه الدهي في حقهم وحق الشافعية حتى قال السبكي انه لا ينبغي أن يؤخذ من كلامه ترجمة شافعى ولا حنبلي وكذا يقول في شيخنا رحمه الله أنه لا ينبغي أن يؤخذ من كلامه ترجمة حنفى متقدم ولا متأخر وكل هذا ليس بحيد ولقد جرح هذا الكلام لما وقفت عليه قلبي وما خله عليه الامقاله في آليه وشيخنا هو العمدة في كل ما يشبهه من مدح وقده وهو في الدرجة التى رفعه الله اليها فى الاقتداء والاتباع والخروج عن ذلك خدش فى الاجماع إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

ولو أعرض عن هذا وكذا عما هو أشنع منه فى حق غير واحد كالدهي مؤرخ الاسلام ومن قبله الخطيب الذى الناس بعده فى هذا الشأن عيال على كتبه والحنابلة

حيث قال فيما سمعته منه في كتب أصحابنا أنه تمقد عليهم الجزية في ألفاظ كثر دعاء العز الحنبلي عليه بسببها بل سأل فيه من يتوسم إستجابة دعائه وزاد صاحب الترجمة حتى دندن بالبخارى الى غيرهم مما أتألم من حكايته فضلا عن ايراده بعبارة له لكان كواجب ولسلم من المعاطب وطالما خاض في كثير من أنساب الناس وكونهم غير عريقين في الاسلام وهذا لو كان صحيحا كان ذكره قبيحا وقد صار بنيه الصغير مع أحواله الظاهرة وخصاله المتنافرة المتكاثرة يقتفى أثر والده في ذلك ويتكلم في الكبار والصغار بكلام قبيح بعضه عندي بخطه ، وفي سنة تسع وسبعين نسب اليه وصف البلقيني الكبير وولده بالعامية فاستفتى حفيده الناس في ذلك فاتفقوا على استحقاقه التمزير البليغ وصرح بعضهم بالنفي وعدم القبول منه لتوجيه ذلك بكون كل من لم يكن مجتهدا هو عامي نسأل الله السلامة وقد امتدحه لامتراض لناثله فحول الشعراء كالنواجي وسمعته يقول له في ولايته الاولى لكتابة السر مما سلك فيه مسلك غالب الشعراء والله لم يلها بعد القاضى الفاضل مثلك وابن أبي السعود وكان معتبطاً بكثرة محاضراته مرتبطاً بفنائها وساحته ومن يليهم كالبرهانين المديجي والبقاعي واضطرب أمره فيه كما دته في السخط والرضا فمرة قال أنه أعظم رهوس السنة ومرة قال كل شى عرضينا به وسكتنا عليه الا التعرض للبخارى ومرة قال ما سلف في فعله مع التيزيني ومرة قال حسبما قرأته بخطه مما وقف عليه المحب :

إن كان بخل شحنة في محسه قد جاء بالتقيل والخفيف  
فانه المظنون فيه إذا أتى انذار خير الخلق من تقيف  
وغيره فقال: ان كان بخل شحنة في قوله كذب ومنه الوعد في تحليف  
فانه المظنون فيه إذا أتى انذارنا من كاذبي تقيف  
وقال أيضا: لا بدع لابن شحنة ان فاق في كذب وبهتان له منيف  
فان خير الخلق قد أنذرنا من كاذب يكون في تقيف  
وقال أيضا: لا بدع ان كان المحب وفي بكذبه والصدق في تظفيف

الى غير هذا مما اردت به إظهار تناقض قائله مع جر الاذى للمحب من قبله مرارا ولكن الجزاء من جنس العمل فطالما نال من الزين قاسم حيث انتصر له منه في بعض الأوقات العز الحنبلي مع ماله عليه من حق المشيخة وغيرها بل قيل أنه دس عليه كما تقدم ونحوه ما اتفق له مع ابن عبيد الله مع مزيد اتفعا به بسعيه ومع الامشاطى مع مزيد ترقيع خله ودفع عله عند الامراء وغيرهم من ذوى الحل والعقد ومع ابن قمر

مع تحصيله له نفائس الكتب وتقديمه له فيها على نفسه ومع أبي ذر بن شيخه مع ما لا يبه عليه من الحقوق ومع ابن أبي شريف مع قيامه على والده حتى أقرضه مبلغاً لم يصل إلى كماله ومع الزين بن الكويز والعز القيومي وغيرهم ممن تطول الترجمة بهم حتى وصل إلى الزيني بن مزهر الذي لولاه لأخرجوا من الديار المصرية على عوائدهم في أسوأ حال فانه شافهه وقد حضر عنده لجنزة بمالا أحب اثباته وأما كاتبه فقد كان المناوى يشعج من مساعدته له في الامور التي كان يقصد بالتخجيل فيها ويصرح بذلك لبعض أخصائه وربما وصفه بأنه شيخه ، ونحوه قول ابن أقيرس مشافهة رأيتك عند ابن الشحنة كثيراً فهل تشحن منه أو يشحن منك إلى غير هذا مما بسطه؛ ومبالغته في الثناء والمحبة والتعظيم والوصف بأعلى الاوصاف في محل آخر مع ضده. وقد حدث ودرس في الفقه والأصلين والحديث وغيرها وأفتى وناظر وصنف ، ومن تصانيفه شرح الهداية كتب منه إلى آخر فصل الغسل في خمس مجلدات أو أقل ثم فترعزمه عنه ومنها مما تضمنته مقدمة عدة مختصرات في أصول الكلام وأصول الفقه وعلوم الحديث وسماه المنجد المغيث في علم الحديث والمناقب النعمانية ومنها ما هو مفرد بالتأليف كالكلام على تارك الصلاة وسيرة نبوية واختصار المنار وسماه تنوير المنار واختصار النشر في القراءات لابن الجزري والجمع بين العمدة ويقول العبد في قصيدة بزيادات مفيدة واستيعاب الكلام على شرح العقائد ولكنه لم يكمل وكذا الكلام على التلخيص وشرح مائة الفرائض من الفقيه أبيه وترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة وقال ان شيخه البرهان أشار عليه به وأنه كان في سنة ست وعشرين وطبقات الحنفية في مجلدات وغير ذلك من نظم ونثر وخرجت له أربعين حديثاً عن شيوخ فيهم من أروى عنه سمعها عليه مع غيرها من مروياته بل وقطعة من القاموس للمقابلة الفضلاء وكذا قرأ عليه أخى بعض الاجزاء ومجالس من تفسير ابن كثير وكان ابتداء لقي له في سنة اثنتين وخمسين وكتب عنه من أصحابنا النجم ابن فهد وأورده في معجمه وقرأ عليه الجمال حسين الفتحي وآخرون ولزم بعد عزله الاخير من القضاء وذلك في يوم الخميس حادى عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين منزله غالباً وربما طوالب بشيء من الديون وقد يشتكى الى ان استقر في الشيخونية وذلك في يوم الخميس ثامن عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانين فصار يركب لمباشرتها تدريساً وتصوفاً ثم تزايد ضعف حركته فاستخلف ولده فيها وفي المؤيدية ؛ وتوالت عليه الامراض بحيث انقطع عن الجمعة واستمر على

ذلك مدة طويلة بما يقرب من الاختلاط إلى أن مات في يوم الأربعاء سادس عشر المحرم سنة تسعين وصلى عليه من يومه برحبة مصلى باب النصر في مشهد متوسط ثم دفن بترته في نواحي تربة الظاهر برقوق وذمته مشغولة بما يفوق الوصف وقد بسطت ترجمته في الذيل على القضاة وغيره بما يضيّق المحل عنه رحمه الله وإيانا وعفا عنه وأرضى عنه أخصامه . ومما كتبت عنه قصيدة نظمها وهو بالقدس أولها :

قلب المحب بداء البين مشغول      كما حشاه بنار البعد مشغول

وطرفه الليل ساه ساهر درب      فدمعه فوق صحن الخدم مسبول

وله ما يقرأ على قافيتين: قلت له لما وفي موعدى      وما لقلبي لسواه نفاق

وجاد بالوصل على وجهه      حبي سما كل حبيب وفاق

٧٥٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود الجمال وربما كان يقال له قديما ناصر الدين أبو عبدالله بن الأمير ناصر الدين أبي عبدالله بن القاضي ناصر الدين بن القاضي بدر الدين أبي عبدالله بن النور أبي الشاء الحموي المعري المولد القاهري الوفاة الحنفي أخو فرج وابن أخى الصلاح خليل وجد الزين عبدالرحمن ابن أبي بكر بن محمود بن ابراهيم لأمه وسبط الشمس محمد بن الركن بن سارة ابن عم الشمس محمد بن أحمد بن علي بن سليمان بن الركن الماضي كل منهم ويعرف كسلفه بابن السابق . ولد في مستهل ذي القعدة سنة احدى عشرة وثمانمائة بالمعرة وانتقل منها في صغره الى حماة فنشأ بها وقرأ القرآن وقطعة من المختار وغالب الجمع وجميع منظومة ابن وهبان وتنجيح صدر الشريعة في الاصول والحاجبية في النحو والخزرجية في العروض وأخذ في الفقه والصرف والعربية وغيرها عن البدر حسن الهندي وفي النحو أيضا وغيره من الفنون الادبية عن النور بن خطيب الدهشة الشافعي ولازم التقي بن حجة وكتب عنه من نظمه وفوائده بل وعن عمه الصلاح خليل والشمس الوراق الحنبلي أشياء من نظم وغيره وقرأ البخاري على الشمس بن الاشقر والشافعي على الشمس القرطبي ثم ارتحل الى القاهرة فأخذ في اجتيازه بدمشق عن ابن ناصر الدين وقرأ على شيخنا الصحيح وسمع على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى عائشة الحنبلية الغيلانيات وعلى قريبتها فاطمة والعز بن القران كلاهما في سنن البيهقي وعلى البدر حسين البوصيري والتقى المقرئ والشمس الصفدي والكمال ابن البارزى وابن يعقوب والزين عبدالرحيم المناوي في آخرين ولكنه لم يعم في الطلب ووصفه ابن ناصر الدين بالعالم الفاضل البارع الاصيل، وشيخنا بالامير الفاضل المشتغل المحصل الاوحد الماهر ، ومرة بالفاضل البارع الاصيل الاوحد (٢٠-تاسع الضوء)

بارك الله في حياته وبلغه من الدرجات العالية أقصى غاياته ، واشتغل فيها أيضا بالعلم فقرأ على ابن الديرى في الفقه وقال إنها قراءة تفهم وتدبر وسؤال عن مشكل المسائل ومعضلها واجتهاد فى تحصيل الوقوف على مداركها وما أخذها ولازمه كثيراً وكذا لازم ابن الهمام حتى أخذ عنه بجنناً أكثر من ربع الهداية وغيره ، وأجاز له جماعة ممن لم أعلمه سمع منهم كالبساطى وناصر الدين الفاقوسى وابن خطيب الناصرية وابن زهرة الطرابلسى وابن موسى اللقانى ونشوان الحنبلى. وحج غير مرة وجاور أيضا مراراً وقرأ فى بعضها على التتقى بن فهد وسمع على الشرف المراغى وسافر الى حلب وغيرها وزار بيت المقدس وأقام بالقاهرة فى كنف الكمال بن البارزى لقراءة بينها وبينها فى التاريخ الكبير مقتصرأ عليه حتى صار مع القرابة المشار اليها من أخصائه واستغنى بذلك مع ما كان له من الجهات فى بلده بحيث اقتنى من نفائس الكتب ما خدم بعضه بالحواشى والفوائد المتينة وكان زائد الضنة بها لا يفارقها غالباً حتى فى أسفاره . وقد صحبته قديماً وسمع بقراءته بل لقيته بصالحية القاهرة فكتبت عنه حديثاً وشعرأ ثم كثر اختصاصى به بعد وكتب لى بخطه كرايس فيها تراجم وفوائد سمعت منه أكثرها أوجيمها وتردد لى كثيراً وكتب عنى جملة من المتون والاسانيد وانتراجم خصوصاً الحنفية وكان كثير الاجلال لى والتعظيم لا يقدم على فى هذا الشأن أحداً . ونعم الرجل كانى لطف عشرة وحسن محاضرة ومزيد تودد وتواضع مع أحبائه ورياسة وكياسة وكرم وفتوة وكثرة أدب وبهجة ومثانة لما يحفظه من التاريخ والأدب الذى هو جل معارفه ، تزوج كثيراً بحيث أهاب التصريح بالعدد الذى أعلمنى به ومع ذلك فلم يخلف ولداً ذكراً . وولى بأخرة خزانة الكتب بالظاهرية القديمة لتكون كالحاصل له ثم سافر ان ذلك الى بلده فأقام دون الشهرين ورجع فوصل القاهرة فى رجب وهو متوعلك فأقام كذلك يسيراً وطلع له دمل فعولج بالبطن وغيره وآل أمره الى أن انتشر داخل جوفه حتى مات به فى ليلة الخميس سابع رمضان سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة فى محفل عظيم ودفن بترربة الزينى ابن مزهر وذلك بعد أن وقف من كتبه قبل بمدة أشياء ثم قوم باقيها بنحو أربعائة دينار رحمه الله واياتنا .

٧٥٧ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم - كحمد - بن على بن أبى الجود التاج ابن الامير ناصر الدين السالمى القاهرى ثم السكركى المقدسى الشافعى سبط العماد احمد بن عيسى كركى القاضى الآتى أبوه ويعرف بابن الغرايلى . ولد سنة ست

وتسعين وسبعمائة بالقاهرة حيث كان جده العماد حاكماً فيها ونقله أبوه إلى الكرك حين ولي إمرتها فنشأ به ثم تجول به إلى القدس سنة سبع وعشرين بل قبلها فاشتغل وحفظ القرآن وعدة مختصرات كالإمام والبقية الحديث والمختصر الاصلى والكافية لابن الحاجب ولازم عمر البلخي في المضد والمعاني والمنطق وكذا لازم نظام الدين قاضي العسكر والشمس بن الديري حتى مهر في انقنون إلا الشعر ثم أقبل من سنة خمس وعشرين فيما قيل على طلب الحديث بكليته فسمع الكثير ببلده وقيده الوفيات ونظر في التواريخ والملل وعرف العالي والنازل والأسماء والاسناد وبرع في ذلك جداً. وصنف التصانيف الحسنة كمؤلف في الحمام جمع فيه بين المعقول والمنقول أبان فيه عن فضل كبير ونظر واسع ذكر فيه ماورد في الحمام من الاخبار والآثار مع أقوال العلماء في دخوله وما يتعلق بالعورة واستعمال المال فيه والاستيكاك والوضوء والغسل وقدر المسك فيه وحكم الصلاة فيه وأفضل الحمامات وأحسنها وما يتصل بذلك من الطب وحكم أجرة الحمام أو غير ذلك وهو نهاية في الجودة بل شريح في شرح على الإمام وله تعاليق وفوائد وخرج لشيخنا القبايبي جزءاً من روايته ، ورحل إلى دمشق ثم إلى القاهرة فلزم شيخنا وحرر معه المشتهر من تصانيفه غاية التحرير واستمر ملازماً له حتى مات في يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية سنة خمس وثلاثين وصلى عليه شيخنا ودفن في تربة سعيد السعداء وكانت جنازته مشهودة حضرها ابن الديري والمحج بن نصر الله والمقرئزي وسألوا له التثبيت وعظم الاسف على فقده. وقد ذكره شيخنا في انبائه وقال أنه كان هم بالحج صحبة ابن المرأة<sup>(١)</sup> يعني رجبياً فلم يتهاى له ذلك ووعك حتى مات ، زاد غيره بحيث كان خروج جنازته مع خروج الحج من باب النصر ، قال شيخنا وكان قد اغتبط به الطلبة لدمائه خلقه وحسن وجهه وفعله وأنه كان من الكملة فصاحة لسان وجرأة ومعرفة بالامور وقياماً مع أصحابه ومروءة وتودداً وشرف نفس وقناعة باليسير وإظهاراً للنهي مع قلة الشيء وأنه عرض عليه الكثير من الوظائف الجليلة فامتنع واكتفى بما كان يحصل له من شيء كان لأبيه ، قال وكان الاكابر يتمنون رؤيته والاجتماع به لما يبلغهم من جميل أوصافه فيمتنع إلا أن يكون الكبير من أهل العلم. وقال في معجمه نحوه باختصار ووصفه في الموضوعين بالحفظ ومن أخذ عنه العز السنباطي وكان يحكى لنا من فصاحته ووفور ذكائه واقدامه وقوة جناحه وشرف نفسه ومروءته وتودده إلى أحبائه وقيامه معهم

(١) ويجوز بحذف الالف ، على ما سيأتي .



الصفحة	الصفحة
٨	٢
محمد بن محمد النستراوى	محمد بن محمد الطبرى
..	محمد بن محمد أخو المتقدم
محمد بن على البلبيسى	..
..	محمد بن محمد أخو المتقدمين
محمد بن على بن الردادى	..
..	محمد بن محمد أخو المتقدمين
٩	..
محمد بن على أخو المتقدم	محمد بن محمد أخو المتقدمين
..	..
محمد بن على أخو المتقدمين	محمد بن محمد أخو المتقدمين
..	..
محمد بن على بن القطان	محمد بن محمد ابن عم المتقدمين
..	..
١٠	محمد بن محمد شقيق المتقدم
محمد بن على الخناوى	..
..	محمد بن محمد الفاسى
١١	..
محمد بن على الزراتى	محمد بن محمد المسيرى
..	..
١٢	محمد بن محمد بن شيخ الرملة
محمد بن على اليماني	..
..	محمد بن محمد القسطلانى
محمد بن على القلانسى	..
..	محمد بن محمد بن المطار
١٣	..
محمد بن على الشيبى	محمد بن محمد الرومى
..	..
١٤	محمد بن محمد أخو المتقدم
محمد بن على الطويل	..
..	محمد بن محمد البلقىنى
١٥	..
محمد بن على المقدمى	محمد بن محمد بن الاشقر
..	..
محمد بن على الموصلى	٤
..	محمد بن محمد بن الشحرور
محمد بن على الزمزمى	..
..	محمد بن محمد بن الزين
١٦	..
محمد بن على الطلخاوى	محمد بن محمد بن عوجان
..	..
محمد بن على التتائى	محمد بن محمد الطواويسى
..	..
محمد بن على بن نديبة	محمد بن محمد بن ظهيرة
..	..
١٧	٦
محمد بن على البلقىنى	محمد بن محمد الغزى
..	..
محمد بن على الهيمى	محمد بن محمد الخزرجى
..	..
محمد بن على الشيخونى	محمد بن محمد الازهرى
..	..
محمد بن على بن البهرمسى	٧
..	محمد بن محمد بن القباقي
١٨	..
محمد بن على الحفار	محمد بن محمد الخنجى
..	..
محمد بن على البتنونى	محمد بن محمد بن الامانة
..	..
محمد بن على الصالحى	
..	
محمد بن على البالسى	
..	
١٩	
محمد بن على بن سكر	
..	
٢٠	
محمد بن على الازرق	

- ٣٠ محمد بن محمد القاهري  
 .. محمد بن محمد السفطي  
 .. محمد بن محمد المحلى  
 .. محمد بن محمد النويري  
 ٣١ محمد بن محمد شقيق المتقدم  
 .. محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٣٥ محمد بن محمد المارداني  
 ٣٦ محمد بن محمد الشاطبي  
 ٣٧ محمد بن محمد الاسيوطي  
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم  
 ٣٨ محمد بن محمد بن الاخنائي  
 ٤٠ محمد بن محمد بن الزين  
 ٤١ محمد بن محمد أخو المتقدم  
 ٣٩ محمد بن محمد شقيق المتقدم  
 ٤٢ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٤٣ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٤٤ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٤٥ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٤٦ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٤٧ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٤٨ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٤٩ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٠ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥١ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٢ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٣ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٤ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٥ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٦ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٧ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٨ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٥٩ محمد بن محمد شقيق المتقدمين  
 ٦٠ محمد بن محمد شقيق المتقدمين

- ٢١ محمد بن علي العلوي  
 .. محمد بن علي بن الفاكهي  
 ٢٢ محمد بن علي بن المجلد  
 .. محمد بن علي الزرندي  
 .. محمد بن علي بن القطان  
 .. محمد بن علي الجرجاني  
 .. محمد بن علي الرباطي  
 .. محمد بن علي الفاكهي  
 .. محمد بن علي أخو المتقدم  
 ٢٣ محمد بن علي بن الفاكهي  
 .. محمد بن محمد السبكي  
 .. محمد بن محمد الدميري  
 ٢٤ محمد بن محمد القيومي  
 .. محمد بن محمد بن خطيب الفخرية  
 ٢٥ محمد بن محمد أمين الدين العباسي  
 ٢٦ محمد بن محمد البرلسي  
 .. محمد بن محمد الششتري  
 .. محمد بن محمد بن غياث  
 .. محمد بن محمد السكازروني  
 ٢٧ محمد بن محمد السبكي  
 .. محمد بن محمد الأنصاري  
 .. محمد بن محمد القمني  
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم  
 .. محمد بن محمد القرافي  
 .. محمد بن محمد بن كميل  
 ٢٨ محمد بن محمد بن البيشي  
 ٢٩ محمد بن محمد هبهب  
 .. محمد بن محمد الضعيف  
 .. محمد بن محمد السلواوي  
 .. محمد بن محمد المراني

- ٥٤ محمد بن محمد بن الحلبي  
 محمد بن محمد بن المكين  
 .. محمد بن محمد الغامبي  
 ٥٥ محمد بن محمد الوفاي  
 .. محمد بن محمد بن أيوب  
 .. محمد بن محمد بن بخشيش  
 .. محمد بن محمد المعجمي  
 .. محمد بن محمد البعلبي  
 ٥٦ محمد بن محمد الجعبري  
 .. محمد بن محمد المحرق  
 .. محمد بن محمد المراني  
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم  
 ٥٨ محمد بن محمد السعدي  
 ٦٠ محمد بن محمد البليسي  
 ٦١ محمد بن محمد الناصري  
 .. محمد بن محمد الهيشمي  
 .. محمد بن محمد بن مرواح  
 .. محمد بن محمد بن البلادري  
 ٦٢ محمد بن محمد القدسي  
 ٦٣ محمد بن محمد الدماميني  
 ٦٤ محمد بن محمد بن المشهدي  
 .. محمد بن محمد بن أبي شريف  
 ٦٧ محمد بن محمد المصري  
 .. محمد بن محمد بن المرجاني  
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم  
 .. محمد بن محمد بن المرشدي  
 ٦٨ محمد بن محمد القمني  
 .. محمد بن محمد بن الموقت  
 .. محمد بن محمد الادهمي  
 .. محمد بن محمد الالهاسي
- ٤٦ محمد بن محمد العقبي  
 ٤٤ محمد بن محمد الجيزي  
 ٤٤ محمد بن محمد المعجيسي  
 ٤٤ محمد بن محمد السنباطي  
 ٤٤ محمد بن محمد بن الربيعي  
 ٤٧ محمد بن محمد الاشبيهي  
 ٤٤ محمد بن محمد بن القصبي  
 ٤٨ محمد بن محمد الجوجري  
 ٤٩ محمد بن محمد بن شرف الدين  
 ٤٤ محمد بن محمد بن الاوجاق  
 ٥٠ محمد بن محمد الغزي  
 ٤٤ محمد بن محمد المنهاجي  
 ٤٤ محمد بن محمد الشريبي  
 ٤٤ محمد بن محمد السمسار  
 ٤٠ محمد بن محمد البقاعي  
 ٥١ محمد بن محمد البسكري  
 ٤٤ محمد بن محمد الحجازي  
 ٤٤ محمد بن محمد القليوبي  
 ٥٢ محمد بن محمد الجوجري  
 ٤٤ محمد بن محمد الطلخاوي  
 ٤٤ محمد بن محمد الفارسكوري  
 ٤٤ محمد بن محمد السمهودي  
 ٤٤ محمد بن محمد الصابوني  
 ٤٤ محمد بن محمد الساحلي  
 ٤٤ محمد بن محمد الغزولي  
 ٤٤ محمد بن محمد المقدشي  
 ٥٣ محمد بن محمد النابتي  
 ٤٤ محمد بن محمد الوفاي  
 ٤٤ محمد بن محمد الاشبولي  
 ٥٤ محمد بن محمد بن خطيب السقيفة

- ٦٨ محمد بن محمد بن الانبائي  
٦٩ محمد بن محمد الصالحى  
.. محمد بن محمد مشاققة  
٧٠ محمد بن محمد الفراش  
.. محمد بن محمد الامير  
.. محمد بن محمد الحريرى  
.. محمد بن محمد بن البناء  
.. محمد بن محمد الحسينى  
٧١ محمد بن محمد العهادى  
.. محمد بن محمد البغدادى  
.. محمد بن محمد الانصارى  
.. محمد بن محمد الجوجرى  
.. محمد بن محمد بن الفياقومى  
٧٢ محمد بن محمد بن سويد  
.. محمد بن محمد البرجى  
.. محمد بن محمد بن أمير حاج  
٧٣ محمد بن محمد بن البدرانى  
.. محمد بن محمد بن الفقيه حسن  
٧٤ محمد بن محمد النواحى  
.. محمد بن محمد الشمسى  
٧٥ محمد بن محمد الشاذلى  
٧٦ محمد بن محمد الانصارى  
.. محمد بن محمد الحسنى  
.. محمد بن محمد أخو المتقدم  
.. محمد بن محمد بن أبى شامة  
.. محمد بن محمد بن طلحة  
٧٧ محمد بن محمد السيوطى  
٦٦ محمد بن محمد الاميوطى  
٧٧ محمد بن محمد العطار  
٦٦ محمد بن محمد الدوركى
- ٧٧ محمد بن محمد القلقشندى  
» محمد بن محمد بن الطولونى  
» محمد بن محمد الاصهبانى  
» محمد بن محمد بن ظهيرة  
٧٨ محمد بن محمد شقيق المتقدم  
» محمد بن محمد البرقى  
٧٩ محمد بن محمد بن أبى حامد  
» محمد بن محمد القنارى  
» محمد بن محمد بن ملك  
» محمد بن محمد بن زهرة  
» محمد بن محمد بن المصرى  
٨٠ محمد بن محمد الدمهورى  
» محمد بن محمد بن كميل  
٨١ محمد بن محمد بن المنمنم  
» محمد بن محمد بن خير الدين  
» محمد بن محمد الحاضرى  
» محمد بن محمد أخو المتقدم  
٨٢ محمد بن محمد بن خير الدين  
» محمد بن محمد بن الفراء  
» محمد بن محمد بن آجروم  
٨٣ محمد بن محمد بن دمرداش  
» محمد بن محمد الغرناطى  
» محمد بن محمد بن سالم  
» محمد بن محمد الحموى  
» محمد بن محمد السيكندرى  
» محمد بن محمد بن الخراط  
٨٤ محمد بن محمد الزمردى  
» محمد بن محمد القرونوى  
» محمد بن محمد الشبراوى  
» محمد بن محمد البرادعى

محمد بن محمد الزبيرى	١٠٤	٨٥ محمد بن محمد البصروى
المليحي	»	» محمد بن محمد الحنفى
الحسنى	»	» محمد بن محمد المحلى
ابن عم المتقدم	١٠٥	٨٦ محمد بن محمد بن السفاح
بن خليفة	»	» محمد بن محمد بن صالح
بن بطالة	»	» محمد بن محمد العباسى
بن الطرابلسى	»	٨٧ محمد بن محمد الازديلى
بن مسلم	١٠٦	» محمد بن محمد بن عامر
التبريزى	»	٨٨ محمد بن محمد بن عبادة
بن تقى	»	» محمد بن محمد العناني
بن عبدالسلام	»	» محمد بن محمد الجوهري
ملك المغرب	١٠٨	» محمد بن محمد بن أبى البقاء
ناصر الدين	»	٩٠ محمد بن محمد البرماوى
بن الفار	»	» محمد بن محمد بن وفاء
بن أمير الحاج	١٠٩	» محمد بن محمد بن سويد
المرجى	»	٩١ محمد بن محمد الدجوى
بن شفتى	»	» محمد بن محمد الجنيد
بن كرسون	»	٩٢ محمد بن محمد بن هشام
بن عبدالوارث	١١٠	» محمد بن محمد الطبرى
الجعفرى	»	» محمد بن محمد السنباطى
القادرى	»	٩٣ محمد بن محمد بن امام الكاملية
بن عبدالقوى	»	٩٥ محمد بن محمد البلقينى
بن ظهيرة	١١١	١٠٠ محمد بن محمد بن الصالحى
بن ظهيرة	»	١٠١ محمد بن محمد المطرى
بن الكويك	»	١٠٢ محمد بن محمد الصبيبي
أخو المتقدم	١١٢	» محمد بن محمد الصجراوى
المحلى	»	» محمد بن محمد بن صالح
السنباطى	١١٣	١٠٣ محمد بن محمد أخو المتقدم
بن دبوس	١١٥	١٠٤ محمد بن محمد أخو المتقدمين
بن عرب شاه	»	» محمد بن محمد أخو المتقدمين

١٣٠ محمد بن محمد التمهني	»	١١٥ محمد بن محمد بن المسوفي	»
بن الخردفوشي	»	الدمشقي	»
الصالحى	»	الزفتاوى	١١٦
بن الطوير	»	القليوبى	»
بن رزين	»	أخو المتقدم	١١٧
بن السقا	١٣١	الخصرى	»
البغدادى	»	بن الديرى	١٢٤
الجوجرى	١٣٤	بن تيمية	»
البيلى	»	بن الصوفى	١٢٥
بن البهاء	»	القادرى	»
أخو المتقدم	»	ناصر الدين	»
الزرندى	١٣٥	الدميرى	»
المناوى	»	الحسينى	»
البشيشى	»	الخليلى	١٢٦
بن الحاكى	»	المكرانى	»
بن القطان	١٣٦	الايجى	١٢٧
الاصيلى	»	الزيتونى	»
بن الاشقر	»	بن فرحون	»
بن شقير	»	العمرى	»
السعدى	»	المغربى	١٢٨
بن البارزى	١٣٩	الغمارى	»
بن قندش	»	القالى	»
الونائى	»	البنهاوى	»
الطريزى	١٤٠	الاشعرى	»
شقيق المتقدم	»	الشبراوى	»
بن الطحان	»	الرحبى	١٢٩
الجبرينى	١٤١	البردينى	»
القادرى	»	الدمشقى	»
بن الشباع	١٤٢	السلفيتى	»
الادى	١٤٣	العوفى	»

محمد بن محمد الأنصاري	١٥٦	محمد بن محمد النويري	١٤٣
البقاعي	»	ابن عم المتقدم	١٤٤
بن الجوازة	»	ابن عم المتقدمين	»
الباسي	»	أخو المتقدم	»
بن الحريري	»	بن اليونانية	١٤٥٠
الروامي	١٥٧	الأيشي	»
الفاكهي	»	بن أبي ركة	»
شقيق المتقدم	»	الخطيري	»
بن الراددي	١٥٨	الغوي	»
بن القطان	١٥٩	السلجوقي	١٤٦
أخو المتقدم	»	الدجوي	»
أخو المتقدمين	١٦٠	بن النقيب	»
بن البرقي	١٦١	اليلداني	١٤٧
شقيق المتقدم	»	الداري	»
البدرشي	»	بن المناجري	»
النويري	»	بن شعبان	١٤٨
بن العماد	١٦٢	بن الحريري	»
بن القزافي	١٦٣	الغاري	١٤٩
بن الزويعة	»	المقرزي	١٥٠
زيت حار	»	بن صغير	»
الأصبهاني	١٦٤	الأندلسي	١٥١
الحصكفي	»	القلمي	»
بن منصور	»	الكيلاني	»
الموسوي	»	بن عرب	١٥٣
بن عز الدين	١٦٥	النويري	»
المدني	١٦٦	الجمبري	»
المقدمي	»	بن المفضل	»
بن القاياتي	»	بن حسان	»
العراقي	»	شقيق المتقدم	١٥٤
الذهبي	»	بن القصي	١٥٥

محمد بن محمد بن الأعرس	١٧٦	محمد بن محمد الزرندي	١٦٦
الطريفي	١٧٧	بن البراق	١٦٧
بن الزمن	»	الصحراوي	»
الكردي	»	بن شرف	»
النشيلي	»	الجلالي	»
الكأخي	١٧٨	بن درباس	»
بن الزاهد	»	أبو عقدة	١٦٨
بن حلقا	»	بن العطار	»
بن شمس	»	التنصي	»
الغزي	»	بن عرب	»
الصدواي	»	المطوعي	»
بن أبي الفتح	١٧٩	بن حيدرة	»
الزليدي	»	بن أبي السعادات	»
المسمودي	١٨٠	بن النحال	»
المقدمي	»	الحلي	١٦٩
المحلي	»	البرماوي	»
المشدالي	»	بن عمر	»
شقيق المتقدم	١٨٨	الصرخدي	١٧٠
المراني	»	الحلي	١٧١
المزجاجي	»	البلقيني	»
البالسي	١٨٩	بن أمين الدولة	١٧٢
الخزرجي	»	بن عرب	»
بن الحسام	»	ابن عم المتقدم	»
بن البهوان	١٩٠	بن عنقة	»
المنوي	»	البيكمري	١٧٣
البلبيسي	»	شقيق المتقدم	»
الحسباني	١٩١	بن عزم	١٧٥
الطبري	»	الشيثيني	١٧٦
بن الرومي	١٩٤	ابن عم المتقدم	»
الحصبي	»	الشنشي	»

٢٠٦ محمد بن محمد المراغي	١٩٤ محمد بن محمد بن الحب
ابن عم الذي قبله	١٩٥ الدميري
الجلالي	» الششتري
٢٠٧ بن المرجاني	١٩٦ القادري
شقيق المتقدم	» بن شبانة
بن أبي عبيد	» بن كميل
٢٠٨ بن النظام	» الزويري
الزر كشي	» الاخنائي
٢٠٩ الطرابلسي	١٩٧ بن مزهر
شقيق المتقدم	» الكازروني
المقدسي	١٩٨ اخو المتقدم
بن أمير حاج	» العطار
٢١١ التونسي	» الوراق
الجعفري	» السخاوي
٢١٢ أخو المتقدم	١٩٩ الدلبي
المكري	» بن الاوجاقى
القمني	» السكندري
٢١٣ بن العفيف	٢٠٠ الحجازي
بن روق	» الجوهري
أخو المتقدم	» الدلبي
٢١٤ بن ظهيرة	٢٠١ القاياتي
شقيق المتقدم	٢٠٢ القلقشندي
٢١٦ أخو المتقدمين	» الصلاح الحكري
أخو المتقدمين	٢٠٣ الراعي
أخو المتقدمين	٢٠٤ النحريري
أخو المتقدمين	» السوهاني
٢١٧ أخو المتقدمين	٢٠٥ الكرماني
ابن عم المتقدمين	» البدراني
شقيق المتقدم	» المحرقى
٢١٨ شقيق المتقدمين	٢٠٦ بن جوشن

		٣١٨
محمد بن الخيضرى	٢٣٠	٢١٨ محمد بن محمد الدمياطى
بن تيمية	»	العيزرى
الجروانى	»	الدمنهورى
بن الزيات	٢٣١	بن كميل
بن فهد	»	بن العرس
الشارمساخى	»	بن الضياء
بن عفيف الدين	٢٣٢	الحب البكرى
أخو المتقدم	٢٣٤	الرميضى
بن الزيتونى	»	الصالحى
الدميرى	»	السبكى
النحريرى	»	الباهى
المسكين	»	الاقهسى
ابن أخى طلحة	٢٣٥	إمام الكاملية
البنهاوى	»	المطرى
بن رزين	»	أخو المتقدم
البغدادى	»	بن صالح
الحصنى	٢٣٦	ابن عم المتقدم
بن البارزى	»	بن بطالة
بن الاسحاقى	٢٣٩	الجبالك
بن شيخ المعظمة	٢٤٠	النويرى
بن عرفة	»	السفطى
القليوبى	٢٤٢	بن تقي
بن الشاع	٢٤٣	اللاخيمى
النويرى	..	اليونينى
النويرى	..	النابلسى
أخو المتقدم	٢٤٤	بن بقبيش
المقدسى	..	السنباطى
الأبشيهى	..	المحجوب
القدسى	..	الزفتاوى
الدجوى	..	النستراوى

٢٦٧	محمد بن محمد الطبري	٢٤٥	محمد بن محمد الدمشقي
٢٦٨	شقيق المتقدم	٢٤٦	القلعي
٢٦٩	الدميري	..	الميموني
..	بن شرف الدين	٢٤٨	بن المغيزل
..	بن الريفي	..	بن القطان
..	بن النسيه	٢٥٢	بن الدؤلوي
٢٧١	المكي	..	بن البرقي
٢٧٢	السكازروني	..	البليسي
..	السنباطي	٢٥٣	القاياتي
٢٧٤	الدلجي	..	الفراقي
٤	بن فخر الدين	٢٥٥	شقيق المتقدم
٤	الديروطي	..	شقيق المتقدمين
٤	النخري	..	بن الجزري
٢٧٥	بن المحرق	٢٦٠	الحوافي
٤	الجلالي	٢٦٢	المنصوري
٢٧٦	المرجاني	..	بن قوام
٤	الجعفري	٢٦٣	البلقيني
٤	بن الأقباعي	..	بن عرب
٤	بن ظهيرة	٢٦٥	قريب المتقدم
٢٧٧	أخو المتقدم	..	الشيثيني
٢٧٩	ابن عم المتقدمين	..	بن القاني
٤	أخو المتقدم	..	المجلوني
٤	ابن عم المتقدمين	..	الطوري
٤	ابن عم المتقدمين	..	بن عياش
٢٨٠	بن زهرة	٢٦٦	الأحمدي
٤	بن الفرز	..	المزجاجي
٢٨١	البخاري	..	بن قلبه
٤	الزفتاوي	..	الرومي
٤	بن فهد	..	بن فخر القضاة
٢٨٣	بن عفيف الدين	٢٦٧	المنوفي

محمد بن محمد الشيشيني	٢٨٩	محمد بن العفيف	٢٨٣
أخو المتقدم	..	الطنبدي	..
بن التنسي	..	الباهي	٢٨٤
بن الاخصاصي	..	الصدر المليحي	..
الغزالي	..	السفطي	٢٨٥
السخاوي	٢٩٠	بن تقي	..
البيديوي	..	الخصني	٢٨٦
العلاء البخاري	٢٩١	الاماسي	..
بن الشحنة	٢٩٤	الاسيوطي	..
والد المتقدم	٢٩٥	النويري	٢٨٧
الخانكي	..	بن الخطيب	..
بن الشحنة	..	بن الجزري	..
بن السابق	٣٠٥	شقيق المتقدم	٢٨٨
بن الغرايبي	٣٠٦	الغراقي	..
بن سعيد	٣٠٨	الخوافي	..

